



Ms. Ldbg.
115

Ms. Ldbg. 115

هذه كتاب التمهيد
المهدية في طبقات الشافعية

تأليف الامام المعالم

الشيخ عبد الله

الشرقاوي

٢٢



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي ساوى في الفضل مداد العلماء
يد ماء الشهداء. وجعلهم من جملة المصنطين
الاختيار السعداء. وأعد لهم في دار النعم عيشا
سعداء. وصلى الله وسلم على سيدنا محمد الذي
أظهر طريق الحق والهدى. وعليه واصحابه
واتباعه صلاة وسلاما دائما. وسلاما أبدا. اسرعدا
أما بعد فنقول كثير المسأوي. عبد الله
ابن حجازي الشامي بالشرق اوى **ما تعلقتم**
الاحمال بذكر تراجم بعض الشافعية الذين وجدوا
في الاعمار المتأخرة لعصر التسوية وما بعده
الي وقتنا هذا وهو عام احدى وعشرين
بعد المائتين والالف وذكرت ما وقف عليه
من ذلك على وجه مختصر ناقل له من ذيل
الطبقات للشيخ المشهور ابي ومن حسن المحاضرة
للشيخ السيوطي ومن تارتخ الشيخ عبد الرحمن
ابن الشيخ العمدة الفاضل الشيخ حسن الجبري
احببت ان اضم اليه جملة من تراجم اهل الاعمار
المتقدمة لتتيم الفائدة ناقل ذلك من
طبقات الشيخ عبد الرحيم الاسنوي وقليل
من طبقات الشيخ عبد الوهاب بن السعدي
رحمهما الله تعالى **واعلم** ان الامام الشافعي
رضي الله تعالى عنه كما قال الامين توكي قد حصل

1021

الشافعية في
الشافعية في
الشافعية في
الشافعية في
الشافعية في

له في اصحابه امور لم تتفق في اصحاب غيره
منها اغم المتقدمون في المساجد الثلاثة الشريفة
زادها الله شرفا **ومنها** ان الكلمة لهم في الاقاليم
الفاصلة المشار اليها وغالب الاقاليم العامرة
الكثيرة المتوسمة في الدنيا التي يتسارع الاء سلام
بها ظاهرا منتظما كالحجاز واليمن وعصر الشام
والعراقين وخراسان وديار بكر واقليم الروم
يعني تحسب ما كان **ومنها** ارضيا دعما ياتم في
كل عصر الي زماننا بالنسبة الي غيرهم وسببه
ما اشرفنا اليه من ظهورهم علي غيرهم في تلك الاقاليم
ومنها ان كبار ائمة الحديث ابا من جملة اصحابه
الاحد بين عنه او عن اتباعه كالامام احمد والترمذي
والنسائي وابن ماجه وابن المنذر وابن حبان
وابن جرير والبيهقي والحاكم والخطابي والخطيب
وابن نعيم وغيرهم الي زماننا هذا **وايضا** من
جملة الناقلين لاقواله المواضعين عليها المعصنين
عن اقوال غيره بالكلمة كالبخاري وغيره وكنى
شرفا نقل البخاري عنه في صحيحه ما يذهب
اليه وذلك في الركا في العرايا وانما لم يتقل عنه
في سلسلة الحديث لان الحديثين يحرصون علي
الرواية عن الاسن والاقدم فقبها كان او غيره
محافظة علي علو الاسناد ولم ينتمه الشافعي
راهه الله تعالى الي هذا السن فانه ما نت عن

اربع وخمسين سنة كما مستقره وثنيوخته ومن
في طبقتهم موجودون الي قريب موقه وكذلك
مكثبه ايها **واخذ** عنه وعن اصحابه كبار مشايخ
غير الحديث من العلوم والطوائف كالا صمعي
والاذنصري والمروزي عن اللغويين والشيخ ابي
الحسن الاشعري وابن فورسك عن الاموليين
والجنيد وشيخه المارث المحاسبي والاسيناد
ابي عاصم الدقاق والعشيري صاحب الرسالة
من ارباب علم القلوب رضي الله عنهم اجمعين
واعلم ان المصنفين في هذا الفن منهم من
رتب ما ذكره علي الاعصار ومنهم من رتبه
علي حروف المعجم ومنهم من رتبه علي كل عام
وقد استخرت الله تعالى فيما سلوك الطريق
الاول وبدات اولاً بترجمة الامام الشافعي ثم
باصحابه الذين عاصروه **واخذ** واعنه **فقلت**
سوال الامام ابو عبد الله محمد بن ادريس بن
العباس بن عثمان بن شافع بن السائب بن
عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب
ابن عبد مناف جد رسول الله صلى الله عليه
وسلم وشافع بن السائب هو الذي ينسب اليه
الشافعي لثني النبي صلى الله عليه وسلم وهو
حتر عرع ابي شافع واسلم ابوه السائب يوم
بدر فانه كان صاحب راية بني هاشم فاسر

في جملة من اسرو قدي نفسه ثم اسلم **ولد**
الثاني رضي الله تعالى عنه بغزة من الشام لان
اباه وغيره من قرشيين كانوا يتعاهدونها واذ لك
في سنة خمس مائة وثمانين وثمانين وثمانين
يعسقلان وقيل باليمن ثم حمل الي مكة وهو ابن
سنتين ونشأ بها وحفظ القرآن وهو ابن سبع
سنيين والموطأ وهو ابن عشر وتغناه علي مسلم
ابن خالد حنفي مكة ويعرف بالزنجي لشدة مشقة
من باب اسماء الاضداد واذن له مسلم المذكور
بالافتاء وهو ابن خمس عشرة سنة ثم حمل
الي الامام مالك رضي الله تعالى عنه بالمدينة
ولازمه مدة ثم قدم بغداد سنة خمس وتسعين
ومائة فاقام بها حولين فاجتمع عليه علماءها
واخذ واعنه وصنف بها كتابه القديم ثم رجع الي
مكة ثم عاد الي بغداد سنة ثمان وتسعين ومائة
فاقام بها شهرا ثم خرج الي مصر وصنف بها
كتبه الجديدة ولم يزل بها ناشر للعلم ملازما
للاستغال به بحاجتها العتيق الي ان اصابته
ضربة شديدة فمرض بسببها اياما علي ما قيل
ثم انتقل الي رحمة الله تعالى وهو قطب الوجود
يوم الجمعة سلع رجب سنة اربع ومائتين ودفن
بالعراق بعد العصر من يومه **وكانت له كرامات**
ظاهرة منها انه لما حضر الموت نظر الي اصحابه

فقال للبويطلي يا ابا يعقوب تموت في قبورك
فكان منه ما نذكره قريبا وقال للمزني تسيلون
لك بعد ي بسوق فحفظ شأنه بعده عند
الملوك فمن دونها وقال لابن عبد الحكم
تنتقل الي مذهب ابيك فانتقل لامر ياتي
ذكره وقال للربيع انت راوية كتي فعاش
بعده قريبا من سبعين سنة حتى صارت
الرواحل تنشد اليه من اقطار الارض لسماع
كتب السناضي **وكان** رحمه الله اول من
صنف في اصول الفقه واول من قرأها شيخ
الاحاديث من مشيخها واول من صنف
في ابواب كثيرة من الفقه معروفه ومع ذلك
قال وددت ان لو اخذ علي هذا العلم من
غير ان ينسب الي منه بشي **وقال** ما فاطرت
احد الا وددت ان يظهر الله الحق علي يديه
وحكمته كما قاله البيهقي انه لا يستكف عن
الاخذ به بخلاف خصمه فانه قد لا ياخذ
به **وكان** جمهوري الصوت جدا وفي غاية من
الكرم والشجاعة وجودة الرمي وصحة الفراسة
وحسن الاخلاق **وكان** قوله حجة في اللغة
كقول امرئ القيس وليبد ونحوهما ولدا
عبر ابن الحاجب في تضريفه بقوله وهي
لغة السناضي كما يقولون لغة تميم وربيعه

وكان المحجوبة في العلم بانساب العرب ووليامها
 واحوالها اذا شعر غريب طلب من محمد بن
 الحسن صاحب الامام ابي حنيفة رضي الله
 عنهم اعارة كتب لما قدم بغداد ففتمها وكان
 الشافعي يعظله ويثني على علمه ثنا كثير
 فبعث اليه رقعة فيها **قولوا لمن لم تر عيسى** من آية **مثله**
ومن كاذب من رآه قد رآه من قبله
العلم ينمي اقله ان يمنعوه اقله
لعله يتدله لاهله لعله **وله**
 امت مطامعي فارحت نفسي فان الغض ما طعت تهون
 واحييت الشوق وكان ميتا في احيائه عرف من محمود
 اذا طلع جل بقلب عبد **ول عليه مهابة وعلاه هون**
 اذا خلوت الدهر يوما فلا تغزل خلوت ولكن قل علي **شيب**
ول تحسب الله يفعل ما عه ولا ان ما يخفي عليك يخيب
علمنا العمر الله حتى تراكت علينا دنوب يودع في نوب
فيا ليت ان الله يغفر ما عصى وياذن في توبتنا فنسرف
فصل في ترجمة اصحابه المعاصرين
له الاخذين عنه **فخام** الامام ابو سعيد عبد
 الرحمن بن مهدي البصري صنف له الشافعي
 كتاب الرسالة وصلها اليه علي يد الحارث
 ابن سريج المنقال بالسنون والقاف ولذا سمي

النقال فلما وصلت اليه اوجب بها واقتدي
بالشافعي وكان شديد الشكر لله تعالى على
علي ما الهه من الاقتد ابيه وكان يقول الاصل
صلاة الاواد عول المشافعي فيهما وكان من
كبار العلماء العاملين مات سنة ثمان وتسعين
وماية وذلك قبل موت امامه الشافعي بنحو سبت
سنتين وهو ابن ثلاث وستين سنة **ابو زيد**
عبد الحميد بن الوليد بن الوليد بن المغيرة
المصري النخوي كان من اصحاب الشافعي بمصر
ويلقب بكبير بفتح الكاف وسكون المنة الفتح
لانه كان ثقيلا كان فقيها عالما بالاجبار مجتهد
فيهما توفي يوم السبت لست بقتين من شوال سنة
احدي عشرة ومائتين **ابو بكر عبد الله بن**
الزبير بن عيسى القرشي الاسدي الزبير
المعروف بالهمدي بضم الحاء المهملة رجل مع
الشافعي من مكة الي مصر ولفه حتى مات
فرجع الي مكة يعني الي ان توفي بها سنة عشرين
ومايتين روي عنه البخاري في صحيحه وذكره
مسلم في مقدمة كتابه قال بعضهم ما رايت
انصح للاه سلام واعلمه منه **ابو يعقوب يوسف**
ابن يحيى القرشي البويطي من بويط بضم
الباقرية من صعيد مصر الاذي كان خليفة
الشافعي في حلقة بعده قال الشافعي ليس احد

أحقاً بمجلسي من أبي يعقوب وليس أحد من
اصحابي أعلم منه وكان متفتهاً كثير الصيام
والقرأة والجمال الخير **ولما صنف** مختصره المعروف
قرأه علي الشافعي بمصر الربيع فلهذا ابروي
ايضاً عن الربيع وكان ابن أبي الليث الحسن
قاضي مصر بحسده فسعي به الي الوائق بالله
ايام المحنة بالقول بخلق القرآن فامر بحمله
لبيغداد مع جماعة آخرين من العلماء فحمل اليها
علي بغل مغلو لا سقيد امسلسلا في اربعين
سطلا من حديد واريد منه القول بذلك
فامتنع فحبس ببغداد علي تلك الحالة الى ان
مات سنة احدى او اثنتين وثلاثين ومائتين
وكان في كل جمعة يغسل ثيابه ويغسل
ويطيب ثم يمشي اذا سمع النداء الي باب
السمان فيقول له السمان الي اين فيقول اجيب
دا عني الله فيقول السمان ارجع رجع الله فيقول
البيوطي اللهم اني اجبت داعيتك فمغنون **ابو**
عثمان محمد بن الامام الشافعي ولي قضاة
الجزيرة واعمالها وهناك ايضاً حدث اخذ عن
ابيه وسفيان بن عيينة واحمد بن حنبل وتوفي
بالجزيرة سنة اربعين ومائتين وللشافعي ولد
آخر يسمى محمد ايضاً قال ابن يونس في تاريخه
انه قدم مصر مع ابيه وهو صغير فتوفي بها

سنة احدى وثلاثين ومائتين **ابو علي عبد**
العزير ابن عمر بن ابيوب بن مقلان بكسر
الميم وسكون القاف وصاد ميملة الخزامي مولاهم
المصري قال ابن بوشق في تاريخ مصر كان فقهما
فاضلا من اهدا ثقة وكاف من اكابر المالكية فلما
ضلما قدم الشافعي مصر لزمه وتبعه علي من عهد
توفي في شهر ربيع الاخر سنة اربع وثلاثين
ومايتين **ابو عمر الخارث بن مسرج** بالسنة
الميملة البغدادي الخوارزمي الاصل المعروف
بالنقال بالنوف والقاف سمي بذلك لثقله
كتاب الرسالة من مصر الي عبد الرحمن بن
مهدي كما سبق ايضا حات سنة ست
وثلاثين ومائتين **الامام ابو ثور ابراهيم**
ابن خالد الكلبي البغدادي عن رواة القديم
قال احد بن حنبل اعرفه بالسنة عند
تمسك سنة قال وهو عند كسفيا في الثوري
حاش في صفر سنة اربعين ومائتين وكان
علي مذهب ابي حنيفة فلما قدم الشافعي بغداد
اتبعه واقرأ كتبه ونشر علمه ومع ذلك
مقد قال الراضي في كتاب الغصب ابو ثور
وان كان معدودا وداخلا في طبقة اصحاب
الشافعي فله مذهب مستقل فلا يعد تفردة
وجها لهذا الكلام **الله حرمله بن يحيى** بن عبد الله

ابن حرملة المصري الجبيلي نسبة الي جيب
 بضم المثناة الفوقية وقيل بفتحها ثم جيم بعدها
 مشاة تحتية ثم باء موحدة قبيلة منزلت
 مصر واصليا اسم امرأة وكان حرملة اماما
 حافظا للحديث والفقهاء صنفا الملبسوط
 والمختصر المعروف به ولد سنة ست وستين
 ومائة وتوفي في شوال سنة ثلاث وقيل أربع
 وأربعين ومائتين **ابو عاصم الحسين بن عاصم**
ابن يزيد البغدادي الكرابليسي كان من
 الائمة الجامعين بين الفقه والحديث وله
 مصنفات كثيرة توفي سنة ثمان وقيل خمس
 وأربعين ومائتين ولقب بالكرابليسي لانه
 كان يبيع الكرابليس وهي الثياب الغليظة
ابو محمد الربيع بن سليمان بن داود الأزدي
 مولاهم المصري الجيزي توفي في ذي الحجة سنة
 ست وخمسين ومائتين وتوفي بلجيزة
 ودفن بها وله في تفسير الحزم وسكون المثناة الخمسة
 بعدها نرائي مجمة البلكد المعروفة المقابلة
 لمدينة مصر على شاطئ النيل بالبر الغربي
 واذا اطلق الربيع فالمراد به المرادي الا ان ذكر
ابو عاصم الحسين بن محمد بن عفران من قريه
 يقال لها الزعفرانية بقرب بغداد وقيل
 منسوب اليه رب الزعفران فيقولون ان الاقرب

ابن حرملة المصري الجبيلي نسبة الي جيب
 بضم المثناة الفوقية وقيل بفتحها ثم جيم بعدها
 مشاة تحتية ثم باء موحدة قبيلة منزلت
 مصر واصليا اسم امرأة وكان حرملة اماما
 حافظا للحديث والفقهاء صنفا الملبسوط
 والمختصر المعروف به ولد سنة ست وستين
 ومائة وتوفي في شوال سنة ثلاث وقيل أربع
 وأربعين ومائتين

ببعداد قال الماوردي هو اشتمت رواة القديم قال
بعضهم سمعت المزعفراني يقول اني لا قرأ
كتب الشافعي وقرأت اعلم منذ خمسين سنة
وكان اماما في اللغة توفي في رمضان وقيل في شعبان
سنة ستين ومائتين وقيل في ربيع الاخر
سنة تسع واربعين ومائتين **ابو موسى**
يونس بن عبد الاعلى الصدفي المصري ولد
في ذي الحجة سنة سبعين ومائة وتوفي في ربيع
الاخر سنة اربع وستين ومائتين **ابو ابراهيم**
اسماعيل المزني المصري كان اماما ورعا زاهدا
مجاوب الدعوة مستقلا من الدنيا وكان معظما
بين اصحاب الشافعي وقال الشافعي في حقه
لوقاظر الشيطان لعله نقل بعضهم عن الامام
انه قال اري كل اختيار للمزني خيرا فانه لا يخالف
اصول الشافعي الا كما بي يوسف ومحمد فاعلموا بخالفان
اصول صاحبهما كثيرا لكن نقل الرازي في باب
الاحداث عن الامام ايضا ما يخالفه فقال انه
خروج يعني المزني فخصه اولى من خروجه
غيره والافارجل صاحب مذهب مستقل اشتهر
صنف رحمه الله كتابها المبسوط والمختصر
والمنتور والمسائل المعتمدة والترغيب في العلم
وكتاب الوثائق والعتاوب سمي بذلك
لصعوبته وصنف كتابا مفردا على مذهبه

لاعلي

لاعلي مذهب الشافعي ولد سنة خمس وسبعين
وماية وتوفي ليلة بعين من شهر رمضان
سنة اربع وستين ومايتين وصلى عليه
الربيع الاثني ذكره ودفن بالقرافة بالقرب من
قبر الامام الشافعي وعليه بناء د امر صغير وهو
منسوب الي مزينة قبيلة معروفه **ابو عبد الله**
محمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري ولد
سنة اثنتين وثمانين وماية وكان ابوه عالما
جليلا رئيسا له احسان كثير عاي الشافعي وكان
عالي مذهب مالك ومن اكابر اصحابه وروى
عن الشافعي امثيا قليلة ولد سنة خمس
وماية وتوفي سنة اربع عشرة ومايتين فنشأ
ولده هذا علي مذهب ابيه واخذ عن اشهب
وابن وهب فلما قدم الشافعي مصر صحبه
وتفق به قال فاجتمع قوم من اصحاب ابي
فخذ لوه في ذلك فكان يلا طفرهم ويامرني سرا
بملازمته واجبه الشافعي وصار يثني عليه
حتى قال مرة وددت لو ان لي ولد امثل هذا
وعلى الف دينار دينارا لاجد لها وفاء وحمل
في الفتنة الي بغداد فلم يجب لما طلبوه فدالي
مصر وانتمت اليه الرئاسة بها توفي يوم
الاربعاء لليلة خلت من ذي القعدة وقبره منتصبه
سنة ثمان وقيل تسع وستين ومايتين وانقل

قبل وفاته الي مذهب مالكه لانه كان يروم
ان الشافعي يستتبعه بعده في خلقته فلم
يفعل واستتبع ابو يطي وانما ذكره في طبقات
الشافعية لاجل مساييل نقلها عن الشافعي
منه ان الصيام تلزمه الكفارة اذا باشر فيما
دون الفرج فانزل **ابو الوليد موسى بن**
ابي الجارود بالجيم المكي تفقه على الشافعي
وروي عنه وكان يعني بمكة على مذهب
ولم يورخها وقت وفاته **ابو محمد الوبيد بن**
سليمان بن عبد الجبار المدايني مولا لهم
المصري المودني جامع مدينة مصر خادم
الشافعي رفته الله عنه وروى الام وغيرهما
من كتبه قال الشافعي فيه انه احفظ اصحابي
رحلت الناس اليه من اقطار الارض لياخذوا
عنه علم الشافعي ويرووا عنه كتبه
ولد سنة اربع وسبعين ومائة وتوفي بمصر
يوم الاثنين لعشر بقين من شوال سنة
سبعين ومائتين ذكره المنذوي في تكملة
والشاذلي بن خليل كان له
صبرا جميلا ما اسرع الفرجاء من صدق الله في الامور
من حشبي لله لم ينله اذ كبره ومن حجا الله كان حيا حجا
ابو صيغة قنزم بقاف مفتوحة وجاء ميملة

ساكنة وشراي مججمة ابن عبد الله بن قحزم
الاسموايي مولي حو لان كان اصله قبطيا وكان
مقيما باسوان يفتي بما علمي مذهب الشافعي
مدة سنين ومات بها سنة احدى ومسيحين
وما تثن واسوان بضم الهمزة وقتيل بفتحها
بلدة في ارض الصعيد **عبد العزيز** بن يحيى بن
عبد العزيز الكنايني المكي المتكلم ثقة على الشافعي
وانشأه بصرى بصرى وخرج معه الي اليمن وصنف
تقريب كثير وسمع من جماعة في اماكن متعددة
وقدم بغداد في ايام المأمون وهو الذي ناظر
بشر المريسي بمضرة المأمون في فني خلق القران
ولم يورخوا وفاته **الحسين المعروف بالفلاس**
بغاف مفتوحة ولام مستدرة وسين مهملة كان
من كبار اصحاب الحديث وحفاظ مذهب الشافعي
عبد الغني بن عبد العزيز الغضال كان فقيها
صاحب الشافعي واخذ عنه وكذلك اخوه عبد
القاسم كان كثيرا ما يسأل الشافعي عن مسائل في
الودع فكان الشافعي يعقل عليه ولم يورخوا
وفاته ولا وفاة اخيه **ابو عبد الرحمن احمد**
ابن يحيى بن عبد العزيز البغدادي المتكلم
كان من اصحاب الشافعي الملازمين له ببغداد
ثم صار من اصحاب ابن الجار ولا بضم الهمزة
المهملة وفتح الواو من غير همزة وانبعه علي ابيه

اي في القول بحلق القران لافي الغرور ولم يورثوا
وفاته **أخت المزني** صاحب الشافعي نقل
عنها الرافعي في زكاة المعدن انه يشترط له
الحول ولم يعلم تاريخ وفاتها **أحمد بن محمد**
ابن حنبل بن هلال بن اسد الشيباني
ابو عبد الله المروزي ثم البغدادي صاحب
المذهب وقدوة المحدثين الصابر على المحنة
والناصر للسنة خرج به من مصر حملا وولد
ببغداد ونشأ بها وبها مات وطاف البلاد
في طلب العلم وروى عن الشافعي وغيره
ولد سنة اربع وستين ومائة ومات
ببغداد في سنة احدى واربعين ومائتين
ومناقبه الكثر من ان كتبه واشتهر من ان
تذكر **اسحاق بن ابراهيم بن راحوية** احد
ائمة المسلمين واعلام الدين وهداة المومنين
الجامع بين الفقه والحديث والورع والتقوى
رحل الى الحجاز والعراق واليمن والشام في طلب
الحديث ثم عاد الى خراسان فاستوطن بنهسا فورا
الى ان مات بمائة سنة تمام وثلاثين ومائتين
روى عن الشافعي وجالسه وناظره ولذا
ادخله العبادي في طبقات الشافعية وفصائله
كثيرة ومناقبه مشهورة **واما اصحاب الامجاد**
فيهم ابواب وقد ذكرت معظمهم في تلك

الابواب

الابواب وربتهم علي ترتيب الاعصار كما فعل
الشيخ ابو اسحاق فقلت **الباب الاول**
في اصحاب العصر الثالث وحاده او مع
الرابع منهم ابو القاسم عثمان بن عثمان بن
بشار بفتح الباء الموحدة وتزيد الشين
المججمة الا ناطلي وقد وهم العبادي في كتابه
فرض عم انه الحكم بن عمر ومن رواة الحديث فاعتقد
انه من اصحابنا وليس كذلك والانا ناطلي منسوب
الي الاناطط وهي البسط التي تفرش اخذ الفقهاء
عن المزني والريعي واخذ عنه ابن سريج قال
الشيخ ابو اسحاق كان الاناطط هو السبب في نشاط
الناس للاخذ بمذهب الشافعي في تلك البلاد
مات ببغداد سنة ثمان وثمانين وهاكث بن
ابو سعيد المسند بن احمد الا صطخرية كان مقو
وابن سريج يشيخ اليه فغية ببغداد وصنف
كتبا كثيرة منها ادب القمصا التي حسنة الائمة
وكان زاهدا متقللا من الدنيا وكان في اخلاقه
حدة ولاء المعتد بالله قفناء سجستان
ثم حسنة ببغداد وولد سنة اربع واربعين
وحاشيتين وتوفي ببغداد سنة ثمان وثمانين
وثلاثمائة ودفن بباب حرب واصطخرية بكسر
الهمزة وفتح الطاء وجوز بعضهم فتح الهمزة
ابو جعفر الاسترjadi ذكره العبادي

في طبقة القفال الشاشي والأوديني وقاربعينهم
انه من اصحاب ابن سريج وكبار الفقهاء والمدربين
واجلة العلماء المبرزين ولم يعلم تاريخ وفاته
واستراياذ بهم سنة مكسورة ثم سبقت مهلة بعدها
مئاة فوقية وبالكذا المعجمة بلدة بخراسان قريب
من جرجان **ابو منصور محمد بن احمد بن الازهر**
المعروف بالازهر عيا الاطام في اللغة ولد بمهارة
سنة ثنتين وثمانين ومايتين وكان فقيها صالحا
غلب عليه علم اللغة وصنف فيه كتابه التمهيد
الذي جمع فوائده وصنف ايضا في التفسير وشرح
الفاظ مختصر المزني توفي بمهارة سنة سبعين
وقيل احدى وسبعين وثلاثمائة **ابو بكر احمد بن**
ابراهيم بن اسماعيل الاسماعيلي الجرجاني قال
قتل الحاكم في تاريخ نيسابور كان واحدا عمه
وشيخ المحدثين والفقهاء واجلهم في الرياسة
والمرقاة والسماح وقال الشيخ ابو اسحاق
فيه جمع بين الفقه والحديث ورياسة الدين
والدنيا وصنف الصحيح واخذ عنه فقيها جرجان
توفي سنة احدى وسبعين وثلاثمائة وقد
دخل في السنة الرابعة من عشر المائة وكان
له ولدان علما كبيران جمعا رياسة الدين
والدنيا ابو سعد اسماعيل وابو نصر وخرج
من ذريتهما ايضا علما جتيا جمعا بين رياسة

الدين والدنيا **ابو بكر محمد بن عبد الله بن محمد**
 الاودمي قال فيه الحاكم كان شيخ الشافعية بما
 وساء النهر وكان من ازهد الفقهاء واورعهم
 واعبدتهم وابكاهم عاي تقديره واستد لهم
 نواضعوا اناية توفي ببخاري سنة خمس
 وثمانين وثلاثماية وكان من دابة ان يكفن
 بالفقعة عاي من لا يستحقه وان ظهر بسببه
 اثر الاقطاع عليه في المناظره واودنة بفتح
 بفتح الهمزة وقيل بفتحها قرية من قري بخاري
القاضي ابو محمد عبد الله بن محمد الاصبغري
 تفقه عاي القاضي ابي حامد المزور وروى
 وشرح المستعمل ابي منصور التميمي وكان فقيه
 فارس وسمع بمدا والعراق والحجاز والشام ومصر
 وولد با صطخر في سنة احدى وتسعين ومايتين
 ولم يورخوا وفاته **الحافظ ابو نعيم عبد الملك**
ابن محمد بن عدي الجرجاني الاستر اباذي اخذ
 عن الربيع صاحب انما فعي وكان اماما حافظا ورعا
 فقيها رحالا ابي الافاق قال بعضهم لم يكن في عصره
 خيرا انسان احفظ للفقهاء واقاويل الصحابة منه
 وكانت الرحلة اليه ولد سنة اثنتين واربعمين
 ومايتين ومات سنة ثلاث وعشرين وثلاثماية
يوسف بن عبد الاعلي كان احد فقهاء عصره
 اخذ عن المزني **ابو الحسن علي بن السمان** **الشعري**

من اسحاق

من ولد ابي موسى الاشعري صاحب رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو القايم بنصرته اهل
السنة القامع للمعتزلة وغيرهم من المستدعة
بلسانه وقامه صاحب التصانيف الكثير
وشهرته فتعنى عن الاطالة بذكره كان يفتقر المغنة
عالي ابي اسحاق المروزي والمروزي يقرأ
عليه علم الظلام ولد بالبصرة سنة سبعين وقيل
ستين ومائتين وتوفي ببغداد ودفن فيها
قيل سنة عشرين وثلاثين وقيل اربع وعشرين
وتعوي الاقرب كما قاله ابن الصلاح وقيل سنة
ثلاثين وقيل بعد الثلاثين **ابو رجا محمد بن**
احمد بن الربيع الاسواني كان فيهما ادبنا شاعرا
فهيها سمع وحدث وله تصفية نظم فيها
قتل من الانبياء جميعهم وكتاب المزي والسطب
والفلسفة سئل قبل موته بسنتين عنها فقال بلغته
مائة الف بيت وثلاثين وبقى عالي منها امثلا
احتاج اليها زيادتها وكاف فيه سكون ووقار
وصيانة توفي في ذي الحجة سنة خمس وثلاثين
وثلاثمائة **ابو عبد الله محمد بن يعقوب بن يوسف**
الشيبياني القيسيا بوري المعروف بابن الاخرم
بالخا المعجزة والرا المهلمة قال الحاكم كان صدر اهل
الحديث بنيسابور يعنى الشافعية لان هذه
اللفظة حتى اطاعت في تلك البلاد وفي الاعمار

السابقة

السابقة كان المراد منها الشافعية وكان عارفا
بالنحو والادب صنف مسند كبير او مصنفنا علي
الصحيحين وغير ذلك وساله بعضهم ان يخرج
له عاين صحيح مسلم ففعل توفي سنة اربع واربعين
وقلائماته وله اربع وثلثون سنة ودفن بداره
رضي الله عنه **ابو الحسن احمد بن الحضر بن احمد**
الانباري بهمة مفتوحة ثم بون ساكنة بعدها
ميم نسخة التي يلد يقال لها انبار من نيسابور
كان اماما كبيرا اخذ عن ابي عبد الله الجوشنجي
وغيره توفي سنة اربع واربعين وثلاثمائة **ابو حفص**
عمر بن مسعود الاستقرائي كان فيها صالحا
اخذ الغنم عن ابي اسحاق المروري وسمع
كراسان والعراق وحدث وتوفي بلاسقرائين
سنة خمس واربعين وثلاثمائة **ابو العباس محمد**
ابن يعقوب النيسابوري الوراق المعروف بالاهم
كان اماما ثقة حافظا ولد سنة سبع واربعين
ومايتين ورجل الى الافاق واخذ عن الربيع وروى
عنه كتب الثاقبي واحتج ان افعى بابيات وصار
محدث وقتها بلا مدافعة اقام يحدث سقا وسبعين
سنة حصل له الصميم في اخر عمره فرتب احاديث
وحكايات يملها من حفظه توفي سنة ست واربعين
وثلاثمائة **ابو بكر عبد الله بن محمد بن الحسين الحنفي**
منسوب اليه التخصيب بفتح الخ المصحة الالهيهاني

روي الحديث عن جماعة وتولي قضاة دمشق
وصنف كتابا في الفقه سماه المسائل المجالسة
يدل علي فضلها وذكر بعضهم انه ولي القضاة
بمصر سنة اربعين وثلاثماية الي ان توفي بها
في الحرم سنة ثمان واربعين وولي ابنه محمد
بعده فاقام شهرا واحدا ثم اعتل ومات
في السادس من ربيع الاول من السنة المذكورة
ابوبكر محمد بن الحسين الاجري بالجيم المضمومة
المحدث المشهور صاحب كتاب الاربعين قال
ابن خلكان كان فقيها متافعا صالحا عبدا
ذا اوصاف نيفة كثيرة حج فاعجبه مكة فقال اللهم
ارزقني الاقامة بها سنة فسمع دعاءه فعول
يل ثلاثين سنة فكان كذلك وتوفي بها في اول
الحرم سنة ستين وثلاثماية **ابو احمد محمد** وبفتح
العين واسكان الميم ابن احمد الالبيتر اباذي قرا
الفقه بمصر علي منصور التميمي سمع وحدث
وصنف في الفقه توفي سنة ثنتين وستين
وثلاثماية **محمد بن الحسين الأبري** رجل الي الافاق
وصنف كتابا في فضائل النبي فعي ومات سنة
ثلاث وستين وثلاثماية وايز بهمة مفتوحة
ممدودة ثم با موحدة مضمومة ثم راء مسملة
من قري سنجستان **احمد بن محمد القرشي** المعروف
بالاعام مفتي قراة اخذ عن ابي الوليد النيسابوري
وابن

وراثة ابى نصريرة **ابو بكر محمد بن سفيان** الأسدي
 نبياني كان من كبار الأئمة ومن اجله الشافعية
 ورعا قليل الكلام دُرِّسَ علي ابى بكر الغارسي
 وحذو حذوه في الفقه والفنائة وفي كيفية
 الكلام تولي القضاء **بنسفا** ومات بالسنة
 سنة عمنى اوست وبعين وثلاثمائة والسبانيات
 بمزة مضمومة ثم سبى ساكنة ميملة ثم بناء
 موحدة بعد لها الف ثم ثوب فكسوة بعدها
 صناة كتحية في اخرها ثا مثلثة قريبة من عمل
 استجاب **ابو الحسن علي بن محمد** بن اسماعيل
 الايطالي كان فقيها بصيرا بالعربية والحساب
 اسما في علم القرائت ولد بافظاكية سنة تسع
 وتسعين ومات بمات ودخل الاندلس سنة اثنتين
 وعشرين وثلاثمائة ومات بقرطبة في ربيع الاول
 سنة سبع وسبعين وثلاثمائة بتقدريم الحسين
 فيما قال بعضهم دخل يدخوله الاندلس علم
 كثير والاندلس بفتح المهملة والداد الميملة
 وضم اللام اقليم من بلاد المغرب مشتمل على بلاد
 كثيرة **ابو الحسين محمد بن الحسين** بن داود الحسيني
 العلوي النقيب جد النقيب بنيسابور **واخوه**
ابو علي محمد كانا من سادات الشافعية واعيان
 العلماء وخيار اهل السنة ودرسا الفقه بنيسابور
 ومقد ابو الحسين مجلس الاملا بعد الامتناع

وكان يحضر مجلسه الف محبرة واستمر يتحدث نحو
ثلاث سنين ثم توفي فجاء سنة ثلاث وتسعين
وقد انما **ابو عبد الله محمد بن ابراهيم البوقني**
العيني الغنوي الاديب شيخ اهل الحديث
في زمانه كان اماما جليلا جوادا سخيا
وكانت الائمة تعظمه جدا حتى انه حضر
جنازة وصلي عليها فلما اراد الاضراف قدمت
دايته فاحتاطه الائمة فاخذ ابو عمر والخفاف
سريسين بنيسابور بلجامه وابن خزيمة بركابه
وابو بكر الجارودي وابراهيم بن ابي طالب بسويان
عليه ثيابه مخفي ولم يكلم احدا منهم ولم يعرف
وحضر ابن خزيمة للصلاة عليه مسلين صيلة
فقال لا اذني حتى نواريه لحد روي عنه البخاري
في صحيحه توفي بنيسابور في اول سنة احدى وتسعين
ومايتين وبوشمخ بيا موحدة مضمومة وثمانين
مكسمة مفتوحة بعد ثمانون ثم جيم ومقال
بالغامو منا عند النبا واصلها بوشمخ بالكاف وهي
بلدة قديمة على سبعة فراسخ من هراة والعبدي
يعين مهلة وباموحدة نسبة الي عبد القاسم
قبيلة معروفة ويقال في التسمية اليها جينا
عقبسي **ابو يحيى زكريا بن احمد بن يحيى البلمخي**
فارق وطنه لاجل الدين ومسح عرض الارض
وسافر الي اقاصي الدنيا في طلب الغنم وكان
حسن

حَسَنَ الْبَيَانِ فِي النَّظَرِ عَذِبَ اللِّسَانِ فِي الْجِدْلِ
 وَكَانَ أَبُوهُ وَجَدَهُ عَالِمِينَ وَوَلَاهُمَا الْمُقْتَدِرُ بِأَبْنِهِ
 قَتْلًا الشَّامَ وَتَوَفَّى بِدِمَشْقَ فِي شَهْرِ رَجَبِ الْأَوَّلِ
 سَنَةِ ثَلَاثِينَ وَثَلَاثِينَ وَقِيلَ فِي رَجَبِ الْآخِرِ **البحر**
عبد الله بن محمد الباقي الخوارزمي صاحب الداركي
 كَانَ فقيهًا زهدًا شاعرًا متروكًا كريمةً دُرْسًا بِيغزَادَ
 بَعْدَ الدَّارِكِيِّ وَعَاشَ بِهَا سَنَةَ ثَمَانٍ وَتِسْعِينَ
 وَثَلَاثِينَ وَقَالَ يَقُولُ الشَّعْرُ مِنْ غَيْرِ كَلْفَةٍ وَيَكْتَبُ
 الرِّسَالِ بِطَوِيلَةٍ مِنْ غَيْرِ رُودٍ جَاءَ غَلَامٌ حَدَّثَ
 وَيُبِيدُهُ مَرْقَعَةً دَفَعَهَا إِلَيْهِ ففَرَّاهَا حَتَّى سَمِعَ أَنَّهُ
 أَحَابَ عِنْفًا وَرَدَّهَا إِلَيْهِ وَكَانَ فِيهَا بَيْتَانِ وَهُمَا
 غَابِثٌ خَاكِرٌ جَمًّا اسْتَلْبَأَ الْمُعَشَّقُونَ قَبْلَهُ
 افْتِنًا لَأَزَلَّتْ نَفْسِي • وَعَلَى رَيْبِ الشَّرْعِ قَتْلَهُ

فأجاب

أَيُّهَا السَّائِلُ عَسَى • لِأَيْبِ الشَّرْعِ فَعَلَهُ
 قَبْلَهُ الْعَاقِبَةُ لَمْ تَعْرِشْ شَوْقَ الْأَتُوجِبِ قَتْلَهُ
 وَالْبَاقِي مَسْرُوبٌ إِلَى بَاطِنِهَا الْمُوَحَّدَةِ وَالْفَاءُ
 أَحَدِي قَرِي خَوَارِزْمِ **أبو القياص بن محمد بن الحسين**
 ابْنُ الْمُنْتَهَرِ تَفَقَّهَ عِنْدَ عَلِيِّ الْقَاضِي أَبِي جَاعِدِ الْمُرُوثِيِّ
 وَصَنَفَ اللَّاحِقَ بِالْجَامِعِ الَّذِي صَنَفَهُ شَيْخُهُ وَهُوَ
 تَمِيمٌ لَهُ وَأَخَذَ عِنْدَ الصَّيْمَرِيِّ شَيْخَ الْمَاوَرِدِيِّ قَالَ
 الشَّيْخُ أَبُو اسْبَاحٍ دَرَسَ بِالْبَصْرَةِ وَعِنْدَهُ أَخَذَ قِيمَتَهَا
 وَلَمْ يَعْلَمْ تَارِيخَ وَفَاتَهُ **أبو الحسن محمد بن شعيب**

ابن ابراهيم العجاي البيهقي تفقه ببغداد على ابن
سرتج وعليه تفقه ابو الوليد النيسابوري الامام
المعروف قال الحاكم كان معنى الشافعية ومناظرهم
ومدرسهم واحد المشهورين في اقطار الارض
بالفصاحة والبراعة الزم بالقصبا فامتنع قيل
انه توفي سنة اربع وعشرين وثلثمائة **الوزير**
ابوالفضل محمد بن عبد الله بن محمد التميمي المعروف
بالبلخي بالعين المهملة فسمة الي بلدة بالروم
يقال لها بلخ كان شافعيًا كثير السماع له رسائل
بليغة وصنف كتبًا كثيرة توفي في صفر سنة تسع
وعشرين وثلثمائة **ابوالحسن علي بن احمد بن**
ابراهيم البوشنجي كان عالما صوفيا زاهدا ذا احوال
رجلا اخي الاخاق ثم اعتزل الناس في اخر عمره
دخل عليه الامستاد ابو الوليد النيسابوري فقال
له الا توصي فقال يائي الكفن في هذه الخزيقات
ويصالي علي رجل من المسلمين واحمل الي مقبرة
من مقابر المسلمين توفي في نيسابور سنة سبع
واربعين وثلثمائة **ابوجعفر محمد بن الحسن بن**
سليمان النروزي بزي ابي بزيتين معجمتين وبالنون
المعروف بالبحاني بالحاء المهملة والطاء المثناة
كان فقيها اديبا شاعرا فصيحيا احدا عسان
الشافعية في زمانه له من التصانيف في انواع العلوم
ما يزيد على المائة تصانيف تولى القضاة في الماكن

كثيرة

كثيرة بحراسان وبها وراء النهر توفي بخاري سنة
 سبعين وثلاثماية **ابوالفضل عبد الرحيم بن محمد**
 ابن حمدون بن بخار النيسابوري كان من اعيان
 اصحاب ابي الوليد النيسابوري وعقد له
 ابوالوليد التدريس في حياته سمع وحدث
 واصابته علة من الرطوبة فعمى ومم وبقي
 على ذلك قريبا من ثلاث سنين وتوفي في جمادي
 الاولي سنة احدى وثمانين وثلاثماية **ابو جعفر**
محمد بن احمد بن نصر بن زهدني كان ولا حنفيا
 حج فراي ما يقتضي انتقاله لمذهب الشافعي
 فنتقته على الربيع وغيره من اصحاب الشافعي
 وسكن بغداد وكان ورعا زاهدا متقللا جدا
 كانت نفقته في الشهر اربعة دراهم قال الدارقطني
 ولم يكن للشافعيين بالعرفاء اراس منه ولا اشد
 ورعا ولد في ذي الحجة سنة عايتين وتوفي لاحد
 عشرة ليلة خلت من المحرم سنة خمس وتسعين
 وعائيتين بتقديم المائة الفوقية على السنين وترصد
 مدينة على طرف نهر جيحون وقها ثلاثة لغات
 فتح التا وكسر الميم وسوا المتداول بين اهلها
 وكسرها وقمها **ابوالحسن منصور بن اسماعيل**
 التميمي المصري الفخري كان فقيها متصرفا
 في علوم كثيرة لم يكن في زمانه في مصر مثله
 قرأ على اصحاب الشافعي واصحاب اصحابه

وله مصنفات في الفقه مليحة منها الهداية والمتاخر
 والواجب والمستعمل وغيرها وله شعر مليح مات
 قبل العشرين وملائمة وكان جنديا واصف له من
 البلد المسماة براس عين من نواحي حلب ومن شعره
 لي حيلة في من ينم . وليس في الكذاب حيلة .
 من كان يخلف ما يقو . له حيلتي فيه قليته **وليف**
 الملك احسن عشرة . وهو النهاية في الخساسة .
 من ينزع في الرياسة . قبل اوقات الرياسة .
ابو حيان علي بن محمد بن العباس البغدادي
 المعروف بالتوحيد شيخ الصوفية وصاحب
 كتاب البصائر وغيرها من المصنفات في علم
 التصوف اخذ عن القاضي ابي حامد المبرورودي
 والتوحيد بفتح المشاة الغوقية وكسر الهاء
 وبالادال المهملتين قيل ان اياه كان يبيع التوحيد
 ببغداد وهو نوع من التمر يعرف **القاسم بن**
الغضال الكبير الساساني مصنف التقریب كان
 اما جليليا حافظا بزرع في حياة ابيه قال
 العبادي ان كتابه التقریب قد خرج به فقها
 خراسان وازدادت طريفة اهل العراق به
 حسنا وهو شرح عاي المختصر لجليل استكثر
 فيه من الاحاديث ومن نصوص الشافعي فيها
 في جميع كتبه ناقلا له باللفظ الا بالمعنى حيث
 يستغنى عنه وهو عنده غالباً عن كتب الشافعي
 كلها

كتاب التوحيد
 كتاب البصائر
 كتاب الخصال
 كتاب التقریب
 كتاب الهداية
 كتاب الواجب
 كتاب المستعمل
 كتاب المتاخر

كلها وقد نسب بعضهم الي القفال نفسه والمعروف
 انه لولده وهو ما جزم به العبادي وقال الراعي
 انه الاظهر ولم يعلم تاريخ وفاته **ابو اسما عيل**
محمد بن ابراهيم بن يوسف السلمي الترمذي
 الاصل البغدادي الذي تسمع الكثير في اقاليم
 مستعدة ورجل الي مصر واخذ عن البيهقي وغيره
 من اصحاب الشافعي وروي عنه ابن النشا في
 انه قال لا اجعل في حل من روي عني الكتاب
 العراقي يعني المتقدم ونسخ كتب الشافعي وحملها
 الي بغداد وروي جماعة كثيرين منهم ابو عيسى
 الترمذي صاحب الجامع المعروف وكذلك النشائي
 وغيرهما ووافقت في هجرات سنة ثمانين ومائتين
 ببغداد ودفن عند قبر الامام احمد **ابو علي محمد**
ابن عبد الوهاب بن عبد الرحمن الثقفني الحجاجي
 من نسل الحجاج بن يوسف النيسابوري قال فيه
 الحاكم نحو الامام المتقدم في الفقه والسلام
 والدين وقال ابن سيرين ما جانا من خراسان
 افقت منه واستفتي رجل ابن خزيمة في مسائل
 فا عطاها الي ابي عاي المذكور ليحيب عنها
 فصارت كلها كتب عاي واحدة نا وكما لابن خزيمة
 فبينما امرها الي ان اسمع عنها فقال له ابن خزيمة
 يا ابا عاي بل اعمل لاحد منا خراسان ان يعنى
 وانت حي وارسل الشيباني من بغداد رجلان

أعمل العلم وأمره بالحضور سرا إلى مجلس ومعه
وإن يكتبها بحال سنة كاملة ففعل واحضرها
المية وأجاب في بعض مسائل أصول الدين بما
يخالف الناس فالزم بيته فلم يخرج منه إلى
أن مات في جمادى الأولى سنة ثمان وعشرين
وثلثماية **أبو القاسم الجديد بن محمد بن الجديد**
الزهراني ندمي ثم البغدادي القواريري نسبة
لسبيع القواريري وهو الزجاج ومنها وعند بعضهم
التون وفتح الواو وسكون النون القانية
مدينة من بلاد الجبل بينها وبين همدان مرحلتان
وكذلك بينها وبين الكوفة وهو الإمام العلم المبرز
في العلم والعمل شيخ الزهاد والمسلكين تقفه
علي أبي ثور أحد أصحاب الكافي ببغداد
وكان يفتي في حلقاته وعمره عشرون سنة
وسمع الحديث من جماعة وسمع منه جماعة
وقال ذات يوم ما أخرج الله تعالى إلا أرضي علما
وجعل للمخلوق سبيلا إليه إلا وجعل لي فيه حظا
وخصييا وكان يفتح كل يوم خانوته ويسبل الستة
ويصلي فيه أربعين ركعة توفي رحمه الله تعالى
يوم السبت في شوال سنة ثمان وتسعين ومائتين
ذكره ابن الصلاح في طبقات الشافعية ونقل
عنه في الروضة فنيل المصيام إن أخذ المحتاج
من صدقة التطوع أفضل من أخذ من الزكاة

لثلاثين صفة عاين الاصفاف ونقل عن اخرين
 بالنعكس وعن المغزالي في الاحياء تفصيلا **ابو احمد**
الجرجاني هو محمد بن احمد بن ابراهيم الصمصغ
 الملقب صاحب ابي اسحاق المروزي وكان من
 اعلم الناس بمذهب الشافعي ووصل الي الاذنين
 ثم خرج منها وقتوفى سنة ثلاث و سبعين وثلاثمائة
 عن نيفا و سبعين سنة **ابو سهل احمد بن محمد**
الزوزني العنقري يعني ميملة مكسورة ثم فاء
 ساكنة ثم راء مكسورة بعد هاء يا تختية ويقال
 العنقر لئلا يفتح العين والفاء وسكون الراء
 بعد هاتون مفتوحة ثم هذين ميملة وهو صاحب
 جميع الجوامع لكونه جمع من جوامع كتبت الشافعي
 وهي التقديم والمبسوط والعمالي والبويطي وجملة
 ورواية موسى بن ابي الجارود ورواية المزني
 في المختصر والجامع الكبير ورواية ابي توير
 ذكره ابو عاصم العبادي في طبقة العقاب الساشي
 وابي يزيد والخفاف وخولهم **ابو اسحاق**
ابراهيم بن جابر كان اماما فاضلا جامعاعين
 الفقه والحديث وصنف كتاب الاختلاف مات
 في شهر ربيع الاخر في السنة العاشرة بعد
 الثلاثمائة **الغضائبي ابو الحسن علي بن الحسين**
الجوزي نجيم مضمومة ثم واو ساكنة ومهملة
 كان من اجلا الشافعية لقي ابا بكر المنيسا بوسري

وروي عنه وصنف المرشد في عشرة اجزاء الموزع
علي ترتيب المختصر ولم يورخه او فاته ابو نصر
احمد بن علي بن طاهر الجوبقي مجيب مفتوحة
ثم واوسا كنية ثم با موحدة مفتوحة ثم قاف
والجوبقي موضع بنسب كان فقيها اديبا
شاعرا دخل العراق ودرس الفقه على ابي اسحاق
المروزي وعلق عنه شرح مختصر المزني ثم رجع
الي بسف واقام بها بسنين ثم اعاد الرحلة وخرج
حاجا في سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة وخرج ومات
بالبادية مضمرا من الحج سنة اربعين وثلاثمائة
ابو الحسن علي بن عبد العزيز بن الحسين بن
علي الجرجاني القفاضي جرجان ثم بالري كان
فقيها اديبا شاعرا صنف كتاب الوكالة وفيه
اربعة الاف حسيلة قال الثعالبي هو حسنة
جرجان وفرد الزمان وفادحة الغلذك واحسان
حدقة العلم ودرة تاج الادب وفارس عسكر الشعر
جمع خطا بن مقله ونثر الجيا حظ وفظم الجحشري

وقه يقول المصاحب ابن عباد .

اذ اتحت سلمنا لك العلم كله . فدع هذه الالفاظ تنظم شذورا

ومن شعره التفسير المشهور .

يقولون لي فيك انقباض وانما راوا رجلا عن موقف الذي اعجموا
اسري الناس من ذانا هموا هاهنا عندهم .

ومن الكوفة عزة النفس الكرميا

وما

وَعَا كُلَّ بَرِّ لَأَعْلِي يَسْتَفِرُّنِي
 وَلَا كُلَّ مَنْ لَأَقِيَتْ أَرْفَاهُ مِنْهَا
 وَلَمْ أَقِفْ حَقَّ الْعِلْمِ أَنْ كَانَ كَلِمًا
 بَدَى بَطْنٌ صَبْرَتْهُ لِي سَلَامًا
 إِذِ احْتِيلَ هَذَا مِنْهُ كُلُّ قَلْتُ قَدْ أَرَى
 وَلَكِنْ نَفْسُ الْحَرْ خَمَلُ الظُّلْمَا
 وَلَمْ ابْتَدِلْ فِي خِدْمَةِ الْعِلْمِ مَهْمَجَاتِي
 لِأَخْدَمَ مَنْ لَأَقِيَتْ لِي كُنْ لِأَخْدَعَا
 أَتَشَقَّى بِهِ غَرْبًا وَأَجْنِبُهُ ذَلَّةً
 بِأَذْنِ فَاتَّبَاعِ الْجَمِيلِ قَدْ كَانَتْ أَخْرَجَا
 وَلَو أَنَّ أَهْلَ الْعِلْمِ صَانُوهُ صَائِمًا
 وَلَوْ عَظُمَتْ فِي الشُّعُوبِ لِعَظُمَا
 وَلَكِنْ أَدْلُوهُ فَصَابَتْ وَدَسَّوَا
 مَحْسَبًا بِالْأَطْمَاعِ حَتَّى بَجَّهَسَا
وَطَافَ الْمَذْكُورُ فِي صِبَاهِ الْأَقَالِمِ وَلَقِيَ الْعُلَمَاءَ
وَصَنَّفَا كِتَابَ الْوَسْاطَةِ بَيْنَ الْمُتَنَبِّئِي وَخَصْمُوهُ
أَيَانَ فَبِهِ عَن فَضْلِ كَثِيرٍ وَعِلْمٍ غَزِيرَاتٍ هـ
بَنِي سَابُورٍ فِي سَلْحٍ صَفَرِ سَنَةِ سِتِّ وَسِتِّينَ
وَقَتْلَا ثَمَامَةَ وَعَمْرُو سِتِّ وَسَبْعُونَ سِنَةً وَقَتْلَا
مَاتَ بِالْمَرْيَةِ وَهُوَ قَاتِلٌ فِي سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَسَعْتَيْنِ
وَقَتْلَا ثَمَامَةَ وَصَلِقَا بَوْتَهُ إِلَى جَرِحَانَ وَدَفِنَا بِهَا
هَارُونَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى الْجَوِينِي وَيَكْنَى أَبَا

موسى كان فيهما ادبيا قال الحاكم سمي قبل العشر
وثلاثمائة وحدث وكان اذا ورد نيسابور كفت
سنا يخبها لور وولده **ابو الحسن بن الحسن بن احمد**
محمد الطبري **بجلا** **ابي** بفتح الجيم وتشديد اللام
وبالبا الموحدة كان فقيها فاصلا جادا لعمالها
بالحدوث تنقته في بلده وحضر مجلس الدار كسي
ثم درسخي حياته ومات قبل الدار كسي بسبعة عشر
عشر يوما وكانت وفاة الدار كسي في الثالث عشر
من شوال سنة خمس وسبعين وثلاثمائة **ابوبكر**
محمد بن عبد الله بن محمد الشيباني الجوزي في
من قرية من قرى نيسابور يقال لها جوزق
رحل الاقاليم وسمع الكثير وصنف المسند
الصحيح على كتاب مسلم وصنف المنتقى
الصغير والمنتقى الكبير في نحو ثلاثمائة جزء
اي حديثية وبلغه الكثير وهو ابن اخت ابي
اسحاق المزكي توفي في شوال سنة ثمان وثمانين
وثلاثمائة عن اثنين وثمانين سنة **ابو اسحاق**
ابراهيم المعروف بالجزبي نالها المهمله والبا
الموحدة وفي اخره يا المنسية منسوب الي حارة
ببغداد يقال لها الحرورية قال القباذمي في طبقاته
لم يكن ببغداد اعلم منه بالفقه ولا يعلم الادب
توفي سنة خمس وثمانين ومائتين **القاضي**
ابو عبيد علي بن الحسين بن حرب بن بويه البغدادي
تفقه

تفقه علي ابي ثور وولي قضا واسط ثم اقام
مصرفا قام بهامدة طويلة وكانت الخلفا تعظمه
قال ابن يونس في تاريخ مصر كان شيخا عجيبا
مارا بينا مثله لا قبله ولا بعده وكان اخر قاض
تركب اليه امراء مصر وكان لا يقوم للاسير اذا
اتى اليه بامرهم ثم ارسل شوقه الامام ابا
بكر بن الخداد الي بغداد سنة عشر وثلاثماية
في طلب اعفائه عن القضا فاعفى وعاد
الي بغداد وتوفي بها في صفر سنة سبع عشرة
وثلاثماية وصلي عليه الامم طبري ودفن في
داره وجر بويه بفتح الباء الموحدة والواو ويقال
بضم الباء وسكون الواو وفتح الباء المختبة
ويجزي الوجهان في مظاهره تسيبويه ونقطويه
وعمرويه وراهويه **ابو بكر محمد بن احمد**
ابن محمد بن جعفر الكندي المصري الشهير
بابن الخداد به افتخرت مصر علي سائر الامصار
وكانت بعلمه بحرها علي جميع البحار اليه غاية
التحقيق ونهاية المتدقق كانت له الاماعة
في علوم كثيرة خصوصا الفقه ومولداته تدل
عليه وكان كثير العبادة كان يصوم يوما ويفطر يوما
ويحتم في كل ليلة ختمة ويحتم في يوم الجمعة في
الجامع قبل الصلاة ختمة اخر في ركعتين
اخذ الفقه عن جماعة منهم منصور بن اسماعيل

التميمي السابق ذكره واخذ عن محمد بن جرير لما
دخل بغداد اذ نسوا في اعقاب ابن حريويه عن
قضا مصر كما مر قريبا وجالس ابا اسحاق المروزي
لما ورد مصر قال ابن زولاقي في تاريخ مصر انه
صنف كتاب الباهر في الفقه في حاية جزء وكتاب
جامع الفقه وكتاب ادب القضا في اربعين
جزا وكتابه الفروع المولدات معروف وهو
الذي اعثنى الائمة بشرحه وكان حسن الثياب
رفيعها حسن المركوب وكان يوقع للقاضي ابن
حريويه وباشتر قضا مصر مدة لطيفة باصر
اصرها عند مشغوره فسعى غيره من بغداد
فوردت غيوبه لذلك الغير ودرجه الله يوم
موت المزي وحج فرض في الرجوع ومات يوم
دخول الحاج الي مصر لاربع بقين من المحرم
سنة اربع وقيل خمس واربعين وثلاثماية وعمره
تسع وسبعون سنة واشهر ودفن بسفح المقطم
عند ابويه وكان اجداده يعمل الحديد وبيعه
فعرف بذلك **ابو عمدة الله الحنطلي** وهو الحسين
ابن ابي جعفر محمد الطبري قدم بغداد اذني ايام
الشيخ ابي حامد وروي عنه القاضي ابو المطيب
وتعل بعض اجداده كان يبيع الحنطة ويقال
فيه ايضا الحنطاط كالحياز واليقال ولكن التجم
يزيدون فيه ياء النسب كما يقال في الذي يقصر

الثياب القصار والتعداد في وكان والده امام
 اهل مصر بطبرستان وواحد هم علما وفقها
 وكان قد درس علي ابن القاص واخذ عن ابي
 اسحاق وكان لابي عبد الله ولد يقال له ابو
 نصر بن الحناط كان فقيهما اصوليا شاعرا صوفيا
 مات في طريق مكة وله مصنفات كثيرة في الفقه
 واصوله وعنده اخذ فقه شيراز لكونه استوطنها
القاضي ابو محمد الحسن بن احمد المعروف بالخداد
 من اهل البصرة اخذ فقهنا صحابنا الف كتابا في
 ادب الغصنا يدل علي فضل كبير ولم يعلم تاريخ
 وفاته **ابو محمد عبد الرحمن بن ابي طاهر**
 الحنظلي الرازي كان اماما في التفسير والحديث
 والحفظ بعد اخذ عن ابيه وجماعة وروي
 الكثير وصنف الكتب النفيسة منها كتاب في مناقب
 الشافعي توفي سنة سبع وعشرين وثلثمائة **ابو**
حاتم محمد بن حبان بكسر الحاء المهملة بعدها باء
 موحدة ابن احمد بن حبان التميمي البستي ببا
 موحدة مضمومة وسين مهملة سالكة ومثناة
 فوقية الامام الحافظ مصنف الصحيح وغيره
 رحل الى الافاق وكان من اوعية العلم لغة وحديثا
 وفقها وعضوا ومن عقلا الرجال قال الحاكم وقال
 ابن السمعاني كان امام عصره تولى قضاء سمرقند
 عدة وتفقته به الناس ثم عاد الي نيسابور وبني

بهما خافضة ثم رجع الي وطنه وانتصب بهما
لسماع مصنفاته الي ان توفي ليلة الجمعة لثمان بقين
من شوال سنة اربع وخمسين وثلاثمائة **ابو محمد**
الحسين بن علي بن محمد التميمي النيسابوري
الذي يقال له **حسينك** بزيادة تخاف في اضم كانت
اما ما حافضا فغيرها كثير الصدقة والبر مواظبا
علي قيام الليل والتلاوة واخرج مرة عشرة انفس
الي الغزاة عن نفسه من بيت حشمة ورياسة
رياه الامام ابو بكر بن خزيمة وكان يعظمه ويقدمه
علي اولاده رجل في طلب الحديث وحدث وتوفي
في ربيع الاخر سنة خمس وسبعين وثلاثمائة **محمد بن محمد**
ابن احمد النيسابوري الكرابيسي المعروف بابن ابي
احمد الحاكم قال الذهبي هو الامام المحافظ صاحب
التصانيف المشهورة توفي قضا القضاة ثم قضا
طوس ثم قدم نيسابور وتزم المساجد واقبل علي العبادة
والتصنيف وعمى قبل موته بسنتين توفي في ربيع
الاول سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة وله ثلاث
ونشعونا سنة **واما الحاكم** صاحب المستدرک فقد
سبقت وكان يستفيد من المذكور معنا ويثبت له **ابو**
منصور محمد بن عبد الله بن حمزة شاذ نجارة ممثلة
مفتوحة وميم ساكنة وشين وذال مجتهد في المعروف
بالحمزة ذيا قال الحاكم كان عالما اديبا متكلما زاهدا
عابدا امتجنا لصحبة السلطان واهل دولته

درس الفقه علي أبي الوليد النيسابوري وابن
 أبي هريرة سيم بخراسان والعراق والحجاز واليمن
 وتخرج به جماعة من العلماء وصنف أكثر من ثلاث
 مائة تصنيف وكان مجاب الدعوة ولد سنة ست وعش
 وثلاثمائة وتوفي سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة **محمد بن**
اسحاق بن خزيمة الملقب بإمام الأئمة تفتحه علي
 الربيع والمزني وصار إمام زمانه بخراسان رحلت
 إليه الطلبة من الأفاق قال شيخنا الربيع استغفرتنا
 من ابن خزيمة أكثر مما استغفاد منا وكان متقلدا له
 قتيص واحد دائما فذا جدوا خروجه ما كان عليه
 ولد في صفر سنة ثلاث وعشرين ومائتين وتوفي في ثاني
 ذي القعدة سنة إحدى عشرة وثلاثمائة **أبو الحسين**
ابن صالح بن خيران البغدادي كان أبا ماجيلادورعا
 وكان يعتب علي ابن سريج في ولايته القضا ويقول
 عند الأمر يكن في أصحابنا إنما كان في أصحاب أبي حنيفة
 وطلبه الوزير بن الغراني بأمر الخليفة للقضاء
 فامتنع فوكل جماعة ببابه وختم عليه بضعة عشر يوما
 حتى احتاج الي المظالم يعذر عليه الامنولة بعض
 الخبران قبلخ الخبر ابي الوزير فامر بالافراج عنه
 وقال ما اردنا ان نشيخ ابي علي الاخير اردنا ان نعلم
 ان في ملكتنا رجلا يعرض عليه قضنا القضاة شرقا
 وغربا وفعل به مثا هذا لوفعولا يقبل توفي يوم الثلاثاء
 ثلاث عشرة بقية سنة خمس وعشرين وثلاثمائة

ابوبكر الخفاف صاحب الخصال وهو احمد بن عمر
 ابن يوسف ذكره الشيخ ابواسحاق في طليقة ابن
 الحداد وابن سلمة ومعاوية وما وكتابه الخصال
 مختصر قليل الوجود **ابوعبد الله الخنثي** خائف
 معجزة فتاة فوقه بعد فانون وهو محمد بن
 الحسن بن ابراهيم الفارسي الاسر ابا ذري
 احد الائمة الورعين والمقدمين في الادب
 ومعاني القران والقرآت ومن المبرزين
 في النظر والجدل وله علمي التلخيص فشرح جليل
 عزيز الوجود وعرف بالحنث لانه كان حنث
 الامام ابي بكر الاسماعيلي المتقدم روح ابنته
 توفي بجرحات سنة ست وثمانين وثلاثمائة وهو
 ابن خمس وسبعين سنة **ابوسليمان حمد** يفتح
 الحاء المملة ويسكنون الميم ابن محمد بن ابراهيم
 ابن خطاب البستي المعروف بالخطابي كان
 فقيها اساني في علم العربية والادب وغير ذلك
 اخذ الفقه عن الثعالبي الشاشي وابن ابي
 هريرة وغيرهما وصنف التصانيف النافعة
 المشهورة وله شعر حسن ومثله
 بشر السباع العواد كما ذوبته وزر
 والناس بشرهم ما ذوبته وزر
 لم تعسر سلموا لم يؤذهم اسبغ
 وما تزعي بشر الة يؤذره بشر

ومن شعره ايضاً
 وما عرّبه الانسان في شقّة النوي
 ولكنّها والله في عدم الشكّل
 وإنيّ عريبٌ بين بسنت وأهلها
 وإن كان فيها أسرتي وبها أهلي
 وأسرة الرجل بالفم يهطه توفى ببلده بسنت
 سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة وبسنت بضم الباء
 الموحدة وسكون السين المهملة بعدها فتاء
 مشددة من فوق مدينة بنواحي الهند والخطا
 نسبة الي جده المذكور وقيل انه من ذرية زيد
 ابن الخطاب اخي عمر رضي الله عنهما **ابو عبد الله**
محمد بن احمد الخضري المروزي كان هو وابو زيد
 شيخني عصرهما بمرور وكثيرا ما يقول القفال
 سألت ابا زيد والخضري ومن نقل عنه القاضي
 الحسين في باب استقبال القبلة في الكلام علي
 تقليد الصابي توفي في عشر الثمانين وثلاثمائة
 والخضري نسبة الي بعض اجداده وهو يفتح
 الحاء وكسر الضاد المعجّتين ويجوز سكون
 ثانيه مع فتح اوله وكسره قياسا مطردا لكن
 وكبد **ابو الحسين علي بن احمد بن خير** ان
البغدادي صاحب اللطيف قال الشيخ ابو
 اسحاق في الطبقات درس عليه شيخنا
 ابو احمد بن رامين انما هو وذكره ايضاً ابن الصلاح

و لم يورخا وفاته وكتاب اللطيف كتاب دون
التشبيه كثير الابواب جدا وهو قليل الوجود
ابوبكر موسي بن اسحاق بن موسى الانصاري
الخطمي حنا معجزة مفتوحة وطامه ملة ساكنة
وخطه بطن من الانصار من الاوس واسمه
عبد الله بن جشم بن مالك بن الاوس بن
حارثة كان احد ائمة الحديث وكان يضرب به
المثل في ورعه وصيافته في القضا حتى ان
الخليفة المستفيد اوصى وزيره به وبالقاضي
اسماعيل وقال بهما يدفع البلاء عن اهل
الارض وكان كثير السماع سمع احد بن حنبل
وغيره وتولي القضا بالاهواز وكان لا يري
متبسما قطا فقاتل له يوما امراته لا يجمل لك
ان تحكم بين الناس فان النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا يجمل للقاضي ان يفتني وهو
غضبان فتبسّم ولد سنة عشر ومائتين
وتوفي بالاهواز سنة سبع وستين بتقدم
المئة علي السنين وله سبع وثمانون سنة
ابو عبد الله الحسين بن احمد بن خالويه الامام
في اللغويات اصله من همدان ورجل الي
بغداد فاخذ عنه علماءها حتى صار اماما في
كل فن من فنون الادب ثم استوطن حلب
عند ملوكها بني حمدان وصنف كتبه المشهورة
الكثيرة

الكثيره وصارت الرحلة اليه من الاتفاق ومن شعره
 اذ لم يكن صدر المجاهد سيدا
 . فلاحير في من صدرته المجاهد
 . ولم قابل مالي ابتداء اجلا
 . فقلت له من اجل انك فارس
 توفي بحلب سنة سبعين وثلاثمائة **ابو عبد الله**
محمد بن صفيح الضبي الشيرازي كان شيخ
 المشايخ في وقته عالما بعلوم الظاهر والباطن
 مفيدا في كل نوع من العلوم مقصودا من
 الافاق مباركا على كل من يقصده بلغ في العلم
 والجاه عند الخاص والمعام عالم يبلغه احد
 وصنف من الكتب ما لم يصنفه احد واشتهر
 به جماعة حتى صاروا اليه يقتدي بهم وعمرو
 حتى عم نفعه البلدان وكانت له رياضات
 واستنار لقي فيها الزهاد والنسك احدث
 عن ابن سريج ومات سنة احدى وسبعين
 وثلاثمائة عن خمس وتسعين سنة وقيل بل
 جاوزه المائة بارج سنين **ابو القاسم عبد**
العزير بن عبد الله بن محمد الدارقي درس
 بنيسابور سنين ثم سكن بغداد وانتمت
 اليه رياضة العلم بها ونفعه على ابي اسحاق
 المروري قال الشيخ ابو حامد ما رايت افعه
 منه وكان ابو محمد اصمهان في وقته

توفي ببغداد سنة خمس وسبعين وثلاثمائة
وهو ابن نيف وسبعين سنة وداره ببغداد
من قريتي اصبهان **ابو الحسن علي بن عمر بن احمد**
البغدادي المعروف بالدارقطني الامام الخليل
قال الخطيب كان فريدا عظم في علم الحديث عالما
بعلوم اخرها عارفا بمذاهب الفقه وبعلم العرائر
وصنف فيها مختصرا عاى ترتيب عجيب وعارفا
بالادب والشعر كان يحفظه واوين جماعة من
الفتعرا قال وبلغني انه درس على ابي سعيد الاصمعي
وقال الحاكم مارا في الدارقطني مثل نفسه توفي
ببغداد سنة خمس وثمانين وثلاثمائة عن تسع
وسبعين سنة بتتقديم المنشاء في الاول والسين
في الثاني وصلى عليه الشيخ ابو حامد ودفن
قريا من صروف الكرخ في الدارقطني برامنة
وقاف مضمومة نسبة الي دار القطن وهي محلة
كبيرة ببغداد **عمران بن سعيد بن خالد**
الدارمي السجستاني احد الحفاظ الاعلام تفتته
على البويطي وطاف الافاق في طلب الحديث
وصنف المسند الكبير وتوفي في ذي الحجة سنة
ثمانين ومايتين وقد قارب الثمانين **ابو بكر**
محمد بن الحسين بن يزيد الازدي في اللغة
ولد بالبصرة سنة ثلاث وعشرين ومايتين
وتشابهها ورحل الي الافاق في طلب علم اللغة والادب
حتى

حتى كان يقال عنه انه اشعر العلماء واعلم الشعرا
 سكن بغداد و توفي بها في شعبان سنة احدى
 وعشرين وثلاثماية و عدد الشافعي بقصيدة
 طويلة فاقية منها

كرايمى ابن ادريس بن عم محمد
 ضياء اذا ما اظلم الخطب مراع
 اذا المعضلات المشكلات تشابهت
 بما منه نور في دجائن ساطع
 ابا الله الامر فعه وعلون
 وليس ما يغليه ذوالعرش وارض
 وعول في احكامه وقصائره
 علي ما قضى التفريل والحق ناصع
 وهذب حتى لا تشبه بحكمة
 اذ التمسست الا اليه الامصاب
 فمن يك علم الدنيا فعي امامه
 فرقعته في ساحة العلم والرس
 سلام على قبر نعمت جسمه
 و جادته عليه الها طلات القوا مع
 فارت نجعتنا الحاديات بشخصيه
 وهن ما حكمن فيه قوا رج
 فاحكامه فينا بدور زواهد
 وانارة فينا نجوم طولع
 ابو العباس محمد بن عبد الرحمن بن محمد الزعفراني

بدال مهمله مضمومة وعين معجمة بعد هال لا
السر حسي صاحب المسند المعرف في قال الحاكم كان
فيهما اما ما حافظا شيخ اهل خراسان في وقته قال
الامامان ابن خزيمة وابن عدي ما رأينا مثله مائة
سنة خمس وعشرين وثلاثمائة **التقاضي ابو زرعة**
محمد بن عثمان بن ابراهيم المرشقي كان جده يهوديا
فاسلم وولي ابو زرعة قصناه حصرنا احمد
ابن طولون فاقام بها ثمان سنين ثم ولي قصنا
دمشق فادخل فيها مذهب الشافعي وحكم به
القصناه بعد ان كان الغالب عليهم مذهب الاوزاعي
وكان عفيفا شديدا المتوقف في الاحكام بالغاضي
المكرم بسبب المساكين والمضوم وبسبب من يحفظ
مختصر المزني مائة دينار توفي سنة اثنتين
وثلاثمائة **وكان له ولد يقال له ابو عبد الله**
الحسين عارف بالقصنا كرم جواد جمع له بين
قصنا مصر والشام وكان يلبس سيفا ومنطقة
وله سماط في كل يوم يصرف عليه في الشهر اربعمائة
دينار توفي سنة تسع وعشرين وثلاثمائة
وعمره ثلاث واربعون سنة **ابو العباس احمد**
ابن محمد الدبيلي نزيل مصر كان جدي المعرفة
بالمذهب كثير النظر في الامز اهد كثير القلاوة
والصيام سليم القلب صاحب كرامات يخيط
في الجمعة ثوبا واحدا بدرهم وثلاث فيقتات
منه

منه في تلك الجمعة جمع بين المغرب والعشاء في وقت
 المغرب بعد المرفق ثم قال وقت السحر حولي
 الي القليلة فحولوه ثم شرع يقرأ القرآن فمات وهو
 يقرأ وذلك في رمضان سنة ثلاث وسبعين
 وثلاثمائة وكانت جنازته مشياً مجيداً لم يبق بهر
 احد الاضطرها ودينيل بدال ممللة مفتوحة ثم با
 موحدة مكسورة بعد ها يا ساكنة تحتية ثم لام
 قمية من قري الشام والما دينيل بدال ممللة
 مفتوحة ثم يا تحتية ساكنة ثم باء موحدة
 مضمومة قبلدة بسا حل المفند ضريبة من السند
 والاخر ب ان الشيخ المذكور مفسوب الي الاولي
 لا الي الثانية والزبيدي صاحب ادب القهضاء
 المشهور الذي ينقل عنه ابن الرقعة وغيره
 فهو ابو احسن علي بن احمد والمشهور انه
 بالزاي المعجمة المفتوحة ثم يا موحدة مكسورة
 بعد لها مئة تحتية ويحمل انه مفسوب الي
 ما نسب اليه الاول فصنف ابو بكر محمد بن محمد
ابن جعفر البغدادي المعروف بالذقاق ويلقب
بخباط كان فقيهاً مولياً شرح المختصر وولي
 القضاة بكرخ بغداد وكان عالماً بعلوم كثيرة
 وله كتاب في الاصول علمي مذهب الشافعي
 وكانت له دعاية ولم يكن عنده الاخذين واحد
 يذكره من حفظه وذلك لان كتبه كانت قد

احترقت توفي سنة اثنتين وتسعين وثلاثماية
ابو القاسم عبد الصمد بن عمر بن محمد الدينوري
الزاهد الفقيه الواعظ درس علي بن سعيد
الاصطخري وسمع الحديث من ابي بكر البخاري
ولزم التعفف وبجادة النفس طريقة يصاب
بها المشاهير ببغداد سنة سبع وتسعين
وتلاثماية **ابو عبد الله محمد بن علي بن علوية**
بغين محجة مفتوحة فلام مضمومة مستدرة
ومثناة تحتية الجرحاني الرزاز قال الحاكم كانت
من ائمة الشافعيين ورجل الى الاقطار وتبعه
علي المزني وروى عنه جماعة وتوفي بخرجان
سنة تسعين ومايتين **ابو علي محمد بن القاسم**
المعشهور بالرقدة باري وروذ بار قرية من قري
بغداد وتوفي براء مضمومة وواو ساكنة ثم ذال
محجة مفتوحة ثم باموحدة وبعد الالفاء ماملة
ويا المنصب كان المذكور فيها نحويا حافظا للا
حاديث عارفا بالطريقة له تصانيف كثيرة واصله
من بغداد من ابناء الوزراء والكتاب يتصل
نسبه بكسري فصحب الجنيد حتى صار احدا يمة
الوقت وشيخ الصوفية وكان يقول استاذي
في التصوف الجنيد وفي الحديث ابراهيم المزني وفي
الفقه ابن سريج وفي المخزوميل ومن شعره
ولوسفني الكلامي لم يكن محبا وانما يجي لبعض كميني

أدره ببقية روج فيك قد تلقت قبل العراق فهدى الخبر الرقيق
 سكن مصر وتوفي بها سنة الثنتين وعشرين
 وثلاثماية واختلف في اسمه فقيل محمد وقيل احمد
 وقيل الحسن **ابو محمد عبد الرحمن بن الامام ابي**
حاتم محمد بن ادريس الرازي كان نكرا في العلوم
 ومعرفة الرجال اهدى بعد عن الابدال اخذ عن
 جماعة من اصحاب الشافعي وصنف في الفقه
 وغيره كالجرح والتعديل وكتاب العلق ومناقب
 الشافعي وتوفي بالتركية سنة سبع وعشرين
 وثلاثماية وقد قارب التسعين **عبد الرحمن بن**
سليمان بن الرازي قدم مصر وتفقته بها واخذ
 ودرس في جامعها العتيق وتوفي بها سنة
 سبع وثلاثين **وقلائد ابو الحسين محمد بن عبد الله**
ابن جعفر الرازي نزيل دمشق كان حافظا جليلا
 له تصنيف في اخبار الشافعي جليل حفيظ توفي سنة
 سبع واربعين وثلاثماية وكان له ولد حافظ يقال
 له تمام **ابو عبد الله احمد بن سليمان البصري**
المعروف بالزبير من ولد الزبير بن العوام
 صاحب رسول الله صاب الله عليه وسلم ويعرف
 ايضا بصاحب الكافي وهو مختصر في الفقه
 نحو التنبيه وله ايضا تصانيف اخر لان حافظا
 للمذهب عارفا بالادب خبير بالانساب
 وقال الماوردي انه كان شيخ اصحابنا في عصره

وكان اعلمى توفي سنة سبعة عشر وثلاثماية
القاضي ابو علي الحسن بن محمد بن العباس
الطبركي المعروف بالزجاجي بضم الراء وتخفيف
الجيم اخذ عن ابن القاصي وقال الشيخ ابو
اسحاق اخذ عنه فقها احمد ودرسن عليه
شيخنا القاضي ابو الطيب وله كتاب في زيادة
المفتاح سماه التمهيد وهو عزير الوجود
ابو عمرو واحد بن عبد الله الزروي وزردي بفتح
الزاي وسكون الراء قرية من قري اصفهان
قال الحاكم كان اوجده الدير بلاعة وبراعة
وتقدم ما في اصول الادب وكانت ضعيف البنية
تخيفا مستقما يركب من الهير الضعاق واذا
تكلم تحيرت العلماء في براعته توفي في شعبان
سنة ثلاث وثمانين وثلاثماية **ابو الحسن احمد بن**
فسيار بصين ميملة مفتوحة وبيا مستدرة مد
بنقطتين من تحت ابن ايوب السسيار في المروزي
الحافظ الاديب الزاهد كان يقاسم بابين المبارك
فما منه رجل في العراق والشام ومصر وسنج
اسحاق بن اضرية وروي عنه النساء في
وابن خزيمة توفي سنة ثمان وستين ومائتين
القاضي ابو الحسن احمد بن عمر بن حنبل
البغدادي حامل لواء الشافعية في زمانه
وعنه افتشرفه الشافعي في اكثر الافاق
قال

قال الشيخ ابواسحاق كان ابن سريج يفصل
 علي جميع اصحاب الشافعي حتى علي المزني
 تفقه بالي القاسم الانطاقي وغيره واحذ
 عنه الفقه خلق من الائمة وقال الشيخ **حامد**
 بن جري مع ابن سريج في طواهر الفقه دون
 دقايقه بلغت مصنفاته اربعمائة تصنيفا
وكان له ولد فقهي يقال له ابو حفص **عمر** نقل
 عنه العراقيون في الطهارة نقلا عن والده
 وكذلك ابن الرقعة في الكفاية وذكره ايضا
 العبادي في الطبقات صنف مختصرا في الفقه
 يقال له تذكرو العالم تولى قضا شيراز كما به
 ومات ببغداد اذ لم يمس بقين من جهادي الاولي
 سنة ثمان وثلاثمائة عن سبع وخمسين
 سنة وستة اشهر وكان سريج جده مشهورا
 بالصلاح الوافر **ابو يحيى** ذكر **يا** **بن يحيى بن**
عبد الرحمن الضبي بالاضداد المعجمة البصري
 المعروف بالساجي بالسعين الممثلة والجيم
 تشبه الي الساج وهو نوع جيد من الخشب
 كان احد الائمة الفقيه الحافظ الثقات قال الشيخ
 ابواسحاق اخذ عن الربيع والمزني وصنف
 كتاب اختلاف الفقهاء وكتاب علل الحديث
 وتوفي بالبصرة سنة سبع وكلاهما **ابو الطيب**
محمد بن الفضل بن سلمة الضبي البغدادي

تفقه علي ابن مسرج وكان موصوفا بغير طمذكا
قال الشيخ ابو اسحاق انه كان عالما جليلا مات
وهو شاب في شهر المحرم سنة ثمان وثلاثمائة
وكان والده من الادباء له مصنوعات في العربية
ويكنى ابا الطيب وجده سلمة بن عاصم تلميذ
الضراوة شيخ نغلب وقد اكثر نغلب من النقل عنه
ابو بكر احمد بن عبد الله بن سيف السجستاني
قال العباد لم يانه اخذ عن المزني وروى عنه القفال
الشاشي انه سئل المزني هل يجوز النكاح علي
تقليم الشعر فقال يجوز ان كان مثل قول الغيايل
يريد المرء ان يقطع ثنائة • ويأتي الله الاما ارادا
يقول العبد فاندت وترا ليا • وتقوي الله اكرم ما استفادا
توفي سنة ست عشرة وثلاثمائة والبيتان المذكوران
لابي الدرداء رضي الله عنه **قاضي القضاة ابو**
السايب غنبة بن سعيد الله بن موسى الهذلي
كان الغائب عليه في الابتداء التصوف والزهدة
وتقلد قضاة مراغة ثم قضاة اذربيجان بكالها
ثم بلده ثم انقل الي بغداد فاعظم شأنه
بها وتولي قضاة القضاة بالبعراق في سنة ثمان
وثلاثين وثلاثمائة وكان اول من ولي ذلك من
السايب فتمت توفيه في ربيع الاخر سنة خمس وست وثلاث
ماية عن ست وثمانين سنة **ابو علي اصر**
ابن محمد بن احمد السرخسي قال فيه الحاكم

المقرئ الفقيه المحدث شيخ عصره بخراسان
 اخذ الفقه عن ابي اسحاق المروزي والادب
 عن ابي بكر بن الامباري توفي في سنة ربيع الآخر
 سنة تسع وثمانين وثلاثمائة وهو ابن ست
 وتسعين سنة بتقدیم المئنة الفوقية علي
 السنين واخذ علم الكلام عن الاشعري ونسرحس
 بفتح السين والراهملنين ثم خاء معجمة ساكنة
 بعد هاء سين ميملة وقيل باسكان الراء فتح
 الخا حديسة من بلاد خراسان **ابو العباس**
محمد بن اسحاق الثقفي النخعي البصري المعروف
 بالسراج بتسديد الراكان اماما حافظا معظما
 بين اهل الحديث محدث عصره واستاذ
 خراسان في وقته كثير الامر بالمعروف والنهي
 عن المنكر شديد المناظرة للحنفية حتم عن
 رسول الله صلي الله عليه وسلم اثني عشر الف
 حتمه وفتح عن اثني عشرة الف اضية
 توفي في شهر ربيع الاخر سنة ثلاث عشرة
 وقلاتماية بنيسابور **الحافظ ابو بكر عبد الله**
 ابن الحافظ ابي داود سليمان السمخستاني
 صاحب السنن ولد سنة ثلاثين ومات في
 بسخستان ونشأ بنيسابور وبغداد وسهم
 كها والخرميين وحضر الشام والتخوير والعراق
 وجمع وصنف ثم توفي ومات في السنة السادسة

عشر بعد الثلاثمائة وحدث يا صفيهان عن
حفظة بثلاثين ألف حديث وكان زاهدا باسما
المقاضي ابو الحسن علي بن الحسن بن سنجان
المروزي السنجاني وسانجان بسين مهملة
مفتوحة بعدها نون ساكنة ثم جيم وبعد
الالف نون كان قاصيا جليل القدر مشهور
الذكر من اصحاب ابن سيرين واحفظهم للاقاول
والتوجيهات ولي القضا بنيسابور وتوفي
بها سنة ست عشرة وثلاثمائة وروى عن
جماعة الا انه لم يبلغ سن التحديث **ابو الفضل**
احمد بن منصور بن ابي الفضل السرخسي ويعرف
ايضا بالهوزي نسبة الي هو ذقال السمعيان
كان اماما مناظرا واعظا قدم بخداد وتلقبه
علي الشيخ ابي حامد وفي حقه يقول بعض
الادباء ابو الفضل الهوزي في الصدر ما انوره
وفي مجلس المنظر ما انظره وفي الفقه
ما اتقنه وانصحه وفي الوعظ علي المنبر
ما ابينه واعضجه وكان مولده تقديرا في حدود
سنة سبعين وثلاثمائة والهوزي بضم الهاء
وسكون الواو وبالكذا المعجمة نسبة الي هوز
البي قبيلة **ابو بكر احمد بن محمد بن علي** المعروف
بالسبيعي بسين مهملة مكسورة ثم تحتية
ساكنة ثم باء موحدة بعدها يا النسب
ولد

ولد بقصر ابن هبيرة سنة ست وثمانين ومائتين
 ودخل بغداد اذ لما احرق القوم مطبخ البلد المذكور
 ونشر بها عذوب السافعي ومات سنة اثنتين
 وسبعين وثلاثماية والعزمطي بكسر الميم واحد
 القرامطة منسوبون الي رجل من سواد الكوفة
 يقال له قزيمط وقد ظهروا بمذهب مذموم وعظمت
 مشورتهم واحبارهم مستقصاه في التواريخ **ابو علي**
محمد بن عمار بن الحسين الاسفراييني المعروف
 بابن السقيا كان حافظا فقيها واعظا معروفا
 بكثرة الحديث والتقنيف وصحة الصالحين
 وبانتساع الرحلة روي عن خلق كثير وروي
 عنه الهام وغيره توفي ببلده اسفرايين في ذي
 القعدة سنة اثنتين وسبعين وثلاثماية
احمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن العباس
 ابن عثمان بن مشافع المعروف بابن بنت
 السافعي فهو سبطه وابن عمه نقل عنه
 الرافعي في مواضع من كتابه قال ابو الحسين
 الرازي كنيته ابو محمد وكان واسع العلم جليلا
 فامثلا لم يكن في آل مشافع بعد الامام اجل منه
 وقال العبادي كان ابوه من فقهاء اصحاب
 السافعي وله مناظرات مع المزني فتزوج بابنة
 السافعي زينب فاولدها احمد المذكور فتفقها
 بابيه وروي الكثير عنه عن السافعي ولم يعلم

تاريخ وفاته **ابو بكر محمد بن علي بن اسماعيل**
القفال الكبير الساشي احد ائمة الاسلام قال
العبادي هو اوضح الاصحاب قلما وامكنهم في
دقايق العلوم قدما واسر عماد بياننا وابنتهم
جنانا واعلاهم اسنادا وارفعهم عمادا وقال
الخليني هو اعلم من لقينته من علماء سمره
وقال فيه الحاكم هو الفقيه الاديب هو امام
عصره بما وراء النهر واعلمهم بالاصول والكشوف
رحله في طلب الحديث وقال الشيخ ابو اسحاق
ان عذبة الساشي في ماء وراء النهر اشهر عنه
وابنه صنف مصنفات كثيرة ليس لاحد منكما
بمنها كتاب العقائد وكتاب محاسن الشريعة
موضوع لمعان ومناسبات لطيفة ومثل علي
مسائل غريبة قال السمعاني ولد بالساشين
وهي مدينة وراء النهر سنة احدى وتسعين
ومائتين وتوفي بها في ذي الحجة سنة خمس
وستين وثلاثماية **ابو علي الشيبوي** بسين
معجم مفتوحة ثم بآسوحدة مفهومة بعدها
واو مسودة مكسورة هو محمد بن عمر بن شيبوية
يشكون الواو بعدها يا تحتية مفتوحة
يروى عن ابي عبد الله الفربري صاحب
البخاري قال ابن خلكان كان فقيها فاضلا
من اهل مرو ونقل عنه الرازي في مواضع

من كتابه ولم يعلم تاريخ وفاته الا انه حدث
 بالبخاري سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة **ابو احمد**
ابن محمد بن الحسن النيسابوري المعروف بابن
 الشرقي براساكنة بعد ما قاضى تلميذ مسلم
 صاحب الصحيح كان اماما حافظا كثير المنفعة
 الصحيح قال ابن خزيمة حياة ابن الشرقي
 حجرت بين الناس وبين الكذب على رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ولد في رجب سنة اربعين
 وما ثنتين توفي في شهر رمضان سنة خمس وعشرين
 وثلاثمائة وهو مشهور بالخطبة من نيسابور
 تعرف بخطبة الشرقيتين **ابو بكر محمد بن عبد الله**
 البغدادي المعروف بالصيرفي كان اماما في الفقه
 والاصول تفقه على ابن سريج وله تصانيف
 منها شرح الرسالة وكتاب في الشر وطا حسنة
 فيه كمال الاحسان وقال القفال الساشي كان
 الصيرفي اعلم الناس بالاصول بعد الشافعي توفي
 بمصر سنة ثلاثين وثلاثمائة **ابو بكر احمد بن**
اسحاق بن ايوب النيسابوري المعروف
 بالصبغي بكسر الصاد المهملة واسكان الباء الموحدة
 وبالغين المعجمة كان واسع العلم اماما في الفقه
 والحديث والاصول وله تصانيف جليلة ولد
 في شهر رجب سنة ثمان وخمسين وما ثنتين
 وتوفي في شعبان سنة ثنتين واربعين وثلاثمائة

وله في شخص آخر يقال له ايضا بوبكر المصنعي
النيسا بوري توفي في سنة اربع واربعين
وقلا ثمانية واسمه محمد بن عبد الله بن محمد
قال الحاكم انه كان من اعيان الفقهاء الشافعية
كثير السماع والحديث وحافظه مجمع الحفاظ
والمحدثين جميع شيئا علي صحيح مسلم **ابو الحسن**
احمد بن محمد ابا بوري قال المتوذي في تهذيبه
كان من اصحابنا اصحاب الوجوه وقال الحاكم كان
جدا متعصبا للسنة وروى نيسابورا سنة
ثلاثماية نقل عنه الراضي في كتاب النكاح اذ اتم الزوجة
لا تحرم الابا لو خول عاى البنت كعكسه **ابو سهل**
محمد بن سليمان بن محمد بن سليمان الخنفي نيسابا
ثم العجاي الاصفهاني ثم النيسابوري المشهور
بالصعلوكي قال فيه الحاكم هو الامام في الفقه
والتفسير والحديث والعلوم المغربية كلها
والتصوف الشاعر الكاتب حبر زمانه وخير
اقرانه وقال فيه الصاحب بن عباد ما راينا
مثله ولا راى هو مثل نفسه ولد سنة تسعين
وحائتين يا صغهان ثم دخل الى العراق سنة
اثنين وعشرين وقلاتماية وذلك بعد ان تخر
في العلوم ثم درس باليهود سنين ثم استندى
الى بلده اصفهان فاقام بهما وكان عمه الامام
ابو الطيب احمد **عقما بن نيسابورا** مات بها سنة

سبع وثلاثين وثلاثمائة وكان اماما في الفقه والحديث
 وانفرد في اخر عمره فلما نعى اليه عمه وعلم ان اهل
 اصغهان لا يمكنونه من الخروج عنهم خرج مختفيا
 فورد نيسابور في رجب من السنة المذكورة عاين
 عزم الرجوع الي اصغهان فجلس لعزاء عمه ثلاثة
 ايام فحضر اليه كل رئيس وروس وقاض ومفت
 من المضر يقين فلما انقضت الايام عقد واليه
 المجلس عذاه كل يوم للتدريس ويجلس المنظر
 عشية الاربعاء وساله مشايخ البلد في نقل اهله
 اليهم وتكرسوا لهم في ذلك فاجابهم واستقرت به
 الدار واجمع عليه المواخفون والمخالفون ولم
 ينزل كذلك الى ان توفي بنيسابور سنة تسع وستين
 وثلاثمائة وصلي عليه ابنه ابو الطيب سهل الانبي
 ذكره ودفن في المجلس الذي كان يدرس فيه اخذ
 عن ابن خزيمة ثم عن ابي عبيد الثقفي و ابي
 اسحاق المروري وقال في حقه بعد مفارقاته
 اياه ذهبت الفايذة من مجلسنا بعد خروج ابي
 سهل والمنعولكي بضم الصاد **ابو الطيب سهل**
ابن الامام ابي سميل الصعلوكي المتقدم ذكره تفقه
 علي ابيه قال الشيخ ابو اسحاق كان فقيها ادبيا
 جمع رياسة الدين والدنيا واخذ عنه فقهاء
 نيسابور وقال الحاكم فيه الفقيه الاديب
 صفتي نيسابور وابن مغيثها واكتب من رأينا ه

من علمائها وانظرهم تصدروا بها في اليوم الخامس
من وفاة والده واجتمع اليه الخلق ثم انقلب
للمعتوي والتدريسي والغصنا وتخرج به جماعة
من مدن خراسان كلهما قال وبلغني انه وضع
في مجلسه اكثر من خمسمائة محبرة وقت اصابه
عشية الجمعة في الثالث والعشرين من المحرم
سنة سبع وثمانين وثلاثمائة وكان ابوه
يعظه وعن عبارته فيه سهل والد وشيخ
عن السطري فقال اذا سلم المال من الخسران
والصلاة عن النسيان فذلك امس بين الاخوان
كتبه سهل بن محمد بن سليمان توفي رحمه الله
سنة اربع واربعماية وقيل غير ذلك **القاضي**
ابو القاسم عبد الواحد بن الحسين بن محمد
الصميمي قال الشيخ ابواسحاق تسكن البصرة
وحضر مجلس القاضي ابي حامد وتفقه بتلميذه
ابي الفياض وارحل الناس اليه من البلاد وكان
حافظا للمذهب وحسن التصانيف انتهى
وقد تخرج به الماوردي وصاحته صنعة الايمان
والكفالية ونشرهما ونشرهما ايضا ابوبكر
البيضاوي كما يشرح ايسمي الارشاد قال ابن الصلاح
كانت وفاته بعد سنة ست وثمانين وثلاثمائة
وقال غيره انه كان موجودا في السنة الخامسة
بعد الاربعماية والصميمي بصاد مهمل مفتوحة

ثم بياها ساكنة بعد هاء ميم مفتوحة فمهما
بعضهم منسوحب الى مييم وهو غير من انما
البصرة عليه عدة قري وقيل غير ذلك **ابو عبد الله**
محمد بن عبد الله بن احمد المعروف بالصنفا
قال الحاكم كان يحدث عصره بخراسان زاهدا بحجاب
الدعوة لم يرفع راسه الى السماء نيفا واربعين
سنة ولد با صبهان ونزل نيسابور وتوفي بها
في ذي القعدة سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة
وصنف كتابا كثيرة وصحب العباد والزهاد
ابو العباس احمد بن محمد بن زكريا النشوي
الصفوي صاحب كتاب تاريخ الصفوية
كان عالما زاهدا وكتابه جليل مفيد في باب
توفي سنة ست وتسعين وثلاثمائة في طريق
الحجاز بين مكة ومصر بمنزل يقال له عيثونة
بغير مهلة مفتوحة وهي المنزلة المعروفة الان
بعيون القصب **ابو الحسين علي بن ابي حمزة**
الطبري مصنف الافصح بالفراء والمصاد
المهمل وهو شرح عاي المختصر متوسطا نفعا
يبغداد علي ابن ابي فريرة ودرس بها
عدة وصنف في الاصول والجدل والخلاف
وهو اول من صنف في الخلاف المجرى وكتابه
فيه يسمى المجرى سكن بغداد ووفات بها
سنة خمسين وثلاثمائة والطبري نسبة

التي طبرستان بفتح الباء الموحدة وهو إقليم متسع
مجاور لخراسان وقد بينته أهل حمزة مهدودة وميم
مضمومة بعدها لام وأما القطر التي فنسبة الي
طبرية الشام **محمد بن محمد بن يوسف الطوسي اللقب**
بأبي النصر بنون وضاد معجمة قال الحاكم الفقيه
الإمام الأديب الغابري كان يفنوم التمهارة ويقوم الليل
ويستهدق بالفاصل من قوته ويا عربا المعروف
ويأتي عن المنكر وسمعت منه كتابه المخرج
علي صحيح مسلم قال وقلت له متى تتفرغ للتصنيف
مع ما أنت عليه من هذه الغباويا فقال قد جرت
الليل ثلاثة أجزاء للتصنيف وجزء للمعملايا
والقراءة وجزء للنوم وله نحو سبعين سنة يعني
لم يؤخذ عليه في شيء قال وسمعت أبا جعفر
الاسماعيلي يقول ما يجسد بواحد هنا ان
حدث بمدينة فهو فيها قال وتوفي ليلة السبت
الثالث عشر من شعبان سنة اربع واربعين
وثلاثماية **ابو جعفر احمد بن منصور بن عيسى**
الطوسي كان حافظا فقيها اديبا جمع الابواب
والشيوخ قال الحاكم قل ما رايت في المشايخ اجمع منه
وكان هو المزكي في ناصيته اي المرجوع اليه
في تزكية الشيوخ توفي سنة خمس واربعين وثلاثماية
ابو الحسن محمد بن يعقوب بن احمد الطوسي كان
فقيها

ففتحها احاما عارفا بعلم الملام قال عبد الغافر
 الفارسي كاف من مشهور في اصحاب الشافعي
 بالندم ليس والفتوي وكثرة الحديث سمع وحدث
اه ابو محمد عبد الله بن محمد بن نبيسي المروزي
 المعروف بعبدان بفتح العين تشية عبد كان
 اما ما حافظا لهذا الرجل في طلب الحديث في اقاليم
 كثيرة وقرا عالى المزي والربيع واقام بمصر
 سنين ثم انتقل الي مرو وحمل معه مختصر المزي
 والربيع وهو اول من اظهر الشافعي بمرو وبعد
 اهدى بن سيار وصنف كتاب المعرفة في مائة
 جزء وكتاب الموطا وانتفع به خلق كثير وروى
 ائمة منهم ابن خزيمة وابو اسحاق المروزي
 والمجودي ولد سنة عشرين وعايتين ووفى
 سنة ثلاث وتسعين وعايتين **ابو عوانة يفتح**
العين يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم النيسابوري
 الاسفرايني كان اما كبيرا اما حافظا رجلا
 الي الافاق صنف المسند واخذ عن الربيع
 والمزي وهو اول من ادخل الشافعي وبما ينفع
 الي اسفراين مات سنة ست عشرة وقيل
 ثلاث عشرة وثلاثمائة **ابو بكر محمد بن علي المصري**
المعروف بالعسكر نسبة الي عسكر مصر
 وهي حارة من مدينة مصر تسمى العسكر نزلها
 عسكر صباح بن علي بن عبد الله بن عباس

١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢

وكان أبو بكر المذكور مختار أهل العسكر ومفتيهم
روى عن يوسف بن عبد الاعراب واقراءه وحدث
بكتب الشافعي عن الربيع بن سليمان وموت في
سنة سبع وعشرين وثلاثمائة **الحافظ أبو أحمد**
ابن عدي بن محمد الجرجاني الامام المشهور صاحب
الطامل في المصنعا ولد سنة سبع وسبعين ومائتين
وصنف في مختصر المزني كتابا سماه الاقتصار
وتوفي في جمادى الآخرة بقية سنة خمس وستين
وثلاثمائة **أبو الحسين علي بن أحمد** بن الحسين المعروف
بالعروضي قال الحاكم كان من اعيان فقهاء الشافعيين
من اصحاب أبي الحسين البجلي ودرس ببغداد بقراب
سنتين كثيرة وتسمع للكثير وكتب وحدث واستقر
في اخر عمره الي ان توفي ليلة الاربعاء السادس والعشرين
من شهر ربيع الاول سنة احدى وسبعين وثلاثمائة
أبو عبد الله محمد بن العباس بن أحمد بن محمد بن
عظم بنهم العين وسكون الصادق المهملتين الصفي
الفرزدقي المعروف بالعصمي نسبة الي جده المذكور
كان عالما صالحا متواضعا كثير الاحسان والصدقة
على المستور من من أهل العلم والصلاح حتى
انه كان يكون قممته الف بيت ذ الاخلاق جميلة
رئيسا كبيرا عرض عليه القضاة وغيره فامتنع
من ذلك اعتد الامتناع وكانت له ثروة ولد
سنة اربع وتسعين ومائتين ومات شهيدا بناحية

من نوادي نيسابور لفتح بقين من صغرسنة ثمان
 وسبعين وثلاثمائة فانه دخل الحمام فلما خرج البس
 قميصا مسمو ماروي عن جماعة وعنه جماعة
 منهم **الخطيب ابو بكر محمد بن عبد الله بن ابراهيم**
الغزار الجيلي صاحب الفوائد الحديثية المعروفة
 بالغيلانيات التي جمعها عنه ابو طالب بن غيلان
 ويعرف ايها اعني ابا بكر بالثاني فقي قال ابن
 المصلاح كان من اجل مشايخ الحديث متقنا كثير
 الحديث حسن التصنيف وقال الدارقطني كان
 جبلا من الجبال ثقة مأمونا ولد بجبل بكسر
 الجيم سنة ثنتين ومائتين واستوطن بغداد
 ومات بها سنة اربع وخمسين وثلاثمائة ودفن
 قريبا من قبر الامام احمد رضي الله تعالى عنهما
ابو بكر احمد بن الحسين بن سميل القارسي
 وهو صاحب عيون المسائل في خصوص الشافعي
 كتاب جليل علمي ما شهد به الائمة الذين
 وقعوا عليه ثقة علمي ابن سراج وتكره نقل
 المرافعي عنه ومات في حدود خمسين وثلاثمائة
ابو القاسم عبيد بنظم العين ويقال ايها عبيد
 الله بن عمر بن احمد القليسي بالقاف البغدادية
 المعروف بالفقيه اخذ عن الاصطخري وقرأ
 علي ابن جاهد وابن سنيود وسمع من
 الطحاوي وابن صاعد كان عالما بالاصول

والفروع اما ما في الفرائض صنف فيها وفي الفقه
والفرائض ولد سنة خمس وتسعين ومائتين
واستوطن الاندلس وتوفي بها في ذي الحجة
سنة ستين وثلاثمائة وكان صاحبها يعظمه
ذكره الذهبي في العبر **ابو بكر محمد بن احمد**

ابن علي الفارسي شيوخ الشافعية في زعمه
اقام بنيسابور مدة ثم خرج الي بخاري ثم عاد
الي نيسابور وخرج الي فارس فولي القضاء بها
ثم رجع اليها الي نيسابور وحدث بها وتوفي
سنة احدى او اثنتين وستين وثلاثمائة
قاله ابن خلكان **عبد الله بن محمد بن جعفر**
القرظي ويني سكن مصر واخذ عن يونس بن
عبد الامسي والربيع بن سليمان المرادي وكانت
له حلقة للاشغال بمصر وله رواية وكان قبل
قدومه الي مصر فينوب في الحكم بدمشق ثم توفي
قبضنا الرملة وكان محمودا فيما يتولاه الا انه خلط
في اخر عمره فتركوه توفي في سنة خمسة عشر

وثلاثمائة **ابو العباس احمد بن محمد الطبري**
المعروف بابن العاص بالقاف والصاد المهملة
تلقاه علي ابن سرج وتفق عليه اهل
طبرستان وتوفي بطرسوس سنة خمس وثلاثين
وثلاثمائة والمقاص هو الذي يعظ الناس ويدرك
العصص وعرف ابو القاص لانه دخل بلاد الديلم

وقص

وقص علي الناس الاخبار المرعبة في الجهاد
 ثم دخل بلاد الروم غازيا فبينا هو يعظ لحقه
 وجد وخشية فمات رحمه الله تعالى قاله
 السنوي في تمذيبه وقيل ان الذي لحقه
 ذلك هو ابو العباس ولده **ابو الحسن احمد بن**
محمد بن احمد البغدادي المعروف بابن القفطان
 اخرا صحاب ابن سرتج وفاة اخذ عنه
 علما ببغداد وعاش بها في جمادى الاولى حسنة
 تسع وخمسين وثلاثماية وله مصنفات
 في اصول الفقه وفروعه قاله الخطيب وغيره
ابو محمد القاسم بن محمد بن قاسم المقرئ
 المقرطي مولى الوليد بن عبد الملك اخذ
 عن المزني ويونس وذكر ان والده او صاه
 بائع مدق السخ فعي وامتت عليه الائمة
 قال ابو الوليد لم يكن بالاندلس مثل القاسم
 ابن محمد في حسين النظم والمصنوع بالحجة صنف
 كتابا تقيسه منها كتاب في خبر الواحد وكتاب
 في الرد علي يحيى بن ابراهيم وغيره قال
 ابن الصلاح توفي سنة تسع وتسعين
 ومائتين وقيل سنة سبع وقيل ثمان **ابو عمرو**
احمد بن عبد الوهاب بن يونس المقرطي
 كان فقيها فشا فعيما ذكره ايضا عالما بالاختلاف
 مناظرا كحويا لغويا اخذ عن عبيد الشافعي

الداخل الي الاندلس المعروف بالفقيه المتقدم
توفي سنة تسع وستين وثلاثماية القاضى ابو
محمد عبد الله بن علي بن الحسن القرظي قيسري

كان فقيها دريسر عاي ابي اسحاق المروزي
وتولي قضا جرجان وسهم وحدث ومتوفي
سنة سبع وسبعين وثلاثماية وهو ابن
ثمان وتسعين سنة وقويسين بكسر القاف
وسكون الراء وكسر الميم وبياين ساكنتين
بينهما سين مهملة مكسورة واخرها نون وهي
مدينة بجبال العراق على ثلاثين فرسخا
من همدان بينهما وبين حلوان القاضى ابو

القاسم يوسف بن احمد بن كج الدينوري

تلقاه علي ابن القطان وجمع بين رئاسة
الدين والدنيا وكان يضرب به المثل في حفظ
المذهب وارحل الناس اليه من الافاق رغبة
في صلته وجوده قتل بالدينوري ليلة السابع
والعشرين من شهر رمضان سنة خمس
واربعماية قال السمعاني ان الشيخ اما علي
السنجني لما اخبره من عند الشيخ ابي حامد
اجتاز به فراي علمه وفهنله فقال له يا استاذ
الاسم لابي حامد والعلم لك فقال رفعت بغداد
وخطتني الدينوري وكج في اللغة اسم للمجنون
وهو الذي تبين به الحيطان والجص مجسبي

عرب

متر ب **ابو بكر احمد بن علي بن احمد بن لال**
الهداني ولال بلاطين بينهما الف معناه اخرس
 اخذ عن ابي اسحاق المروزي وابن ابي عمير
 وكان ورعا متعبدا اخذ عنه فقتها شهد ان
 ولد سنة سبع وثلاثماية ومات سنة ثمان
 وتسعين وثلاثماية ذكر في العبر ان له مصنفا
 في علوم الحديث وان الدعاء عنده قبره مستجاب
محمد بن نصر المروزي كان احديما للاسلام
 قال فيه الحاكم هو الفقيه العابد العالم
 امام اهل الحديث في عصره بلا حد ائمة
 وقال الخطيب في تاريخ بغداد كان من اعلم
 الناس باختلاف الصحابة ومن بعدهم ولده
 ببغداد سنة ثنتين ومائتين وتسعين يسابو
 وحققه بمصر علي اصحاب الشافعي وسكن
 سمرقند الي ان توفي بها سنة اربع وتسعين
 ومائتين والمروزي نسبة الي مروند او
 عليها الزاي سذوذ او هي احدي مدن خراسان
 الكبار فاما اربعة فيسأبوز وهرة وبلخ
 ومرو وهي اعظمها ولهذا يعبر اصحابنا
 بالخراسانيين تارة وبالمرأوزة اخري والمراد
 بمرو واذا اطلقت مرو والنساء هما بالسدين
 المعجمة والجيم ومعناه روح الملك فالشاه

اخذ عن ابي اسحاق المروزي وقرئ بالبصرة
 واخذ عنه فقهها وبعثها وكان اماما لا يشفق
 غباره شرح مختصر المزي وصنف الجامع
 في المذهب وهو كتاب جليل وصنف في اصول
 الفقه ومات سنة ثنتين وستين وثلاثمائة
ابو الحسن علي بن احمد البغدادي المعروف
بابن المرزبان كان مشهورا بالامامة في
 المذهب ورعا اخذ عن ابن القطان واخذ
 عنه الشيخ ابو جاهد اول قدمه بغداد توفي
 في رجب سنة ثست وستين وثلاثمائة
 والمرزبان مجيب مفتوحة وراع مسألته ثم زاع
 معجزة مفقومة بعدها باء موحدة مخففة
 هو فارسي معرب ومعناه كبير الغلادين
 وجهه مرزبة قاله ابوهريري **ابو زيد محمد بن**
احمد بن عبد الله الفاساني بغا وشيخ
 صحيحه ودالمتون المعروف بالمروزي ذو العلم
 والعمل والطريقة التي لا عوج فيها ولا خلل
 والفريجة التي هي محك القراع وتاتي في
 المعنى بكل غاد ورايح شيخ الاسلام عليما
 وعملا وورعا ورهبا حاوره بمكة سبع سنين
 واخذ عن ابي اسحاق المروزي وعنه اخذ
 القفال المروزي وكان هذا احفظ الناس لمذهب
 الشافعي وقال فيه امام الحرمين انه من اذكي

الناس قريجة ولد سنة احدى وثلاثماية وتوفي
بحر سنة احدى وسبعين وثلاثماية وفاشان
قريجة من قريجة هرة احدى مدن خراسان
الاربعة قال السمعاني ويقال لها ايضا باشان
بالبا الموحدة واما قاسان بالقاق والسين
المهملة فناحية من نواحي اصفهان مشتملة على
علي قري منهارا وقد التمي ينسب اليها
ابن الرازي المعروف وقاسان بالقاق والشمي
المجهمه ايضا ناحية مجاورة لقم بضم القاف
وتشديد الميم وكلاهما من عراق العجم **ابو الحسن**
محمد بن علي بن سهل الفيسا بن علي الماقر **جيس**
شيخ القاضي ابي الطيب قال الحاكم كان من
اعرف اصحابنا بالذهب اخذ عن ابي اسحاق
المروزي ومكبه الى مصر ولازمه الي ان توفي
فا تصرف الى بغداد ودرس بها وكان المجلس
له بعد سام ابن ابي فريرة ايم كان معيد درسه
ثم انصرف الي خراسان سنة اربع واربعين
وثلاثماية وتوفي سنة اربع او ثلاث وثمانين
وثلاثماية وما سرجيس احد اجداده لانه فان
امه بنت الحسن بن عيسى بن عاصم جيس
كان نصرانيا فاسلم علي يد عبد الله بن المبارك
وهو بسين مهمل مفتوحة ورامهله ساكنة

بعدها

بعدها جيم مكسورة ثم سين مهملة **ابو الحسن**
احمد بن محمد بن احمد بن القاسم بن اسماعيل بن محمد
 ابن اسماعيل الصنابلي بالمتنار المعجمة السبخدا دعي
 المعروف بالمحاملي ويعرف ايضا بابن المحاملي
 وكذلك اباوه واجداه يعرفون بالمحامليين
 واولاد المحاملي لان بعض اجدادهم كان ببغداد
 يبيع المحامل التي يركب عليها في الاسفار تفقه
 ابو الحسن المذكور عني الشيخ ابي حامد وبرع
 حتى قال في حقّه انه اليوم احفظ مني للفقّه
 ولما صنف من تعليقات استاذة كتبه المشهورة
 كالبحر يد والمجموع والفتح واللباب وقف
 عليها فقال **بئر كمتي بئر الله عمرة فلم**
قطر مدته وعات يوم الاربعاء التسع بقين
من ربيع الاخر سنة خمس عشرة واربعمائة عند
 نحو سبع واربعين سنة فان ولادته في سنة
 ثمان وستين وثلاثماية وكان والده وجده
 وجد ابيه وعم ابيه من العلماء الفضلاء المحدثين
 وكذلك ولده وحفيده **وكان له جوة يقال لها**
امة الله الواحد واسمها سقينة كانت
 عاملة فاضلة من احفظ الناس للفقّه
 وحفظت القرآن والفرائض والحساب والعربية

وغير ذلك من العلوم الاسلامية وكان
تتقي مع ابي علي بن ابي هريرة ككثيرة
الصدقة والمسارة الي الخيرات سمعت
وحدثت وتوفيت في شهر رمضان سنة
سبع وسبعين وثلاثماية ابي بسين ثم باع
مودة فيما قاله الخطيب في تاريخه والذهبي
في العبر فتأخر ان هذه النسبة فيهم وانتم
عريفون في العالم **ابو اسحاق ابراهيم بن محمد**
ابن يحيى النيسابوري المعروف بالمزني بكسر
الكاف عقده مجلس الاعلا بنيسابور سنة
ست وثلاثين وثلاثماية وهو اسود الراس
والحمية وزكي ايضا في تلك السنة وتوفي سنة
اثنين وستين وثلاثماية وهو ابن سبع
وستين سنة وله اولاد ثلاثة فقها مدرسون
محمد بن عابد وناصر بن الله عن الجميع **ابو الحسن**
علي بن مهدي الطبري كان حافظا للغة
والكلام والتفاسير والمعالج واما يوم العرب
فصباحا مبارزا في النظر ما شوهه في ايامه
مثله مصنف للكتب في انواع العلم صحبا
الحسن الاسعري بالبصرة مدة وهو الذي
المع الكتاب المشهور في تاويل الاحاديث
المسكلات الواردة في المصنفات قاله ابن
الصلح

الصلاح **ابو بكر احمد بن الحسين بن مهران** الاصمعياني
 ثم النيسابوري المقرئ الزاهد سمع ابن خزيمة
 ونقل عنه الاستاذ اسما عيل الضرير في نفسه
 ان اختيار الشافعي رصه الله تعالى في سجود
 التلاوة ما ذكره ابو بكر بن مهران في كتاب سجود
 القران وهو سبحانه ربنا ان كان وعد ربنا
 لمفعولا صنف كتاب الغاية في القرائات وكتاب
 الشامل وهو كبير وسمع من ابن خزيمة
 والسرناج قال الحاكم كان امام عصره في القرائات
 واعبد من ابناءه وكان مجاب الدعوة توفي
 في شوال سنة احدى وثمانين وثلاثمائة وله
 ست وثمانون سنة قاله في العبر **ابو الطيب**
عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون بخين
 معجم مفتوحة ولام ساكنة وباء موحدة مضمومة
 الخليلي المقرئ صاحب كتاب الارشاد في القرائات
 وكتاب المرشد وهو والدا ابي الحسن مولى
 التذكرة ولد في رجب سنة تسع وثلاثمائة
 واستوطن مصر ومات بها في جمادى الاولى
 سنة تسع وثمانين وثلاثمائة وسمع من
 جماعة وسمع منه جماعة ذكره ابن الصلاح
واما ولده ابو الحسن فاسمه طاهر وهو

مصنعا المتذكرة كما مر وشيخ الديار المصرية في القراءات
وتوفي بعد ابيه بعشر سنين **ابو الموليد حسان**
القرشي النيسابوري من ولد سعيد بن
العاص بن امية بن عبد شمس ولهذا يعبر
عنه الراجحي وغيره في بعض المواضع بحسان
القرشي قال الحاكم كان امام اهل الحديث بخراسان
واشهد من اريت من العلماء واعبدتهم واكثرهم
تفتشا ونزوا لمدرسه وسببه درس علي ابن
سريج وسرج رسالة الشافعي بشرح احسننا
توفي ليلة الجمعة الخامس من ربيع الاول سنة
تسع واربعين وثلاثمائة عن ثنتين وسبعين
سنة **وكان له ولد يقال له ابو منصور محمد**
قال الحاكم كان من افقه اصحاب ابيه وكان
يضموم صوم داود قريبا من ثلاثين سنة سمع
الحديث الكثير وصنعا كتابا في الرد علي كتاب
الرياضة ومات شهيدا فانه اضرب من عيد
الاضحى فرسسته دابة فوق في بئر فحمل الى منزله
مخشيا عليه فمات غدوة اجزا يوم التشريق من
سنة سبع وستين وثلاثمائة ودفن نجف
ابيه **وله ولد اخر يقال له ايضا محمد ويكنى**
ابا عبد الله قال الحاكم كان يفتي ويدرس في حياة
ابيه

ابيه وبعد وفاته سمع وحدث وتوفي في شوال
 سنة ست وثمانين وثلاثمائة **الامام ابو**
عبد الرحمن احمد بن شعيب بن علي
النسائي وهو المشهور في الحديث اسمه وكنيته
 الجامع بين الحديث والفقاه سكن مصر واخذ
 عن يونس بن عبد الاعلى صاحب الشافعي
 وكان اشتهر مشايخ مصر في عصره واعلمهم
 بالحديث وكان رئيسا كبيرا حسن الهيئة
 بكسر الباء الموحدة اي الهيئة كثير التمجيد
 والعبادة وكان يهوم يوما ويفطر يوما وكان
 موصوفا بكثرة الجماع حتى اتخذ سراير مع
 اربع نسوة يتقسم لهن ولد بنفسا مدينة بخراسان
 وهي بموضغ غير ممدودة وخرج للحج فامتن
 بدمشق وادرك الشهادة فجلوه الى مكة فمات
 في شعبان سنة ثلاث وثلاثمائة وسبب
 الحنة انه سئل عن معاوية ففضل عليه
 عليا وكانت الشوكة في دمشق للذين يفضلون
 معاوية فاخرج من المسجد وهمل الى الرملة
 فساقر منها الى مكة وقيل مات بالرملة **ابو**
بكر عبد الله بن محمد بن زياد بن واصل
القيسي يعرف بابن زياد ولد في
 اول سنة ثمان وثلاثين وماتين ورجل
 في طلب العلم الي العراق والشام ومصر

وقرأ علي المزني وبرع في العلم وسكن بغداد
وصار اماما للشافعية بالعراق وسمع من جماعة
كثيرة وروى عنه جماعة منهم الدارقطني وقال
فعله انه افقه المشايخ وان لم يرم مثله اقام اربعين
سنة لا ينام الليل ويصلي الصبح بوضوء العشاء
وصنف كتبها زيادات كتاب المزني ودرس سنة
ثمان وثلاثين ومائتين ومات بنيسابور سنة اربع
وعشرين وثلاثمائة ذكره ابو اسحاق **ابو الحسن**
محمد بن طالب بن علي النسفي كان فقيها عارفا
باختلاف العلماء بصيرا بالحدِيث عارفا بصحابة
من سقته وكان امام الشافعية بتلك البلاد
توفي ببغداد سنة تسع وثلاثين
وثلاثمائة ووضف بفتح النون وبفتح السين وقيل
بكسرهما وبالغاء من بلاد ما وراء النهر **ابو علي**
الحسين بن علي بن يزيد النيسابوري قال الحاكم
هو واحد عمته في الحفظ والاتقان والورع
والرحلة مقدم في مذاكرة الائمة وكثرة المقامات
وقال الدارقطني كان اماما مهذبا رجا لافى الافاق
ولدرس سنة سبع وسبعين بتقدم السين وتوفي
عشمية الاربعاء ودفن آخر يوم الخميس الخامس
عشر من جمادى الاولى سنة تسع واربعين
وثلاثمائة **ابو بكر محمد بن الحسن بن محمد المعروف**
بالنقاش صاحب النفساء سافر شرقا وغربا ولد

بالموصل سنة ست وستين ومايتين ومات
 ببغداد يوم الثلاثاء لثلاث خلون من شوال
 سنة احدى وثمانين وثلاثمائة ودفن بداسر
 ذكره ابن الصلاح وقال انه كان ينسب الي روية
 المناكير **ابو سعيد احمد بن محمد بن سعيد الجيري**
 بكسر الحاء المهمله وبالتمثية الساكنة النيسابوري
 قال ابن الصلاح كان حافظا صنفا تفسير اكبرا
 وخرج علي جميع مسلم وصنفا في الابواب
 والشيوخ وخرج من نيسابور باموال كثيرة وجمع كثيرا
 لعقيد القراء ببلر سوس فاستشهد بها سنة ثلاث
 وثمانين وثلاثمائة والحيرة بكسر الحاء المهمله محلة
 بنيسابور والحيرة ايضا مدينة بظاهر الكوفة
ابو الحسن محمد بن عبد الله بن زكريا بن حنيفة
القاضي النيسابوري كان اماما صاحب الشافعية
 في العراق من رجل مع عمه الحافظ يحيى بن زكريا الاعرج
 الي مصر واستوطنها ولد سنة ثلاث وسبعين
 ومايتين وتوفي بمصر في رجب سنة ست وستين
 وثلاثمائة وهو في عشر الثعين او جاوزها **القاضي**
ابو علي الحسن بن الحسين البغدادي المعروف
بابن ابي هريرة احد ائمة الشافعية تغته بابن
 سرتج ثم بابن اسحاق المروزي وصحبه الي
 مصر ثم عاد الي بغداد ومات بها سنة خمس
 واربعين وثلاثمائة وكان معظما عند السلاطين فمن

دونها وشرح المختصر شرحين مبسوطا ومختصرا
ابو عمران ابراهيم بن هاني بن خالد المهبلي الحر جاني
كان اماما كبيرا زاهدا تفقه عليه جماعة منهم
ابوبكر الاسماعيلي وابن عدي وثوفيق بن احمد
و**ثلاثاوية ابو نصر شعيب بن علي بن شعيب**
فقيه هذا ان اخذ عن ابي القاسم بن الربيع
عن ابيه الربيع عن الشافعي ذكره التتليسي
ولم يسورخ وفاته **ابو عبد الله محمد بن يوسف**
ابن بشر الهروي كان اماما حافظا ومن الكابر
الثلاثة واخذ الرجالين في طلب العلم
اخذ عن الربيع صاحب الشافعي وغيره وثوفيق
في رمضان سنة ثلاثين وثلاثاوية وقد جاور **المدينة**
با شهر ذكره الخطيب في تاريخه **ابوبكر محمد بن**
يحيى بن النعمان الصمدي تفقه علي ابن
سريج وكان اوحد زمانه وله كتاب السنن لم
يسبق الي مثله روي عنه الحاكم وغيره وثوفيق
في ذي الحجة سنة تسع واربعين وثلاثاوية **ابو**
حامد محمد بن مباركة الهروي قال في العبر كان
مغتنى هراة وعالمها ومفسرها ومحدثها
واديها توفي سنة خمس وقيل ثمان وخمسين
و**ثلاثاوية ابو محمد احمد بن عبد الله بن محمد**
المرزبي الهروي ويعرف ايضا **بالمعقبي** قال الحاكم
كان احلم أهل العام كثر اسان في عصره بلا مواضع

ومن اوليا السلطان سماع كثيرا واسمع احلي
 مجلسا فيما يتعلق بالوطن وبكي ومرضى عقبه
 ومات في شهر رمضان سنة ست وخمسين
 وثلاثماية بخاري وحمل الي بلده هرة فدفن بها
 ولذلك قيل فيه انه قتل حب الوطن **وكان له**
اح يقال له ابو عبد الله محمد سماع بيلا دشتي
 وحدث ومات بنيسابور في جمادي الاولى سنة
 ثنتين وخمسين وثلاثماية وقد قارب الثمانين
 ذكره ابن الصلاح في طبقاته **ابو سليمان عبد**
السلام بن السماع بن ناييل الهراوي كان فقيها
 زاهدا ورعا ثقة بصيرا وسمع به من جماعة
 وسكن الاندلس وتوفي سنة سبع وثمانين
 وثلاثماية **ابو حفص عمر بن عبد الله المعروف**
بابن الوكيل ويعرف ايضاً باباب الشام لنفسه
 التي باب الشام وهي احدي المجال الاربعة بالمجان
 الغزلي من بغداد كان فقيها جليلا من فظرا
 ابن سريج وكبار المحدثين والرواة واعيان
 المنقلة تنفع علي الانماطي وتوفي ببغداد بعد
 العشرة **وثلاثماية ابو حفص محمد بن طاهر بن محمد**
ابن الحسن بن الوزير بن نصر المصروف بالوزير
 كان كثير العلوم فصيحا بارعا في الوعظ توفي
 بنيسابور في رمضان سنة خمس وستين وثلاث
 مائة ذكره ابن الصلاح في طبقاته وقال انه صنفت

حا

شيئا من الابواب **ابراهيم بن يوسف** ذكره النوراني
في تهذيبه فقال انه من اصحابنا وقال الحاكم في
تاريخ النيسابور بين ابراهيم بن يوسف بن لقمان
الغضيه البخاري نزيل نيسابور في دار السنه افادني
بعض اصحابنا بخطه عنه احاديث اده وذكر
الرافعي ان ابا العباس الروياني حكى ان امرأه
قالت لزوجها صبيح لي ثوبا يكون لك فيه اجر
فقال الرجل ان كان لي فيه اجر فانت طالقت
فقالته المرأة قد استغفرت في ذلك ابراهيم بن
يوسف العالم فقال ان كان ابراهيم بن يوسف
عالما فانت طالقت فاستغفرتي المذكور فقال لا حيث
في الاولي لانه صباغ والمباح لا اجر فيه ويخفى في
الثانية لان الناس يسمون عالما وقيل يخفى
في الاولي ايضا وصححه الروياني ولم يذكر في تاريخ
وفاته **العاصم الثاني في اصحاب**
العصر الرابع مع الخامس فمنهم الشيخ ابو حامد
اهد بن محمد بن احمد الاستقرائي شيخ الدهر
بلانزاع ووجه العصر بغير دفاع ذوالاصحاب
الذين طبقوا الارض وملات تقاضيفهم
وتلا حذتهم الطول والعرض ولد سنة اربع
واربعين وثلاثماية وقدم بغداد سنة اربع
وستين فدرس علي ابن المرزبان فلما مات
لزم الداركي واقام بها مشغولا بالعلم حتي صار
اوحد

اوحده وقته وضر يد زمانه وانتهت اليه
 الرياسة في الدين والدنيا وطبق الارض با
 الاصحاب وجمع مجلسه نحو من ثلاثا عشرة
 متفقاه وحكي ابن الصلاح انه وقع بينه
 وبين الخليفة في مسئلة افضي فيها فكتب الشيخ
 اليه اعلم انك لست بقادر علي عزلي عن
 ولايتي التي ولائها الله تعالى وانا اقدر
 ان اكتب رقعة الي خراسان بكلمتين او ثلاث
 اعزلك عن خلافتك توفي رحمه الله تعالى ليلة
 السبت لاحدي عشرة ليلة بقيت من شوال
 سنة ثست واربعمائة ودفن في داره وكان يوما
 مشهودا من كثرة الناس وسنة الحزن والبكا
 ثم نقل سنة عشر الي باب حرب واسفر ابن
 بكسر الهمزة وفتح الفاء وبعد الالف مثناة
 تحتية مكسورة من غير همز بلدة خراسان
 بنواحي نيسابور علي منتصف الطريق الي
جرجان ابواسحاق ابراهيم بن محمد الاسفرايني
 تفتيح في بحار العلوم معاندا مواجها وسري
 في ليالي الغيوم مكابدا اذ لاجها صاحب العلوم
 الشرعية والعقلية والمغوية والاجتهاد في العبادة
 والوزع اقام بالعراق مدة ثم اختار وطنه فرجع
 الي اسفرين فدخل عليه اهل نيسابور في الانتقال
 اليهم فاجابهم وبنوا له مدرسة عظيمة لم يكن قبلها

مناهما فلزمها الي ان توفي يوم عاشوراء سنة
ثمان عشرة واربعماية وصل منها الي بلدته قدس
بها **ابو يعقوب يوسف بن محمد الازكيوي**
تخرج بابي طاهر الزيادي وصنف الثقات
السايرة والكتب الغائبة الساجرة وما زالت
به حرارة ذهنه وسلاطة وهمه وذكا قلبه
حتى احترق جسمه واحتصد غصنه
وذكر بعضهم ان الشيخ ابا محمد الجويني تغلقه
عليه وان من تصانيفه كتاب المسائل في الفقه
تغلق اليه الفقهها وتنافس فيه العلماء
يعلم تاريخ وفاته **ابو الربيع طاهر بن عبد الله**
الايلاقي التركي وايلاق بمصر مكسورة بعدد
مئة تحتية ناحية من بلاد الشام المتصلة
بالترك في غاية النزاهة علي عشرة فراسخ من
الشام تغلق بمرو علي القفال وبخاري علي
الخلعي وبنيسابور علي الزيادي واخذ الاصول
عن الاستاد ابي اسحاق مات سنة خمس
وستين واربعماية عن ست وستين سنة
بتقديم المائة التحتية علي السين **ابو محمد**
سعد بسكون العين بن عبد الرحمن الاسترادي
تغلق بنيسابور علي ناصر النوري وغيره ثم
رحل الي مر الروذ وتغلق علي القاضي الحسين
ولازم

والتم امام الحرمين وصار من أخصائه توفي سنة
 تسعين واربعمائة بتقديم المئنة المحتية علي
 السنين **ابو بكر احمد بن الامام ابي الفتح سهيل**
 ابن احمد المياي بالبا الموحدة والمنوة الارغواني
 وبنات قرية من قريه ارغيان من نواحي
 نيسابور كان مثل والده في الفضل والشيرة
 وكان والده اما ما فاضلا حسن الشيرة تفقه
 علي المقاضي الحسين ثم دخل طوس فقرا بها
 المتفسير علي شفقور الاسفرايني ثم وصل
 نيسابور وقرا بها علم الكلام علي امام الحرمين
 وعاد الي ناصبته وولي بها القضا وروى عنه
 جماعة منهم الماخذ السلفي ثم حج وترك القضا
 واشتغل بالعبادة ولد سنة ست وعشرين
 واربعمائة وتوفي في اول يوم من المحرم سنة
 سبع وستين بتا ثم سني فيهما **ابو حازم** وقيل
 ابو حفص عمر بن احمد بن ابراهيم القفطي الاخرج
 النيسابوري من ولد عتبة بن مسعود اخي
 عبد الله بن مسعود كان اما ما حافظا اليه
 المنتهي في الكثرة والمعرفة مات سنة سبع
 عشرة واربعمائة وقد جاوز السبعين **ابو العباس**
احمد بن محمد بن عبد الرحمن الايبوري دعي
 سكن بغداد واشتغل علي الشيخ ابي حامد وبيع
 في الفقه وولي القضا بالجانب الشرقي ومدينة

المضمور وكانت له حلقة للتدريس والفتوى
بجامع المضمور وكان شاعرا فصيحاً حسن الاعتقاد
يصوم الدهر مجتهداً في فاقة يقال انه مكث
سنتين لا يقدر على جبة يلبسها في الشتاء
ويقول لا يجابه بي علة تمنعني من لبس
المخشوش توفي سنة خمس وعشرين واربعمائة
عن ثمان وستين سنة **ابو الحسن علي بن**
احمد بن محمد بن الحسن الاسترأبادي المعروف
بالحاكم كان من اكبر ائمة الشافعية بسمرقند
وكان يقرأ كل يوم ختمه وذلك مع الكتابة
في اكثر نهاره لا يشغله احد فلما عنده الاخرة
يوجدوا وفاته الا ان ابن الصلاح قال انه حدث
سنة اثنتين وثلاثين واربعمائة **القاضي**
ابو محمد منصور بن القاضي ابي منصور قاضي
بغداد كان منصور المذكور فقيهها شاعرا
مجيد اتغته علي الشيخ ابي حامد الاسفريابي
وسمع وحدث وكان يحتم الغزاف في كل يوم
وليلة وتوفي سنة اربعين واربعمائة ومن شعره
عليك نفسك فانظر كيف تصانحنا
وخل عن عثرات الناس للناس
فالذم للناس للمحمي معايتهم
والهد عندهم للتغافل الناسني
القاضي ابو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن

الاصبها في المعروف بابن اللبان وهو غير
 المعروف بالمغرايض اخذ الفقه عن الشيخ
 ابي حامد والاصول عن القاضي ابي بكر
 الباقلاني وقرأ القرآن بالروايات وسمع
 من جماعات كثيرة قال الخطيب كان احدا وعبية
 العلم صنفت كتبا كثيرة وتولي قضاء الكرخ
 وكان متعبدا اصلها ورعا متقشفا حسن
 الخلق حسن التلاوة وجيز العبارة في المناظرة
 لم ار احدا الجود قراء منه للمحدث قال وسمعت
 يقول حفظت القرآن وانا ابن خمس سنين
 وحضرت مجلس ابن المقرئ وهم يسمعون
 عليه فارادوا ان يسمعوالي فيما حضرت
 قراته اي يكتبوا لي من جملة الساعدين علي
 عادة المحدثين فقال بعضهم انه يقصر عن
 السماع فقال الشيخ اقرأ والمرسلات فقرأتها
 ولم اغلط فيها فقال اكتبوا له سماعا والعهدة
 علي مات باصبهان في جمادى الاخرة
 سنة ست واربعين واربعماية واصبهان
 بكسر الهمزة وفتحها وفتح الباء الموحدة
 وادلت فاء **ابوالقاسم عبد الجبار**
 ابن علي بن محمد الاسفراييني المعروف
 بالاسكاف تلميذ الاستاذ ابي اسحاق
 الاسفراييني وشيخ امام الحرمين في الكلا

صنف في اصول الدين واصول الفقه والجدل وكان شيخنا
جليلا من روس الفقهاء والمتكلمين له اللسان في المنظر
والتدريس والمتقدم في الفتوي مع لزوم طريقة السلف
من الزهد والورع عديم النظير في وقته ما روي مثله
توفي سنة ثنتين وخمسين واربعمائة واستكاف بالسين
المهمله والمكاف بلده من نواحي النهر وان **الفصل بين**
احمد بن محمد بن يوسف الزهري من ولد سعد بن
ابي وقاص من اهل امل طبرستان ويعرف ايضا
بالبصري قال ابن السمعاني كان غزير الفضل واخر
العقل تفقه على الفقيه ابي بكر محمد بن علي
ابن حامد الشاشي بغزنة مدينة بنواحي
المهند ورحل الي العراق والمجاز ومصر والشام وسمع
من جماعة مقام القاضي ابو الطيب ولد في سنه
سنة سبع وتسعين وثلثمائة ومات في رجب سنة
ثمان وسبعين واربعمائة وامل بعمرة مفتوحة بمدودة
وميم مضمومة احدي مدن طبرستان **القاضي ابو**
منصور محمد بن احمد الاصغري كان فقيها شافعي
اشعره ورحل في طلب الحديث الي البصرة وحدث
وتولى القضاء سنين ومات في العشرين من
شعبان سنة اثنتين وثمانين واربعمائة عن
تسع وثمانين سنة **ابو القاسم عبد الكريم بن**
يونس بن محمد الارجاهي نسبة الي ارجاه بعمرة

مفتوحة

مفتوحة وزاي معجمة ساكنة بعدها جيم ثم الفاء
 هاء قريبة من قرني خراسان كان اماما فاعلمنا
 حافظا المذهب الشافعي متصرفا فيه ورعا تقفه
 بنيسابور علي الشيخ ابي محمد ثم عمر وعلي ابي طاهر
 السبكي ومرو الروذ علي القاضي الحسين وسمع واملأ
 وتوفي سنة ست وثمانين واربعمائة **يعقوب بن**
سليمان بن داود الاسفريابي توفى بغداد وخازن
 الكتب بالنظامية تقفه علي القاضي ابي الطيب
 وكان فقيها اصوليا نحويا لغويا شاعرا حسن
 الخط وصنف كتاب المستظهر في الامامة وشروط
 الخلافة وكتاب محاسن الاداب وحدث
 وسافر الكثير وتوفي في العشرين من ذي القعدة
 سنة ثمان وثمانين واربعمائة **ابو منصور المظفر**
 ابن الحسين الأرسجاني كان شيخا اماما فقيها عارفا
 بالحديث وطرقه صنف فيه تصانيف وسمع
 بالعراق ومصر وغيرهما وحدث ببلخ وتوفي بعد
 التسعين واربعمائة **ابو الفضل عبد العزيز بن علي**
الأشعري صاحب الفرائض المعروفة كان زاهدا
 عارفا بالمذهب والحديث صنف في المذهب والفرائض
 قدم بغداد وتقه بها علي الشيخ ابي اسحاق
 وسمع مما سن جماعة ثم رحل منها فرجع اليها
 لرد قلم استقاره وعادا في بلده فمات بها واشتهر
 بضم النجمة وسكون الشين المعجمة وضم التوت

وفي اخرها هاقرية من بلاد اذربيجان متصلة
ببارميل **ابو الطيب نعيم** بضم النون بن مسافر
الازموي قاضي ارمية كان عالما فاضلا فقيها
ورعا تفقه ببغداد وسمع وحدث وارمية
بضم الهمزة مدينة باذربيجان **القاضي ابو**
علي الحسن بن عبد الله بالتصغير البغدادي
كبير اصحاب الشيخ **ابي حامد** وصاحب العقليقة
المشهور عنه المسماة بالجامع وصاحب
الذخيرة ايضا كان ابو علي المذكور رجلا صالحا
ورعا خرج في اخر عمره الى بلده وتوفي بها في جمادى
الاولى سنة خمس وعشرين واربعمائة **ابو منصور**
عبد القاهر بن طاهر بن محمد التميمي البغدادي
ورد نيسابور فاشتغل بها على الاستاذ **ابي اسحاق**
الاسفرايني وغيره الى ان برع ودرس في تسعة
عشر علما واخوه الاستاذ بعده للاعلا فامالي
سنتين واختلفت اليه الامة ثم خرج من نيسابور
بسبب فتنة وقعت بها الى اسفراين وابتاع اهلا
به الى المد الذي لا يوجد فلم يبق الا سيراحي
مات سنة تسع وعشرين واربعمائة ودفن في
جانب استاذ **عبد الله ابو القاسم ابن بنت**
ابي منصور كان اما كبيرا في الفقه والاصول
ذا علوم متعددة وجاه عريض ومارك كثير
وسخا واسع نزل بلخ ودرس بنظايبها ومات
بها

بما في جمادى الاخرة سنة ثمان وثمانين واربعمائة
ابو المظفر شافعي بن طاهر بن محمد الاسفرايني
 الامام الكامل الفقيه الاصولي المفسر صنف للتفسير
 الكبير المشهور وصنف في الاصول وكان له
 مصنفه مع الاستاذ ابي منصور البغدادي ما
 بطوس سنة احدى وسبعين واربعمائة
ابوبكر احمد بن الحسين بن عاصم البجلي الحافظ
 الفقيه الاصولي الزاهد الورع القويم في فصرة
 المذهب تغلقه علي ناصر العمري واخذ علم الحديث
 عن الحاكم وكان كثير التحقيق والانصاف حسن
 التصنيف وكان علي سيرة العلماء فانعمت الدنيا
 باليسير مجتهدا في هذه ورعه قال امام الحرمين
 ما من شافعي الا وللشافعي في عنقه سنة الا
 الشافعي فان له المنة علي الشافعي نفسه وعلي
 كل شافعي لما صنفه في فصرة مذهب من
 خرج الاحاديث كالسنن الكبير والسنن الصغير
 ومعرفة السنن والاثار وجمعه لنصوص الشافعي
 في كتابه المسمى بالمبسوط وتصنيفه في مناقبه
 ولد بخضر وجرذ وهي تخاسيم مضمومة
 ثم سين مهيمة ساكنة ثم راء مهيمة مفتوحة
 وواو ساكنة ثم جيم مكسوة ثم راء مهيمة ساكنة
 بعد فاء الهمزة وهي قرية من نواحي بيمق
 في شعبان سنة اربع وثمانين وثلثمائة وتغرب

في التحصيل ثم رجع بعد تحصيله الي بلده وصنف
فيها كتبه وكان اول سماعه في اخر سنة تسع
وتسعين والكل تصنيفه في سنت ست واربعماية
ثم طلب الي نيسابور في سنة احدى واربعين واربعماية
لتنشر العلم فاجاب واقام بها عدة وحدث وحدث
بتصانيفه ثم عاد الي بلده ثم قدم نيسابور ثانيا
وقال ثانيا وتوفي بها سنة ثمان وخمسين واربعماية
وحمل الي بلده فدفن بها كما ذكره جماعة منهم ابن
الصلاح في طبقاته زاد الذهب في العبر او فائدة
كانت في العاشر من جمادى الاولى وبهتق بفتح
البا اسم لناحية من نواح نيسابور على عشرة
فرسكنا منها مشيئة على عدة قري وقادله **وقادله**
فتبعه محدث يقال له ابو علي اسما عيل وملتعب
بشيخ القضاة تولى القضاة والتدريس والخطابة
بماوراء النهر ثم عاد بعد ما غاب نحو ثلاثين
سنة الي بلده فأتى بها بعد قدومه بايام ولد
ببتهق سنة ثمان وعشرين واربعماية وتسع
وحدث وتوفي في جمادى الاخرة سنة سبع
وخمسمائة **الحافظ ابو بكر احمد بن علي الخطيب**
البغدادي كان في الرواية مخرازا خرا وفي المعرفة
والدراية روضا زاهرا ومدرابا هرا ولد ببغداد
في جمادى الاخرة سنة ثنتين وتسعين وثلاثماية
وتفقه علي המחامي والقاضي ابي الطيب واستفاد
من

منذ الشيخ ابي السحاق وبيع في الحديث حتى صار
 حافظا مانه وبلغت مصنفاته شيئا وخصه
 مصنفاتها الجهر بالبسملة اشئى عليه الائمة والعلماء
 وكان ورعا زاهدا متعبدا يتلو في كل يوم وليلة
 ختمه وكان حسبا القراء جمهوري الصوت حسن
 الخط خرج من بغداد في سنة ارسلاف الترك
 مقدم الاثر الى بغداد المخروف بالبسملة سير في
 الخارج علي الخليفة فورد مسقط سنة احدى
 وخمسين واربعمائة واقام بها الي سنة سبع وخمسين
 و ذلك في دولة الخبيد بين خلفاء مصر المعروفين
 بالفاطميين والاذان قد مسقت يومئذ حتى على خير
 العمل فمنا قوامته وهم شتموا البلد بقتله ثم اتقت
 الحال علي اجزائه فذهب الي مصر ببلد بساحل
 دمشق فاقام بها الي سنة ستين وستين فرجع
 الي بغداد اذ من طرقت الساحل فتلقوه واكرموه
 واسمع واحاي في جامع المنصور باذن الخليفة
 ولم يطل اقامته بها بل مات يوم الاثنين سابع ذي
 الحجة سنة ثلاث وستين واربعمائة ودفن الي
 جانب بئر الحافي قيل ان الشيخ ابا اسحاق
 ممن حمل جنازة لانه اشتغ به كثيرا وكاف يراجع
 في الاحاديث التي يورد عنها كتبه **ابو نصر محمد بن**
عيسى الله بند ثابت البند نياحي كان من كبار
 تلامذة الشيخ ابي اسحاق ويعرف بفتية الحرم

لانه نزل مكة فجاء بها نحو من اربعين حسنة وكان
يعتمر في رمضان ثلاثين عمرة وهو ضرب يوحى
بيده وكان يقرأ سورة الاء خلاص في كل اسبوع ستة
الاف مرة صنف كتاب المعتمد في الفقه في جزئين
فأخيه ولد سنة سبع واربعماية ومات بعد
سنة تسعين وقيل خمس وتسعين باليمن ودفن
ببلد قريبة من مدينة تعز وقبره هناك
مشهور يقصد بالزيارة **ابو الفتح علي بن محمد**
البستي كان رجلا قاضيا واديبا ما عرف الا وحده
عصره في بابيه سمي الكثير وله في الشافعي
ومختصر المزني مدائح كثيرة توفي ببخارى
سنة احدى واربعماية وبسنت بضم الباء الموحدة
واسكان السين المهمل بعد ها فاحا سنائة بلد بنو ابي
المهند ومن كلامه من اضلح فاسده ارغم طاسده
ومنه عادات السادات مسادات العادات
ومن شعره من قصيدة طويلة
زيادة المرء في دنياه نقصان
وربحة غير محض الخير خسرات
يا عامر الخراب العامر محمد
بالله هل الخراب العمير عمران
ويا حريصا عاي الاموال بجمعها
اقصر فان سرور المال احزان
من استعان بغير الله في طلب

فاننا حمره عجز وجد لان
 يا ظالم افرحنا بالسعد ساعده
 لا تحسبن سرور اذ انما اجدا
 من سره زعن ساءت ازمان
 من سالم الناس مشام من غوايلهم
 وعاش وهو قير العين جد لان
 لا تغتر بزبنياب ائتت نظير
 فكم تقدم قتل الشيب شبان
 ويا احنا الشيب لونا صحت نفسك لم
 يكن لمثلك في اللذات امان
 وكل كسرفات الدين يجبره
 وما لك سر قناه الدين جبران

القاضي ابو محمد بن الحسين بن محمد البسطامي
 بفتح الباء الموحدة قاضي نيسابور وشيخ الشافعية
 بها كان اماما نظارا رحل الي بلاد كثيرة وسمع بها
 ثم اقبل على الاملا والتحديث والافتاء والتدريس
 والمناظرة وكي قضا نيسابور سنة ثمان وثمانين
 وثلثمائة وظهر اول العلم بولايته من الفرج ما يطول
 شرحه وكانت له وجاهة وحسنة توفي في ذي
 القعدة سنة سبع وقيل ثمان واربعماية وكان
 له ولدان امان هبيران الموفقت هدمية
 الله واولاد غيرهم بنت ابي الطيب سهل الهكوكي

فاما الموفق فهو ابو محمد هبة الله كان اماما كبيرا
نظارا وكبير الشافعية بنيسابور قال فيه عبد الغافر
هو ثاني ائمة الاسلام وواحد الانام اصلا ونسبا
وادبا وحسبا وحسنة ونعمة صار في عنقوان
الشباب مقدم اصحاب الشافعي ورئيسهم
سمع الحديث الكثير من ابيه وجدته وعقيرها
وحدث وموت في سنة اربعين واربعمائة واما
المويد عمر فسمع وحدث واما علي مجالس ومات
سنة خمس وستين واربعمائة **وكان للموفق** **خا**
ولدان **احدهما** يقال له **ابو سهيل محمد** انتهت
اليه رياسة الشافعية بعد ابيه وحدث في الافاق
اطلب الحديث ولد سنة ثمان وعشرين واربعمائة
وحصلت له تحفة من المعتزلة فحبس اشهر
واحتبط عليه ثم حسنت حاله عند السلطان
حتى تم ان يستوزر فسمع في اهلاكه فقتل
سنة ست وخمسين واربعمائة **والثاني**
يقال له ابو عمر ويلقب جمال الاسلام قال عبيد
الغافر هو من سلالة الامام انتهت اليه رياسة
الشافعية توفي في يوم عرفة سنة الثنتين وخمسين
ساية **القاضي ابو عبد الله محمد بن عبد الله**
البيضاوي وبشما احدى بلاد فارس فرسية
من مشير اذ ذكره الشيخ ابو اسحاق في طبقاته
فقال تمنعه علي الدار كي وحضرت مجلسه
وعلقت

وعلقت عنده وكان ورعا حافظا للمذهب والخلاف
 موفقا في الفتاوى مات فجاءه ليلة الجمعة رابع عشرة
 من رجب سنة اربع وعشرين واربعماية ودفن
 بباب حرب **ابو بكر محمد بن احمد بن العباس**
البيضاوي ويعرف ايضا بالشافعي كان من الائمة
 العارفين بالفقاه والادب وصنف في الفقه
 مختصرا سماه كتاب التبصرة وكتابا اخر سماه
 المذكورة في تعليل مسائل التبصرة ولم يعلم تاريخ
 وفاته **ابو بكر احمد بن محمد بن احمد الخوارزمي**
 المعروف بالبرقاني نسبة اليه بقائه بفتح الباء
 الموحدة وكسر هاء بعد هاء امثلة كان اماما حافظا
 ورعا مجتهدا في العبادة حافظا للقران تفقه
 في صباه وصنف في الفقه ثم اشتغل بعلم الحديث
 فصار فيه اماما ودفن اخر سنة ست وثلاثين
 وثلاثماية واستوطن بغداد ومات بها سنة
 خمس وعشرين واربعماية ولم يقطع التصنيف
 الي حين وفاته وعاده بعض العلماء في اخر
 جهاد في الاخر فقال له سألت الله ان يوحى وفاتي
 حتى يعلم رجب فتدروني ان الله فيه عتقا
 من النار فعصاه ان الكون منهم فاستجاب له
ابو عبد الله الحسين بن احمد بن علي المعروف
 بابن البقال قال ابن الجبار كان فقيها فاضلا
 بارعا كاملا مدققا محققا زاهدا متعبدا

نزلها جليل الطريقة علي طريقة السلف ولد
سنة احدى واربعماية وتفقّه علي القاضي ابي
الطيب وكانت له مقامات سنية في النظر والجدال
وولي القضاة بحرم دار الخلافة عند الراجحاني ومات
في الحادي والعشرين من شعبان سنة سبع
و سبعين واربعماية **القاضي ابو الفرج محمد بن**
عبيد الله بن الحسن البصري قاضي البصرة
كان عالما كثير المحفوظ ومن اعلام الناس بالعمامة
واللغة ديناً مهيباً علي مجلسه وقار قام المروءة
له تصانيف واملي بجامع البصرة بجالس وبني
بالبصرة مدرسة في غاية الحسن والزخرفة
ولد سنة ثمان مائة واربعماية وورد بغداد
واخذ عن القاضي ابي الطيب والماوردي والشيخ
ابي اسحاق وتوفي في المحرم سنة تسع وتسعين
واربعماية **ابو سعد عبد الرحمن بن مامون**
السيدي بوري المتولي صاحب البتمة تفقه بمروءة
علي الفوراني وبرز والنزدي علي القاضي
الحسين وبنخاري علي ابي سهل الأبيوزري
وبرع في الفقه والاصول والخلاف وصنف كتاباً
في اصول الدين وكتابه في الخلاف ومختصرها
في الغرائض ولم يكمل القصة بل وصل فيها
الي الحدود فكلها جماعة ودخل بغداد ودرس
بالنظامية بعد وفاة الشيخ ابي اسحاق ثم
غزل

عزل بابن الصباغ قبل مضي شهر ثم هجم ابن الصباغ
 فاعيد اليها سنة مسيح ومسعين فاقام بها الي ان
 توفي سنة ثمان ومسعين واربعماية بيغد اد
 قال ابن خلكان ولم اقف على المعنى الذي سمي به
 المتولي **ابو اسحاق احمد بن محمد بن ابراهيم**
النيسابوري المعروف بالثعالبي صاحب التفسير
 المعروف والعرايس في قصص الانبياء عليهم السلام
 كان اما ما في علم النحو واللغة اخذ عنه الواحد
 وتوفي في المحرم سنة مسيح وعشرين واربعماية
 واما الثعالبي فهو اديب صاحب نظم ونثر
 وقارح واسمه عبد الملك وكنيته ابو منصور
 وسمي بذلك لانه كان قرا يجيظ جلود الثعالب
 وتوهم بعضهم انها واحد لا تقاها في تاريخ
 الؤواء **ابو نصر احمد بن عبد الله بن احمد بن**
قابت الثعالبي فقهه علي الشيخ ابي حامد وعلق
 عنه تعليقة وصنف ودرس بيغد اد وتوفي
 بها سنة مسيح واربعماية وصلي عليه الماوردي
 ودفن بباب حرب ابي جانب ابي حامد الشيخ
ابو محمد عبد الله بن يوسف بن عبد الله
الجويني والد امام الحرمين قرا الادب بناحية
 جوين علي والده والفقه علي ابي يعقوب
 الابيوردي ثم رحل الي نيسابور فلزم ابا
 الطيب الصعلوكي ثم رحل الي مرو لقمند

التقاليد فلازمه حتى برع عليه مذهبا وخلاقا
 وعاد الي نبيسا ابو سنة سبع واربع مائة
 وقعد للتدريس والفتوى وكان اماما في التفسير
 والفقه والادب مجتهدا في العبادة ورعا
 مهيبا صاحب جد ووقار قال ابو عثمان
 العصابوني لو كان الشيخ ابو محمد في بني اسرائيل
 لنقلت اليه اوصافه واقتخر واياه وقال
 عبد الواحد بن القشيري صاحب الرسالة
 ان المحققين من اصحابنا يعتقدون فيه
 من الكمال انه لو جاز ان يبعث الله نبيا
 في عصره لما كان الا هو صنف رحمه الله تعالى
 كبيرا يشتمل على عشرة انواع من العلوم في كل لغة
 وتعلقات في الفقه متوسطا والفرق والسلسلة
 والتبصرة ومختصر المختصر ومقدمات في موقفا
 الامام والما يوم توفي بنبيسا ابو سنة ثمان وقيل
 اربع وثلاثين واربعماية وكان له اخ فاضل
 يقال له ابو الحسن علي رحل وسمع الكثير
 ومقد له مجلس الاملا بخراسان وكان يعرف
 بشيخ الحجاز غلب عليه التصوف وصنف فيه
 كتابا حسنا سماه كتاب السلوة مات في ذي
 القعدة سنة ثلاث وستين واربعماية وجوز
 فاصية كبيرة من فواحي نبيسا ابو تشتمل على
 فري كثيرة ابو العباس احمد بن محمد بن احمد الجرجاني

كان قاضي البصرة وشيخ الشافعية بها ومن
 اعيان الأدباء في وقته سمع من جماعات كثيرة
 وحدث وتفقده على الشيخ ابي اسحاق ومنفذ
 في الفقه المخدبر والمعانيات والمبلغه والشافعي
 وهو كبير في اربع مجلدات مات راجعا من
 اصبهان الي البصرة سنة ثنتين وثمانين واربع
 مائة **القاضي ابو الحسن عبد الجبار بن احمد**
 ابن عبد الجبار الامير ابا ذني امام المعتزلة كان
 مقلدا للشافعي في الفروع وعليه رأي المعتزلة
 في الاصول وله في ذلك التصانيف المشهورة
 توفي قسما القضاة بالرومي ورواد بغداد حاجا
 وحدث بها عن جماعة كثيرين توفي في ذي
 القعدة سنة خمس وعشيرة واربعماية **القاضي**
ابو بكر محمد بن يوسف بن الفضل الجرجاني
 الشافعي بفتح الشافعي الجمجمة واللام ومسكون
 النون واخره جيم مضممة الي بيم الاثنياء من
 الشعير كالمخلاة والمقود والخبيل كان من مشاهير
 ايمة جرجان ومدار الفتيا والتدريس والاعلام
 والوعظ بها عليه سمع وحدث ومات بجرجان
 سنة ثمان عشرة واربعماية عند احدى وتسعين
 سنة **جعفر بن باي الجبائي** بكسر الجيم قال
 الخطيب اخذ عن الشيخ ابي حامد وكان عالما
 فاضلا دينا سمع الحديث وسمعنا منه

اسم وطن قرية من نواحي بغداد ومات بها سنة
سبع مائة وأربعماية وبأبي ببا موحدة وفي آخره
يا مائة من تحت مسندة وقيل الاولي ايضا
مئة من تحت ومعه بعضهم ببابين موحدين
بعد كل منهما الف واما ولده فاسمه ايضا كأي
كاسم جده سكن ايضا بغداد واخذ على والده
المتقدم عن الشيخ أبي حامد وولي القضاء بباب
الطاق وحريم الخلافة وكانت له حلقة تكامع
لمدينة مات في اول المحرم سنة ثنتين وثمانين
واربعماية قيل انه غير اسمه الي عبد الله الشافعي
ابو محمد عبد الله بن يوسف الجرجاني كان حافظا
فقها صنف كتابا في فضائل الشافعي وكتاب
الفتاوى الشافعية وغير ذلك توفي في ذي
القعدة سنة تسع وثمانين واربعماية **ابو عبد الله**
الحسين بن الحسن بن محمد بن علي بن حمزة مهمل
مفتوحه ولام المعروف بالخليفي قال فيه الحاكم
كان شيخ الشافعيين بما وراء النهر وانظر لهم
بعد استاذة الغزال الشافعي والاوزني وقال
في النهاية كان الخليفي رجلا عظيم القدر لا يحيا
بكنه عليه الاغواص ولد ببخاري وقيل بجرجان
سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة ومات سنة ثلاث
واربعماية ومن صنفاة شعب الايمان كتاب
جليل

جليل جمع احكاما كثيرة ومعاني غريبة قل ان
 توجد في غيره ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن
محمد الطيبي النيسابوري الحارثي ويعرف ايضا
بابن الشيخ بكسر اليا التحتية المسددة صاحب
 المسند ترك وتاريخ نيسابور وفضائل الساماني
 وغيرها كان فقهيا حافظا لغة حجة انتهت
 اليه رياسة اهل الحديث حتى حدثت الائمة عنه
 في حياته طلب العلم في صغره باعتناء ابيه وخاله
 ورحل الي الحجاز والعراق مرتين وروى عن خلافة
 عظيمة تزيد علي الغني شيخ وتغته علي ابي الوليد
 النيسابوري وابي علي بن ابي هريرة وابي سهل
 الصعلوكي وانتفع به ائمة كثيرين منهم البجلي
 فانه روى عنه فكثر وبكثرة تخرج ومن حقه
 استمد وعلي حنواله نسخ وقال عبد الغافر الفارسي
 كان الحارث امام اهل الحديث في عصره وبيته بيت كالملاح
 والورع والزهد واختم بصحبة امام وقته ابي بكر
 الصديق وكان يراجع ابا احمد الا في ذكره في السوأل
 والجرح والتعديل والتعليق ولد سنة احدى
 وعشرين وثلاثمائة واول سماعه سنة ثلاثين
 وشرع في التدريس سنة سبع وثلاثين وبلغت
 مصنعاته قريبا من الف جزء اي حد يقية
 وقد اطلب عبد الغافر في مدحه الي ان قال مضي
 المرحمة الله تعالى ولم يخلف بعده مثله في تامة

صغر نسبه محسن واربعماية وقد ترجمه الحافظ
ابوموسى المديني في مصنف مفرد وذكر انه
دخل الحمام واعتسله وخرج فقال آه وتبقت
روحه وهو مترحم لم يلبس القميص **القاضي**
الحسين وهو الامام المحقق المدقق ابو علي بن
محمد بن احمد المروروزي من اكبر اصحاب
القفال قال عبد الغافر كان فقيه حراسان
وكان عصره تار يخابه وقال الرازي انه كان
كبير اغواصا في الدقايق من الاصحاب الغر
الميامين وكان يلعب بخير الامة اه وله تعلقتان
يمتاز كل واحد منهما عن الاخر بزاوية كثيرة
وسببه اختلاف المعلقين عنه ولذا قال هو
في حق تلميذه الارغواني لم يعلقا طريقتي مثله
وله شرح علي فروغ ابن الحداد ومقطعة من
شرح تالخيص ابن القاسم وله تفسير اخر
سماه اسرار الفقه في مجلد واحد وفتاويه
معروفة توفي في شهر ربه المحرم سنة ثنتين
وستين واربعماية **ضياء الدين ابو المعالي عبد**
الملك امام الحرمين بن الشيخ الجي محمد الجويني
امام الائمة في زمانه وانجوبة دهره واوانه وفي
ايمة خراسان بمنزلة انسان العين من الانساب
ان عرصت الشهبان اذهب جوهر دهنه
ما عرص او تعارضت المشكلات فوق اليها

سهم فكره فاصاب الغرض وادفن ثامن عشر
 المحرم سنة تسع عشرة واربعماية وقر الفقه
 علي والده والاصول علي ابي القاسم الا سكاك
 تلميذ الاسفراييني وموفي والده وله نحو عشرين
 سنة فا قعد الائمة في مكانه للتدريس وخرج
 من نيسابور لما وقعت الفتنة بين المعتزلة
 والاشاعرة وظهرت المعتزلة فاقام ببغداد
 تارة وباصبهان تارة الى غيرهما من الاماكن
 ثم خرج الي الحجاز فاجاز مكة اربع سنين يدرس
 ويغني ويصح النهاية هناك ثم عاد الي نيسابور
 عند استقامة الامور فبقيت له نظما صيتها
 وقوم اليه للتدريس بها والخطابة بالجامع
 المعروف بالمنيعي ومجلس الوعظ وامور الاوقاف
 وعظم شأنه عند الملوك واجتمعت المستفيدون
 عليه وحرر النهاية ورثها واعلاها وعقد مجلسا
 عند فراغها حضر الائمة والكبار وكان رحمه الله
 متواضعا جدا بحيث يتخيل جليسه انه يستتر به
 رقيق القلب بحيث يبكي اذا سمع بيتا او
 خاتن في علوم الصوفية وارباب الاحوال
 ولم يكن يستمنع احد حتى يسمع كلامه فان
 اصاب استفاد منه وعزما الفائدة اليه وان
 كان صغير السن وان لم يرض كلامه بئس
 نريغه ولم يحابه وان كان اباه وبتعني ما ذكرناه

قريباً من ثلاثين سنة الي ان مرض باليرقان
وبقي به اياماً وبرى منه وعاد الي المدرس والمجاس
وحصل السرور والخواص والعوام فلم يكن الا
يسيراً حتى عاوده المرض وغلبت عليه الحرارة
فحمل في محفة الي قرية من قرى نيسابور واعتدل
هو اشها وخفة ما بها فتوفي بها سنة ثمان وسبعين
واربعماية عن تسع وخمسين سنة بتقدم المسنة
المرفوعة علي السنين وصلي عليه ابنه الامام
ابو القاسم بعد جهد جهيد من شدة الازحام
ودفن بداره ثم نثر بعد سنتين ودفن الي جانب
والده وكان له اخو اربعماية تلميذ فليسروا
محابرهم واقل الامم واقاموا كذلك حولاً وكسروا
ايضاً منبره **واما ولده ابو القاسم المذكور** فقال
عبد الغافر الفارسي كان اماماً عالماً ولد
بالري وحمل صغيراً الي نيسابور فاشتغل
بها وسمع من اعيان عصره وسعوه سما
فقتلوه في شعبان سنة ثلاث وتسعين واربعم
ملاية **القاضي ابو بكر احمد بن الحسن بن احمد**
الحريشي كما وراء مهملتين مفتوحتين بعدها
سنتين مجمة الخيرى بحامهلة مكسورة بعدها
سنة تحته وهي محلة من محال نيسابور وتطلق
ايضاً على مدينة قديمة بظهر الكوفة وبها
اخو بنتا ينسب اليها كعب بن عدي الخيرى له
محبة

صحبة كان المذكور شيخ خراسان وامامها في الفقه
 وله زياصة وسودد تفقته علي ابي الواسع
 النيسابوري وقرأ علم الكلام علي اصحاب الاستعري
 ويسمع من الاصم واهل طبقة وولي القضاء بنيسابور
 وهو احرز منا وليها من الشافعية وصنف في الحديث
 والاصول وانتمى اليه علو الاسناد وحصل له من
 اخر عمره ميم حتى بقي لا يسمع شيئا ووافقت شيخه
 الاصم في ذلك وعاش مائة الا اربع سنين وتوفي
 في شهر رمضان سنة احدى وعشرين واربعمائة
 ودفن بالحيرة علي الطريق **ابو طالب عمر بن**
ابراهيم الزعفراني من ولد سعد بن ابي وقاص رضي
 الله تعالى عنه المعروف بابن جماعة البغدادي
 كان من كبار ائمة العراقيين درس علي الداركي
 وكان عنده حديث ولله مصنفات حسنة في
 المناسك ولد سنة سبع واربعين وثلاثماية
 ومات ببغداد سنة اربع وثلاثين واربعمائة
ابو الحسن رافع بن نصر البغدادي المعروف
بالمحال نجاء مفتوحة وميم مستدرة كان فقيها
 اصوليا زاعدا اخذ الاصول عن ابي بكر الباقلاني
 والفقه عن الشيخ ابي حامد قانوا وانما تفقته
 الشيخ ابو اسحاق الشيرازي وابو يعلى بن الفراء
 امام الحنابلة ببغداد بمعاونة لانه كان يجمل
 بالاجرة وينفق عليهما انتقل رحمه الله الي مكة

وبقي علي قدم العمل والافادة اليه ان توفي بهما
سنة سبع واربعين واربعماية **ابو محمد هبة بن**
عبيد بن الحسين الحطيني وخطين بحاء
مهملة مكسورة ثم ط مهملة مشددة بعدها مائة
كثيرة وبعدها نون قرية من قرى الشا
بين طبرية وعكا كان المذكور فقيه الحرم
في عصره ورعا زاهدا ناسكا قال هبة الله
الشيرازي ما راينا مثله في الزهد والورع وكان
يعتمر كل يوم ثلاث عمر علي رجليه ويدرس
لا صحابه عدة دروس وكان يزور النبي صلي
الله عليه وسلم كل سنة مرة من مكة يمشي
ذاهبا وارجعا مات شهيدا في وقعة وقعت
بين اهل السنة والرافضة فاحضره امير مكة
وقربه ضربا شديدا وقد تبعه على الثمانين
سنة فلما حمل الى منزله مات وذلك في سنة
اثنين وسبعين واربعماية **عبد الرحمن بن**
محمد بن ثابت الثابت بن الخرق المعروف بمغتي
الحرمين والخرق نسبة الي خرق نخامة
مفتوحة ثم راسا كنة بعدها قاف قرية
من قرى مرو تفتح اولاً بمرو علي الغوري
ثم بمرو الروذ علي القاضي الحسين ثم بمخارم
علي ابي سهل الأبيوردي ثم تبعد اذ علي

الشيخ ابي اسحاق الشيرازي وسمع الحديث
 واستمع ثم حج وجاور مكة سنة ثم رجع الى وطنه
 وسكن قريته واشتغل بالزهد والمفتوي الى ان
 مات في ربيع الاول سنة خمس وتسعين
 واربعمائة **ابو حكيم بفتح الحاء المملة** وكسر الكاف
 عبد الله بن ابراهيم بن عبد الله الخبزي مخاء
 منجمة مفتوحة ثم با موحدة ساكنة بعدها
 راء مملدة وفي اخره يا الفسب نسبة الي خبزي
 ناحية من نواحي شيراز كان دينا مرضيا للطريقة
 تفقه على الشيخ ابي اسحاق وبرع في الفرائض
 والحساب وله فيها عدة منفات حسنة وقلامية
 كثيرة منهم الحسين بن الشقاق بالشمن المعجمة
 والشاف المكرمة امام بغداد في وقته وكان يعزف
 العربية ايضا وشرح الحماسة وديوان التمجيزي
 والمتنبي والرضي الموسوي وسمع الحديث الكثير
 وكان يكتب الخط الحسن ويضبط الضبط الصحيح
 توفي يوم الثلاثاء ضحوة نهار الثاني والعشرين
 من ذي الحجة سنة ست وسبعين واربعمائة
 ببغداد وفي السنة التي توفي فيها شيخه وكان وقت
 وفاته قاعدا يكتب في مصحف فوضع القلم من يده
 واستند وقال والله ان هذا موت طيب فكني
 فمات رحمه الله مقافي **ابو سعد عبد الملك بن ابي**

عثمان محمد بن ابراهيم الخركوشي بخا معجة

مفتوحة وراهملة ساكنة وكان مضمومة وثني
معجة وخركوش سلكه بنيسا بورا النيسابوري
الاستاذ الكامل الزاهد بن الزاهد الواعظ من
افراد خراسان تفقه علي ابي الحسن الماسر جسي
وسمي بخراسان والعراق ثم خرج الي الحجاز
وجاور بمكة ثم رجع الي خراسان وترك لها
ولزم الزهد والعمل وكان يعمل القلائد ويا امر
بييعها بحيث لا يدري انها من صنعته ويا قيل
من كتب يده وكتب في مدرسة وبتارستانا
وصنف كتبا كثيرة سايرة في البلاد قال الحاكم
الاجم منه للعلم والزهد والتواضع والارشاد ابي
الله تعالى توفي بنيسا بورا في جمادى الاولى سنة

سليم اربعمائة ابوبكر محمد بن ثابت بن الحسن

الخجندی بخا معجة مضمومة مخجم مفتوحة
نزيل صبهان قال ابن السمعاني اقدم غير
الفضل له يد باطشة في النظر والاصول المنتشر
علمه في الافاق وولاه نظام الملك نفاضة
اصبهان فدرس بها عدة وخرج به وبكلامه
جماعة تفقه علي ابي سهل الايبوري ثم رجع
الحديث من جماعة وحدث عنهم وكان حسن السير
ومن روي عنه الايمة حشمة وثمة توفي سنة
ثلاث وثمانين واربعمائة وكان له ولد يقال له

ابو

ابو سعيد احمد تفقه علي والده حتي برع
 في المذهب وسمع وحدث ولما مات ابوه فوفى
 قدره ليس النظامية الي غيره فلزم بيته الي ان
 مات في شعبان سنة احدى وثلاثين وثمانماية
 عن ثمان وثمانين سنة **القاضي ابو الحسن**
علي بن الحسين الموصلي الاصل الخلعى نسبة
 الي بيع الخلع لانه كان يبيعها لملوك مصر ولقد
 بمصر في المحرم من السنة الخامسة بعد الامير بعاية
 وكان فقيها صالحا له كرامات وتصانيف وروايات
 متسعة وكان اعلي اهل مصر استادا جمع له
 ابو نصر احمد بن الحسين الشيرازي عشرين جزا
 جز جها عنه وسمها الخلعيات توفي قضاء
 الديار المصرية فلما مئيد يوما واهدا ثم استغنى
 واختفى بالقرافة توفي بمصر في ذي الحجة سنة
 اثنين وتسعين واربعمائة وله ثمان وثمانون سنة
وكان والده ايضا فقيها نشا فغيا توفي بمصر
 في شوال سنة ثمان واربعمائة واربعمائة **ابو الفرج**
محمد بن عبد الواحد بن محمد الدارمي البغدادي
 صاحب الزهد المشافق والفهم الصائب والبلافة
 والبراعة وتفقه علي ابي الحسن الامري وبني
 علي الشيخ ابي حامد وغيره انتقل من بغداد
 الي الرصبة وسكنها مدة ثم استوطن دمشق وميت

في
 تاريخ
 الخلع

ح

الاستاذ كان وهو مجلدان ضمنان كثير الفائدة وفي
النتقل منه عسرا اختصاره وصنف ايضا كتابا
مبسوطا مطولا مشتملا على فرائد كثيرة سماه
جامع الجوامع ومردج البدايع قال الشيخ ابو
اسحاق كان فقيها حاسبا شاعرا متصوفا
ما رايت افصح منه لهجة قال في مرضت فعادني
الشيخ ابو حامد الاسفراييني فقلت

مرضت فارحمت الي عابئ
فعا دني العالم في واحد

ذاك الايام ابن ابي طاهر

اجد ذوا الفضل ابو حامد

ولد سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة وتوفي

بدمشق سنة تسع واربعين واربعماية ودفن

بباب الفراديس ابو محمد حكيم بفتح الحاء

وكسر الكاف بن محمد بن علي الذي يموي

من بلد يقال لها ذي ثور بذال معجمة مفتوحة

ثم مائة تحتية ساكنة على فرسكجين ونصفها

من بخاري كان فقيه اصحاب الشافعي هناك

تفقه بمر و على الخنزري واخذ علم الملام

على الاستاذ ابي اسحاق الاسفراييني توفي

ببخاري في شهر ربيع الاول من السنة العاشرة
بعد الاربعماية ومشمده بها معروف يزاسر
ابو الفتح سليم بن ايوب بن سليم بالتمغزار
فيها

فيها الرازي دخل بغداد في حداثة فاشتمل
 بالحنو واللغة قال فبكرت يوما الي الشيخ الذي
 اقرا عليه في ذلك وسماه فقيل لي انه في الهام
 فمضيت نحوه فعبرت في طريق علي مسجد
 الشيخ ابي حامد وهو يماني فيه قد دخلت
 وجلست وكان يماني في القنوم في ما اذا اصبح
 مجامعا فاستحسننت ما يقوله فعلقته
 ثم قلت المكل عليه هذا الباب فلما فرغت
 منه استحسننت فلانزمته ولما توفي الشيخ
 ابو حامد درس مكانه وكان ابوه حيا حضر
 الي بغداد فراه وقد فرغ من التدريس لل كبار
 الطلبة وجلس لاقراء المبتدئين فلم يفرق
 بينه وبين مودب الصبيان فقال يا سليم اذا
 كنت تفرغ الصبيان في بغداد فارجم
 الي بلدك وانما اجمع عليك صبيان القرية
 لتقريم فادخل والده الي بيته لياكل شيا
 واعطى مقتاع البيت الي بعض الطلبة وقال
 اذا فرغ والدي من الكلة فاعطه البيت لياخذ
 ما فيه ثم ان سليمان سافر الي الشام واقام
 بشغ صومر وهو تساحل ومشتق من ايطاليين
 العلم فخر به عليه اربعة منام الشيخ نصر
 المقدسي وكان ورعا زهدا يحاسب نفسه
 علي الاوقات لا يبدع وقتا يمضي بغير

كلمة

مقتاع

بغير فائدة ثم بعد ان نبت علي الثمانين حج
في البحر الملح ففرق عند ساحل جدة ودفن
بجزيرة بقرب الجار والجار بالجيم والرا المهمله
بلد علي الساحل بينهما وبين المدينة النبوية
يوم و ليلة وذلك بعد عوده في سلخ صغر
سنة سبع واربعين واربعماية وكان فتيها
اصوليا وله تصانيف مشهورة في التنسير
والفقه منها كتاب في الفقه يسمى بالفروع
سأله شخص فقال ما الفرق ما الفرق بين
مصنفاتك ومصنفات رفيقك المحامي
مع صوابان تلك اشهر فقال الفرق ان تلك
صنفت بالعراف ومصنفاتي صنفت بالشام
والرازي نسبة الي الرمي اقليم كبير معروف
قريب من عراق الحميم وزادوا فيه الرازي
فشد ذوا **ابو الحسين محمد بن احمد بن محمد بن**
احمد بن رزق البغدادي البزار المعروف بابن
رزقويه كان فتيها محدثا ورعا مواظبا علي
تلاوة القرآن سمع من جماعة كثيرين وكتب
كثيرا وامالي عدة بجامع بغداد ولد بها سنة
خمسين وعشرين وثلاثماية وعمى في اخر عمره
وتوفي سنة اثنتي عشرة واربعماية **ابو احمد**
عبد الوهاب بن محمد بن عمر بن محمد بن رومين

براء مهمله مضمومة بعد ها واوساكنة البغدادية
 شيخ الشيخ ابي اسحاق الزائري قرا علي الدار كحي
 وابن خيران وسكن البصرة ودرس بها وكان
 فقيها اصوليا له مصنفات حسنة في الاصول
 ستم وحدث وتوفي سنة ثلاثين واربعمائة
ابو القاسم حكي بن عبد السلام بن الحسين
 الانصاري المقدسي المعروف بالرميالي بضم
 الرا علي التصغير منسوب الي البلدة المسماة
 بالرملة بساحل بيت المقدس كان حافظا
 فقيها علي مذهب الشافعي وكانت الفتاوي
 تاتي من الاقاليم قال ابن السمعاني كان احد
 الجواتين في الافاق كثير التعب والسهر ثقة
 مكثريا حافظا ورعا مشرع في كتابي بيت
 المقدس وحدث باليسير لقصر عمره ولد في
 شهر المحرم سنة ثنتين وثلاثين واربعمائة
 ولما اخذ الفرنج بيت المقدس سنة ثنتين
 وتسعين اخذوه اسيرا وطلبوا في فدايه الف
 دينار لما عاموا انه من علماء المسلمين فلم يتفق
 تخليه فرموه بالحجارة علي باب انطاكية حتى
 قتلوه لعنهم الله ورحمه **ابو بكر احمد**
ابن عمار بن عبد الله الطبري ويعرف ايضا
 بالزجاجي وهو غير الزجاجي المتقدم في اصحاب
 العصر الثالث قدم بغداد واستوطنها ومات

بها مائة وعشرون في الهجرة سنة سبع واربعين
واربعماية قال الخطيب كان ثقة ديناً فقهياً
ابو طاهر محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد
وجاهلة ساكنة بعد هجرتهم مكسورة ثم تدين
معجزة المعروف بالزبير بن زبير كان امام المحدثين
والفقه بنيسابور في زمانه وامام في العربية
والادب ولد سنة سبع عشرة وقيل ثلاث عشرة
وثلاثماية وسمع الحديث سنة خمس وعشرين
وتفقه سنة ثمان وعشرين وتوفي بعد سنة
اربعمائة وقيل سنة عشر وقيل سبعة عشر
وقيل انه عاش مائة وكسرا وهو منسوب
الي بشير بن زبير بن زبير لانها كان يسكن ميدان
زبير بن عبد الرحمن وكان ابوهم من اعيان
العباد يتركه ويدعاه **ابو عمرو محمد بن**
عبد الله بن احمد الزرجاني بزاز معجزة
مفتوحة وقد تفرغ وراء مهلمة ساكنة بعد ما
جيم واخرها وزرجاه قرية من قرى بسطام
كان المذكور فتيها محدثاً بخوبى اديفاً فضلاً
ولد سنة احدى واربعين وثلاث مائة وتفقه
على ابي سمبل الصدوق وكتب الحديث عن
ابي بكر الاسما عياشي وغيره وحدك بنيسابور
ثم انتقل الي بسطام ومات بها سنة سبع وقيل
سنة وعشرين واربعماية **ابو حفص عمر بن**

علي

علي بن احمد الزنجاني تفقه علي القاضي ابي
 الطيب وقرأ الكلام علي ابي جعفر السمكاني
 وصنف كتابا سماه المعتد سمع وحدث بالتمام
 وغيرها ثم استوطن بغداد الي ان توفي بها
 سنة تسع وثمانين واربعمائة ودفن الي
 جانب ابن سرت **ابو القاسم يوسف بن**
الحسن بن محمد بن الحسن الزنجاني المعروف
 ايضا بالثفكري لكثرة تغكوه في الاخرق قال
 ابن السمعاني كان عالما عاملا بعلمه ورعا
 زاهدا متقيا بكاا عند الذكر متبركا به
 مشغلا بنفسه مقبلا علي العمادة ونشر العلم
 رحل في طلب الحديث وتفقه علي الشيخ ابي
 اسحاق وكان عمه قريبا من عمر الشيخ لانه
 ولد سنة خمس وستين وثلاثمائة ومات ببغداد
 في الحادي عشر من ربيع الاخر سنة ثلاث وثمانين
 واربعمائة **ابو الحسن محمد بن يحيى بن سراقه**
 بقم السنين المهملة وتخفيف الراء العامرية
 البصري صاحب التصانيف في الفقه والغرائب
 وعلم الحديث وكانت له رحلة واسعة وعناية
 كبيرة بالحديث ولزم الدارقطني مدة ثم استوطن
 آمد وتوفي في حدود سنة عشر واربعمائة
الشيخ ابو علي الحسين بن شعيب المروزي
الشيخ احام زمانه في الفقه تفقه علي القفال

وكان اجل اصحابه واخذ ايضا عن الشيخ ابو حامد
وسرع المختصر بشرحا مطولا يسميه امام الحرمين
بالمذهب الكسبر وشرح ايضا التلخيص وقروء ابن
الحداد وهو اول من جمع في نقديفة بين طريقة
العراقيين والخزاسانيين توفي سنة سبع وعشرين
واربعماية ودفن الي جانب استاذة الغفالي وسرخ
قرية من قري مرو وفي بكسر السين المهملة بعدها
نون ساكنة ثم جيم **ابو المظفر منصور بن محمد**
التميمي السمرقاني المروزي الهنفي ثم الشافعي
كان والده اماما من ائمة الخنفة فتنقه عليه
ولده ابو المظفر بعد اجازتي برع في مذهب ابي
حنيفة وصار من اركانهم ومن فحول النظر ومثل كذلك
ثلاثين سنة ثم صار الي مذهب الشافعي لا صر
تظهر له حين حج بقظة ومنا ما واظهر ذلك في دار
الامارة كصنوا ائمة الغربيين في شهر ربيع الاول
سنة ثمان وستين واربعماية فانطربت مرو
لذلك وهاجرت العوام وقامت الحرب على ساق
وامنطربت نار فتنه شربها ميلا الافاق
وابو المظفر ثابت على رجوعه الي ان وردت
الكتب من جهة السلطان بالتشديد فخرج
ومحبته جماعة من العالم الي طوس فاستقبله
علما وبها وروسا وها وانزلوه عند نعم وصار له
فيها شان عظيم وعز وحشمة ثم قصد نيسابور

فاستقبلوه

فاستقبلوه ايضا بنحو ذلك ثم عاد عند استقامة
 الامور الي بلده وهي مرو والى اعز ما يكون واجتمعت
 عليه الناس وخرج من نسله علماء ائمة
 شافعية ولد في ذي الحجة سنة ست وعشرين
 واربعمائة وتوفي يوم الجمعة الثالث والعشرين
 من شهر ربيع الاول سنة تسع وثمانين واربعمائة
 والسمعاني بفتح السين وجوز بعضهم كسرهما
 نسبة الي سمعان بطرس من تميم **ابو الفتح عبد**
الرحمن بن احمد السرخسي صاحب الامالي
 ويعرف ايضا بالزازي **ابن** مجتهد لان
 في اجداده شخصين كل منهما اسمه زاز قال
 ابن السمعاني كان احدا ائمة الاسلام وممن
 يضرب به المثل في الافاق فرحفظ مذهب الشافعي
 رحلت اليه الائمة من كل جانب وكان ديناً ورعاً
 محتاطاً في الماكول والمشروب والملبوس قال وكان
 لا يأكل الارز لانه الى حاء كثير فزارعته وصاحبه
 قل ان لا يظلم غيره تغهه علي القاضي الحسين
 وتوفي بمرو في ربيع الاخر سنة اربع وتسعين
 واربعمائة وكان مولده سنة احدى او اثنتي
 وثلاثين **ابو الغضنل احمد بن علي بن عمرو بن احمد**
 السليماني البخاري البيكندي نسبة الي بيكند
 نيا موحد مفتوحة ثم ياساكنة ثم كاف مفتوحة
 بعد هاتون ساكنة ثم دالمهلة قال الحاكم

ابن
 سنة
 ٥١

كان من الغمها الزها والحفاظ للمحدث الرأجلين
فيه وقال ابن السمعاني لم يكن له نظير في زمانه
اسنادا وحفظا ودراية واتقاناً وتقنيفاً قال
والسليمان بن منبه الي سليمان بن جده لاسمه ولد سنة
احد عشر وثلاثمائة ومات في ذي القعدة
سنة اربع واربعماية ببغداد **احمد بن محمد بن**
احمد بن محمد القصري المعروف بالسيبي المكي
يا بني عبد الله والقصري بسكون الصادق سنة
الي قنبر بن بعبيرة وتقدم ضبط السيبي قال
ابن الصلاح كان فاضلاً فاضلياً صالحاً مشهوراً
بالسنة يقرأ في كل يوم ختمه قرأ علي ابن الثيان
وسمع من الدارقطني وغيره وحدث وتوفي بعد
في رجب سنة تسع وثلاثين واربعماية
والظاهر ان السيبي المتقدم من اهل بيت
المذكور ههنا **ابو نصر زهير بن الحسن**
ابن علي السرخسي ولد بسرخس بعد السبعين
وثلاثمائة وتفقده علي الشيخ ابي حامد
وبرع في الفقه وسمع الكثير من جماعته
منهم ابو زاهر السرخسي ورجع الي سرخس
ودرس بها واسمع الي ان مات سنة خمس
وخمسين واربعماية **ابو اسحاق ابراهيم**
ابن محمد بن موسى السروي بفتح السين
والراهمليين وقيل بسكون الراءسبة الي

بلد تسمى سارية وهر بما قتل في النسبة اليها
 الساري كان اماما فاضلا زاهدا له تصانيف
 كثيرة في المذهب والفرائض والاصول والخلاف
 قدم بغداد اذ في صباه وسمع من جماعة وتفتحه
 علي الشيخ ابي حامد واخذ الفرائض عن ابن
 اللبان ثم رجع الي بلده وولي قضاها وصنف
 بها التصانيف وسمع الحديث واملاه وصار
 شيخ تلك النواحي توفي في شهر صفر سنة ثمان
 وثمانين واربعمائة سنة عن اية سنة **ابو**
طاهر عبد الرحمن بن احمد بن علي بن المسعودي
 ولد باصبهان فرحل عنها وله اربع سنين الي
 سمرقند وتفتحه بها وسمع الحديث من جماعة
 ببغداد وغيرها وكان هذا ايام الشيعة المحدثين
 وكان له ثروة وجاءه عند الملوك قال يحيى بن
 ابن منده لم ترفق وقتنا اعلم منه ولا اخصف
 وكان والده من الروس المشهورين توفي ابو
 طاهر ببغداد سنة خمس وثمانين واربعمائة
 ودفن في قرية الشيخ ابي اسحاق وشيخ حذارة
 نظام الملك والناس ولم يركب غير نظام الملك
 لكبر سنه وفي تلك السنة قتل نظام الملك ليلة
 العاشر من شهر رمضان بغزمية بالقرب من
 نها ونفذ وكان قد توجه فحبة السلطان ملك
 مشاه الي اصفهان **ابو عبد الله عبد الكريم**

ابن احمد بن الحسن الطبري الشالوسي قال ابن
السمعاني كان فقيه عصره بامل ومدبرها
ومفتيها وكان واعظا زاهدا من بيت الزهد
والعلم قال وتوفي سنة خمس وستين واربعماية
ومسح بالعراق والحجاز ومصر وغيرها والشالوسي
نسبة الي شالوس قرية بنواحي امل طبرستان
وشينها الاولى حجة والثانية مهلمة انتمى
وهم من جعلها معا مهلمتين **الشيخ ابو اسحاق**
ابراهيم بن علي بن يوسف الشيرازي مشيخ
الاسلام علما وعملا وورعا وزهدا ونقيا واملما
وقلما حيدا واشغالا كانت الطلبة ترحل من الشرق
والغرب اليه والفتاوى تحمل في البر والبحر
الي بين يديه قال رحمه الله تعالى لما خرجت
في رسالة الخليفة الي خراسان لم ادخل بلدا ولا قرية
الا وجدت قاصيها وخطيما او مفتيها من
تلاميذي ومع هذا فكان لا يملك شيئا من الدنيا
يلعب به الفخر حتى كان لا يجد في بعض الاوقات
قوتا ولا لباسا ولم يجمع بسبب ذلك هذا الامرا
والوزرا بين يديه ولو اراد ان يجمع لهموه على الاعناق
وكان طلقت الوحده دائم البكر كثير المسط
حسن المجالسة يحفظ كثيرا من الحكايات الحسنة
وله شعر حسن ومبته
سالت الناس عن خيل وني
فقالوا ما الي هذا سبيل
تمسك

تمسك اذ تظنون بودصر فان الحر في الدنيا قليل
 ولدهمه الله بغيره ورا ابا ذ بكسر الميم وقتل بقتلها
 وهي قرية من قرى شيراز في سنة ثلاث وتسعين
 وثلاثماية وثمانمئة ثم دخل شيراز سنة عشر
 وقر الفقه علي بن عبد الله البيصناوي وعلي
 ابن رامين تلميذ علي الداركي ثم دخل البصرة وقرا
 علي الجزري ثم دخل بغداد سنة خمس عشرة واربعمائة
 فقرأ الاصول علي ابي حاتم القزويني والفقه علي
 جماعة منهم ابو علي الرضا جدي والقاضي ابو الطيب
 الي ان استخلفه في حلقته وصنف تصانيف
 نافعة مشهورة وتوفي سنة ست وسبعين واربعم
 مائة ودفن بمقبرة باب ابراهيم **الحافظ ابو علي**
الحسن بن احمد بن الليث الشيرازي قال الحاكم
 كان فقيها متصرفا في معرفة القرائت حافظا
 للحديث بها الا توفي لثمان عشرة مئة من شعبان
 في السنة الثامنة بعد اربعمائة وعلي السنة الثمان
 توفى فيها الحاكم **ابو احمد عبد الرحمن بن احمد بن محمد**
الشيرازي تلميذ علي بن الحسين مكنى بكنية
 تخبثه بعد هار اتم ثوب مفتوحان ثم هاء
 معجمة ساكنة ثم ثوبين معجمة مكسورة ثم ياء
 ياء فتننا من ايضا ساكنة ثم راء ملة ثم ياء النسب
 وشيرازي تلميذ علي بن الحسين توفى بها
 اطا مارئيسا تفتحه علي بن زيد اللوزي وسبع

الحديث من خلافة كثيرين وسمع ايضا منه
جماعة منهم الدارقطني وانهتمت اليه رياسة
الاصحاب في عصره ثم و كان له مجلس اسكافي داره
مات بمرو سنة عشرين واربعمائة **الاستاذ ابو**
حامد احمد بن محمد المعروف بالسجاني نسبة
الي بعض اجداده السرخسي ثم البلخي كان اماما
كبير المقدر له تلامذة تغته علي ابي علي السجاني
وسمع وحدث وتوفي ببلده بلخ في سنة ثنتين
وثمانين واربعمائة **ابو اسحاق ابراهيم بن محمد**
ابن عقيل التمشيزوري ثم الدمشقي كان فقيها
فرضيا واعظا وهو خال جمال الاسلام ابي الحسن
ابن المسلم صاحب احكام الخنا في سماع وحدث
ومات سنة اربع وثمانين واربعمائة عن نحو
سبعين سنة **ابو بكر محمد بن علي بن حامد**
القاشي شيخ الشافعية صاحب الطريقة
المشهور في الجدل تغته في بلاد علي الامام ابي
بكر السجاني ثم استوطن غزنة وهي في اوائل
الهند فاقبلوا عليه واكرموه واستقادوا منه
حسه وقاتل عندهم وولد له الاولاد وبعد صيته
وحدث وصنف تصانيف كثيرة ثم استدعاه
نظام الملك الي هراة فسق علي اهل غزنة
مفارقته ولكن لم يجد وابد امن ذلك فمخبروه
وولاه تدريس النظامية بها فاقام بها مدة
ولد

ولد سنة سبع وتسعين وثلاثمائة وتوفي سنة
 خمس وثمانين واربعمائة وهو في عشر المائة **ابوبكر**
محمد بن المظفر الشامي الحموي ولد بحماه سنة
 اربعمائة ثم رحل الي بغداد وتقدمه علي المتناهي
 ابي الطيب الطبري ويرى في المذهب حتى اشتهر
 انه كان يحفظ تعليقة ابي الطيب المذكور
 وكان يقول لو ضاع مذهب الشافعي لامكنه
 ان يلميه من صدره وكان ذاق مقامات في المنظر
 سطلعا علي اسرار الفقه ورعا زاهدا علي
 طريقة السلف سمع وحدث وصنف كتاب
 البيان في اصول الدين وطامات الدماغي الحنفى
 قاضي القضاة ببغداد يوم الخميس الحامس من
 شهر رمضان سنة ثمان وسبعين واربعمائة
 طلب المذكور للقضاة فامتنع فاحوا عليه فشرط
 عليهم ان لا ياحذ عليه معلوما ولا يقبل من احد
 شفاعة وان لا يغير ملبسه فاجابوه فباشروه
 بنزاهة وعفة وحرمة ووقار ونسوية بين الشريفين
 والموضيع واقامة لجاه المنصب ولم يتبسم في مجلسه
 قط فكرهت الاكابر منه هذه الامور فملوا عليه
 واختلفوا عليه امورا هو يري منها فتغير
 الخليفة عليه ثم بعد ذلك خلع عليه واستقام
 امره الي ان توفي في عشر شعبان سنة ثمان
 وثمانين واربعمائة ودفن في باب من ابان سرج

ابو منصور احمد بن عبد الوهاب بن موسى
المعروف بابن الشيرازي نزيل بغداد كان
فقيهما واعظا تفتته علي الشيخ ابي اسحاق
واعطي القبول من الناس سمع وحدث وتوفي
سنة ثلاث وتسعين واربعمائة وهو عام
الطاعون المسمى بالجرف بفتح فسكون وهو
في اللغة الاخذ الكثير سمي بذلك الجرفه
الناس وذهابه بهم كما سمي الطاعون الذي
كان في زمن ابن الزبير بالجرف **ابو المعالي**
عز بن زي بعين ميملة مفتوحة وزي اي
معجمتين بينهما ياء تحنة ساكنة وفي اخر
ياء النسب بن عبد الملك بن منصور الجبلي
المعروف بشيذه بشين معجمة مفتوحة
ثم ياء ساكنة بتقطعتين من تحت ثم ذال
معجمة مفتوحة وهو لقب عليه قال
ابن خلكان كان فقيهما فاضلا واعظا فصحا
كثير المحفوظات والسماحات صنف في
الفقه واصول الدين والوعظ وتولي القضاء
بباب الازج من بغداد وكان في اخلاقه
حدة توفي ببغداد سنة اربع وتسعين
واربعمائة ودفن بباب ابر **ابو الغضل**
شعبان الشرواني من اهل شروان كان
اماما فاضلا زاهدا ثقة تفتته بكامل طبرستان
علي

علي القاضي ابي ليلى يثدار بن محمد البصرى
 وروى الحديث عن جماعة وعاد الي بلده وانتفع
 الناس به توفي في شعبان سنة اربع وتسعين
 واربعمائة **ابو بكر محمد بن داود** بن محمد المروزي
 المعروف بالصيقلاني نسبة الي بيت العطر
 وبالداودي ايضا نسبة الي ابيه داود اخذ عن
 ابي بكر القفال وشرح المختصر في جزين فتمهين
 فظهر به ابن الرضا حال الشرحه للوسيط
 ونقل فيه غرائب ما تضمنه وشرح ايضا
 فروع ابن الحداد شرحا جليلا توفي سنة
 ثمان وسمعين واربعمائة **ابو نصر عبد السيد**
بن ابي طاهر محمد بن عبد الواحد بن محمد
 البغدادي المعروف بابن الصباغ اخذ عن القاضي
 ابي الطيب وبرع حتى رجحوه في المذهب علي
 الشيخ ابي اسحاق وكان خيرا دينا دريس
 بالنظامية او ما فخت وذلك في سنة تسع
 وخمسين واربعمائة ثم عزل بعد عشرين يوما
 بالشيخ ابي اسحاق لانها بنيت لاجل الشيخ فلم
 تجب الي ذلك وامتنع من الخروج من المسجد
 الذي يدرس فيه وهو المسجد الذي يدرس في
 الزعفراني وكان الشافعي يدرس فيه وقال
 الذهبي في المعبر ان الشيخ لما اجاب الي المدرسين
 بما اولوا واجتمع الناس في اول يوم الخميس

وخرج الشيخ ليحضر عرض له صبي فقال له
يا شيخ كيف تحضر في موضع مغموب فرد
الشيخ عن الطريقتا وامتنع فعرضها نائب
نظام الملك الي ابن الصباغ فلما بلغه الخبر باصيهان
انكره انكارا شديدا والحو اعلى الشيخ فاجاب
واستمر عما الي وفاته فلما مات جلس اصحابه
للغزاة بالمدرسة المذكورة فلما انقضى الغزاة
فروا من مويد الملك بن نظام الملك المدرس
الي صاحب الفتنة فلما بلغ الخبر اياه كتب
بانكار التجميل وتقديم المتولي علي ابن الصباغ
وقال كان من الواجب ان تغلق المدرسة
لاجل الشيخ سنة وامر بتفويضها الي ابن
الصباغ فدرس بها سنة ثم تمم فتولاها
المتولي فحمل ابن الصباغ اهله علي طلبها
فخرج الي نظام الملك باصيهان فامر بان
يؤبى له غيرها فعاد من اصيهان ومات
بعد ثلاثة ايام من عوده قال ابن خلكان
ولد سنة اربعماية وتوفي سنة سبع و سبعين
واربعماية ودفن بدارم ثم نقل الي باب حرب
وكان بيته بيت علم فاما ابوه ويعرف
ايضا بابن الصباغ فقال الخطيب درس
الفقه علي الشيخ ابي حامد وكانت له
حلقة للفتوي سمع من جماعة وكتبنا عنه
وكان

وكان ثقة مات في ذي القعدة سنة ثمان وأربعين
 وأربعماية **وأما ابن أخيه وزوج بنته أيضا** فهو
 أبو منصور أحمد بن محمد بن محمد كان فيهما حافظا
 ثقة ثقة علي القاضي أبي الطيب وسمع الحديث
 منه ومن غيره وحديثه وثق في سنة أربع وتسعين
 وأربعماية ووجد أيضا من أسباطه علما محققين
 رضي الله تعالى عنهم **أجمعين أبو عثمان إسماعيل**
ابن عبد الرحمن بن أحمد النيسابوري الصابوني
 المعروف أيضا بشيخ الإسلام قال فيه البيهقي
 عند الرواية عنه أثنان شيخ الإسلام صدق
 وأمام المسلمين حقا أبو عثمان الصابوني وقال
 عبد الغافر الفارسي في تاريخ نيسابور كان
 أوجد وقته في طريقه وكان حافظا كثير
 السماع والتصنيف حريصا على العلم رحل إلى أقالق
 في طلب الحديث وكان كثير الطاعات حتى
 كان يضرب به المثل أقام يعظ الناس سبعين
 سنة وواظبت الأئمة مجلسه منهم الأستاذ
 أبو بكر بن فورك والأستاذ أبو اسحاق هـ
 الأسفرايني والشيخ أبو الطيب الصعلوكي
 ورزق حظا عظيما في الدنيا وكان جده **إبراهيم بن**
 مقبولا عند الموافقة والمخالفة وسيفا
 للسنة عليه أهل البدعة مجمعا على أنه عديم
 النظر ولد سنة ثلاث وسبعين بتقويم السنين

علي الموحدة وثلاثماية وتوفي سنة تسع وأربعين
وأربعماية وكان أبوه من أئمة الوعظ بنيسابور
توفي ولولده هذا تسع سنين فكفله الصعلوكي
المتقدم ذكره **ابو سعيد محمد بن الحسين بن**
يحيى الهمداني الصنفار كان صفتي فهمداني
تلقه علي الشيخ أبي حامد وسمع منه
ومن غيره وسمع أجماعة ولد سنة خمس
وسبعين وثلاثماية وتوفي سنة احدى وستين
وأربعماية **ابو بكر محمد بن القاسم بن حبيب**
النيسابوري الصنفار وهو جد الفقهاء المعروفين
في نيسابور بالصنفارين كان أبا قاضيا
دينيا خيرا مسلما الجانب محمود الطريقة حكما
من الحديث والأمل حسن الاعتقاد والخلق
بهاهي المنظر مجتهدا مع قلة ذات اليد وكان
من أئمة المشايخ والبيوتات والمياسير أخذ
عن الشيخ أبي محمد الجويني واستخلفه في حلقة
لما حج قال العبادي ما رأيت بنيسابور أحسن
افتاء منه ولا أصوب سمع وحدث وتوفي
في ربيع الاخر سنة ثمان وستين وأربعماية
الفتية اسحاق اليمني المعروف بالصردفي
براء ساكنة ودال مفتوحة مهملتين بعدهما
فاء صاحب الفرائض والحساب المشهورين
لاسيما في بلاد اليمن انتفع عليه خلائق كثير
ومتهم

ومنهم الفقيه زيد اليعاقبي شيخ صاحب
 البيات **ابو عبد الرحمن اسما عيل بن احمد بن**
عبد الله الضرير النيسابوري المفسر صاحب
 الكفاية كان عاظاً فاضلاً ديناً حسن الخلق
 ولد في رجب سنة احدى وثلاثين وثلاثمائة
 وتوفي سنة ثلاثين واربعماية وقيل بعد بها
 بلسان **ابو سعيد احمد بن محمد بن علي بن**
عقير الخوارزمي الضرير كان حافظاً متقناً
 للفقهاء لم يكن ببغداد في زمنه افقه منه
 درس على الشيخ ابي حامد وكانت له حلقة
 في جامع المنصور للفتوي والنظر سمع وحده
 وتوفي ببغداد في صفر سنة ثمان واربعين
 واربعماية **ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن ابراهيم**
الطوسي احد الاكابر المتفارين كانت له ثروة
 زايدة وجاه وافر تفقه على ابي الوليد هـ
 النيسابوري وعلي ابي سهل ومات في رجب
 سنة احدى عشرة واربعماية **ابو بكر محمد**
ابن بكر الطوسي النوقاني تفقه بنيسابور
 على الماسرجسي وبغداد على ابي محمد
 الباقي وكان امام اصحاب الشافعي بنيسابور
 له الدرس والاصحاب ومجلس النظر وكان ورعاً
 زاهداً منتهزاً عن الناس ترك طلب الجاه

والدخول على السلاطين وقبول الولايات
وكان حسن الخلق تغفه به خلق كثير
وفهرت بركة عليهم منهم الامتاذ ابو القاسم
القشيري توفي بنوقان سنة عشرين
واربعماية وطوس اسم لناحية نجراسان
تشتمل على مدينتين احدهما الطابران
بطا مهمل وباموعدة مفتوحة وبامهمل
والثانية نوقان بنون مضمومة وقيل
مفتوحة وبالغاف والنون قال السمعاني
ولهما اكثر من الغافية وكان فيهما في خلافة
عثمان رضي الله تعالى عنه سنة تسع وعشرين

القاضي ابو الطيب طاهر بن عبد الله
ابن طاهر الطبري قال الشيخ ابو اسحاق
وقوس شيخنا وامتازنا ارمين رايه اكل
اجسادا وافند تحقيا واجود نظرا منه
صنف التمهات المستهورة في انواع من
العلوم والازهرت مجلسه بضع عشرة سنة
وسالني ان اجلسه مجلسه للتدريس ففعلت
في سنة ثلاثين واربعماية وتوفي عن حاية
سنة وستين لم يخل عقله ولا تغير فيه
يغني ويتضي ويحضر المواكب الى ان مات
انتهى ابو خلف محمد بن عبد الملك بن خلف

السلي

السلمي بضم السين الطبري اخذ عن القفال
 والاستاذ ابي منصور البغدادي وله كتاب
 يقال له شرح المفتاح اختار فيه وجوب الكفارة
 علي من اضطر في رمضان بغير عذر سوا كانه جماع
 او غيره **عبد الكريم بن عبد الصمد ابو نصر باصر**
ابن احمد بن محمد الطوسي قال فيه عبد الغافر
 الفارسي كان فقيها فاضلا او يباح الكفاية
 من العلوم وتفقه علي الشيخ ابي محمد الجويني
 وسمع وحدث قال وتوفي في شهر ر سنة
 ثمان وستين واربعمائة **عبد الكريم بن عبد**
الصمد بن محمد الطبري القفال المكنى ابا
 معشر كان فقيها فاضلا اماما في الفرائض
 صنفت فيها كتب كثيرة حسنة وصنفت في غيرها
 ايضا وسمع كتب كثيرة كبارا في علوم متعددة
 وسافر في سماع الحديث الى اقاليم متعددة
 وجاور بمكة وانتصب فيها للاقر او الحديث
 وكانا حسن الاقر احسن الاخذ جهيل الامر
 توفي بمكة سنة ثمان وسبعين واربعمائة
ابو البركات احمد بن عبد الله بن علي بن
طاووس البغدادي ثم الدمشقي المعروف
 بابن طاووس كان فاضلا ثقة دينا مقربا
 كثيرا للسلوة سجع وحدث وتوفي في جهادي
 الاخرة سنة ثنتين وستين واربعمائة **ابو الفضل**

الطوسي

عبد الله بن عبدان تشنية عبد كان مشيخ
فهذان وعلمها ومفتيها اخذ عن ابن
لال وغيره وصنف كتابا في الفقه سماه
مشرائط الاحكام مات رحمة الله تعالى في صفر
سنة ثلاث وثلثين واربعماية **ابو الفتح ناصر**
ابن الحسين بن محمد المعروف بالشرقي الميمري
من ولد عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه
تفقه بمرو وعلي القفال وبنيسابور عراقي
الزيادي وابي المصعب الصعلوكي ودرس في
حياتهما وتفق به خلق كثير وصار عليه
مدارا الغوثي والتدريسي والمناظرة وصنف
كتبا كثيرة وكان فقيرا قانعا باليسير متواضعا
خيبر توفي بنيسابور في ذي القعدة سنة اربع
واربعين واربعماية **القاضي ابو عاصم محمد**
ابن احمد بن محمد بن عبد الله بن عثمان
بن شاذان الباصري المعروف بابن
العبادي قال السمعاني كان اماما متقنا
عناظرا دقيق النظر سجع الكثير وتفقه
وصنف انتهى ومن تصانيفه المبسوط والهادي
وكتاب الميابة وكتاب الاطحة والزيادات
وزيادات الزيادات والزيادات على زيادات
الزيادات وطبقات الفتنها وادب القضاة
اخذ رحمه الله تعالى عن ابي طاهر الريادي

وتوفي سنة ثمان وخمسين واربعمائة عن ثلاث
 وثمانين سنة **وكان له ولد يقال له ابو الحسن**
الصابي صنف كتاب الرقيم وكاف عن كسار
 الخراسانيين توفي سنة خمس وستين بنسب
 قوقية ثم تسين واربعمائة وله ثمانون سنة
 تكرر مقتل الرافعي عنه وعن والده المذكور **ابو الحسن**
علي بن سعيد بن عبد الرحمن العبدري من
 بيتي عبد الدار تفقه علي الشيخ ابي اسحاق
 الشيرازي وصنف كتابا سماه القفاية قال
 ابن السمعاني وبرع في الفقه وصار احدا للامة
 الوحيين وكان جليل المنظر تفته جميل الاثر
 سمي من الماوردي وغيره وتوفي ببغداد سنة
 ثلاث وستين واربعمائة **القاضي ابو علي**
محمد بن اسماعيل بن محمد الطوسي لا يعرف
 بالعرف ابي لطلولا اقامته بالعراق قال ابن
 السمعاني كان فقيها فاضلا مشهورا بخراسان
 والعراق له صبغت كثير حسنة السيرة طريفا
 تفقه ببغداد علي الشيخ ابي حامد والباقر
 وسمع منهما جماعة ثم رجع الى طوس وتولي
 بها القضاة وبنى مدرسة علي باب جامع طبران
 وهي مريضة طوس وتوفي سنة سبع وخمسين
 واربعمائة **ابو الحسن علي بن محمد** بن
العراق تفقه علي ابي محمد الجويني وناصر العمري

وسمع الحديث بما كان كثيرة واحادي مدة طويلة
وتولي القضاء بطوس وتوفي بها سنة ثمان
وتسعين واربعماية عن اربع وثمانين سنة
ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن قوران
بضم الفاء المروزي القوري في تفتحه علي الفتح
وبرع حتى صار شيخ الشافعية بمرو وصنف
كتاب الابانية وكتاب العهد واخذ عنه جماعة
منهم المتولي وقد اثني عليه في اول التتمة
ومدحه واظن فيه وسامى كتابه بالتتمة
لانه تتمه للابانية وتشرح لها وتشرح عليها
واما الامام فكان يتقصه ويخط عليه بنسخة
وسببه انه قدم الي نيسابور من مرو حين
موت الشيخ ابي محمد لتصيد الجلوس مكانه
للمتدربين والافتتالهما في جمع العلم اعظم
من مرو فاجتمع الي الامام اصحاب والده
فاجلسوه في موضعه وكان اذ ذكره شابا
فاظهر القوري اني انه جاء لتصيد التعزية
وجلس للاخذ عنه اياما يسيرة وحضر عنده
الامام فلم يتقصه ثم انصرف الي مرو وتوفي
بها في شهر رمضان سنة احدى وستين
واربعماية **الاستاذ ابو بكر محمد بن الحسن**
ابن قوران بضم الفاء وفتح الراء الاصمغاني
قال ابن خلكان هو المتكلم الاصولي الاديب

الخوري

الخوري الواعظ اقام بالعراق مدة يدرس ثم
 توجه الي الري فسعت به المبتدعة فراسله
 اهل نيسابور والتمسوا منه التوجه اليهم ففعل
 وورد نيسابور فبقي له بها مدرسة ودار
 فاحيا الله تعالى به انواعا من العلوم وظهرت
 بركته علي المتفهمين وبلغت مصنفاة قريبا
 من مائة مصنف ثم دُعي الي مدينة غزنة
 من الهند وجرت له بها مناظرات عظيمة فلما
 رجع الي نيسابور قُسم في الطريق فمات سنة
 ست واربعمائة فنقل الي نيسابور فدفن
 بها افتي **ابو احمد عميد الله بن محمد بن احمد**
 ابن محمد بن علي بن مهران البغدادي القرضي
 المقرمي كان شيخ بغداد ومن ائمة المسلمين
 اجتمعت فيه اسباب الرئاسة من علمه
 الغرارات والاسناد واقتناع المال وقرا عليه
 الشيخ ابو حامد في الفرائض مات في سنو
 سنة ست واربعمائة وكان مع كثرة ماله
 ورعا ذكره الخطيب في تاريخه ومناصحا بنا
 شخصان اخران يقال لظلمتهما ابن مهران
 باقي ذكرهما ان ثنا الله تعالى **المحافظ ابو**
الفصل علي بن الحسين بن ابي بكر الهادي
 المعروف بابن الفلكي نسبة الي علم الحساب
 والمهيك كان جده ابو بكر اعرف الناس به

في وقته فلذلك عرف به وكان حنفية ابو الفضل
حافظا متقنا رحالا وصنف كتباً مفيدة منها
الكمال في معرفة الرجال في الف جيزة اي حديثية
مات قبل تبيينه فانه مات مثا باقبل واتف
الرواية مات بقميسا بوز سنة سبع وثمانين
واربعماية ذكره الذهبي في العبر **ابو الحسين اده**
ابن محمد البرزقي الفخاري بقاء مفتوحة ووزن
مشددة وكان مكسورة قال الشيخ ابو اسحاق
ولد بالري وتفقده علي ابي حامد الاسفرايني
وجماعة ودرس ببرد وجرود ومات بها سنة
ثمان واربعين واربعماية عن نيف وتسعين سنة
بتافوقية ثم سمن **ابو طاهر عمر بن عبد العزيز**
ابن احمد الغفصاني بالفا والشين المعجمة
قرية من قرى مرو وكان اماما فاضلا فقيها
متظما عارفا بالتواريخ وايام الناس ولكن
غلب عليه علم الكلام حتى عرف به وقرأ على الشيخ
ابي حامد وقرأ علم الكلام علي ابي جعفر الشيماني
قاضي الموصل تلميذ الباقلاني وسمع وحديث
ولد سنة خمس وثمانين وثلاثماية ومات
بمرو سنة ثلاث وستين واربعماية ودفن
بغستان وخرج من فاشان جماعة من
العلماء قدما وحديثا وهي بالظانكا مرو واما اشان
بالبا الموهدة والشين المعجمة فهي قرية من قرى
هراة

نهراة وقاشان بالقاف والشين المعجمة مدينة
 قريبة من نهراة **الشيخ ابو علي الفخري بن محمد**
 ابن علي الفارسي وقارمذ بزائي منجبة
 وقيل بالرافرية من طوس قال ابن السمعاني
 تنفع علي ابي حامد الغزالي الكبير الغفقه
 صاحب التصانيف وسمع من جماعة وانفرد
 في عصره بالقد كبر وكان متكلما علي الخواطر
 عديم النظير في احواله عمدت بركاته علي اصحابه
 وتوفي بطوس في شهر ربيع الاخر سنة سبع
 وسبعين واربعمائة **ابو بكر عبد الله بن احمد**
 ابن عبد الله المروزي المعروف بالفخري للعلم
 من علمه ايراد واصدار ومن قلمه ووجهه
 انواع وانوار ذوالعوارف والمعارف والملايف
 والظرايف والاصحاب الذين انتشروا في
 الافاق ومناقت من او ما فهم بطون الاوراق
 شيخ طريقة المرورية وان شئت قلت شيخ
 طريقة الخراسانيين كما ان الشيخ ابا حامد
 الاسفرايني شيخ طريقة العراقيين كان في ابتدا
 امره يعمل الاقفال ويربح في صناعتها حتى عمل
 قفلا بمتاحه وزينه اربيع حياث فلما اتى عليه
 ثلثون سنة اشتغل بالفقه حتى صار وحيد
 زمانه فقها وحفظا وزهدا وورعا دقيقا
 النظر ناقب الفهم مصعبيا في الاستنباط والتميز

وله في الفقه والاقاار ما ليس لغيره وصلت
اليه الطلبة من البلاد فخر جوابه ومعاراة
وقال الشيخ ابو محمد اخزم القفال يده فاذا اعلي
ظهر كونه اثار فقال هذا من اثار عمالي في ابتدا
تشيبيتي وكان مصابيا با حدي عينية قال
القاضي الحسين كان القفال في كثير من الاوقات
في الدير يقع عليه البكائم يرفع رأسه يقول
ما اغفلنا عما يراد بنا اخذ رحمهم الله تعالى عن
جماعة ولكن تخرج يا بني زيد المرزوقي سمع
الحديث ورجل اليه وجدت في اخر عمره وامالي
وتوفي في جمادى الاخرة سنة سبع عشرة
واربعماية وعمره تسعون سنة ذكره ابن
الصملاخ **ابو حاتم محمود بن الحسن بن محمد**
القرظوبي ينسب الي اخس بن مالك رضي
اليه تعالى عنه قال الشيخ ابو اسحاق تفته
بامل ثم قدم بغداد وحضر مجلس الشيخ ابي
حامد ودرس الفرائض على ابن اللبان ه
وامول الفقه على القاضي ابي بكر وكان
حافظا للمذهب والخلاف وصنف كتب كثيرة
في المذهب والخلاف والاصول والجدل ولم
انتفع باحد في الرحلة كما انتفعت به وبأ
القاضي ابي الطيب ابي الطيب رحمهما الله
تعالى وتوفي بامل اه كلام الشيخ وقال ابن

السمعاني

السمعاني توفى سنة اربعين واربعماية **وكان**
له ولد يقال له ابو الفقوم محمد قال ابن السمعاني
 كان فقيهما فامثلا دينيا خيرا وقال ابو محمد الجرجاني
 كان بارعا في الفقه والفرايض سمع امامه
 وجماعة وروى عنه محمد بن ناصر وغيره ورضاع
 ابنه في طريق الحج فتوسل بالنبي صلى الله
 عليه وسلم فلقبه **وكان له حفيد يقال له**
ابو حامد عبد الرحمن بن محمد بن ابي حاتم
 المدائني ولد بطبرستان وتفتت خزاسان
 وجماور النهر وسمع في اماكن كثيرة وكان اماما
 مناظرا **ابو محمد اسلم عيل بن ابراهيم بن محمد**
 السرخسي ثم الهروي المعروف بالقرابي
 بقافي مفتوحه وراة مستددة وبها موحدة
 كان اماما في عدة من العلوم القراءات ومعاني
 القرآن والحديث والفقه والادب اخذ عن
 الداركي وعن جماعة من اصحاب ابن سبويه
 وله تصانيف كثيرة في غاية الحسن منها
 الجمع بين الصحيحين ومنها الكافي في علم القراءات
 في مجلدات كثيرة مشتمل على علم كثير ومنها
 الشافي في علم القراءات ايضا وتصنيف
 في درجات التايبين ومصنف في مناقب
 الشافعي وكان زاهدا متقللا الى الغاية سمع
 خلقا كثيرا وحدث وتوفى بهراة في شعبان

سنة اربع عشرة واربعماية ذكره العبادي وابن
الصلاح **ابو اسحاق احمد القادر بالله امير**
المؤمنين ابن المقدر بن المعتضد بن الموفق بن
المستوفى بن المعتصم بن الرشيد بن المهدي بن
المصور بن محمد بن عمار بن عبد الله بن عباس
ابن عبد المطلب درس المذكور عماري ابي بشر الهروي
المعروف بالعالم السابق وصنف كتابا في الاصول
ذكر فيه فصول الصحابة رضي الله تعالى عنهم
وفصول عمر بن عبد العزيز وغيره وغير المعزولة
والقائلين بخلق القران وكان الكتاب يقرأ
في كل جمعة بجامع المهدي في حلقة اصحاب الحديث
وكان دينه كغير التاجد والبر والصدقة ولد
في شهر ربيع الاول سنة ست وثلاثين
وثلاثماية وبويع له بالخلافة بعد المتبقي عماري
الطابع في شهر رمضان سنة احدى وثمانين
وتوفي في ذي الحجة سنة اثنين وعشرين واربع
ماية ولم يملك احد في الخلافة هذه المدة وكان ابيض
حسن الشكل كث الحمية ذكره ابن الصلاح ناقلا
له عن الخطيب **الحافظ ابو يعقوب اسحاق بن**
ابراهيم المعروف بالقراب وهو اخو اسماعيل
السابق ذكره كان احد الامية واوحد الحفاظ وله
التصانيف الكثيرة المعينة ولد سنة ثنتين وخمسين
وثلاثماية ومات سنة تسع وعشرين واربعماية قاله

ابن الصلاح وقال الذهبي كان صالحا زاهدا متقلا
 من الدنيا **ابو الحسن علي بن عمر بن محمد البغدادي**
 المعروف بابن القزويني صاحب الكرامات
 المعروفة والمناقب المشهورة كان عارفا بال
 الفقه والقراءات والحديث ملازما لبيته
 يكثر بالاسرار ويتكلم على الخواطر واقرأ لعقل
 صحيح الرأي تفقه على الدارقي وقرا النحو
 على ابن جني وعلقا عنهما بتعليقين واسمي
 عدة مجالس ولدي بغداد اذ ليلة الاحد الثالث من
 المحرم سنة ستين وقلنا ثمانية ومات ليلة الاحد
 خمس خلون من شعبان سنة اثنتين واربعين
 واربعمائة وصلى عليه في الصجرا **ابو عبد الله**
محمد بن سلامة بن جعفر القفناعي قال ابن خلكان
 كان قفنا شافعي تولى القفنا بالديار المصرية
 روي عنه جماعة منهم المهدي والخليفة البغدادي
 وصنف كتب كثيرة منها الشهاب في الحديث
 وهو الكتاب المعروف وقال ابن ماكولا كان
 متقنيا في عدة علوم توفي بمصر ليلة الخميس
 السابع عشر من ذي القعدة سنة اربع وخمسين
 واربعمائة **الاستاذ ابو القاسم عبد الكريم**
 ابن هوار بن عبد الملك القشيري الامام
 الفقيه الاصولي الملقب بالمفسر الخوي الاديب
 الشاعر الكاتب الصوفي لسان عصره وسيد وقته

وشر الله تعالى في خلقه استاذ الجماعة
ومقدم الطائفة ومقصود سائر المطابقة
وبندار الحقيقة لزم العلم والعبادة وسلك
المطرايع المفضية الى نيل السعادة فابتعدت
شغراته وطابت ثمراته وتفرغت عنه
فروع اصبحت في العلوم والمعارف اصولا
ومرمت النحول الوصول فام تستطع اليه سبيلا
ووصولا اصله من ناحية اشقوا من العرب
الذين وردوا خراسان وامه من بني سليم ولد
في ربيع الاول سنة ست وسبعين وثلاث
مائة وتوفي ابوه وهو طفل فرجع الي ابي القاسم
الطائفي الاديب فقرا العربية والادب عليه
وعلى غيره حتى خرج ولانته له ضيعة ثميلة
المزاج فرأى ان يحضر نيسابور على هذه العزيمة
والمقادير بجزه لغيرها فاتفق حضوره بمجلس
ابي علي الدقاق وكان لسان وقته فاستحسن
كلامه ووقع في شبكته ففسخ العزيمة الاولى
فقبله الدقاق واقبل عليه وكانه تفرس فيه
ما خلق له فحذبه بهمته و اشار عليه بتعام
العلم فقرا الفقه علي الامام ابي بكر الطوسي
والاصول على ابن خورزمي و ابي اسحاق الاسفرا
حي برع في الجميع ثم زوجه الاستاذ ابو علي
ابنته علي كثره اثارها فلما توفي الدقاق

بيضا

صحب

صاحب ابا عبد الرحمن السلمى وسلك مسلك
 المجاهدة والمجاهدين ثم بشرع في التصنيف فمصنف
 كتبه المعروفة وكان في علم الفروسيه واستعمال
 السلاح من افراد زمانه ذكره صاحب دميعة
 العنبر فقال الامام زين الاسلام جاسع انواع
 الحاسنة فتقادمه صعبا بما ذللا بالمراسن ولو
 قرع الصخر بسوط تحذيره لزام ولوربه ابليس
 في مجلسه لتاب وله فصل الخطاب في فصل
 المنطق المستطاب سمع الحديث في اسماكن
 متعددة عن جماعة كثيرين وحدث عنه
 كثيرين وروى في بنيسابور يوم الاحد قتل طلوع
 الشمس السادس من ربيع الآخر سنة خمس وستين
 واربعمائة عن تسعين سنة وصار عليه ابنه
 الاكبر ودفن الي جانب استاذه بالمدرسة ذكره
 ابن الصلاح وغيره ومن شعره
 قالوا نكح بيوم العيد قلت لهم
 في كل يوم نكحيا سيدي عيد
 الوقت روح وعيد ان شهيد تمام
 وان فقدتهم نكح ونكح
 ومنه اذا شئت ان حيا حياة هينة
 فنكح من الاطماع نورك واقنع
 وان شئت عينا لا يفارق لاله
 فعلق بخلق فواذك واقطمح

وكان له ستة اولاد فحصلوا علما مجتبا صوفية
وعاظ منهم **ابو نصر** عبد الرحيم المتتلمذ ذكره
ومنهم **ابو سعيد** عبد الواحد قال السمعاني
هو شيخ خراسان علما وزهدا وفاضل **عالمي**
نوبه **ربيع** **ماتئ** قلبه لم ار في مشايخي اروع
منه وكان قويا الحفظ نحويا اديبا شاعرا
حسن الخط كثير التلاوة ملازما للعبادة
لا يفتخر عنهما بقتية مشايخ العصر في الشريعة
والحقيقة سيد عشرين سنة مستخرجا للمخبايا
والمشكلات مستنبطا للمعاني والاشارات وكان
له مجلس لملاء عشية **الشيخ** بنفلا مية
نيسابور وسمع من كثيرين وحدث عنه
كثيرون ورجح مرتين ومن شعره
يا سنا كيا **افروته** شهر الصيام
تقيين عينا كفتي **عند الغمام**
ذلك من اوصاف من لم يكن
حضور **الباب** بنعت **الدوام**
دم حاضر **الباب** مستيقظا
وكل شهر لك شهر **الصيام**
ولبعض اولاده اولاد علما محدثون وعاظ
سهمهم الله تعالى **ابو القاسم** منهم **ابو**
نور بن علي الكوفي ناخا المصحة **البيضا** ادري
تقعه **علي الشيخ** ابي حامد وله عنه تعليقات
وصنف

وصنف في المذهب كتاب الغنية ودرس
 ببخداد ومات بها في جمادى الاخرة سنة سبع
 واربعمين واربعمائة ذكره الشيخ ابواسحاق
ابو علي كنين بكاف مضمومة وبن مفتوحة
 بعدها ياء التصغير ثم زاي مجمة كان خادما
 للخليفة المنتصر بالله ابن المتوكل فتغصه
 علي الزعفراني فلما مات مولاه خرج الي
 مصر واخذ الفقه عن حرملة والربيع وكان
 يجلس في حلقة بن عبد الحكم ويناظرهم فقامت
 قيا متهم منه فسعوا به الي احمد بن طولون وقالوا
 هذا اجاسوس فحبسه سبع سنين فلما مات
 ذهب الي سكندرية فاقام بها ايضا سبعا وعاد
 كل صلاة صلاها في الحبس ثم ذهب الي الشام
 قال الذهبي وكان من ائمة المذهب ويقري في
 جامع دمشق **ابو محمد عبد الله بن سعيد الخزاز**
يا بن كلاب بضم الكاف وتكسر اللام كما في
 كبار المتكلمين ومن اهل السنة توفي بعد الاربعمين
 ومائتين ذكره العياضي في طبقة الصيرفي
 وقال انه من اصحابنا المتكلمين **ابو العباس**
محمد بن علي بن احمد الاديب المكري بفتح
 الكاف والجميم تنزل نيسابور كان فقيها اديبا
 عالما بالقران ايمنا زاهدا وكان يودب بنيسابور
 تادب به جماعة اخذ الفقه عن الزبير

بالبصرة وروى عنه الحاكم مختص الزبير بن المسمى
بالكافي وكان لا يفطر الا في يومي العيد وايام
المشريق وكان مواظبا على ايرادتها روية
وليلية شديدة المتابعة للسنة توفي في ذي
الحجة سنة ثلاث واربعين وثلاثماية ذكره
ابن الصلاح **ابو عبد الله الحسين بن محمد**
الطبري المعروف بالكشغري منسوب لقريه
من طبرستان يقال لها كشغل بكاف مفتوحة
وشين مبهمة ساكنة وفاضل في معرفة دريس
بطبرستان علي بن عبد الله الخنطري ثم
بيغداد علي الدارقي وكان فقيها مجودا
موصوفا بجملة المنظر مات ببغداد سنة
بضع وعشرون واربعماية **محمد بن ميان بن محمد**
الغازي كان من ائمة الشافعية سكن
آمد وقصد جماعة للاشتغال عليه منهم
نصر المقدسي وصاحب البحر والشاشي
صاحب الحلية وحدث بدمشق عند وروده
عليها للحجاز وصنف كتابا في الغنة سماه
الايانة ومات سنة خمس وخمسين واربعماية
ذكره ابن عساکر وابن الجار **ابو محمد عبد الله**
ابن محمد بن ابراهيم بن يحيى الكروي
الاصمباني مفي اصبهان تنقل ببغداد
علي القاضى ابي الطيب الطبري وسماه الحديث

من جماعة وحدث وتوفي سنة تسع وستين
 واربعماية ذكره المتغليسي **ابو القاسم يحيى**
ابن عاصم بن محمد الهروي الكشي ما يقضي وكشيتان
 بكاف مضمومة وشين معجمة ساكنة وميم
 مفتوحة وقيل مكسورة ثم لها مفتوحة بعدها
 ثوب قرية من قري مرو وكان فقيها مدرسا
 ورعا ولوسنة ثمان وتسعين وملا ثمانية وثقته
 بالشيخ ابي محمد الجويني سمع من خلايت كثيرين
 في اقاليم متعددة وحدث واحاديث وروى عدة
 مجالس وتوفي في صفر سنة تسع وستين واربعماية
ابو الحسين محمد بن عبد الله البصري القرظي
 المعروف بابن اللبان قال الشيخ ابو اسحاق
 كان اماما في الفقه والفرافين صنف فيها كتبا
 كثيرة ليس لاحد مثلها وعنه اخذ الناس وكان
 يقول ليس في الارض فرضي الا من اصحابي واصحاب
 اصحابي ولا يحسن شيئا من في شهر ربيع
 الاول سنة ثنتين واربعماية **ابو القاسم**
هبة الله بن الحسين بن منصور الرازي
 الطبري الاصل المعروف بالكل كذا في ميمزة
 في اخره بعدها ياء النسب كان فقيها محدثا
 حافظا سمع من خلق كثيرين وثقته على الطبري
 ابي حامد الاصفهاني وكان وصفا كتبا منها
 رجال الصالحين وكتاب السنة ثم خرج

التي لدينور فقامت بها الكهلا في رمضان سنة ثمان
عشرة واربعمائة **ابو عبد الله محمد بن عبد الملك**
ابن مسعود بن احمد المروزي المعروف بالمسعودي
قال السمعاني كان اما ما فاضلا متبرزا عالما زهدا
ورعا حسنا السيرة تقته عالى القنطال وشرح
المختصر فاحسن فيه توفي سنة ثين و عشرين
واربعمائة بمرواه وقيل انه محمد بن عبد الله
ابو عبد الله الحسين بن محمد المعروف بالقنطان
وبصاحب المطارحات قال المنودي انه من
اصحابنا اصحاب الوجوه والمطارحات بقسيف
لطيف وضع للامتحان ولهد القنطان بالمطارحات
ووهم من نسبه لابي الحسين بن القنطان السابق
ذكره **اقضى القضاة ابو الحسن علي بن حبيب**
الماوردي البصري قال الشيخ ابو اسحاق تقته
بالبصرة على ابي القاسم الصميري ثم ارتحل اليه
الشيخ ابي حامد الاسفريابي فاخذ عنه ودرس
بالبصرة ويعد ادا سنين كثيرة وله مصنفات
كثيرة في الفقه والتفسير واصول الفقه والاداب
وكان حافظا للمذهب اه قال ابن الصلاح
توفي ببغداد بعد موت القاضى ابي الطيب
بأحد عشر يوما وذلك يوم الثلاثاء في سلخ
ربيع الاول سنة خمس مائة واربعمائة وله سنن
وسمانون سنة ودفن يوم الاربعاء بباب حرب

وحضر جنازته من حضر جنازة القاضي أبي الطيب
 من العلماء والروسا **أبو الففضل محمد بن عبد**
الرزاق الماخزومي امام فاضل متبحر تفقه على أبي
 الطاهر السيجي توفي سنة ثمانين وأربع
 مائة و الماخزومي نسبة إلى ماخوان بخا مجة
 مضمومة وبالنيون وهي قرية من قرى مرو
الشيخ أبو الفتح نصر بن إبراهيم المقدسي
 النابلسي شيخ المذهب في الشام وصاحب
 التصانيف المشهورة والعمل الكثير والزهد
 الصادق تفقه على سلم الرازي وأقام بالقدس
 مدة طويلة ثم قدم دمشق سنة ثمانين وأربع
 مائة فسكنها وعظ ثمانين يوما وزاره السلطان
 فأم يقر له ولا المتفق اليه وكان لا يقبل من أحد
 شيئا بل يقنات من علة أرض له بنا بلس وحضر
 الغزالي إلى خلقتة لما قدم دمشق للتركيبه
 توفي يوم تاسوعا سنة ثمانين وأربع مائة عن
 ثمانين سنة وخرجوا بجنازته بعد صلاة
 الظهر فلم يتيسر دفنه الا قرب المغرب ودفن
 بباب الصغير وناجلس فيهم البيا واللام واخره
 سنين مملئة من بلاد فلسطين **أبو العباس جعفر**
 ابن محمد بن المعتر بن محمد بن المستغفر المنسفي
 الحافظ المعروف بالمستغفر ي صاحب التصانيف
 الكثيرة ويحدث ما ورد النهر في زمانه أخذ عن

الاولاد في وعاش ثمانين سنة وفوت سنة ائنتين
وثلاثين واربعماية ابو الحسن علي بن الحسن
ابن علي قاضي هذا ان المعروف بالمياحي
ببامشاة محتية وبالنون المفتوحة والحيم
تغته ببغداد علي القاضي ابي الطيب وضح
منه جماعة ومات مقتولا بمسجده في صلاة
الصبح في شوال سنة احدى واربعين واربعماية
وكان له ولد وحفيد فقيهان قاضيان
ذكيان ابو بكر احمد بن محمد بن عبد الواحد
القريشي الشامي ميم واحدة المعروف بالمنكدر
نسبة اليه الاعاني يقال له المنكدر المرور وذي
كان فقيها فاضلا اديبا شاعرا ورد في حديثه
بغداد فتنقه بها علي الشيخ ابي حامد ولد
لثلاث بقين من شعبان سنة اربع وسبعين
وثلاثماية وموت في بيلده سنة ثلاث واربعين
واربعماية ابو الحسين جعفر بن محمد بن جنان
المروزي قدم الشام وسكن المعرة سنة ثمان
عشرة واربعماية فدرس بها واشتغل عليه
ابهارها وصنف في الفقه كتاب الذخيرة ومات
سنة سبع واربعين واربعماية ابو عبد الله
الحسين بن علي بن جعفر من ولد الاخير ابي
دلف العجلي المعروف بابن مالولاه وهو عم
الامير ابي نصر مصنف الاكمال في اسما الرجال
تولي

توفي ابو عبد الله المذكور قضا القضاة ببغداد
 سنة عشرين واربعمائة قال الخطيب كان عارفا
 بمذهب الشافعي وسمع من ابن عمه باصبيه
 قال ولم يرقا ضيفا اعظم فزاهتمه ولد سنة ثمان
 وستين وثلاثماية ومات في مشوال سنة سبع
 واربعين واربعمائة وهو علي قفنامه **ابو القاسم**
علي بن الحسين بن احمد المعروف بابن المشهور
 وزير القاسم بامر الله قال الخطيب اجتمع فيه
 عالم يجتمع في احد قبله كان له نصيب من علوم
 متعددة مع سداد مذهب وحسن اعتقاد
 ووفور عقل سمع من جماعة وحدث ولد
 في سنة سبع وستين وثلاثماية ومات ببغداد
 سنة ثمانين واربعمائة قتله اليسا سيرى
 التركي في فتنته المعروفة ثم قتل بعد ذلك
 اليسا سيرى بسنة وطيف براسه في الاسواق
احمد بن عبد الملك بن علي النيسابوري الحافظ
 المكي بابي صالح المعروف بالمودن قال في العبار
 كان محدث خزاسان في وقته وله قضا نيف
 ومئودات وخرج بنفسه الفاحديك عن
 الشيخ الخرمي في رمضان سنة سبعين وارب
 مائة عن اثنين وسبعين سنة **واما ولده**
فهم ابو سعيد اسماعيل كان عالما غزير العلم
 فاضلا مبرزا ذاراي وعقل وتدبير حسن

المعاشرة ولد في ذي الحجة سنة اثنتي عشرة وخمسين
واربعماية بن ميسابور وتفقته عني بجامعة
منهم امام الحرمين و ابو المظفر السمعاني و خزي
له اخوه صالح مشيخة مشتملة علي مائة
حديث عن مائة شيخ **ابو معشر عبد الكريم**
ابن عبد الصمد بن محمد القطان الطبري الامام
في المقرآت له في العلم المذكور وفي غيره
تصانيف حسنة كثيرة و رحل رحلة واسعة
وتوفي بمكة بعد سنة سبعين واربعمائة
قاله ابن الصلاح **ابو المظفر عبد الجليل بن عبد**
الخبار ابن عبد الله المروري تفقته عني
الكا زروني قديم دمشق وتفقته عني ابي
المفضل جده الحافظ ابي القاسم بن عساكر
سمع وحدث وولي قبهناد دمشق في ذي القعدة
سنة ثمان وستين واربعمائة وكان عفيفا
مهيبا ومات معزولا في سنة تسع وسبعين
واربعماية ذكره ابن عساكر في تاريخه **ابو**
الحير سلامة بن اسما عيل بن جماعة المقدسي
قال الفقيه سلطان المقدسي الا في ذكره
كان عديم النظر في زمنه لاجل ما خصه الله
تعالى به من حسنات القلب وصفاء الذهن
و كثرة المعظ انما توفي سنة ثمانين
واربعماية و صنف شرحا عني المقام لابن

القاضى وكتابا فى الفروق سماه الوسائل فى
 فروق المسائل ومضمنا فى احكام ائمة الختامين
ابو القاسم علي بن محمد بن علي بن احمد المعروف
 بالمصيصي كان فقيها مرصيا تفقه على
 القاضى ابي الطيب الطبري وروي الحديث عن
 جماعة بمصر والشام والعراق وروي عنه جماعة
 اصله من المصيبة بكسر الميم والصاد
 المشددة المهمله وسكون المنة التحتية مدينة
 على ساحل البحر ولد بمصر فى شهر رجب سنة
 اربعماية واستوطن دمشق ومات بها فى جمادى
 الاخر سنة سبع وثمانين واربعماية ودفن
 بباب الفراديس **ابو الفتح عبد الرزاق بن يحيى**
علي حسان المرور وروى المعروف بالمصيصي
 يمى مفتوحة ثم توفى مكسورا بعدها عشرة
 خمسة شمسة الى جده منيع بن خالد بن عبد
 الرزق بن الوليد المخزومي صاحب رسول الله
 صلي الله عليه وسلم رجل المذكور الى بغداد
 وسمع كثيرا من مشايخنا وتفقه على القاضى
 الحسين وعلق عنه تعليقا وكان اماما وخطيبا
 مجامع والده بنيسابور ودرس به وحدث
 وامامى وصار ثابثا بنيسابور ولد سنة
 اثنتي عشرة واربعماية ومات سنة احدى
 وتسعين واربعماية **وكان له ولد يقال له احمد**

قال ابن السمعاني كان فقيها فاضلا مبررا
مرحل اليه الفقهاء ودرسوا عليه وبيئته المدرسة
الكبيرة ببغداد مروا ورواها عن جماعة
وبينته بيت الرياسة القائمة والمطعم
الزايدة توفي بعد العشر وثمانماية ببغداد
ابو الحسن علي بن سهل بن العباس النيسابوري

المعسر قال ابن السمعاني كان اما فاضلا
عارفا بالتفسير زاهد احسن السيرة مرضي
الطريقة صنفا كتابا في التفسير وجمع كتابا
سماه زاد الماضر والمبادي وكتاب حكارم
الاخلاق سميح من كثيرين وتوفي في ذي
القعدة سنة احدى وتسعين واربماية
ابو نزياب عبد الباقي بن يوسف بن عمار

المراعي نزيل نيسابور ولد سنة ثلاث واربماية
وقدم بغداد وتلقه عمار القاضي ابي الطيب
الطبري وروي عن خلايق كثيرة في اقله
متعددة واشتهر بالعراق ثم قدم نيسابور
وهو يحفظ اربعة الاف حسيلة في الخلاف
وكان حسن المنظر والهيئة ظريفا المعاشرة
سليم النفس عفيفا ورعا زاهدا عديم
المظنر بعث اليه منشورا بعثنا هذان
فقال ان في انتظار المنشور من الله تعالى
علي يدي ملك الموت ولم يزل يدرس ويغني
ويتبرك

ويتبرأ إليه اليان توفي في رابع عشر ذي القعدة
 سنة اثنين وتسعين واربعمائة وكره ابن
 السمعاني **القاضي ابو عمر مسعود بن علي**
 ابن الحسين الازدي يلقب قاضي اربيل المعروف
 بابن الجملحي ولد سنة احدى وعشرين وارب
 مائة وقدم بغداد اذ فتقده علي ابي اسحاق
 وسمع من جماعة وورد دمشق وحدث بها ذكره
 ابن عساكر وقال السمعاني كان من اركان العلم
 بقطر اذ ربحان فقها وادبا وحسن طريقة
 في احكامه وقضاياه لم يعلم تاريخ وفاته
السلطان نصر بن ابراهيم بن نصر سلطان
ماورالنهر الملقب شمس الملك قال السمعاني
 كان من افاضل الملوك علما ورأيا وحزما
 وسياسة وكان حسن الخطا درس وامالي
 الحديث وخطب علي منبر سمرقند وبخاري
 وتجب الناس من فصاحته وكتب مصنفات
 بخطه توفي في ذي القعدة سنة اثنين
 وتسعين واربعمائة **ابو الحسن عبد الرحمن**
ابن احمد بن محمد المديني من مدينة الراحل
 النيسابوري الصندي الموزن كان فاضلا
 زاهدا عابدا جليلا قرا علي الشيخ ابي محمد
 الجويني سماع وحدث وعقد له مجالس
 الاملا وحضر الاعيان ولد في رجب سنة

خمس وأربعماية وتوفي ثامن المحرم سنة أربع
وستعين وأربعماية قاله عبد الغافر في الذيل أبو
الغضائيل محمد بن أحمد بن عبد الباقي الموصل
قال ابن السمعاني كان فيهما ضالما نتقه
علي الشيخ أبي اسحاق والماوردي سماع
وكتب الكثير بخطه وحدث وتوفي في مسهل
صفر سنة أربع وستعين وأربعماية ببغداد
أبو الخطاب علي بن عبد الرحمن بن هارون
أمام الخليفة المستنصر بالله في الزاوية كان
مقربا كتوبا عما باللسنة حسن الكتابة
صنف منظومة في القرآن سماع وحدث ولد
بعد الأربعماية في العاشرة وقيل في التاسعة
وتوفي في ذي الحجة سنة سبع وستعين وأربعماية
ذكره السلغي وأثنى عليه خيرا في علمه وفنائه
الحافظ أبو نعيم بنهم الثوث أحمد بن عبد
الله الأصمغاني صاحب الحلية وغيره بالجامع
بين الفتحة والحديث والقصوف قال الخطيب
لم التق في شيوخي أحفظ منه ومن أبي حازم
الأعرج ولد في رجب سنة ست وثلاثين
وثلاثماية وتوفي يوم الأحد الحادي والعشرين
من المحرم سنة ثلاثين وأربعماية أبو عبد الله
الحسن بن عبد الرحمن التميمي تلميذ القاضي
الحسين واستاذ ابنه المروزي السابق ذكره

قال

قال ابن السمعي كان اماما فاضلا عارفا بالمذهب
 ورعا انتشر عنه الامحاب وكانت وفاته في حدود
 سنة ثمانين واربعمائة **وكافله ابن اخ يقال له**
ابو محمد عماد الدين عبد الرحمن بن عبد الله بن
 عبد الرحمن قال ابن السمعي كان اماما فاضلا
 عالما عاملا حافظا للمذهب راغبا في الحديث
 ونشره دينا مباركا كثير الصلاة والعبادة حسن
 الاخلاق تفقه علي البخاري وخرج عليه جماعة
 كثيرة من العلماء وروى الحديث عن جماعة ومات
 في شعبان سنة ثمان واربعمين وخمسائة والنهي
 منسوب الي نبيه بنون مكسورة ثم يا تخنية
 ساكنة ثم نهاء وهي بلدة صغيرة بين سجستان
 واسغرايين **ابو عبد الله احمد بن اسحاق**
ابن خريان نجاشية مغتوحة وبها موحدة
 البها وندي ثم المصري تفقه علي القاضي
 ابي حامد المروري سمع من جماعة
 وحدث ببغداد وتوفي بالبصرة في حدود سنة
 عشر واربعمائة **قاله ابن الصلاح ابو بكر محمد**
ابن زهير النيسابوري قال الفارسي في الذيل
 كان فقيها خطيبا مقدم اصحاب الشافعي بنسبا
 ومفتيا ومحدثهم تفقه ببغداد وتوفي ببلده
 ليلة انقضاء سنة ثمان عشرة واربعمائة **ابو**
سعيد عبد الرحمن بن حماد بن احمد بن سوري

بفتح السين المهملة واسكان الواو بعدها ساء
ثم بها النيسابوري الزراد كان فقيها اعدولما
اشعر يسمع الكثير وحدث وتوفي فرجود
سنة عشرين واربعماية ذكره الذهبي في
العبر **ابو الحسن علي بن احمد بن الحسن**
ابن محمد بن نعيم يضم النون البصري المعروف
بالنعيمي نسبة الي جده المذكور قال الشيخ
ابواسحاق دهرس بالانصار وكان فقيها
عالما بالحديث ويعلم الكلام والادب شفا عرا
وكان البرقاني يقول عو كما مل في كل شئ لولا
عجب فيه وكان شديد التعصب في السنة
ورايته بعد موته علي هيئة حسنة توفي
في مستهل ذي القعدة سنة ثلاث وعشرين
واربعماية قاله ابن الصلاح **اسما عيل بن**
احمد بن الحسن الشاشي المعروف بالنقاش
بنون مفتوحة وقاف مستددة وفناد معجمة
ويكي باجي سرج بالسين المهملة والجم قال
عبد الغافر كان من العلماء الزهاد السابقين
في الافاق علي سيرة السلف تفقه علي الشيخ
ابي خلف الطبري واهل طبقة قال ابن الصلاح
رايت من تلميذه عن ابي خلف وفي بعضه
انه فرغ منه بغزنة سنة اربع وقلاتين
واربعماية

واربعماية وعزونة بالموت احدي مدن الهند
ابو عبد الرحمن محمد بن عبد العزيز بن عبد الله
النسفي بنون مكسورة بعد بها مائة من تحت
 احدى خرافان كان اماما في المذهب اديبا
 ساعرا صالحا زاهدا ورعا سمع وحدث واملي
 وطال عمره وولد سنة سبع وثمانين وثلاث مائة
 ومات سنة وثلاثين واربعماية **ابو علي الحسن**
ابن علي بن علي بن اسرافيل بن حماد الهاردي
 النسفي كان حنفيا ثم انتقل الي مذهب الشافعي
 وصار من اعلام الشافعية رحل الي مواضع كثيرة
 وحدث ومات سنة ستين واربعماية وقد
 محمد دهر اذكره السمعي **ابو بكر عبد الظاهر بن**
 عبد الرحمن الجرجاني النخوي المتكلم علي مذهب
 الاشعري الفقيه علي مذهب المطلب اخذ النحو
 جرجان عن ابي الحسين محمد بن الحسين الفارسي
 ابن اخ الشيخ ابي علي الفارسي وصار الامام
 المشهور المقصود من جميع الجهات وله
 المصنفات الكثيرة منها المغني في شرح الايضاح
 في نحو ثلاثين مجلدا والمقتصد في شرحه ايضا
 ثلاث مجلدات وكتاب المحار القران وكتاب
 شرح المختار وكتاب شرح الفاححة والمهل
 المشهور لو في سنة احدي وسبعين وقيل
 اربع وسبعين واربعماية وكان علي غاية

من الرياسة دخل عليه لصق في الصلاة فاحذ
جميع ما في البيت وهو ينظر اليه فلم يقطع الصلاة
ومن شعره

كبر علي العقل يا ظليبي **و**مالي الجمل ميل هائم
وعش صهارقش سعيدا **ف**السعد في طالع البهايم

ابو علي قاصرين اسماعيل بنوقان الحاكم
قال عبد الغافر كان فاضلا كبيرا من وجوه
اصحاب الشافعي حسن الكلام في المذاكره ودرس

سنتين بنوقان واجري بها القضاء علي وجهه
وقتل بشهيد ابها سنة تسع و سبعين واربعمائة

ونوقان بنون مضمومة وقيل مفتوحة وبالغاف
بعد الواو في اخره نون ايضنا **ابو عبد الله**

محمد بن محمد الهروي صاحب الغريبين وهو
الكتاب المشهور جمع فيه بين غريب القرآن
وغريب الحديث قال ابن خلكان كان من العلماء

الاكابر صاحب ابا منصور الازهرى وبه افتتح
توفي في رجب سنة احدى واربعمائة **القاضي**

ابو سعد بسكون العين محمد بن احمد بن ابي
يوسف الهروي اخذ عن ابي عاصم العبادي
ويشرح تصنيفه في ادب القضاء شرحا مفيدا

وتوفي قضاها ههنا ان نقل عنه الرازي في مواضع
ابو محمد سالم بن عبد الهروي المعروف بخوئند

بضم الغين المعجمة وضم الجيم وهو تصغير الغول
 بنسبته أهل هرة فانهم يزيدون للتصغير حيا
 وهاء كان المذكور اما ما في انواع العلوم حتى
 كان يقال لم يعبر علي جسر بغداد في زمانه مثله
 صنفا كتاب الملح في الرد علي اهل الزيغ والبدع
 وموفى سنة ثلاث وثلاثين واربعمائة قاله ابن
 المصلاح **ابو مسعود عبد الغفار بن عبيد الله**
ابن محمد التميمي الهمداني كان عالما فقيها اديبا
 واعظا ثقة ذائما عند الخاص والعام مشيخ
 لهذه ان له مصنفات كثيرة في انواع العلوم وله
 جمل عنه الاقليل بقصر عمره سمع وحدث وتوفي
 سنة ست وثلاثين واربعمائة نقله ابن المصلاح
 عن قاضي همدان **ابو الفضل عبد الملك بن ابراهيم**
 ابن احمد المقدسي الفرضي الهمداني كان اوجده
 عصره في علم الفرائض والمقدمات اخذ عن
 ابن عبدان السابقي ذكره وروي عن خلق كثيرين
 سكن بغداد ومات بها سنة تسع ومائتين
 واربعمائة وله كتاب في الفرائض **ابو الحسن علي**
ابن احمد بن محمد الواهدي كان فقيها اما حيا
 في الكوفة واللغة وغيرهما شاعرا واستاذ عصره
 في التفسير وله التصانيف المعروفة فيه
 وفي غيره ومما تصانيفه فيه التيسير والتوسيع
 والوجيز ومنه اخذ الخزازي هذه الاسماء واصله

ووصله من ساوة من اولاد النجار ولد بنيسا بوس
ومات بها بعد مرض طويل في جمادى الاخرة سنة
ثمان وستين واربعمائة كما قاله ابن خلكان **ابو**
عبد الله الحسين بن عبد الله الوزي بالواو المفتوحة
ثم النون المشددة الغرضي الضرير كان متقدما
في علم الغرامين وله فيها تصانيف منها كتاب
الكافي من احسن الكتب سمع وحدث وما يقعد
شهادته في اواخر الخمسين واربعمائة وذلك في ختم
المسامير في ذكره ابن السمعاني **ابو الحسين المبارك**

ابن محمد بن عبد الله الواسطي تزل نيسا بوس
قال السمعاني كان اماما كبيرا فاضلا من اركان
الغيا المكثرين المحافظين للمذهب والخلاف
قوي المناظر ومرعا حسن السيرة متميلا قانعا
بالقليل عديم النظر يتفقه بواسط ثم قدم
بغداد وفتفته عاي القاضي ابي الطيب ثم
نزل نيسا بوس ودرس بالمدرسة الشطيبية
سمع في بلاد كثيرة وحدث وافر في اخر
عمره وسرقت اصوله وتوفي فجأة في ربيع
الارض سنة ثنتين وتسعين واربعمائة وله

سبع وثمانون سنة **ابو محمد عبد الواحد**
بن عبد الرحمن بن القاسم الزبير الوزي
نسبه الي ومركبة بواو مفتوحة وراف مملعة
ساكنة ثم كاف بعدها هاء وهي قرية على فرسانين

متنار

واربعائة

من بخار اقال ابو سعد السمعاني كان فقهما
 اما ما زهدا عما شئ ماية وقلاتين حسنة بتين
 سماعة من ابي ذر وبين موته ماية وعشر
 سنين رجل اليه الناس من الاقطار وتوفي
 سنة خمس وتسعين واربعمائة **القاضي ابو**
سعد عبد الكريم بن احمد بن طاهر التيمي
 واحدة الطبركي المشهور بالوزان كان اماما كبيرا
 واسع العلم ذا قدم واسع في المناظرة والحام الخفوم
 وكرم باذخ سراق الي مناط النجوم فصيحاً قاسماً
 ولد في رمضان سنة احدى وتسعين وثلاثمائة
 وسمع مشايخ الترمذي والعراق وما وراء النهر
 وقرأ الفقه في اهل امره علي القاسمي ابي العباس
 البصري ثم تفقه علي الايام ابي بكر القفال المروزي
 وصار من كبار علمه فضلا وحسنة وجاها ونجدة
 وصدارة وكرما سكن الري وهو جد الوزانين
 روسا الشافعية روسا الشافعية بها وولي
 قضا ساوة ثم قضا هذان واخذ عنه الفقه
 وعقد مجلس الاملا بنيسابور وحدث عنه
 جماعة ومات سنة تسع وقل ثمان وستين
 واربعمائة **ويقال له ولد ابو عبد الله محمد**
 ويلقب عماد الدين عالم محقق مدقق تفقه
 علي والده ثم علي ابي بكر الخجندي وجالس ابا
 اسحاق وسمع وحدث **ابو حامد محمد بن محمد**

ابن عبد الرحمن اليميني صنف كتابا في المذهب
في مجلدين سماه بالمرشد وقعت منه نسخة
ارجح كتابها تاريخ كتابتها بسنة ثمان وستين

واربعماية الماد الثالث

في اصحاب العصر الخامس مع السادس
خبرهم ابو القاسم سلمان بفتح السين بن ناصر
ابن عمران الانصاري النيسابوري تلميذ
امام الحرمين كان فقيها اماما في علم الكلام
والتفسير زاهد او برعا يكتسب من خطه ولا
يخالط احد اذ اقدم في التقصوف والطرقة
من بيت صلاح وحقوف وزهد صاحب ابا
القاسم القشيري مدة وصقل عليه طرفا
صالحا من العلم ثم رحل الي العراق والمجاز والشام
وزار المشاهد وصحب المشايخ ثم عاد الي
نيسابور ولازم امام الحرمين وانتقل عليه
الاصلين شرح الارشاد لامام الحرمين وله
كتاب الغنية اصابه في اخر عمره ضعف في بصره
ويسير وقر في اذنه توفي في جمادى الاخرة
سنة ثنتي عشرة او احدى عشرة وشمسية
وكان له ولد يقال له ابو الفتح ناصر كان اماما
مناظرا فاضلا بارعا في علم الكلام وصنف التصانيف
في ذلك ولد سنة سبع وثمانين واربعماية وكان

ينتقل من بلد الى بلد الى ان توفي في حماد في
 الاولي سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة **ابونصر**
محمد بن عبد الله بن احمد الارغواني صاحب
 الفتاوى المعروف بفتاوى الارغواني ويظهر
 عنها ايضا بفتاوى امام الحرمين لامنا احكام
 مجردة اخذها مصنفها من النهاية ولد
 بارغنان سنة اربع وخمسين واربعمائة وقدم
 نيسابور وتوفي على امام الحرمين وبرز
 في الفقه وكان اماما متنفذا كثيرا في العبادة
 حسن السيرة مستغلا بنفسه توفي في ذي
 القعدة سنة ثمان وعشرين وخمسمائة
 ودفن بظاهر نيسابور ومن شعره
 ايا جباري تعان بالله خليا
 نسيتم القميا يخلص اليك نسيها
 اجد بردها او تشفى مني حرارها
 على كبد لم يبت الا حبيها
 فان الصبار تخ اذا ما لتنفسك
 على نفس منموم جلت همومها
 وارغنان بتمزة مفتوحة ثم رأها كمن بعدها
 عين مجة مكسورة ثم مشاة حسيه في اخرها
 نون اسم لناحية من نواحي نيسابور تشتمل
 على قرى كثيرة **ابوهارون موسى** بن ابراهيم
 ابن عبد الله القحطاني المغربي الانصاري وانما

بفتح الغين المعجمة وفي آخرها قاء مشناة آخر
مدينة بالمغرب بينها وبين البحر المحيط بحسرة
ثلاثة أيام رحل المدكور من بلاد الهيا وراة
النهر وتفتح على أبي نصر القشيري بنيسابور
واقام بها مدة قال ابو حفص السمرقندي قدم
عليها سنة ست عشرة وخمسماية وهو شاب
فاصل فغته مناظر بليغ شاعر يحدث محاضر

ومن شعره
لعمرك الهوي اني وان شئت النوي
لنؤكيد حرا وذا ومدح سكب
فان كنت في اقصي حراسان نازحا
فجسامي في شرق وقلبي في غرب

ابو القاسم هاشم بن علي بن اسحاق الابن
كان عالما فقيها فاضلا ثقة عالمي امام الحرمين
سمع وحدث ومات في ربيع الاخر سنة ثنتين
وعشرين وخمسماية عن سبعين سنة

محمد هبة الله بن احمد بن محمد بن الاكفاني
الانصاري الدمشقي قال السلغي كان حافظا
مكثر ثقة وكان تاريخ الشام وتوفي سنة
اربع وعشرين وخمسماية **ابو القاسم**

غلام بن حسين الموشيني الارمني الاذربيجاني
كان فقيها جارا مناظرا ورد بغداد بفتح
بالشخ

بالشيخ ابي اسحاق واعاد عنده ثم رحل
 الى نيسابور وجلس الى امام الحرمين وسأله
 ان يقرأ عليه فقرأ من علم الكلام فقرأه عن
 ذلك وقال لو استقبلت من امري هذا استدرت
 مارقته سمع وحدث وتوفي باربعين في حدود
 سنة خمس وعشرين وخمسمائة وقد بلغ
 التسعين سنة والموشيلي نسبة الى
 الموشيل بضم الميم وسكنوت الواو في ثم ثمانين
 سنة مكسورة بعدها مائة تحتية ثم لام
 مهزولة اسم كتاب للنصاري وجد المذكور
 كان نصرانيا **ابو منصور محمود بن احمد**
 ابن عبد الكنعن الاصفهاني كان اماما مفسرا
 تقوه علي بن ابي بكر الخجندي وارتفع شأنه
 وتجد صيته وصار اوجده وقتة والمرجوع
 اليه في بلده وامالي عدة مجالس وكان واعظا
 فصيحا ففوتها حلوا العبارة قصد بالقتل
 وطعن مرات فلم تؤثر فيه السكين سمع
 وحدث وتوفي فجأة باصمهان ليلة الجمعة
 ثاني عشر ربيع الاخر سنة ست وثلاثين
 وخمسمائة **ابو الغيث محمد بن الغضنل**
 ابن محمد بن المعتمد كان عالما فاضلا للسنة
 صابرا على المحنة كثير العبادة عديم المبالاة

بابنا الدنيا كريم النفس حسن الاخلاق حسن الوعظ
فصيح العبارة وكان ارحم وقتته في علم اصول
الدين وله في التصوف قدم راسخ وكلام دقيق
وصنف فيه وفي الاصول كتباً وورد بغداد تسعة
خمسين عشرة وخمسة مائة وظهر له القبول التام من
الخاص والعامة وكان يظهر مذهب الاشعرى فثار
عليه الخنابلة ووقعت الفتن فامر المسترشد
باخراجه الي بلده فلما ولى المقتدى عاد الي الوعظ
وأظهار مذهب السنة فعادت الفتن فاحرج
ثانياً فتوجه الي خراسان فمرض في الطريق
بالاسهال ومات ببسطام في شهر ربه سنة ثمان
وثلاثين غريباً شهيداً ودفن الي جنب ابي
يزيد البسطامي **ابو الحسن احمد بن عبد الله**
ابن علي البغدادي المعروف بابن الابنوسي
بفتح الهمزة المدودة وفتح الباء الموحدة او
سكونها وبضم النون واخره سنين مائة تسعة
الي الخشب المعروف ولد سنة ست وستين واربعم
مايةة وبتقده علي القاضي ابي بكر الشامي وابي
الفصل المهداني وكان يعرف المذهب والمخلاف
والفرائض والحساب شيئاً بعد ان كان معتزلياً
زاهد كثير الذكر مؤثر المقول والاعتزال عن
المناس لا يخرج من بيته اصلاً توفي في ثامن ذي

الهجة مسنة ثنتين واربعين وخمسمائة **فامح**
الدين احمد بن محمد بن الحسين الأرحابي اشتغل
 بالفقه بنظامية اصبهان وتولى قضاة نيسابور
 وعسكر مكرم واشتغل بالادب فبلغ فيه المبلغ
 المشهور وبه تخرج العماد الكاتب وله ديوان

كبير وعنه شعر
 انا اشعر الفقها غير مدافع في العصر اوانا افقه الشعرا
 شعري اذ اقلت دونه الوري بالطبع لا يتكلف الالقاء
 توفي ببغداد في ربيع الاول سنة اربع واربعين وعشرين
 مائة واربعين بهجرة مفتوحة وراة مهملة مشددة
 وقيل مخنفة بعد هاجم كوزة عن كوز الاقواس
 عن بلاد خوار **القاضي ابو الفضل محمد بن عمر**
 ابن يوسف الأزموي كان فقيها اماما صالحا
 كثير التلاوة وولد ببغداد سنة تسع وخمسين
 واربعماية تفرغ على الشيخ ابي اسحاق الشيرازي
 وسمع من كثيرين وعنه كثيرون ايضا توفي

فارجب سنة تسع واربعين وخمسمائة **ابو**
القاسم عبد الرحمن بن عبد الصمد بن احمد
 النيسابوري ويصرف بالاكاف وبابن الاكاف
 ايضا بهجرة مفتوحة ولاف مشددة امام ورع
 يضرب به المثل في السيرة الحسنة تفرغ على
 ابي نصر بن الاستاذ القشيري وسمع من

جماعة وقدم بغداد في توجهه الى الحج وفي رجوعه
 منه وتكلم في المسائل الخلافية وارضى كلامه كل
 من حضره ورجع الى نيسابور واعتزل عن
 الناس الى ان مات في ذي القعدة سنة تسع
 واربعين وخمسماية **ابو عبد الله محمد بن**
الحسين بن محمد العبدي نجي مجيب ثم دال ثم
 مائة تحتية ثم هاء الزايعولي بالزاي والعين
 المجهتين كان فقيها صالحا حسن السيرة خشن
 العيش تاركا للتكلف قائما باليسير ملازما
 للاستعمال سمع وحدث وجمع كتابا مطولا
 اكثر من اربع مائة مجلد مشتملا على التفسير
 والحديث والفقه واللغة سماه فيد الاوابد
 ولد ببخديفة بصنة اثنين وسبعين واربعماية
 وتوفي ثلثي عشر جمادى الآخرة سنة تسع
 وخمسين وخمسماية **القاضي الرشيد ابو الحسين**
 احمد بن القاضي الرشيد ابي الحسن علي بن
 القاضي الرشيد ابي اسحاق ابراهيم المعروف
 بابن الزبير الاسواني كان ذاعلم عزيز وفضل
 كبير له رسالة اورد عنها من كل علم مستطلة
 ومن كل فن افضله وكان عالما بالهندسة
 والمنطق وعلوم الاوابل شاعرا ومن شعره
 ياد اعانتت بالخير دار يود نفا
 ولم يترك خجل عنها فليس بذي حزم
 وعتية

لبخدي يهي
 ص

وَهَبَهُ بِهَا صَبَابًا لَمْ يَدْرُ أَنَّهُ
 سَيُرَى عَجَبًا مِنْهَا الْحَكِيمُ عَلَى رَأْسِهِ
 وَلَمْ تَكُنِ الدُّنْيَا تَضِيْقُ عَلَى قَلْبِي
 يَزِي الْمَوْتَ خَيْرًا مِنْ مَقَامِ عَلِيِّ هَضْمِ
 وَنَبُو الدَّارِ عَدَمِ مُوَافَقَتِهَا لَهُ يَقَالُ نَبِيًّا فَلَانَ
 مَنزِلُهُ إِذَا مَ يُوَافِقُهُ وَكَذَلِكَ فَرَأَيْتُهُ تَوَلَّى الْمَذْكُورِ
 فَظَهَرَ الْأَسْكَندَرِيَّةَ بِغَيْرِ اخْتِيَارِهِ فَأَقَامَ فِيهَا قَرِيبًا
 مِنْ أَرْبَعِ سِنِينَ ثُمَّ قَتَلَ ظُلْمًا فِي الْمَحْرَمِ ثَلَاثَةَ
 وَسِتِّينَ وَخَمْسَمِائَةَ وَأَسْوَانَ بِضَمِّ الهمزة عَالِي
 الصَّحِيحِ كَمَا سَبَقَ أَبُو الْعَبَّاسِ الْخَضْرَاءُ فِي قِصَصِهِ
 ابْنُ مَعْقِلِ الْأَرِبَلِيِّ نَسَبَهُ إِلَى أَرِبِلَ بِكَسْرِ
 الهمزة وَالْبَاءِ الْمَوْجُودَةِ بَيْنَهُمَا رَأْسًا كَمَا نَسَبَتْ قَلْعَةَ
 عَلِيٍّ مِنْ حِلْتَيْنِ مِنَ الْمَوْضِعِ كَانَ فِيهِمَا صِيَالُهَا
 وَثِقَةُ مَبَارِكَا اسْتَعْلَى بِبَغْدَادِ عَلِيٍّ بِالْكَلْبِيَّةِ الْفَرَّاسِيَّةِ
 وَابْنِ الشَّاشِيَّ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى أَرِبِلَ وَبَنِيَتْ لَهُ بِهَا
 عَدْرِيَّةٌ وَهِيَ أَوْلَادُ مَنْ دَرَسَ بِأَرِبِلَ وَصَنَفَ
 ثَقَابِيْفَ كَثِيرَةً حَسَنَاتًا فِي التَّفْسِيرِ وَالْفِقْهِ
 وَغَيْرِهَا وَاشْتَفَعَ بِهِ خَلَقَ كَثِيرٌ مِنْهُمْ صَاحِبَ
 شَرْحِ الْمَهْذَبِ الْمُسَمَّى بِالْأَسْتَقْبَالِ وَالدُّ
 سَنَةِ ثَمَانٍ وَسَبْعِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ وَتَوَفَّى لَيْلَةَ
 الْجُمُعَةِ رَابِعِ عَشْرِ جُمَادِي الْأَوَّلِ سَنَةِ سِتِّينَ وَسِتِّينَ
 وَخَمْسَمِائَةَ بِأَرِبِلَ وَدُفِنَ بِمَدْرَسَتِهِ وَتَوَلَّى
 التَّدْرِيْسَ فِيهَا بَعْدَهُ ابْنُ أَخِيهِ نَصْرُ بْنُ مَعْقِلِ

ثم نغم عليه صاحب ارجل فاخرجه منها فانتقل
الي الموصل **ابو البركات** عبد الرحمن بن محمد
ابن عبد الله المعروف بابن الانباري نسبة
الي بلدة قديمة علي الفراء علي عشدة فرسخ
من بغداد تسمى انبار بفتح الهمزة وسكون
الثوب ولد في شهر ربيع الاخر سنة ثلاث
عشرة وخمسمائة ثم قدم بغداد في صباه
وتفقه بالمدرسة النظامية وتبحر في علم
الادب الي ان صار امام وقته وله تصانيف
وتلاخيص وتنفيد لاقوال الخوف في النظامية
وكان مباركا ما قرأ عليه الا الاية ثم انقطع في آخر
عمره في بيته مستغلا بالعلم والعبادة وترك
الدنيا ومجالسة اهلها الي ان توفي ببغداد
ليلة الجمعة التاسع شعبان سنة سبع وسبعين
بتقدريم السنين فيهما وخمسمائة **الفقيه سالم**
ابن مهدي بن قحطان بن صير بن حوشب
اليميني الاضفري تفقه بارض الخصب بما
مهلة مضمومة علي راجع بن كيلان وغيره
توفي سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة **ابو محمد**
عبد المحمود بن احمد بن علي يعرف بابن حديدي
ولدى الحدادية قرية من قرى واسط وتفقه
بواسط علي هبة الله بن البوق الاتي ذكره
وسمع الحديث منه ومن عمه ببغداد وغيرها
وكان

وكان قاضيا من اهل معرفة تامة بالعقود والعقود العربية
 والتفسير سكن واسط وانتخب لاقرا الطلبة
 الي ان مات بها سنة ست وثمانين وخمسمائة
 وقد نيف علي الستين **مبارك بن احمد بن عبد الرحمن**
 الازجعي نسبة الي الازج وهو المبنى المعنود
 المعروف كان فقيها مناظر اسمع وحدث وتوفي
 في تاسع عشر شعبان سنة ثمان وتسعين
 وخمسمائة **ابو محمد الحسين بن مسعود البغوي**
 المعروف ايضا بابن المغرا قارة وبالمغرا اخري
 الملقب بحري السنة **مصنف التهذيب الامام**
 في التفسير والحديث والعقود تنفع علي القاضي
 الحسين ومن نقله بقتله لخص التهذيب وكان
 دينيا ورعا قاضيا باليسار ياكل الخبز وحده
 فعزل في ذلك فصار ياكله بالزيت وكان لا يلقى
 الدرهم الا علي طهارة توفي بمرور الروذ في شوال
 سنة عشرة وخمسمائة ودفن عند مشيخته
 والبغوي منسوب الي بغيا بفتح الباء وهي قرية
 بخراسان بين هراة ومرور **ابو الفتح احمد بن**
علي بن بزقان بفتح الباء الحنبلي ثم السافعي
 ولد ببغداد في شوال سنة تسع وسبعين واربعمائة
 صابغ وتنفع علي الغزالي والكليني والعماد شافعي
 وبرع في المذهب وفي الاصول وكان هو الغالب
 عليه وله فيه التصانيف المشهورة البسيط والوسيط

والوجيز وغيرها رحل اليه الطلبة من البلاد
واستغرق ثماره وبعض ليله في اقرامهم ودرسين
بالنظامية مدة قليلة وكان ذكيا يضرب به
المثل في حل الاشكال توفي سنة ثمان عشرة وقيل
في سنة عشرين وخمسمائة **الامام ابو سعيد**
اسما عيل بن الامام عبد الواحد بن اسما عيل
المؤتلفي نزيل هامة كان قاضيا غزير الفضل
حسن المعرفة بالمدني جليل السيرة مرضي
الطريقة على منوال ابيه فغيرها منا ظرا
مدربا زاهد اكثر العبادة ملازم الذكر قانع
باليسر حشيش العيش راعيا في نشر العلم
ملازم للسنة غير ملتفت الى الامراء وابنا لم
الدنيا ولد سنة احدى وستين واربماية ومات
بمراة سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة وله
اقارب اربعة فبنو ابو شيخ يبا مضمومة
ثم واوساكنة ثم شين معجمه مفتوحة ثم
نون ساكنة ثم جيم وتقال بالكاف في اخرها
ايضا بلدة قد رجمه على سبعة فراسخ من
هامة **ابو الخير يحيى بن ابي الخير** بن سالم
العمري اليمني مصنف البيان والنز وايد
والسؤال عما في المذهب عن الاشكال والفتاوى
كان شيخ الشافعية ببلاد اليمن ومرحلت
اليه الطلبة من البلاد وكان يحفظ المذهب
توفي

توفي سنة ثمان وخمسين وخمسمائة **وكان**
له ولد يقال له طاهر كان عالماً خفياً شاعراً
ولدى سنة ثمان عشرة وخمسمائة وتفق بابيه
وظلعه في حلقة وجاؤا بملة لما وقعت
فتنة ابن مهدي باليمن ثم عاد إلى اليمن
وولاه ابن مهدي باليمن القضاة بفضلاً
وذي جبله سمع وحدث وصنف وتوفي
سنة سبع وثمانين وخمسمائة **ابو الفرج**
محمود بن الحسن بن علي البوارنجي
والبوارنج بالجميلة قرية على دجلة فوق
بغداد كان فقيهاً فاضلاً عاقلًا ديناً تقياً
علي الشيوخ أبي اسحاق وكان ملائماً لخدمته
وسمع منه جماعة توفي قضا البوارنج وتوفي
بعد سنة احدى وخمسمائة **ابو محمد عبد الله**
ابن يحيى بن محمد بن يونس الاندلسي
السيرفسي كان فقيهاً فاضلاً بارعاً كطيف
الطبع مليح الشعر ورد بغداد وتفق في النظامية
ثم سافر إلى مرو والروذ وتوفي بها في حدود
سنة ثمانين وخمسمائة **القاضي ابو المظفر**
عشيب بن الحسين بن عبد الله البروجردي
بضم التاء والراء وسكون الواو وكسر الحيم
وسكون الراء الثامنة وفي اخره الهمزة
شعبة الي بروجر د بلدة حسنة كثيرة الانهار

والاشجار بنواحي نيسابور علي ثمانية
عشر فرس تخامن هذا ان كان امامنا ظرا اديبا
مشاعرا مطبوعا حلوا المنظر تفقه على الشيخ
ابي اسحاق الشيرازي وروي الحديث عن
جماعة كثيرين ولد في رجب سنة احدى
وخمسين واربعمائة ومات بمقداد بعد حو
من الهجرة الثالثة في احدى الربيعين سنة
اربع وثلاثين وخمسمائة ودفن بميد شيخه
ابو الحسن علي بن محمد بن علي البعلبكي
كان فقيها شافعا سمع من جماعة وتفقه
على الشيخ نصر المقدسي وصحبه مدة
وسمع منه جماعة عنهم الماخط ابن عساکر
وتوفي ببعلبك في ربيع الاخر سنة خمس
وثلاثين وخمسمائة **ابو علي احمد بن سعد**
ابن علي العمالي الهذلي المعروف بالبديع
كان عالما قاضلا ثقة واسع الرواية كثير
المحفوظ حسن الاخلاق مراعي للناس مداريا
لهم ولد سنة كان وخمسين واربعمائة ومات
بهدان في رجب سنة خمس وثلاثين
وخمسمائة **ابو المجد معدان** بهم مفتوحة
وعين ودال مهملتين بعدهما الف وتون ابن
كثير بن الحسين النيسابوري وبالس بلدة بالناسم
بين حلب والرقه كان فقيرا بارعا شاعرا
ورعا

وبعامسنا له معرفة تامة باللغة والادب
 ودر بغداد افتتحة بها على الشاشي صاحب
 الخلية حتى برع وسمع بها من جماعة ومدح
 شيخه الشاشي بقصيدة منها
 عَلَّمْتَنِي فِي طَرِيقِ الرَّشَادِ وَبِحُجْرَتِي
 وَسَهَّرْتَنِي فِي طَلِبِ الْمَعَادِ وَنَامُوا
 يَا كَعْبَةَ الْفَضْلِ أَفْتِنَا لِمَ لَمْ يَكُنْ
 مَشْرِعًا عَلَيَّ قَصَادًا لِمَ لَمْ يَكُنْ
 وَطَائِفِي زَائِرِيكَ بِطَيْبِ مَا
 تَلْقِيهِ وَهُوَ عَائِي الْمَجِيحُ حَرَامُ
 ثم رجع الي بلده بالس واقام بها الى ان توفي
 ثقبيا سنة اربعين وخمسمائة **ابو الحسن**
 سعد بن سكون العين ابن محمد بن سمير
 الانصاري الملقب بشيخ من بلخنة بلاد
 مغتوحة وموطن ساكنة ثم سار من مائة بعدها
 بلاد خنتة بلدة من بلاد الاندلس سافر
 المذكور من بلاد الاندلس الي بلاد الصمان
 وفتحه ببغداد على الغزالي وسمع بها
 من جماعة وقرأ الادب على المتبريزي
 شارح المقامات وخصه كتب الفقه وروى
 عنه جماعة وتوفي ببغداد في عاشر المحرم
 سنة احدى واربعين وخمسمائة **ابو بكر**
محمد بن محمد بن علي بن ابي الفوارس البخاري

المعروف بالنجيب البراني بما موحدة مفهومة
ثم رامهلة مشددة وميون بعد الالف نسبة
الي البرانية وهي احدي قري بخاري كان فقيها
صالحا حسن السيرة يرجع اليه في الفتاوي
توفي سنة اثنتين واربعين وثمانماية **ابو**
المبيات نبأ بن محمد بن محفوظ القرشي الدمشقي
شيخ الطائفة السبانية المشهور بدستها
ويعرف بابن الحواري كان فقيها اماما في اللغة
راهدا ملازما للعلم والمراقبة كبير الثقات
صاحب احوال ومقامات وعديد من كثيرة
وله شعر كثير وتاليف كثيرة توفي بدستها
سنة احدي وخمسين وثمانماية ودفن
بباب الصغير وقبره هناك معروف **ابو القاسم**
الحسين بن الحسن الاسدي الدمشقي المعروف
بابن البين بما موحدة مفهومة ونون
مشددة ولد سنة ست وستين واربعماية
وتلقه علي الشيخ نصر المقدسي وسمع
منه ومن غيره وسمع منه خلافا كثيرا
مات سنة احدي وخمسين وثمانماية **ابو**
الشيخ عبد الواحد بن الحسين بن محمد
المعروف بابن التمار قريجي من اولاد المحدثين
كان فقيها ادبيا لثقة علي الغزالي وغيره

ودرس بنظامية بغداد سنة سبع عشرة
 وخمسمائة ثم عزل عنها قال فبنت ليلة وانما
 مفكر في قلة حظي من الدنيا فرايت قاييلا
 يقول لي اسمع يا شيخ ثم الشهد
 اقسمت بالبيت العتيق وركنه
 والطائفتين ومنزل القران
 ما العيش في المال الكثير وجهه
 بل في الكفاف وصحة الابدان
 توفي بغزوة احدى مدن الهند سنة ثلاث
 وخمسين وخمسمائة **الخطيب ابو بكر محمد**
 ابن علي بن عمر البزرجري ويعرف بالموفق
 كان اماما من ائمة الشافعية بارعا تفقه ببغداد
 علي اسعده الميرزا في ونسب من قاضي
 المارستان وغيره وقرأ بنفسه الكثير
 ثم عاد الى مرو ولزم العبادة الي ان مات سنة
 خمس وخمسين وخمسمائة عن احدى وستين
 سنة **ابو القاسم عمر بن محمد بن احمد**
 المعروف بابن البزرجري بفتح الموحدة وبعدها
 نراي محجة ثم راء الملقب جمال الاسلام
 امام جزيرة ابن عمر وفقهها ومفتيها
 ومدرستها قال ابن حنبلان كان احفظ اهل
 الدنيا لمهيب الشافعي علي ما يقال وكان
 من الذين يحمل كثيرا انتفع به خلق كثير

ولد بها سنة احدى وسبعين واربعمائة وثقته
بها علي البي الغنم الفارقي والداري واخاذه
فمه ثم قصد بغداد وقرأ علي الغزالي والكيميا
الشراسمي وغيرهما ثم استقر بالجزيرة يصنع
ويفتي ويدرس الي ان مات بها سنة ستين
وخمسمائة وله التصنيف المعروف علي المذهب
في حل الشكالاته وتصنيف غريبها **ابو شجاع عمر**

ابن محمد بن عبد الله بن نصر بالنون وفتح
الصاد المهملة المهملة البسطة في من الصل بفتح
ولد بها في ذي الحجة سنة خمس وسبعين وارب
ماية وسمع بها من جماعة منهم والده ومنهم
ابو جعفر محمد بن الحسين السلمي الجاني وعليه
ثقة وسمع ايضا بنيسابور ومرو وسمرقند
وغيرها وكان انا ما فقيها محدثا معسرا حاسبا
اديبا ساعرا واعظا ورعا حسن الطريقة
ثقة عليه جماعة وتوفي ببليخ في ربيع الاخر
سنة اثنين وستين وضمم مائة وسبعمائة بفتح
البا **ابو منصور محمد بن محمد البروي** كان اماما
متدما في الفقه والنظر وعلم الكلام وكان واعظا
حلوا العبارة ذا فصاحة وبراعة ثقة علي ابي
يحيى تلميذ الغزالي وكان من اكبر اصحابه
وصنف في الخلاف تضمنها مشهورا وكذلك
في الجدل ايضا وسماه المقتدر في المصطلح وكان
الكثر

أكثر اشتغال المصنفين به ومنه أخذ الشيخ
 فتحي الدين ابن دقيق العيد تسمية كتابه في
 علم الحديث الاقتراح في معرفة الاصطلاح وقد
 شرحه المتقي المصنفي شرحاً مشهوراً دخل
 دمشق سنة خمس وستين وخمسمائة ونزل
 بعض مدارسها وقرئ عليه خطب من أماليه
 ثم ورد بغداد سنة سبع وستين وخمسمائة
 فصار في قبولاً وافر من الخوامس والعوام ونولي
 المدرسة النباهية قريبا من المنطامية وكان
 يدرس بها كل يوم عدة دروس ويحضر عنده
 الخلق الكثير وله حلقة المناظر بجامعة القصر
 ويحضر عنده فيها المدرسون والاميان ومجلس
 للوعظ بالمدرسة المنطامية ومدرسة بنو عميد
 حفيد الناشي صاحب الحلبة توفي يوم
 الخميس سادس عشر رمضان سنة سبع وستين
 وخمسمائة وعمره نحو خمسين سنة قيل ان
 الجنبلة سمته لانه كان يتعامل عليهم ويبالغ
 في اذيتهم **ابو الضياء محمد بن محمود بن علي الاسدي**
 الطراز في البخاري قال ابن السمعاني كان
 اماماً قاضياً ديناً ورعاً بكاءً بالليل بسباً ما
 بالنيار قطع اوقاته نهاراً في نشر العلم وقصناه
 حوايج الناس وليلاً في التمجيد لا اعلم احداً
 اصح لخصال الخير منه ثقة بخاري عاصي

عظمي والده وعلي عبد العزيز بن عمر المعروف
بالبريهان ثم رحل إلى مرو فأخذ عن أخي البغوي
سمع من جماعة وكان مولده ببخاري في خامس
شعبان سنة تسع وسبعين وأربع مائة وتسوفى
في حدود السبعين وخمس مائة **ابو جعفر هبة الله**
ابن يحيى بن الحسن الواسطي العطار المعروف
بأبي البوقى بضم الباء الموحدة وبعدها واو
سكنة ثم قاف ثم يا النسبة كان عارفاً بالذهب
والفرايض والخلاف والحساب يارعاً منا ظراً
عزير الغفيل حسن الأخلاق تفقه على الفارقي
سمع وحدث ومات ببلده واسط في ذلك
المتعددة سنة احدى وسبعين وخمس مائة
وله ثلاث وثمانون سنة وشهور **ابو محمد**
عبد الله بن برك بفتح الباء الموحدة ابن عبد الجبار
المقدسي الاصل المصري المولد والدار والوفاة
كان شاعراً في النحو واللغة وله فيها
تصانيف نفيسة منها تعليق على صحاح
الجوهري يسمى بالخواشي في ثلاث مجلدات
مشتمل على فوايد كثيرة وكان يتصدر في جامع
مصر لقر العربية وقصده الطلبة من النواحي
وتخرج به جماعة ويتصدر وافي حياته وكان
الخليفة لا يرسل كتاباً اليه ملك من ملوك الاقطار
حتى يعرض عليه ليشتمحه ومع ذلك كان أبلاً

في امور الدنيا فيه تنفعل كثير ومع ذلك انه
 كان يلبس الثياب الفاخرة ويمنع في مكة العنب
 والبيض ونحو ذلك وربما وجد منزله مغلقا فرمى
 بالبيض من الطاق ويغظر ماء العنب على
 قدميه من مكة فيرفع رأسه الى السماء ويقول
 يا للعجب المطر مع الصالح ولد بمصر لمخمس مضمين
 من رجب سنة تسع وتسعين واربعمائة وتوفي
 بها يوم الاحد التاسع والعشرون من شوال السنة
 ثنتين وثمانين وثمانمائة **ابو القاسم هبة الله**
ابن سعد بفتح الميم وتشديد الـ الـ بن عبد الكريم
 القرشي الدمشقي المعروف بابن البوري
 نسبة الي بورة تضم الموحدة وواو ساكنة بعدها
 راء مهملة وهي بلدة صغيرة قريبة من دمشق
 ينسب اليها اسم البوري تفتح المذكور يد مشقة
 علي ابن ابي عمرو بن وبغداد علي ابن قمارح
 الكتبية ثم استقر بالاسكندرية ودرس بمدرسة
 الحافظ السلفي وهي تسمى اليوم له قارة وللسلفي
 احري توفي بها سنة تسع وتسعين وثمانمائة
محمد بن المبارك بن علي الواسطي ثم البغدادي
 الملقب بالمخبر كان احاما نظارا ذقيقا الفهم
 عواصنا علي المعاني لم يكن له نظير في زمانه
 في المذهب والاصلين قال الذهبي لم ير اجمع
 لعنون العلم منه تفتح بالنظامية علي ابن

المرزاز وعلي وغيره وانما في شبيبة النجيب
الستقر وردي ثم سار الي دمشق فثبت له
المجاور فيه فدرسه بها واتصل بزوجة من بنات
الملوك واخذ منها جواهر كثيرة فشتت عليه ذلك
فارتحل الي شيراز فبني له سلطانا مدرسة
فدرسه بها ثم استدعي من بغداد وولي النظامية
وكان يوم حضور يوم عاشوراء ثم خرج رسولاً
الي خوارزم شاه في اصبهان فمات في طريقه
بمذات في ذي القعدة سنة اثننتين وستمائة
وتمت المائة وسمع الحديث من جماعة وحدثت
صدقة بن ابي المكرم بن شهيد بن محمد بن يحيى البغدادي
المولود والمتشاور تنقه ببغداد علي ابي القاسم
ابن فضلان والمجاير البغدادي والمخز ابي قاسم
وغيرهم قدم الموصل ثم توجه الي جلب وسافر
الي مصر وولي القضاة بعمارة الاسمونيين واقام
اربع سنين ثم رجع الي بغداد واعاد بالمدرسة
النظامية وتولي قضاة يعقوبيا مع بلدة
اخرى من نواحي بغداد ويعقوبيا بباين
موحدين ولم يعلم تاريخ وفاته **ابو محمد عبد**
الواحد ابن محمد التوثي من توث بالثا المثلثة
بعد الواو احدي قرني مرو كان اماما فاملا
تفتت علي ابي المظفر السمعاني وسمع الحديث
منه ومن جماعة وحدث ولد في حدود سنة

خمس واربعماية وعاقبت الغز حتي مات في
 شعبان سنة ثمان واربعين وثمانماية والغز
 تركان ما وراء النهر والتركمان اعراب الترك
 اعم سكان البوادي **ابو العباس احمد بن المظفر**
 ابن الحسين الدمشقي المعروف بابن زين البخار
 كان مع اعيان الشافعية تولى تدريس الناصرية
 المجاورة للجامع العتيق بمصر وطالت مدته
 فيها فعرفت المدرسة به ثم عرفت بالشريفة
 لان الشريف العباسي شيخ ابن الرضعة تولاهما
 وطالت ايضا مدته بها توفي ابن زين البخار
 سنة احدى وتسعين وثمانماية **ابو محمد عبد الجبار**
 ابن محمد بن ثابت بالثا المثلثة الثنابي الخزقي
 من العلم مرو من قرية يقال لها خرق بالحذاء
 المعجمة والراهملة والقاف سمع الحديث الكثير
 وتفقده علي الامام ابي بكر بن ابي المظفر السمعاني
 وعلما ابن احمد المرور وذي اليان برع فيه
 ثم اشتغل بالحساب والمقدمات ثم جاورها
 الي الفلسفة وغيرها وهو مع ذلك احسن الطريقة
 وجمع قارىها المرور ولد بقرية خرق في احد
 الربيعين سنة سبع وسبعين واربعماية
 ومات يوم عيد الفطر بمرور سنة ثلاث وثمانين
 وثمانماية ودفن بداره **ابو محمد الموقف** بن
 علي بن محمد بن ثابت الثنابي الخزقي كان

حافظ المذهب ورمها زهدا متواضعا يصوم
الكثير أيامه ويكتمه بفتح علي البيهقي وقرأ
الخلاف بخاري علي أبي بكر الطبري توفي
بخرق في رمضان سنة أربعين وخصه آية وخرق
بحاء مجة مفتوحة ثم رأمهلة ساكنة بعدها
قال **أبو القاسم عبد السلام بن الفضل** قال
ابن الجوزي كان بارعا في الفقه والاصول بفتح
بالنظامية علي الكيا الهراسي وسمع صحيح
مسلم من الحسين بن علي الطبري وتولي قضا
البصرة فخرجت أحكامه علي السداد وكان وقورا
له هيبة وانتفع عليه خلق كثير ومنهم ابن
البوق فقيه واسط توفي بسنة أربع وثلاثين
وخصه آية وعقد له العز الأنظامية بخداد
الحافظ أبو القاسم اسماعيل بن محمد بن الفضل
التيمن منم واحدة الا صيها في الجوزي كان امام
اهل وقته وقدوة اهل السنة في زمانه وكان
يتجنب السلاطين والمتصلين بهم قد اخي
دار من ملكه لاهل العلم مع قلة ما بيده ولو
اعطاه الرجل الدنيا باسرها لم يرتفع عنده بذلك
يلج عدد اعاليه نحو اثن ثلاثه الاف وخصه آية
مجلس وله مصنفات كثيرة منها المقدر الكبير
في ثلاثين مجلد كبار اسمها الجامع وشرح صحيح
البخاري وصحيح مسلم وكان ابنه قد شرع فيهما

فمات في حياته فاتمها وكان اتمامه لشرح مسلم
 عند قبر ولده قال المافظ ابن منده في الطبقات
 ليس في وقتنا مثله قال وكانت ائمة بغداد
 يقولون ما رحل الي بغداد بعد احمد بن حنبل
 افضل منه ولا احفظ ولم ينكر احد شيئا من
 فتاويه قط وقال السلفي سمعت ابا عامر
 العبدري يقول ما رايت بشيئا ولا شيئا با قط
 مثله كان عارفا بكل علم مات سنة خمس وثلاثين
 وحمسماية **واما ولده فقال فيه ابن منده**
 ابو سعيد الله محمد ولد في حدود خمسين وثلاثين
 حمسماية وفتيا فصلا في العلوم مع الفضلاء
 والذكا والنبات وصنف تصانيف كثيرة مع صغر
 سنه منها قطعتان صالحتان من تشرح
 الصحاحين واتمها والده كما سبق اخبر عنه
 المنية بمهران سنة ست وعشرين وحمسماية
 وحمل الي ابيه باصيهان وكان والده بعد ذلك
 يروي عنه بالبرجادة **ابو عاصم الحسن بن**
سعيد بن احمد القرشي الجزري من جزيرة
 ابن عمر بن قنق في صباه ببغداد وولي قضاة
 بلده ثم عزل وسكن احمد سمع وحدث
 ومات سنة اربعين وحمسماية **ابو القاسم**
الجنيدي بن محمد بن عاصم القاسمي وسور عن
 الجنيدي المعروف المستقدم ذكره وان شاركه في امور

في حدود
 سنة

كثيرة كان الجنيد هذا اما عاملا فاصلا مستقنا
عاملا بعلمه ورسعا كثير التمجيد والعبادة حسن
الاخلاق سمع وحدث وتفقته علي بن ابي المظفر
السمعاني واخذ علم التصوف عن الشيخ عبد
العزيز القاسمي ولد سنة اثنتين وستين
واربعماية وتوفي بمهارة سنة سبع واربعين
وخمسمائة **ابو الحجاج يوسف بن علي** بن
مقلد التنوخي الجمهيري من اهل دمشق كان
فيها محدثا صوفيا تفقه بمخداد علي بن ابي
منصور الرزاز ثم انتقل برباط ابي النخيب
السهمري وادخله الخلوة وصنف كتابا في
اسماء الرجال سماه الارجال وسمع من جماعة
كثيرة من رجع في اخر عمره الي دمشق وهو
مريض بجله الاسنة ومات بها سنة ثمان
وخمسين و**خمسمائة ابو سعيد** ويكنى ابي
بابي عبد الله محمد بن علي بن عبد الله الخلوئي
الجبالي العراقي وجاوات بالجم قبيلة من الاكراد
سكنوا الحلية كان فيهما فاصلا صابرا مناظرا
ورعازا هدا تفقه ببغداد علي الغزالي والساشي
واكلية الهراسمي وسمع من خلايق كثيرة من
وحوث وقر المقامات علي مولانا الحريرمي
وسكن البوارج وصنف شرحا علي المقامات
وله ايضا عيوب الشعر وغير ذلك مات في حدود
سنة

سنة تسعين وخمسمائة عن ثنتين وتسعين
سنة **ابو الفاضل اسماعيل بن علي بن ابراهيم**
الجنتزي نسبة الي جنزة بفتح الجيم وفوت ساكنة
بعد لازاي متجمدة وهي بلدة من العجم بين اذربيجان
وارمينية ويقال لها كخنة ويقال فيه ايضاً
الجنتزي وي كان له عناية بعلم الفقه والحديث ففقه
علي ابن المسلم وعلي المصيصي وسمع الحديث
منهما ومن جماعة واصله من جنزة وولد
يد مشقة وتوفي بها سنة سبع وثمانين وخمسمائة
عنه تسعين سنة **عبد الملك بن نصر الله بن جوهيل**
بفتح الجيم وبالبا الموحدة الحلبي ويعرف ايضاً
بالزبي فقيه فاضل متدين تسمع بمكة وحده
ودرس بحلب بالمدرسة البدرية وانتفع به
جماعة ومات بها سنة تسعين وخمسمائة **واما اخوه**
فيومجد الدين طاهر كان اماماً اهدافاً صنلاً
في الفقه والحساب والفرائض سمع الحديث من
جماعة وصنف للسلطان نور الدين الشهيد
كتاباً في فصول الجهاد ودرس بحلب بالمدرسة
التورية وهو اول من درس في الصلاة بـ
القدس الشريف وهو والد النبي جهيل الفقيه
الدمشقيين ومات سنة ست وتسعين وخمسمائة
عن اربع وستين سنة **صايف الدين عبد العزيز**
ابن عبد الكريم الحلبي كان عالماً مدققاً

بشرح التنبيه بشرح احسنه خالها عن المشهور
باحثا عن الالفاظ منها علي الاحترافات لكن
حسده عليه بعضهم قدس عليه فيه اشيا افده
بها ولذا قالوا لا يجوز الاعتماد علي ما ينفر دبه
ابوبكر احمد بن عاصم بن بدران الحلواني بضم الحاء
كان زاهدا متقيدا روي عن القاضي ابي الطيب
وسمى ابا اسحاق الشيرازي ولد سنة ثمانين
واربعماية وتوفي سنة تسع وخمسمائة
ابوبكر محمد بن موسى بن عثمان المعروف
بالخازمي بلحا المملة الهذلي الملقب بزین الدين
كان قتيما حافظا زاهدا ورعا متقيا حافظا
للمتون والاسانيد غلب عليه علم الحديث
وصنف فيه نقبا نيفه المشهورة ولد
سنة ثمان وتسع واربعين وخمسمائة واستوطن
الجانب الغربي من بغداد بعد توغله في الرحلة
وتقته بما عاصي فضلا عن غيره وتوفي بها
صغير السن كبير القدر سنة اربع وثمانين
وخمسمائة ودفن مقابل الجنيد **ابو محمد القاسم**
ابن عاصم بن محمد البصري الحريزي صنف
المقامات والملاحمة وشرحها ودره الخواص
في اوتها الخواص وله ترسل وديوان شعر
ولد بالبصرة سنة ست واربعين واربعماية
واخذ العلم بها وبغيرها عن جماعة وحكي ابنه

٩٧
ابن القاسم عبد الله وكان ادبيا كاتباً سبب
وضع ابيه المقامات انه كان في مسجده ببني
حرام بالحما والرا المهملتين اذ دخل عليه شيخ
ذو طهر عليه اصبية السفر فصح الكلام
حسن العبارة فسأله الجماعة من اين الشيخ فقال
عن سروج بفتح السين وضم الراء مدينة
من بلاد الجزير فسأله عن كنيته فقال ابو زيد
فعل المقامة المعروفة بالحرامية وهي الثمانية
والاربعون وعزاه الي ابي زيد المذكور فاشتهرت
فبلغ خبرها الوزير جلال الدين عميد الدولة
وزير المسترشد فامحبه وامسار عليه ان يقيم
اليها غيرها فامتها عمنسارين وقد اشار الي ذلك
في الخطبة وذكر المسعودي في شرحها ان الحريري
قال ان ذلك الشيخ ذكر في جملة كلامه ان السروج
السر و بعض اولاده واورده ايراد احسن فذكرت
ذلك الليلة ما سمعت منه لبعض اصحابي فذكروا
انه ياتي الي المساجد متنكر اعلمى هيات شتى
ويذكر احوالاً وتصرفاً متنوعاً وتحموا من
جريانه في ميدانه وتصرفه في نفوسه فانشا
المقامة الحرامية ثم بنيت عليها توفي رحمه الله
تعالى باليهرة سنة ثمان مائة وخمسة مائة
عين سبعين سنة ومن شعره
لا تخطون الي خطاي ولا خطاي

من بعد ما الشيب في وفديك قد وخطا
فأي عذر لمن شابت مقارقه

أذا جركي في ميا دين الصميا وخطا
ابو سعيد يحيى بن عمار بن الحسن بن البراء
المعروف بابن الخلواني ولد سنة خمسين وارب
ماية او بعد الخمسين بتليل وقر المذهب
والخلاف والاصول علي الشيخ ابي اسحاق
وبرع حتى التحق بالائمة المناظرين وصنف
في المذهب كتابا سماه التلويح وولي تدريس
النظامية وصنفه بغداد ثم تزكها ارسله الخليفة
الي الخاقان صاحب ماوراء النهر ليفيض عليه
الخلق فتوفي هناك بسم قند سنة عشرين
وخمسمائة **ابو القاسم اسما عيل بن عبد الملك**

الطوسي المعروف بلخا لمي كان ابا ماورعا
يارعا حسان السير تفتحه علي امام الحرمين
وكان شريكا مع الغزالي في التدريس واكبر سنا
منه وكان اعلم منه بالاصول ومسافر الي العراق
والشام معه وكان الغزالي يكرمه غاية الاكرام
ويخدمه بنفسه في بعض الاوقات توفي سنة
ستع وعشرين وخمسمائة ودفن الي جانبه **ابو**

حفص عمر بن عبد العزيز بن عمر البخاري
المعروف بالחסام قال فيه ابن السمواني هو الامام
ابن الامام والبحر بن البحر ودفن ذي الحجة سنة
ثلاث

ثلاث وثمانين واربعمائة وتغلقه علي ابيه
 واجتهد الي ان صار اوجد عصره وفريد دهره
 في علم النظر وارتفع امره بما وراء النهر عند
 الخاص والعام الي ان صار السلطان يصدر عن
 رايه ويمتلي اشارته بالقبول ثم حصلت
 فتنة بسمرقند بين الكفار والمسلمين فقتله
 الكفار صبرا في صفر سنة ست وثلاث مائة
 وخمسمائة بعد انهزام المسلمين ودفن هناك
 ثم بعد سنة نقل الي بخاري ودفن بها **ابو نصر**
احمد بن محمد بن احمد الحديثي من الحديثة
 وهي البلد المعروفة بالموصل كان من تلامذة
 الشيخ ابي اسحاق ودرس سنة سبع وخمسين
 واربعمائة ومات سنة احدى واربعمائة
 وضم حماية **معين الدين ابو الفضل بن سلامة**
 ابن الحسين المعروف بالخطيب الحمصكي
 قال ابن خلكان هو بكسر الحاء المهملة حسبة
 الي حصن كيفا قطعة حصينة شاهقة
 بين جزيرة ابن عمر ومثاقرة وهي حسبة
 علي بن قتياس ولد في حد ودستين واربعمائة
 بطنزة بطاهمة مفتوحة ونون ساكنة
 وزاي منجمة وهي بلدة صغيرة بديار بكر
 فوق الجزيرة ونسبنا حصن كيفا وقدم بغداد
 فقرأ الفقه حتي اجاد فيه وقرأ الادب علي

المخليب ابي زكريا التبريزي شارح المقامات ثم
رجع الي بلاده واستوطن ميثاقا رقين وتولي
بها الخطاية وانتصب للافتاء والامشغال وانتفع
عليه الناس قال بعضهم كان علامة الزمان
في علمه وحرري العصر في نثره ونظمه
ولم يزل علي ذلك الي ان توفي سنة احدى
وخمسين وخمسماية **ابوطالب عبد الرحمن**
ابن الحسن بن عبد الرحمن الحلبي ويعرف
ايضا بابن العجمي رحل الي بغداد وتفقده
بها علي ابي بكر الشاشي واسعد الميمني
وسمع من جماعة ثم عاد الي بلده وساد
بها وبني للفتاوية مدرسة وكان فيه همة
وعصبية ومحبة للعلماء سمع منه ابو
سعد السمعاني وغيره ولد بحلب سنة
ثمانين واربعماية وتوفي بها في شعبان سنة
احدي وستين وخمسماية **ابوالفضائل**
عبد الكريم بن محمد الانصاري الدمشقي المعروف
بالحرسستاني نسبة الي قرية علي باب
دمشق يقال لها حرسستان بالحما والراء
والسايك المهملات ولد في شوال سنة سبع
عشرة وخمسماية وسمع بدمشق ثم رحل
الي بغداد وحضر درسه بين الرزاز ثم الي خراسان
وحضر بها درس محمد بن يحيى ثم رجع الي
الشام

الشام ولازم ابن ابي عمرو وذا وبرع في الفقه
 ومات بمائة سنة احدى وستين وخمسمائة
ابو الغوارس سعد بن محمد بن سعد التميمي
 المعروف بكحيص بنهم قال ابن خلكان كان
 لا يخاطب احدا الا باللغة العربية ويلبس
 على نمي العرب ويتقلد سيفا فرأى الناس
 في حركة من عجة فقال ما للناس في قبيصيين
 اي في احتلاط من امرهم لا يحيص ولا يخرج لهم
 منه فلعب بذلك تغقه بالزري على القاضي
 محمد بن عبد الكريم المعروف بالوزان وتميز
 فيه وتكلم في الخلاف الا انه غلب عليه الشعر
 سمع الحديث وحدث وكان اقر الادب متضلعا
 من اللغة بصير بالغة والمناظرة توفي
 ببغداد سنة اربع وسبعين وخمسمائة **ابو**
المظفر احمد بن محمد بن المظفر الخوافي اشتغل
 اول اعلي ابي ابراهيم الضريبي ثم علي امام
 الحرمين وصار اوجه تلاوته وانظر اهل
 زمانه فخما للخصوم توفي القضا بطوس سنة
 صرف عنه بغير جحة وكان دينانا سكا
 توفي بطوس سنة خمسمائة وخوافي بفتح
 الحاء المعجمة وبعد الواو المفتوحة الفائه
 فاء وهي ناحية من نواحي نيسابور كثيرة القرى
وكان له ولد يقال له ابو المعالي مسعود كان

اما ما فتيها منا فطرا عا قلا ذ اراي صدايب درسي
بنظامية نيسابور وسمع وحدث ولد في ذي
الحجة سنة اربع وثمانين واربعمائة ومات
خمس مائة سنة مائة وثمانين وثمانين ومات
المتتار قد طال بوه بمال وعاقبوه فاقضروا
ابو القاسم يوسف بن الحسين بن يوسف
الخزاز نجي نسبة الي خاز نرج خا مسمية
وراء ساكنة بعد نهازا الي معجزة مفتوحة ثم نون
ساكنة ثم جيم قرية عن نيسابور ولد بها في سنة
مئتين واربعمائة وثمانين واخذ عن امام الحرمين
اصول الفقه واصول الدين وعلق عنه اكثر
واخذ عنه غيره ابهنا ثم ذهب الي مرو فاقام بها
عدة ياخذ عن ابي المطهر السمعاني وعبد الله
ابن عدي الصغار ثم عاد الي نيسابور وانتصب
للافاذة والتصنيف وصنف في غير نوع من
العلوم ولم يشتغل بالسمع في مبادي امره لاقتضاه
بالنقح لكن سمع الشيخ ابا اسحاق ومات ولم
يورخوا وفاته **ابو القاسم فاصر بن احمد بن**
الخوييني قدم بغداد اذ فتقته بها علي الشيخ ابي
اسحاق وقرأ العربية وبيع فيها وسمع الحديث
من جماعة ثم عاد الي بلاده وولي القضاة وصار
شيخ الادب ببلاذخ وبيجان بلا مدافعة وله
مصنفات وديوان شعر ومات في ربيع الاخر
سنة

سنة سبع وخمسمائة **ابو الروح فرج بن**
عبيد الله بن خلف الخويي تفقه علي الشيخ
 ابي اسحاق ثم علي المنوفي ورحل الي بلده
 وبني بها مدرسة ودرس فيها وصار من صدوق
 اذربيجان وتفقه عليه جماعة ومات ببيلده
 سنة احدى وعشرين وخمسمائة **ابو محمد**
عبد الجبار محمد بن احمد الخواريزي بقم الخا المعج
 وبالرا المهمله نسبة الي خوار بلده عن اعمال
 بيهق لاخوار التي هي من عمل التركي كان اصاحا
 فاضلا تفقه مائ امام الحرمين وكان سريع الكتا
 كتب بخطه نهاية المطلب بمصنف شيخه عشر عشرة
 ولد في سنة خمس واربعين واربعمائة وسمع من
 خلايف كثيرة وسمع منه ابو سعد السمعي
 ومات في تاسع عشر شعبان سنة ست وثلاثين
 وخمسمائة عن احدى وتسعين سنة **ابو الحسين**
محمد بن المبارك بن محمد البغدادي المعروف بابن
 الخجل كان احد الائمة المشار اليهم بالعراق ممدوحا
 في الافاق حسن الكلام في المسائل الخلافية من هذا
 عابدا علي طريفة السلف في خشونة العيش وطرح
 التكلف اشتغل علي الشافعي صاحب الحلبة
 حتي برع وكان يجلس في مسجده الذي هو مشرق
 بغداد بالرحبة يعني فيه ودرس ولا يخرج منه
 الا بقدر الحاجة وله شرح علي التنبيه صغير جدا

سماه التوجيه وهو اول من شرحه ومصنف في اصول
الفقه ايضا وسمع الحديث وحدث به وتوفي
سنة ثنتين وخمسين وخمسمائة ببغداد
ونقل الي الكوفة ودفن بها **محمد الدين ابو**
عبد الله الحسين بن قيس بن محمد الموصلي
المعروف بابن خنيس الجعفي وحنيني
جده الاعلى كان فقيها فاضلا اخذ الفقه
عن الغزالي وغيره وولي القضا برحبة
مالك بن طوق ثم رجع الي الموصل وسكنها
ومصنف كتب كثيرة منها مناسك الحج توفي سنة
الثنتين وخمسين وخمسمائة **ابو حفص**
عمر بن ابي العباس احمد بن عمر الزنجاني
الخطيبي تفتته علي الزوزني تلميذ ابي
اسحاق الشيرازي وعلي غيره وكان
فقيها محققا فاضلا في علم المذهب والخلاف
والاصول فصيح اللسان مليح المناظرة حسن
الايراد وعظما بالنظامية مرارا ولد سنة
احدي وتسعين واربعمائة ولم يعلم تاريخ وفاته
والزنجاني بفتح الزاي وقيل بكسرهما وسكون
النون وفتح الجيم نسبة الي زنجانات مدينة
علي حدود اذربيجان جن بلاد الجبل

الدين
ابوبكر

ابوبكر محمد بن عبد اللطيف بن محمد المحمدي الأزدي
 الخنذي ثم الأصمعي كان أستاذاً فاضلاً مناظراً
 كان يتساوى في الدر من فيه إذا تكلم وكان صدر
 العراق في زمانه عالمي الاطلاق جواداً مهيباً
 متقدماً عند السلاطين يهدرون عن رايه
 ورد بغداد وتولي تدريس النظامية ووعظ
 بها وبجامع القصر وكان مهيباً ذا حشمة
 وكان بالوزر الشبه منه بالعلماء المشي والسيوف
 حوله مشهورة وخرج من بغداد إلى أصبهان
 فنزل بقربة بين بغداد والكرك فمات وهو في هامة
 فأصبح ميتاً وذلك في شوال سنة ثنتين
 وخمسين وخمسماية **وأما ولده فهو عبد اللطيف**
 ابن محمد بن عبد اللطيف كان رئيساً أصمعيان
 في العلم فقيراً فاضلاً متقدماً معظماً عند الرعايا
 والسلاطين متقدماً على أبيه ودرس بعده وأقرب
 ووعظ وأنشأ وسمع وحدث ومات بهذا
 بعد عوده من الحجاز سنة ثمانين وخمسماية
 وهو ابن ثمان وأربعين سنة وحمل إلى أصبهان
 ودفن بها **وأما حفيده** فهو ابوبكر محمد بن عبد
 اللطيف السابق ذكره كان فقيراً بارعاً رئيساً
 كبيراً عربياً في الفضل والرياسة التمت إليه
 رياسة الشافعية بأصبهان بعد موت أبيه
 ورد بغداد فأنتم عليه الخليفة بأمر ينتم به على

أحد من أمثاله ورتب له ما يفوق المصر وتوفى
نظر النظامية والنظر في أحوال الفقهاء خرج
مع الوزير إلي أصبهان واستولي عليها وأول
الخليفة بها رجلا من أمراء بغداد وأذن لإبنت
الخجندى بالمقام بها فحبت بينه وبين ذلك
الاعير وحشة فيقال أنه درس عليه من قتله
وذلك سنة الثنتين وستين وخمسمائة وسمع
شيئا من الحديث إلا أنه لم يبلغ سن الرواية
عنه **أبو الرشيد أحمد بن محمد** بن أبي القاسم
الخفيفي كان فقيها صوفيا زهدا سمع الحديث
ثم صحب الشيخ أبا الخبيب الشهرستاني
ولزم الخلوة والعبادة مدة ثبتي عشرة سنة
وظهرت له الكرامات قال بعضهم كتبت من كلامه
ما يقارب ثمانين مجلدة مات سنة سبع وسبعين
وخمسمائة والخفيفي نسبة إلي ابن خفيف
الشيخ الصالح المعروف السابق ذكره **بجيم الدين**
أبو البركات محمد بن سعيد بن علي المعروف
بالخجندى الذي يضرب به المثل في الزهد
كان فقيها فاضلا كثير الورع سليم الباطن
قليل المعرفة بأحوال الدنيا تقهه علي محمد
ابن يحيى تلميذ الغزالي وكان يفتخر كتابه
المحيط في شرح الوصية وله كتاب تحقيق
المحيط في سنة عشر مجلدة وقفه علي المدرسة
المجاورة لصرح الإمام الشافعي وكان صلاح

الدين يعطيه فاستار عليه بعمار تماظلما عمرها
 فوصف قدر يسما اليه ولد في ثالث عشر رجب
 الفري سنة عشر وثمانمائة بأستور
 خيوشان وتوفي سنة سبع وثمانين وثمانمائة
 بالمدرسة المذكورة ودفن بقبة مفردة تحت
 رجاى الامام الشافعى وبينهما شبك واستوى
 بهجرة مضمومة وسين مهلمة ساكنة ثم قام سنة
 فوقية تقع وتضم بعدها واو ثم الفاحية
 كبيرة من اعمال يسابوك وخبوشان بخاء محجة
 وباء موحدة مضمومتين قرية من تلك الناحية
القاضي ابو المعالي مجيب بن جيم مفتوحة والام مشددة
 مكسورة ابن جيم بن جيم صغير ابن بخا
 بالنون والجم المخزومى الارسوفى الاصل انضم
 الهمزة وسكون الراء وضم السين المهلمة واخره فاء
 نسبة الى ارسوف مدينة علمي ساحل بحر الشام
 المصري المولد تفقه علمي الفقيه سلطان
 المقدسى تلميذ الشيخ نصر وبيع فها من كبار
 الائمة وتفقه عليه جماعة منهم العراقي شارح
 المهذب وتولي قضا الديار المصرية سنة سبع
 واربعين وثمانمائة ثم عزل لتغير الملوك في
 اوائل سنة تسع واربعين وتوفي في ذي القعدة
 سنة ثمانين وثمانمائة وله ادب القضا وتصنيف
 اخر في الجهر بالبسملة وفي جواز امتداه بعض

المخالفين في الفروع ببعض صنعه في توجده
للحجاز من طريق عيذاب وكتابه المعروف
المسمى بالدرخاير وهو كثير الفروع والغرائب
الا ان ترتيبه ترتيب غريب غير معمول متعب
لمن يريد استرجاع المسائل منه **فتيا الدين**
ابو القاسم عبد الملك بن زيد بن ياسين
التغلبى الدولعي ولد بالمد ولعبة بالعين
المهملة وهي قرية من قري الموصل وتفقده ببغداد
ثم قدم الشام في تشييبته فتفقده ايضا علي
نصر الله المصيصي وعلي ابن ابي عمرو
وولي خطابة دمشق وتدرى في الغزالية
عدة طويلة قال النووي في طبقاته كان
شيخ شيوخنا وكان احد المنقها المشهورين
والصلحا الورعين ولد سنة اربع عشرة
وخمسمائة وقيل ولد قبل ذلك وتوفي في شهر
ربيع الاول سنة ثمان وتسعين بتاء ثم
سنة اهل كلامه **ابو عبد الله محمد بن محمد**
ابن يحيى الديباجي المقدسي النابلسي
تربى ببغداد كان عالما ورعا زاهدا كبيرا طرودة
حسن الاخلاق محترما عند الناس وكان
يعظ ويعتق ويحج مرات ولد ببغداد
سنة الثنتين وستين واربعماية وتفقده علي
الشيخ نصر المقدسي وتوفي ببغداد في صفر
سنة

سنة سبع وعشرين وخمسمائة غن حمر وستين
 سنة وكان يوم جنازته يوماً مشتهراً والديباجي
 نسبة الي محمد الديباج من ذرية عثمان رضي
 الله عنه لقب بذلك حسنه ولان ديباجة
 وجهه كانت تشبه ديباجة وجه النبي
 صلى الله عليه وسلم والثنا بلسي بضم الباء
 الموحدة واللام نسبة الي نابلس من بلاد
 فلسطين **ابو الفتوح نصر الله بن منصور**
 ابن سهل الدويبي نسبة الي دوين بدل
 مهملة مكسورة وقيل مضمومة بعدها مائة
 تحنية ساكنة ثم نونا بلدة في اخر عمل اذربيجان
 مما يلي الروم كان فقيهاً صالحاً قدم بغداد
 فتخلفه بالنظامية علي الغزالي وسماه حدث
 ومات ببياض سنة ست واربعين وخمسمائة
فضل الله ابو بكر بن محمد بن ابراهيم اللفاطي
 نسبة الي دلفاط بدل مهملة مفتوحة ولا تم
 ساكنة وعين معجمة وطاء مهملة والفاء ثم نون
 قرية من قرى مرو وكان فقيهاً اصولياً لغويًا
 وبالغ في طلب الحديث علي كبار السن وتديلفاطان
 سنة تسع وثمانين وقيل سنة تسعين واربعمائة
 ماية وتوفي بمرو سنة سبع وخمسين وخمسمائة
 وكان عارفاً بحساب دايم الهوم لا يعطر الا
 في العيدين وايام التشريق **ابو الميجاج يوسف**

ابن مكّي بن يوسف الحارثي الدمشقي امام
جامعها كان ابوه صالحا فنتى يوسف وقرأ
بالروايات وفتقه عند ابن المسلم الملقب
بجمال الاسلام وسمع منه ثم رحل الي بغداد
وسمى بها من جماعة وكتب كثير ثم حج وعاد
مع حجاج الشام ولزم نصر الله المصنعي
واعادله واولى له يتدر بس الغزالية
فلم يصح له وحوالها غير و توفي في صفر سنة
صمتين وستين وثمانمائة **ابو القاسم علي**
ابن ابي المطارم بن قتيبان الدمشقي احد
الاعيان بمصر قال النوري فتقه ببغداد عامي
ابن الحاسن يوسف الدمشقي حدس النظامية
واعاد عنده وله معرفة بغنون توفي سنة
تسعين وسبعين وثمانمائة وحين شعر
لا يغير ذلك من المرء قيهن رفته وازار فوق نصف الساق
وجبين الاح فيه اثر قد قلعه ارم الدرهم تعرف عليه او رفته
ابو محمد عبد الرحمن بن علي بن المسلم الحسني
الشمسي الدمشقي الحر في معبد الامينية عند
جمال الاسلام ابن المسلم كان فتيتها صالحا يقرأ
كل يوم وليلة ختمه اضر في اخر عمره سمع
كثيرا وحدث عنه كثيرون ولد سنة تسع
و ثمانين واربعمائة وتوفي سنة سبع وثمانين
وثمانمائة **ابو العباس احمد بن محمد بن احمد**

الدوري بضم الـ وال المهملة نضبة الي **دور** تكريت
 سكن النظامية وقرأ العنقه والخلاف والاصلين
 علي المخير البغدادي وكانت له معرفة حسنة
 بالتحقير واللغة ويكتب الخط الجيد توفي سنة
ثمان وتسعين وخمسمائة ابو بكر عبد الرحمن
ابن سلطان بن يحيى الغزستاني الدمشقي كان
 اما ما فقيها فافلا متعبدا لم يلبس اسم
 من جده يحيى ونصر الله المكي صفي وغيرهما
 وعنه جماعة توفي في ذي الحجة سنة **ثمان**
ولسعين وخمسمائة سعيد بن المبارك
ابن علي الملقب تاج الدين المعروف بابن
 الدهان المحتوي صاحب الغرة وغيرها من
 التصانيف الكثيرة ارتحل الي الموصل واضر
 وتوفي بها سنة **تسع وستين وخمسمائة**
 وبغداد من يعرف بابن الدهان ايضا غير هذا
 فمنهم **قز الدين** ابو شجاع محمد بن علي بن
 شعيب كان عالما فاضلا فاضيا حاسبا اديبا
 لغويا شاعرا صنف عزيب الحديث في سنة
 عشر مجلد الطرافة وصنف تاريخا واهناغا
 في جداول الفرائض وغيرها وهو اول من ابتكر
 ذلك وكان له الميد الطولي في النجوم وحل
 الازياج توفي في صفر سنة **تسعين وخمسمائة**
بالحلة السيفية ابو العباس احمد بن محمد

الرويانى الطبري قاضي القضاة مصنف الجرجانيات
وجده صاحب البحر سمع الحديث من عبد الله
ابن اسد الفقيه وسمع منه حميد بن المثنى اليه
واخذ عنه ولم يورخوا وقاته ورويان من بلاد
طبرستان غير ميمون **وله ولد يقال له اسماعيل**
لان عالما فاضلا ولم يورخوا ايضا وقاته **واما ولد**
ولده اسماعيل فهو قاضي القضاة عبد الواحد
ابن اسماعيل المذكور الملقب فخر الاسلام صاحب
البحر وغيره من الاصول الفقيهة كانت له الوجاهة
والرياسة والقبول التام عند الملوك فمن دولها
اخذ عن والده ويتبعه على جده وعلى محمد بن
بيان الكازروني بفتح الكايم وقسم الرئاسة اليه
كازرون احدي بلاد فارس وبرع في المذهب
حتى كان يقول لو احترقت كتب الشافعي لاملتها
من حفظي ولهذا كان يقال له نشا فني زمانه
ومصنف التصانيف المشهورة وبني مدرسة
بأمل وكان فيها يشار عالى القاصدين اليه وولد
في ذي الحجة سنة خمس عشرة واربعمائة واستشهد
بجامع آمل عند ارتفاع المنيار بعد فراغه من
الاملا يوم الجمعة حادي عشر المحرم سنة اثنتين
وخمسمائة قتلته الباطنية لعنهم الله وقتلوا
ايضا جماعة من العلماء في تلك السنة **وكان له**
ولد فقيه ايضا يقال له ابو القاسم حميد بجاء

مهملة ثم ميم ساكنة تنفقه عليه **واضح يقال له ابو**
مسلم فقيه ايضا واما سبطه فهو ابو الفوارس
 نسبة الله بن سعد بن طاهر قال ابن السمعاني
 كان عارفا بالمذهب حافظا للكتاب الله تعالى
 كثير المتلاوة دائم الذكر سريح الومعة وكان رئيس
 أهل طبرستان ومدرس النظامية بما سمع من
 جده وجماعة ولد سنة سبعين واربعمائة
 سنة سبع واربعمائة وخمسمائة **ابو المكارم**
الرويانى هو صاحب العدة وهو ابن اخت صاحب
 البحر نقل عنه الراغبى فى النفايس وفى الشركة
 وفى الفصحى بالاعمار بالنفقة وفى الحكيم وغيرها
 لم يتعلم تاريخ وفاته **وللاصحاب طبري اخر**
يقال له صاحب العدة وهو ابو عبد الله
 الحسين بن علي بن الحسين مدرس بنظامية بغداد
 قبل الغزالي وكان يدعى امام الحرمين لانه جاد
 بملكه نحو احد ثلاثين سنة يدرس ويفتح ويشجع
 ويمايى والى فيها ذلك الكتاب فى خمسة اجزاء
 ضخمة ذكر فى طلبتها انه قرأ على ناصر الخمرى
 وقد وقع الفروع على العدة لابي عبد الله دون
 العدة لابي المكارم والراغبى بالعكس فاذا نقل
 عن عدة ابي عبد الله كان ذلك من كتاب صاحب
 البيان لان صاحب البيان هو الذي اطلع عليها **شرح**
بضم الشين المعجمة والحامله بن القاضى ابي محمد

عبد الكرم بن الشيخ ابي العباس احمد جد صاحب
البحر المحكم المتقدم فيكون شرح هذا ابن عم
صاحب البحر كان اماما في الفقه وولي القضاء
بأهل طبرستان و صنف كتبا كثيرة منها
كتاب في القضا سماه روضة الحكام و زينة
الاحكام لم يعلم تاريخ وفاته الا ان اباه توفي
سنة احدى وثلاثين وثمانماية **ابو الغضن**
محمد بن عبد الكرم بن الغضن والدا اسام
الرافعي تفقه ببلده قرزوين علي ملك دادين
علي وغيره ثم قدم بغداد فتفقه بالمنظامية
علي ابي منصور بن الرزاز ثم رحل الي نيسابور
فتفقه بنظاميتها علي محمد بن يحيى وقد
ترجم الرافعي ايضا لوالده في كتابه الامالي
فقال والذي رحمه الله تعالى ممن خص بعفة
الذليل وحسن السيرة والجد في العلم والعبادة
وذلاقة اللسان وقوة الجنان والصلابة في
الدين والمهابة عند الناس والبراعة في العلم
حفظا و ضبطا توفي في شهر رمضان سنة
ثمانين وثمانماية وهو في عشر السبعين اه
ابو الحسن ادريس بن حمزة بن علي الشامي
الرملي نسبة الي رحلة البلد المعروف بساحل
بيت المقدس قال ابن السمعاني كان عالما حسن
فحول الائمة فقيها فاضلا فصيحاً فقهه و لا
ببيت

ببيت المقدس علي الشيخ نصر ثم ببغداد علي الشيخ
 ابي اسحاق ثم دخل بلاد خراسان وخرجه الي
 ماوراء النهر واستوطن سمرقند وفوض اليه
 التدريس بمسجد المنارة الي ان توفي بها سنة
 اربع وخمسمائة وكانت علماء سمرقند تقظه
 ويهابون الكلام معه ولم يحدث الا باليسير
 لا شتقاه بالدروس **ابو القاسم عبد الكرم بن**
علي بن ابي طالب الرازي من اهل الري اصاب
 حسن السيرة تفقه علي محمد بن ثابت الخندي
 والقراسمي والغزالي وصحبه مدة ثم اشتهر
 ليس الرقعة وتصوف وجال في الافاق وسكن
 هرات مدة تسمع ببغداد وبغيرها وحدث
 وتوفي بغاريس سنة اثنتين وعشرين وخمسين
 مائة **ابو العباس احمد بن سلامة** البجلي الكرخي
 المعروف بابن الرطبي تفقه علي الشيخ ابي
 اسحاق وابن الصباغ ثم رحل الي اصبهان
 فقرأ علي ابي بكر الخندي حتى برع في الفقه
 والخلاف ثم رجع الي بغداد وعظم مقدره
 وصار يفتي به المثل في الخلاف والنظر وولي
 حسمتها والعقضا ببعض مجالها وكان له سميت
 حسن وعقل تام وراي صحيح تسمع وحدث
 ولد في اخر سنة ستين واربعماية وتوفي سنة
 سبع وعشرين وخمسمائة **ابو نصر المبارك بن احمد**

ابن يعلى الرقاً المعروف بابن رومكان اولاً
حينبلياً ثم انتقل الي مذهب الشافعي وبعثه علي
المدينة ثم علي ابن الرزاز وبرع في العقلة وكان
حسن السيرة جميل الظاهر والباطن مبالغاً
في الوضوء والطهارة كثير العبادة ولد سنة
ثمان وثمانين واربعماية وتوفي سنة ثلاث
واربعين وخمسماية **ابو عبد الله الحسين بن
العباس بن علي** الاصمبهاقي الرقيسي خنسوب
الي جد له يقال له رسمتم برامهلة مضمومة وسين
مهملة ساكنة بعدها فتا مضمومة ثم مهم
قال ابن السمعاني كان اماماً ورعاً متواضعاً
علي طريقة السلفا يقطع اوقاته في نشر العلم
وكان يكثر المبكا الي ان ذهبت عيناه وصفت ابو
موسى المديني جزاً في ترجمته وفضائله
وقال انه اقر المذهب بسنين كثيرة وكان
سديداً في الاخذ بالشيعة توفي وهو في عشر
المائة سنة ستين او احدى وستين وخمس
ماية **الشيخ ابو العباس احمد بن الشيخ ابي
الحسن علي بن احمد بن يحيى بن حازم بن
علي بن رفاعة المغمزي المعروف بابن الرفاعي**
صاحب الاحوال والكرامات واستاذ الطائفة
المعروفة قال ابن خلكان كان فقيهاً شافعيًا
وزاد غيره وكان كتابه التنبية قدم ابوه من
الغرب

الغضب الي العراق وسكن في البطائح بقية يقال
 لها ام عبيدة بفتح العين والبطائح عدة قري
 مجتمعة في وسط الماء بين واسط والبصرة وتزوج
 باخت الشيخ منصور الزاهد فحاضها منها اولاد
 منهم الشيخ احمد ومات ابوه وهو حمل فرباه
 خاله ولد في المحرم سنة خمسماية وتوفي يوم
 الخميس في جمادى الاولى سنة ثمان وسبعين
 وخمسماية ومن شعره
 اذا جئت ليبي بهام قلبي بذكرهم انوح كالنوح الهام المطروق
 وفوق سحاب يطر الم والانساء ويحتج بحار الاسمي تندفقا
 سئلوا ام عمر وكيف بات اصيلها تفكك الاساري دونه وهو موثق
 فلا هو مقتول فني القتل راحة ولا هو ممنون ببلية يعقت
ابو بكر احمد بن محمد بن احمد بن زنجويه
 كان اماما في الفقه محدثا ورعا ثقة علي القاصي
 ابي الطيب الطبري وروي عنه جماعة منهم
 الحافظ الشافعي قال وكان الرجل اليه لفضلته
 وعلا وسناده ولوسنة ثلاث واربعماية ولم
 يعلم تاريخ وفاته الا انه حدث في سنة
 خمسماية ويزجنان بزاي حجة مغنوجة بم
 نون ساكنة بعدها جيم وبالنون في اخره
 ناحية معروفة **يوسف بن علي بن محمد بن**
الحسين الزنجاني وكنيته ابو القاسم وهو
 غير الزنجاني المتقدم في الباب السابق وان

استركا في الكنية والاسم والتعب قال السلفي كان
المذكور من ائمة اصحاب الساقية وفحول النظار
اما ما في الغقه مره في الطريقة وكان الفخر اسي
بفضله علي جميع فقها بعد اذ ويكتب تحت خطه
في الفتاوي ويقول لو كان بخراسان لرجلوا اليه
ولد سنة تسع وثلاثين واربعماية وتوفي سنة
خمسماية الفقيه **زيد بن عبد الله بن احمد**
من قبيلة من تهمدان بسكون الميم وانهم الادل
اما باعجابها مع فتح الميم فاسم بلده ولد المذكور ^{بناحية}
زبران من اليمن بزاي مجبة مفتوحة ثم جاء
موحدة ساكنة ثم اءمهلة بعدها الف وتوفي
سنة ست عشرة وخمسماية وتفقده بها جاب
البيان وعليه تفقه الفقيه عمرو بن علي بن
سمرق صاحب تاريخ اليمن **الفصل بن محمد** بن
ابراهيم بن محمد الشراذمي من اهل بصر خض ويكنى
ابا محمد قال ابن السمعاني كان فقيها فاضلا
حسن السيرة كثير العبادة زاهدا ولد في رجب
سنة ثمان وخمسين واربعماية وولي القضا بصر خض
مدة ثم صرف عنها توفي فيها سنة خمس وخمسين
ماية **ابو جعفر** عمر بن محمد بن الحسن الكوفي
المعروف بالزاهد كان فقيها صالحا يد اوم عاصيا
التمجد والهدوم ويحضر كل الحلال امر ابا المعروف

ناهيا عن المنكر لا تأخذه في الله لومة لائم وسرد
 بغداد بعد الحسمانية وتفقها بها علي أسعد
 الطيبي وسمي وحدث ثم عاد إلى خراسان
 وسكن مرو وتوفي سنة أربع وثمانين وخمسمائة
 عن أربع وستين سنة **أبو الفضايل عبد الرحيم**
 ابن رستم برامه موصوف وسابن ساكنة مملكتين
 وتاء متناهما من فوق الزجاني قال ابن عساكر
 كان عالما بالذهب والأصول وعلوم الفرائد
 شديد أعالي المخالفين تفقه ببغداد
 علي ابن الرضا و قدم دمشق فدرس بالمجاهدية
 والغزالية ثم ولي قضا بجلبك فلم يزل بمها
 حتى قتل شهيد سنة ثلاث وستين وخمس
 مائة وحمل إلى دمشق فدفن بها **محب الدين**
أبو المعالي محمد بن علي بن محمد القرشي العثماني
 الدمشقي المعروف بابن الزبي كان ذاهضا
 عديدا من الفقه والأدب وغيرهما صاحب
 الخطب البليغة والنظم الرايف والرسائل الحسنة
 نقولي قضا دمشق وكذلك أبوه وجده وولده
 وأحفاده كانت له عند السلطان صلاح الدين
 منزلة عالية ولد بدمشق سنة خمس وخمسين
 مائة وتوفي بها سنة ثمان وتسعين وخمسمائة
وكان والده ولي الدين فغيرها كثير الخير والدين
 والوقار واستغنى عن القضاة حج من بغداد

وعاد اليها في صفر سنة ثلاث وستين وخمسة
فاقبل الناس علي السماع عليه لعلو طبقت
فيه ولم يزل بها الي ان توفي سنة اربع وستين
وخمسة مائة ودفن بمقبرة الامام احمد **ومن احفاده**
وهو افضل اهل بيته قاضي القضاة بها الدين
يوسف ابو القفصل بن يحيى بن محمد بن يحيى
كان وافر العلم بصيرا بالفتنة بارعا في الاصول
عارفا بالاخبار والادب ذكيا فصيحا له حظ
في المناظرات كرىما رثسيا جسيما حسن الشكل
تام الغنا حسن المذاكرة والمعاينة استغل
بالمعقول علي الكمال المتغلبسي وسمع وحديث
وتوفي دمشق بعد ابن الصايغ سنة ستين
وثمانين وستماية الي ان توفي سنة خمس
وثمانين وولي بعده ابن الخنوييني **ابو بكر محمد**
ابن ابي المظفر من تصورا السمعاني المتقدم قريبا
ووالد الامام ابي سعد صاحب الانساب والذليل
المشهورين كان فقيرا محدثا حافظا اديبا
ناظما ناظرا واعظا مبرز في الاحاديث جامعة
لاستات العلوم ويلقب بتاج الاسلام وهو لقب
والده ايضا قال ابن الصلاح اهلنا قفا ابو بكر
اثنين واربعين اطلاق ثلاث مجلدات لم يسبق فيها

علمناه الي مقامها وقال الخطيب هو الامام بن
 الامام بن الامام ووالد الامام مشاهير شتى
 فتح عبادة الله تعالى وفي التحصيل من صباه الي ان
 ارشاد ابيه حظي من الادب والعربية وتميز
 بهما نظما ونثرا باعالي المراتب ثم قرع في الفقه
 مستند في الخلاف من ابيه بالغاي المذهب
 والخلاف اقصى مراتبه ونزاد علي اقرانه
 واهل عصره بالتميز في علم الحديث ومعرفة الرجال
 والاسانيد وحفظ المتن وجمعت فيه الخلال
 الجميلة من الانصاف والتواضع والتؤدد واطال
 في وصفه كثيرا ولد سنة ست وستين واربعمائة
 وتوفي بمرور يوم الجمعة ثاني صفر سنة عشرين
 ومئسماية عن ثلاث واربعين سنة **ابو محمد**
جعفر بن احمد بن الحسين البغدادي الصراج
 كان عالما فقيها مقربا اديبا قال السلفي
 في معجم شيوخه كان ممن يفتخر برؤيته وروايته
 وله تاليفات عديدة وفي شيوخه كثرة قال وكان
 عالما بالقررات والنحو واللغة وله اشعار كثيرة
 وتصانيف مستطومة منها نظم التنبية للشح
 الجي اسحاق ولد سنة سبع عشرة او ثمان
 عشرة واربعمائة وتوفي سنة مئسماية **ابو الحسن**
علي بن عبد الرحمن بن محمد السميني في
 نسبة الي سمينان بلدة وراه بلخ وهو بكسر

السنين المهملدة والميم وسكون النون وبالجميم سكن
مدينة الموصل قال ابن السمعاني كانا اماها
فاضلا متبحرا في العلم حسن السيرة كثير
العبادة دائم التلاوة والذكر ظهرت بركته
على اصحابه وتخرج به جماعة وتفتت بخاري
على ابي سبيل الابيوردني مات في شعبان
سنة اثنين وخمسمائة ابو محمد عبد الله

ابن يحيى بن محمد الاندلسي الشير قسطنطيني

كان فقيهما فاضلا حسن الشعر قدم بغداد ثم
خرج الي خراسان واستوطن مرو والرو
الى توفي في حدود سنة عشر وخمسمائة وسر
قسطنطيني بفتح السين والراء المهملتين وفي القاف
بعد هاء سين اخري ساكنة ثم طاء مهملة جلد
من بلاد الاندلس ابو نصر عبد الرحمن بن احمد

ابن سهل المعروف بالشراخ كان يارعا في
المذهب ورجلا صالحا قانغا باليسار من
الحلال قليل الاختلاط بالناس نشأ على طريقة
ابيه ولد سنة اربع واربعين واربعمائة ونشأ
في العبادة وتفتت على امام الحرمين حتى
برع وصار من خواص اصحابه والمحدثين في درسه
سمع من خلايق كثيرين وسمع منه ابو سعد
ابن السمعاني وغيره ومات بمكة ثمان عشرة
وخمسمائة بقربة امل وصل الي نيسابور ودفن

بمقبرة

بمعتبرة اسلافه وسياق ذكر ولده ابي القاسم
 قريبا **ابو حفص عمر بن محمد بن محمد بن علي**
الشرخسي امام فقيه مناظر يقري لغوي
 شاعر ديب وايم التلاوة كبير التمجيد حسن
 العبادة علي بن السلف من المواضع وترك
 التكلف صنفا في الخلاف لقمانيا مشهورا
 لا اعتصام والاعتقاد والاستلثة وغيرها
 وسمع الحديث من جماعة كثيرين في اقاليم
 متعددة ولد بقرية من قري سرحس سنة
 تسع واربعين واربعمائة وتوفي بروسنة تسع
 وعشرين وخمسماية وصلى عليه ولده **ابو محمد**
هبة الله بن سهل بن عمر البسطامي النيسابوري
زوج بنت امام الحرمين ويعرف بالسيد
 قال ابن السمعاني كان عالما خيرا دينيا كثير العبادة
 والتمجد سمع من جماعة غير انه كان يكره الرواية
 عنه فلا يقرون عليه الا بعد جهد وحسنة ولد
 سنة ثلاث واربعين واربعمائة ومات سنة
 ثلاث وثلاثين وخمسماية عن تسعين سنة
ابو الفتح سلطان بن ابراهيم بن مسلم المقدسي
ويعرف بابن رشنا ولد بالقندس الشريف سنة
 اثنتي عشرة واربعين واربعمائة وتفق بمساعي الشيخ
 نصر المقدسي حتى برع في المذهب ثم انتقل
 بعد السبعين الي الديار المصرية وصار من افقه

الفتيا وقرأ عليه أكثرهم وهو شيخ صاحب الخبر
وسمع وحدث وتوفي سنة خمس وخلائين
وخصماية **ابوالقاسم سهيل** بن ابي نصر عبد
الرحمن النيسابوري المعروف بالشرام توفيل
طوبس السابق ذكر والده قريبا كان اماما
بارعا في الفقه وعلم الظلام زاهد اتفقته
على ابي نصر بن القشيري وسمع الحديث
من جماعة ثم انقطع الي العبادة ولزم العزلة
الي ان مات وقد قارب الستين في ذي
العقدة سنة سبع واربعين وخمسمائة
ابو سعد عمر بن علي بن سهيل الادماني
المعروف بالسكطافا قال ابو سعد بن السمعماني
كان اماما عاظرا فحلا واعظا حسنة الظاهر
واليا طيف رقيقا القلب سريع اللمعة
سمع من جماعة تفقه على الغزالي والخوافي
ومات سنة سبع او ثمان واربعين وخمس
ماية بنيسابور **ابوطاهر محمد بن محمد** بن
عبد الله بن ابي سهيل المروزي الشجعي
نسبة الي سنج بسين سيملة وباء مؤرخة
مفتوحتين بعدها جيم من عمل مرو قال ابو
سعد بن السمعماني كان المذكور اماما ورعا
كثير التلاوة متعبدا متواضعا سريع اللمعة
قلنا بما هو فيه له معرفة بالحديث ولد بسنج
سنة

سنة ثلاث وسبعين واربعمائة وسمع ورجل
الي بلاد كثيرة وتفتته علي ابي المظفر السمعاني
والشيخ الزاروتوني في شوال سنة ثمان واربعتين
وعشماية **ابو سعد عبد الكريم بن ابي بكر**
محمد بن ابي المظفر منصور السمعاني الملقب
تاج الاسلام سبقت ذكر جده ابي المظفر كان المذكور
اما ما عالما فقيها محدثا اديبا جميل الصورة
لطيف المزاج كثير الاسانيذ ولد بمرو سنة
سبست وعشماية فسمعه ابوه يبلده وينسب ابوه
ثم مات ابوه وعمره نحو اربع سنين فمات ابيه
افله وبني عمه واقبل علي الاشتغال فسمع الكثير
وطاف الاقاليم قال ابن النجار سمعته مرة
يذكر ان عدد شيوخه سبعة الاف شيخ ولم
يتفق ذلك لاحد ودرس بالمدرسة الحميدة
وسبقت التصانيف الكثيرة المفيدة الكبار
مع كونه لم يعمّر منها الا نصاب نحو ثمان مجلدات
وتاريخ مرو ويزيد علي عشرين مجلدا وكتاب
الذيل علي تاريخ الخطيب لبغداد نحو خمسة
عشر مجلدا ومنها معجم شيوخه المشتمل علي
العدة المتقدمة وروي عنه جماعة ومات
بمرو وعمره ربيع الاول سنة اثنتين وستين
وعشماية **السديد محمد بن الهبة الله بن**
عبد الله السلمي واسمي وسلماس يسينين مهملتين

اولاهما مفتوحة واللام مفتوحة ايضا وهي
مدينة من اذربيجان وهو اقليم توران قال
ابن خلكان كان المذكور امام عصره انتقن
عدة فنون واعاد بنظامية بغداد وقصده
الغاسق من البلاد واشتغلوا عليه وخرجوا
علماء مدرسين مصنفين منهم الهادي والكمال
ولدايوسف الاثنى ذكرهما وابوالمظفر ابن
علوان بن مهاجر توفي ببغداد سنة اربع
وسبعين وثمانماية **ابوطاهر احمد بن محمد**
ابن احمد بن محمد بن ابراهيم بن سلفه الا
صنماني وسلفه بكسر السين المهملة وفتح
اللام لفظ امجبي ومعناه بالعزبي ثلاث شغاه
لان شغته الواحدة كانت مستفوقة والاصل
فيه سلبه بالبا فابدلت بالفاء خرج
الحافظ من بلده الي بغداد واشتغل بها
في الفقه على الكيا الهرازي وطاق اقلاد
وجاب الافاق ودخل الاسكندرية سنة
احدي عشرة وثمانماية وكان قدومه اليها
في البحر من مدينة صومر واسم وطنها وبني
له بها العادل ابن العطار وزير الظاهر العميدي
صاحب مصر مدرسة وفوض تدرسيها اليه
وكانت ولادته باصمهان سنة اثنتين
وسبعين واربعمائة تقريبا وتوفي بالاسكندرية

خامس عشر ربيع الاخر سنة ست و سبعين
 و اربع مائة تقريبا و خمسمائة و دفن في و علة
 بفتح الواو و سكنون العين المهملة و هي مقبرة
 داخل السور يقال ان هذه المقبرة مملوكة
 الى عبد الرحمن بن و علة الشيباني المصري
 صاحب ابن عباس **عبد الله بن جندب** بن
 ابي القاسم القزويني الشامي المكنى
 بابي القاسم كان اماما فاضلا قرا على الامام
 ابي نصر الارغواني الاصلين و صنف فيهما
 و قر الخلاف هادي عمر المعروف بالسلطان
 و سمع من جماعة و حدث و خرج لنفسه
 اربعين حديثا و مات بمخدا ان سنة اثنتين
 و ثمانين و خمسمائة **ابو الحبيب عبد القاهر**
 ابن عبد الله بن محمد البكري الشافعي و روي
 عن الشيخ عمر الاتي ذكره و شيخه و ليس هو
 سنة تسعين و اربع مائة تقريبا ثم قدم
 بغداد و اقام مدة يتقوت من اجرة سق
 الماء بالقرب و ياتي الى خربة في الجانب
 الشرقي من و جلة و يصحبه اقوام يتفقون
 له ثم اقبل على الاشتغال بالعلم فروي الحديث
 عن جماعة و اشتغل بالمنظامة على الميكنة
 و غيره و حفظ كتابا عديدة في الفقه و اصوله
 و اصول الدين و حفظ الوسيط في الفقه

في التفسير ولم يزل كذلك الى ان افتم وناظر
وامالي ثم هبت عليه نسيم الاقبال والتوفيق
فدله على سلوك الطريق فانقطع عن الناس
وداوم العمل ثم رجع الى الوعظ والتدبير والدعا
الي الله والتخدير ثم دعي الي التدريس بالنظامية
سنة خمس واربعين فاجاب ودرس بها مدة
ثم خزي عنه بعد سنتين وظهرت بركته
على اصحابه وصار شيخ العراق في وقته
وبني الخربة التي كان يابى اليها رباطا وسكنه
جماعة من صالحى اصحابه وبني الي جانبه
مدرسة وصار ملاذ يعظم فيه الخفاف من
الخليفة والسلطان فمن دونها ويوجه الى الشام
سنة سبع وخمسين وخمسمائة لزيارة بيت
المقدس فلم يتفق له ذلك لانفساح الهدنة
بين المسلمين والفرنج فاقام بدمشق مدة
يسيرة وعقد له مجلس الوعظ والكرم الملك
العادل مورده وعاد الي بغداد فتوفي بها يوم
الجمعة وقت العصر سابع عشر جمادى الاخرة
سنة ثلاث وستين وخمسمائة ودفن بكرة
الغد في مدرسته وكان له اخ وولدان فتها
محدثون صوفية وشعقة ورد كما قاله ابن
خلكان بصم السنين المهمله وفتح الرء
الاولي وسكون الثانية وهي بلدة من
عراق.

عراق العجم قريبة من زنجان **ابو بكر محمد**
 ابن احمد الشافعي الملقب فخر الاسلام وهو الشافعي
 المتأخر صاحب الحلية واما صاحب الطريقة
 الخلافة فسياتي انشا الله ولد المذکور بمكة
 فارقين في شهر المحرم سنة تسع وعشرين
 واربعماية وتفقته علي قاضيها ابي منصور
 الطاورسي تلميذ الشيخ ابي محمد وعلي الكازوني
 صاحب الامانة فلما عزل الطاورسي ورجع
 الي بلدة دخل بغداد واشتغل علي الشيخ ابي اسحاق
 ولازمه حتى عرف به وكان معيدا درسه وقرا
 الشامل علي ابن الصباغ ثم شرجه في عشرين
 مجلد او سماه الشافعي ومات وقد بقي منه نحو
 الخمس وشرح ايضا المختصر وله تقرانين آخر
 وكان مجيها وقورا متواضعا ورعا وكان يلقب
 بين الطلبة في حديثه بالجنيد لسدته ورعته
 انتمت اليه رياسة المذهب بعد شيخه ودرس
 بنظامية بغداد سنة ونصفا ومات سنة
 تسعم وخمسماية ودفن مع شيخه ابي اسحاق
 في قبر واحد وكان له اولاد واحفاد ففها
 مناظرون رضي الله عنهم **المرقضي عبد الله**
 ابن القاسم بن المظفر بن علي الشهرزوري
 العثيبي كان مشهورا بالفنل والدين وكان
 حسن الوعظ اقام ببغداد مدة يشغل بالهدى

والفقهاء ثم رجع إلى الموصل وتوفي بها القضا
واسمهم الحديث ولد في شعبان سنة خمس وستين
واربعماية وتوفي في ربيع الأول سنة إحدى
عشرة وخمسمائة بالموصل **وكان له** اخوان
احدهما ابو بكر محمد المعروف بقاضي الخافقين
دخل بغداد وتفتحه علي الشيخ ابي اسحاق
ورحل إلى العراق وخراسان والحبال وسمع
الكثير واسمعه وتولي القضا ببلاذ وكثيرة
وانقذه المسترشد بالله من بغداد رستولا
إلى دمشق لاخذ البيعة له لما تولى الخلافة
ومن شعره لا تجزعت اذا ما البوم ففتت به
ذريعا وتم وثق شد خالي العيار **فبينما**
غفوة عيب واستباهتها تنقل الدفقر
من حال إلى حال **وما اجتمعت** بك يا حجري عليك وقد
جري القضا بأرزاق وأجال
ولد بابل سنة ثلاث أو أربع وخمسين
واربعماية وتوفي في جمادى الآخرة سنة ثمان
وثلاثين وخمسمائة ببغداد ودفن ببلدان
ابرز وأما قيل له قاضي الخافقين لكثرة البلاد
التي وليها **الثامن ابو منصور** المظفر ولد
بابل في جمادى الآخرة او رجب سنة سبع
وخمسين واربعماية ونشأ بالموصل وتفتحه
ببغداد على الشيخ ابي اسحاق أيضا ورجع

إلى

التي بالموصل وولي قضا سنجار علي كبر سنه وسكنها
 واضرفي ارضهم **وكان ابوهم** القاسم المتقدم ذكره
 من العلماء الفضلاء تولى مدينة اربيل مدة وكذلك
 سنجار وتوفي سنة تسع وثمانين واربعمائة
 بالموصل **وكان** لعبد الله السابق ولد يقال له
 القاضي كمال الدين محمد تغته ببغداد علي
 اسعد الميهيبي وسمع وحدث وولي الموصل
 ثم ولي الشام كلها وتولى معه الوزارة وتوجه
 رسولا الي بغداد مرات وكان فقيها اديبا
 نسا عرا كما تباظر بها فله المجالسة يتكلم في
 الاصلين والخلاف كلاما حسنا وكان ثمةما جسورا
 كثير الصدقة والمعروف بمظالم الرياسة وقف
 اوقاف كثيرة ببلاد عشق منها مدرسة بالموصل
 ورباط بالمدينة النبوية ولم يكن في بيته
 اراسن منه ولا نال احد منهم ما ناله ولوليا الموصل
 سنة ثنتين وتسعين واربعمائة وتوفي
 بدعشق سنة ثنتين وتسعين وخمسمائة
 وعمره ثمانون سنة ودفن بقاسيون **وكان**
 له ولدان احدهما جلال الدين عبد الرحمن
 كان فقيها فاضلا درس بمدرسة والده
 بالموصل وجات بها شابا في حياة والده
 سنة ست وستين وخمسمائة **والثاني** يقال
 له يحيى الدين رحل الي بغداد ودفنه علي

علي ابن الرزاز السابق ذكره وقولي القضا بالموصل
ودرس بمدرسة ابيه وكان فقيها رقيقا الحاشية
في الشعر كرىما انعم في بعض ترسله الي بغداد
بعشرة الاف دينار تفرقة علي اهل العلم
والمحاو سج والشعرا ولم يعقل احد امدة
ولايته علي ديارين فباد ونها بل يو فيهما
عنه ولد وجه الله تسعة عشر وثمانماية
تقريبا وقتل غير ذلك وتوفي بالموصل في جمادى
الاولي سنة ست وثمانين وثمانماية
و دفين بدارم ثم نقل الي تربة عملت له بظاهر
البلد كبر اهل هذا البيت لهم ابن خلكان وهو
من بلادهم فهو اعرف بهم من غيره وشهر زور
بفتح السين وسكون الها وضم الراء والزاي
بلدة كبيرة من اعمال اربيل وشهر معناه
بالجمية بلد زور بانها وبعوزور ابن
الضحالك وذكر ابن خلكان ان قبر الاسكندر
هناك ثم حكى عن تاريخ الخطيب ان الاسكندر
كان مقيما بالمدائين وانه مات بها وحمل الي
سكندرية فدفن بها لان امه كانت ههنا
ابو القاسم احمد بن محمد بن عبد الرحمن الانصاري
المغربي الشافعي تسعة الي بلد في الاندلس
يقال لها شارق كان فقيها واعظا دينيا كثير
الذكر

الذكر والملكة تغته علي الشيخ ابي اسحاق وطاف
 البلاد ثم عاد الي الغرب وسكن مسينة وفاس ثم
 عاد الي بلده وتوفي بها في حدود الخمسمائة **ابو**
شجاع بن بشير وبنه بن شاهر دار بن بشير وبنه
 بالشعبي المعجمه ابيه فنا حسرو وبقا ونون وخوا
 حجة وسين وراء مهلمتين بعد هما واو الديلمي
 كان محدثا واسع الرحلة حسن الخلق والخلق
 ذكيا صلبا في السنة قليل اللطام صنف ثمانين
 انشرت عنه منها كتاب الفردوس وقاريج
 هذات ولد سنة خمس واربعين واربعمائة
 وتوفي في رجب سنة تسع وخمسمائة **واما**
ولده فيقال له شاهر وار وبنه ابا منصور
 كان محدثا عارفا بالادب ظريفا لازما لمسجده
 خرج اسانيد لكتاب والده المسمى بالفردوس
 ورثه ترقيا حسنا ويسمى الفردوس الكبير
 ولد سنة ثلاث وثمانين واربعمائة ولم يعلم تاريخ
 وفاته **ابو منصور** محمد بن عبيد الله بن محمد
 ابن يحيى الطبرازي كان فقيها بارعا صالحا
 رئيسا قدم بغداد اشتابا وتفقها بها على الشيخ
 ابي اسحاق الى ان برع في المذهب واعاد
 بالدراسة النظامية وسمع وحدث وجاهد
 بمكة مدة ومات في ربيع الاول سنة ست
 عشرة وخمسمائة عن اربع وسبعين سنة

ابو جعفر عمر بن محمد بن موسى الشاشي نزيل
قاشان ولد في حدود الهند واربعمائة وفتحته برو
علي الامام ابي الفضل التميمي وسمع بها الحديث
من جماعة وورد بغداد حاجا فسمع بها ايضا
من المتولي وغيره وبالکوفة من ابن النقاد
وكان يصوم اكثر اوقاته ويديم التلاوة وحيات
بقاشان نسخة سبع وعشرين وخمسمائة
وقاشان بقات وستين مجتدين ويقال باهمال
السين ايضا بلدة عند قم واهلها شيعه وقم
من كور الجبل **ابو الفتح** محمد بن عبد الكريم بن احمد
الشيخي بستاني قال ابن خلكان كان اهل ما
مبصر فقيهها متكلما واعظا فتنقه علي الخوافي
تلميذ امام الحرمين وعلي ابي نصر القشيري
وغيرهما **ابو علي** في الفقه وقرأ الكلام علي ابي
القاسم الانصاري وتفرغ فيه في عمرة
صنف كتب كثيرة منتهج منها نهاية
الاقدام في علم الكلام وكتاب الملل والنحل
وتلخيص الاقسام لمذهب الائمة ومهارعة
الفلاسفة دخل بغداد وظهر له قبول كثير
وسمع وحدث ولد ببغداد سنة سبع
وستين واربعمائة وقيل غير ذلك وتوفي بها
ايضا في اواخر شعبان سنة ثمان واربعمين
وضمماية وشهر بستان باعجام الثنين الاولي

وأهل الثمانية وبعدها مشاة تحفة وهي مدينة
 في طرف خراسان ما يلي خوارزم وتطلق هذا
 الاسم أيضا علي بلهين آخرين **ابو خلف** مؤلف
 ابن أحمد الشرواني بالمون في آخر قبل السبا
 ويقال أيضا الضمير ازي صنف جزا أصحما علي
 المختصر للشيخ أبي محمد الجويني الذي خصه
 من مختصر المزني ويقال له لاجل ذلك مختصر
 المختصر وسماه اعني الشرواني بما لمعت
 في تقليل مساميل المختصر ذكر في آخره انه فرع
 من تصنيفه في آخره بيع الاخر سنة اربع
 واربعين وثمانماية ولم يعلم تاريخ وفاته
 وشروان ناحية من نواحي **در بند ابو**
البركات الخضر بن شبل بنشين مجي ثم جاء
 موعدة بساكنة بعد ما لام ابن عبد القونين
 الحارثي الدمشقي خطيبها ومدرس القزالية
 وغيرها قال ابن عساكر كان عالما بالذهب
 يتكلم في الامور والخلاف فقدي الغنوي
 واسع المحفوظات في الرواية ذامرة
 لزمته درسه عدة وعلقت عنه في مساميل
 الخلاف تفقه علي الشيخ نصر وجمال الاسلام
 وقرابا السبع وسمع من كثيرين وكتب الكثير
 من الفقه والحديث ولد في شعبان سنة
 ست وثمانين واربعماية وتوفي في ذي القعدة

سنة ثنتين وستين وخمسمائة **ابو السعادات**
عبد القاهر بن الحسين بن علي الشهرستاني
الملقب بحجة الدين ولد بالموصل في جمادى الاولى
سنة سبع وثلاثين وخمسمائة واشتغل
وتميز في الفقه والحج وكان يعظ ويدررس ويعقد
مجالس المناظرة وصنف تصانيف حسنة
منها مختصر في الفرائض وكتاب في الحج
وفي الفقه وفي الوعظ توفي في جمادى الاولى
سنة احدى وسبعين وخمسمائة **ابو**
المبركة عبد الله بن الخضر بن الحسين الموصل
المعروف بابن الشيخي كان اماما عالما زاهدا
مطلقا علي تسيرة السلف في المطعم والمجلس
ولد بالموصل وقرا بها القرآن وسمع بالهديث
ثم ائتمروا الي بغداد واشتغل بالمنظارية
علي ابن الرواس وبرع وتولي اعادة المنظارية
ثم تولى قضاء البصرة فرفض فطلب الرجوع
الي بغداد ثم توجه الي الموصل ودررس بها
في مسجد بيشط النهر فعرف ذلك المسجد
به وكان يجتمع فيه عنده خلق عظيم للفتوة
وسماع الحديث والبركة وتخرج به جماعة
منهم ابو المظفر محمد بن علوان وسائر السلاطين
باين يذكروا دررس في المدرسة الاثابكية
القطبية فاجاب بعد امتناع وذكرهما الدررس
اربعة

اربعة اشهر ولم يقبل منها جامعية ثم استقال
 منها وعاد الى مسجده ثم بنى له الامير عز الدين
 مدرسة علي شط النهر وبالغ في الاحتياط في
 بنائها من وجوه الحل فلم تملك تشفع الي الشيخ
 في قبولها والح عليه في ذلك وقبل يده ورجله
 فقبلها وانتقل اليها فدرس بها عدة ثم مرض فعاد
 الي منزله فلما عوفي سألوه ان يعود الي المدرسة
 والحواعليه فلم يجيب وبنى في مسجده الي ان توفي
 في جمادى الاولى سنة اربع وسبعين وثمانماية
 ودفن بظاهر الموصل **القاسم بن فيرة بن ابي**
القاسم المرعي العنبري المعروف بالشاطبي
 صاحب التصديفة المعروف في القرائت قال الشيخ
 محيي الدين النووي في طبقاته لم يكن في زمانه
 بمصر نظيره في تعدد فنونه وكثرة محفوظه
 وقال ابن خلكان كان عالما بكتاب الله تعالى
 قرآنة وتفسيره وحديث رسوله صلى الله عليه
 وسلم خبره وكان يقرأ عليه الصحيحان وللوطا
 فيهما حصون النسخ من حفظه ويملئ النكت
 علي المواضع المحتاج اليها وكان اماما في علم النحو
 واللغة عارفا بتعابير المنامات حسن المقاصد
 مخلصا فيما يقول ويعمل وكان يجتنب الكلام
 فيما لا يعنيه ولا يجلس للاقرا الاعلي طهارة
 في هيئة حسنة وكثشع واستكانة وكان يعتل

العلة الشديدة فلا يشك في ولايته وكأه يقال
 انه يحفظ وقربيع من العلوم ولدينا طيبة من
 بلاد الاندلس في آخر سنة ثمان وثلاثين وخمسة
 مائة وخطب ببغداد في صفر سنة ودخل مصر
 سنة اثنتين وسبعين ونزل عند القاضي
 الفاضل ورتبه بمدرسة بالقاهرة متقدمة
 وتوفي سنة تسعين وخمسمائة ودفن بالقرافة
 في تربة الفاضل وصلى عليه العراقي شارح
 المذهب رهما الله تعالى والرحمة منسوبة الي
 الذي زين وهو احد قبايل اليمن وفيه
 بقا عكسورة ثم يسانكنة تحتية ثم رامضومة
 مشددة اسم المجيب معناه بالعربية جديد بالخا
 المهملة **ابو الفتح نصر بن محمد بن مغلق**
 القحطاني الشيرازي الملقب بالمرقي ثقة
 علي ابن ابي عمرون وعلي ابي حامد
 الشيرازي ثم استوطن مصر ودرس بالمدسة
 المجاورة لصرح الامام الشافعي سمع وحدث
 ومات سنة ثمان وتسعين وخمسمائة **القاضي**
بكري بن علي القريشي الدمشقي المعروف بابن
 الصايغ كان فاضلا رحل الي بغداد فتنقه علي
 الشاشي وقرأ العربية علي ابي علي الفارسي
 وتولي القضاة بدمشق وكان محمود السيرة ولد
 سنة ثلاث واربعين واربعماية ومات في الخامس

304
 القريشي

من ربيع الاول حسنة اربع وثلاثين وخمسة
وكان له ولد يقال له منتخب الدين محمد قال
 الحافظ ابن عساكر ~~ولد له في القري~~ فتقم علي
 الشيخ **نصر المقدسي** وفاب عن والده لما حج سنة
 عشر وخمسة ثم استقل بالحكم لما كبر والده وبعد
 موته ايضا وكان نرها عنيفا صلوا في الاحكام
 وتورا متوردا شفوفا حسن المنظر ولد سنة
 سبع وستين واربعمائة وتوفي في ربيع الاول

سنة سبع وثلاثين وخمسة **ابو حفص**

عصام الدين عمر بن احمد بن منصور النيسابوري
 المعروف بابن الصغار كان اماما بارعا من
 جامعا لانواع العلوم الشرعية مكفرا مغلها
 حسن السيرة وهو من اخفا داين قورك وختم
 ابي نصر القشيري علي ابنته ولد سنة سبع
 وسبعين واربعمائة وتوفي بنيسابور
 سنة ثلاث وخمسين وخمسة **ابو الغنائم**

هبة الله بن محفوظ بن الحسن بن صهر صيري
 الثعلبي الدمشقي قال ابن عساكر في تاريخه ولد
 سنة احدى عشرة وخمسة وتقمه علي
 ابن المسلم الملقب حيا الاسلام وسبع الحديث
 من جماعة وكتب وكان كثير الصلاة والتلاوة
 والصدقة وادعى باسوال في انواع من وجوه
 البر وتوفي في جمادى الاخرة سنة ثلاث وستين

وحمسماية **ابو العباس أحمد بن علي بن أحمد**
الطبيبي قاضي الطيب بطا مكنورة بعدها
بأه مسكنة مائة من تحت ثم يا موحدة
نسبة الي بلد يقال لها الطيب تفتقه علي الشيخ
ابي اسحاق وسمع وحدث ولد سنة اربع
واربعين واربعمائة واستشهد بعد الخمسمائة
بالتب الطيب **ابو الحسن محمد بن حاتم بن عبد الرحمن**
الطباي الطوسي كان فقيها خيرا صوفيا
تفتقه علي امام الحرمين ورجل في سماع الحديث
الي بلاد كثيرة ثم استوطن نيسابور الي ان
توفي بها بعد الخمسمائة **ابو البركات محمد بن محمد**
ابن عبد القاهر الموسلي المعروف بابن الطوسي
كان فقيها فاضلا دينيا كاملا ولد ببغداد
وسننها وتفتقه علي الشيخ ابي اسحاق
ثم سكن الموصل بسمع وحدث وتوفي سنة
ثمان عشرة وحمسماية **ولداخ يقال له**
ابو نصر احمد بن محمد بن عبد القاهر الطوسي
ثم الموسلي خرج من ذريته خطيبا الموصل
تفتقه ببغداد علي الشيخ ابي اسحاق
وسمع وحدث ولد بطوس سنة سبع او
ثمان وثلاثين واربعمائة وتوفي بالموصل
سنة خمس وعشرين وحمسماية **ابو منصور**
طاهر بن مهدي الطبري كان فقيها فاضلا
عالمًا

عالما بالتواريخ والادب والوفيات وسمى الحديث
 من جماعة تفقه علي جماعة منهم ابو نصر الميمني
 ولد ببغداد سنة ثلاث وسبعين واربعمائة
 ونشأ بها ثم سكن مرو الي ان توفي سنة اثنتين
 وثلاثين وثمانمائة **ابو عبيد الله مروان**
 ابن علي بن سلامة الطنزي نسبة الي طنزة
 بنون مسكنة بعد هارون بن معوية وهي قرية
 من ديار بكر يلقب بحجة الدين ورد ببغداد
 فتفقه بها على الغزالي والشافعي وبرع في الفقه
 وسمع من جماعة ثم عاد الي بلده وتوجه سولا
 الي بغداد روي عنه ابن عساكر وغيره ولكن
 انما حدث بقليل واختم كتاب الصنفوة تاليف
 محمد بن طاهر المقدسي ومات بعد سنة اربعين
 وثمانمائة **ابو القاسم محمود بن اسماعيل**
 ابن عمر الطنزي نسبة الي بلدة بنيسا بوس
 يقال لها طنز يثيث بطامهلة مضمومة ثم راء
 مفتوحة بعدها ياء مسكنة ينقطعان من
 كت وتاءين مثلثتين بينهما مستناة ككتنة
 ويعرف ايضاً بالادريسي كان فقيها بارعاً في الفقه
 والاصول مناظراً حسن السيرة متواضعاً طارحاً
 للتكلف اخي عمره في الوحدة وطلب العلم
 ونشره وسمع من جماعة ولم يسمع عليه الا
 القليل لا استفاله بالفقه توفي ببغداد سنة

فمس وخمسين وخمسمائة القاضي ابو طالب
علي بن علي بن عبد الله المعروف ايضا بابن
البحاريني ولد ببغداد وتفق بهما علي ابن قنبلان
وسمع الحديث من جماعة وولاه الامام المناصر
لدين الله قضا القضاة بعد وفاة الداعي
وقاب في الوزارة ثم عزل عنهما ثم اعيد الى القضاء
موت في سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة **ابو طالب**
محمود بن علي بن ابي طالب التميمي الاصفهاني
قال ابن خلكان تفقه علي محمد بن يحيى وبيع
في علم الخلاف وصنف فيه طريقة مشهورة
وكانت عمدة المدرسين في القائلين وبعثون
تاركها مقصرا في الفهم عند ادراكها استثنى عليه
خلق كثير وصار ائمة وكان خطيبا واعظا له
اليد الطويل في الوعظ درس باسمه ان مدة
وتوفي في شوال سنة خمس وثمانين وخمسمائة
ابو الفتح محمد بن محمود بن محمد الطوسي الملقب
بشهاب الدين قال المنذوي في طبقاته كان
شيخ الفقهاء وصدر العلماء في عصره اما في فنون
تفق بهما علي جماعة من اصحاب الغزالي منهم محمد
ابن يحيى وخدم مصر فاشتهر بها العلم وتفق
عليه جماعة كثيرة وروى وعظا وذكر وانتفع الناس
به وكان معظما عند الخاصة والعامة وعليه مدار
الغزالي في مذهب الشافعي للاسفة اثنتي عشرة وعشرين
وخمسمائة

وخمسة مائة اه وكان رجلا مهيبا معظما للعلم واهله
 غير محتفل بابنا الدنيا وتفرغ عن السلطان بمصر ووزيره
 للارواقف فقام علمها ومنعها من ذلك ودخل بغداد
 وركب بالصنمجتق والغاشمية والطوق في هنتق بغلته
 والسيوف مسلسلة فمخ من ذلك ثم انه حج وعاد على طريق
 مصر ونزل بخانقاة سعيد السعد او تزود الى الطلبة
 فاحيا ما مات في زمن التبيد بين من علمها واسناد
 ما درس من رسمها وبفعله السلطان تقي الدين صاحب
 دها بمصر المدرسة المعروفة بمنار العز ووقفه بجامع
 مصر مرة وركب يوم العيد الى الميدان بالغاشمية
 وبين يديه مناد ينادي هذا ملك العلماء وجاء الي
 السلطان فتعرق الامرا غيظا منه توفى بمصر في ذي
 القعدة سنة ثمان وثمانين وخمسمائة وحمله اولاد
 السلطان علي رقا بهم **قاضي القضاة شرف الدين ابو**
سعيد عبد الله بن محمد بن هبة الله بن علي بن
المطهر بن ابي عمرو بن ابي الشريك التميمي الحراني
الموصلى تقعد اول اعلى القاضى المرتضى بن الشرف وورثه
 وابي عبد الله الحسين بن خميس الموصلى ثم توجه الى
 واسط فاحذ عن الفار في الاق ذكره وبرع عليه ثم رحل
 الي بغداد فعلق عن اسعد الميهدي وقرأ الاصول
 على ابن برفهان السابق ذكره والقرات العشر
 وسمع الحديث وعاد الي بلده الموصل بعلم كثير
 فدرس بها في سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة
 ثم اقام بسنجار مرة ودخل حلب في سنة خمس واربعين
 ودرس بها واقبل عليه ملكها الملك العادل نور الدين

فلما انتقل الي دمشق في سنة تسع واربع مائة
استقبحه معه وولاه قدر بين الغزالية ونظر
لاوقاف ثم رحل الي حلب وولي قضاء وسنجار
وحران وديار ببيعة وتغته عليه هناك جماعة
ثم عاد الي دمشق في سنة سبعين في دولة
الملك الناصر صلاح الدين فولاة القضا بها ثم
مضى في سنة سبع وسبعين وصنف جزا في
ولاية القضا للاسمى فولي السلطان ولده ولم
يعزل الوالد جبراله وبني كنه نور الدين مدرسه
بحلب واخرى بدمشق وبها قبره وله مصنفات
منها الانتصار في ثلاث مجلدات كبار والمرشد
في جزين وقوائد المهدية في جزين ايضا
والتبنيه في جزء واحد وهو دون تنبيه الشيخ
ابي اسحاق وله شعر حسين وحسنه
امل ان اشبه وفي كلسية ثم بمي الموتى ثم نفوسها
وما ان الامم غير ان لي بقايا ليلال في الزمان اعيشها
وله ايضا كلام جمع الي الشئان يهيب اي صنفوا شانه قلدير
انت في اللهم والامان مقيم والمنايا في كل وقت تسبيل
ويك بانفس اخلص ان زني ان زني بلكما اخفيه كبحار
وقال ابن الصلاح كان من ائمة اهل عصره واليه
المنتهى في الفتاوى والاحكام وتغته به خلق
كثير ولد في شهر ربيع الاول سنة ثلاث وقيل
اثنى عشر وسبعين واربع مائة وتوفي في شهر رمضان
سنة خمس وثمانين وخمس مائة **وكان له حفيد**
يقال له شرف الدين يعقوب بن عبد الرحمن روي
وحدث

وحدث ودرسن بالقاهرة بالمدرسة القطبية
 مرة وتوفي في رمضان سنة خمس وستين وستماية
 بالمحلة وله مسایل جمعها علي المهدب **ابو عبد الله**
محمد بن عبد ربه بن الحسن العدني نسيبه الي
 عدن احدي بلاد اليمن قال السمعي كان فقيها
 فاصلا دينا زاهدا حسن السيرة قدم بغداد وتفق
 بها علي الشيخ ابي اسحاق وسمع بها وحدث
 باليمن نقل عنه صاحب البيان ولم يعلم تاريخ
 وفاته **ابو الحسن عبد الرحمن بن خير بن**
محمد الرعيي القيرواني المعروف بابن العموم
 بعين مهله مفتوحة وميم مشددة مضمومة
 دخل بغداد وتفق علي الشيخ ابي اسحاق
 وابن الصياغ وسمع وحدث ومات سنة سبع
 عشرة وخمسمائة **ابو سعد عثمان بن علي**
ابن بشر ابي التمامي بفتح العين والميم البغدادي
 قال ابوه السمعي كان اماما ورعا زاهدا لا يمكن
 احد من الخبيث في مجلسه وتفق بالقاضي
 الحسين وسمع عنه ومن غيره ولد سنة خمس
 وثلاثين واربعماية وتوفي ببسج ربه في شعبان
 سنة ست وعشرين وخمسمائة **ابو الحسين**
ابن محمد بن سكون الميم ابن محمد بن عمر و
 الحمر وكي الاضنهاني شيخ الشافعية بمات في وقته
 سبع وحدث باصبهان سنة ثمان
 وثلاثين وخمسمائة وهو في عشرماية
ابو الحسن صاين الدين عبيد الله بن الحسن

ابن هبة الله بن عساكر الدمشقي كان عالما
متيقظا شاعرا ورجلا خيرا كبيرا المقدر قال اخوه
الحافظ ابو القاسم في تاريخه ولد سنة ثمان وثمانين
واربعمائة فقرا بالسمع وتفقه على جمال الاسلام
ابن المسك وعلمي نصر الله الحصري وسمع
من خلق كثير ثم رحل الى بغداد فقرا ايضا الفقه
والخلاف على اسعد الميمني وامور الفقه
علي بن برهان وامور الدين علي بن عبد الله
ابن كديد القيرواني وسمع جماعة كثيرة هناك
وحج سنة احدى عشرة ورجع الي بغداد ثم
خرج منها سنة اربع عشرة الي دمشق
فقصدي للمحدث والاشغال وكان معتبرا
بعلوم القراءات والمخو واللغة واعاد بالامينية
عند شيخه جمال الاسلام ودرس بالغزالية
وعرضت عليه الخطابة وغيرها فامتنع ولم
يزل كذلك الي ان مات في شعبان سنة ثلاث
وستين وخمسماية **الحافظ ابو القاسم علي**
احو الصابن المتقدم ذكره امام الشافعية
صاحب تاريخ دمشق في ثمانين مجلدة وغير
ذلك من المصنفات ولد في دمشق سنة
تسع وتسعين واربعمائة وسمعه اخوه الصابن
هبة الله في سنة خمس وخمسماية ثم رحل
الي بغداد سنة عشر من مائة واثمانين واقام
بها خمس سنين يحصل وتفقه بالنظامية
ثم رجع الي دمشق بعلم كثير وسماعات
ثم

ثم رحل حسنة تسع وعشرون إلى خراسان وبقي
 نحو أربع سنين ورجع بسماعات عن زيرة
 وكنت عظيمة لم تدخل الشام قبله منها مسند
 الإمام أحمد ومسند أبي يعلى الموصلي وحدث
 أيضا في تلك الرحلة فسمع منه الامة
 وكان رحمه الله دينيا خيرا حسن السمعت مؤظبا
 علي الاعتكاف في رمضان وعشرون الحجة
 وعلي الجماعة في الصنف الاول وعلي ختمه
 العترة في كل جمعة واما في رمضان ففي كل يوم
 كثير المواظف والذكر ويجي ليله المنصف
 من شعبان والعيدتين معرضا عن المناصب
 بعد عرفتها عليه كثير الامر بالمعروف والنهي
 عن المنكر قليل الالتفات إلى الامراء وابناء الدنيا
 وله شعر حسن ومنه .

ايا نفس ويحك يا المشيب . فماذا التصبي وماذا القزل
 ولي شباي كان لم يكن . وجاء الشيب كان لم يزل
 ضاليت شعري من الكون . وما قدر الله لي في الازل
 توفي حادي عشر رجب سنة احدى وسبعين
 وخمسمائة وكان له اولاد واولاد اخ واقرب علما
 حفاظ مولفون ذوو الاخلاق مرضية ومناقب
 همة رضي الله تعالى عنهم اجمعين **ابو اسحاق**
ابراهيم بن منصور بن المسلم المصري بالعراق
 لأنه سافر إلى بغداد واقام مدة يفتقل بها
 ولد ببصرى في السنة العاشرة بعد الخمسمائة
 واستقل بها علي صاحب الخبر وبالعراق

علي بعض اصحاب الشيخ ابي اسحاق وعلي ابن
الخل بشارع التنبيه ثم عاد الي مصر وتولي خطابة
الجامع العتيق بها وبشرح المهذب بشرح احسن
وتوفي يوم الخميس الحادي والعشرين من جمادى
الاولى سنة ست وتسعين وخمس مائة
بتقديم المتأملين علي السنين ودفن بسفح
المقطر ذكره ابن خلكان في تاريخه **الاسم**

ابن محمد الطوسي الغزالي امام باسمه
تلقب الغزالي والكنية المنوفى وريسه تفتخر المجابر
وتميز الطروس ولسماعة تفتتح الاصوات
وتفتتح الروس ولد بطوس سنة خمس مائة
واربعمائة وكان والده يغزل الصوف ويبيعه
في حانوته فلما احتضر اوصى به وبأخته
احمد الي صديق له صوفي صالح فعلمهما
الخط وادبهما ثم تغد منه ما خلفها ابوهما
وتغدر عليهما القوت فقال اريي لهما ان تلبوا
الي المدرسة قال الغزالي فصرنا الي المدرسة
فطلب الغفلة لتحصيل القوت فاستغل بها
سنة ثم ارتحل الي نصر الاسماعيليين بحر جان
ثم الي امام الحرمين بنيسابور فاستغل عليه
ولا زمه حتى صار انظر اهل زمانه وجلس
للاقران في حياة امعه وصنف وكان الامام في
الظاهر يظن التجريح به وفي العاطف عنده منه
شيء لما يصد منه من سرعة العبارة وقوة
الطبع

الطبع فلما مات امامه خرج الي المعسكر وحضر
 مجلس نظام الملك وكان مجلسه محط رجال العلماء
 ومقصد الائمة والعصمى فوق للغزالي امور تقتضى
 علوشانه من ملاقاته الائمة ومجاراته المضموم
 اللد ومناظرة المخول ومناظرة الكبار فاقبل
 عليه نظام الملك وحلم منه محلا عظيما فغظت
 منزلته وطار اسمه فى الافاق ونذب للتدريس
 بنظامية بغداد سنة اربع وثمانين فقدمها
 فى مجمل كثير وقلقه الناس وفتحت كلمته وعظمت
 حشمته حتى غلبت على حشمة الامراء والوزراء
 وصرب به الاحمال وسدت اليه الرجال الي ان
 بشرخت بغضه عن ذميل الدنيا فرخصها وطردها
 واقبل على العبادة والسبحة فخرج الي الحجارة
 فى سنة ثمان وثمانين فخرج ورجع الي مشقة واستوطنها
 عشر سنين بمنازة الجامع وصنف فيها كتابا يقال
 ان الاحياء منها ثم صار الي القدس والاسكندرية
 ثم عاد الي وطنه بطوس مقبلا على التفتيش
 والعبادة وملازمة التلاوة وسير العلم وتقدم
 مخالطة الناس ثم ان الوزير تخرين نظام الملك
 حضر اليه وخطبه الي نظامية نيسابور والح
 عليه كل الاحاح فاجاب الي ذلك وقام عليه
 مرة ثم تركه وعاد الي وطنه على ما كان
 عليه وايتى الي جداره خانقاة ومدرسة
 للمشتغلين ولزم الانقطاع ووضع اوقاته
 على وظائف الخير بحيث لا يفتري لحظة منها

الافى طاعة من التلاوة والتدريس والمنظر في الاحاديث
خصوصا البخاري وادامة الصيام والتمجيد
ومجالسة اهل المقلوب الي ان انتقل الي رحمة
الله تعالى وهو قطب الوجود والمرصعة الشاملة
للكل موجود يتقرب الي الله تعالى به كل صديق
ولا يبغضه الا ما حداوز نديف وكانت وفاته
بطرس صبيحة يوم الاثنين رابع عشر جمادى
الاخرة سنة خمس وخمسمائة وعمره خمس
وخمسون سنة **واما اخوه فهو ابو الفتوح**
أحمد الملقب بمحمد الدين كان فيتهما غلب
عليه الوعظ والميل الي الانقطاع والعزلة وكان
وكان صاهب عبارات واشارات حسن المنظر
درس بالمدنسة النظرانية ببغداد لما تركها
اخوه زهدا فيها واختصر الاحيا وله مصنف
آخر سماه الذخيرة في علم البصيرة توفي بقرونة
في حدود سنة عشرين وخمسمائة **وكان له**
علم في كتاب الائمة يقال له احمد بن محمد وكنته
ايضا ابو حامد تفرقه على المرادي واشتهر
حتم اذ عن له فقه الغزيين واخر بفضله
فضلا المشرقين والمغربين توفي بطبرستان
طوس سنة خمس وثلاثين واربع مائة
ما تقدم ان الغزالي بالتشديد نسبة الي الغزل
وعادة اهل خوارزم وجرجان يقولون
المقناري والخبازي وخبوها اي بالبا
بمعنى المقنار والخباز وخبوها فنسبوا الي
الغزل

الغزل فقالوا الغزالي أي الغزال وذكر المنور في
 رقابته الروضة أنه المتشدد به وهو المعروف الذي
 ذكره ابن الأثير وبلغنا عنه أنه قال أنا منسوب
 إلى غزالة بالتخفيف قرية من قرى طوس الأهلية
ابو علي الحسن بن إبراهيم الفارقي ولد
 بمكة فارقين عاشر ربيع الأول سنة ثلاث
 وثلاثين وأربعماية وثمقة بما على الكازروني
 فلما توفي رحل إلى بغداد فآخذ عن الشيخ أبي
 اسحاق ولازمة وسمع عليه كتابه المذهب
 وحفظه ولازم ابن الصياغ أيضا وحفظ كتاب
 السائل وكان يكره في الكتابين ويقر في الخامسة
 كل ليلة ربيع أحدهما وكان إماما ورعا قايما في
 الحق مشهورا بالزكا والحيثية المذهب
 يسمى الفوامد نقله عنه ابن أبي عمير
 وهو من جن ثمين متوسطين وله فتاوى في
 مجموعة في نحو خمسة أجزاء تولى قصها واسط
 وسكنها إلى حين وفاته بها سنة ثمان
 وعشرين وثمانماية عن حسن ولتسعين
 سنة ودفن بمدرسته **ومن أصحابنا آخر**
يقال له الفارقي وهو أبو الغنائم محمد بن
 القرب السلمي آخذ عن الشيخ أبي اسحاق
 وقيل عن أبي حامد الإسفراييني **القاضي**
أبو العتوم ويعرف بابن أبي عفاة هو
 عبد الله بن محمد بن علي بن أبي عفاة
 بفتح العين المهملة وبالفتحة الشعلبي

الربيعي البغدادي ثم اليماني قرأ علي جده أبي
الحسن علي وعلي السعدي أبي الغنائم الفارقي
المذكور ووجد له أولاد وأحفاد أئمة فحصلوا انتفاع
بهم كثير من علماء اليمن ونشر الله بهم مذهبنا في
قريتهما وقال المتووي هو من فضلنا أصحابنا
المتأخرين له مصنفات حسنة منها آخرهما
وانفسها كتاب الخفاف في مجلد لطيف فيه نقائس
حسنة ولم يسبق اليه مقسيف مثله انه ولم
يعلم تاريخ وفاته **أبو محمد عبد الوهاب**
ابن محمد بن عبد الوهاب الفارسي ثم الشيرازي
الفارسي قال ابن السمعاني كانت له يد في
المذهب وقال ابن منده في تاريخ اصبهان انه
احفظ من رايه لمذهب الشافعي خيل انه
صنف سبعين تصنيفا منها تفسير في ضمنه
مائة الف بيت من الشواهد ومنها طبقات
الشافعية نقله نظام الملك الى بغداد وولاه
تدريس بغداد النظامية وكان المدرس بها
يومئذ الحسين الطبركي صاحب العدة فوقع
نزاع استقر الامر ان كلامها يدرس يوم ما
ومكث سنة ثم رجع الي شيراز ومات علي
رأس المنسماية **زيد بن الحسن بن محمد القاسمي**
اليمني شيخ الشافعية في زمنه باليمن ولد
في شوال سنة ثمان واربعماية واخذ باليمن
عن جماعات كثيرة ومكث عن ابي نصر البغدادي
صاحب المعتمد وابي عبد الله الطبركي صاحب
العدة

العورة وجميع علومها من التفسير والقرات والحديث
 والفتوة والخلاف والملقة والنحو والحساب وتفقه
 بد جماعة منهم اولاده ومنهم صاحب البيان وانقطع
 للتدريس الي ان توفي في شهر رجب سنة ثمان
 وعشرين وثمان مائة **ابو الحسن عبد الغافر بن**
اسماعيل بن عبد الغافر الغارسي كان سبط
 المستشير من صاحب الرسالة وجدته فاطمة
 بنت ابي علي الدقاق ولدى ربيع الاخر سنة
 احدى وعشرين واربعمائة وسمع الحديث عن
 كثير من منهم ابوه وجده وامه وجدته واخواله
 وخالته ولازم امام الخميني اربع سنين واخذ
 عنه الفقه وعلم الخلاف ثم اختلف مدة الي خالده
 ابي سعد و ابي سعيد الاين ذكرهما واستغاد منهما
 منهما الاصول والتفسير ثم رحل الي الهند وغيره
 وعقد المجالس نحو ازم ثم رجع الي نيسابور وامسك
 بما سنين وصنف المفهم الصحيح مسلم والسيقات
 لتاريخ نيسابور ومات في سنة تسع وعشرين
 وثمان مائة بنيسابور ذكره ابن خلكان **ابو محمد**
محمد بن الفضل بن احمد الصاعدني النيسابوري
 المعروف بالبخاري وعنه نسوب الي قرابة بفهم الفقه
 وعلم بلده في طرف خراسان مما جلي خوارزم بناها
 عبد الله بن طاهر في خلافة المأمون لما كان اميرا
 على خراسان قال ابن خلكان كان المذكور فقيها
 محدثا جادا عظيما وكان يشتغل على امام الحرمين
 وعلق عنه الاصول وشيئا بين المصوفية وكان

يخدم الوارد بن عليه بنفسه مع كبر سنه ويدرس
بالمدسة النافعية وانفرد بسماعات كثيرة
حتى قيل للفراوي الفراوي ولد سنة احد ك
واربعين واربعمائة بنيسابور وتوفي بها سنة
ثلاثين وخمسماية **ابراهيم بن علي بن ابراهيم**
ابن علي بن محفوظ السلمي الامدي المعروف
بالظهير بن الفرافعة بنيسابور علمي مجلد
ابن يحيى وبغداد علي اسعد الميهني قال
ابن التمار كانت فقيها فاضلا مليح المناظرة
فصيح العبارة دقيق الاشارة حسن المعرفة
بالاصول والجدل ناصرا للمختصوم ووجها حسن
المحاماة كثير المحفوظ من الحكايات والاشعار
دمت الاخلاق سكن بغداد وتوفي بها ليلة
الثلاثا الثمان عشرة خلت من المحرم سنة
خمسة وسمعين وخمسماية **ابو القاسم يعقوب**
ابن صدقة بن علي الفرائي الضري كان اجل
من بقى من الشافعية ببغداد عالما عاملا
يعلمه حسن المناظرة تشديد الغتيا له يد
باسطة في الفقه والخلاف على طريقة السلف
من القناعة وخشونة العيش واطراف التلكن
تغته ببغداد علي ابن الخليل وقرابا سبع الكوفة
وسمع الحديث على جماعة ودرس ببعض المدارس
وخرج به جماعة منهم بما الدين بن الجميزي
شيخ الشافعية بمصر توفي ببغداد سنة ثلاث
وتسعين

ولستعين وخمسمائة ذكره بن النجار في تاريخه
ابو الغاسم يحيى بن علي بن الفضل البغدادي
 الملقب جمال الدين المعروف بابن فضلان وهو
 لقب لجره فصل كان شيخ الشافعية بالعراق اماما
 في الفقه والاصول والخلاف والجدل ذا رئاسة
 ووجاهة حسن الاخلاق سهل الانقياد انتفع
 به خلق كثير وطار اسمه في الافاق ودرس في
 بمدرسة دار الذهب ولدوا وخرسنة خمس عشرة
 وقيل سبع عشرة وخمسمائة ومثقه على ابن
 الرضا ببغداد وسمع به من جماعة ثم ارسل
 الى محمد بن يحيى بن عيسى بامر من علق عنه
 ولما خرج الى نيسابور سقط عن دابة ففسد
 يده فمقطعت فعمل محضرا بذلك وكان بحركي
 بسية وبين المجير البغدادي السابق ذكره
 مناظرات فتناظرا مرة فخرج منه المجير فشنع
 عليه بقطع يده فاجرى ذلك المحضرم مشتم
 هو على المجير بالفلسفة وكان المجير لا ينقطع
 في المناظرة وكان ابن فضلان طريق المناظرة
 له نغمة موزونة ويقف على اوجز الكلمات
 خوفا من سبق المحضرا صابه في اخر عمره
 الفالج فاقعد وتوفي تاسع عشر شعبان سنة
 خمس وتسعين وخمسمائة وحمل الفقه حارته
 من منزله الي قبره ذكر ابن النجار وغيره **وكان**
له ولد يقال له ابو عبد الله محمد ويلقب
 يحيى الدين كان اماما بارعا في الفقه والاصول

والمخلاف مناظر ارض مساكين بما حسن الاخلاق
تغته علي والده ورجل الهي خراسان وناظر علماءها
وتولي تدريس المنظامية ببغداد وقتنا القضاة
وسمع وحدث **وكان له ايضا سبط** يقال له
ابو الرضا عبد الرحيم بن محمد بن محمد بن ياسين
البغدادية تغته علي جده ثم رجل الي الموصل
واشتغل بها علي الشيخ عماد الدين بن يوسف وقرأ
الاصول علي اخيه ابي عمران وتميز في الفقه
والمخلاف ثم رجع الي بغداد ولزم بيته الي ان
مات **ابو علي عبد الرحيم** بن المقاضي الاشرقي
ابي الحسن علي بن الحسين النخعي الملقب بحادي
الدين المعروف بالمقاضي الفاضل شيخ البراعة
والبراعة مالكة فباعتة الاضياء والمتصرف
فيها كيف يريد وينشا كان والده قاضيا بفسقلا
فولد له المذكور بها سنة تسع وعشرين وخمسمائة
ثم لما نشا وقرأ القرآن وديوانه الهامسة ارسله
والده من مسقلاف الي الديار المصرية في الدولة
الفاطمية وامره بالمصير الي الديوان لان في
الكتابة في تلك الدولة كان غصنا ظريا وكانت
العادة انه اذا نشا لحد ولد وتعلم شيئا من علم
الادب ان يحضره الي ديوان الاضياء ليتدرب
فلما حضر الي صاحب الديوان الرمه وامره
بملازمته ليتدرب فلما تدرب امره بان يحل
ديوان الهامسة فحله مرتين ثم لما مات ابوه با
القاهرة سنة ست واربعين وخمسمائة فوجبه
الفاضل

الفاضل الي حاكم مدينة فكتب عند ابن حديد وهو
 قاضها وكانت كتبه ترد الي مصر في غاية البلاغة
 ثم ان الوزير ريسم با حصارا الي القاهرة واستكتبه
 بين يديه ثم جعل صواب الديوان فلما استغل مدلاخ
 الدين بملك الديار المصرية جعله كاتباً ووزيراً
 وحسباً ثم جاءت اولاده عن بعده كذلك الي ان
 توفي فجاء ليلة الاربعة اسابيع عشر ربيع الاخر
 سنة تسب وتسعين وثمانية ودفن في العبد
 في تزويده بالقرافة وكان رحمه الله تعالى كثير
 العبادة والتلاوة حتى تم القرآن في كل يوم وليلة كثير
 المظلمة والصدقة والمصلحة سمع من جماعة
 وبني بالقاهرة الي جادف دار مدرسة ومكتبة
 للآيتام ووقف مكتبة عليها جميعاً وكانت كتباً عظيمة
 يقال انها كانت تزيد على مليحة الف مجلدة ووقف
 على فكار الاسير وقفا عظيماً وبلغت مجموعاته
 ومصنفاته في فن البلاغة على ما حكاه ابن خلكان
 نحو من غاية مجلدة رحمه الله تعالى **عبد السلام**
ابن محمد المعروف بالظهير الغارسي
 كان اماماً معتبراً مساراً اليه في الاصلين والخلاف
 وله في ذلك تصانيف قدم الموصل في سنة اربع
 وتسعين وثمانية فمادف من سلطاً بها
 قبولاً تاماً وخوض اليه تدريس الغريتين الشافعية
 والحنفية بالمدرسة الاتابكية العتيقة ثم
 عقد له محفل في الاتابكية المعزنية وحضر السلطان
 فيها معه ووعده ببناء مدرسة ثم توجه الي

جلد علي عزيم العزدي الموصل فمات بها سنة
ست وتسعين وثمانين **ابن القاسم** صاحب الرسالة
ابن الاستاذ عبد المكرم القاسمي صاحب الرسالة
احام الائمة وحل لامة حل فيه من لدن ففتح فيه
الروح روح الغضيلة وامتنح لبنا رهناعه بكل
خصلة جميلة فنشا والعلم له طبع وتيا في الطبع
ان دفاعها استقر من الرفاع كان ابو نصر لهذا
اشبه اولاد الاستاذ به رياه والمرة قاحس تزيينه
وتخرج به وكان مستملي الحديث علي ابيه وقار
الكتب عليه وبرع في الاصول والتفسير والنظم والنثر
وغيرها خصوصا المسائل الحسابية ثم بعد وفاة
والده واغلب احام الحرمين ليلا ونهار حتى حصل
طريقته في المذهب والخلاف وكان له موقع عظيم
عنده حتى انه نقل عنه في كتاب الوصية من النهاية
مع كونه شابا اذ ذاك وقامذاله تاهب للمح فلما
وصل الي بغداد ادعت مجلس الوعظ فظهر له من
القبول ما لم يعهد لاحد قبله ولزم الشيخ ابوا
اسحاق وغيره من الائمة مجلس وعظه وكان
يعظ في النظامية وفي رهاط شيخ الشيوخ في عماد
فاقام ببغداد سنة كاملة ثم حج فانها وعاذ اليها
وجرئونه مع الخبايلة في زمانه فقامته ببغداد
امور كثيرة وفتن وتغصب بسبب النجاسة
وقتل من الفريقين جماعة ثم وردت اشارة نقام
الملك من اصبهان اليه بالرجوع الي بلده نيسابور
لتسكين الغنّة فرجع اليها ملانها للتدريس والاتقا
والوعظ

والوعظ والاعلام ان صنعنا نحو شهر ثم مات
 بها يوم الجمعة الثامن والعشرين من جمادى الآخرة
 سنة اربع عشرة وخمسة مائة ذكره ابن الصلاح
 وغيره **الشيخ ابو بكر المدايني علي بن ابي**
عمر العمري شيخ والد الراقعي ترجم له الراقعي في كتابه
 المسمى بالاماني امام خطير فروع ملازم لسيرة
 السلف الصالحين وهدى عام واقفي بقزوين ستين
 علي الصواب وعلق عن صاحب التهذيب مجموعة
 بعبارة اكثر مما يوجد في المتصنيف ويزيادة فروع
 ومسائل ونفعه ايضا علي القافلي ابي سعد
 البصرمي وكان محصلا طول عمره حافظا كثير البركة
 يخرج به جماعة من اصل البلد وغيرهم وزر والدي
 كما يري الوالد الشفيق ولده وكان استاذه في الفقه
 والحديث والادب والاخلاق ومساقره في حياته
 احترامه وبترا كان فاسه وحضر يوما الجامع
 بكرة لالتقا الدر وسه علي عادت فافتته زكينا
 بنت القافلي ابي سعد الطالقاني وهي جدتي
 ام ابي وكانت تحتها حفنة فاحبرته سر بوفاة
 والده محمد وكان شابا فافضلا حسن المنظر
 والمخبر فامرها بجهيزته ولم يذكر ذلك للمخاضين
 فلما فرغ من درسه قال ان محمد ذا ذمعي فاجاب
 فمن اراد الصلاة عليه فليحضر توفي رحمه الله
 سنة خمس وثلاثين وخمسة مائة انتهى كلام
 الراقعي ملخصا **ابو محمد عبد الله بن علي**
 ابن سعيد القنبري القنيسري وان كان فتيها

فاصلا نظارا متفتنا طويلا في الباع في الاصلين اذ
ايا بكر الشاشمي والحراسمي وعلق المذهب والاصول
علي اسعد الميمني واقام ببغداد مدة ثم انتقل
الي دمشق فاقام بها مدة يدرس ويسمع ثم انتقل
الي حلب فبني له ابن العجمي بها مدرسة فسلمها
وكان يدرس بها الي ان مات بخلف سنة اثنتين
واربعين وخمسمائة قالها ابن عساكر **ابو الشيخ**
ابو الخيزر احمد بن اسما عديل بن يوسف القزويني
السابق ذكره وسمع وحدث ولد بقزوين سنة
ستين عشرة وخمسمائة ذكره الرافعي في الامالي
فقال كان اما ما اكثر الخيزر واكثر الخيزر من علوم الشرع
حفظا وجمعا ونشر ابا للتعليم والتذكير والتصنيف
وكان لسانه لا يزال رطبا من ذكر الله تعالى وسنة
تلاوة القرآن وكان يعقد مجلس التوعظ للجماعة
في ثلاثة ايام من الاسبوع منها يوم الجمعة فتكلم
فيها علي ما دته وكان اليوم الثاني عشر من المحرم
سنة تسعين وخمسمائة واستطرد الي قوله تعالى
واتقوا يوما ترجعون فيه الي الله وذكرا نرسو الله
صلى الله عليه وسلم ما عاش بعد نزول هذه الآية
الاسبوع ايام فلما نزل من المنبر رحم فلم يعيش بعدها
الاسبوع ايام وذلك من محبب الاثقات
وكانه اعلم بالخال وانه خالف وقت الارحال
اه **ابو الحسين محمد بن ابي طالب** عبد الملك بن
محمد الكرجي بكاف وراه مغيثون حقتن وبالحليم
كان اخا ما فقيها محدثا ادبيا شاعرا ورعا فني
تمره

عمه في العلم ونسبه وله فضائيف في الفقه والتفسير
 تفقه على الشيخ ابي اسحاق ورحل في طلب الحديث
 الي بلاد كثيرة ومن تفقه كل العلوم سوى القرآن مستغلة
 الا الامثاريه والا الفقه في الدين العلم ما كان فيه قال
 وحدثنا **وما سويك** ذاك وسواس الشياطين ولد
 في ذي الحجة سنة ثمان وخمسين واربعمائة وتوفي
 في شعبان سنة اثنين وثلاثين وخمسمائة
ابو سعد سليمان بن محمد بن حسين البلدي نجفي
المعروف بالقاضي الكافي الكوفي من بلاد الكركم
 ولد سنة ثمان وستين واربعمائة تغربيا وتفقه بامه
 علي ابي الخندي حتي برع في الفقه والاصول
 والخلاف واشتهر بقوة المناظرة والتحقق وقدم
 بغداد بعد العشرين وخمسمائة وناظر الائمة
 فاستحسنوا كلامه وكان له سميت ووقار
 مسج وحدث وتوفي في ذي القعدة سنة ثمان
 وثلاثين وخمسمائة **يا كركم ابو الفتح محمد**
ابن عبد الرحمن بن محمد الخطيب الكشي كشي
 قال ابو سعد بن السمعاني كان عالما سخيا مكرما
 لغربا حسن السيرة وكان شيخ الصوفية
 حرم وولد ارضي مشا يحنا مثله تفقه على ابي
 المظفر السمعاني وصاحبه علي ابنة اخيه
 وسمع منه ومن جماعة كثيرة وتوفي سنة
 ثمان واربعين وخمسمائة عن سبع وثمانين
 سنة **ابو محمد محمود بن محمد بن العباس بن**
 ارسلاف الخوارزمي صاحب الكافي كان معروفا

عندهم بالعباسي قال ابو سعد بن السمعان كان
فقيرها فافضل عارفا بالمتفقت والمختلف حسن الظاهر
والباطن جامع بين الفقه والتصوف من بيت الصلاح
والعلم وله اعقاب علما ولد بخوارزم سنة اثنتين
ولستعين واربعماية وسمع علي ابيه وجده وغيرهما
ثم ارتحل الي مرو الروذ وتفقه على البغوي وسمع
الكثير ببلاذشتي على كبرسي ثم عاد الي خوارزم
واقام بها ينشر العلم وصنف الكافي وشاركه توفى
سنة ثمان وستين وخمسماية **ابو طالب المبارك**
ابن المبارك بن المبارك الكرخي بالحنابلة المعجمة كان
احام وقته في العلم والدين والزهد والنوع الاثرم
ابن الخليل حتى برع في الفقه والخلاف وكتب الكتاب
العظيمة المنسوبة وكان خيلا بها حتماته كانت
اذ كتبت فتوفي لاحد عشر الملم وكتب به ولي بدرين
المنظامية في سنة احدى وثمانين وخمسماية
بعد ابن القزويني وتفقه به جماعة وتوفي ثمان
ذوي القعدة سنة خمسماية وثمانين وله اشان
وثمانون سنة **عماد الدين ابو عبد الله محمد بن**
ابي العزق محمد بن حامد الكاتب الاصبهاني
كان معتدما في الادب متمسكا منه باقوي سيب
سبب قال ابن خلكان كان فقيها شيا فغيا
اديبا معتقنا لعلم الخلاف بارع في البلاغة
ولد باصبهان يوم الاثنين سنة تسع عشرة
وخمسماية وقدم بغداد وتفقه بالمدرسة
المنظامية على مدرستها بن المرزاني وسمع بها
من

من جماعة وكخرج في الادب علي الارجح في السابق
 ذكره وتولي المنظر بالبصرة ثم بواسط ثم دخل دمشق
 سنة اثنتين وستين من نور الدين الشهيد
 وترسل الي بغداد فلما عاد تولى تدريس المدرسة
 العمادية وارتقى الي ان تولى صاحب ديوان الامن
 وصنف كتباً كثيرة في التاريخ والنزول والشعر
 وتوفي يوم الاثنين مستهل شهر رمضان
 سنة سبع وتسعين وخمسماية مائة **ابو مفتوح**
عبد الرحمن بن محمد بن محمد السلمي الملقب
 ولد بنيسابور سنة سبع وسبعين واربعمائة
 وتفقها بها علي ابي نصر بن القشيري وبمرو
 علي ابي بكر بن منصور وسمع الحديث من جماعة
 وكان اماماً فاضلاً صاحباً دأب المجاهدة مقتضراً
 علي خشونة العيش سكن بكرمان ثم خرج
 منها الي اصبهان فتوفي بعد دخوله اليها
 بثلاثة ايام وذلك في سنة ست وثلاثين
 وخمسماية **ابو اسحاق ابراهيم بن احمد بن**
محمد المروزي تفقه علي الحسن النخعي
 الاثني ذكره وادبها بالمنظر السمعاني قال ابو سعد
 السمعاني كان من العلماء العاملين وصارت
 اليه الرحلة في طلب العلم بمرو وقتل رحمه الله تقاضي
 شهيد افي وقعة الخوارزمية بمرو في شهر ربيع
 الاول سنة ست وثلاثين وخمسماية عن ثلاث
 وثمانين سنة وهو منسوب الي مرو الروذ بذي
 حجة كما سبق ايضاً **ابو نصر المومنين بن احمد**

ابن علي البيهقي كان فقيها اماما في الحديث ورعا
تفقه علي الشيخ ابي اسحاق ورحل الي بلاد
كثيرة وكتب الكثير وكان الشيخ يداعبه وفيه يقول
ويشحننا الشيخ ابو نصر لانزال في عز وفي قاهر
توفي ببغداد في صفر سنة سبع وخمسمائة وبمصر
ثلاث وستون سنة **ابو الوفا الخليل بن المحسن**
بفتح الحاء وسعد الدين الميملي ابن محمد
المركزي نسبة الي مركزه بلده من اذربيجان
وهي بفتح الميم والمراد سكون النون وبدا تدال
المهمله كان قاضيا لنا تفقه علي الشيخ ابي اسحاق
وسمع وحدث وتوفي ببغداد سنة اثنتي
عشرة وخمسمائة **الوزير ابو المعالي عبد الرزاق**
ابن عبد الله بن اسحاق ابن اخي نظام الملك ولد
بنيسابور سنة تسع وخمسين واربعمائة وتفقه
علي الامام وصار من ثور المناظرين و امام
الشا فعية بنيسابور وولي التدريس بنظامية
عليه بنيسابور ثم ولي الوزارة وكان فصيحا جريا
سمع من جماعة ومات بسرخس في المحرم
سنة خمس عشرة وخمسمائة وحمل الي نيسابور
ودفن في داره **ابو الحسن علي بن حيا وبن**
ابن ابراهيم المراغي كان فقيها ادبيا مشاعرا
تفقه ببغداد علي الشيخ ابي اسحاق حتى
برع وقرأ عليه الاصول وسمع الحديث منه
ومن الخطيب وغيرهما ثم سكن مرو ومات
بها فجاءت سنة ثمان عشرة وخمسة عشرة

وخصماية ومن مشعر
 رجاية عثاني وروحي لياسن. ^{من} والمعلم القليل كالياسن
 وكل ظموي مستهان ومنعت. وذو الياسن في روض القنطرة مياسن
 الاكل عز ينيل بالذل ذلة. وكل شرا حيز بالهون بظلمة

ولله ايضا
 ولست يات باب ملذلة بالمباب جواب و حجاب
 وانما آتي الملية الذي لا يعلت الدهر له جاب

الإديب أبو القاسم عبد الله بن محمد بن أحمد
 العكبري المعروف بابن المعلم تفقه على الشيخ
 أبي اسحاق وسمع الحديث من جماعة وصنف
 الانتصار في ما يتعلق بالقرات وله شعر جيد توفي
 سنة ست عشرة وخصماية وعكبر بنجم العينا
 وسكون الكاف وفتح الموحدة وبالرأ ملية

على دجلة فوق بغداد بعشرة فراسخ **أبو**
الفتح سلطان بن ابراهيم بن المسمم المقدسي
 قال السلعي كان من افقه الفقه بمصر وعليه
 قرا اكثرهم وهو شيخ صاحب الذخاير ولد بالقدس
 سنة اثنتين واربعين واربعماية وسمع من
 الخطيب البغدادي وجماعة وتفقه على نصر
 المقدسي حتى برع وعلم سلامة المقدسي ^{صنف}
 كتابا في حكام المتق الحنانيين كما سبق ودخل
 مصر بعد السبعين وقرا على ابن الخطاف الخلي
 وابي اسحاق الخبال وغيرهما وتوفى سنة ثمان
 عشرة او تسع عشرة وخصماية **أبو بكر محمد بن**
الحسن المرعشي منسوب الي مرعش بعين

ممهلة مفتوحة وسين معجمة وعلى بلد من ورا
الفرات صنع مختصراً في الغنم مشتقاً على
فواش نقل ابن الرقعة عنه بعضها وذكر في
خطبته أنه صنع قبل ذلك كتاباً بسط منه
توفي بعد ست وسبعين وخمسمائة **ابو**

الفصل محمد بن احمد بن ابي الفضل الهاشمي

وعاصيات بها مفتوحة وقيل مكسورة
بعدها مشاة كتحية قرية من قرى مرو وكان
المذكور اما فاضلاً ورعا حسن السيرة تام
المعرفة بالغنم كثير المحفوظ مبلغ المجاورة
جميل الاخلاق لها خبر الكثير تغقه اول اعلى
ابي الفضل التميمي ثم علي امام الحرمين ثم
سافر الى بغداد اذ خلازم المتولي حتى برع في الغنم
وسمع الحديث في اماكن متفرقة من جماعة
كثيرة توفي في اخر رجب سنة خمس وعشرين
وخمسمائة وقد ناهز التسعين ودفن بجاهيان

ذكره ابن الصلاح محيي الدين ابو الفتح

السعد بن ابي النصر بن ابي ابي الفضل
الميهدي نسبة الى جده بميم مكسورة ثم
مشاة كتحية ثم بها مفتوحة وقيل مكسورة
مفتوحة بعدها مشاة كتحية ثم بها مفتوحة
بعدها نون مفتوحة ايضاً وفي اجزها تاء
التانيك وهي قرية بين سرخس و ابيورد
كان اعلماً كبيراً في الغنم والخلاف وله في
الخلاف طريفة مشهورة تغقه بمرو ثم رحل
الي

الي غزوة بغير مجية ناحية من نواحي الهند
 واشتهر بتلك النواحي وشاع فضله ثم ورد الي
 بغداد ودرس بالانظامية وانتفع الناس به وبطبر
 بيقته الخلافية وتوجه من بغداد رسولاً الي
 همدان فتوفي بها سنة سبع وعشرين وخمس
 مائة وحكي ان بعض تلامذته كان عنده لما
 حضرته الوفاة فقال له اخرج فخرج فوقف
 على الباب فسمعه يلطم وجهه ويبكي ويقول
 يا حسرتاً علي ما فرطت في جنب الله ويرود
 ذلك الي ان مات رحمه الله تعالى **ابو الحسن علي**
ابن سعادة الجعفي الموصلي السراج قال ابن
 السمعاني كان اماً ما وروى ما علمه تفقه
 علي ابي حفص الباعثي شافني شيخ الجزيرة
 وارحل الي بغداد وعلق تخليقه عن الغزالي
 وسمع وحدث وتوفي بالموصل سنة تسع
 وعشرين وخمس مائة **ابو علي الحسن بن عاصم**
 ابن الحسن المعروف بابن عمار الموصلي ولد بالموصل
 سنة سبع وسبعين واربعمائة وتفقه ببغداد
 علي القمي انيسمي والشاشي والسعد الميهدي
 ثم استقر بالموصل يعني ويدرس ويحدث
 وانتفع به جماعة منهم ابن منصور و ابن
 الشيرازي وتوفي بها في جمادى الاولى سنة تسع
 وعشرين وخمس مائة قاله التغلبي **ابو الحسن**
علي بن المسلم بن محمد بن عاصم السلمي الدمشقي
 الملقب بحمال الاسلام ويعرف ايضا بابن

الشهرزوري قال ابن عساكر كان عالما بالتفسير
والاصول والفقه والغزالي والحسيب والتجوير
المفاتيح ثقة ثبتا حسن الخط موقفا في
الفتاوى مكثرا من عيادة المرضى وشهد و
الجنايز ملازما للتدريس والافادة حسن الاخلاق
له مصنفات في الفقه والتفسير وكان يعتقد
مجلس التذكير ويظهر السنة ويرد على المخالفين
سمع الحديث من كثيرين وعنه كثير وثقة
علي القاضي ابي المظفر المروزي في تنزيل دمشق
ثم علمي الشيخ نصر المقدسي وجلس مكانه
في الجامع بعد موته ولزم الغزالي مدة اقامته
بدمشق وهو الذي اشار عليه بحلوسه في حلقة
شيخه الشيخ نصر وهو المالك المعروف في جامع
دمشق بالغزالية وكان الغزالي يثنى على علمه
وفهمه حتى قال في حقه بعد عوده الى طرابلس
خلفت بالشام اشباها ان عاش كان له شأن
فحقق الله تعالى ظنه ودرس بالامينية
سنة اربع عشرة وخمسمائة وهو اوك من
درس بها وكان يحفظ تجريد التجريد لابي حاتم
القرظي ويثني توفيق في ذلك الفقرة سنة ثلث
وثلاثين وخمسمائة وهو ساجد في صلاة
الصبح انه **وكان له ولد يقال له ابو بكر**
تفقه على ابيه وتولى بعد موته الخطابة
وتدريس الامينية وتسمع منه ومن غيره
وكتب وحصل ودرس ووعظ في حياة ابيه
وفات

وقاب في القضا وكان حسن الاخلاق قليل المصنع
 سمي منه جماعة وتوفي في مشوال سنة اربع
 وستين وخمسمائة عن ثنتين وستين
 سنة **وكان لهجد هذا ولدي قال له ابو الحسن**
 ولدي دمشق سنة اربع واربعين وخمسمائة
 قال ابو سامة كانت له معرفة بالذهب ويد
 طولي في الخلاف **سمي الحديث** من جماعة منهم
 خالان الصابين وابوالقاسم ابنا عساكر وحدث
 ببغداد ومهرود درس مكان ابيه بالزاوية
 والامينية مدة طويلة واختم ثم اخرج من
 دمشق ومات بخص بعد ما اقام بها مدة
 في قاسم جهادي الاخرة سنة اثنتين وستين
ابو القاسم جعفر بن محمد بن حمدان الموصلية
 كان عارفا بعلوم كثيرة بالفقه والاصول
 والحكمة والهندسة والادب والشعر وله
 مصنفات كثيرة اخرجوه من الموصل فورد الي
 بغداد وحدث الخليفة المعتضد بالله ذكره
 ابن النجار **عبد الله بن نصر** بن عبد العزيز
 المرندي ولد لمرند احدي بلاد اذربيجان
 سنة اثنتين وثمانين واربعماية وطاف ابيلا
 للاقتباس من الايمه واقام بنظامية بغداد
 مدة يتفقه على اسعد الميهدي وكان له شعر
 حسن وادب ثم استقر بمرو ثم وثرى الى ان توفي بها
 سنة احدى واربعين وخمسمائة **المهدي**
ابن نعمة الله بن المهدي كان اسما قاضيا

ورعا دأتم العباداة كثير المتلاوة قوالا بالمحق دأنيا
المية ولد بقزوين سنة خمس وخمسين واربعمائة
وتفقّه ببغداد علي اسعد الميهدي وعلق
بالبصرة تعليقه عن القاضي عبد السلام الجبلي
وورد حزامان فتفقّه على محمد الشيرازي
ثم تزك من الملة الفقها وخرج الرقمية من قري
سرومي فزوج بها واستوطنها الي ان توفي في
سبعين سنة احدى واربعين وخمسمائة **الشيخ**
الشيخ نصر الله بن محمد بن عبد القوي المصمبي
الاشعري نسباً وحدها قال ابن السمعاني
كان اما ما فقيها اموليا متكلما دينيا خيرا متيقظا
حسن الاصغابقية مستابح الاسلام ولد با
اللاذمية سنة ثلاثمئتان واربعين واربعمائة
وانتقل الي موصل مع والده ونشأ بها فتفقّه
بها على الشيخ نصر المقدسي وسمع منه ومن
الخطيب البغدادي ملجا اليها ليفهم السعير
منها الي بغداد ورحل الي الانبار وبغداد وامهاتان
واصفهان ثم سكن دمشق ودرس بالفرائض
بجد شيخه نصر وله اوقاف على وجوه البر
وكان منقبضاً عن الدخول على السلاطين ولم
يزل على ذلك الي ان توفي ثامن ربيع اول سنة
ثنتين واربعين وخمسمائة **شرف شاه**
ابن عكراد المرائي الشريفي العباسي ذوا
الشرف الشامي والمجد الباصي والعلم الراسخ
تفقّه على محمد بن يحيى ولارنه مدة حياته
وبرع

وبرع في النظر وصنف طريقتيه المشهوره
 في الخلاف التي انتشرت في البلاد وصنف ايضا
 في الجدل وعاجلته المنية عن اتمامه فاته
 بقى من تصنيفه القسم الرابع واسمه غيره
 مات في عنقوان متشابها بنيسابور سنة
 ثلاث واربعين وخمسمائة ذكره النقليسي
ابو الحسن علي بن سليمان بن احمد الاندلسي
المرازمي كان فقيها محدثا حافظا من علماء
 الصالحين رحل من الاندلس فدخل بغداد
 ثم خراسان وسكن نيسابور وتفقه على
 الامام محمد بن يحيى وسمع من اكابرة المشايخ
 وقدم دمشق بعد الاربعين وخمسمائة
 ففرح رفيقه الحافظ ابو القاسم بن عساكر
 بمقدمه ثم ذهب الى القدرين بحماة فخصي
 اليها ثم الي القدرين بحلب بمدرسة ابن
 العجمي فذهب الى هناك وعامت بها سنة اربع
 واربعين وخمسمائة ذكره ابن عساكر **ابو**
الفتح محمد بن الغضنفر بن علي الفطركشي
 برا مملكة مكسورة ثم نشأ في مجة ساكنة بعدها
 كاف كان فقيها بارعا مصيبا في الفتاوى عارفا
 بالاصول تفقه على الغزالي وسمع وحديث
 وتوفي في سنة المتتار بطوس من الخوف الذي
 حصل له في شهر رمضان سنة تسع واربعين
 وخمسمائة ذكره ابن السمعاني **ابو الحسين**
علي بن معصوم بن ابي ذر المغربي قال ابن

السمعي في امام فاضل عالم بالمدح بحر في
الحساب ولد بقلعة بني حماد من بلاد بجاية
سنة تسع وثمانين واربعماية واستوطن
الحراق وتفق على الخوئي المتقدم ثم انتقل
الي خراسان ومات باسفر ابي فريشعبان
سنة خمسين وخمسماية **القاضي ابو محمد**
عبد الله بن محمود بن عبد الله الكوفي
نسبه الكوفي بكاف مضمومة وواو
ساكنة بعدها ثوب قرية من ابي ورد
كان فقيها فاضلا له باع طويل في المناظرة
والجدل ومعرفة تامة بهما تفقه على
السمعي وسمع منه ولد في حدود سنة
تسعين واربعماية ومات بابيورد سنة
احدي وخمسين وخمسماية **ابو عمران موسى**
ابن محمود بن احمد الهاكسي نسبة الواسيني
بالمكاف والسين المهملة بعدها ياء ونون
مدينة بالخنا بور كان فقيها فاضلا تفقه
بنظامية بغداد قريبا من سبع عشرة سنة
وتميز على اقرانه ثم توجه الي بلده بتوقيع
من الخليفة بقضاء الخنا بور وهي مدينة
بالجزيرة فاقام بها يدرس ويعتق ويحكم ولم
يزل على استتاحة من امره الخائف نوقى بها في
حدود سنة ستين وخمسماية **وكان له حفيد**
يقال له موسي بن محمد تفقه بالموصل على ابي

حامد بن يونس وعلي بن المظفر بن علوان
 واعاد بالبخارية ومات بمطبية بفتح الميم
 واللام وكسر الطاء المهمله من تغوير الروم **الامير**
ابونصر محمد بن علي بن احمد بن الوزير
 نظام الملك كان اعماماً عظماً وذا جاه عريض
 وحرمة تامة تفقه على اسعد الميهدي
 ودرس بمدرسة جده نظامية بخداد بعد عزل
 ابن الرزاز وذلك في سنة سبع وثلاثين
 وخمسماية فاستمر فيها ستة اعوام ثم صرف
 ثم اعيد ثم عزل ثانية في السنة التي اعيد فيها
 وهي سنة سبع وخمسين واعتقل مدة ثم اطلق
 في سنة ثمان وخمسين وخمسماية وسافر الي
 دمشق فاكرم مورده وولي تدريس الغزالية
 التي ان توفي في اوائل صفر سنة احدى وستين
 وخمسماية سمي من جماعة ولم يحدث بشئ لانه
 مات شاباً وكان له الامير ابونصر **ابو**
القاسم علي بن ابي الفضايل بن الحسن بن
 احمد بن الحسن الكلابي دمشقي الملقب بجمال
 الائمة المعروف بابن الماسح مفتي افضل
 دمشق وفرضيته ومقر وم تفته علي
 نصر الله المصيصي وجمال الاسلام الشامي
 وكان معيد اعز به بالامينية ودرس بالمجاهدية
 سمي خلقاً كثيراً وسمع منه كثيرون ولد
 سنة ثمان وثلاثين واربعماية ومات سنة
 اثنتين وستين وخمسماية **ابو موسى محمد**

ابن مهران احمد المديني الاصبهاني الامام
الحافظ ولد سنة احدى وخمسمائة وتخرج
بالامام اسماعيل بن محمد التيمي واحذ
عنه المذهب وعلوم الحديث وسمع من
خلائق كثيرين وصنف التصانيف المشهورة
النافعة وكان ورعاً زاهداً متواضعاً متعففاً
عما في ايدي الناس لا يقبل لاحد شيئاً قط مع
الهرب من الناس وعاش حتى صار واحداً
وقته وشيخ زمانه توفي يوم الاربعاء
تاسع جمادى الاولى سنة احدى وخمسمائة
وثمانين وخمسمائة قال في المبرور لم يخلف بعده
مثله **ابو الفرج عبد الله بن اسعد بن علي**
المعروف بابن الدهان الموصل الملقب
بالمهذب ويعرف بالحمصي ايضاً لانه توفي
بالتفريسيين بجمص واقام بها كان قوتها قافلاً
اديباً خويماً شاعراً عالماً بعلوم كثيرة لكن
غلب عليه الشعر وله من تصدق بمدح بها
وزين مصر

الاحمد التبرك ابني العفضل عندهم والشعر ما زال عند التبرك
توفي بجمص في شعبان سنة احدى وثمانين
وخمسمائة وقد قارب ستين سنة **شهاب**
الدين ابو الفرج يحيى بن حنين السمرقندي
قال ابن خلكان كان شافعي المذهب وكان
من علماء عصره وقرأ الحكمة واصول الفقه علي
المجد الجياني شيخ الامام فخر الميرزا اليربوع
فيها

فيها وصاروا وحداهلا زمانه في الامور الحكمية
 جامعا للفقهاء الفلاسفة بارعا في الامور العقلية
 شاعرا مغرطا الذكاء فصيح العبارة وله تصانيف
 منها كتاب التلويحات في اصول العقده وكتاب
 التلويحات وكتاب الهياكل وكتاب حكمة
 الاشراف وغير ذلك ومن تشعره من قصيدة طويلة
أبدا نحن اليكم الارواح ووصالكم زجاننا والراح
 وقلوب اهل وادكم نشناقا **والجبال الجبالكم ترتاح**
واثر حمتا للعاشقين تتكلموا ستر المحبة والهوى فصاح
 بالسير ان باحوالنا دعاوم **وكذا ادماء البايحين تنام**
 وكان علمه اكثر من عقله ويقال انه كان يعرف
 علم السيميا وكان يعتاد الرياضة ولذا التموه
 يا حلال العقيدة والتقطيل تخليس بقلعه
 حلبه وقتل سنة سبع وثمانين وخمسمائة
 وعمره ثمان وثلاثون سنة **ابو سعيد محمد بن**
عبد الرحمن بن محمد بن مسعود المجرى
 بالمسعودي نسبة الي جده المذكور البغدادي
 معروفه ثم توفى قرية من اعمال الروذ
 قال ابن خلكان كان فقيها شافعي صوفيا
 ادبيا فاضلا شرح المقامات شرحا مطولا
 في خمس مجلدات كبار ولد غرة شهر ربيع الاخر
 الاخر سنة ثنتين وعشرين وخمسمائة وتوفى
 بدمشق سنة اربع وثمانين وخمسمائة **ابو**
سعيد اسما غيل بن عمرو بن محمد النيسابوري
 الحيرى تفته على ناصر المروزي وسمع وحدث

وامامه بنديسابور عدة مجالس وكان يقرأ صحيح
مسلم للخزرجاء علي عبد الغافر الفارسي قرأه
عليه اكثر من عشرين مرة وعمى بعد ذلك
ولدت سنة تسع عشرة واربعمائة ومات في
اوائل احدى وخمسمائة وكان قاجرا وبورا
له في التجارة **ابو اسحاق ابراهيم بن محمد**
ابن نيهان بنون مفتوحة ثم بامو حدة
ساكنة الرقي كان فقيها متصوفا قدم بغداد
سنة احدى وثمانين واربعمائة فتفقده علي
الشاشي والغزالي وكتب عن الغزالي كثيرا
من مصنفاته وقرأها عليه وصحبه مدة
توفي في رابع عشر ذي الحجة سنة ثلاث
واربعين وخمسمائة وله خمس وثمانون
الا اشهر اذ ذكر ابو سعد السمعي **ابو الحسن**
علي بن قاسم بن محمد النوقاني كان اما ما
فانفلا حافظا متصرفا في المذهب كثير العبادة
تخرج به جماعة وظهرت بركته عليهم سمع
وحدث وتوفي بمشهد علي بن موسى الرضي
في شهر رمضان سنة تسع واربعين وخمسمائة
ودفن به ثم نقل بعد شهر الى نوقان قيل
انه مات بالخوف عند نزول القطار بالمشهد
واحا طمتم به **ابو عبد الرحمن عسكر بن**
اسامة بن جامع العدوي النصبيني كان
فقيها صالحا ولد بنصيبين سنة اثنتين
وتسعين واربعمائة وقدم بغداد فاستغل

بهداية عماد الى فضيلين يدرسون ويعتني الي ان
ماتت بهما سنة ستين وخمسمائة **الحسن بن**
صافي بن عبدالله المكي بابي نزار الملقب
ملك النخاعة كان متفنتا في العلوم عنزير الفضل
من ائمة النخاعة ولد سنة تسع وثمانين واربع
ماية بالمجانب الغربي من بغداد وسمع
الحديث من الشريف ابي طالب الزينبي وثقته
على احمد الاثنى عشرى وقرأ اصول الفقه على ابن
برهان واصول الدين على ابي عبدالله القتيرواني
والخلاف على اسعد الميهمي والخروج على
الغضصيني وبرع فيه وسافر الى خراسان والهند
ثم سكن واسط مدة واخذ عنه جماعة من اهلها
اربا كثيرا ثم استوطن دمشق وصنف في النحو
كتبا كثيرة وصنف في الفقه كتابا سماه بالحاكم
ومختصرين في الاصلين توفي بدمشق سنة
ثمان وستين وخمسمائة ودفن بباب الصغير
قطب الدين ابوالمعالي مسعود بن محمد بن
مسعود النيسابوري قال ابن خلكان كان عارفا
ورعا متواضعا قليل المتصنع مطرعا للمتكلف
ولد بنيسابور في الثالث عشر من رجب
سنة خمس وخمسمائة وقرأ القرآن والادب
على والده ثم اشتغل في بلده وفي مرو على
ايتهما وقدم بغداد ووعظ بها ودرس ببليده
وتحلب ودمشق في الزاوية الغربية بعد
موت الميهمي السابق ذكره وصنف مختصرا

في الفقه سماه الهادي وشرحه البيهقي
القطعي السابق ذكره سمع وحدث وتوفي
بدمشق سنة ثمان وسبعين وخمسين
محمد بن محمد بن ابو عبد الله محمد بن ابي علي بن ابي
نصر النوقاني كان اماما له ميد طولي في
الفقه والتفسير والاصول والجدل عابدا
صالحا مهيبا حافظا لا اوقاته ولربنوقان
في سؤال سنة ست عشرة وخمماية وثقته
على محمد بن يحيى وقدم بغداد فاجتمعت
عليه الطلبة وصاروا الكبر الفقه والمدرس من
بيخداد من الشافعية والحنابلة تلازمته
تدرس بالمدرسة القيصيرية ورام تدرسي
القطامية فبنت له والدة الخليفة الفاضل
لودين الله مدرسة واعاد له فيها ولده حج ثم
عاد فمات بالكوفة في ثالث صفر سنة ثنتين
وسبعين وخمسمائة **ابو الحسن عماد الدين**
علي بن محمد الطبري المعروف بديب الكلب
القراسمي تفرقه ببدره ثم رحل الى نيسابور
قاصدا امام الحرمين وعمه ثمان عشرة سنة
فلازمه حتى برع في الفقه والاصول والخلاف
وطار اسمه في الافاق وكان هو والغزالي
والخوافي بالخامسة والعاكبر تلازمته
امام الحرمين ومعيد مدرسه وكان الكلب
اماما نظارا قوي البحت دقيق الفكر ذكيا
فصحا جهوريا الصوت حسن الوجه جدا
شرح

خرج الي بيهق ودرسن بها مدة ثم قدم بغداد
 وتولي النظامية في ذي الحجة سنة ثلاث وتسعين
 واربعماية واستمر مدرساً بها عظيم الجاه رفيع
 المحل يتخرج عليه الطلبة الي ان توفي في اول
 المحرم سنة اربع وخمسمائة وعمره اربع وخمسون
 سنة ودفن في تربة الشيخ ابي اسحاق وكان
 ممن حضر جنازته الشريف ابوطالب الزيني
 وقاضي القضاة ابوالحسن ابن الدرامغاني فقدموا
 اصحاب ابي حنيفة وكان بينه وبينهم مناقشة
 فوقف احدهما عند راس قبره والاخر عند
 رجليه فانشد ابن الدرامغاني

وما تفتني النوراد والبواكي وقد اصبحت مثل حديث ^{امس}
 واستند الشريف

عظم النساء فما تلدن شبيهه ان النساء بمثل عظم
 والكيا همزة مكسورة ثم كاف مكسورة ايضاً
 بعدهما منناة حتمية معناه الكبير بلغة الغرس
 والقراسي براشدة وسنين مهملتين لا اعلم

نسبته الي ابي شادي الشريف ابوالقاسم

منصور بن محمد بن محمد الفروي من ولد علي

ابن ابي طالب رضي الله عنه كان جليل المقدر
 عظيم المنزلة فوقيها مناظر اذ كيا حسن الخلق
 والعلام حليج المحاورة جميل المعاشرة عارفاً با
 الامور الد قتيقة من رجال الزمان واجدادهم
 وكلما ته مسابقة بين الناس يتداولونها في المداورة
 ولد بهرة في ربيع الاول سنة اربع واربعين

وخصه مائة **يوسف بن ايوب بن يوسف بن**
الحسن بن وهبة بن بغيح الواو والها والرائ
المهملة الفخذاني قال ابن خلكان كان فقيها
زاهدا عالما ملاما زانيا صاحب مقامات
وكرامات ولد بقرية نمارق في هذا ان
على مرحلة منها سنة اربعين او احدى
واربعين واربعمائة ثم قدم بغداد اذ جرد
الستين واربعمائة وللزم الشيخ ابا اسحاق
الشيرازي وتفق عليه حتى برع في المذهب
والاصول والخلاف وسمع الحديث من جماعة
ببلاد سمي وكتب الكثير ما سمعه ثم رحل
عن بغداد واستغل بالعبادة حتى صار
علما من اعلام الدين قدوة الى الله تعالى
ثم قدم بغداد في سنة خمس عشرة وخمسمائة
وحدث بها وعقد بها مجلس الوعظ بالنظامية
فقام فقيه يعرف بابن السقا فسأله
بعض الناس عن مسيلة واذاه فقال له
الشيخ اجلس فاني اجد من كلامه راية الكثير
ولعلك تمتوت علي غير دين الاسلام فانفق
بعد هذا القول بمرة قدوم رسول انصراني
من ملك الروم الى الخليفة فذهب اليه ابن
السقا وسأله ان يستصحبه فخرج معه
الي القسطنطينية والتحق بملك الروم
ومات على النصرانية راها مشكنا بالقسطنطينية
وهو من ملتي علي دكة وبه خلق مروجة

يدفع بها الذباب قال فسألته هل العرقان باق
 على حفظك فقال ما اذكر منه الاية واحدة
 ربما بود الذين كفروا لو كانوا احسنين والباقي
 انفسيتهم تغوذ بالله من سوء الخاتمة وكان
 الشيخ سرور ديبتي مرو وهرارة واجتمع برباطه
 بمرو ومن المنقطعين الى الله ما لا يتصور ان
 يكون في غيره من الربط فخرج في بعض المرات
 من هرة قاصد الرومر وقادر كته المنية
 فمات في الطريق في شهر ربيع الاول حسنة
 خمس وثلاثين وثمانماية ودفن بقرية
 هنا ثم قتل الرومر و**ابومطيع احمد بن**
محمد بن احمد بن محمد الهروي قال ابن باطيش
 كان شيخنا عالما كثيرا المحفوظ ومات في ربيع
 عشر ربيع الاخر سنة سبع وسبعين وثمانماية
احمد بن محمد بن الحسن الكروي المكنى بابي
 العباس المعروف بالوجه قر العفة بتبريز
 حتى برع فيه ثم قدم بغداد واستوطنها
 وترتب معيد ابا المدرسة المنظمة وكان
 من اعيان الفقهاء المشهورين بالفن والفقه
 وكان عليه مهابة وجلالة وانوار العلم
 والمصلاح ظاهرة عليه توفي في ذي الحجة سنة
 احدى وستين وثمانماية ذكره ابن النجار
 في تاريخه **ابو سعد يسكون النعماني** **محمد بن**
كثير الفيلسافيوري تفقه على الغزالي وصار
 اكبر تلامذته ومشرح الوسيط وسماه المحيط

وعلق في الخلاف تغليقة مشهورة درس بنظامية
نيسابور ونظامية هراة وقال النووي في ترمذيه
كأما ما بارعاني الفقه والزهد والورع رحل اليه
الناس من الاقطار وخر جوابه فصار واية فضلا
قتلته الغزيين التركمان من جملة خلق كثير اخرجوا
على سبج الساجوق واستولوا على نيسابور في رمضان
سنة ثمان واربعين وخمسمائة وكان قتله بدس التراب
في فيه **زيد بن عبد الله بن جعفر اليماني** اصله
من المعارق بميم مفتوحة وعين مائلة وبعد الالف
فانم راء مائلة سكن الخند بجم ونون مفتوحين
بلد باليمن كان فاضلا في الفقه والمرايض والحساب
استقل عليه العمري صاحب البيان ونقل عنه في اوائل
المصبة من البيان تخرج المذكور باليمن ثم ارحل
الى مكة فاخذ عن الطبري صاحب العدة والبغد ينجي
صاحب المعتمد ثم عاد الى اليمن فانصب للتدريس
واجتمع عليه خلق كثير يزيدون على ما في طالب
فخرج هو واصحابه لدرقن ميت وهم على تهيئة
حسنة فرأى المفضل بن ابي البركات الهيراني أمير
الناحية من فوق سطحه فخشى منهم لاجتماع الرعية
عليهم وتذكر خروج الفقيه عبد الله بن عمر المصروع
على المكرم وقتله لخاله بن ابي البركات وهو
اخو الامير المذكور مع ما في باطنه من العداوة لا يقل
السنة فجعل معهم مكيدة اقتضت تفرقهم فجز القاف
وولي غيره فصاروا حزبين وصاروا لي احدهما
شهر او بعزله بالاضر فحصلت فتنة فخرج الفقيه
زيد

يزيد الي مكة سنة خمسماية وجاؤر بها شتى عشرة
 سنة وله ارضن باليمن تاتيه اجر ثمانا فاجتر فيها
 وحصل اموالا كثيرة بالمقارضة حتى كان له بضع عشرة
 متارضا وانتهت اليه رئاسة الفتوي بمكة ثم
 عاد الي اليمن واستقر ببلده وهي اجنذ وذلالت
 بعد موت المفضل فعلا شأنه وارحل الناس
 اليه ومات بها سنة اربع عشرة وقيل خمس عشرة
 وخمسماية ذكره الشيخ قطب الدين عبد الكريم
 الحلبي **عبد الله بن عبد الرزاق بن حسين**
 ابن زاهر اليمني تفقه علي ابي بكر بن جعفر
 الحلبي وكان يدرس بجامع ذي اشرف وكان عليه
 مدارا لفتوي في ايامه وبه تفقه ابو بكر بن سالم
 مات سنة ثمان وعشرين وخمسماية وله ستة
 وستون واشرف من بلاد اليمن بالشين المعجمة
 الساكنة والرالمفتوحة والقاف **سالم بن عبد الله**
ابن محمد بن سالم اليمني ولد في شهر رمضان سنة
 احدى وخمسين واربعماية بذي اشرف وتفقه علي
 علي ابيه وكان امام جامع بلده توفي بها سنة اثنان
 وثلاثين وخمسماية **ابو الحسن علي بن احمد بن**
الحسين بن احمد اليزدي نسبة الي يزد بيا
 تحتية مغتوحة ثم زاي مجمة ساكنة ثم دالمهله
 وهي بلد من بلاد فارس كان فقيها فاضلا زاعدا
 حسن السيرة كغير المصوم ولد سنة ثلاث اواربع
 وسبعين واربعماية وتفقه بواسط علي الفارقي
 وببغداد علي الشاشي وسمع ببلا دكثيرة

وعنه كتب كثيرة في الفقه والقراءات وفي الزهد وكان
إسما في الزهد والعصر سمع منه ابن السمعاني
وغيره وتوفي ليلة رجب سنة احدى وثمانين وثمانمائة
وقد قارب الثمانين **نجم الدين ابو محمد عمارة** بهم
العين للمهملة وبالراء في اخره ابن علي بن زياد
المذحجي اليماني وحذبه بفتح الميم وسكون الذال
المعجمة وكسر الخاء المهملة وبالجميم قبيلة باليمن كان
المذكور فقيهها فرضيا شاعرا ما هرا ولو سنة
ضمن عشرة وثمانمائة بمدينة من تهاة يقال
لها مرطبات من وادي وشاع مسيرتها من
مكة في صهب الجنوب احدى عشر يوما ورحل
الي زبيد سنة احدى وثلاثين فاستقل
في بعض مدارسها مرة اربع سنين واستقل
بالادب والشعر وغلب عليه ثم حج سنة تسع
واربعين وحسبته قاسم بن هاشم امير مكة
سرفها الله تعالى رسولا في الديار المصرية
فدخلها في ربيع الاول سنة خمس وثمانمائة
والخليفة يومئذ الغايز بن الظافر والوزير
الصالح ابن زياد بهم الرا وكسر الزاي المشددة
وسكون الهاء التحتية واخره كاق وهو وزير
الغايز والمعتمد من الدولة الفاطمية فمدح
الخليفة والوزير بقصيدة ميمهه فاستحسنها
قصيده واجزلا صلته واقام الي شوال سنة
خمس وثمانين في اربل واعز جانب ثم توجه الي مكة
ثم الي زبيد في صفر سنة احدى وثمانين ثم حج من

عامه فارسله فاسم صاحب ملكه الى مصر
 في رسالة ثانية فاستوطنها ولم يبقار قتها بعد ذلك
 فاحسن اليه الصالح ومن يتعلق به كل الاحسان
 ومحبوته مع اختلاف العقيدة وبسرة التعصب
 للسنة ولما لطف الله تعالى بارادة تلك الدولة
 وملك السلطان صلاح الدين ديار مصر فاهم
 بقصيدة لامية طغثانة ثم شرع في الاتفاق مع
 جماعة من رؤسا البلد على اعادة الدولة المصرية
 فعلم بهم السلطان وكانوا ثمانية من الاعيان
 ومن جهلتهم الفقيه عمارة المذكور فامر بسنق
 الجميع فسبقوا في يوم السبت سنة تسع وستين
 وضمسمية ولما قبض على المذكور واخرج
 ليسنق بحبل على الدخول على باب المقاضي
 المفاضل فغثبت عينه وامتنع رويده فانفذ
 عبد الرحيم قدر اخنوخ ان الخلاص من العجب
 وكان ذلك اخر شي نظمه **رفي الدين يونس**
ابن محمد صاحب البيت المعروف ببني يونس
 الا بتي ذكره ولم ولد المذكور باركل وقدم الموصل
 فتغته بها على ابن ضاميس السابقة ذكره وسمع
 عليه كثيرا من كسبه ومسموعاته ثم رحل الى
 بغداد اذ فتغته بها على ابن الزرار مدير من النظامية
 السابقة ايضا ثم عاد الى الموصل وصادق بها
 قبولا تاما عند المتولي بها وخر من البر التدرسين
 بمسجده المعروف به والنظر فيه ولم يزل على
 قدم التفتوك والتدرسين والمناظرة الى ان مات

بالموصل يوم الاثنين سادس المحرم سنة ست
وسبعين وخمسمائة ودفن بقرية الحجاورة
للمسجد الذي كان يدرس فيه وعمر ثمانية
وستون سنة ذكره ابن خلكان **الباب**

الرابع في اعيان العصر السادس مع السابغ
فمنهم ابو الفضل الياس بن جامع بن علي الاربلي
تفقه ببغداد وسمع الحديث وله تعاليف
وتأليف معيدة عاد الي بلده وتوفي بها في ربيع
الاول سنة احدى وستماية وله خمسون سنة
التقي الاعمى كان اماما فقيها عارفا بالمذهب
درس بالامينية بدمشق ذكره ابوسامة والشيخ
عليه وقال انه وجد مشنوقا بالماذنية
الغربية من الجامع في ذي القعدة سنة ائتين
وستماية **صفي الدين ابو عمرو عثمان بن عيسى**
ابن **درويش** تاس الكردي الموصلكي كان من اعلم
الفقه في وقته بمذهب الشافعي ما هو في اصول
الفقه اشتغل ياربيل علي الخضر بن عقيل
السابق ذكره ثم انتقل الي دمشق وقرأ على ابن
ابي عمرو وشرح المذهب الشرح المعروف
المسمى بالاستقصاء ولم يكمله بل انتهى فيه الي
الشماداة وما جلته المنية قبل كماله وشرح
اللمع في الاصول شرحا مستوفيا في مجلدين وكان
احوه صدر الدين ابوالقاسم قاضي القضاة با
الديار المصرية وكان الصفي المدكور يتوب بالقاهرة
عن احيه فتوفي صدر الدين في الليلة الخامسة من
رجب

رجب ليلة الاربعاء سنة خمس مائة وخمسة مائة فعمل
 الضياء عن النياحة فاشاله بعض الامراء التقدارية
 مدرسة بين القصرين وقضها عليه ولم يزل
 بها الى ان توفي في ثمانين عشر ذي القعدة سنة
 اثنتين وستماية بالقاهرة وقد قارب تسعين
 سنة ودفن بالقرافة الصغرى ودخلت هذه
 المدرسة في المنصورة في الايام القبلية **وكان**
للضياء المذكور ولد يقال له كمال الدين ابو اسحاق
 ابراهيم كان فقيها محدثا شاعرا كتب الكثير
 ورحل وطول في الرحلة فتوفي فيها بين الهند
 واليمن في سنة ثنتين وعشرين **مجد الدين**
ابو اسحاق انت الميار بن مجد بن محمد بن عبد الكريم
 الشيباني الحزري ثم الموصلية المعروف بابن
 الاثير كان فقيها محدثا اديبا خويا عالما
 بصناعة الحساب والانشاء فرعا قلا مهيبا
 ذابروا حسنا ولد سنة اربع واربعين وخمسمائة
 بحزيرة ابن عمر وسمع بها الحديث وبيغداد
 وانتقل الي الموصل فسمع بها واشتغل وانتفع
 الناس به وصنف تصانيفه المشهورة النافع
 كجامع الاصول والنهاية في غريب الحديث
 وشرح مسند الامام الشافعي وغير ذلك
 وانتقلت به الاحوال حتى باشر كتابة السير
 وصار رئيسا يرجع اليه في الامور ثم حصل له
 فاج فابطل حركة يديه ورجليه فاشا رباطا
 بقرية من قري الموصل ووقف املاكه عليه

واقام به اليان توفي اذ يوم من سنة ست وستماية
روي عنه جماعة **وكان له اخوان عز الدين علي**
وصفي الدين فاما عز الدين فكان محدثا حافظا
مورخا واختصر الاسباب للمسيعاني وصنف كتابا
في معرفة الصحابة فسمع وحدث ولديا
الجزيرة سنة خمس وخمسين وخمسماية
وتوفي سنة ثلاثين وستماية **واما صفيا الدين**
نصر الله فانه ولد بالجزيرة ايضا سنة ثمان
وخمسين وخمسماية واتقن مع والده
الي الموصل واشتغل ولكن غلبت عليه العلوم
الادبية وصنف فيها تصانيف مشهورة منها
المثل السائر في ادب الكاتب والشاعر وله
الرسائل البديعة والمقدمات الغريبة
توفي ببغداد في احدى الجماديين سنة سبع
وثلاثين وستماية **نصر بن عقيل بن نصر**
الاوربلي الملكي بابي القاسم ولد بابل سنة
اربع وثلاثين وخمسماية وتفقه بها على عمه
ابي العباس الخضر بن نصر ثم توجه الى بغداد
فتفقه بها على يوسف الدمشقي مدرس النظامية
ثم عاد الى اربل ودرس بها وافتى مدة الي بعد
سنة ستماية فاذا من متوليها واستولى علي
املاكه فتوجه الى الموصل فاقبل عليه صاحبها
واحسن اليه ورتب له كفايته ولم يزل مكرما
له الى ان مات بها في ربيع عشر ربيع الاخر سنة
سبع عشرة وستماية **تقي الدين ابو الطاهر**
اسماعيل

اسما عيل بن عبد الله بن عبد الحسين المصري
 المعروف بابن الانماطي كان اماما متعة حافظا
 مبرز ابي يبرز للمجدال فصيحيا واسع الرواية
 وعنده فقه وادب وصرفة بالشعر واخبار
 الناس ولد سنة تسعين وخمسمائة واشتغل
 من صباه وتفقها وقرأ الادب وسمع الكثير
 وقدم دمشق سنة ثلاث وتسعين ثم حج سنة
 احدى وستماية وقد صرع الركب وكانت له
 هبة وافرم وحبلى واجتهاد ومعرفة كاملة
 وحفظ وخصاحة وفقه وسرعة فهم واقدار
 على النظم والنثر اصابه مرض اتقبل به اياما
 ثم مات سنة تسع وعشرون وستماية **ابو**
المنفل محمود بن احمد بن محمد الاردبي كان
 فقيها اصوليا قديما بغداديا واعاد بالنظامية
 ودرس بالمدريسة الكمالية وكان له حلقة
 المنافرة بجامع المنصور توفي سنة خمس وعشرين
 وستماية واردبيل بضم الراء قرية من قري
 تبريز **يسيف الدين ابو الحسن علي بن ابي**
 علي التغلبي الهمداني صاحب التصانيف النافعة
 والعلوم الكثير المحقق ولد بامر سنة
 احدى وخمسين وخمسمائة وقرأ القرآن بها
 ثم ارتحل الى بغداد واشتغل بمذهب الحنابلة
 ثم انتقل الى مذهب الشافعي واشتغل عالي
 ابن فضال في الاثنى ذكره وعلي غنره ومهر
 في المعقولات حتى لم يكن في زمانه اعلم منه

بها ثم انتقل الي الشام وسكنها مدة ثم الي مصر
وتولي بها الامانة بالدررس الناصري بمجاورة
لحضرة الامام الشافعي بالقرافة وتصدر مدة
للاقراب الجامع الظافر ثم وانتفع به الناس
ثم حسده جماعة ونسبوا الي فساد العقيدة
وكتبوا بذلك محضرا فلما راى سيف الدين
ذلك خرج من البلاد مستخفيا الي ان قدم
دمشق فامسوا طولها الي ان توفي بها سنة احدى
وثلاثين وستماية واخذ مدينة كبيرة في ديار
بكر مجاورة لبلاد الروم **عبد الخالق بن ابي**
المحالي بن محمد الازمني كان فقيها دينيا ورعا
تفق على شيخ الشيوخ بن حنوية بالشام
وقدم الموصل وانضم العماد ابن يوسف ثم
انتقل الي خلاط يدريس بها ويعتق وهو محترم
ببيت ملوكها الي واقعة الخوارزميين وطلب
لبلد فانتقل الي دمشق على هذا النعت
الي ان توفي بها سنة ثلاث وثلاثين وستماية
واراد براء مهمله ونون اقليم من بلاد
الكراد فيه مدن منها جترة ومنها بيلقان
محمد بن عبد الرحمن الحضرمي صاحب
كتاب الاكمال لما وقع في التنبيه من الاشكال
ويعرف ايضا بالترميم نسبة آل تريم بقاء
مشاة مفتوحة ثم براء مهمله مكسورة على
وزن تميم بلدة من حضرموت كان متقدما
علي الشيخ احمد بن مجيل اليميني فانه نقل
عنه

عنه في تصنيف لطيف **كما للدوين ابو ابراهيم**
 اسحاق بن احمد بن عثمان المغربي ثم المقدسي
 اعاد بالرواحية عند ابن الصلاح واقام في الاعادة
 عشرين سنة ساكنا بالرواحية واخذ عنه جماعة
 من الكبار منهم الشيخ محي الدين النووي وقد
 ذكره في اوائل تقذيب الاسماء واللغات فقال اول
 مشيوخى الامام المتفق على علمه وزهده وورعه
 وكثرة عبادته ومعظم فضله وتميزه في ذلك
 على اشكاله ابو ابراهيم الي اخره وكان يتصدقا
 بثلاث جامعيته وينسخ في كل رمضان ختمه
 ويقفها توفي سنة خمس مائة وستين ودفن
 بمقابر الصوفية الي جانب ابن الصلاح **ابو**
المعالي داود بن عمر بن يوسف الزبيدي المقدسي
 ثم الدمشقي الملقب بحمد الدين المعروف بخطيب
 بيت الابار قرية جن قري دمشق كان فقيها
 دينيا مهيبا فصيحا تولى خطابة دمشق وقدر بين
 المغزمية بعد انتقال الشيخ عز الدين بن عبد
 السيد الام بن السام ثم عزرا بعد ست سنين وعاد
 الي خطابة بلده وتوفي بها سنة ست وخمسين
 وستمائة وله تسون سنة وحرث عليه الناس
اللقاضى كما للدوين احمد بن القاضى زين الدين
 عبد الله بن عبد الرحمن الاسدي الهلبي
 المعروف بابن الاسناد ويجرفون ايضا باولاد
 علوان كان عالما فقيها محدثا جوادا متواضعا
 صيلا في العلم والعلماء والرياسة والوجاهة

وسرح الوسيط في نحو عشر مجلدات وتولي قصفا
حلب للناس وكان معظما عند صاحبها فلما دخل
هلا ووت ويقال هلاكوا الى حلب واحضر بها كان
المذكور من جملة من اصيب في ابيه وماله فارحل
الي الديار المصرية ووفى من الية بعض المدارس
بمصر والقاهرة فلما ارتحلت المتار عن البلاد
رسم له في اول الدولة الظاهرية بقضاء
الملكة الخليفة علي عاداته فعاد اليها واستقر
في القضا الي ان توفي منتصف شوال سنة
اثنيتين وستمين وستمائة **وكان ابو اماما**
فاضلا تولى عدة مدارس بحلب ودخل بغداد
وناظر بها وارتفع مناهة عند الملوك وعظم
جاهه توفي سنة خمس وثلاثين وستمائة
وكان جده عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان
فقيرا محدثا صالحا زاهدا خيرا معتمدا
بالحديث رحل في طلبه وحدث وتوفي سنة
ثلاث وعشرين وستمائة عن تسعين سنة
ابو محمد عبد الوهاب بن خلف بن بدر العلامي
الملقب تاج الدين المشهور بابن بنت الاعز
والاعز كان وزير الكامل والعلامي بتخفيف
اللام نسبة الي قبيلة من لخم كان المذكور عالما
فاضلا مسلما نزيها قايما في الحق لا تأخذه
في الله لومة لائم ولد في مستهل رجب سنة
اربع وستمائة وتولي قضا القضاة بالديار
المصرية بتعيين الشيخ عز الدين بن عبد السلام
والوزارة

والوزارة ونظر المداوين وتدريس المتأفعي
 والصالحية ومشيخة الشيوخ والخطابة ولم
 يجتمع هذه المناصب لاحد قبله قرأ على الشيخ
 زكي الدين بسنن أبي داود وسمع من غيره
 ايضا وحدث وتوفي ليلة السابع والعشرين
 من شهر رجب سنة خمس وستين وستماية
 وفي ايامه قتل موته بدون الستين جعلت
 القضاة اربعة فانه طلب منه ان يعوض
 قضية الى حنفى لكونها لا تشوع الا على مذهبه
 فاستغ وكانت العادة ان يستتبع من كل مذهب
 واحد الحاكم في الامور السايغة على مذهبه
 ولكن باذنه فلما امتنع من تلك القضية
 اشار بعضهم على السلطان بتولية اربعة
 مستقلين من المذاهب فاعجبه ذلك وفعله
 في سنة ثلاث وستين ثم فعل ذلك في دمشق
 ثم نتاج فعله على تطاول السنين في باقي
 الممالك وفي بعضها قاضيان فقط **ومان له**
ولدان صدر الدين وتقى الدين قاما ولده
 صدر الدين ممر فكان فقها عارفا بالمذهب
 له معرفة بالعربية ودين وحرمة وصلابة
 عديم المزاج كثير الصدقة والبر بالفقهاء
 درس بمواضع وولى صاالديار المصرية
 سنة ثمان وسبعين وعزل في رمضان سنة
 تسع واقتصر على تدريس الصالحية وتوفي
 يوم عاشوراء سنة ثمانين وستماية عن خمس

وخمسين سنة **واما** **اولده** **تقي الدين**
ابوالقاسم عبدالرحمن فهو من بيت لم يزل
قيمهم مع توالي الاعصار ويصرف الليل
والنهار اعلام علم ودين وارباب قدم
وتكمن الي انه فننا المذكور فخرج في
طرائق الفخار منارهم واوقد في علم
العلوم نارهم كان فقيها اماما بارعا
شاعرا جيرا دينا مربيا للطلبة متوا
ضعا كرم ما تفقه علي والده وعلي
ابن عبدالسلام وتولي الوزارة وقصناء
العقناة وحشية الشيوخ واصنيف اليه
تدريس الصالحية والشريعة بالقاهرة
والمشهد الحسيني وخطابة الجامع
الازهر وامتن محنة شديرة في
اول الدولة الاسرفية وعمل على اختلافه
بالكلية وذلك بسعاية الوزير بن
المتلقوا بن الرومشتي لانه كان يصحب الاسرف
قبل سلطنته وكان قاضي القضاة فيقوم
عليه لظلمه وحيثه قال الامر الرعزله
عن القضاة وتقويضه الي بدر الدين
ابن جماعة في اوائل سنة تسعين فاقام
المذكور بالقرافة بقاعة تدريس الشافعي
ثم حج سنة اثنين وتسعين فاتفق قتل
الاسرف

الاستشف في ثالث المحرم سنة ثلاث قبل
 وصول الركب وتولي المناصر محمد وعمه شمع
 عشرين فاقام بالنيابة عنه كتبغا
 فقبض على الوزير المذكور وعوقب بما
 المقارع الي ان مات ونقل ابن جماعة
 الي قضا الشام واعيد ابن بنت الاعز الي
 حاله فبقي بعد ذلك قليلا وتوفي كمالا
 في سادس عشر جمادى الاولى سنة خمس
 وتسعين وستمائة وتولي بعده ابن
 دقيق العيد ومن شعره .

ومن رام في الدنيا حياة حلية .
 وهما نيل دعوى قد تركت دليلها .
 على كل ابناء الزمان محالا .
ابو محمد طه بن ابراهيم بن ابي بكر
 الارمني الملقب كمال الدين كان فقيها
 ادبيا وكديار بل وانتقل الي مصر ثم ما
 وانتفع به خلق كثير وروى عنه جماعة
 منهم الدمشقي ومات بمصر في جمادى
 الاولى سنة سبع وسبعين وستماية
 وقد نيف على الثمانين **ابو محمد** **عبدالله**
 ابن الحسين بن علي النردمي الارمني الملقب
 مجد الدين وهو والد شهاب الدين بن المجد
 الذي تولى قضا دمشق كان المجد المذكور
 عارفا بالذهب بصيرا به خيرا بعلم
 الغزوات خيرا دينا متعبدا احسن السمات
 والاخلاق تسمع واسمع ودرس بالعلامة

توفي في ذي القعدة سنة سبع وسبعين وستمائة
القاضي سراج الدين محمود بن أبي بكر
ابن احمد الرموي صاحب التحصيل وغيره
من التصانيف المشهورة ولد في سنة اربع
وتسعين وستمائة وقرأ بالموصل على الكمال
ابن يونس وولي القضا بتونية وتوفي بها
سنة اثنتين وثمانين وستمائة **ابو عبد الله**
محمد بن محمود بن محمد الاصمغاني الملقب
شمس الدين كان اماما بارعا في الاصولين
والحدل والمنطق وصنف كتابا في هذه
العلوم سماه القواعد وكان عازيا بالبحر
والشعر مشاركا فيما عداها خيرا لطيفا ولد
باصبهان سنة ست عشرة وستمائة
وخرج منها شابا فاستقل ببغداد وابقام
بحساب مدة وتولي القضا بمسح ثم قدم
القاهرة فولاه تاج الدين ابن بنت الاعز
قضا قوص فانتهج به هناك خلق كثير
وكان الشيخ تقي الدين اذ ذاك بها مدرسا
وقاضيا من جهة المالكية فكان يحضر عنده
لسماع شئ مما يقرأ عليه ثم استقل المذكور
الي قضا الكرك ثم درسه بالمشهد الحسيني
بالقاهرة واعاد في الشافعي وانتصب للاقرا
وانتهج به كثيرون وشرح المحصول الا انه
مات قبل اماله سمع بحلب وغيرها
وحدث وتوفي ليلة الثلاثاء العاشر من
سنة

سنة ثمان وثمانين وستمائة ودفن بالقرافة
شمس الدين ابو محمد عبد الواسع بن عبد المكا في
 الابهري كان فقيها طيلا عالما فاضلا فقيها
 وافر الديانة عظيم الرواية تولى القضاء دمشق
 نياية عن ابن الصمايع وسمع منه الحافظ
 الهزني ولد بابه سنة تسع وثمانين وستمائة
 ومات بدمشق في مثل السنة تسعين وستمائة
 وابهري بالموحدة مدينة علي نحو يوم من
 قرين **شمس الدين محمد بن ابي بكر** بن
 محمد الفارسي المعروف بالايوبي بمصر
 مغنوخة ثم ياحناء من تحت بعد ما كاف ثم
 بالالنسب كان فقيها صوفيا اما ما في الاصلين
 وورد دمشق ودرس بالعزيزية وشرح
 منطقت مختصر ابن الحاجب ثم سافر الى مصر
 وولي مشيخة الشيوخ بها فتكلم فيه الصوفية
 فخرج منها وعاد الى دمشق وتوفي بالجزيرة
 ثالث مشهور حضرات سنة تسع وتسعين
 وستمائة عن سبعين **موقف الدين ابو محمد**
عبد اللطيف بن يوسف بن محمد البغدادي
 وكان يلقب بالمشطش لقطبه بزلل نتائج الدين
 الكندي لدعامة خلقته وخفاة جسمه
 وصغر وجهه كان شافعيًا محدثًا عالما
 باصول الدين والنحو واللغة والطب والفلسفة
 والنتاج في غاية الذكاء اصله من الموصل وولد
 ببغداد سنة تسع وثمانين وستمائة

وسمى من جماعة كثيرين وحفظ كتب كثيرة
وتفقه على ابن فضالان و أقام بحجاب وصنف
التصانيف الكثير في أنواع من العلوم منها
شرح مقدمة ابن باب شاذ في النحو وشرح
المقامات والجامع الكبير في المنطق والطبيعي
والالهية في عشر مجلدات وتصنيف في السرد
على اليهود والنصارى وعرب الحديث
في ثلاث مجلدات وله آخر مختصر منه
وتصنيف في شرح احاديث ابن ماجه
متعلقة بالطب وحديث بالعراق ومصر
والشام وبلدان كثيرة ثم سما فر من حلب للحج
مع الركب البغدادي فدخل بغداد ومريضا فتوفى
عن الحج وسات بها ثمانين عشر المحرم سنة
تسع وعشرين وثمانمائة وصلى عليه الشيخ
شهاب الدين السهري في زي مع انه كان يحيا
على تصنفات السهري في خطا كثيرا **الع**
المجد اسماعيل بن ابي البركات هبة الله
ابن سعيد الملقب عماد الدين المعروف بابن
باطيش بالسنين المعجزة الموصلي كان فقيها
بارعا محدثا اصوليا ولد سنة خمس وثمانين
وتمت سمانية وتفقه وسمع الحديث ببلده
والشام والعراق وسمع من ابن الجوزي
واهل طبقاته وصنف كتب كثيرة منها
طبقات الشافعية والمغني في شرح الفاظ
المهذب ومشتبه المنسوبة وتعاليقه

في صناعة الحديث وكان رئيساً وجيهاً درس با
 النورية بحلب وتخرج به جماعة وروى عنه
 المصنف وطى وغيره وتوفي في الرابع عشر من جمادى
 الآخرة سنة ثمان وخمسين وستماية **ابو محمد**
عبد الله بن أبي الوفا محمد بن الحسن البزاز رافى
 البغدادي الملقب بخ الدين كان فقيهاً عالماً بارعاً
 متواضعاً دمث الأخلاق ولد سنة أربع وتسعين
 وخمسمائة وولي تدريس نظامية بغداد وترسل
 مرات عن الخليفة وسمع وحدث وبني دمشق
 مدرسة ثم قهره الخليفة على القضاء ببغداد
 فقبله كرها وباشره خمسة عشر يوماً مات
 سنة خمس وخمسين وستماية ولما وصل خبره
 الي دمشق جعل عزاءه بمدرسته والبيادر التي
 بفتح البيا الموحدة والدال المهملة بعد الألف وبعد
 الراء نسبة الي بادران قرية من أعمال واسط
ابو محمد عبد الرحيم بن قحطرين يونس البعلبكي
 قاضى بعلبك الملقب صدر الدين كان عالماً
 فقيهاً محدثاً اديباً ناظماً ناثرراً هدا
 جواد كثير المبر مقتصد افي مليسه كثير
 الصيام والتهجد ويشترى حاجته بنفسه
 ويحمل الحامين الي الغرب ذال احوال ومكاشفة
 له حرمة وافرة وكان السلطان يخلع عليه
 بالطرحة دون من تقدمه من قضاة بعلبك
 ثقته على ابن الصلاح وسمع الحديث من
 جماعات وصحب جماعة من المشايخ الصالحا

توفي في ذي القعدة سنة ست وخمسين وستمائة
وهو ساجد في الركعة الثالثة من صلاة الظهر
الزكي بن عمر البجلي كان فقيها متكلما عارفا
بالعقليات مناظرا ولد سنة اثنتين وتماين
وخمسماية ولازم الامام مخزوم حتى برع
في العلوم وقدم دمشق فاجرا سنة ست
وثلاثين وستمائة ثم توجه الى اليمن والنصب
فيها لاقرا الناس عدة طويلة الى ان توفي بتغر
عدت سنة ست وسبعين وستمائة
سمع وحدث **الزكي عبد الرحيم** بن ابراهيم
ابن هبة الله الجهني بن المبارز بن
المحموي الملقب بجم الدين قاضي القضاة
كناه قال الزهبي كان اماما بارعا في
الفقه والاصول ايضا شاعرا وكان مشاركا
في فنون اخرى ديننا محبا للفقراء مشكورا
السيرة ولذكاه سنة ثمان وستمائة
وسمع الحديث من جماعة واقفي ودرس
وصنف واسمع وتخرج به جماعة وصار
له تلامذة وعزل عن القضاة قبل موته
وتوفي وهو قاصد بيت الله العتيق بتبول
في ذي القعدة سنة ثلاث وثمانين
ونقل الى المدينة النبوية **وجيه الدين**
عبد الوهاب بن الحسين البكهنسي نسبة
الى البكهنسي بفتح الباء الموحدة والهاء وسكون
النون وفي آخرها السين المهملة وقيل يسكون
الها

الهاء وفتح النون وهو الاقليم المعروف
 بالوجه القبلي من الديار المصرية بصعيد
 مصر الاذني كان المذكور اماما كبيرا في الفقه
 دينيا توفي قضا القضاة بعد موت القاضي
 تقي الدين بن زرين في رجب سنة ثمانين
 وستماية ثم اخذ منه قضا القضاة بالقاهرة
 والوجه البحري واعطى لابن الخويثي
 الاثني ذكره سنة توفي سنة خمس وثمانين
 وستماية **القاضي ناصر الدين ابو الخير**
 عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي
 من قرية يقال له البيضا من عمل شيراز
 كان المذكور عالما بعلوم كثيرة صالحا خيرا
 صنف التصانيف المشهورة في انواع العلوم
 منها مختصر الكشاف ومختصر الوسيط في الفقه
 المسمي بالنهاية العسوي والطوايح في علم
 الكلام والمنهاج في الاصول وغير ذلك توفي
 قضا القضاة باقليمه وتوفي سنة احدى
 وتسعين وستماية **ابو محمد عبد الرحيم بن**
 عمر بن عثمان المياجزي تقي الموصل الملقب
 جمال الدين كان فقيها فقه الاقبرنزي يبرز
 للتخصوم في الجدل متحقا ملازم الشافعية
 حافظا للسانه منقبضا عن الناس
 كثير التلاوة والذكر محافظا على الصلاة
 في الجامع علي طريقة واحدة تصدق
 للاشتغال بالموصل وافاد ثم قدم دمشق

فتصديق بالجامع الاموي ودرس بالمدرسة الفخمية
ويظم كتاب التعمير وحدث بجامع الاصول عن
واحد عن مصنفه ويوفى يوم الجمعة في خاصه
مشوال سنة تسع وتسعين وستماية **ابوزكريا**
يحيى بن القاسم المتغلي المتكري في تسعة الهج
تكريت بكسر المنة الفوقية اوله واخره مثناة
فوقية ايضاً بلدة كبيرة لها قلعة حصينة
على دجلة فوق بغداد نحو ثلاثين فرسخاً
فرسخاً كان المذكور اخر من بقي من المشايخ هو
المشار اليهم في معرفة المذهب والاصول واللغة
والادب وكان احفظ اهل زمانه لتفسير القران
ومعرفة علومه مجود المتلاوة عارفاً ما
لقراءة ووجوهها وله الكلام الحسن في المناظرة
مع الصلح والمراقة والعبارة العجيبة
ولد بتكريت سنة احدى وثلاثين
وخمسمائة وتفق بهما في صباه على والده
ثم سافر الي المدينة فتفق عليه قاصداً
ابن عبدوية النباخي ثم مضى الي الموصل
وتفق على سعيد بن الشهرزوري
ثم قدم بغداد فاشتغل على الشيخ بن
ابي الخبيب السهروردي وابن بن دار
الدمشقي وقرأ العربية على ابي الخشاب
وسمع الحديث من جماعة ثم عاد الي بلدة
وتولي بها القضاء والتدريس مدة ثم قدم
بغداد في سنة سبع وستماية وتولي تدريس
النظامية

النظامية وصنف في المذهب والخلاف والادب
 والسمع ولم ينزل كذلك الي ان توفي سنة ست عشرة
 وستمائة ومن شعره
 لا بد للمرء من صديق ومن سعة ومن سرور ^{خزن} يوافيه ومن
 والله يطلب منه شكر نعمته ما دام فيها ويشغى الصبر في المحن
امين الدين مظفر بن ابي محمد بن اسما عيل بن عمالي
 الوارثي القبرزي كما كان عالما زاهدا كثيرا للعبادة تفقه
 بفقه اهل علي بن فضالان واعاد بالمدرسة النظامية
 ثم قدم مصر فدرس بالمدرسة الناصرية الصلاحية
 المجاورة للجامع العتيق بسم المعروفة الان بالشرقية
 وصنف مختصرا المعروف وهو ما اختصر من الوجيز
 للحرالي واختصر المحصول وصنف كتابا في الفقه في
 نحو ثلاث مجلدات سماه سمط الفوائد سماه
 الي مشير في زعمات يما في دي الحجة سنة احدى وثمانين
 وستمائة **كمال الدين ابو العباس احمد بن كفتار**
 بكاف مفتوحة ثم فقيه معجزة بعدها الف ثم تسعين
 صميلة مكسورة ثم جاء مؤرخة صاحب المنك المشهورة
 علي التنبيه وله تصنيف في الغرور كان فقيها صالحا
 متصوفا كثير الحج والخير توفي سنة ثلاث واربعين
 وستمائة **شرف الدين ابو محمد عبد الله بن محمد بن**
علي الظهري المعروف بابن القاسم ان كان
 اما عالما بالفقه والاصولين ذكيا فصيحاً حسن التعبير
 قصيد للاقرا بمدينة مصر وانتفع به الناس وصنف
 التصانيف المفيدة منها شرحان علي المعاملتين
 للامام وشرح علي التنبيه متوسط مسمي بالهجراني

لم يكمل فنقل ابن الرفعة عنه في مواضع كثيرة ولم
يعلم تاريخ وفاته **ابو الفتح عمر بن بندار** بصنم
الموحدة وبعدها نوب ساكنة بن عمر التغلبيسي
الملقب بالكمال كان فقيها فاضلا صوليا بارعا
خيرا ولد سنة احدى وستماية وتولى نيابة
القضاة بمشقة مدة طويلة ولما ملأه التتار
البلاد كانوا الايخان فبره في بشي فحصل للناس به
راحة كثيرة وسعى في حفظ الدماء وحفظ الاموال
ولم يتدنس بشي ولا ازاد منصبا مع حاجته
وكثرة عياله وفروض اليه هلا ووت ويقال له
هلا كوقضاه المشام والموصل والجزيرة وجاه
التقليد من قبله بذلك وباشر ذلك مباشرة
جيدة ولما ازاح الله التتار عن البلاد وازاح
منهم العباد حصل في حقه تعصب وسلمه الله
الله تعالي ممن اراد كيد الا انه نقل الى قضا
حلب وتولى محيي الدين بن الزكي قضا
دمشق ثم عزل التغلبيسي عن حلب والزموه با
السفر الى مصر والاقامة بها الكذب بعضهم عليه
بانه يميل الى التتار فاقام بها ينشر العلم الى ان
توفي في شهر ربيع الاول سنة اثنتين وتسعين
وستماية سماع وحدث رحمه الله تعالي **سيد**
الدين عثمان بن عبد الكرم بن احمد المعروف
بالترمذي اضل من صنهات وولد بتر كنت
محنة خمس وستماية وقدم القاهرة واشتغل
بها الى ان صار اماما بارعا عارفا بالمدن ودرس
بالفاضية

بالفاصلية وناصب في الحكم وتوفي في ذي القعدة
 سنة اربع وسبعين وستماية **ظهير الدين جعفر**
 ابن يحيى بن جعفر الخنزولي المتزعم في نسبة الي
 تزمنت بنتا مفتوحة ثم زالي مجاهد ساكنة وهي
 من صعيد مصر الالة في من عمل التفتيشا كانت
 شيخ الشافعية في زمانه تفتقه على ابن الجيزي
 ستم وحدث وشرع مشكل الوسيط ودرس
 واخذ عنه فيهما زمانه كابن الرفعة فن دونه
 مات سنة اثنتين وثمانين وستماية **معين الدين**
ابو حامد محمد بن ابراهيم الجايزي كان اماما
 قاضيا متقنا خبيرا وله طريقة مشهورة في
 الخلاف وايضا في الرجز والقواعد سكن نيسابور
 ودرس بها وانتفع الناس به ويكتبه وتوفي بها
 سنة ثلاث عشرة وستماية **ابو عبد الله محمد**
 ابن ابراهيم الغساني الحموي المعروف بابن الجاوس
 كان من الكبار الشافعية تفتقه بحجاء وتقدم الي
 الديار المصرية فتولي خطابة الجامع العتيق
 محصر وتدرس المشهد الحسيني بالقاهرة
 ستم وحدث وتوفي سنة خمس عشرة وستماية
رضي الدين ابوداود سليمان بن مظفر بن
 غانم الجيلي كان اماما رعا من الكبار فضلا
 العصر دينا ملازم البيت محافظا على وقته
 تفتقه ببلده على مشاة مردان الجيلي ثم قدم
 بغداد سنة احدى وثمانين وستماية وسكن
 النظامية ملازما هوفية حتى افي ودرس

وفاظروا كانت له تلاميذ واصحاب وصنف كتابا
في الفقه في خمس عشرة مجلدة سماه الاكمال وصار
مدار فتاوى العراق عليه وعرض عليه الاعادة
والقدر يس فامتنع منهما وعرض عليه ايضاً نسخة
الرباط الكبير فامتنع توفي سنة احدى وثلاثين
وستمائة وقد نعت على الستين **بهاء الدين**
ابو الحسن علي بن ابي الفضائل هبة الله
ابن سلامة اللخمي الشهير بابن الجهمي نسبة
الي الجهمي حكيم مضمومة وميم مشددة مفتوحة
بعدها ياء كتبية ساكنة ثم نون ميمية وهي
الفاكهة المعروفة المشبهه بالثين كانت
فقيهها مقرباً محدثاً ولد بمصر يوم عيد الاضحى سنة
تسع وثمانين وخمسماية وحفظ القرآن وهو
ابن عشر سنين وقرأ الروايات على الشاطبي
وتفقه على العراقي شارح المهذب والشهاب
الطوسي ثم رحل به ابوه الي دمشق فسمع
من الحافظ ابن عساكر صحيح البخاري بقويت
يسير ورحل هو الي بغداد فقرأ بها المقررات
العشرة وقرأها ايضاً علي ابن ابي عمرو و
اشتغل عليه بالفقه وسمع عليه امور احبها
المهذب بسماعه عن الفارقي عن المصنف
ومنها التوسيط والوجيز للواحد واليسه
طيلسانا تعظيماً له وكتب له خطه فقال لما
ثبت عندي علم الولد الفقيه الامام بها الدين
ابي الحسن علي بن ابي الفضائل وفقه الله تعالى
ورينه

ودينه وعدله رايت تميزه من بيننا
 جلسه وتشريفه بالطيلسان والله يرزقه
 القيام بكتفه وكتبه عبدالله بن محمد بن ابي
 عمرو بن ابي مالكته وسمع ايضا من
 السنيني وشهادة توفى بمصر في الرابع والعشرين
 من ذي الحجة سنة تسع واربعين وستمائة
 عن تسعين سنة **القاضي احمد الدين موهوب**
 ابن عمر بن موهوب الجزري ولد بالجزيرة
 منتصف جمادى الاخرة سنة تسعين وخمسمائة
 واخذ عن العلم السبخاوي والشيخ عز الدين
 ابن عبد السلام وغيرهما وتفق وجرع في المذهب
 والاصول والنحو وتخرجت به الطلبة وجعلت
 عنه الفتاوى المشهورة به وولي القضا بمصر
 والوجه القبلي دون القاهرة وتوفى بمصر حيا
 في تاسع رجب سنة خمس وستين وخمسمائة
ابو القاسم عبد الصمد بن محمد الانصاري
 الجزري المعروف بابن الخرشيني اطلق
 بحال الدين قاضي دمشق كان عالما صافيا زاهوا
 على طريقة السلوك في لباسه وعيشه لا ياتخذ
 في الله لوجه الارم موهيبا حسن السميت والهيئة
 مجلسه مجلس وقار وفصيحة نقل بوشامة
 عن الشيخ عز الدين بن عبد الامام انه اتى عليه
 ثناء كثيرا في دينه وعلمه وقال لما رافقه منه
 وكان ابدا الشغف له عليه ثم صحب بعده
 الفخر بن عساكر ولد سنة عشرين وخمسمائة

وسمع الحديث من خلافة كثيرين ورجل الى حلب
فتفقها بها علي بن الحسن المرادي ثم تولى
القضاة بمسقة نيابة عن ابن ابي عمرو
ثم تراء ذلك ثم اشتغل بالقضاة قبل وفاته بستين
وسبعه اشهر وذلك بعد امتناع كثير
توفي رابع ذي الحجة سنة اربع عشرة وستماية
وهو في خمس وتسعين سنة **واما ولده فهو عاد**
الدين ابو الفضائل عبد الكريم كان اماما كبيرا
محمد ثارينا متواضعا حسن السمعة ولد
في سابع رجب سنة سبع وسبعين وثمانية
بدمشق وسمع من خلافة كثيرين واشتغل
علي ابيه في المذهب الى ان برع وافتمى ودرس
وفاظر وناظر عن ابيه في الحكم ثم اشتغل بالقضاة
هبة قلمية بعد ابيه ثم عزل وتولى تدريس
الغزالية وخطب بالجامع الاموي وتولى مشيخة
دار الحديث الاشرقية لما مات ابن الصلاح في
سنة ثلاث واربعين وستماية فباشرها الى
ان توفي في جمادى الاولى سنة ثنتين وستين
واما حفيده فهو محيي الدين محمد كان فقيرا
فاملا شاعرا مجيدا ادبنا متقنا كمالا زما
لمغزله ودرس سنة اربع عشرة وستماية وتولى
خطابة الجامع وتدريس الغزالية والمجاهدية
وسمع وحدث وتوفي سنة ثنتين وثمانين
وستماية **بخدم الدين ابو العباس** احمد بن محمد بن
خلف المقدسي ويعرف بالحنفلي لانه كان
في

في صباه كذلك كان فاضلا بارعا في الفقه وعلم
 الخلاف ورعا مداما على الاشتغال ليلا ونهارا
 سليم الباطن ذاسمت ووقار وتعبدا واوراد
 ويجتهد يتوقد ذكاعديم النظر في وقتها
 ولد سنة ثمان وثمانين وثمانمائة واستغل
 بالعلم ثم سافر الى بغداد فسمع من ابن الجوزي
 وغيره وحفظ الجمع بين الصحيحين للحميدي
 ثم رحل الى همدان فسمع بها واخذ الاصول عن
 الزكي الطاروسي ولزمه حتى صار معيده
 ثم سافر الى بخاري واشتغل بها مدة وبرز في
 علم الخلاف وصار له صيت بتلك البلاد ومنزلة
 رفيعة ثم عاد الى دمشق وقد ارتفع شأنه
 وصنف طريقة في الخلاف في مجلدين وكتاب
 الفصول والفروق وكتاب الدلائل وغير ذلك
 ودرس في عدة مدارس وناب في القضاء الي
 اثبات سنة ثمان وثلاثين وستماية القاضى
ابوبكر محمد بن يحيى بن مظفر البغدادي المعروف
 بابن الحباري بحامهلة مضمومة ثم باموحدة
 ثم التصغير بعدها امهله كان اماما عارفا
 بالمدن ودقايقه وتحقيقاته وله اليد
 الطولى في الجدل والمناظرة دينا خيرا كثيرا التلاوة
 والتمجيد والهج عليه وقاروسكينة ولد
 سنة تسع وثمانين وثمانماية وتفقته علي
 المجرى البغدادي بعد ان كان حنبليا وناب
 في القضاء عن ابن فضال ثم ولي تدريس النظامية

مئة سنة حسنة وعشرين وستماية وسمع وحدث
وتوفى في مساجع مشوا سنة تسع وثلاثين وستماية
ابو المظفر صفير بن يحيى بن سالم بن عيسى
ابن صفير الكلبي الحلبي كان ابا ما بارعا في المذهب
دينا سمع وحدث واخر في اخر عمره ولاق قبل
الستين وثمانماية وتوفى بحلب سنة ثلاث
وخمسين وستماية **تاج الدين ابو الغضائيل محمد**
ابن الحسين بن عبد الله الازموي كان من اكبر
تلاميذ الامام فخر الدين بارعا في التعليمات
واختصر المحصول وسماه الحاصل وكانت له
حشمة وثروة ووجاهة وفيه تواضع السبوتون
بغداد ودرس بالمدرسة الشرقية وتوفى بها
سنة ثلاث وثمانين وستماية وذلك قبل
واقعة المنتارقانما كانت في المحرم سنة ست
وثمانين وستماية **بختيم الدين عبد القافر بن**
عبد الكريم بن عبد الغفار القزويني صاحب
الحاوي المصنف واللباب والحجاب كان
فقيرا لما بالحساب توفى في شهر المحرم سنة
خمس وستين وستماية **قطب الدين اسماعيل**
الخراساني صاحب شرح المذهب وغيره من
المصنفات وله كرامات مشهورة وتخرج
به جماعات سمع وحدث وتوفى في حدود
سنة ست او سبع وسبعين وستماية **موفق**
الدين ابو العلاء حمزة بن يوسف بن سعيد التنوخي
الهموي

الحموي صاحب كتاب الجواب عن الاسئلة
 التي اوردت على الوسط المسمى منتهى
 الغايات وله مثل ذلك علي التتبيه سماه
 المنهت توفي بدمشق سنة سبعين وستمائة
ابو العباس احمد بن عبد الله بن محمد
 الانثري الحلبي ثم الدمشقي الملقب امين
 الدين كان اماما عارفا بالمدح ثم اعتنى
 بالحديث ورعا كثير التلاوة كبير التقدير مقبلا
 على شأنه وكان الشيخ محيي الدين الا
 جابه شام ليقرأ عليه يرشده اليه ولد
 سنة خمس عشرة وستمائة وسمع وحدث
 وتوفي بدمشق بحاة سنة احدى وثمانين
 وستمائة **مدر الدين اميراهيم** بن سعد الدين
 ابي محمد بن المويد المعروف بالحموي نسبة
 الى مدينة حماة لان جده كان من ابنا ملوكها
 كان المذكور اماما في علوم الحديث والفقه كثير
 الاسفار في طلب العلم طويل المراجعة مشهورا
 بالولاية وهو وابوه ساكن بقريه من قري
 نيسابور وتوفي بها قريبا من السبعين **عبد السلام**
ابن علي بن منصور الدمياطي المعروف بابن
 الخراط ولد بدمياط وتوجه الي بغداد فتنقه
 بها علي ابن الربيع الواسطي بالانتطاعية
 وتميز في الفقه والخلاق وسمع الحديث
 ثم رجع الي بلده واقام بها قاضيا ومدرسا
 مدة ثم ولي قضا صفر والوجه القبلي وسار

فيه سيرا حسنا ثم عزل واعيد الي دمياط ولد
سنة احدى وسبعين وثمانماية ومات سنة
تسع عشرة وستماية **عمر بن ابراهيم بن ابي**

بكر بن خلكان المعروف بالنجم من اهل قرية
خلكان بفتح الخاء المعجمة وكسر اللام المشددة
وفتح الكاف من عمل اربيل كان فقيها فاضلا
درس بالمجاهدية باربل وبعث على ذلك الي
ان مات سنة تسع وستماية **وكان له اخ** يقال
له ابو يحيى الحسين الملقب ركن الدين كان
امام عارفا بالمدتهب صالحا كثيرا المتلاوة
درس بعودة مدارس سنج وحدث ومات ببلده
في ذي القعدة سنة ثلاث وعشرين وستماية

وكان له اخ ثالث يقال له مشهاب الدين

محمد بن ابراهيم ولد في حدود سنة سبع وخمسين
وخمستماية ورجل في طلب الحديث الي مصر
والشام والحجاز والعراق وتفتحه بالموصل
ثم ارسل الي بغداد فتفتحه بها ايضا على ابن
فضلان وافق فيها واعاد بنظما سياتي
عاد الي الموصل فحك بها اربعة عشر سنة
ثم توجه الي اربيل وصار مشارا اليه في الفتوي
وله مكانة عند صاحبها ودرس بالمدرسة
المظفرية الي ان توفي باربل في السنة العاشرة

بعد الستماية **ولمشهاب الدين المذكور ولد**

يقال له احمد تسمى الدين صاحب التاريخ المعروف
ولد بمدينة اربيل سنة ثمان وستماية ثم اشتغل
بعمل

بعد موت والده الي المرصع وحضر درس الشيخ
 كمال الدين بن يونس ثم انتقل الي حلب فقرا الفقه
 علي قاضيها ابن شداد الا في ذكره والخو علي
 ابن يعقوب ثم قدم دمشق واخذ عن ابن الصلاح
 ثم ارتحل الي مصر وقاب في الحكم بالقاهرة
 عن بدر الدين السجاري ثم ولي قضا المحلة
 ثم قضا القضاة بالشام سنة تسع وثمانين
 هجرية عزل بابن الصالح بعد سبع سنين واعيد
 وهو اليها ثم عزل ايضا مرة اخري بابن الصالح
 واستمر عزولا مدرسا بالامينية والتجيبية
 الي ان توفي سنة احدى وثمانين وستماية
 بامدرسة التجيبية وكان خيرا دينيا كريما وفورا
 ومن مولفاته القلندرخ المشهور وبعده در القابل
 ما رثت تلمذ بالاموات تلمذها حتى رايته في الاموات حكوا
حجة الدين ابوطالب عبد المحسن بن ابي
 العميد الابهرقي الحنفي المصري ولد سنة ست
 وثمانين وثمانماية سبع باصبهان وبغداد
 والشام ومصر وتقدم بهمذان وعلق تعليقه
 عن الفخر النفوقاني وكان كثيرا الاسفار والعبادة
 والمجاورة بمكة توفي سنة اربع وعشرين
 وستماية **عمري بن مكي الخوري** بجنم الحنا
 المحجة وسكون الواو بعد هازاي محجة
 قرا المذهب والاصول والخلاف والمجدل وكان
 مستقدا اسالك طريق الزهد والخلوة دراوما
 علي الصيام والصدقة زهد في المناصب مع

اشتهار اسمه وعلو رتبته مضمي الوهبة و حج
وجاؤها علما حسفا طريفة و اهدت سيرة الي ان
توفي بها سنة تسع و عشرين و ستمائة و الرباط
المشهور بمكة **علي باب** ابراهيم ينسب اليه **نجم**
الدين محمد بن ابي بكر بن علي الموصلي المعروف
بابن الخزاز كان من كبار المعلما ولد سنة سبع
و خمسين و ضمه مائة و استغل و بيع في علمه
العربية و قدم ممر فاقرأ الناس بها مائة و صنف
كتبا مشهورة منها شرح التفتة ابن معطي ثم عاد
الي حلب و مات بها سنة احدى و ثلاثين و ستمائة
ابو بكر عبد الله بن محمد بن محمد بن محمد بن
الخليل المتوفى في المعروف بالخليلي نسبة الي
جره كان نفعها قاصلا عالما بالمدح و الخلاق
مشهورا بالعلم و الرواية و توفى بفتح النون
و ساكون الواو و فتح الواف و بعد الالف نون
احدي مديني طوس **شمس الدين ابو العباس**
احمد بن الخليل بن مسعدة المعروف بابن الخنوي
نسبه الي خوي بضم الخاء المتجمة و فتح الواو
و بعد نها يا مد ينة من اذ و يحان اعلم اعلم
تبريز دخل خراسان و قرأ الاقنول على القطب
المصري تلميذ الامام نجر الدين و قرأ علم الجد
على علا الدين الطوسي و سمي نجر اساف
و الشام و حدث و كان عالما نظارا خيرا بعلم
السلام و الحكمة و الطب كثير الصلاة و التمسيم
صنف في الاصول و النحو و العروض و تولي قضا
الشام

الشام ومات بها سنة سبع وثلاثين وستماية
 ودفن بقا سيون **واما ولده مشهاري الدين**
محمد قاضي الميلاد الشامية وابن قاضيه فانه
 ولد سنة ست وعشرين وستماية ومات
 والده وهو ابن احدى عشرة سنة فاقام
 بالعدلية ولزم الاستغال حتى برع وسبح حديث
 وصنف كتبا منها شرح الفصول لابن معطي
 ودرسي بالمدرسة الدمامية ثم ولي قضا القدس
 ثم انتقل الي القاهرة في وقعة فعلا كوفتول بها
 قضا الغربية ثم تولى قضا حلب ثم عاد الي مصر
 فتولى ايضا قضا الغربية ثم تولى قضا القاهرة
 والوجه البحري ثم قضا الشام بعد القاضيه بها
 الدين بن الزكي فاجتمع الفضلاء اليه وكان عالما بعلوم
 كثيرة وذا ذهن تاقب صنف كتابا ضمنه عشرين
 علما وكان له اعتقاد سليم على طريقة السلف حسن
 الاخلاق والهيبة كثير المتواضع شديد المحبة
 لا فعل العلم حلوا المجالسة دينا مهيبا متمسوخا
 توفي بدمشق سنة ثمان وثمانين
 وستعين وستماية **افضل الدين محمد** بن ماورا
 ابن عبد الملك الخنزري بجا مجتهد مضمومة ثم
 واوبعدها نون ثم جيم ولد سنة تسعين
 وخمسماية واستغل في العلوم وافتي وفاظر
 وبرع في علوم الاوائل حتى صار اوجده وقته
 فيها وصنف الموجز في المنطق والمجل وكشف
 الاسرار في الطبيعى وغير ذلك وتوفي قضا

العضاة بالديار المصرية وتدرسين المدرسة الصالحية
ومات بها في خامس رمضان سنة ست واربعمائة
وسماتية وروثاه بعضهم بقصيدة اولها
قضى اخضل الدنيا فلم يبق فاضل ومانت بموت الخوض في الغضا
فيا يما الخير الذي جا الخرا فحل لنا ما لم يحل الا و ايل
ابو محمد عبد الحميد بن عيسى بن مبر الحنبري
شاهي الملقب شمس الدين وخسر وشاه
قرية من قرى تبريز كان المذكور فقيرا
اصوليا متكلما ولد بسنة ثمانين وسماتية
ورحل الي الامام فخر الدين فلارعه حتى برع
في علوم متعددة ودرس وناظر واختص
المهذب في العقده والسفا لابن سينا سماع
الحديث من المويد العلوسي وروي عنه
الدرمياطي وغيره اقام مدة بالكرامه صاحبها
الملك الناصر داود ثم توجه الي دمشق وتوفي
بها سنة الثنتين وخمسين وسماتية **ابو**
الفصل محمد بن علي بن الحسين الخلاطي
سمع ببغداد داود مشق ثم انتقل الي القاهره
وتولى قضا المشارع خارج باب زويلة
وحدث وصنف كتبها قواعد الشرع
ومتوايما الاصل والقرع عاي الوجيز توفي
بالقاهره في شهر رمضان سنة خمس وسبعين
وسماتية **ابو محمد بن عبد الواحد بن**
اسما عيل بن طافر الدرماطي الملقب ضاين
الدين كان اماما فقيرا متكلما اتحاد الطلبة
وسم

وسمع وحدث ودرسه بالامينية بدمشق
 ولد تقريبا سنة ست وخمسين وخمسمائة
 ومات في ربيع الاول سنة ثلاث عشرة وستماية
 وقد قارب الستين ودعي ابا جبالدال المهملة
 على المشهور وجزم به بعضهم وقال بعضهم
 انه بالمعجمة كلمة سرانية وان معناها بالرومية
 سر الله وقيل معناها القدرة الربانية وكانه
 إشارة الى مجمع البحرين العذب والملاح **ابو**
المحسن يوسف بن عبد الله وقيل رمضان
ابن بشار كان ابيه من اهل مراغة فقدم الي
 دمشق وولد يوسف المذكور بها سنة تسعين
 واربعماية وخرج منها بعد البلوغ الى بغداد
 فتفقه بها على اسعد الميهدي واعاد
 عنده وبرع في المذهب وانتنت اليه رياسته
 المشافعية بالعراق وكان يناظر مناظرة حسنة
 وتولي التقاضية وغيرها وبنيت له مدرسة
 وعقد مجلس الوعظ ثم تركه سماع الحديث
 وحدث به وارسله الخليفة المستنجد بالله
 رسولا الى بعض الاماكن فمات في الطريق في مشول
 سنة ثلاث وستين وخمسمائة **وكان له**
ولد يقال له ابو الحسن علمي ويلقب بزمن
 الدين تفقه ببغداد على والده وبرع في المذهب
 وسمع وحدث وتولى قضا القضاة بالديار
 المصرية ومات بها في جمادى الاخرة سنة اثنتين
 وعشرين وستماية وله الثمان وسبعون سنة

وكان خيرا متواضعا حسن الاخلاق محبا للاهل
العلم رفيقا محتمسا **ابو عبد الله محمد بن سعيد**
ابن يحيى الواسطي الدبيني بال مهله مضمومة
ثم باو حدة مفتوحة ثم قيا تحتية ساكنة
ثم مثلثة بعدها يا النسبة منسوب الودبيني
قرية من واسط ولد في رجب سنة ثمان
وخمسين وخمسماية بواسط ورحل الي بغداد
وقرا المقررات السبع والفقه والعربية وعلقت
الاصول والمخلاف واعتمى بالحديث وله
معرفة بالادب والشعر وكان حافظا ثقة
ومصنف كتبها منها كتاب في تاريخ واسط
واخر في اخر عمره وموت في بيغداد سنة سبع
وثلاثين وستماية ومن تلامذته

خبرت بني الايام طرافهم **اجد** صديقا صدوقا مسندا في النوايب
واصفيهم من الورداد فقابلوا صفاء ودادي بالقذا والشوايب
وما اخترت منهم صاحبا وارقيته فاحمدته في فعله والعراق
مشرف الدين ابو المطار محمد بن الربيع عبد الله

ابن الحسن السكندري ثم المصري المعروف بعين الدولة
قال المنذري كان عالما بالاحكام الشرعية على
غوا مضتها ولوبا لاسكندرية سنة احدى وخمسين
وخمسمائة وقرم القاهرة في سنة ثلاث وسبعين
واشتغل على العراق شارح المهذب وحفظ
المهذب وكتب لبعض القضاة صدر الدين
ابن دريان وغيره ثم تآب عنه في القضاة سنة
اربع وثمانين فلما عزل الهادي عن السكرى توفي
القاهرة

البركات يحيى بن سني الدولة تهيبة الله بين
الحسن قاضي دمشق الخلق شمس الدين المعروف
قبل ذلك بابا واد الخياط الشاعر المشهور كان
القاضي المذكور اماما جارا عاقبا منلا مهيبا
حسن السيرة ودرس سنة ثنتين و خمسين
و خمسمائة و تفرقه علي ابن ابي عمرو
والقالب النيسابوري وغيرهما وتولي قضا
دمشق وسمع وحدث و توفي خامسة في القعدة
سنة خمس و ثلاثين و ستمائة **واما ولده فهو**

قاضي القضاة عبد الرين احمد بن سني الدولة
و درس سنة تسعين و خمسمائة و سميع الحديث
و تفرقه و قرأ الخلاف و برع و نشأ في ديانة
و رياسة و درس سنة خمسة عشر و اتمى
وفات في القضاة دمشق عن ابيه ثم ولي وكالة
بيت المال ثم استقل بالقضاة مرة و قدمت
سيرته ثم عزل و استقر علي التدريس في بعض
الموازين فلما استولي علا و وف و يقال هو لاكو
على البلاد الخلبية سافر اليه طمعا في قضاة دمشق
فسبقه اليه ابن الزكي فلما رجع مر من في الطرقة
و دخل بجليك و مات بها سنة ثمان و خمسين
و ستمائة عن ثمان و ستين سنة روي عنه
جماعة و حزن له الجافظ الرمياني مشيخة و كان
سني الدولة احد كتاب الاشراف السلطان دمشق
و كان له حال و ثروة **جلال الدين احمد** بن عبد الرحمن
ابن محمد الكندي الدمشقي و ي نسبة الي دمشق
بدال

بدال مهملة مفتوحة وشين ميمية ساكنة
 بعدها نون بلدة مني صعيد مصر الاعلى كان
 اما ما فقيرها ورعا اشتغل بقوص على الشيخ
 محمد الدين القشيري والا صغها في وهو قاض
 بقوص على الشيخ محمد الدين القشيري والا
 صغها في وهو قاض بقوص ثم رحل الى القاهرة
 فتفقه على الشيخ عز الدين بن عبد السلام
 وصنف كتابا في المناسك ومختصرا في اصول
 الفقه ومقدمة في النحو وشرح من التنبية
 الى كتاب الصيام في مجلدين ودرس بالمدسة
 الافرنجية بقوص وتفقه عليه بها جماعة
 ويحكى عنه مكاشفات واحوال صالحة وكان
 هو والشيخ تقي الدين بن دقيق العيد رقيقين
 في الاستغفار بمدينة قوص فلما وصل الى
 القاهرة في مبداء امرها حصرا عند الشيخ عز الدين
 ابن عبد السلام وتكلم معه فاتفق عليهما الشيخ
 فقال ابن الطماح ليس في الصعيد مثل هذين
 الشابين فقال ولا في البلدين يعني مصر والقاهرة
 ولد سنة خمس عشرة وستماية بدشتان ودفن
 بقوص في شهر رمضان سنة سبع وسبعين
 وستماية **عبد الدين عبد الرحمن** بن ابي الحسن
 ابن يحيى الدمنهوري كان فقيها فاضلا توفي اعادة
 المدرسة الصالحية بالقاهرة وصنف كتابه المشهور
 في الاعتراض على التنبية وقد اساء التعبير
 في مواضع منه ولربد منه الوحي من اعمال

الديار المصرية في ذي القعدة سنة ست وستماية

وتوفي في رمضان سنة أربع وتسعين وستماية

عبد العزيز بن احمد بن سعيد الميركي المعروف

بالديري يميني الشيخ الزاهد القدة ذو الاحوال المذكورة

والكرامات المشهورة والمصنفات الكثيرة والمنظم

الشايع نظم المتعبية والوجيز وسيرة نبوية

وله تفسير في مجلدتين وكان غير مقرب بالقاهرة

انما مقربه الريف والناس فقصد له للتبرك به وقد

ذكر الشيخ ابو حيان فقال كان متعسفا محسوسنا

من اعلا العلم يتبرك به الناس اه وهذان ابو حيان

في حق المتصلحين كثير ولولا ان هذا الشيخ ذوقهم

راسخ في التقوى لما شهد له ابو حيان هذه الشهادة

فانه كان قليل التركيبة للمتعلمين مات سنة

سبع وتسعين وستماية ومن شعره

وعن محبة الاخوان واليحمياخذ عينا فامن كيمياء ولا قبل

ولم ارحل من تغرد ساعة مع الله خالي البار والسر من شغل

ومن ايضاً الله زبي وحسبي الله ارجو واحمد وشافعي يوم حشر **عبد العزيز بن احمد**

صلى عليه الالهى اوفى صلاة واحمد ومالده والخينفي المشافعي واحمد

وكيدى بن الرفاعي قطب الحقيقة **احمد** فلما قال الدهركي **عبد العزيز بن احمد**

وديرين يدال مهملة مكسورة بعد ها يابسا كمنة

تحتية ثم راء مهملة ثم منبأة تحتية ونون بلدة

بالديار المصرية من اعمال الغريبة وكذلك دميرة

بفتح الدال **ابو القاسم امام الدين عبد الكريم**

ابن محمد المتقدم ذكره القزويني صاحب شرح الوجيز

المسمى بالعزيز وبالشرح الكبير الذي لم يصنف في الذهب

مثله

مثله تفقه علي والده وعامي غيره وكان اها صافي الفقه
 والتفسير والحديث والاصول وغيرها طاهر اللسان
 في تصنيغه كثير الادب شديد الاحتراز في المنقولات
 فلا يطلع نقلا عن احد عالما الا اذ اراه في ملامه فان
 لم يفت عليه فيه عبر بقوله وعن فلان كذا شديد
 الاحتراز في المكتنوا ايضا في مراتب الترجيح وقال
 النووي انه كان من القعالمين الممكنين وكانت له
 كرامات كثيرة فاعلم وهو منسوب الي اخوان بلدة
 من بلاد قزوین اه وقيل انه ليس بنواحي قزوین بلدة
 يقال له افعان ولا رافع بل هو منسوب الي جد له يقال
 له رافع وقيل انه منسوب الي رافع بن خديج رضي الله
 عنه تز في قزوین واخر سنة ثلاث او اثل سنة اربع
 وعشرين وبها تاية بقزوین ومهم نحو ست وستين
 سنة وله شعر حسن فمنه .

أقيم علي باب الرحيم أقيما . ولا تثنيا في ذكره فتتبعها
 وهو الركب من يفرغ على الصدق بابله يجده روقا بالعباد رحما
وكان له اخ يقال له ابو القضايل محمد كان فقيها محدثا
 دينيا متواضعا متوددا احسن الخلق سمع الحديث من ابيه
 ورحل في طلبه الي اماكن كثيرة من بلاد الشرق ثم
 استوطن بغداد وتفقه علي ابن فضال وسمع بها
 من جماعة وكتب الكثير من التفسير والحديث والفقه
 مع منع خطه توفي سنة ثمان وعشرين وبها تاية
 وقد قارب السبعين **ابو عبد الله محمد بن الحسين**
 ابن مرزبان الطامري الملقب تقي الدين كان اما ما
 بارع في الفقه والتفسير مشاركا في علوم كثيرة وكثيرا

ان الشيخ محيي الدين نقل عنه في الاصول والصواب
مع تاخر موته عييه كما استقره ودرجه الله
تعالى حماة سنة ثلاث وستماية وحفظ قلعة
من التنبية ثم انتقل الي الوسيط فحفظه وحفظ
المفصل للزنجشركي والمستصفي للزنجلي ثم حفظ
كتاب ابن الحاجب في الاصول وكتابه في النحو واشتغل
في الحديث والخلاف والمعاني والمبيات والمبني
رحل الي حلب وقرأ فيها النحو على ابن يعقوب ثم
عاد الي حماة وقصد فيها للاستغفار وعمه ثمان
عشرة سنة ثم قدم دمشق فلزم ابن الصلاح
وقرأ بالسبع على السخاوي وسمع الحديث منها
ومن جماعه واقفي بدمشق في تلك المدة وتولي
وكالة بيت المال وتدريس الشامية البرامية
ثم انتقل الي الديار المصرية في واقعة هلاوت
واعاد بالشافعي ودرس بالظاهرية وانتفعت
به الطلبة ثم تولى القضاء وتدريس الشافعي وغيره
من الوظائف ولم يأخذ على القضا جاكية توغيا
روي عنه جماعة وتوفي ليلة الاحد ثالث شهر
رجب سنة ثمانين وستماية وكان له اولاد واحفاد
عالم ائمة محدثون **ابو الفضل جعفر بن محمد**
ابن الشيخ عبد الرحيم الشريف الحسيني القناري
الملقب ضياء الدين كان اما فقيها اصوليا دينا
مناظرا ولدبعنا من الاعمال القروضية في اخر سنة
ثمان عشرة اوفى اواخر سنة تسع عشرة وستماية
وتغته علي الشيخ مجد الدين القشيري والد الشيخ
تقي

تقي الدين بن دقيق العيد وعليه الشيخ عبد المدين
 النقطي المديريين بأسنا وسمع الحديث بالقاهرة
 ثم رحل إلى الشام فسمع من جماعة ثم عاد إلى الديار
 المصرية وتوفي قضا قوص ثم وكالة بيت المال
 بالقاهرة وتدرّس في المشهد الحسيني واستتم
 معرفة المذهب وحدث وتوفي في الثاني ربيع الأول
 سنة ست وتسعين وستماية بتاتم سنين وكان
 له اولاد واحفاد علماء نجبا صالحا اديبا رهنى الله
 عنهم اجمعين **في الدين محمد بن ابي بكر بن خليل**
 العتامي المكي كان شيخ الحرم وفتيها خويار اهدا
 حدث عن ابن الجيمي وغيره وتوفي بمكة سنة
 ست وتسعين وستماية وكان يحفظ المفصل
 في النحو ويعرف التنبه معرفة جيدة **مكي بن**
محمد الدمشقي المعروف بابن الرضا جليل كان فتيا
 اديبا فاضلا نظم كتاب المذهب في الفقه في قصيدة
 رائحة سماها البدعية في احكام الشريعة توفي
 كاهلا في او اخر سنة خمس عشرة وستماية **ابراهيم**
ابن عبد الوهاب بن ابي المعالي الانصاري الخزرجي
 الخزرجي الملقب بجماد الدين له على الرجز تقليد
 في جزئين مشتمل على فوايد وذكر في خطبته ما حاصله
 انه شعر في حياة الراقعي وانتقاه من الشرح
 الكبير المسمى بالعزير وسماه نقاوة العزير
 وذكر في اخره انه فرغ منه في شعبان سنة خمس
 وعشرين وستماية وهو بعد صوت الراقعي بسنة
 او سنتين **تقي الدين صلاح بن بدر بن عبد الله**

الزرقاوي من البلد المعروف بمسكنية زرقا من
من الوجه البصري من الديار المصرية وهي بكسر
الزاي المحجمة تسمى الحديث بمصر وبالاسكنونية
وتقع على الشيخ شهاب الدين الطوسي
وتولي القضاة توفي في ذي القعدة سنة ثلاثين
وستمائة وهو ابن سبعين سنة **الشيخ كمال**
الدين محمد بن ابي اخسف علي بن ابي القاسم
عبد الواحد الانصاري كان هو وابوه وحده
من الائمة الراستخين المتميزين في العلوم وهو
واسطة عقدهم قال الذهبي كان عالم العصر وكان
من بقرات المجتهدين ومن اذكيا اهل زمانه
درس واخذ وصنف واخرج به الاصحاح ولد
بدمشق في شوال سنة سبع وستين وستمائة
وسمع الحديث وطلب بنفسه وكتب الطباق
خطه وقرأ الاصول على الصفي الهندي والتخوع على
بدر الدين بن مالك ورد علي ابن يثيمة في مسكنية
الزيارة والطلاق وصنف قطعاً متفرقة من شرح
منهاج النووي وله التنظيم والنثر البليغان ودرس
في عدة مدارس ثم اخرج في اخر عمره الى قضاة حلب
بغير اختياره فلما اتى جلال الدين القزويني
لقضاة مصر طلب الى الديار المصرية لولاية
دمشق فجا على البريد فأت ببلبيس في
سادس شهر رمضان سنة سبع وعشرين
وسبعمائة وصل الى القاهرة ميتاً فدفن قريباً
من قبر الامام الشافعي رضي الله عنه واما ابوه
فمات

فمات بدمشق سنة تسعين وستمائة ووجهه
 سنة احدى وثمانين وستمائة رهمهم الله
 تعالى **ابو القاسم محمود بن احمد بن محمود** الزنجاني
 كان حكرامن حكار العلم صنف تفسير القران وتولى
 قضنا ببغداد مدة ثم عزل وهو والد القاضي القضاة
 عز الدين سمح الحديث من جماعة واسلم شهيد
 بسيف القتار عند اخذ بغداد سنة ست وخمسين
 وستمائة **الضيا ابو احمد عبد الوهاب بن علي**
 ابن عبدة الله البغدادي المعروف بابن مسكينة
 بضم السين وهي جدته ام ابيه قال ابن الخزاز
 كان حجة عالما من اعلام الدين اخذ النقيض والخلاف
 عن ابن الزرازير والحديث عن ابن ناصير وخصم
 علم القرائت والعربية على ابن الخشاش وليس
 حرقه القصفوف عن جده وسمع من خلايق
 كثيرة وطال عمره حتى صار مسنيد العراق ورحلت
 اليه الناس قال ولقد طفت شرقا وغربا ورايت
 الائمة والزهاد فمرايت اكل منه ولا اكير عبادة
 ولا احسن سيمتا ولا احفظ منه لاوقات ان
 تذهب الا فرعمل صالح وكان يقول لا صحابه لا يزيد
 احدكم اذا دخل على قوله سلام عليكم ثم يشرع في
 العلم ولو ببغداد في متعبان سنة تسع عشرة
 وثمانماية وتوفي بها في تاسع عشر ربيع الاخر
 سنة سبع وستمائة وكان يوم موته يوما
 مشهودا وكان من الابدال **سيد يد الدين ابو**
اسحاق ابراهيم بن عمر بن سفيان الاسعدي

كان عالما صالحا سمع الحديث ببغداد وحدث
بمصر والاسكندرية وغيرها وقولي قضاة دمياط
وقضاة بلبيس ثم عاد الي بلاده واستقر بخلاط ودرس
بها بحدوثة السلطان شاه ارضن وعات بها ستة
اشتى عشرة وستماية **ابو اظفر عبد الرحيم**
ابن الحافظ ابي سعد المتقدم ذكره الملقب بخر
الزبير كان فقيها عارفا بالمذهب له معرفة با
الحديث اعتنى به ابوه فسمع الكثير ورجل به
الي الاقلام وادرك الامايند العالية وخرج له
ابوه مائة في ثمانية عشر جزا وخرج لنفسه **بصير**
حديثا وعمر حتى حدث بالكثير ورجل اليه الطلاب
وانتهت اليه رياسة الشافعية ببغداد وخدم
به البيت السمعاني ولد في ذي القعدة سنة
تسعين وثلاثين وثمانمائة وعزم عند دخول
القتال الي مصر وذلك في اخر سنة تسعين عشرة
وستماية ولم يعلم اذ ذلك بعل بجموع بيت **سبحي**
اوحي فيرجي **ابو نصر محمد بن محمد بن عبد الله**
البيكري من ولد ابي بكر الصديق رضي الله عنه
الفسطاطي وروي كان شيخ الطريقة معون
المتبعة امام وقته لسنا واحالا علما ومملا
ولد في سنة تسع وثلاثين وثمانماية ببغداد
وتنشا الي ان بلغ قريبا من سنة عشرين سنة
توجه الي بغداد وصحب عمها **ابا الجيب** وتبعه
عليه وقرأ الخلاف ولزمه الي ان توفي فصحب ابن
فضال فقيه العراق واستغل عليه الي ان تميز

ثم اقبل علي الاستغفال بالمدد واستغراق اوقلاته
 بالعبادة والوعظ ولازم باب الله تعالى ففتح عليه
 حتى صار واحدا من مائة وصنف كتابه المشهور
 المسمى بجوارف المعارف واسمعه وانتفع به
 واقبل عليه الخليفة الفاضل من اهل البيت وارسله
 الى عدة اقاليم فما ارسله في شي الا حصل بركته
 وعي في اخر عمره واقعد ومع ذلك فما اخل بشي من
 اوراده واستمر علي حضور الجمعية في محفة و حج
 ايضا علي تلك الحالة ولم يزل علي ذلك الي ان
 توفي ليلة الاربعاء سبتمثل المحرم سنة اثنى عشر
 وثلاثين وسماية ببغداد ولم يخلف كفتا **علما**
الدين عبد الرحمن بن عبد العلي المعروف
 بابن السكري ولد بمصر سنة ثلاث وخمسين
 وثمانماية وفتحته علي الشيخ شهاب الدين
 الطوسي وله مصنف في الدرر وخواص علي
 الوسيط نقل عنه ابن الرقعة في شرحه له وولي
 الخطابة بالجامع الحاكمي بالقاهرة وقضا القضاة
 وسمع وحدث ومات في سنو سنة اربع وعشرين
 وثمانماية **ابو الحسن علي بن محمد بن عبد الصمد**
 الكندي الملقب علم الدين السخاوي من
 سجن احدى بلاد مصر من اقليم المحلة كاذفتها
 مفتي اعلي مذهب الامام الشافعي اماما في القرائت
 والتفسير واللغة وورد القاهرة ولازم الشافعي ثم
 عليه القرائت والنحو واللغة وقصيدته
 المعروفة بالشافعية ثم انتقل الي مصر وقصد

بالجامع وتربية ام الصالح وانتفع به الناس ومنفعا
تصانيف كثيرة منها شرح الشاطبية وتفسير
القران المكرم اربع مجلدات وشرح المفصل
وله خطب واستعار وكان للناس فيه اعتقاد
عظيم ولم يزل علي ذلك الي ان توفي بدمشق ليلة
الاحد ثاني عشر جمادى الاخرة سنة ثلاث واربعين
وستمائة بمنزله بالقرب الصالحية وقد نيف
علي التسعين ودفن بقاسيون ولاحضرة
الوفاة انشد لنفسه
قالوا عذانا في ديار الحما • وينزل الركب بمغناهم
ولما كان مطيعا لهم • اصبح مسرورا ببقياهم
قلت فلي نبفما حيلتي • باي وجه اتلقاهم
قالوا ليس العزوم تشائمهم • لا سيما عن من ترجاهم
ابو الحسن ميملا بن الحسن بن عمر الارباعي
بن الدمشقي الملقب بكامل الدين تنفقه علي ابن الصالح
وامتنع به خلق كثير منهم النووي وقد ذكره في
طبقاته فقال دعوا امام المذهب والمرجع اليه
في حل مشكلاته ومعرفته بخفياته والمنتفح
علي امامته وجلالته ونزاهته تنفقه علي
جماعة منهم ابو بكر الماهديابي والماهديابي علي
ابن البربركي توفى في جمادى الاخرة سنة سبعين
وستمائة بدمشق وحضرت عنك فارت عليه
السنن الاحبا ونورا الاوليا وتوفى عن نيف وستين
سنة تاج الدين اوطا لب علي بن الجنب بن
عثمان البغدادي المعروف بابن الساعي كان
فقيها

فكتبها قاريا بالسمع محدثا مورخا شاعرا لطيفا
 كرسما له مصنغات كثيرة في مجلدة وشرح عني
 مقامات الحريري بما في خمسة وعشرين مجلدة
 وشعر الزماني في عشر مجلدات وطبقات الفقه
 في ثمان مجلدات ومعجم الادب في خمسة ايضا
 ومن شعره عند كبره من جملة ابيات
 ترعش الاعضاء في قانا في سعودي وهبوطي في حذر
 واذا استجدت عزمي قال لي عندما ادعوه كلالا لا فز
 متوفى ببغداد ليلة العشرين من رمضان سنة
 اربع وسبعين وستائة عن احدى وثمانين
 سنة ووقف كتبه على المنظامية **بها الرين ابو**
الحاسن يوسف بن رافع الاسدي قاضي
 حلب المعروف بابن شداد ولد بالموصل سنة
 سبع وثلاثين وخمماية ومات ابوه وهو
 صغير فنشأ عند اخواله بنى شداد فنسب اليهم
 وشداد جده لامه وحفظ القرآن بالموصل وقرأ
 بالسبع وقرأ كثيرا من كتب المقررات والتفسير
 والحديث وشروحه وسمعها على الشيوخ
 وقرأ الفقه على ابي البركات بن الشيرازي المتقدم
 واستغل بالخلاف على سبط محمد بن يحيى تلميذ
 الغزالي وعلي غيره ايضا ثم احدث في بغداد
 بعد التاهل التمام ونزل بالمدرسة المنظامية
 وتولي الاعادة بها بعد وصوله بقليل فاقا
 بها نحو اربع سنين ثم عاد الى الموصل وولي
 التدريس بها وانتفع به جماعة وصنع في القضا

كتب باسمه ما حيا الحكام عند التنباس الاحكام
وكتب ما في الحديث سماه دلائل الاحكام وكتب ما
في الفقه وسيرة الصالحين صلاح الدين ثم
هج في سنة ثلاث وثمانين خمسمائة وزار القدس
والخليل ثم دخل دمشق فطلبه صلاح الدين وسمح
عليه مشيا من الحديث وكان في عزمه العود الى
الي الموصل فقرر صلاح الدين عنده ثم ولاءه فخصنا
العسكر والقدس الشريف ثم تولى خصنا حلب
بعد موت صلاح الدين وحل عند ما حيا
الظواهر في رتبة الوزارة والمشاورة ولم يكن
لا احد معه حل والاربط وقرر له اقطاعا كبيرا
فاعتفى بن شداد باصر واقاف حلب وامر
المطلبية وجمعهم عليه فعمده الفقه من كل
ناحية وعمرت في ايامه مدارس وامشا هو
من ماله مدرسة ودار حديث ورباطا للصوفية
فان دخله كان كثير او لم يكن له ولد ولا اقارب
وكان للفتحا في ايامه حرمه تامة خصوا
اهل مدرسته فانهم كانوا يحضرون مجلس
السلطان ويغطرون على سماطه في شمس
وكان قد غلبه الكبر والهرم حتى لم يعذر علي
الحركة للصلاة الا بعين ومع ذلك كان حسن
الحاضرة جميل المذكرة ثم انقطع في بيته ومرض
اياما قليلا وتوفي يوم الاربعاء ربيع شهر صفر
سنة الثنتين وثلاثين وستماية **ابونصر محمد**

ابن نعمة الله بن محمد بن نعمة الله بن يحيى
 المدستقي المعروف بابن الشيرازي الملقب شمس
 الدين كان فقيها فاضلا خيرا دينا منصفاً عليه
 سكتينة ووقار حسن الشغل بصير في الكثر اوقاته
 فممنشر العلم وكده سنة تسع واربعين وخمسمائة
 ونفقته علي ابن ابي بصير وغيره وسمع من
 جماعة كثيرين وعنه كثيرين وفي القضاء بالقدس
 ثم وفي تدريس العمادية بدمشق ثم درس بالشامية
 البرانية وترك العمادية ثم تولى قضاء دمشق
 سنة احدى وثلاثين وستماية ومات في ثامن جمادى
 الاخرة سنة خمس وثلاثين وستماية **ابو القاسم**
عبد الرحمن بن العلاء بن ابراهيم الملقب بشهاب
 الدين المعروف بابي نفاضة **الشامة كبيرة فوق**
حاجبه الايسر كان عالماً اسخا في العلم فقيها
 مقرباً محبباً خويماً يكتب الخط الملبح الملتقى
 وفيه تواضع واطراح كثير جداً ولد بدمشق سنة
 تسع وتسعين وخمسمائة وختم القرآن وله دون
 عشرين وقرأ بالروايات على السخا ورواه
 سنة عشر سنة ثم اشتغل بالسماع ورجل الى مصر
 واخذ في تحصيل العلوم الي ان برع وتولى مشيخة
 الاقرا بترية ام الصالح ومشيخة دار الحديث الاسرفية
 وصنف كتباً كثيرة منها شرح الشاطبية ونظمه
 المغضيل للقرآن مختصراً ومصنفه المشهور في اثبات
 البسملة في الصلاة مجلد ضخماً واخصر تاريخ
 دمشق لابن عساكر مختصراً كبيراً او مصغراً

ومنها كتاب الروضتين في اخبار المدولتين النورية
والصلاخية وذييل عليه في زمانه ذيلا مفيدا
واستمع كثير امن مصنفاته في حياته وجرى
له محنة في سابع جمادى الاخرة سنة خمس
وستين وستماية وهي انه كان في داره طواحين
الاشنان فدخل عليه رجلان جليلان في صورة
مستفتيين ثم ضرباه ضربا مبرحا لي ان
عيل صبره ولم يعفته احد ثم توفي رحمه الله
تعالى في تاسع عشر رمضان من ذلك العام هـ
وانشد في ذلك لنفسه

قلت لمن قال اما فتكلي ما قد جري فيه عظم جليل
يُفِيقن الله تعالى لنا من ياخذ الحق ويشقى الغليل
اذ اتوكلتا عليه كفى . فحسبنا الله ونعم الوكيل
الشيخ . **تقي الدين ابو عمرو عثمان بن عبد الرحمن**
الكردي الشهير زوري ثم الدمشقي المعروف
بابن الصلاح كان اصا ما في الفقه والحديث
عارفا بالتفسير والاصول والنحو ورعا
زاهدا ملازم الطريقة السلف الصالح لا يمتن
احدا في دمشق من قراء النحو وغيره اهدأ
المنطق والفلسفة والملوك تطيعه في ذلك
كان والده الصلاح شيخ بلاده فتتفه وهو
عليه في صباه ثم ارتحل الي الموصل ولازم
العماد بن يوسف حتى جد صاحب التمجيز حتى
بيع واعاد له ورجل الخبغا وطاق ابلاد
ثم رحل الي خراسان واقام بها مدة واخذ عن
مشايخ

مشايخ كثيرة ووقف على كتب غريبة وعلق
 عنها سوراً مهمة وفوائد جمة في انواع من العلوم
 بلغت مجلدات كثيرة ووقفها بدار الحديث الشرفية
 بدمشق ثم بعد مغارقتة خراسان امستوطن
 دمشق وهو اول من درس بدار الحديث الامتنية
 وبالرواحية ولد رحمه الله سنة سبع وسبعين
 وخمسماية وتوفي سنة ثلاث واربعين وستماية
 وصلى عليه مرتين في موضعين من البلد
 وشهد بها خلق كثير ثم خرج لدخوله فخر سير
 نحو العشرة ورجع الناس لان البلد كانت حاضرة
 من جهة الخوارزمية ودفن غربي مقبرة
 الصوفية وكان **ابو القاسم صلاح الدين**
 فقيهاً تفقه على ابن ابي عمرو بن يعقوب عنه
 ولده في نكته على المذهب سكن حلب
 ودرس بالمدرسة الاسدية التي ان مات في ذي
 القعدة سنة ثمان عشرة وستماية **ابو سعيد بن الله**
 ابن عمر المعروف بابن الصنار وهو والد ابي خنيس
 المتقدم وسبط ابي نصر القشيري تفقه على
 جماعة منهم ابوه ويرى في العقده والاصول ودرس
 بنيسابور في المدرسة الشرفية وسمع من
 جماعة وحدث وكان عاملاً بعلمه ولد بنيسابور
 سنة ثمان وخمسماية ومات بها في شعبان
 او رمضان سنة ستماية وهو ابن ثنتين
 وتسعين سنة **محمد بن اسما عيل اليميني**
 المعروف بابن ابي الصديق استقل الي مكة واقام

بها مدة طويلة يدرس ويفتي الي ان توفي بها
سنة سبع عشرة وستماية وله نكت على التشبيه
مشتملة على فوايد **ابو الغنائم همام** بفهم الها
ابن ابي الله بن سرايا الملقب جلال الدين
ولد المذكور بصعيد مصر سنة تسع وخمسين
وخمسمائة وقدم القاهرة فقرا العربية علي
ابن بركيا والاصول علي ظافر بن الحسين ودخل
الي العراق فتفقه علي المجرى المغداوي وابن
فضلان ثم عاد الي المديار المصرية وتولي الخطابة
والامامة بالجامع الصالحى خارج باب زويلة
ودرس وافتى وصنف في الفقه والاصول
والخلافة وتوفي في شهر ربيع الاول سنة
ثلاثين وستماية **شمس الدين ابو عمر و**
عثمان بن سعيد بن كبير الفاسي الصنهاجي
قدم في صباه مصر واستوطنها وتفتت بها علي
الشهاب الطوسي وبرع في المذهب وتولى قضا
الاعمال القوسية ودرس بالجامع الاخير بالقاهرة
ولد في حدود خمس وستين وستمائة وتوفي
بالقاهرة في جمادى الاولى سنة تسع وثلاثين
وستماية **ابو المغازى محمد بن عبد القادر بن**
عبد الخالق الاضمارى الدرمنى قاضى مشيخ
المعروف بابن الصايغ الملقب عز الدين كان
عارفا بالمذهب بارعا في الاصول والمناظرة
خيبرا دينا قوا حافى الحق ودرس سنة ثمان وعشرين
وستماية وسمع من جماعة ولازم القا فني كمال
الدين

الدين القليلي حتى صار من اعيان اصحابه
 ودرسه بالسامية شريكا للقدس ثم امتقل الي وثالة
 بيت المال ثم الي قصنا القضاة سنة تسع وستين
 فاقام الحق ودفع الباطل واسقط شهود كثيرة
 فتعصب عليه خلايق وتمموا عليه امور فعزل
 باين خلكان وبقي معه تدريس العذر اودية
 ثم تولى ثانيا فعاد لما كان عليه فاضسوا
 امره وعزل ثانيا سنة اثنتين وتما بين
 في رجب وذلك بعد موت خلكان ووقعت الحوطة
 على اعدائه وحلبس في القلعة اياما وكاد ان
 يهلك ثم فرج الله مقالي عنه وعز امواله
 واستمر عزولا مقما في بستانه الى ان توفي فيه
 في تاسع ربيع الاخر سنة ثلاث وثمانين ولما
 حضرته الوفاة جمع اهله وتوفنا وصلى بهم
 ثم قال فقلوا معي وبني يهلك معهم الي ان توفي مع قوله
 لا اله الا الله **ابو الحسن علي بن عبيد** بن سالم
 الهاشمي العباسي المعروف بالكمال الصوري
 ولد بمصر في السابع من شعبان سنة اثنتين
 وسبعين وثمانماية وقرا القران على الشاطبي
 وتزوج بابنته وقرا عاي غيره ايضا وسمع
 من ابو بصير وطايفة وانتهت اليه رئاسة
 الاقرا وكان اماما يجرب في فنون من العلم وفيه
 يتوحد وتواضع وحررة تامه توفي في سابع ذي
 الحجة سنة احدى وستين وستماية **ابو الفضل**
العراقي بن محمد بن العراقي الملقب ركن الدين

المعروف بالطا ووساي والعراقي هو اسمه واسم
جده ايضا قال ابن حنبل كان اما ما قاضيا مناظرا
نحاجا ما هرا في علم الخلاف اشتغل به علمي
الزفني الدنسابوري الهنفي مصنف الطريقة
في الخلاف وبرز فيه وصنف فيه ثلاث
تقاليقا مختصرة ثم متوسطة ثم مبسوطة
واكثر اشتغال الناس في الاقاليم بالمتوسطة لكن
فقرها وفوايدها سكن المذكور ههنا
وبنحو له الحاجب بها المسمى جمال الدين مدني
وتصدي للاقرايها واشتهر بصيته في البلاد
وهلت طرايعة اليها وعكفت الناس عليه
وقصدوه من الاقراق الي ان توفي بممذات
في رابع شهر جمادى الاخرة سنة تسماية
ولا اعلم هذه النسبة وهي الطاو ووساي الي اي
نسى **ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد**
ابن احمد بن حمدان الطيبي بكسر الطاء
ولد سنة ثلاث وستين وثمانماية وتلقه
بواسط على المجير البغدادي وتوم بغداد
ودرس ببعض مدارسها وصنف مختصرا
في الفرائض وتوفي في صفر سنة اربع وعشرين
وستمائة **نصير الدين المبارك بن يحيى بن**
ابي الحسن المعروف بالنصير بن الطيخ المصري
كان اما ما يتجر في الفروع له اعتنا بكتاب التتبية
يدعي انه يخرج مسائل الفقه كلها سنة
ولد سنة تسع وثمانين وثمانماية واعداد
بالصالحية

بالصالحية عند الشيخ عبد الدين بن عبد السلام
 ودررس بالعظمية بالعاقره وتوفى سنة تسع
 وستين وستماية **محمد الدين ابو العباس محمد**
ابن عميد الله بن محمد الطبري ثم المكشي شيخ الحجاز
 كان عالما عاملا جليل المقدر عالما بالانبار والفقه
 اشتغل بمقاصد على الشيخ محمد الدين القشيري
 خرج التنبيه والفتاوى كتابا في المناسك وكتابا
 في الاعتزاز وكتابا في غيبنا في احاديث الاحكام
 ولد سنة خمس عشرة وستماية وتوفى سنة
 اربع وتسعين وستماية **مفتي الدين ابو**
الفتح ابي سعد بسكون الحسين بن محمود بن
 خلف العجلي الاصفهاني من مشايخ القليل علي
 الوسيط والوحيز وفتية التامة كان فقهيا حكيما من
 الرواية زاهدا ورعا باطلا من كسب يكتف ويبيع
 ما يفتوت به لا غير وكان عليه المعتبر باصحة
 في الفتوى وكان يعظم ثم ترك الوعظ وصرغ في ذلك
 كتابا سماه اجناس الوعظا ولد باصتهان سنة
 خمس عشرة وخمسماية وتوفى بها في ليلة الخميس
 الثاني والعشرين من صفر سنة ستماية **الشيخ**
عز الدين عبد العزيز بن عبد الغفار السلمي
 المصري ابي اصلا الدمشقي مولد المصري وامرا
 ورفقا الملقب سلطان العلماء والملقب له هو
 الشيخ تقي الدين بن دقنق العبدنا صياغ المنكر
 يهين الملوك فمن دواتهم ويغلفا عليهم القول

اغلظ يوما على الملك الصالح بمصر فلما خرب قيل
له الم تخف من ايدائه لك فقال استغنى من
عظمة الله تعالى قصار قد امني احقر من قط
ولما بيني الملك الظاهر عد حسنه بالقاهرة ساله
ان يكون مد رسا بها فقال انما معي قدر يسير الصلابة
فلا اصمقت علي غيري فساله ان يشروط في وقفها
ان يكون لا اولاد فقتل ان في البلد من هو احق
منهم فقال لا بد ان يكون لهم فيها وطعمة بالشرط
فافكرو وقال ان كان ولا بد فلكون الامانة ففسر
لهم ولما كان مقما بد مشقة كتب اليه سلطانها
بالاغلاظ عليه لانه كان ما تلامع خصومه من
المبتدعة المشوية فطلب منه الشيخ ان يعقد
محاسن التحقيق للحق فلم يجبه الي ما ساله
فكتب اليه الشيخ كتابا عزيزا ذكر في اخره وبعد
بعد افا فانزعم اننا من جملة حزب الله وانصار
دينه وجنده وكل جندي لا يخاطر بنفسه فليس
بجنديا وكان فيه مع ذلك حسن محاضرة
بالنوادير والاشعار ويحضر السماع ويرقص
فيه ولد بد مشقة سنة ثمان وسبعين وخمسمائة
وقر الفقه على الشيخ فخر الدين والاصول
على الشيخ الامدي وولي خطابة دمشق فخط
على سلطانها في الخطبة الاسرجري منة فحصل
له ثمنون انتقل بسببه عن دمشق ومحبته
الشيخ جمال الدين بن الحاج فقتله سلطان
الكرك وساله الاقامة عنده فقال هذه قليلة علي
علمي

علمي وقصدي نشره فتوجه الى مصر فلتقاه الملك
 الصالح سلطان مصر والكرمه واحترمه وولاه
 خطابه الجامع العميق بمصر والقضا بهامع الوجه
 القبلي وقام بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر
 علي عادته وازيد وظهر علي يديه كرامات
 كثيرة وحكم علي امراء مصر بانهم ارقا فغظمه
 ذلك عليهم ثم انفصل الامر علي ما اراد ونادي
 علي اولئك الامراء واحدا واحدا ولم يبعهم الا باليمن
 البالغ ليكون الحظ والغبطة لبیت المال وبعد الم
 يسمع به لاحد غيره ثم تراء الخطابة والقضا واستقر
 بتدريس الصالحية بالقاهرة عند فراع الصالح من
 عمارتها وكان الحافظ زكي الدين عبد العظيم المنذري
 مدرسا بالكاغلية فاستمع من الفتوي مع وجوده
 وكان كلامهما ياتي الي مجلس الاخر واخذ التفسير
 في درسه وهو اول من اخذه في الدروس ولم يزل
 بالصالحية مقبلا الي ان توفي بها في العاشر من جمادى
 الاولى سنة ستين وستماية ولما بلغ السلطان
 خبر وفاته قال لم يستقر علي الا الساعة فاحسه
 لوامر المناس في ساني ما اراد لبادرو الي امتثال
 امره ثم نزل السلطان الملك الظاهر في جنازته ودفن
 في حجر القرافة بعبدة اعن الموت وانتمت المقابر
 لان اليه **وكان له ولد** يقال له عبد اللطيف ولد
 بسنة ثمان وعشرين وستماية وطلبه الحديث
 بنفسه ويميز في الفقه والاصول تفقه علي والده
 وكان يعرف قضا نيغه توفي بالقاهرة في شهر ربيع

الخراسانية خمس وتسعين وستمائة **الشرع**
شمس الدين ابو عبد الله محمد بن الحسين بن محمد
العلوي الحسيني الاعموي ثم المصري المعروف بقاضي
العسكر وهو جد نقباء الاشراف بالديار المصرية
كان اماما فقيها اصوليا نظارا فقهه على شيخ
الشيوخ صدر الدين بن حموية ودرس بالمدرسة
المجاورة لجامع مصر المسماة بالشرعية التي
وقعتها صلاح الدين وشرح المحصول وقرأه
الموسيط وولي نقابة الاشراف وقضا العسكر
وسمع وحدث وتوفي في ثالث عشر شوالة سنة
خمس مائة وقد جاز السبعين **عبد**
العظيم بن عبد القوي بن عبد الله المقدسي
الملقب بزكي الدين ثقة دهره وندرة عصره
الجامع بين الرواية والدراسة والبالغ في الولاية
الى اقصى الغاية كان اماما بارعا في الفقه
والعربية والقراءات السبع عديم النظير في
زمنه في علم الحديث عالما بغنونه كلها متقيا
متثبتا فيما يقوله ويرويه شديد الورع
حتى قال الشيخ تقي الدين بن دقيق العيد
في حقه كان اديب مني وانا اعلم منه ولد بمصر
في غرة شعبان سنة احدى وثمانين وخمس مائة
وتفقه على ابي القاسم عبد الرحمن القرشي
وتخرج في الحديث بل حافظ على ابن الفضل القدسي
وسمع ببلاذ كثيرة ودرس في الفقه بالجامع الظاهري
المعروف

المعروف الان كما مع الغلاهي ثم ولي مشيخة
 دار الحديث الكاملة وانقطع بها عشرتين سنة تصنف
 ويعيد ولا يخرج منها الا الصلاة الجمعة بحيث انه مات
 له ولد كبير فاضل فصلي عليه فيها ونشيعه اليه
 الباب ثم دعت عيناه وقال اودعتك يا بني لله
 ورجع ولم يخرج وصنف شرحا على التفتيه للشيخ
 ابي اسحاق واختصر صحيح مسلم وسنن ابي داود
 وله حواشي السنن المذكورة كتاب مفيد وخروج
 لنفسه محققا مفيدا او يخرج به في فن الحديث خلقا كثير
 منهم الدمياطي وابن دقيق العيد وكان الشيخ عز
 الدين وهو بدمشقي يشتم عليه الحديث فلما هاجر
 الى مصر ترك ذلك وصار يحضر مجلس الشيخ نزيكى
 الدين مع من يحضر للاستفادة ويقول نحن هنا
 اذن وكان الاخر يحضر عنده وترى الشيخ نزيكى الدين
 الا فتا وقال لم يبق بالناس حاجة اليه ما وجد
 الشيخ توفي يوم السبت رابع ذي القعدة سنة تسعة
 وثمانين وسقطت مشيخه خلقا كثيرا

جماعة ومن شعره

اعمل لنفسك صالحا لا تمتل بظهور قتل في الانام وقال
 فالخلق لا يرحموا اجتماع قلوبهم لا يدمن معن عليك وقالي
الفسر لعينها والدين العياشي كان اماما عالما
 بالفروع درس بالمدرسة الناصرية المجاورة للجامع
 العتيق بمصر مدة طويلة ولهذا الايعرفها اهل
 العصر الا بالشريفية واستغل عليه ابن الرفعة
 وانتفع به ونقل عنه في شرح الرسيط وفي اخر

المرصع من الكفاية فقال وكان شيخا في السيد الشريف
عما والدين يقول كذا وكذا ولم يعلم تاريخ وفاته
ابو المظفر منصور بن مسلم بفتح السين بين
منصور الهذلي الاسكندر بنى الملقب وصيه الدين
كان فقيها محدثا حافظا اديبا شاعرا محسنا
ولد في عام من مفر سنة سبع وستماية وسمع بها
الاسكندر بن ميم ومحمود الشام والم عراق ودرس بها
الاسكندر بن وولي حسيبها وصنف في الفقه وفي
الحديث بانواعه وقارن كتاب الاسكندر بن في مجلدين
ومجمعا الشيوخه وخرج لنفسه اربعين حديثا
عن اربعين شيخا في اربعين بلدة وروى عنه
الدمياطي وغيره وتوفي في شهر ربيع سنة ثلاث
وسبعين وستماية **ابو القاسم بن موسى**
ابن علي بن عجيل المعروف بابن العجيل
تصغير العجل السمي الذوي بلقبه الذال المعجمة
و ذوال ناحية علي نصف يوم من ابيد كان
المذكور متفقا علي امامته وجلالته وزهده
توفي ببغداد سنة اربع وثمانين وستماية **ابو**
الحسن علي بن علي بن سعادة الغفاري
كان اماما بارعا في الفقه والاصول من اهل ادينا
واعظا حافظا اهل زمانه لمذهب الشافعي ولد
بمياق اربعين بعد الاربعين وخمسمائة ثم رحل
الى تبريز وتبعه بها علي الفقيه ابي عمرو
وسمع الحديث بها وبغيرها ثم سكن بغداد
وصحب الشيخ ابا الجعيد المشهور بدينه ووعظ
مدة

مرة ثم سكن المنظامية ولازم مدرستها ابن
 بندار وتولي الاعادة بها واستنابه القاضي ابو
 طالب في الحكم عنه ثم عزل نفسه وتولي تدرسي
 المدرسة التي انشأتها ام الخليفة الناصر لدين الله
 وسكنها الى ان مات بها يوم عرفة سنة اثنتين
 وستماية **ابو عبد الله محمد بن ابراهيم بن احمد**
 الغارسي الشيرازي المغير وذايازي الملقب
 فخر الدين نزيل مصر كان صوفيا محققا فنلا
 بارعا فصيحيا بليغا سمع وحدث له مصنعات
 في الامور والاطلام وغير ذلك وكان له معاملات
 ورياضات وعنده دعابة في بعض الاوقات
 وحبتي زاوية بالقرافة عند معبد ذي النون
 وتوفي بها في ذي القعدة سنة ثنتين ومئتين
 وستماية ومشهده مشهور هناك **ابو حفص**
عمر بن اسما عيل بن مسعود الرعي الغارقي
 الملقب بشيد الدين ولد سنة ثمان وتسعين
 وستمماية وتسمم من الخنزير **ابن تميم** وابن
 الزبيدي وغيرهما وكانت له اليد الطولى في
 التقشير والمعاني والبيان والبديع والسخو
 واللغة بحيث انتهت اليه رئاسة الادب في
 زمانه وكان له باع في الفقه والاصول والطب
 وكان حسن الخط حلوا المذكرة كيمسا فقلنا وافقنا
 وناظر ودرس في الناصرية بدمشق مدة
 ثم انتقل الى تدرسي الظاهرية والفارسية
 في السخو هجري وكبري وقد للاخادة

ورخدم في ديوان الاستشارة ووزر في بعض الدول
و جدرجه الله تعالى ميتا مخفوقا بالظاهرة
في ربيع المحرم سنة تسع وثمانين وستمائة
وقد اخذ المال الذي له الامام **فخر الدين محمد**
ابن عمر بن الحسن الغزالي القمي القمي المكي
الطبري الاصل الرازي المولود امام وقته في العلوم
العقلية واحدا لاية في العلوم الشرعية كانت
والده من تلامذة البغوي فاشتغل هو اعني
الامام واول عليه فلما مات والده رحل الى الكمال
السنماني فاشتغل عليه ثم عاد الى الرمي فاش
اشتغل على المجد الجيلي وبرع في العلوم
حتى رحل اليه الناس من الاقطار ولقبوه
شيخ الاسلام وصفتب تصانيفه في كل علم
وشرح الوجيز للغزالي ولم يكمل وكان يمضي في
خدمته ثلاثماية تلميذا وله مجلس وعظا يحضره
العام والمخاص ويحفته فيه حال ووجد وكان
رحمه الله تعالى قد حصلت له ثروة طاهرة
ونعمة تصانيفه ثمة الملوك وعظم شأنه حتى ان
الملك خوارزم شاه ياتي اليه بابيه والي مجلس
وعظه ولد بالركي خامس عشر شهر
رمضان سنة اربع واربعين وقيل ثلاث واربعين
وخمسماية وتوفي بمراه سنة ست وستماية
ودفن في جبل قزوين منها قاله ابن خلكان وله
شعر جيد ومنه

الميك الة الجن وجمي ووجهي وانت الذي ادعوه في السر والنجوى
وانت

وانت عياشي عند كل ملمة . وانت انيسي حين افر في القبر
 نهاية اقدم العقول عقال . ^{ومنه} واكثر مسعى العالمين صلال
 وارواحنا في حشمة من حسونا . وحاصل دنيانا اذني ووبال
 وكمن رجال قدر ايضا وولته . فبادوا جميعا مسرعين وزالوا
 وهم من جبال قد علت شرفايتها . رجال فيز الوال الجبال جبال
ابو عبد الله الحسين بن محمد بن سعيد بن سفيان الغزالي
 المصري الاصل الدمشقي الملقب تاج الدين بن المعروف
 بابن الطوكام لا عوجاج في رجليه كانت قيتها اصوليا
 مغسيرا محدثا ذا مشاركة في علوم اخري ودينا
 كرمها حسن الاخلاق والاداب والمعاشرة والعبارة
 كثير الاستغال والاستغال محببا الي الناس لطيفا
 الطباع يحب السماع ويحفظه ولد في ربيع الاول
 سنة اربع وعشرون وستمائة وسمع من
 وتفقه علي ابن الصلاح وابن عبد السلام
 وبيع وتقدم للاشغال وهو ابن بضع وعشرين
 سنة ودرس واخفى وهو ابن ثلاثين سنة
 وولي تدريس المجاهدة ثم تركها وتولي البادية
 سنة ست وسبعين ومنتشر شرحا على التنبية
 لم يثبت فيه ان كتاب النكاح وشرح قطعة من
 التخمير وشرح المورقات لمام الخرومي قال
 الاسنوني واهل بلده يتغالون فيه الا انقصا نية
 لا تعتظمي ما ذكره اذ ليس فيها ما يدل على كثرة
 اطلاع والاعلي قوة التقفه باستنباط تنبيهات
 وتوليد المسائل بخلاف كلام ولد فان فيه
 فوايد لغوية مهمة لولا عي في رصمها الله تعالى

وخرج له الخافظ علم الدين البرزالي المشيخة
عن مائة شيخ في عشرة اجزاء قسمها عليه
جماعة كثيرة توفي ضحوة يوم الاثنين خامس
جمادى الاخرة سنة تسعين وستماية
واما اخوه فهو الشيخ نشرق الدين احمد بن
ابراهيم كان فقيها محدثا اعلما في النحو واللغة
وعلم القراءات حسن الخلق والمعاشرة
ولد بدمشق وطلب الحديث بنفسه وتولي
مسيخة النحو بالناصرية ومسيخة القراءة
بالتربية العادلة وتولي الامامة والتدريس
والخطابة بدمشق **واما ولده فهو الشيخ برهان**
الدين ابراهيم كان عارفا بالمذهب مطلعا على
كثير من اللغة وكلام المعشرين مشارك في علوم
منتصبا للاسغال والافتاء وعازها وولد
بدمشق وسمع وحدث وافق ودرس مرفوع
والده وعرض عليه قصص الثمام ما صنع وعلمته
عليه الخطابة فباشرها اياما ثم تركها وصنع
مصنفات كثيرة **الشيخ عز الدين ابو العباس احمد**
ابن ابراهيم بن عمر الخاروشى الواسطى ولد بواسط
في ذي القعدة سنة اربع عشرة وستماية
ونسأبها وصحب الشيخ مشهاب الدين السهروردي
وكان فقيها اعلما ما اتصل عارفا بالقراءات
ووجودها عابد ازهد احسن التربية للمريد
لبس الخرقه من السهروردي وحاو من بالحرام
الشريف مدة وقدم دمشق سنة احدى وتسعين
وتولي

وتولي الخطابة بها وجهات اخرى فترك عن
الخطابة بعد سنة فتركه جهاته واودع كثيرا
من كتبه وكانت كثيرة وسار للمحج مع الركب
الشامي سنة احدى وتسعين وستماية ذكره
الذهبي وغيره **ابو العباس احمد بن فرح**
بالغا والها الممثلة بن احمد اللخمي الاشعبي
الفقيه الشافعي الامام المحدث الحافظ ولد سنة
ثمان وعشرين وستماية واسره الفريخ سنة
ست واربعين ثم نجاه الله تعالى منهم وباجر
الي القاهرة واخذ عن ابن عبد السلام والكمال
الضري ثم استوطن دمشق وكان له ساكنة
ووقار واسم كتابه وكان يحلس للاقرار الجامع
دمشق توفي بترية ام الصالح في جمادى الاخرة
سنة تسع وتسعين وستماية ودفن بمقابر
المسوفية وبشيعة خلق كثير ذكره في العبر
شمس الدين ابو الرضي حامد بن ابي المظفر
القزويني المعروف فاضلا بن العميد ولد
بقزوين سنة ثمان واربعين وثمانماية وتبعته
بمراغة علي المجاهد الجيلي وبيغداد علي السديد
السنماني والقزويني وسمع وحدث وقرأ
علي القطب النيسابوري وقدم معه الي
الشام سنة ست وسبعين وولي قمنا حمص
ثم انتقل الي حلب ودرسه بها الي ان توفي سنة
ست وثلاثين وستماية **محمد الدين ابو عمرو**
عثمان بن يوسف القليوبي ولد سنة سبع

او ثمان وستين وثمانماية واجاز له ابو العيني
الكندي رثاب في الحكم بالقاهرة وخطب بها
وسرع الخطب النبائية في جز واحد وجمع
في الفقه مجلدة تشتمل على مسائل غربية
تقرب بالمجموع روي عنه الدمياطي بالاجازة
وتوفي بالقاهرة سنة اربع واربعين وثمانماية
كذا نقل من خط الدمياطي رحمه الله تعالى
ابو المجدد اسماعيل بن واحد بن ابي
القاسم الانصاري الخنزرجي القوسي الملقب
شهاب الدين ولد بمدينة قوص في شهر
المحرم سنة اربع وثمانين وثمانماية
وقرا القرآن الكريم وسمع ببلده ثم قدم
القاهرة سنة تسعين وسمع بها ايضا ثم
ارحل الى دمشق واسقطها وسمع بها من
جامعات وخرج لنفسه مجما مشتملا على
فوائد واتصل بالوزير ابن تشكر فتقدم
عنده وصارت له وجاعة وتقدم عند الملوك
وكان حسن الهيئة وله طيلسان لا يفارقه
بين الناس على عادة المصريين ودرس بجامع
دمشق وكان بصيرا بالفقه اديبا اخباريا
حفظه للاستعمار فصيحاً مفوها امتدحه
بجماعة وروي عنه الدمياطي وغيره وتوفي
بدمشق في سابع عشر ربيع الاول سنة
ثلاث وثمانين وثمانماية ودفن بداره
التي وقفها دار حديث قاله في العبر **قطب**
الدين

قطب الدين ابو بكر محمد بن احمد بن علي المصري
 ثم الملقب المعروف بالقسطلاني ولد بمصر سنة
 اربع عشرة وستماية وسمع بها الحديث من
 جماعة كصنفه واقتفى ثم رحل سنة تسع واربعمائة
 فسمع بالسام والجزيرة وبغداد واستقر بمكة
 وكان ممن جمع العام والعمل والهيئة والورع
 والكرم طلب من مكة وفروصت له فشاخنة
 دار الحديث الكاملة بالقاهرة الي ان توفي في شهر
 المحرم سنة ست وثمانين وستماية قاله
 في العبر في العبر ومن شعره

اذا طاب اصل المرء طابت فروعہ • ومن غلط جات يد الشوق بالورد
 وقد خبت الغرع الذي طاب عمله • ينظر صنع الله في العكس الطراد

كمال الدين احمد بن الضميا عيسى بن هرون
 الحسقلاني ثم المصري المعروف بابن القليوبي
 كان دينا مسلحا له مصنفات كثيرة منها شرح
 علي التنبيه ولي قضا المحلة وسمع وحدث
 توفي سنة تسع وثمانين وستماية وله ولد

يقال له فتح الدين احمد كان فقيها اديبا شاعرا
 ذكيا كريما لطيفا المزاج وله نوادر مجيبة توش
 عنه واستعار غريبة وموشحات فاشقة

احام الدين عمر بن القاضي سعد الدين عبد الرحمن
 ابن احام الدين عمر الجمالي القزويني كان عالما
 عاقلا دينا رئيسا تام المشكل سمينا ولد
 بستربز سنة ثلاث وخمسين وستماية
 وانتقل ببلاد العمم والروم وورد دمشق

في الدولة الاشرفية ومحبة اخوه القاضي جلال
الدين فدرس بعده مدارس بالشام ثم توفي فقضى
في سنة ست وتسعين وستماية فشكوت أسرته
وحدث افعاله ثم عزل ونقل ابن جماعة من قمنا
مصر الى دمشق لاعادة ابن بنت الاعز الى
قمنا مصر عند موت الاعتراف فلما استولى قازان
على الشام في سنة سبع وتسعين وستماية
انجفل مع الناس الى الديار المصرية فتلّم في الطريق
فلم يغم الاجمعة وبعضها حتى توفي في الخامس
والعشرين من ربيع الاول من تلك السنة
ودفن بالمعرفة بجوار قبر الامام الشافعي رضي

الله تعالى عنه **واما اخوه القاضي جلال الدين**

محمد فكان فاضلا في علوم كراما مقدما وذكيا
مصنعا واليه ينسب كتاب الايضاح والتلخيص
في علمي المعاني والبيان ولد بالموصل واخذ
عن ابيه وعن الياضي وحدث عن الفاروق
وعنه وناب في القضاء عن اخيه امام الدين
ثم ولي خطابة دمشق فاقام بها عدة ثم توفي
قمنا القضاة بالشام ثم انتقل الى القضاة
بالديار المصرية لما عمى القاضي بدر الدين
ابن جماعة في جمادى الاخرة سنة سبع وعشرين
وسبعماية فاقام بها نحو احدى عشرة سنة
ثم صرف عنها في جمادى الاخرة سنة ثمان
وثلاثين واعيد الى قضاء الشام وتولى
موضع القاضي عز الدين بن جماعة فاقام
بدمشق

بد مشقاً الى ان مات في نصف جمادى الاخرة
 سنة سبع وثلاثين وسبعمائة وله ثلاث
 وسبعون سنة **وكان له عم يقال له يد**
الدين بن فضل الله كان يحفظ الوجيز
 ويكرر عليه وهو في الشيخوخة وتولى القضاة
 في بعض بلاد الروم وقدم دمشق للحج وابنا
 اخيه فيها فلم يتفق له ذلك بسبب المرض
 ومات في ربيع الاخر سنة ست وتسعين
 وسبعمائة **بهاء الدين هبة الله بن عبد الله**
 ابن سيد الطلائع القفطي ولد بقطنة سنة
 ستماية وقرا بقوص على الشيخ محمد الدين
 ابن دحيق العبد الي ان برع في علوم كثيرة
 وكان فيما بمدرسة شيخه التي يشتمل
 بها وهو الخبيبية فكان يعلق القناديل
 والمطلمبة تقرا عليه وتولي امامة الحكم بقوص
 مدة ثم قولي كتيل حتى خرج من الوظيفة
 ثم توجه الى اسنا حاكما وصعيدا بالمدرسة
 الاخرسية وكان المدرسين بها رفقاه في الطلب
 على الشيخ محمد الدين المذكور يقال له الخبيبي
 ابن مفلح فلما توفي الخبيبي المذكور اضعف
 التدريس اليه وسكن بالمدرسة وانتصب
 فيها لاقرا الطلمبة وصدوه من كل مكان وظهرت
 بركته وبركة شيخه فمهم ومن انتفع به
 الشيخ تقي الدين ولد شيخه المذكور وكذلك
 الحلال الدمشقي كما سبق وانتهت اليه

رياسة العلم في اقليمه وصنف كتباً كثيرة
في علوم متعددة منها تفسير وصرفية السورة
سرم ومات قبل حكميله وكانت بغداد الرافضة
والشيعة موجودين باسنا وغيرها مما
يقارنها فان كثيرا منهم لم ينتقل عن اعتقاد
المصريين لبعده تلك البلاد عن القاهرة
ومصر مع قرب العهد بمذهبهم فلم يزل قائما
في ذلك الى ان اظفأ حذ هبهم وصنف في ذلك
كتبا كبيرا يشتمل على فضل الصحابة رضي
الله عنهم وصار يقرأ عليه في كل يوم بحضور الخلق
الى ان اجلمت تلك النظم وزال الرفض
عن غالب تلك الامم وسمع الحديث وحده
به وكانت اوقاته موزعة ما بين اقراء
وتفسير ومواعيد فايقت وغيرها
والحكم بين الناس ثم نزل القضاء واستمر على
العلم والعبادة الى ان توفي باسنا سنة
سبع وتسعين وسماية ودفن بالمدرسة
المجدية **أحمد بن عمر بن محمد** الملكي بابي
الحساب بجم مفتوحة ثم نزل مشرفة
والبا الموحدة المعروف بجم الكبرا جمع
كثير بالبا الموحدة وسال له بجم الذين كان
امانا زاهدا صوفيا فقيها مفسرا له عظمة
في النفوس وجاء عظيم ولربقرية من قري
خوارزم ورجل في سماع الحديث الى ان وصل
الى الاسكندرية وصنف تفسيراً في ثمان عشرة
مجلدة

محلة واستوطن خوارزم الي ان قصدتها
 التتار في ربيع الاول سنة ثمان عشرة وستمائة
 فخرج في مخرج لقتالهم مع جماعة من
 مريريه فقاتلوا الي ان استشهدوا جميعا علي
 باب البلد ذكره الذهبي في العبر **عيا والدين**
ابو عمرو عثمان الكرومي تفتحه بالموصل
 علي جماعة ثم رحل الي ابن ابي عمرو ففتحه
 ثم قدم مصر فتولى قضاة مياط ثم فاب
 في القاهرة ودرس بالمدرسة السلطانية
 وبالجامع الاحمر ثم حج وجاور الي ان مات في
 ربيع الاول سنة عشرين وستمائة **بجم**
الدين بن ابي الفرج بن سالم المكتاني مشهور
 الي ربيع المكتان كان متصفا بالجامع العتيق
 بمصر وجمع مجاميع في الفقه وغيره واعاد بالمدرسة
 السيفية سمع من ابن بركيا ومحبه مدة وحدث
 وكان خيرا عفيفا ولد سنة تسع وخمسين وثمان
 مائة وتوفي سنة اربع وثلاثين وستماية **مظفر**
عبد الله بن علي بن الحسين المصري الملقب تقي
 الدين المعروف تيا المقترح لكونه كان يحفظ المقترح
 في علم الجدل كان اما ما كبير الة المتقاضي في
 الغنوم المتنوعة من الاصول والفتنه والخلاف
 قال الحافظ المنذري كان دينا متورا كثيرا
 الافادة منتصبا لمن يعتر عليه كثير التواضع
 حسن الاخلاق جميل العشرة **تخرج** به جماعة
 وحدث بمكة ومصر وتولي تدريس الحافظية

السلفية بالاسكندرية فتوجه الى الحج فاشيع
موته فاخرجت عنه المدرسة فلما عاد لم يتقنا
عودته له فاقام بالجامع العتيق ببحر بقرى
واجتمعت الطلبة عليه ودرس بمدرة سنة
الشريف بن ثعلب بالقاهرة ولد سنة ستين
او احدى وستين وخمسمائة وتوفي في شعبان
سنة ثلثي عشرة وستماية **ابو المظفر محمد**
ابن علوان بن مهاجر الموصل الملقب بشرف
الدين ولد بالموصل ليلة الاربعاء سابع جمادى
الاولى سنة اثنتين واربعين وخمسمائة
وتفقه ببلده على ابي البركات ابن الشيرازي
وبنظره سنة بعد اربعين مدرسه بها ابن بندان
الدمشقي حتى تقدم في المذهب واعاد عنده
بما تم عاد الى الموصل وانشأ له ابوه مدرسة
فدرس بها ثم انشئت له ثمانية وانشأ له صاحب
الموصل ثلثة واضيف اليه مدارس اخرى
وانتصب للمصنف والافتاء والاستعمال
وقصدت الناس فمصنف في الفقه والخلاف
ثم حج في سنة ستين وستماية وجاور مكة
سنة ثلاث فلما وصل الى بغداد سنة اربع
اقبل عليه الخليفة ورت له روات مدية
اقامته وخلع عليه ثم عاد الى الموصل على ما كان
عليه من التدريس والمناظرة وكثر قضاؤه
وصار اوجد وقته سمع وحدث ومات
يوم الاحد ثالث المحرم سنة خمس عشرة وستماية
وكان

وكان قلده المليلة يتأجد الي عقوبي من الليل
 ذكر ذلك تلميذه التنليسي **واما ولده فهو**
عبد الكريم ولد بيا الموصل وتفق به اعلى والده
 ثم رحل الي بغداد وسمع من جماعة ثم عاد
 الي الموصل ودرس بها في اماكن كثيرة ثم فوض
 اليه القضاء بها سنة ثلاثين وستماية
ابو اسحاق ابراهيم بن علي بن محمد الشامي
 المغربي المعروف بالقطب المصري كان عالما
 بالمعقولات دخل الي خراسان فقرا على الامام
 وصار من اكبر تلامذته وصنف كتبا كثيرة
 وقتل ببغداد في جملة من قتل بها في سنة ثمان
 عشرة وستماية **نجر الدين ابو المعالي محمد**
 ابن ابي الفرخ ابن ابي المعالي الموصل ثم البغدادي
 قال ابن النجار كان فقيها فاضلا نحويا حسن
 الكلام في مسائل الخلاف له معرفة تامة بوجوه
 المقررات وعللها وطرقها وله في ذلك مصنفات
 وكان كيسا متواضعا متوددا احسن العشرة
 وقدم ببغداد سنة اثنتين وسبعين وخمسماية
 فتفقته بها وتولي الاعادة بالنظامية وتوفي
 في سادس رمضان سنة احدى وعشرين وستماية
جمال الدين بيونس بن بدرات بن فيروز المعروف
 بالجمال المصري ولد بمصر تقريبا في حدود حمص
 وحمصين وخمسماية وسمع السلغي وعمره وسمع
 منه جماعة وكان يشارك في علوم كثيرة واختمه
 لساب الام للشافعي وصنف كتابا في الفرائض

وتولي وكالة بيت المال بدمشق وتدرّس
الامينية بعد التقي الضرير السابق ذكره
وتدرّس العادلية والغني بها التفسير درسا
وذهب في الرسالة الي الخلافة غير مرة ثم تولى
قضا القضاة بالسام الي ان توفي في واخر ربيع
الاربعين سنة ثلاث وعشرين وستماية **ابو اسحاق**
ابراهيم بن ابي اليسر مشاكر بن عبد الله المغربي
ثم الدمشقي قال الشهاب القوسي كان فاضلا مكتملا
و صدرا مجالا حصل العلوم واجتهد في طلبها وحصل
الفقه في صدر عمره مع ما تحلى به من حسن
الكتابة والبلاغة تفقه علي القدر الحلي وسمع
عن جماعة وحدث وتولي قضا المعرة وعمره
خمسة وعشرون سنة واقام بها خمس سنين وتوفي
في منتصف المحرم سنة ثلاثين وستماية **ابو محمد**
المعافا بن الميم وفخ العين والغا بن اسما عيل
ابن الحسين الموصلية ويعرف ايضا بابن الحدوس
كان فقيها اما ما تبارعا جيد اصلا خاديا ولد
بالموصل وتفقه بها عاي بن مهاجر ثم عاي
القاضي النخز الشهير ورثه ثم علي العماد بن
يونس سمع وحدث واقى وصنف وناظر
ومن تصانيفه كتاب الكامل في الفقه كتاب
مطول وانس المنقطعين وهو مشهور وتفسير
يسمى البيان وكتاب الموجز في الذكر وكان
حسنا الشكل والملبس توفي بالموصل في شعبان او
في رمضان سنة ثلاثين وستماية عند تسع وسبعين
سنة

فسمته وكان قليل الفتوى لمقرعه **ابو عبد الله**
محمد بن عبد الله بن محمد الساسي المرسي ومريسية
بلد من الاندلس ولدا لمذكور الي ملكة تشرفها الله
فتالي ثم دخل منها الي العراق وحز اسان وتفقهه
بنظامية بغداد وسمع بقلد الاقاليم على خلايق
قال ابن الجار كان من الائمة المفضلة في جميع فنون
المعلم الا الحاهيك وعلوم المقرات والمفقه والخلاف
والاصليين والنحو واللغة وله قريحة حسنة وذهن
ثاقب وتدقيقا في المعاني ومصنفات في جميع
ما ذكرناه وله المنظم والنثر الحسن وكان زاهدا
متورعا حسن الطريقة كثير العبادة ما رايت
في فتيه مثله ولد بمريسية سنة تسبعمائة
وخمسمائة اه ثم دخل بعد ذلك الي الشام ومصر
ثم رجع من مصر عاي عزم العود الي الشام فمات في منزلة
من منازل الرمل بين الرعقة والعريش سنة خمس
وخمسين وستماية ودفن بتل الرعقة ذكره
المرصفي في العبار **ابو نصر الفتح بن موسى**
ابن حماد المغزلي الجزيري الحضراوي الملقب بجم
الرمين كان رجلا عالما فاضلا في فنون كثيرة ولد
بالجزيرة الحضرا من بلاد الاندلس سنة ثمان
وتمانين وخمسمائة ونشأ بقصر كناية واشتغل
هناك بالنحو وغيره وورد دمشق سنة عشر
وستماية واشتغل بمذهب الشافعي وبالنحو
على الكندي وبالاصول عاي الامدي ونظم
السيرة لابن هشام في اثني عشر الف بيت والمفصل

للزمن مختصرا والاشارة لابن سينا وله مصنغات
اخرى دوس مدة براس العين بمدرسة ابن المشطوب
ثم ارجل الي مصر فدرس بسبيوط بالمدرسة الغايزية
ثم تولي قضاها وتوفي بها في رابع جمادى الاولى
سنة ثلاث وستين ونستماية **ابو اسحاق ابراهيم**
ابن عيسى المرادي الاندلسي ثم المصري ثم
الدمشقي قال النوراني كان فقيها مشافعياماها
حافظا متقنا محققا زهدا ورعا لم تر عيني
في وقته مثله وكان بارعا في معرفة الحديث وعلوه
وتحقيق الغاطه لاسيما الصحيحين زاعناية
بالفقه والحج واللمغة ومعارف الصوفية
حسن المذاكرة فيها وكان من كبار المسلمين ومن
المساحة لمجل عال على قدر مقدور ربه واما
الشفقة على المسلمين ونهيهم فقل نظيره
فيها توفي بمصر في اوائل سنة ثمان وستين وستماية
ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن مالك شيخ
النجاة الطائفي الاندلسي الجبالي الملقب جمال
الدين نزيل دمشق كان امام وقته في اللغة والنحو
والقرات وحفظ اشعار العرب مشاركا في الحديث
والفقه دينا صالحا كامر العقل والوقار والمتودة
مشافعي ودرس سنة ستماية او احدي وستماية
وسمع بالقيام من جماعة واقام بحلب مدة
متصدرا للقرأة عليه ثم انتقل الي دمشق وتولي
مستشفى الرزية العادية وتصدرا لجامع دمشق
وانتفع به الناس وعتق الصمانيه الكثيرة
المشهورة

المشهوره النافضة وتوفي بها في ثامن عشر شعبان
سنة اثنتين وسبعين وستمائة ورتاه بها الدين
ابن النحاس الاي ذكره بها بيئات منها
ولقد حجت القلب حين نعت لي قد فقت بدائه اجفاني
لكني يحون ما اجن من الاشياء علمي ينقلته الى رضوان
واخا و لده فهو عبد الدين محمد كان نحويا عارفا
بجلم البيان والعروض والاصول والمنطق ذكيا
شراح الالغية التي لو الده ووضع شرحا عتي
غريب القصر يع لابن الحاجب وكتابا في العروض
وعبر ذلك توفي كهلا في ثامن المحرم سنة ست
و ثمانين وستمائة بعله القول **بمحمد الدين**
عبد الله بن عبد الرحمن المراني منزيل دمشق
الملقب برهان الدين كان اماما عالما بالفقه
والاصول خيرا دينيا ورعا كريما لطيفا الشامل يعرف
عليه وكالة بيت المال ومشيخة الشيوخ وفتنا
القضاة فلم يدخل في شيء من ذلك درس بالملكية
وسمع وحدث وجلس للاقربا بالجامع الاموي
مدة طويلة واستغ به الناس الي ان توفي سنة
احد و ثمانين وستمائة وله ست وسبعون
سنة ودفن بمقابر الصوفية ذكره في العبر مختصرا
ابو العباس احمد بن احمد بن نعمة بن احمد المقدسي
الملقب مشرف الدين كان اماما في الفقه والاصول
والعربية والمنظرا والذهن متأنسا كما متواضعا
حسن الاعتقاد والاخلاق لطيف الشاهل كثير
الصبر علي الاشتغال يكفب الخط الغايقة المنسوب

انتقلت اليه رياسة المذبح بعد الشيخ تاج الدين
الفركاو و تخرج به جماعة وصنف في الامور التقنية
جيد اودرس بالشامية البرانية والغزالية وتولي
مشيخة دار الحديث النورية وخطابة الجامع وقاب
في الحكم عن ابن الهويثي وكان نظيره في العلوم توفي
سنة اربع وتسعين وستماية وقد يقع على السبعين
ابو حفص عمر بن مكي بن عبد الصمد الملقب بزبير

الدين المعروف بابن المرغل كان من علماء زمانه
دينا متمسكا بطريقة السلجوقية تفقه على الشيخ
عز الدين بن عبد السلام وقرأ الاصلين على الخضر
شاهي وسمع من المافظ عبد العظيم وغيره
تولي خطابة دمشق ووكالة بيت المال بها ودرس
واضئ وناظر وتوفي سنة احدى وتسعين وستماية
واما ولده الشيخ موهب الدين محمد فكان في العلوم
بحرا ذكرا وفي مجالس النظر وفنا ناضر الطلحة
من النفسيم واشتهر في العين من الوجه الوسيم
اما ما جامعا للعلوم الشرعية والعقلية والنورية
ذكيا فصحا شا عرا كرتما حسن العقيدة والاعتقاد
في الصالحين مواظبا على الاستتعال وقد جديا ط
سنة خمس وستين وستماية وسمع الحديث
وحفظ كتب كثيرة وتفقه على والده وعلى الشيخ
شرف الدين القدسي وغيرهما الي ان برع ودرس
بدار الحديث الاشرفية والشامية بين والمعدراوية
ثم انتقل الي الديار المصرية ودرس بزاوية الامام
الشافعي بجامع مصر وبالقااهرة بالشهد الحسيني
وبالمدسة

وبالمدرسة الناصرية وهو اول من درس بها
 وجمع كتاب الاستباه والنظاير وعاش قبل تحرير
 فخره وولد عليه ابن اخيه زين الدين الاثر ذكره
 ومن ستره من جملة قصيدة
 بكيف على فقد الشباب المودع **دعنا بعد ما قضيت دمعى وعدي**
 وبولت من سكر الشبيبة صخرة **من الشيب قامت المسرة** **ومعدي**
 فطلقت لذاتي ثلاثا ولم تكن **لها رجعة** **فبني اليوم مرجعي**
وابن ابنه اخيه فهو الشيخ زين الدين محمد بن عبد الله
 ابن عمر الميتم كان رجلا عالما فاضلا في الفقه والا
 صلين ذكيا قصبيا دينا ولد بدمياط واستغل علي
 عمه الشيخ سعد الدين وعلي غيره ونزل له عن
 تدرسين المشهد الحسيني بالمقاهرة ثم لما رسم
 للشيخ مشهاب الدين بن الانصاري المصري
 بدير ليس الشاحبة البرانية والعذراوية قايضه
 عن المشهد بهما واستقر بن الانصاري بمصر
 وسافر ابن المرغل الى دمشق فباعتقها وبابشر
 بما نياصة الحكم مدة عن العلم الاخذ في سنة
 نزار ذلك **الشيخ محيي الدين ابو بكر كريا جي**
 ابن مشرف الحرامى نحى اسملة مكسورة بعدد
 زاي مجمة النوي وهو مخبر المذهب ومهذب
 ومنجحه ومرتبته سار في الافاق ذكره وعلا
 في العالم محله وقدره صاحب التصانيف
 المشهورة المباركة النافعة ولده في العشر الاول
 من المحرم سنة احدى وثلاثين وستائة بنوي
 وهي قرية من الشام من عمل دمشق وقرأ بها

القرآن وقدم دمشق في سنة تسع وأربعين وقرأ
المتنبيه في أربعة أشهر ونصف وحفظ أربع المهدبا
في بقية السنة وفي سنة خمسين وحج مع والده
سنة إحدى وخمسين وحج بعد ذلك حجة أخرى
وعكس قرى بياض سنتين لا يفتح جنبه إلى الأيمن
وكان يقرأ في اليوم والليلة اثني عشر ذكراً على
المشايخ في عدة من العلوم ويتفقه على جماعة
منهم الكمال سلال الأريابي والكمال السحاق المعري
شم المقدسي وأكثر انتفاعه عليه وكان رحمه الله
تغالي على جانب كبير من العمل والرهود والصبر
على خشونة العيش وكان لا يدخل الهام ولا يأكل
من فواكه دمشق لما فيهما من الحملة والشبهة
وكان يتقوت بما يأتي من بلده من عند أبيه
ولا يأكل إلا الكلة واحدة في اليوم والليلة بعد شفا
الأضمة ولا يشرب إلا شربة واحدة عند السحر
ولا يشرب بالمشح كما يعتاده الشاعرون ولم
يتزوج وكان كثير السهر في العبادة والتصنيف
أمر بالعرف ناهياً عن المنكر نواجه به الملوك
فمن دمام وأبند في التصنيف في حدود السنين
وتولي دار الحديث الأشرافية بعد أبي شامة
سنة خمس وستين فلم يأخذ من معلومها شيئاً إلى
أن توفي وكان يلبس ثوباً قطنياً وعمامة شحنتاً
أي لطيفة خفيفة وكان في حديثه شعراً بيض
وعليه سكينه ووقار في البحث مع الفقهاء وفي
غيره لم ينزل على ذلك إلى أن سافر إلى بلده وبنى
المقدس

القدس والخليل ثم عاد اليها فمضى بها عند
 ابويه وتوفي ليلة الاربعاء رابع عشر من شهر رجب
 سنة ست وتسعين وستماية ودفن ببلده
 رضى الله عنه وعنايه **ابوالمكارم فضل الله**
ابن الحافظ ابي سعيد التوقاني كان اماما فقيها
 تفقه على محمد بن يحيى حتى برع في المذهب
 وافتي ودرس وسمع وحدث ودرس سنة ثلاث
 عشرة وقيل اربع عشرة وخمسماية ومروان
 بنيسابور ورحل الي بلده فمات بها سنة ستماية
ابو نصر ابي ربيعة بن الحسن بن علي اليميني
 الحضرمي الزنباري كان اماما عالما حافظا
 عارفا باللغة اديبا ساعرا حسن الخط دينا
 ورعا كثيرا التلاوة والتعب والافتراء ولد
 سنة خمس وعشرين وخمسماية وتبعه
 نظما وعلي ابن حماد وغيره ثم رحل الي بلاد
 الشرق وسمع في بلاد كثيرة واقام باصبهان
 مدة طويلة يتفقه بها على الامام ابي الخيرات
 الشيخ فمضى سمع منه خلق كثير ونوفى
 سنة تسع وخمسماية **ابو عبد الله محمد بن**
محمود بن الحسن بن هبة الله المشهري با بين
 النجار كان اماما حافظا ولد ببغداد سنة
 ثمان وسبعين وخمسماية وسمع وهو ابن
 عشر سنين وقرا بنفسه وهو ابن خمسة عشر
 سنة ثم رحل رحلة عظيمة الي الحجاز ومصر
 والشام وهران واصبهان و مرو وهراة ونيسابور

وأدرک سماعات عالیة ثم تنازل وكتب عن
ذات ودرج وعن نزل وعن وعن واعتنى بهذا
المشأن عناية كبيرة وصنف المتصانيفين
الكثيرة المفيدة منها تاريخ بغداد الذي ذیل
به على تاریخ الخطيب وأسدرک فيه
عليه وهو نحو ثلاثين مجلدة ومنها المسند
الكبير الذي جمع فيه كلا صحابي ومارواه
وكتاب كنز الأنام في السنن والأحكام والممال
في معرفة الرجال وصنف متجما لشيوخه
اشتمل على نحو ثلاثمائة الف شيخ وكتاب
مفاقب الرجال في توفيق رحمه الله تعالی في
خاص من مشعبات سنة ثلاث وأربعين
وسبتمائة ذكره الزهبي في العبر **ابو سالم محمد**
ابن طلحة ابن محمد القرشي المنصبي
الملقب كمال الدين كان امارا بارعا في الفقه
والخلاف عارفا بالاصليين رئيسا كبيرا عظيما
ترسل عن الملوك واقام بدمشق بالمدرسة
الامينية وعينه الملك الناصر صاحب دمشق
للمنزلة وكتب تعليده بذلك فتتمثل منه
واعتمد فلم يقبل منه فباشرها يومين ثم
تركها حواله وموجوده وغير ملبوسه
وذهب فلم يعرف موضعه سمع وحدث
وتوفي بحلب في السابع والعشرين من رجب
سنة اثننتين وخمسين وسبتمائة وقد
جا وز السبعين ذكره في العبر مختصرا **نعمان**

المدين عبد الرحمن ابن سفيان بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن
 المقدسي قال الذهبي في العبر كان اجلا اصحاب
 ابن الصلاح واعرفهم بالذهب ودرسن بالرواحية
 وتفقده به جماعة وعامت في بيع الاخر سنة اربع
 وخمسين وستماية وقال النووي فيه شيئا الامام
 العارفي الزاهد العابد الورع المتقن مغمي مشتقا
 في وقته **ابو البقاء خالد بن يوسف** بن سعد
 النابلسي الملقب زين الدين كان اماما في الحديث
 واللمعة فقهها نحويا دينا ذكيا كثر المنزاج
 والنوادير ولد بنا بلس سنة ثمان وثمانين
 وخمسماية وقدم دمشق فاشتهر فيما ذكرناه
 ورجل في سماعه وسكن نظا مية بنو دارسته
 عاد الى دمشق فاستوطنها ودرسن بدار الحديث
 النورية وغيرها وسمع عليه خلق كثير ومنهم
 النووي وابن دقيق العيد توفي كما قاله في العبر
 في سلخ جمادى الاولى سنة ثلاث وستين
 وستماية **شرف الدين ابو العباس احمد بن**
محمد بن نعمة النابلسي خطيب دمشق قال
 الذهبي كان فقهيا متقنا للذهب والاصول
 والعربية والعقائد والذهب سزيح الفهم
 يدبج الكتابة ففقهه علي ابن عبد السلام بالاعرف
 ونائب في الحكم عن ابن الخوييني وصنف كتابا في
 فصول الفقه جمع فيه بين طريقتي الاسلام
 والاصدي توفي في شهر رمضان سنة اربع
 وستين وستماية **علاء الدين علي بن ابي الخزم**

القرشي الذي مشى المعروف بابن النخعي ليس
الاطم كان امام وقته في فنه شرقا وغربا بلا
مدا فحة اعجوبة فيه وفي غايه الذكاء وكان
استغاله بد مشق علي موهيب الدين المعروف
بالدخوار ثم استقر بالقاهرة وسكن المدرسة
المنصورية وصنف فيها تصانيفه المشهورة
في الطب السائرة في الاقاصيص وصنف ايضا في
الفقه واصولها وفي العربية والمجدل والبيان
انتشرت عنه المتلا مئذ توفي في الخامس والعشرين
من ذي القعدة سنة سبع وثمانين وستماية
بمصر بالمنصورية وقد قارب الثمانين
ووقف املاكه وكتبه علي المارستان المنصورية
بهاء الدين ابو عبد الله محمد بن ابراهيم بن ابي
عبد الله الحلبي شيخ النخعة في عصره ولد
بمصر واشتغل بها في علوم الادب والفنون
والخلاف ثم استوطن القاهرة وانصب
للاشغال وتخرجت به الطلبة وصار ائمة
وتولي مشيخة التفسير بالجامع المطول ومنها
والقمة المنصورية ومات بسكنه بالمدرسة
القطبية بالبندقيين في جمادى الاولى سنة
ثمان وتسعين وستماية عن احدى وستعين
سنة وسبع وحدث وكثيرا من كتب الادب
وحدث بها وحفظت كتاب سيبويه وله
توليفة معروفة علي المقرب وكان كبير المروءة
كثير المشايخ في حوايج الناس حسن الخط معظما
مكرما

مكرما ومن شعره

انما تركت ليد الورع دنياهم^{هـ} وظللت السطرمات وارقت
 وقطعت في الدنيا العلايق ليس لي ولد يموت ولا عتار يخرب
ابو عبد الله بن ابراهيم بن محمد الخطيب القمي الذي
 قال ابن النجار كان حافظا للمذهب لعب سرديد
 الفتاوي عفيفا نزها متدينا ورعا متقشفنا
 عابى منهاج السلف بتقنه بالنظامية عابى
 ابي الخير المقر وبيبي زايي طالب الكرخي واعاد
 بما وسمع وحدك ومسالته عن مولده فقال
 في شهر ربيع الاول سنة خمس واربعين
 وخمسماية بمهذان وتوفى في حادي عشر شعبان
 سنة اثنتين وعشرين وستماية **ابوبكر**
عبد الحميد بن عبد الرشيد بن علي القمي الذي
 ولد بمهذان سنة اربع وستين وخمسماية
 وتفق بمبغداد وسمع منها جماعة واعاد
 بالنظامية وقام في القضا بمبغداد عن اخيه
 في الجانب الغربي وكان كثير المحاضرات صالحا
 ورعا عابى طريقة السلف قدم دمشق ثم عاد
 الى بغداد وتوفى بها سنة سبع وتسعين
 وثلاثين وستماية **محمد الرزين ابو علي يحيى**
ابن القفطه الصالح الربيع بن سليمان التميمي
 عن ذرية عمر بن الخطاب رضي الله عنه الواسطي
 كان عالما بذهب الكافي والاصولين والتفسير
 والحديث والخلاف والقراءات والحساب وقسمه
 التركات وقورا دينا بقتا قرابوا سط المقرات

العشر وتغته على والده وعلما بن البوق ثم رحل
الى بغداد ففتقته بنظاميتها على مدرستها
ابي النجيب السهروردي ثم بنفسا بور علي
محمد بن يحيى تلميذ العزالي واقام عنده سنتين
ونصفا حتى برع ثم قدم بغداد وتولى الامارة
بالنظامية عند ابن فضلان مع ان الواسطي
كان اتعد بالفتنة وبالحلاف منه وكان بينهما
صحبة كيدة فاخرج في سنة ثمان وتسعين
في رسالة من الخليفة الى عزبة فلما عاد تولى
النظامية وانتهت اليه رياسة الشافعية
وحصل له وجاهة عظيمة وصنف تفسير القرآن
الكريم واختصر ذيل ابي سعد بن السمعاني
علي تاريخ بغداد والتخطيب واسم المكثر
في بلاد مشي وكان ولادته سنة ثمان وعشرين
وخمسمائة وتوفي سنة ست وستماية وكان
له ولد يقال له ابو القاسم عبد الرحمن قرا
الفتنة والحلاف علي والده وعلى ابن فضلان
وترسل عن الخليفة الى عزبة ثم الى خوارزم
وحدث هناك ولدت سنة ستين وخمسمائة
وتوفي في حياة والده في شهر رمضان سنة
اثنيتين وستماية **ابو القضايل علي بن يوسف**
ابن احمد الامدي الاصل الواسطي المولود والدار
وهو من بيت معروف بالرواية والصلاح ولد
براسط

بواسطة الخامس والعشرين من ذي الحجة
 سنة تسع وثمانين وستمائة وقدم ببغداد
 فتفقها بما على المبارك صاحب الخلل
 ثم من بعده على يعقوب بن صدقة القراء
 واعداد غيره بالمدرسة وسمع الحديث من
 جماعة كثيرة وكان حسن الكلام في المناظرة
 وتولي العقبا بواسطة في اخر سنة اربع وثمانين
 واصيف اليه نقابة الاشراف بها وتوفي بها
 ليلة الاثنين ثالث شهر ربيع الاول سنة ثمان
 وستمائة ودفن عند ابيه ذكره ابن حنكاه
ابو المعالي احمد بن محمد بن احمد الواسطي
 قال ابن النجار كان عالما فقيها حافظا لمذهب
 الشافعي عالما بعلومه مصيبا في الغناء وكان
 له يد في الجدول والاصول حسن الكلام في مسائل
 الخلاف ويعلم طرفا صالحا من الحديث والادب
 ويقرأ القرآن قراءة حسنة جيدة ما رايته اجملا
 ولا احسن سيرة منه ولد بواسطة في جمادى الاخرة
 سنة تسع وثمانين وستمائة ويرا القرآن باروايا
 على ابي بكر بن الباقلائي والفتوة على عمه
 الحسن بن ابي حماد ويحيى بن الربيع وابن فضال
 والاصول على المجرى البخداي وولي العقبا
 الجانب الغربي من بغداد وسمع من جماعة وكتب
 خطه كثيرا من الفتوة والحديث وغير ذلك توفي
 ببغداد في ربيع الاخر سنة ست عشرة وستمائة

ابو الحسن علي بن خطاب بن مقلد الواسطي

الضريير متفقه ببغداد علي ابن فضالان
وابن الربيع حتى يبرع في المذهب والخلاف
والاصول ودرس وافقي وكان عالما بالعربية
والقرات وسمع الحديث من جماعة واقبلت
عليه الدنيا في اخر عمره فصار من جلساء الامام
المنتقم بالله ولد كما قاله ابن الجار في اخر
سنة ستين او احدي وستين وخمسمائة وتوفي
في شعبان سنة تسع وعشرين وخمسمائة

ابو المعالي عبد الرحمن بن مقلد بن الحسين

الواسطي الملقب عماد الدين قاضي القضاة ببغداد
ولد سنة احدي او اثنتين وسبعين وخمسمائة
وقرأ القرآت وتفقّه على ابن البوق والمجيب
وابن فضالان وابن الربيع وبرع في المذهب
والخلاف واعاد وافقي ودرس وسمع وحدث
وقاب في القضاة ثم تولاها اصاله سنة اربع
وعشرين وستماية ودرس بالمنتقمية
ثم عزل سنة ثلاث وثلاثين فلزم بيته
يتعبد ثم تولى مشيخة رباط المرزبانة
سنة خمس وثلاثين الي ان مات في الحادي
والعشرين من ذي القعدة سنة تسع وثلاثين
وستماية ذكره ابن الجار وغيره **جمال الدين محمد**
ابن مهلم بن نصر الله بن سالم بن واعيل الحموي
كان اما ما يعرفه كثيره خصوصا النقليات
مفرطاً

مفرطاً في الذكاء وولي قسفا حماة وكان مداوماً
على الاستغفار والتفكير في العلم حتى كان يبذل
عمن يجالسونه وعن احوال نفسه توفي بحماة يوم
الجمعة الثاني والعشرين من شوال سنة سبع
و تسعين وستماية وقد بلغ المشيعين وصنف
قصائيف كثيرة في الاصلين والحكمة والمنطق
والعروض والطب والتاريخ والادبيات ذكره
في العبر مختصراً **علاء الدين ابو حامد محمد بن**
يونس السامري ذكره قال ابن خلكان كان امام
وقته في المذهب والاصول والخلاف وكان له
صيت عظيم في زمانه وتصدره الفقهاء من
البلاد السامية للاستغفار عليه فخر جوابه
وصاروا ائمة الا انه لم يرزق سعادة في قضائيه
فانما ليست على قدر علمه استغل اولاً على ابته
بالموصل ثم توجه الى بغداد اذ فتتقه بالنظامية
على السنة يد السامري السابق ذكره وكان
اذ ذاك معيداً بها عند ابن بشار الموصلية ثم عاد
الي الموصل ودرس بها في عدة مدارس وصنف
في الفقه والجدل والخلاف وترسل الي بغداد
وغيرها مرات وتوفي قصفا الموصل مدة ثم انفصل
بالخصيا الشهير زورمي السابق ذكره وكان شديد
الورع والتقشف لا يلبس القم الا ويغسل يده
منه وكان ذممت الاخلاق لطيف المفاخره
بالحكايات والاشعار ولو بقلعة اربيل في بيت
صغير منها في اربيل سنة خمس وثلاثين

وخصما به وتوفي بالموصل يوم الخميس ثمان مئتين
عشر جمادى الاخرة سنة ثمان وتسماية **كمال الدين**
ابو الفتح موسى بن يونس اخو العار والسياسة
ذكرة الات ولد بالموصل سنة احدى وثمانمئة
وتفقه بها على والده ثم توجه الى بغداد سنة
احدى وثمانمئة واثمانمئة واثمانمئة واثمانمئة
معيد بها السيد الشماسي المتقدم ذكره
وامدرس اذ هو ابو الخير القزويني فقرأ عليه
الخلاف والاصول وقرأ علم الادب على ابن الانباري
وجمع من العلوم عالم يجمعه غيره خصوصا علوم
الاوائل وكان الفقهاء يقولون انه يعرف اربعة
وعشرين علما حتى قال بعض العلماء يدخل
بغداد اجمع منه للعلوم والاغزالي ثم عاد الى
الموصل وعلم على الاستغفار ودرس بعد وفاة
ابيه في مسجده وفي مدارس كثيرة وكان مواظبا
على وظائفها فاقبل عليه الناس حتى اذنه كان
يقترى بفعل الذممة الشراعية والاجليل وكان شاعرا
حافظا للتاريخ ومدحاه ابن عبد النور الصنهاجي
بخر الموصل الاذبالخراة على كل المداين والرسوم
بدجلة والكمالها شفاء . بهيم اولذي فهم سد قام
فذا بحر تدفق وهو نداء . وفوا بحر ولكن من علوم
ومع ذلك فكان منهما في دينه تغلبت العلوم العقلية
عليه حتى قال فيه الشاعرا المتقدم الات .
علمته بان قد جاد بعد القليل غزال يوم لي واصبح موسى
وعاطيته

وعاطيته صنفها من فيه مزجها كرسية شعري او كوزن ابن تونين
 توفي بالموصل رابع عشر شعبان سنة ثمان مئتين وملايين
 وستمائة **ابوالفضل احمد بن الشيخ كمال الدين السامقي**
 ذكره قال ابن خلكان ولد بالموصل سنة ثمان مئتين
 وخمسة مائة واشتغل بها عديا بيه الي ان صار احاما
 كبيرا وكان كثير الحفظ عزيز المادة عاقل احسن السمات
 جميل المنظر يشرح التنبيه واختصر الاحيا للغزالي
 مختصرين كبيرا وصغيرا وكان يلقي في جملة
 دروسه درسا من الاحيا حفظا وتخرج عليه جماعة
 كثيرة وخطب الي اربيل لتدريس المدرسة المظفرية
 فاقام بها نحو سبع سنين قال وكنت احضر بها
 عنده وانا صغير وما سمعت احدا يلقي التدريس
 عنده ثم تركها وعاد الى الموصل وفوتت اليه
 المدرسة القاهرية واقام بها ملازما للاستقلال
 والافادة الي ان توفي يوم الاثنين رابع عشر
 شهر ربيع الاخر سنة ثمان مئتين وعشرين وستمائة
 وذلك في حياة والده وكان الفقهاء يتحجبون
 منه كمين خرج منه ما خرج مع اشتغاله في بلده
 بين اهله ولم يتغرب ولقد كان من محاسن
 الوجود ولا اذكره الا وتصغر الدنيا في عيني انه
 غلام ابن خلكان **محمد بن علي الملقب بالامام**
 ابن بنت الرضوي يونس المذكور ولا تفتقه بالموصل
 على خاله العماد من ههنا وخلافه وبالكلاب وعلم
 الا وابل على خاله الكمال وشيخ التوجيه للغزالي
 في ثمان مجلدات ودرس بالمدرسة القاهرية

وبالجماع المجاهدي ولم يزل على قدم التدريس
والافتاء الى ان توفي بالموصل سنة اثنى عشر
وستماية **تاج الدين عبد الرحيم بن رفيي الدين**
محمد بن الامام عماد الدين بن يونس صاحب التميز
وشرحه والتبويه في اختصار التنبية وغير
ذلك وكان فقيها اصوليا فاضلا ولد بالموصل
سنة ثمان وتسعين وثمانماية واستعمل بها
ثم رحل بعد استيلاء التتار عليها الي بغداد وتوفي
قصرنا الجانب الغربي بها ومات بها سنة احدى
وسبعين وستماية عن اثنين وسبعين سنة
ذكره الذهبي في كتاب العبر **جمال الدين يحيى**
ابن عبد المنعم المصري المعروف عند اهل مصر
بالجمال يحيى كان اما مكبرا في مذهب الشافعي
اخذ عن الشيخ ابي الطاهر المحامي وغيره وتولي
قضاة الغربية ثم تولى نذر ليس المشهد الحسيني
بالقاهرة وقاب في الحكم بها سنتين وتوفي بها
في العاشر من شهر رجب سنة ثمانين وستماية
وقد قارب الثمانين **سنيدي احمد البدوي**
قال في حسن المصنف هو ابو الفتح احمد
ابن علي بن ابراهيم بن محمد بن ابي بكر
القدسي الاصل الملقب ولد سنة ست وتسعين
وثمانماية وجم من سنة تسع وستماية مع ابيه
واصله واقام بمكة الى ان مات ابوه سنة سبع
وثلثين وعرف بالبدوي لملازمته اللطيف
ولعبس لثامين لا يفارقها وعرض على السز وجم
قاضي

فابي لا قبالة علي العباداة وكان حفظ المقران
 وقرأ شيئا من الفقه على مذهب الكافي واشتهر
 بالعطاب لكثرة ما كان يقع بمن يوديه من
 الناس ثم لازم الحجة حتى كان لا يتكلم الا بالاشارة
 واعتزل الناس جملة وظهر عليه الوله فلما كان
 في المحرم سنة ثلاث وثلاثين ذكر انه راى في النوم
 من بشره بان سئل ان له حالة حسنة ثم ان
 اخاه حسن بن علي دخل العراق وهو محبته
 ولازم احمد المصيام وادمن عليه حتى كان يطوي
 ارجعيت يوما لا يتنازل لا طعاما ولا مشربا
 ولا ينام وهو في اكثر حاله شاخص البصر الى السماء
 وعيناه كالجمرتين ثم صار الصوم سنة اربع
 وثلاثين فاقام بطن دقا من الغزبية على سطح
 دار الاسرار في حواد اعرض له الحلال يصح صياح
 متصلا وكان طولا اغليظ الساقين يحمل الذراعين
 كبير الوجه ولونه بين البياض والسمرة وتوتر
 عنه كرامات وخوارق من اشهرها قصة المرأة
 التي اسر الغزنج ولدها فلاذت به فاحضره
 اليها في قيوده ومث به رجل يحمل قربة كلبين
 قاتا واليهما يا صبعه فانعدت فانسكب
 اللبن فخرجت منه حية قد استخفت توفي يوم
 الثلاثا في عشرين ربيع الاول سنة خمس
 وسبعين وسماية الشيخ العارف بالله
 تقي سيد ابراهيم القرشي الدسوقي
 قال الشيخ المشعراني في طبقاته هو من اجلا

مشايخ الفقهاء الصالحين وكان رضي الله عنه
من صدور المقربين صاحب كرامات ظاهرة
ومقامات فاخرة ومصاير باهرة واحوال
خارقة وانعاس صادقة وهمم عالية ورتب
عسنية ومناظر بهمية واسارات ثورانية ونجات
روحانية واسرار ملكوتية ومحاضرات
قدسية له المعراج الاعلى في المعارف والممنهج
الاسمي في الحقايق والطور الاربع في المعاني
والغدم المراسخ في النهايات والسد البيضا
في علوم الوارد والبع الطويل في التفسير
النافذ والكشف الخارق عن حقايق الايات
والفتح المضعف في معاني المشاهدات وهو احد
من اظهره الله تعالى الى الوجود وابرزهم
للمخلوق وادق له القبول التام عند الخاص
والعام وحرفه في العام ومكنه في احكام الولاية
وقلب له الاعيان وخرق له العادات وانطقه
بالمغيبات واظهر على يديه الحجاب وصوره
في المهد رضي الله عنه وله كلام كثير عال
لسان اهل الطريقة ومن كلامه رضي الله عنه
من لم يكن مجتهدا في بدايته لا يفلح له مريره
فانه ان قام نام مريره وان قام قاهر مريره
وان امر الناس بالعبادة وهو بطال او تهاجم عن
الباطل وهو يفعلها فتحكوا عليه ولم يسمعوا منه
وقام يقول لا يكمل الغدير حتى يكون حجابا لجميع
الناس مستغفا عليهم سائر الالات والهم وعور اسم
كان

فان ادعي اليكما وهو علي خلاف ما ذكرناه فهو
 كاذب ومن كراماته رضي الله عنه انه زوجه
 البحر فقال له اما ان ترحل عني اوارحل عندا فعول
 عن المقام ومنها قصة التمساح الذي اخذ الولد
 من البحر فانته امه الى المقام وهي يا كية فارسل
 المنقب الى التمساح وامره ان يناديه من البحر
 فناداه فخرج من البحر والولد على ظهره وهو
 يقول يا داي يا داي يا داي بلسان عن يميني الى ان ادى
 المقام وقال حذ هذا الطفل في كرامته يا سيد
 ابراهيم فافهم عليه ان لا ياتن اليهذ الوادي
 فلم يات من قبل المقياس الي يومنا هذا وكراماته
 كثيره توفي رضي الله عنه سنة ثمان وستين
 وستمائة من ثلاث واربعين سنة **الياس**

الخامس في صحاب العصر **السابع مع الثامن**
خادم نوري الدين علي بن هبة الله بن احمد
 المعروف بابن الشهاب الاسناني كان اما ما
 في الفقه دينيا كثير الامر بالمعروف والنهي عن
 المنكر مهيبا صتوا ضغاله تتجدد بالليل واحسان
 الي الطلبة نفقه على البهاء القفطي والجلال
 المدسناي وحفظ مختصر مسلم للشيخ عبد العظيم
 ولما خرج كتب الروضة بخطه بمكة وهو اول من
 ادخلها قوص وتولي الحكم ودرس بالمه رسة
 الاخر صبية بظاهر قوص وبتدار الحديث ومدارس
 اخرى واستقر بقوص يفتي ويدرس ويغيب
 الطلبة التي توفي بها سنة سبع وسبعمائة **تاج الدين**

عبد الرحمن بن محمد بن أبي حامد التبريزي المروزي
بالأخصائي كان فقيهاً فاضلاً ولد سنة ١٠٤٦ هـ
وسنتين وستماية بتبريز وقدم دمشق من الحج
ورجع إلى العراق وتوفي ببغداد في أوائل صفر
سنة تسع عشرة وسبعمائة **توفي الدين إبراهيم**
ابن هبة الله بن علي بن الضياء المهرمي الإسفاني
كان عالماً ماهراً في فنون كثيرة ملازماً للأشغال
والاشتغال والتصنيف دينا خيرا أخذ في بلدته
عن البهاء الملقب بـ **بهاء** جرائق القاهرة في صباه
فلزم المشمس الأصفياني مشايخ المحصول
والبيهق ابن الخامس الخليلي النخوي وغيرها
من شيوخ العصر وأعاد ما لمدرسة المحاورة
لفرض الإمام القاسمي وأعاد وصنف تصانيف
حسنة بليغة في علوم كثيرة وتولى عمالاً كثيرة
بالديار المصرية أضرها الأعمال القوصية ثم صرف
عنها في سنة عشرين وسبعمائة لقيام بعض
كبار أهل الدولة عليه فكونه لم يجبه إلى ما لا يكون
له تعاطيه فاستوطن القاهرة وسرع ما
الاشتغال والتصنيف على عادته واجتمعت
عليه الفعلة فاجلته المنية ومات في أوائل
سنة احدى وعشرين وقد قارب السبعين
وكان له أخ أكبر منه يقال له عز الدين اسماعيل
كان عالماً في العلوم العقلية هيبوراً على
الاشتغال جداً كما جواداً قراغاي مشايخ
أخيه وفامب في الحكم عن شقي الدين ابن بنت الأعرابي
تم

ثم عن ابن دقيق العيين ثم حصل له تسولي ادي
 الي انتقاله الي الشام فتولي منظر اوقاف المملكة الخليفة
 من جهة السطان وباشر بمدة وانقلب فيها
 للاخر واخرجت به الطلبة في تلك النواحي وصنف
 فيها ثمانين كتابا في تفصيل ابي بكر الصديق رضي الله
 عنه وكتابا ضخما في شرح تقديس النبوة ثم
 عاد الي الديار المصرية عند هجوم قازان ملك
 التتار الي اوايل الشام وذلك في سنة سبعماية
 فمات بها في اول السنة **سبعماية** **الدين يونس** بن
 عبد المجيد بن علي الأزمني ولد ببارضت من
 صنع مصر الاعلى في المحرم سنة اربع واربعين
 وستماية واشتغل بقوم علي الشيخ بخ الدين
 القشيري واجاز به بالفتوى ثم ورد مصر فاستغل
 على علمائها واعاد بالمدرسة الشريفة وسمح من
 الرشيد العطار وغيره وصار في الفقه من كبار
 الائمة مع فضيلته في النحو والاصول وغير ذلك وتصدر
 لافر الطلبة وصنف كتابا سماه المسائل المهمة في اختلاف
 الائمة وكتاب الجمع والفرق وولاه قاضي القضاة
 تقي الدين ابن بنت الازن قضاء اقليم ثم صار
 ينتقل في اقاليم الديار المصرية مشكورا السيرة
 ان ان تولى الاعمال القوصية فاقام بها سنين قليلة
 فلدغه ثعبان في المشهد بطاهر قوص فمات به
 من ربيع الاخر سنة خمس وعشرين وسبعماية
 وذكر قتيل وقاته بقليل انه لم يبق احد في الديار
 المصرية اقدم منه في الفتوى وكان اديبا شاعرا

حسنة المحاضرة وجد بعضهم مكتوباً بخطه على ظهر
كتاب له الخالدي يفتي . يعني عن الخبر المفيد
في غير مسكين ذكوة . ت وادرجوني في الصعيد
فلان كذلك لم يخرج من قومن كما سبق **عز الدين** .

عبد العزيز بن احمد بن عثمان الكردي ويعرف
بأبي ضطيب الأشموني كان فاضلاً كريماً شامساً
كبيراً مهيباً ذا حشمة زاخرة درس وافتى وصنف
على حديث الأعرابي الذي جامع في رمضان كتاباً
فغلبت مشتملاً على ألف فائدة وفائدة تولى قصنا
الأعمال القوصية ثم تولى قصنا المحلة ثم تقدم إلى القاهرة
في آخر سنة سبع وثمانين وسبعمائة ورسماً
له بتدريس المدرسة المعزية بمصر عند ولاية
الزريعي الشارحات عقب ذلك **بج الدين حسني**

ابن علي بن سعيد المكي الأصبدي الأسواني كان
عاهراً في الفقه ويشغل في أكثر العلوم متصوفاً
كريمًا جامع الفاقة منقطعاً عن الناس شريف
الغنى معزاً المعلم اشغل عليه الخلف طبعه بعد
طبقة وانتفعوا به سماع وحدث وافتى ونقده
بمدرسة آل ملك بالقاهرة واعداداً لشرعية وغيرها
وخرجت مع الفقراء في البلاد وتوفي بالقاهرة يوم الخميس
ثاني شهر صفر سنة تسع وثلاثين وسبعمائة
ودفن خانج باب النصر بترية آل ملك وقد راحم

الماية ومع ذلك كان حيداً الفقه والحواس **بلا الدين**
ابو الغضنل جعفر بن تغلب الأذفوي كان فاضلاً
مشاركاً في علوم متعددة ادبياً شاعراً ذكياً كريماً طارحاً
للشكف

للفتكف ذامروه كبيرة مبنغ في احكام السماء كتنا ما
 نفنسا سماه بالاعتناء انبا فيه عن اطلاق كثير فانه كان
 يميل الي ذلك ميلا كثيرا ونحضره سمع وحدث ودرسه قبل
 موته ثيام يسيرة بدرس الحديث الذي انشاه بعض الامرا
 بمسجده واعاد بالمدريسة الصالحية من العاقرة وكان مقما
 بها لم يتزوج ولم ينتشر لعقدان داعية ذلك عنده الا انه
 عقد على امرأة لغرض اخر مات قبيل الطاعون الكبير
 الواقع في سنة تسع واربعين وسبعمائة وعمم ما بين
 السبعين والستين ودفن بمقابر الصوفية والمعروف
 في اوقوا بهذا بالدال المهملة ونقل بعضهم انها بالفاء
 المشددة من فوق بدل الدال وبعضهم قال بالذال
 المعجمة وهي بلدة في اواصر الاعمال القوسية قريبة من
 امسوان **شمس الدين ابوالنظام حو بن عبد الرحمن**
 ابن احمد الاصفهاني كان اماما بارعا في العقليات عارفا
 بالاصول فيقها صحيح الاعتقاد محبا لاهل الخير والصلاح
 متقاد لهم مطر حال المتكلف مجموعا على العلم ونشره ولد
 باصفهان في سابع عشر شعبان سنة اربع وسبعين
 وسبعمائة واشتغل بتبويره ونصده للاقرابها ثم قدم
 دمشق في ثايح عشر شعبان سنة اربع وسبعين وسبعمائة
 ودرس بالرواحية وافاد الطلبة ثم قدم الى الديار المصرية
 وقولب تدريس المعزية بصره وشيخة الخانكاه القوسية
 بالقرافة وحصل فيها رفة وحظ وصنفا المقاصد المشهورة
 المغنية المحسرة وانتشرت تلاميذه ولول على ذلك الى ان
 توفي شهيدا بالطاعون في اخر سنة تسع واربعين
 وسبعمائة **نور الدين فرج بن محمد** بن ابي الفرج
 الازدي بياي واردي بيل قرية من قرى تبريز يخرج المذكور

فوبلاداه علي الفخر الجار برودي الا في ذكره ثم قدم دمشق
وذكره في الظاهرية البرانية ثم انتقل عنها الي القدر سببنا
الجوانية والمجاويزة وانتقل للاسكندرية والمدينة
بممة وملازمة وبشرع منهاج البيضاوي شرحا جليلا
وبشرع قطعة من منهاج المنوي ثم توفي بمزلة في
الحار وخية نهار الاثنين سنة تسع واربعمائة
شميد ابا الطاعون ودفن بياب الصغير **شهاب**
الدين ابو العباس احمد بن محمد بن قليس المعروف
بابن الانصارمي ويا بن الظهير ايضا كان اماما في الفقه
والاصليين ومات وهو شيخ الساقية بالديار المصرية
وكان فصيحاً ولد في حدود الستين وسنة ثمان مائة ببلد
الجيزية مقابل القاهرة ثم ورد القاهرة ونزل بالمدرسة
الغاملية واخذ عن الثرمنيين وهما الظهير والسدي
وسمع جزء الغطريف من ابن خطيب المزني وحدث
بسودس بالشمارية وبالزاوية الكبيرة بجامع
مصر وهو موضع حلقة الامام الشافعي ثم خرج عنه
لاسيما في تفرقه بايجار وبقعه لبعض المتوجهين
ثم قوض اليه تدريس المشايخ البرانية والحدراوية
بدمشق فكره الانتقال الي الشام فاعطى الدرهم للشيخ
زين الدين بن المرغل واخذ المشهد الحسيني واستقر
به اليه ايامه يوم عيد الاضحى سنة تسع واربعمائة
وسبع مائة شميد ابا الطاعون **بشم الدين ابو القاسم**
عبد الرحمن بن يوسف بن ابراهيم الاصفهاني ولد
باصفهان بليدة من الاممال القومية في سنة سبع
وسبعين وثمانية وتغنى ببلد اسنا بالمدرسة
العزمية الافريقية على مدرستها البهاء القفطي وبيع
في الفقه وغيره

وغيره وسكن قوص ودرسهماهما واستفعا به
 كثيرون واختص الروضة للشيخ محيي الدين وصنفا في
 الجبر والمقابلة وخرج مرات من تخرجه ابا اخيه سنة
 ثلاث وثلاثين واقام عنهما بكرة الى ان مرض يوما
 او نحوه ثم توفي بميهموم الثلاثا الثالث عشر من ذي
 الحجة سنة خمس مائة وسبع مائة ونقل الى المعاني
 يومها او نحوه ثم توفي بميهموم وكان صالحا مستقيما
 يتبرك به من راه من اهل السنة والمبتدعة **محيي**
الدين ابو الربيع سليمان بن جعفر الاسنوي كان
 هذا مستارا في علوم ما هرا في الجبر والمقابلة صنفا
 طبقات للفقهاء التي فعية ومات عنها وهي مسودة
 لا يتتبع بها ودرس بالمشهد النفسي خارج القاهرة
 والمدرسة الخيرية بحارة الروم وتولى نظر الموارث
 المشرية بالقاهرة والحكم باعمال الجيزية من مصر
 ولد في اوائل سبع مائة وتوفي في جمادى الاخرة
 سنة ست وخمسين ودفن بقرية الصوفية خارج
 باب المنصر **يحيى الدين محمد بن ضياء الدين احمد**
ابن عبد الغني كان عالما في علوم كثيرة
 صاحب ازهد افواحي الحق قرأ في صباه بقوص علي
 قا عنها نور الدين الاسنوي المتقدم ذكره ثم رحل الي
 القاهرة فلما لزم الاستتعال بها ملازمة كثيرة شديدة
 بحيث كان يبيت في اليوم والليل على المشايخ نحو اثني
 عشر درسا في عدة من العلوم ويجوز في باقي الليل ما
 كان قد نجح في ذلك اليوم واقام على ذلك مدة
 ثم هاد الي بلده ودرس فيها بالمدرسة الاخر صفة

العزيمية وبالدرسة المجدية وجامعها العتيق والمنقب
للاقرأ والتتسيف فانتفع به كثيرون وصنف
نصا فيف كثيرة في علوم متعددة ثم ترك ذلك كله
وجاؤه بمكة المشرفة ولزم العبادة وحشونة العيش
ومجاهدة النفس ومجالسة أهل القلوب الى ان
توفي بمكة ليلة الجمعة لاجدي عشرة ليلة خلت من
ذي الحجة سنة ثلاث وستين ومسيماة عن نحو
سبعين سنة ونقل الي المعالي وشهد جنازته
خلق كثير **عماد الدين محمد بن الحسين بن علي بن**
عمر القرشي الاموي الاسنوي اخو الشيخ عبد الرحيم
الاسنوي كان فقيها اما ما في علم الاصلين والخلاف
والجدل وعلم التصوف نظارا وكما اخصها
حسن التعبير عن الاشياء الدقيقة بالاسقاط
الرشيقه دينا بخير الكثير المبر والصدقة طارحا
للتكلف مؤثر المتعسف ولديا سنا في حدود
سنة هجس ولشعين وسماية وامسنة في البغية
والغرائف والحساب الي ان مهر في ذلك ثم ارتحل
الي القاهرة واخذ عن مشايخها الي ان برع في
العلوم ولم يبعث له في الاصلين والخلاف والجدل
وعلم التصوف نظارا وكما اخصها بحسن التعبير
عن الاشياء الدقيقة بالاسقاط ولا من يعاربه
في ذلك من اشياخه ولا من غيرهم ثم ارتحل الي الشام
واستوطن هناك مدة ودرس بها واجتمعت الطلبة
علي الاستتارة منه ثم عاد الي الديار المصرية
فانتصب فيها ايضا للاقرأ والتدريس والافتاء والتتسيف
فصنف

فصفه مختصرا في علم الجدل سماه المعترف في علم
 المنظر ثم وضع عليه نشر حاجبه او صنف في التصوف
 كتابا حسنا سماه حياة القلوب وتصنيفا
 في الرد على المنصاري وتوفي تدرئيس المدرسة
 الحسامية والمدرسة الاقباخية وقاب في الحكم
 بالقاهرة واصيف اليه نظر الاوقاف بها واحكم
 بالاعمال المنوخية ثم تزلزل في الملك واشتغل بما هو
 بصدده وتفرغ لما خلف له الي ان مات ليلة
 السبت الثامن والعشرون من شهر رجب سنة
 اربع وستين وسبعمائة وكان والد الشيخ الانوني
 رحمه الله تعالى مع ما اتصف به من العلم من
 كبار الصالحين المتورعين المنقطوعين الي الله
 عز وجل اشتغل باسناد اعالي البهاء القفطي
 ثم اعتزل الناس ولزم بيته مقبلا علي ما هو الا هم
 من صلاة وقراءة قران وسطاعة وما يحتاج اليه
 عياله من حياطة وكسوها فاذا كان الليل جمع
 اولاده واحذتهم سليا من الفقه والخرافيق العونية
 وكان لا يخرج من منزله غالبا الا للجماع لصلاة
 الجمعة والعشا والصبح خاصة ثم يخرج فمجرد
 سلام الامام بحيث ان الكراة فعل بلده مع انصباطهم
 وانحصارهم لا يعرضونه وكانت له ارض لطيفة
 مشتملة علي نخيل وكان فيها بركة يحصل منها كفاية
 عياله غالبا وكان يثريه المحاسية لنفسه توفي
 رحمه الله تعالى باسناد في اليوم الثامن من شهر
 الله المحرم سنة ثمانية عشر وسبعمائة وعمره بين

السيتين والسبعين وكان له اخ اسمه منه يقال
له جمال الدين عبد الرحيم استغل بأسنا على
البحر القمطي ايضا واجاز به بالفنوي وناب
في الحكم في جهات متعددة قال الشيخ عبد الرحيم
الاسنوي توفي عمي المذكور قبل ولادتي باسمه
قلائل فسماني الوالد باسمه وتوفي رحمه الله
تعالى ثامن عشر جمادي الاولى سنة اثنتين ^{سبعمائة}
وسبعمائة وله مصنوعات كثيرة منها اللهمات
الذي هو حاشية على العزيز والروضة ومنها
شرح المنهاج للنووي رحمه الله تعالى ونفعا
به امين الشيخ **علي بن ابراهيم بن محمد بن الحسن**

البيجاني كان فقيها كبيرا يحفظ المذهب والوسيط
صالحا صاحب كرامات واحوالا امتنع به خلق
كثيرون وتخرجوا عليه في الغرائض والغرور
توفي ببلده مشجينة بشين محجة وجرم
وتحتية ثم نزل بلده من بلاد هامة في غرة
ربيع الاخر سنة خمس عشرة وسبعمائة

علاء الدين علي بن محمد بن عبد الرحمن
المعروف بالباجي له في المحافل مباحث مشهورة
وفي المشاهد مقامات ماثورة كان اماما في الاصلين
والمنطق فاضلا فيما عداها وكان انظر اهل
زمانه ومن اذ كانهم فريجة لا يكاد ينقطع
في المباحث فصيح العبارة وكان يجت مع الكبار
والصغير

والصغير الا انه كان قليل المطالعة جدا ولا يكاد
 احدي يراه ناظرا في كتاب ولد سنة احدى وثلاثين
 وست تامة وتفقده على الشيخ عز الدين بن محمد السلام
 واقام بدعشق مدة ورجي قضنا الكرك ثم دخل
 القاهرة واسكنها وحلس نحو ابيات اليهود
 وناب بالحكم بالشارع ثم ترك ذلك واعرض عن
 التكلف في حاله كله ولزمته الطلبة للاشتغال
 عليه ودرس بالمدرسة السيفية وصنف
 مختصرات في علوم متعددة توفي بالقاهرة يوم
 الاربعاء سادس ذي القعدة سنة اربع عشرة
 وسبعمائة ومن شعره .

رثائي عذلي اذ عابوني . وشحك مدامعي مثل العيون
 فرأوا كل عيني قلت كعواء . فاصل بليتي في حل العيون
الشيخ نور الدين علي بن يعقوب بن جبريل
البلخي من ذرية ابي بكر الصديق رضي الله عنه
 كان عالما صالحا نظارا ذكيا متصوفا ووصى اليه
 ابن الرقعة بان يكمل ما بقي من شرحه علي الوسيط
 وهو من صلاة الجماعة الى البيع لما علمه من
 اهليته لذلك دون غيره فلم يتفق ذلك لما
 يغلب عليه من الخبي والانقطاع والاقامة
 غالبا بالاعمال الجيزية مقابل مصر بسبب محبة
 حصلت له مع الملك الناصر امر فيها بقطع لسانه
 فشنع فيه الناصرون فبركه ومنعه من الاقامة
 بالقاهرة ومصر لئلا توفي سنة اربع وعشرين
 وسبعمائة **جزم الدين محمد بن عقيل بن ابي الحسن**

البالسي كان له في التقوي سابعة قدم وفي العلم
اشار واضح من نار على علم كان فيها محدثا ورعا
قواما في الحق ولد سنة ستين وسبعمائة وناب
في الحكم بمصر عن الشيخ تقي الدين بن دقيق
العمد وبشرح التنبيه شرحا جيدا ودرس
بالمدتسة المعزية بمصر وتوفي بمصر سنة

تسع وعشرين وسبعمائة **القاسم بن محمد**

الدمشقي الملقب بعلم الدين المعروف بالبرزالي
صنف التاتخ والمنجم الكبير وتوجه للبحر فوات
بخليص محرر في العشر الاخير من ذي الحجة القعدة
سنة تسع وثلاثين وسبعمائة وله اثنا
وسبعون سنة واسم **زين الدين عمر بن محمد**

البلغياوي وبلغيايا، موحدة ثم لام مكسورتين

بعيد هافاء ثم مائة حنية بلدة من اقليم
البحر فوات بالديار المصرية كان اماما في الفقه
غواصا على المعاني الدقيقة منزلا للموادك
على القواعد والنظام ترتيبا عسريا وكان عارفا
بالاصول خيرا دينا متواضعا كبيرا منزلة ولد
بالقاهرة وتفق على العلم العراقي والشيخ علا
الدين الباجي وسمع من ابي المعالي الاسرفي
وعن غيره وبشرح مختصر التبريزي في الفقه شرحا
جيدا مشتملا على فوائد غريبة وكان له مركز
حكيم فيه في القاهرة توفي قهنا حلب فسا رقيه

سيرا

سيرا حسنا ثم وقع بينه وبين نائب السلطنة
 هناك فسعى في عزله وقد ذكره ابن الوردي الحلبي
 في اثنا قصيدة طويلة فقال
 كان والده فقيهاً بنها وله عز من نصفي ما ارتقم
 كان لا يدري مداراة الوري ومدارة الوري أمر محتم
 فلما خرج من حلب تولى تدريس المدرسة المنورية
 بحمص واقام بها مدة ثم سافر الى القاهرة واقام بها
 قليلا ثم تولى قضاء فلكث بها قليلا ومات بها سنة
 تسع واربعمائة وسقاية شهيد ابا الطاعون وهو
 في حدود السبعين **عماد الدين محمد بن اسحاق**
 البليسي كان من حفاظ مذهب الشافعي كثير
 التولع بالانغاز الغروعية كره ما محبا للفقر الشديد
 الاعتقاد فيهم اخذ الفقه عن ابن الرقعة وغيره
 وسمع الحديث عن الشيخ مشرف الدين الدمشقي
 وغيره وولي القضاء بالاسكندرية مدة ثم عزل ظلما
 ورسم عليه اياما ثم اقام بالقاهرة وقدم رجا
 الملكية ثم درس بجامع اقصي فقرا وتوفي شهيدا
 بالطاعون سنة تسع واربعمائة وسقاية وقد
 قارب السبعين ودفن خارج باب البرقية
شهاب الدين احمد بن فرج بالجيم المشهور
 بابن البيا عبد اسود مشرف العلم قدمه ومجده
 وانشاد الغنفل ذكره وحلده يعرف بالتحبيبي نسبة
 الى امير يقال له التحبيبي ايضا كان المذكور رجلا

عالمها فامثلا في علوم كثيرة حافظا للقران قارئا
بالسبع عارفا بالتفسير والمحدث والفقه والاصول
والحنو والطب يكتب الخط الحسن دينا ملازما
للحصولات في الجماعة كبير المروءة وله شعر جيد
استغل علمي العلم العراقي وغيره وافتي واشغل
واعاد ودرس بدر من الحديث بالقبة البينبرسية
وغيرها ومات شهيدا ابالطاعون في اواخر سنة
تسعم واربعين وسبعمائة **الشيخ بدر الدين محمد بن**
اسعد القشيري كان فقيها امام زمانه في الاعل
والمنطق والحكمة مدققا محققا وكان اعجوبة
في معرفة حشرات متعددة مخصوصها مطالعا
علمي اسرارها ووضع على كثير منها تعليقات متضمنة
لنكت غريبة وان كانت عبارتها قلقة تركيبة
مخفا شرح ابن الحاجب ومنهج الاسعادي والاطوال
والمطالع والغاية القصوي وهي مختصر الوسيط
للبيضاوي وشرح ايضا كتب ابن سينا اقام بقرون
مخوعشرين ثم سافر الى الديار المصرية فوذيها
في اوائل سنة سبع وعشرين فاقام بها اشهر
قليل وكان يقرأ المطالع ثم رجع الى العراق وتوفي
بهمذات في صيف وثلاثين وسبعمائة وتسنن بتار
مشاء مضمومة بعد هاتين مهملة ساكنة
تا مشاء مفتوحة مدينة بقره شيراز كبيرة
الحارقة **تاج الدين ابو الحسن علي التبريزي** من
القاهرة كان عالما في علوم كثيرة من اعرف الناس
بالهاوي الصغير وما علمي الاستغال والاستغال
صبور

صبورا اعلى ذلك لا يتركه الا في اوقات الضرورة
 ملازما للتلاوة واذا الغرائض في الجماعة مكثرا
 من الحج كثير البر والصدقة يخرج به جماعة كثيرين
 وصنف في الحديث والحساب وغير ذلك حج سن
 بلاه سنة ثنتين وعشرين وسبعماية وقدم
 مع الحاج المصريين فنزل بالمدرسة المسماة
 من القاهرة فامت مدرستها واصف المية تدرسيها
 وما زال يدرس فيها الى ان مات سنة ست وثمانين
 وسبعماية ودفن بترية انشاها قريبا من
 المناقاة الدويدارية في ظاهر القاهرة **قطب**
الدين محمود بن نظام الدين الرازي المعروف
 بالحنفاني تميز له عن اخيه قطب بالعقب كان
 ساكنا معه في اعلى المدرسة كان المذكور ذا
 علوم متقدمة وله ثمانين مشهورة منها شرح
 الحاوي الصغير في اربع مجلدات وجوامع الكشاف
 في سورة طه وشرح المطالع والامارات لابن
 سينا انتقل الى دمشق وتوفي بها سنة ست
 وستين وسبعماية **تاج الدين ابو محمد صالح**
ابن تامر بن حامد الجعبري كان فاضلا في علوم
 متنوعة خصوصا الفرائض وله فيها نظم حسن
 دينا وعليه سكون ووقار حسن الشكل اسس وطن
 دمشق واعاد في مدارسها وتولي نيابة الحكم بها
 فبأسرها بنزاهة وحرمة الى ان توفي بها سنة
 ست وسبعماية **ابو عبد الله محمد بن يوسف**

ابن ابي بكر الجزري الملقب بشمس الدين
ويعرف ايضا بالمحسوب وفي جلاديه بيان القوام
قرا الغزوات السبع وتفقده واخذ المعقولات
عن الشمس الاصفهاني بقوص وهو الجزري
الاخت بعده ايضا وشرع في شرح ميناج البيضاوي
ومات قبل اكمالها وكان ذكيا اقام بمصر واخذ
عنه كثير من طلبتها ودرس بالمدرسة المنكرية
بالقاهرة ثم بالمعزية بمصر بعد موت ابن الرفعة
وكانت اكسودا الملقب علي ميزانه توفي بمصر
سنة احدى عشرة وسبعماية وقد جاوز الثمانين

ابو عبد الله محمد بن يوسف بن عبد الله الجزري
ثم المصري كان فقيها عارفا بالاصليين والمنحو
والبیان والمنطق ادبيا مشاعرا ولد بحجزيرة ابن
عمر من نواحي الموصل في سنة سبع وثلاثين وستمائة
واستقل بالعلم ثم رحل الى الديار المصرية وانتمى
الى قوص واستقل على قاصصها الشمس الاصفهاني
ثم عماد واستوطن مدينة مصر واعادها لمدرسة
الصالحية ثم استوطن القاهرة وتولى خطابة
جامع القلعة وتدريس الشريعة ثم عزل عن
وظائفه في سلطنة بيبرس بسبب كلام شبه اليه
فاما عماد الملك الناصر من المراك ولما خطا بجامع
طولون وتدريس المعزية بمصر وشرع منهاج
البيضاوي وتوفي بمصر سنة احدى عشرة وسبعماية
قطب الدين يحيى بن محمود بن اوجدا الحامي كان
اما ما في علوم الشريعة معتدما به في طريق الطريقة
مذكرا

مذكرا واعظا مقبولا عند الخلائق سافر الكثير
 في طلب العلم وتوفي بعد السبعماية ببغداد وهو
 مدينة خراسان **ابو اسحاق ابراهيم بن عمر بن**
ابراهيم المصروف بالجعفي كان اماما في القراءات
 عارفا بالسنن والعربية ولد بحمص سنة اربعين
 وستماية تقريبا وقرا على ابن يونس صاحب
 التبخيز وسمع عليه كتابه وصنف تصانيف
 كثيرة منها تكملة شرح التبخيز فان مصنفه وصل
 منه الى اسما الجنايات توفي بمدينة الخليل عليه
 السلام سنة ثنتين وثلاثين وسبعماية **قاضي**
القضاة بدر الدين ابو عبد الله محمد بن ابراهيم
ابن سعد الله بن جماعة الكنتاني الحموي ولد بحماة
 سنة تسع وثلاثين وستماية وسمع كثيرا واشتغل
 بعلوم كثيرة وصنف في كثير منها وانشد الشعر الحسن
 اكثر علومه بالقاهرة عن الشيخ **الدين بن سنان**
 وقرا المخوعلي ابن مالك واخصى قديما وعرفت
 فتواه على النوري فاسم تحسين ما اجاب به
 توفي قصدا القديس والخطابة بهما ثم نقل منها الى
 الديار المصرية في اوائل سنة تسعين بعد عزل
 تقي الدين بن بنت الاعز بسبب تقدم ذكره في ترجمة
 وجمع له بين القضاة وشيخة الشيوع ثم لما قتل
 الملك الاشرف في اوائل سنة ثلاث وتسعين
 اعيد ابن بنت الاعز ونقل ابن جماعة الى قضاء
 الشام وجمع له بين القضاة والخطابة وشيخة
 الشيوع واستمر في الشام بقية ولاديه ابن بنت الاعز

وهي الي اثنا عشر سنة خمس وتسعين ومائة
ولاية الشيخ تقي الدين بن دقيق العيد فلما مات
الشيخ سنة اثنين وسبعماية اعيد ابن جماعة
الي قضا الديار المصرية فاستمر بها الي اوائل
السنة العاشرة فعزل وهو الخفي والحنبلي في
واقعة بيبوس مع الملك الناصر بعد مجيئه
من الكرك واستمر الحاكم لكونه كان وصيا
عليه من جهة ابيه الملك المنصور وتولي جمال
الدين المزمعي القضا واستمر ابن جماعة معزولا
خمس السنة مقبلا في دار الحديث الكاملة لكونها ابقت
معه ثم اعيد الي القضا واستقر فيه الي سنة
سبع وعشرين فعمي في اسنما فغرض القضا
الي الجلال القزويني في جمادى الاخر منها واستمر
مع ابن جماعة تدريس الزاوية بمصر واخضع
في منزله بشا طغ المنيل يسمع عليه ويتركه
الي ان توفي سنة ثلاث وثلاثين وسبعماية وله
اربع وتسعون سنة وشهر ودفن بالقرافة
واما ولده قاضي القضاة عز الدين عبد العزيز
فانه ولد بمسقط بقاعة العارضية في شهر
المحرم سنة اربع وتسعين وتسماية ونشأ
في العلم والدين ومحنة اهل الخير ودرس واختم
وصنف تصانيف كثيرة حسنة وخطب با
المجامع الجديد بمصر وتولي الوكالة الخامة والعامه
واستظر غنى اوقاف كثيرة ثم تولى قضا القضاة
بالديار المصرية في جمادى الاخر سنة ثمان وثلاثين
وسبعماية

وسبهاية ضار فيه سيرة حسنة وكان حسن
 المحاضرة كثيرا الادب يقول الشعر الجيد ويكتب الخط
 الحسن السريع حافظا للقران بعلم القصة تحبا
 لاهل العلم يستقل عليهم الكثير بخلاف والده رحمهما
 الله تعالى ثم استغنى عن المنصب عن المنصب
 فاعفى وتخلوا عليه بالرجوع فلم يمرض ثم حج وادى
 حجة شرفها الله تعالى ثم زار قبر النبي صلى الله عليه
 وسلم وصارت تحت السير في العود الي مكة لاحتمال
 موته في غير الحرمين فلما حج مرض وتوفي في العشر
 الاوسط من جمادى الاخرة سنة سبع وثمانين
 وسبهاية **جمال الدين يوسف بن ابراهيم بن جملية**
 كان عالما فاضلها بارعا دينيا قوليا في الحق تفقه
 على ابن المرحل وغيره ونياب في الحكم بدمشق عند
 الشيخ علاء الدين القونوي ثم تولى قضاة العقضاء
 بها نحو سنتين وبإشرفة لك احسن مباشرة
 وحاو لسلوك الحق بغير سياسة فمروا عليه
 حتى عزل وطلب مدة ومات معرولا في رابع
 عشر ذي القعدة سنة ثمان وثلاثين وسبهاية
 بدمشق عن سبع وثمانين سنة مدمرنا
 يا لسنا حية الكبري **فخر الدين عثمان بن عاصم بن**
عثمان المعروف بابن خطيب جبرين بكسر الجيم
 والرايينها موحدة ساكنة قرية من قرى خطيب
 كان عالما بالغة والاهول وغيرتها وله مصنعات
 منها شرح على مختصر بن الحاجب اخذ من عند
 الدين الأسناء في السابق لما توجه من مصرنا ظرا

على الاوقاف الحلبية وتولي قصنا حلب فوقع بينه
وبين نائب السلطنة بما فكت فيه فطلب الي
مصر وعزل فتوفي بها بالمدرسة المتصورة
عند قدومه في المحرم سنة تسع وثلاثين وسبعمائة
عن سبع وسبعين سنة ودفن بمقابر الصوفية
الشيخ محمد الدين احمد بن الحسن الجاربروي نزيل
تبريز كان عالما دينيا وقورا مواظبا على الاشتغال
والاشتغال والتصنيف توفي بتبريز في شهر
رمضان سنة ست واربعين وسبع مائة
الملك المويد عماد الدين اسماعيل بن الملك الافضل
عالم بن محمود احدى بني ايوب سلطان حماة
كان رجلا عالما جامع الاشتات العلوم اعجوبة
من اعما حبيب الدنيا ما هرا في الفقه والتفسير
والاصليين والنحو وعلم الميقات والفلسفة والمنطق
والطب والعروض والقارنخ وغير ذلك من العلوم
شاعرا ما هرا كرميا الى الغاية صنف في كل علم تصنيفا
نفيسا او تصنيفا وكان معتنيا بعلوم الاوائل
اعتنا كثيرا وكانت حضرة محط رحال اهل العلم
من كل فن ومنزلا للشعرا وعلية في كل سنة مرتبات
لهم على قدر مقاميرهم ثم قدم الديار المصرية
فاجتمع عليه بعض العلماء وبعض الاطباء ووقع
الكلام بينهم في عدة من العلوم فتكلم فيها كلاما
محققا وشاركوه في ذلك ثم انتقل الكلام الى علم
النبات والحشائش فكلم وقع ذكر نبات ذكر منفعة
الدالة

الدالة عليه والارض التي ينبت فيها والمنفعة
 التي فيه واستطرد في ذلك استطراداً عجيباً
 فخر جوامع مجيبين من ذلك غاية المتعجب توفي
 رحمه الله تعالى بحماسة في المحرم سنة اثنتين
 وثلاثين وسبعمائة وهو كهل واقام في بلاد حماة
 اثنتي عشرة سنة **الشيخ** **أثير الدين ابو حيان**
محمد بن يوسف بن علي بن حيان الافندلسي
 امام زمانه في علم النحو وصاحب المقامات
 المشهورة فيه وفي التفسير شرقاً وغرباً والنهضة
 الهندية كما في هذا ما في اللغة عارفاً بالقرائن
 السبع والحديث شاعراً مجيداً وكان صادق الكلمة
 كثير الاتقان والتحرر في ملازمه على الاستغفار
 والأشغال الي آخر وقتته كثير الاسم تخضار واستغفل
 بالفروع اشتغالا قليلاً وأختصر كتاب المنهاج
 للنووي لكنه كان يميل الي مذهب اهل الظاهر
 ويصرح به احياناً وقد يغترنا طه في اواخر
 مشواره سنة اربع وثمانين وسبعمائة وسمع بها
 من جماعات كثيرة واخذ النحو عن ابي جعفر
 ابن الزبير حاشية نخاء المغرب ومشيياً قليلاً عن
 جماعة من مشايخ ابي جعفر المذكور الاخذين
 عن ابي علي الشلوبين ثم قدم الي الديار المصرية
 وقرأ كتاب سيبويه علي الشيخ بماء الديوبن
 الخناس الحلبي وسمع من جماعات كثيرة وانضم
 للاشغال والتصنيف وتصدر بجامع الاثر وتوفي
 ندر يسير التفسير بجامع ابن طولون وبالقبلة

المتصورية وتدرسين الحديث بالغيبة المذكورة
واضرب قبل موته بعقليل وتوفي سنة خمس وأربعين
وسبعماية ودفن خارج باب النصر بترية الصوفية
ومن شعره
عدا لي لهم فضل علي ومئة ^{سنة} فلا أذهب الرحمن عن الأعداء
فهموا نحو اعز لتي فاخبتنا ^{وهم} ناضوني فاجتلبت للعالي
برهان الدين إبراهيم بن عبد الله بن علي المعروف
بالحكومي نسبة إلى الحكر وهو المكان المعروف بمطاهر
القاهرة قائمه ولديه وشقا فيه كان اما ما في علم
القراآت نحويا مفسر الكريما كبيرا المروءة طارعا للتكلف
حسن الاعتقاد والتلاوة في المحراب يضرب به
المثل فيه وكان متصدرا للاقرأ في اماكن كثيرة وانفق
به خلق كثير وتوفي شهيدا بالطاعون سنة تسع
وأربعين وسبعماية ودفن بترية الصوفية
خارج باب النصر **شمس الدين محمد بن مطهر**
الدين الخالجي ويعرف ايضا بالخطيب كان اما ما
في العلوم النقلية والعقلية ذكورا نبيغا كثيرة
مشهورة منها شرح المصابيح ومختصر بن الحاجب
والمعتاد والتلخيص في علم البيان وصنف ايضا
في المنطق توفي بأرمان سنة خمس وأربعين
وهب حماية تقريبا والخالجي نسبة إلى خالخال
بمخاين مجتمعتين مفتوحيتين في اخره لام قرية
في ذواحي السلطانية وأرمان بهمة مفتوحة
وراء مهلة مستدة وبالنون ناحية من بلاد الأكراد
وكان

وكان والده ايضا فاضلا **عبد العزيز بن المنصور في**
 من المنوقية احد اقاليم الديار المصرية كان معاظرا
 للشيخ **عبد العزيز الديري** بنى وكان مشاركا في
 علوم كثيرة عارفا بعلم الميقات صالحا زاهدا
 توفي في ذي الحجة سنة ثلاث وسبعماية ويقال
 انه تجاوز المائة **الشيخ شرف الدين ابو محمد**
عبد المؤمن بن خلف بن ابي الحسن الدمي يطي
 التوفي نسبة الي توفية بضم المثناة الغوقية
 بعدها واوساكنة ثم توفت ببلدة من عمل دمياط
 كان امام اهل الحديث في زمانه في جميع انواعه
 جامع بين الدراية والرواية بالسند العالي فيهما
 اصوليا تخويا لغويا ادبيا شاعرا قطعت الي
 حضرت المراحل وسارت بتصانيفه السغف والرواحل
 ولربديا طسنة ثلاث عشرة وستماية وقرأ
 بها الفقه والاصول والقرائن على قاضيهما ابن
 الخنوع علي الاخوان الامامين ابي المكارم **عبد الله**
وابي عبد الله الحسين ابني الحسن بن منصور
 السعودي وسمع بها علي ابي عبد الله المذكو
 تصنيفه المسمى باللمعة في احكام البدع وهو
 اول سماعه ثم قدم عليهم الشيخ ابو عبد الله بن
 النعمان فسمع عليه وهو الذي اشار عليه بطلب
 الحديث بعد ان كان مقتضرا على الفقه واصوله
 فدخل الى القاهرة ولازم المحافظ الزكي **عبد العظيم**
 بسنين وتخرج به وبرع في حياته ثم رحل الي
 الحجاز والشام والي بغداد مرتين وسمع عن خلافة كثيرين

ادرك الاسانيد المعالية وعلقت تعاليف كثيرة
 وعاد بعلم كثير ودرس بالظاهرة وبالقبة
 المنصورية وهو اول من درس بها وصنف التفسير
 المشهور ورحلت اليه الطلبة من الاقطار وتوفي
 فجأة فانه صلي العصر في الظاهرة وحضر الميعاد
 ثم غشي عليه في موضعه فحمل الى منزله بها فمات
 من ساعاته يوم الاحد خامس عشر ذي القعدة
 في السنة الخامسة بعد سبعمائة ودفن من الغار
 خارج باب النصر بترية معروفة به قال البرزلي
 في تاريخه وكان اخر من بقي من الحفاظ واعمل الحديث
 اصحاب الرواية المعالية والدرية الواقة **تشرق**
الدين محمود بن محمد بن محمود القزويني الطالبي
المعروف بالذكي كان عالما زاهدا كثير العبادة
 شديد الاتباع المسنة صاحب كرامات اجمع عليه
 العامة والخاصة الملوك والعلماء من دولهم وكان
 طويلا جدا جهوري الصوت حسن الخلق والخلق
 جوادا من بيت علم ودين وله اولاد علماء وصلحاء
 صنف في الحديث كتابا سماه نزل السائرين في مجلد
 واحد وشرح كتاب منازل السائرين في جزئين
 توفي سنة ثلاث واربعين وسبعمائة وله في عشر
 المائة ثلاث سنين ودفن يدركين وهو بدأ القبة
 مهملة ثم رأيت ساكنة ثم كاف مكسورة ثم نزل اليه
 بعدها ياء وتوفى بلد من بلد من ثمذان بينهما اثنا عشر
 فرسخا **شمس الدين ابو عبد الله محمد بن احمد**
القرطبي المعروف بالذهبي حافظ زمانه
 ولد

واليد مشتق سنة ثلاث وسبعماية وستائة
 وسمع بالسام ومصر والمجاز وسكنه مرة وقرأ
 القراءات السبع وصنف التصانيف الكثير المشهورة
 الشافعية منها العبر في خبر من غير واقترب من مائة
 مائة يسيرة ومات بيد مشتق بسكنه بتربة ام
 الصالح ليلة الاثنين ثالث ذي القعدة سنة ثمان

واربعين وسبعماية ومن مشعره
 فتولي شيا بي كان لم يكن واقبل مشيبي علينا ثولح
 ومن غايت المخنا وانتقا فمابعد عذنين الامصباتي
ابو العباس احمد بن محمد بن علي بن مرتفع الانصاري

الملقب بحم الدين المعروف بابن الرفعة كان شافعي
 زمانه واما او انه مد في مدارك الفقه باعا
 وزراعا وتوغل في مسالكه علما وطبا عا امام
 عصره بل سائر الامصار وفقه عصره في جميع
 الاقطار لم يخرج من اقليم مصر بعد ابن الحداد
 من يدانيه ولا تعلم في الشافعية مطلقا بعد
 الرافعي من يساويه كان اعجوبة في استحصار
 كلام الاصحاب لاسيما من غير مطانة والمجوبة
 في معرفة نصوص الشافعي وفي قوة التخريج
 دينا خيرا محسنا الى الطلبة ولدرجته الله مدينة
 عصر سنة خمس واربعين وستماية وسمع الحديث
 وسمع وتنقده علي السديد والظاهر التزمينتا
 وعلي الشريفة العباسي ودرس بالمعزية بمحضر
 وولي حسة مصر والوجه القبلي من عملها وصنف

التصنيفين العظيمين احدهما شرح التنبيه
المسمى بالكفاية جمع فيه فروع وعي والثاني بشرح
الوسيط المسمى بالمطلب وهو اعجوبة في كثرة
المفردات والمباحث ولم يكمله بل بقى عليه
من صلاة الجماعة الى البيع وهو نحو الثمن وسبب
النقصان من الريح الاول انه بدأ بالريح الاخير
ثم بالتالث ثم بالثاني لصعوبة الاواخر وقلة
من تكلم عليهما فمات قبل اكمال ما بقى من الاول
وقد اوصى الى الشيخ نور الدين السكري بتكميله
فلم ينهضني بذلك وكلمة القولي تكملة جيدة
بالنسبة الى كثرة الفروع الا انه ليس على نمط
الاصل قال الشيخ الاسنوي ومن تامل هذين
التصنيفين وجدتهما في الحج اكثر مما صنعته
النووي بكثير هذا مع ما بينهما من دقة الامل
ومخوضها وله تصنيف لطيف في الموازين
والمكاييل وتصنيف اخر سماه التناسيل في
هدم الكنائس توفي رحمه الله بمصر في ثاني عشر
شهر رجب في السنة العاشرة بعد سبعماية
برهان الدين ابراهيم بن لاجين المصري بالرشيدية
لان والده المذكور كان مشوباً الى امير يقال له
ايضا الرشيدية وهو امير كبير ساكن بالقاهرة
قريباً من باب القصر كان المذكور فقيها عالماً بالحنو
والتفسير والقرات طبيباً خيراً متورداً كثيراً

مع فاقه متواضعاً ناشياً على طريقة السلف
 في طرح المتكلف تولي خطابة أمير حسين بن
 جندب وسكن فيه وتصد به عدة وانتفع
 به الناس ثم تولي تدريس المتفكير بالعبادة
 المنصورية بعد موت أبي حيان وشيخة
 الخانكاه الدويدارية بظاهر القاهرة وتوفي
 بها في العشرين من شوال سنة تسع وأربعين
 وسبعمائة شهيداً بالطاعون **محيي الدين**
يحيى بن عبد الرحيم بن زكبير بعظم الزاقي الحجة
 القرشي القوصي المعروف بابن زكبير كان
 فقيهاً بارعاً أخذ عن الجلال الدمشقي وي
 وسمع وحدث ودرس بقوص وقاب في الحكم
 بها ويقتطع وتركه مدة ثم عاد إليه وكان محمود
 السيرة فيه خيراً ويناكراً ما أحسنها إلى الطلبة
 مشرع في اختصار الروضة فكتب منها قطعة
 وانتصب للاشغال والفتاوى وكان هذا هذبه
 الأمور في إقليمه عليه وتخرجت به الطلبة ونشر
 عنه وعمر مدرسة ووقف عليها أوقافاً وتوفي
 بقوص في أول المحرم سنة ثمانية عشر وسبعمائة
شهاب الدين عمر بن صدر الدين هارون
 ابن ركن الدين محمد القزويني المعروف بالزكاني
 وكان قبيلة من العرب سكنوا قزوين كانت
 المذكور فقيهاً بارعاً لاحظ من العلوم الدينية
 ورعا زهداً توفي في ذي الحجة سنة ثمان وعشرين
 وسبعمائة بأوجان بالواو والجيم وهي بلدة

بينها وبين تبرير نحو يوم ونقل منها الي قرة وبن
ودفن عند والده وكان ايضا من اهل العلم
والدين الشيخ **محمد الدين ابو بكر بن اسما عيل**
ابن عبد العزيز الزنكلوني قال الشيخ الاسنوي
تلميذه كما وجوده تذكرا لمن مضى وعنوانا
على من ذهب وانغضي سفيان عمير ه
وزمانه وجنيد دعوهم واوانه برويته تشرح
الصدور وبدء الله منزجتي الرحمة للأحيا
واهل القبور وكان اما تاتي الفقه اصوليا محدثا
نحويا ذكر يا حسن التقدير ما لها قاننا
لله تعالى لا يمكن احد ان تنفع منه غيبة
في مجلسه صاحب كرامات وراضة نفسه التي
صار يحل طبق المحبين على كتفه الي العرف
ويعود به مع كثرة الطلبة عنده وكان ملازما
لاشغال الطلبة ليلا ونهارا ويمزج الدروس
بالوعظ ونكايات الصالحين ولذلك بارك
الله تعالى في طلبته وحصل لهم نفع كبير وكان
حسن المعاشرة كبير المروءة وله مصنفات
معروفة منها شرحه على التنبيه الذي علم
المتفهمة نفعه ورسخ في النفوس وقعه
قوليه مستأخجة الصوفية بالخائفة البيبرسية
وقدر ليس الحديث بها وتجامع الحاكم ستم وحدث
وتوفي بسكنيه بالمدرسة المسرورية في شهر
ربيع

ربيع الاو لستة اربعين وسبعماية ويزفكون
 قرية من بلاد الشرقية من اعمال الديار المصرية
 واصحابها سنكلموم بالسعين الممثلة في اولها والميم
 في اخرها الا انه الناس لا ينطقون به الا كما ذكرته
 ولذلك كان الشيخ رحمه الله تعالى يكتب بخطه
غالبيا خضر الدين عثمان بن علي بن يحيى
الانصاري المعروف بابن بنت ابي سعد ولد
 بداريا من قري دمشق في حادي عشر جية
 سنة تسع وعشرون وتسماية وخدم الديرار
 المصرية وهو صغير فاشتغل بها وبرع في العلوم
 وولي قضا قوص وقضا الغربية ثم قاض
 في الحكم بالقاهرة وولي مشيخة الميعاد بجامع
 طولون وتدريس الفقه وغير ذلك وكان يكتب
 الخط الحسن سمع وحدث وتوفي بالقاهرة
 سنة تسع عشرة وسبعماية **سراج الدين عمر**
ابن احمد بن طراد الخزاز السويدي كان
 قتيها فاضلا صالحا تفقه بالقاهرة على الشيخ
 عز الدين بن عبد السلام مدة قليلة ثم علي
 السديد التزميني والتصير ابن الطباغ وخطب
 بالمدينة المشرفة اربعين سنة وتاذى من
 الراضنة اذ في كثير الاف الخطاية والعقنا كان
 فيهم فاحرجت الخطابة عنهم ويتولاهما المذكور
 عن الديار المصرية ثم بعد مدة اضعف اليه ايضا
 القضا ثم حصل له مرض فسا فر الي مصر ليتداوى

قادركه اجله قبل خولة المصمري نحو يومين فمات
بالشوايين سنة ست وعشرين وسبعماية
الشيخ قطب الدين محمد بن عبد الصمد بن
عبد القادر بن صالح السنياطي بسين مضمومة
ثم تون ساكنة نسبة الي سنياط بلدة من
اعمال المحلة قال تلميذه الشيخ الاسنوي كان
امام حافظا للمذهب عارفا بالاصول ايضا
دينا خيرا سريع الدعوة متراضعا حسن
التعليم مملطنا والطلبة وسمع الأثر قوي
وابن الصواف صنف المذكور تصحيح التمجيز
واحكام المبعوض والاستداركات على تصحيح
التنبيه واختصر قطعة من الروضة ودرست
بالمدرسة الحسامية ثم الغاضلية وتولى وكالة
بيت المال وناب في الحكم في القاهرة وتوفي بها
في ذي الحجة سنة اثنين وعشرين وسبعماية

علاء الدين ابو المكارم احمد بن محمد بن احمد
الملقب بعلاء الدين المعروف بالسمناني نسبة
الي سمنان بسين ميملة مفتوحة ثم ميم ساكنة
وتوين بينهما الف وعلى مدينة نخراسان
والمذكور من بعض قراها كان عالما مرشدا للكرام
وتصانيف كثيرة في التفسير والتصوف وغيرها
توفي قبل الاربعين وسبعماية يعقل **تمى الدين**
ابو الغيث محمد بن عبد اللطيف قال الاسنوي
كان فقيها محدثا اصوليا ادبيا شاعرا مجيدا عاقلا
دينا

دينا حسن الخط والتلاوة وقرأة الحديث ولوسنة
 خمس وسبعمائة وتفتته على الشيخ تقي الدين الايني
 فكره وقرأ النحو والعقراوات المسمي على شيخنا ابي
 حيان ونبأ في القاهرة ببعض مجالسها ودرس
 بالمدرسة السيفية وعلق تارنخا للمجتمعات
 في زمانه ثم استوطن دمشق ونبأ في الحكم بها
 ودرس بالركنية الجوانية وتوفي بها سنة اربع
 واربعين وسبعمائة **تقي الدين ابو الحسن علي بن**
عبد الكافي بن علي السبكي قال ولوم في الطبقات
 الامام الفقيه الحافظ المحدث المعسر الاصولي
 المتكلم النحوي اللغوي الاديب الجدلي المتلافي
 النظار شيخ الاسلام بمئة المحدثين الجليلين
 المطلقات ولوسببك من اعمال المنوفية في صغرسنة
 ثلاث وثمانين وسبعمائة وتفتته على ابن الرفعة
 واخذ الحديث عن الشرق الدماطي والتفسير عن
 العلم العراقي والقرارات عن التتحي الصايغ والاصول
 والمعقول عن العلاء الباجي والنحو عن ابي حيان
 وصحب في التصوف الشيخ قاج الدين بن عطاء الله
 وانتهت اليه الرياسة في العام بمصر وقال
 الشيخ الاسنوي كان شيخنا انظر من اربابنا من اهل
 العلم ومن اجمعهم للعلوم واحسنهم كلاما في الاشيا
 الدقيقة واجلدوم علمي لذلك ان هطل ذكر المقال
 فهو شحاية او انظر من ارباب الجدال فهو شهاية
 وكان شاعرا دينا حسن الخط وفي غاية الانصاف
 والرجوع الي الحق في المباحث ولو علمي لسان احاد

المستفدين منه خيرا مواظبا على وظائف العبادات
كبير المروة مراعي الارباب النيوت محافظا على
ترتيب الايتام في وظائف ابايهم ولد بسبك العبيد
منا اهل المنوفية في صغر سنه ثلاث وثلاثين
وسمائية ونحت في العنقه على رجل اعمى سينا
لان والده كان قاصيا بها في ذلك الوقت ثم رحل في
صباه الى القاهرة فسمع من جماعة كثرين واخذ
العلم عن كبار مشايخ اهل الفن ثم رحل الى الاسكندرية
سنة اربع وستمائة ثم الى الشام في سنة سبع
ثم استقر بالقاهرة ودرس بالمدرسة المنصورية
وغيرها وتولى مشيخة المعهد الجامع الطولوني
والازم الاستغال والامغال والتفتيش والافتاء
وتخرج به فضلا عصره ولم ينزل كذلك الى العشر
الاخر من جمادي الاخرة سنة تسع وثلاثين
فتولي قضا الشام عند مشوره بموت الجلال
القرظي وبني بعد موافقة منه للسلطان واستناعه
من ذلك قبا شر ذلك على ما يليق به واستمر الى
سنة ست وخمسين فمضى بالشام وسلك
استقرار ولده مكانه فاستقر به وعاد هو الى
الديار المصرية مرصفا فسكن على شاطئ النيل
قربيا من جزيرة النيل ومات هناك يوم الاثنين
ربيع جمادي الاخرة من السنة المذكورة ودفن
بمقابر الصوفية خارج باب القصر **قطب الدين**
محمد بن مسعود بن مصالح الشيرازي كان
امام عصره في المعقولات وفي غاية الزكاه وله
التلاميذ

المتلاميذ الكثير والمقامات المشهورة منها
 مشرح المختصر لابن الحاجب توفي بتهريب في
 رمضان في السنة العاشرة بعد سبعمائة
 وله ست وسبعون سنة وكان كريمة عظيما
 عند ملوك المتتار فمن دونها اخذ عن النحرير
 الطوسي رحمه الله **ابن السبكي قاضي**
العصاة تاج الدين ابو نصر عبد الوهاب بن
 السبكي ولد بمصر سنة تسع وعشرين وسبعمائة
 ولازم الاستقلال بالعبود علي ابيه وغيره حتى
 مبر وهو شاب وصنف كتابا نفيسة وانتشر
 في حياته وافتي والف وهو في حدود العشرين
 كتب مرة ورقة الى نائب الشام يقول فيها
 وانا اليوم محتمد الدنيا على الاطلاق لا اتقده
 احدير وعلي هذه الكلمة وهو مقبول فيما قال
 عن نفسه ومن تصانيفه جمع الجوامع ومنع
 الموانع وشرح مختصر ابن الحاجب وشرح
 منهاج البيضاوي والتوسيع والترشيح والطبقا
 ومعهد النعم وغير ذلك من عشرات المثالات
 سبعمائة الهبة سنة احدى وسبعين وسبعمائة
تقي الدين محمد بن احمد بن عبد الخالق المعروف
بالصايغ كان شيخ القراء في عصره قرأ قصيدة
 الشاطبي علي الكمال المنزير والكمال علي المصنف
 وكان ايضا فقيها مشاركا في فنون اخر لم تحل
 اليه الطلبة من اقطار الارض لاخذ علمه
 القراءات لا تغراده بهار واية ودراية وقد

انتهت المرحلة في هذا العلم ايضا الى طلبته
بالويار المصرية واعاد المذكور بالمدرس
الطليطرية والسريعية بمصر وغيرها توفي
بمنزله بالطليطرية بمصر في صفر سنة
خمسة وعشرين وسبعمائة عن اربع وتسعين
سنة بتاء مثناة بعدها سين **في الدين**
محمد بن محمد المعروف بابن الصقلبي من
صقلية احدى بلاد المغاربة كان فقيها دينا
تفقه بالقاهرة في الشيخ قطب الدين
البيسباني ونايب في القضاء بظاهر القاهرة
بموضع يعرف بالحكر وصنف التيجيز في الفقه
وهو التيجيز الا انه يزيد فيه التصحيح علي
طريقة النووي ويشير الي تصحيح الرافعي بالرؤيا
ومات في خامس عشر ذي القعدة سنة سبع
وعشرين وسبعمائة **ابو محمد عبد العزيز بن محمد**
ابن علي الطوسي الملقب فنيا الدين نزيل
دمشق كان شيخا قاصدا مشرعا الحاوي الصغير
ومختصرا ابن الحاجب في الاصول واعاد درسا
ببعض مدارس الشام ومات بها سنة ست
وسبعمائة **الشيخ كمال الدين علي بن محمد بن**
جعفر بن عاي بن محمد بن عبد الظاهر القرشي
المهاسني الجعفري القوصي نزيل اخصام
ذو العلم والعمل والطرائق السخا لاعوج فيها
ولا خلل صاحب المناقب المناقب الماشورية
والكرامات

والمكرامات المشهورة ولد بقوص وتفق بالشيخ
 مجد الدين بن دقيق العيد وأجازه بالتدريس
 سنة سبع وخمسين وسماية فعدم الي قوص
 ثم حو من الصالحين سألته الشيخ على الكردي
 ونزل بمسجد يعرف بالجلال فاجتمع عليه اعيان
 اصحاب الشيخ مجد الدين كولد الشيخ متقى الدين
 وابن عبد الظاهر المذكور والشيخ جلال الدين
 الدشتي وكو وغيرهم ولازموا المذكور جدوا
 في العبادة واستمر ابن عبد الظاهر في هذا العمل
 وغلب عليه ثم سافر الى القاهرة وصحب الشيخ
 ابراهيم الجعبري ثم استوطن اضم وبنيها رباطا
 وانتصب لتذكير الناس وانتفع به خلق كثير
 وظهروه ملاشفات وعلى يديه كرامات كثيرة
 توفي باضم سنة اهدية وسبعماية **وخلفه**
ولده الشيخ ابو العباس فتمنى نحوه في العلم
 والعمل والاجتهاد وتذكير الناس وانتفع به
 الخلق الكثير وتوفي سنة سبع وخمسين
 وسبعماية باضم ايضا رجمها الله تعالى **متقى**
الدين ابو الفتح مجد بن الشيخ العلامة مجد
الدين علي بن وهب بن مطيع القشيري
 المعروف بابن دقيق العيد المتقى لقا وتفتا
 والولي سمة وسمتاً وز والطريقة التي لا عوج
 فيها ولا امتاً فرع تولد بين اصيلين زكيتين
 ونتيجة مقدمتين على اعلى الفرقتين مقدمتين
 لم يشتر احد في زمانه استهارة ولا حازقوة على

الاستنباط واقتداره شيخ العصر بلا نزاع
ووجه العصر بغير دفاع ذوا المناقب المشهور
والكرواحات الماثورة تمسك بالسبب الاقوي
من التقوي وقام مع الاجتهاد بجي ليطبق
احدهما ولا يعقوب الجامع للمعلوم الشرعية
والعقلية واللغوية حافظ الوقت خاتمة
المجتهدين صاحب النظم الرايق والنثر الفايق
المتجمع على كاله في العلم والدين والزهد
والورع مع الباء الثامنة قال الشهاب
محمد الكاتب ما رايت اعرف منه بمناعة
الادب ولدرجه الله علي ظهر البحر المالح اقربا
من ساحل اليمن وابواب متوجهان من قوس
للحج ولهذا كاف يكتب احيانا الشيخ والشيخ
بالتا المثلة والبا الموحدة والجيم هو الوسيط
وكانت ولادته يوم السبت الخا حس والعش من
من شعبان سنة خمس وعشرين وستائة
ونشا بغوص واشتغل بفقته المالكية عاصي
والده واشتغل ايضا على البهاء القفطي
الذي استقر بعد ذلك باسنا قاصيا ومدرسا
وامتدت حياة البهاء المذكور حتى صار من الشيخ
تقي الدين ما صار اليه واتي من القاهرة اليه
الى اسنا قاصدا لزيارته وانفت ذلك
الوقت انشأ عمارة المدرسة الجديدة باسنا
فساله واقفها ان يدرس فيها تبركا ففعل وكان
اول

اول من درس بها رجل الي مصر والشام وسمع
 الكثير واخذ عن الشيخ عز الدين بن عبد السلام
 الاصول والغرر وحققت المذهبين معا ولذلك
 مدحه الشيخ تزي الدين بن القويح المالكسي
 بعقيدة يقول من جملتها
 صبا للعلم صبا في صباه ^{فأعمل بهممة الصبي بالصبي}
 واتقن والشباب له لباستي ^{ادلة مالك والشافعي}
 وقوله ^{فأعمل} هو للمتعب اي ما اعلاها ثم بعد
 ذلك عاد الى قوص ودرس في المدرسة النجيبية
 وباشر العقضا فيها عن الماكنية مدة لما كانت
 الثلاثة مشاركون الشريعة في التولية في المدن
 الكبار كالمحلة وقوص ثم ترك ذلك واستقر
 بالقاهرة ودرس بالشافعي ودار الحديث الكاملة
 والفاضلية وصنف نقضانبيغه المشهورة البدعية
 وشرح ايضا العنوان في اصول الفقه وقطعة
 من كتاب ابن الحاجب في الفقه وشرح مختصر
 ابي شجاع في فقه الشافعية ثم لما مات القاضي
 تقي الدين بن بنت الاعرسالوه في العقضا فامتنع
 فتميلوا عليه فقالوا له عند من تخصصين لا يصلحان
 عندهم للعقضا ان فلانا وفلانا قد اخصر الامر
 فيما ان لم تغفل والظاهر انه كان كذلك فراهي
 ان قد وجب عليه القبول فقبل حسدا وكان
 يكتب الى نوابه ويعظهم ويبالغ في وعظهم
 ويشترط عليهم ان لا يستنبتوا الامن اشتمر
 عنه معرفة الغرر ومع ذلك كان خائفا من

دَرَاهِ المنصب حزينا عاي نفسه حتى دخل
عليه بعض اصحابه يوما فراه وهو حزين
مُفَكِرُ فساله عن ذلك فقال يا فلان من
اراد الله بالعصاة ما اراد له خيرا وراه بعض
خيار اصحابه في المنام وهو في مسجد فساله
عن حاله فقال انا معوق ها هنا بسبب
نوابي هذا مع الاحتراز التام والكراعات
الصالحية الثابتة منه منها انه لما جاز الخبر
بورد ائتقار اليه المشام في سنة ثمانين وسبانية
ورد المرسوم وهو بالشام ان يجتمع اهل العلم
بمصر لقرأة البخاري والردعا عقبه فقرؤة
وبقي منه ميعاد واحد فقال لهم عند الاجتماع
لختمه اتفهم الحال بالامس وقت العصر
فجا الخبر بعد ايام بذلك ومنها انه شوش
عليه شخص فقال له يا شيخ نعتيت لي في
هذه المجالس ثلاث مرات فمات بعد ثلاثة
ايام وسمعه شخص من ليلة يتلو فلما وصل
الى قوله تعالي فاذا نمت في الصور فلا احسان
بينهم الاية فازال يكرر الاية منذ اولها الى آخرها
حتى طلع الفجر وكانت العمامة والعصاة تطلع
عليهم الحريز فاستمع وامرهم بتغييرها الي
الصوف فغيرت واستمرت الي الان توفي رحمه
الله تعالي في حادي عشر صفر سنة اثنى
وسبعمائة في بستان ظاهر القاهرة على يمين
المسالك من باب الخرق الى باب الموق وقف
علي

عاي المدرجة الشريعية يعرف بغير العدة
 وهو الان قد حكر منازل وبقيت النظر
 على حالها وله رحمه الله تعالى خطيب بليغة
 مشهورة انشاها لما كان خطيبا بقوم وله
 ايضا شعر بليغ فمنه قوله
 اهل المناصب في الدنيا **فجئنا** اهل العفنايل مردولون **شبهوا**
 قد انزلونا لانا غير جنسهم • منازل الوحش في الاله **عندهم**
 فالهم في توقيتنا **نظروا** وما لهم في توقيتنا **هم**
 فيما يستالون **قد** ان غرقتم • **قد** هم عندنا ولو دروه **هم**
 لهم **مريكان** من جمل و **فطغنا** • وعندنا المتعبان العلم والعدم
ومن قالوا فلان عالم فاضل • فأكروه مثل ما ير تقوى
 فقلت لما لم يكن ذا **ثغرا** • متعارض المانع والمقتضى
 وكان له ولدواخ عالمان فقيهان مولفات
 مدرسان رضى الله عن الجميع **عالم الدين محمد**
ابن عاي بن عمر الانصارى المعروف بالعلم
 العراقي كان عالما فاضلا في فنون كثيرة خصوصا
 التفسير وفيه دعابة كثيرة كان ابوه من
 اهل الملا قد لس من قرية بقرية عثرنا طلة
 يقال لها وادي اشق فتقدم الى مصر وولد بها
 وله المذكور سنة ثلاث وعشرين وستماية
 ولقب بالعراقي نسبة الى جده لأمه وهو
 العراقي نتارج المهذب مع ان السارج المذكور
 ايضا مصري ولقب بالعراقي لاقامة بالعراق

مدة كما مر ثم ان المذكور اشتغل وبيع وصنف
الا نضاف في مسائل الخلاف بين الكرخي
وابنه المثنى وشرح التنبيه شرحا متوسطا
واقرا الناس مدة طويلة حتى صار واجه
واعلمه بالمدرسة الشريفة بالقاهرة
وتولى مشيخة التفسير بالمدرسة
المنصورية وكتب خطه كثيرا حتى كتب
حاوي الماوري في فرائد واصرفها في فريضة
توفي في صفر سنة اربع وسبعمائة **جمال**

الدين عبد الله بن عبد الله بن محمد

الباقولي البغدادي كان معني بغداد وشيخها
درس بالمستنصرية ومات في شوال سنة
ثمان ومئتين وسبعمائة وقد مضى عليه
في عشر المائة ثلاثة اشهر **الشريف برهان**
الدين عبد الله الهاشمي الحسيني المعروف

بالعيركي بعين مكسورة وبما وحدة ساكنة
كان احدا الاعلام في علم الكلام والمعقولات
ذا حظ وافهم باقى العلوم وله التصانيف
المشهور منها شرح كتب البيضاوي ونفي
الغاية المقصود في العقدة والمنهاج والمصباح
والطواع سلك السلطانية مدة ثم ارتحل
الى تبريز وتوفي بها في ثالث عشر رجب سنة
ثلاث واربعين وسبعمائة وخلف ولدا فاضلا
في العلوم العقلية ذا شعر حسن **شمس الدين**

محمد بن احمد بن عثمان بن ابراهيم بن هديلان المعروف
 بابن عدلان الكناحي كان فقيها اما ما يضرب به
 المثل في الفقه عارفا جالا صليين والنحو والعقارات
 ذكيا نظارا فصيحيا يعبر عن الامور الدقيقة
 مجازة وجيزة مع السرعة والاسترسال دينا
 سليم الصدر كبير المروءة ولد بمصر في الخامس والعشرين
 من شهر صفر سنة ثلاث وستين وستمائة وتغته
 على الوجه النبوي وقرا الامول على الشافعي
 الاصفهاني شارح المحصول والنحو على الشيخ بهاء
 الدين بن النحاس وسمع وحدث وافتي وناظر
 ودرس بعدة اماكن وشرح مختصر المنزني شرحا
 مطولا ولم يكمله وناب في الحكم عن الشيخ فتوى
 الدين بن دقيق العيد وتولي قضاء العسكر وتوجه
 رسولا الي اليمن في الدعوة الفاصرية وتوفي في ثامن
 ذي القعدة سنة تسع واربعين وسبعمائة
 شهيد ابا الطاعون **عصدة الدين عبد الرحمن**
ابن احمد بن عبد الغفار المعروف بالعصدة
 كان اما ما في علوم متعددة محققا مدققا ذا
 تضاميف مشهورة منها شرح المختصر لابن
 الحاجب والمواقف والجواهر وغيرهما في علم
 الكلام والفوائد الغياثية في المعاني والبيانات
 وكان صاحب ثروة وجود وانرام للوافدين
 عليه تولى قضاء القضاة بمملكة ابي سعيد
 فهدت سيرته توفي سنة ثلاث وخمسين
 وسبعمائة **ملاح الدين خليل بن كريكرد**

المعروف بالعلامة منسوب الي بعض الامراء كان
المذكور حافظ زمانه اماما في الفقه والاصول
وغيرهما ذكيا نظارا فصيحيا كرميا ذا رياسة
وحشمة ولد بعد حشفت سنة اربع وتسعين وستائة
واستغلل بها عاي ابن الزملكاني وغيره وصنف
في الحديث تصانيف نافعة وفي النظر الفقهي
كتابا كبيرا غريبا ودرس بالمدرسة الصلاحية
بالقدس الشريف وانقطع فيها للاستغلال والافتاء
والتصنيف الي ان توفي سنة ستين وسبعمائة
بها **الدين عبد الله بن عبد الرحمن المعروف**
بابن عقيل كان اماما في علم العربية وعلمي المعاني
والبيانات والتفسير يتكلم في الفقه والاصول كلاما
حسنا قارشا بالسيح حسن الخط كبير المروءة
لكنه كان غير محمود في التصرفات المالية وحاد
المزاج والمخلوق بحيث يورديه ذلك في التبا الى حاله
يليف قرا بالسيح علمي المتقني الصانع ولازم
الشيخ علماء الدين العزوني والشيخ ابا حيان
ملازمة كثيرة ثم لازم قاضي القضاة جلال الدين
العزوي يميني عند قدومه الي الديار المصرية قاضيا
بإشارة الشيخين المذكورين وناب في القضاة عنه
ببعض مجالس القاهرة ثم ناب عن قاضي القضاة
عز الدين بمصر ثم عزله عنها الكلام وقع منه
في حق القاضي موفقت الدين الحنابلة عند اجتماعهما
في بعض المحافل ودرس المذكور بالمدرسة
القطبية العتيقة بالقاهرة ودرس التفسير
بالمجامع

بالحامع الطولونوي والنفقة بحامع القلعة ثم درس
 في نحو عمره بالزاوية الكبيرة بالحامع العتيق بمصر
 وهو المهلك الذي كان المشافعي يدرس به وشرح
 الالغنية لابن مالك والمتسهيل لشرح ابن حسن بن
 متوسطين وشرح في تفسير مطولة قيل فيه الى
 اثناء سورة النساء ثم ان الامير سرقتمش لما
 صارت المشوكه له قام في عزل ابن جماعة وتولية
 المذكور قيا ما كثير افقولي في العشر الاخير من
 جمادى الاخرة سنة تسع وخمسين وسبعمائة ظاهرا
 فيه نحو من ثمانين يوما ثم عزل واعيد ابن جماعة
 عند مسد السلطان الملك الناصر سرقتمش
 وطرات في تلك الايام المظنعة امور غريبة علم
 الناس فيها مقدار الرجلين واستمر المذكور معزولا
 الحيان مات ليلة الاربعاء الثالث والعشرين من
 شهر ربيع الاول سنة تسع وستين وسبعمائة
 رحمه الله وايضا ودفن بالقراخنة بقرية قريبة
 من الاحام المشافعي رضي الله عنه

ابن مروان بن عبد الله الفارقي الملقب بن الزين
 كان عالما ذوقا ورهبة عالية وتفهيم ملازم اعاني
 الصاوات بالحامع لا يتردد الي احد حسن المفاكحة
 والمحاورة ولابد مشقة سنة ثلاث وثلاثين
 وسبعمائة وسمع وتلقه علي جماعة ودرس
 بالناصرة الجوانية والساحية البرانية وولي
 مشكحة دار الحديث الاشرفية بعد المنوي وهو
 الذي جد عمارتها بعد خرابها في سنة قازان

وولي الخطابة قبل وفاته تسعة أشهر توفي بدار
الخطابة سنة ثلاث وسبعمائة **ابو بكر عبد الله**
ابن عمر بن أبي المرزبان القاروني الملقب بصغير
الدين قال البرزالي في تاريخه قدم علينا
دمشقا وكان يعرف الفقه في الاصلين والعربية
والادب وكانت جيد المناظر ولد بقاروت
وعلى قرية من عمل مشيراز وسكن بغداد ودرس
بالمستنصرية وغيرها من المدارس الكبار
وتوفى سنة ست وسبعمائة **الشيخ نجم الدين**
ابو العباس احمد بن محمد بن ابي الحسن علي القنوي
تسرى بالودع والتقى وتعلق باسباب
الرفعة فارتقا وخاص مع الاوليا فركب في فلكهم
ولزمهم حتى انتظم في سلكهم كان اما في الفقه
عارفا بالاصول والعربية صالحا سليم الصدق
كثير الذكر والتلاوة متواضعا متوددا كريما
كبير المروءة شرح الوسيط مشرعا مطولا اقرب
تناولا من شرح ابن الرفعة وان كان كثيرا الاستعداد
منه سماه البحر المحيط في شرح الوسيط ثم لخص
احكامه خاصة كتالخص المروءة من الرافعي
سماه جواهر البحر المحيط وشرح مقدمة ابن الحاجب
في المحوسر حاصلا مطولا وشرح الاسماء الحسنى في مجلد
وكل تفسير ابن الخطيب تنزلي تدرسي الفخرية
بالتفانقة ونباية الحكم بها وتدرسي الغايزية
مصر ونباية الحكم بها وحسبها مع حسبة الوجه

القباحي مات في رجب سنة سبع وعشرين وسبع
 مائة عن ثمانين سنة وقبولة بلد بالبر المغرب
 من ايمال القروصية فزينة من قوص **وقد جنم**
من هذه البلدة شخص اخر يقال له ايضا نجم
الدين واسمه محمد ادرسين كان ايضا اماما في الفقه
 فافلا في علوم اخرى صحيح الذهن صالحا خيرا
 ملازما للاشتغال قانعا باليسير شديد الخشوع
 عن الغيبة وسما عنها اشتغل بقوص وحج وزار
 ثم عاد الى قوص فتولي بها وهو شاب في جمادي
 الاولى سنة تسع وسبعماية ولو عاش لكان له
مقارن وكان له روح الصغرى يقال له زين
الدين عبد الله كان قريبا من اخيه المذكور
 في جميع اوصافه تولى القديس مستقلا تارة
 ونياحة اخرى وتولي سيوط وتوفي بها سنة
 خمس واربعين وسبعماية **الشيخ علا الدين**
علي بن اسما عيل بن يوسف القونوي قال
 الشيخ الاسنوي تلميذه مالا بالسيادة والرياسة
 ارجاه شامه وعصره وارتفعت منزلته
 فما دانه احد في عصره ثم توفى فخر اعلى الملوك
 وسنا علي الشمس عنده الدولك كان اماما
 عالما صابطا متثبتا صالحا حافظا لا وقاته
 لا يصرف شيئا منها الا في عمل صالح قانعا ببعض
 ما يسأل عليه من المناسبات لم يرتع الا السلطان
 من جهته سوال علي بشي من الارزاق التي للانصاف
 متابرا على تحصيل الغايرة وتقيدها ظاهر اللسان

مظهر التواضع على ما فيه من طبع الاما جم
مهيبا وقورا فاذا الكلمة ذا حرمة وافره
وحشمة ظاهرة مترفا عن الدخول على
الملوك مع سوا العلم ولا يقبل يد السلطان
اذا اتفقت له ولاية بل يصاحبه وكانت
اكال الامراء من الدولة السلطانية متصا عن
عنده فلا يجلسون الا بين يديه حتى قال في حق
السلطان ابن قلاوون لا اعرف في مملكتي مثله
وكان اجمع من رايها للمعلوم مع الاتساع
فيها خصوصا العلوم العقلية والمغوية
لا يشتر بها الا اليه ولا يحال فيها الا عليه
ولد بعثونية من بلاد الروم سنة ثمان وستين
وسبعمائة واستغل ببلده ثم قدم دمشق في
اول سنة ثلاث وتسعين وجمعه نحو خمس وعشرين
سنة فسمع بها ودرس بالاقبالية وامنصب
للمفادة فام يحد سوق فضله بالشام اتفاقا
ولا رزق عزة علمه بما اتفاقا فاختار مدينة
يبرز الامر منها علي مدينة يبرز الامر اليها
فتوجه الي الديار المصرية وكان قدومه الي
القاهرة في سنة سبع مائة فسمع بها من الشيخ شرف
الدين الرمياطي والشيخ تقي الدين بن حنيفة
المعيد والانه وقرأ عليه في شرحه للامام
وكتب له الشيخ واسئ عليه وتولي بالقاهرة
تدريس المدرسة الشريفة ومشيخة الشيوخ
ومشيخة

وصلى بحجة المعاد بالجامع الطولوني وانتصب
 للاستقلال والاستقلال وازدهرت عليه الطلبة
 الى ان تخرج به اكثر علماء الديار المصرية وصنع
 شرحا على الحاوي وخص كتاب المنهاج للجليبي
 وانتهت اليه رئاسة العلم الى ان تكمل عليه
 جماعة من الكبار حتى بعده عن الديار المصرية
 فحسنوا للسلطان الملك الناصر تولى له للسلام
 بعد انتقال القاضي جلال الدين القزويني منها
 الى الديار المصرية فساله في ذلك سؤالا كثيرا
 صلطنا في القول فاعتذر بان له اطفا لا يتاذون
 بالحركة فبسط السلطان يديه وقال اهرامهم
 على كفوفتي الى الشام فقبل ذلك استجابة وعزل
 شيخ الشيخ اذ ذلك واصيغت الوظيفة اليه
 فقد مها سنة سبع وعشرين وسبعماية وبشرها
 على النمط الذي كان عليه بالديار المصرية من
 الحرمة والنزاهة والاستقلال والتحديث
 الى ان توفي بها عشية السبت منتصفا ذي القعدة
 سنة تسع وعشرين وسبعماية وقد استشكل
 بعض يهود الشام اشكال بقوله

ايا علماء الدين ذموني دينكم • تحمير دلوه باو فتح حجة
 اذا ما قضى ربي بكفوني بزمكم • ولم ير ضه معنى فاروجه صليبي
 دعائي وسد الباب عني فعمل • الى الدخول بيبيل بينواي فخصني
 قضى بجلالي ثم قال رضى بالقضاه • فما ان ارضي بالذي فيه شغوتي

فان كنت بالمقضي باقوم راضيا . فزني لا يرثي سئوم بليتي
وهل لي رضاءا ليس براضيا . وقد حرت ولو في على كشف خيوت
اذ اشاء روي الكفر مني مشيئة . فها ان ارضى باقناع المطمنة
وهل لي اشتهار ان اخالف حكمه . فبالله فاستغوا بالبراهين عليتي

والذي اجاب به القونوي ابيات منها

صدقت قضي الرب الحكيم بكل ما . يكون وقد كان وقت المشيئة
وهذا اذا حققته متاملا . فليس بسد الباب من بعد دعوة
لان من المعلوم ان قضاءه . با مر على تعليقه بسد ريطه
يجوز ولا ياباه عقل كما ترى . حدود امور بعد اخري قادرت
كما ترى بعد الشرع الذي . يكون عقيب الاكل في كل حرة
فليس يبدع ان يكون معلقا . فقضاء الاله الحق رب الخليفة
بكفر لك مهما كنت بالغى . تخاطب اسباب القدي مع ملكه
فمن جملة الاسباب ما فرضه . مع الامر والامكان لفظ الشهادة
فانت كما لا ياكل الدهر قابلا . اسوت بجمع اذ قضائي بجموعتي

وكاف له ولوانه عالمان فاضلان يعرفان الغفنة

والاصول وغيرهما وتوفيا بمصر **شمس الدين**

ابو عبد الله محمد بن احمد بن احمد بن احمد

ابن ابراهيم بن حيدرة المعروف بابن التمام

كان رجلا عالما قاضيا فقيها محدثا حافظا

لتواتر المصريين ذكيا وكان سريع الحفظ

بعيد المشايخ مواظبا على النظر والتحصيل

كثير المتلاوة سريعها فتوددا ولد بالقاهرة

سنة ست وخمسين وستماية واستقل على

الظاهر المترصنا وتولي تدريس المدرسة الكبرى

المجاورة

المجاورة لصريح المشافعي بعد ان اعاد بها
 نحو خمسين سنة وسمع وحدث وتوفي في
 ربيع الاول سنة احدى واربعين وسبعمائة
ابن يوسف المعروف بالكتاني شيخ الشافعية
 في عصره بالانفاق ولد سنة ثلاث وخمسين
 وسبعمائة بالقاهرة قريبا من الجامع الازهر
 ثم سافر بعد سنة مع ابويه الى دمشق
 لان اباها كان قاجرا في الكتابات من مصر الى الشام
 فاستقر فيها وتغنى وقرأ الامور علميا
 البرهان المذموم والغنى والعقده على المتاج بن الفزكاح
 واخيه ودرس ثم انتقل الى الديار المصرية
 فتولى الحكم بالمكر ثم ولاء ابن دقيق العيد
 دمياط وبلبيس ثم المنيا بمصر ثم بالقاهرة
 ثم ولاء ابن جماعة الغربية ثم عزل نفسه
 وانقطع عن ابن جماعة وهجروه بلا سبب وولي
 اعادة بمدرسة قراستقر وتولي مشيخة
 حلقة النعمة بالجامع الحاكم وخطابة
 جامع الصالح ومشيخة الخان كافه الطيبرية
 بسا طي النيل وقد تولى المدرسة المنكد مريه
 للمطايعة الشافعية ثم فوض اليه في اخر
 عمره مشيخة الحديث بالعبقة المنصورية
 وكان عنده نفرة من الناس اذ تم اليه كونه يقيم
 في بيته وحده لم يتزوج ولم يتسر ولم يقن
 رقيقا ولا ذابية ومع ذلك كان حسن المحاضرة

كثير الحكايات والاشعار كريمة وكتب بخطه
حوالي اثني عشر سنة وروضة جمعها بعض اصحابه
وكان قليل الفتاوى توفي سنة ثمان وثلاثين
وسبعمائة وسبعمائة خلق كثير وصلى عليه
بجامع الصالح ثم تحت القلعة ودفن بالقرافة

المقاظم رضي الدين ابو العتيق بن احمد
ابن عمر الملقب بنسبة الى الحج بلام مفتوحة
ثم حاسا كسنة بعد هاجيم وهي بلدة من
عمل عدت كان المذکور هنا اعلم اهله زمانه
في اليمن بمذهب الشافعي مشارك في الاصلين
وعلم العربية ذكيا فصيحاً وليقضا القضاة
باليمن وتوفي في جمادى الاولى سنة خمس
وعشرين وسبعمائة ببلده وهي **الحج بمصر**

محمد بن احمد المعروف بابن اللبان الدمشقي
ثم المصري كان عارفاً بالفتنة والاصلين
والعربية ادباً شاعراً ذكياً فصيحاً واهمة
وضراعة وانقباضاً عن الناس ولربما مسق
وقدم الى الديار المصرية فانزله ابن اترخفة
بمصر واكرمه اكراماً كثيراً وتوفي بها خطابة
جامع الافرنم بشاطئ البحر والتدريس بالزاوية
المجدية بجامع مصر ثم توفي تدريس مشهد
الانعام الشافعي بالقرافة سنة اربع واربعين
وسبعمائة مسبح وحدث وتوفي سنة تسع
واربعين وسبعمائة شمسيد ابالطاعون **ابو**
الحسن صفي الدين علي بن احمد بن اسعد

الاصبحي

الاصبحي اليماني صاحب كتاب المعين الذي
 سماه معين اهل الثغوري على التدرسيين
 والعتوري وهو مختصر في مجلدين جرد فيه
 مسائل انتقاها من خوارزميين مصنفها عددها
 في خطبة كتابه توفي المذكور في اول سنة
سبعماية عز الدين الحسن بن الحارث

ابن الحسين المعروف بابن مسكين وهو
 من اولاد الحارث بن مسكين احد المالكية
 المعاصرين للشافعي القرشي الزهري
 كان من اعيان الشافعية الصالحا كتب ابن
 الرقعة تحت خطه على فتوي جوارجي
 جواب سيدي وشيخي روي عن الرضا
 العطار ودرس بالشافعي توفي ليلة السبت
 ثامن جمادى الاولى في السنة العاشرة بعد
 سبعماية وتوفي ابن الرقعة بعده بشهر
 واحد وايام كما سبق في ترجمته **ابو الحجاج**

جمال الدين يوسف بن المزني عميد الرضويين
 ابن يوسف القضاة الحلبى المروزي مشهور
 بالميزة بكسر الميم قرينة بظاهر دمشق كان
 المذكور حافظا لاهل زمانه لاسيما الرجال المتقين
 وانتمت اليه الرحلة من اقطار الارض
 لروايته ودرايته وكان اماها في اللغة
 والتصرف دينا خيرا منقضا عن الناس
 طارحا للتلطف فقرا صنفا تهذيب الكمال
 في اسم الرجال وكتاب الاطراف ودرس بيد

الحديث الاشرافية ولد بظاهر مدينة حلب
في سنة اربع وخمسين وستمائة واستوطن
حسبنا الي ان توفي بها في دار الحديث الاشرافية
ثاني عشر صفر سنة اثنتين واربعين
وسبعمائة **شمس بن عبد اللطيف**
ابن عبد العزيز بن يوسف الحراني المعروف
بأبن المرغل لان والده كان تاجرا يبيع
الارحار الموضوعة على الجمال كان المذكور قاضيا
فقيهها اماما في النحو مدققا فيه محققا
عارفا باللغة وعلم البيان والقراءات تصدق
بالجامع الحاكمي مدة طويلة واشتغ به الناس
وتخرجت به الطلبة وصاروا ائمة فصلا ولد
بالقاهرة وتوفي بها سنة ثيف واربعين
وسبعمائة وكان له اخ فاضل اسن منه توفي
قبله **صفي الدين محمد بن ابراهيم المناوي**
ولد بمدينة القايد من الديار المصرية في سنة
صمسن وخمسين وستمائة واقام مدة بمدينة
مصر ثم استوطن القاهرة واخذ عن ابن الرفعة
وعن غيره من اهل طبقة وقرا الاصول على
الاصنافي والقرافي والخوري على الشيخ بهاء
الدين بن الخناس ولازم الشيخ ابراهيم بن
مصطفى الجعبري في مجلس التذكير ودرس
بالشافعي ودرس بالمدرسة الشافعية
والصيرمية ووضع على التنبيه شرحا
طولا

مطولا وتولي وكالة بيت المال ونياحة الحكم
 بالقاهرة والاعمال القليوبية وكان ديننا مهيبا
 تسليم الصدر كثير الصمت والتصميم لا يجاني أحدا
 منقطعا عن الناس ملازم الصلاة العشاء والصبح
 مجامع الأزهر توفى في حاش شهر رمضان سنة
 خمس وأربعين وسبعمائة **مشرق الدين ابن ابراهيم**
ابن بهاء الدين اسمحاق بن ابراهيم ولد اخي
 السابق كان عالما فاضلا دينيا نبيا وافر العقل
 كبير المرورة محافظا على وقاته منقطعا عن
 ابنا الدنيا اخذ عن عمه المذكور وعمره ودرسه
 واعاد واشغل وافتمى وشرح فرائض الوسيط
 شرحا جيدا وناب في القاهرة ومصر وتحدث
 في اعمال الديار المصرية كلها عن قاضي القضاة
 عز الدين بن جماعة في حضوره وغيبته ولم
 يزل كذلك الي ان توفى في شهر رجب سنة
 سبع وخمسين وسبعمائة **تاج الدين محمد اخو**
مشرق الدين المذكور كان علي منط اخيه
 ونحبه وسيرته وزاد عليه فتولي قصناء
 العسكر والتدريس بمشهد الامام الثالث فعمى
 مرة يسيرة ثم انتقل عنه الي غيره لقيام بعض
 حوا من الملك في ذلك وناب في الحكم عن ابن
 جماعة وكان الامر مقوضا اليه في الاقليم كله
 واستقل به بسبوال من مستنبيه ثم تحببت
 جماعة في اعادة الامر كما كان مقتور **المستنير**
 قاعيد بعد يوم واحد واستمر على قصره كلها

كان الى ان مات محمداً والخصمال مستكورا السيرة
في جمادى الاولى سنة خمس وستين وسبعماية
وكان والد هما بها الدين السابق قد در من اهلنا
بالقاهرة واعاد وخاب في الحكم ببعض مجالسها
ومات سنة ثمان عشرة وبيع مائة **في الدين**
محمد بن تاج الدين علي بن عبد الحكيم المعروف
المصري كان فقيها اصوليا نحويا ذكيا دينيا كثير
البر والمروءة والتموه وكان جده المذكور كاتباً قبطياً
قا سلم ونبشاً وكنه تاج الدين المذكور على الكفاية
ثم ولد له تاج الدين بمصر سنة اثنين وتسعين
وسمى مائة وكان يكتب عند بعض الامراء خارج
مخدومه الي دمشق فانتقل معه باهله وتجر
الدين طفل فاشتغل هناك وسمع **المعري**
وتفقه على ابن الزماكا في ثم قرأ النحو بالقاهرة
على ابي حيان وبرع واشتهر بمعرفة المذهب
واقفى وناظر واستغل الناصحة وتولي نيابة
الحكم بدمشق عن الشيخ علا الدين القونوي
ثم تراء النيابة ودرس بالرواحية والرواحية
والعادلوية الصغرى ومات بها صبيحة يوم الاحد
سادس عشر ذي القعدة سنة احدى وخمسين
وسبعماية **تاج الدين محمد بن ابراهيم بن يوسف**
المراكشي كان ابوه من بلاد المغرب من مدينة
مراكش فقدم الديار المصرية واستوطن بالاهل
الجيزية ببلد يقال لها منية قادوس وولد
له تاج الدين المذكور بها ثم استقر بالقاء هرة
واشتغل

واشتغل بالمشرفية على الشيخ علاء الدين التتويهي
 وحصل علوما عديدة أكثرها بالسمع لأنه كان
 ضعيف النظر مقاربا للجماع واعاد بالشافعي وكان
 ذكيا ثم اخرج من مصر الى دمشق مرسما عليه
 لانهم كانوا يتهمونهم بالوضعية في اعراس الناس
 فاقبل في دمشق على الاشتغال والاب والسمع
 الحديث وتولي تدريس للسروية ثم انقطع
 قبل موته بخمسة في دار الحديث الاشرافية
 وتولى التدريس الذي له واقبل على التلاوة والنظر
 في العلوم الى ان توفي فجاء يوم الاحد بعد العصر
 ثالث عشر جمادى الاخرة سنة اثنتين وخمسين
 وسبعمائة **عن الدين عبد العزيز بن عبد الجليل**
الهمراوي المصري كان عالما نظارا ذكيا ولد بمصر
 من اهل المال الغربية واشتغل بالقاهرة وتصدى
 للاشغال وافتي ودرس بالمدرسة النابلسية
 وفي المنسبر بالقبلة المنصورية وتوفي ليلة
 الاربعاء تاسع ذي القعدة في السنة العاشرة
 بعد سبعمائة **عن الدين ابو حفص عمر بن احمد**
 ابن احمد بن مهدي النشائي ونشأ احدث بلاد
 الغربية من اهل مصر كان المذکور اماما بارعا
 في الفقه والنحو والعلوم الحسابية اصوليا محققا
 مدققا دينا ورعا زاهدا متصوفا يحب السماع
 ويحضره وكانت في اخلاقه حدة يدرس بالمدرسة
 الغاضلية واعاد بالظاهرية والكشافية وغيرها
 كان سكنه وكان منسوبا لاقرا النحو بجامع الاقر

وأنتفع به خلق كثير منهم الشيخ محمد الدين
الزينكوبى وصنف علم الوسيط نكتا حسنا
كثيرة الفائدة الا انما لم تكمل ورجع في البحر من
عند اب سنة ست عشرة وسبعمائة وتوفى
في تلك السنة بمكة بشرضا اده تعالي في العشر
الاخير من ذي القعدة ودفن بالمعالي **واما**
ولده فهو كمال الدين ابو العباس احمد ولد في
العشر الاول من ذي القعدة سنة احدى وتسعين
وسبعمائة وسمع من الحافظ المياطي وغيره
وسمع منه جماعة واشتغل علي والده وكان
اما حافظا للمذهب كرتما متصوفا طارحا
للتكلف وفي اخلاقه حدة كوالده درس في جامع
الخطيري بشاطى النيل واعاد بالظاهرية والكهانة
وصنف المنتقا وجامع المختصرات والسنكت
علي التنبيه وتوفى يوم السبت عاشر صفر سنة
سبع وثمانين وسبعمائة ودفن بالقرافة **فقط**
فتح الدين ابو الفتح محمد بن الحافظ ابو عمرو
ابن الحافظ ابو بكر الربيعي اليميني المعروف بابن
سيد الناس حافظ الديار المصرية شيخ البلاغة
والبراعة وصاحب المنظم الرايق والنثر الفايق
ولدى القاهرة رابع عشر ذي القعدة سنة
احدى وسبعمين وسبعمائة وسمع من جماعة
وطلب بنفسه سنة خمس وثمانين ورجل الي
الثامن سنة تسعين وسبعمائة ليدرك المجد
ابن البخاري فمات وهو بالكسوة قد دخل دمشق
وسمع من غيره وتبعه علي مذهب الشافعي
وحفظ

وحفظ المتنبيه وقرأ المخوعلى اليها بن النحاس وولي
 دار الحديث الظاهرية وتدرسين الحديث بجامع الصحابة
 والمهذبية الكاشفة على بركة الغليل وصنف كتباً
 نفيسة منها السيرة الكبرى والصغرى وشرح قطعة
 من الترمذي نحو مجلدين وشرح في المال حافظ
 الوقت زين الدين العراقي كما لا منا سبب الاصله
 وخرج وافتاد وحدث وانتفع الناس به الى ان
 توفي فجاءه بمنزله بالظاهرية يوم السبت حادي
 عشر شعبان سنة اربع وثلاثين وسبب جمالية
 ودفن من الغد بالقرافة **فا معروفيين محراب**

ابن ابراهيم بن مكى الزبيرى النويرى مشهور
 الى نويرة تصغير النار وهي بلد من أعمال الهندسارية
 من متعدد مصر كان المذكور خبيراً بمذهب الشافعي
 مستحضره مطلقاً على دسائس متعلقة
 بالروضة للنويرى خيراً عفيفاً الا انه كان ضئيلاً
 بما عنده لا يذكره لاحد مع تأكيد السؤال فيه اعاد
 بالدراسة الحاصية بالقاهرة ثم تولي قضاء المحلة
 ومات في صفر سنة احدى وخمسين وسبب جمالية

عنه اب الدين احمد بن يوسف بن محمد الحلي
 الاصل المعروف بالخمومي كان فقيهاً بارعاً في النحو
 والتفسير وعلم القراءات يتكلم في الاصول خيراً
 دينا مشرح لتسهيل ابن مالك شرحاً مختصراً
 ما حوذا من مشرح ابي حيان وصنف اعراباً في
 القراءات الكريمة ما دلتها يقنا من عشر شيخه
 المذكور الا انه زاد عليه وناقشه في مواضع

ساقشة حسنة وصنف تفسير اجيدا وبقي منه
اوراق قلائل وشرح على الشاطبية وتولى تصديرا
السبع بالجامع الطولوني واعاد بالشاطبية وناب
في الحاشية بالتفاهة وتولى نظرا الاوقاف بها الى ان
مات في جمادى الاخرة سنة ست وخمسين وسبعمائة
ابو العباس احمد بن لؤلؤ بن عبد الله المعروف بابن
المنقيب كان عالما بالغة والقرآن والتفسير
والمخونيس مخضرم من الاحاديث شيا كثيرا خصموا
المتعلقة بالاوراد والغصن ايل اديبا شاعرا ذكيا
فصيححا ورعا حقا صفا طارحا للمتكلف متصوقا
كثير المطوعة كثير البر خصموا لا قارحه كثير
الزيارة والمواظاة لا يحجابه حسن الصوت بالقرأة
كثير الحج والمجاورة بكه والمدينة شرفها الله تعالى
كثير النضج والمحبة لاصحابه واخر العقل مؤظليا
على الاستقلال والاشتغال والتصنيف كان دجوه
روميا من نصاري انطاكية فسبغت له العناية
وسمي عند فتح الملك الاشرف لها وهو دوت
البلوغ توقع في سهم بعض الاسرافيه واعتقه
واستوطن القاهرة وياشر نقابة بعض الاسرافيه
فلكذلك عرف بالمنقيب ثم انقطع في اخر عمره
ولزم الخير والعبادة وولد له الشيخ شهاب الدين
المذكور سنة ثنتين وسبعمائة وفضل علي خري
الاجناد ثم اللهم الله تعالى قرأة القرآن والاشتغال
بالعلم بعد ان قارب العشرين فاشتغل بذلك
وقرأ بالسبع وتولى اعادة الترمذ المعروفة بالبنقذرية

خارج باب زويلة وسكن بها مدة طويلة وتولى
 اعادات وتمديدات وصنف في الفقه كتابا كثيرة
 منها مختصر الكفاية لابن الرفعة وفلك علي
 منها ج النووي ومختصر في الفقه يسمى العمدة
 وكتاب على المهدب يشتمل على تصحيح مسابله
 وخرننج احاديثه وضميمة لغايته واسماثه
 ويشرع في اشغال تكمل وتوفى يوم الاربعاء
 الرابع عشر من رمضان المعظم سنة تسع وستين
 وسبعمائة **صفي الدين محمد بن عبد الرحيم بن محمد**
 المشهور بالصفي الهندي كان فقيها اصوليا
 متكلما دينيا متعبدا اولاديا الهند في تيلة الجمعة
 ثالث عشر ربيع الاخر سنة اربع واربعين وسبعمائة
 وكان جده لأمه فاضلا فقرا عليه وخرج من
 بلده ونقل في رجب سنة سبع وستين ودخل
 اليمن فاكرمه الملك المظفر واعطاه مالا وحج
 واقام بمكة ثلاثة اشهر ثم ركب البحر ودخل
 الديار المصرية سنة سبعين واقام بها اربع
 سنين ثم سافر الى الروم على طريق انطاكية
 واقام بها احدى عشرة سنة ودرس بقونية
 وبيسوانه واكرمه القاضي سراج الدين
 صاحب التكميل ثم خرج من الروم سنة خمس
 وثمانين واستوطن دمشق ودرس بها بالمدرسة
 الدولعية والرواحية والاقابكية والظاهرية
 وانتصب للافتا والاقراء والمقنين والقضف
 واستفعت الناس بتلاميذه ونصا تفيغه الا ان

خطه كان في غاية الرداءة توفي بدمشق
ليلة الثلاثاء السادس والعشرين من صفر
سنة خمس عشرة وسبعمائة **توفي الدين سليمان**
ابن موسي بن بهرام السمرهودي المعروف
بابن الهمام كان فاضلا في علوم معتدلة شاعرا
صالحا متعبدا اعتكف صفا صفا رجوة في العرفق
واخذ عنه جماعة ولد بسمرهود قرية من
اممال القوصية في النصف من شعبان سنة
ثمان وخمسين وسبعمائة وتوفي بها لاربع يقين
من ربيع الاخر سنة ست وثلاثين وسبعمائة
جمال الدين احمد بن محمد بن سليمان الواسطي
الاصل المعروف بالوحيزي لكونه كان كفظ
الوحيز للغزالي قال تلميذه الاسعوي كان
اما حاضرا فظا للغة وعنده غرائب كثيرة
حد او ما علمي الاشتغال والاشتغال الى حين وفاته
مع كبر سنه ولد باشمون الرومان من الديار
المصرية سنة ثلاث واربعين وسبعمائة ونفقة
بالتاهرة الي اثربع وثاب في الحكم بها وبمصر
وامداد بالظاهرية ونجام الاقرو ونقل عنه
ابن الرفعة في حاشية شرحه للوسيط
فقال سمعت اقصي القضاة جمال الدين الوحيزي
حكى وجهين في تحريم تعاطي العترة
الفايدة توفي رحمه الله بسكنه بجامع الاقرو
في الخامس من رجب سنة تسع وعشرين
وسبعمائة **احمد بن سليمان المعروف بالحكمي**
من

من قبيلة يقال بنوا حكم بعث الحارث الكاف كالأب بارعا
 محققا انتهت اليه رئاسة التدريس والفتيا بخصيته
 مات بزبيد سنة ثلاث وسبعماية **ابو العباس**
احمد بن علي المعروف بالحرزي بجامع سراء
 مهملتين وحرزي معجمة كان عالما بالفقه والقرات
 تولي قضا عدل ومات بها سنة ثمان عشرة
 وسبعماية **عفي الدين ابوبكر بن محمد المعروف**
بأبنا الأديب كان اماما متقنا محققا في العلوم
 كثيرة ورعا زاهدا كثير العبادة اكره على الدخول
 في قضا اليمن فاقام فيه مدة ثم عزل نفسه وولد
 بأبنا سنة خمس وعشرين وسبعماية وتوفي
 بربر عيارع بالبراء والمعين المهملتين وهو من
 بلاد الجبال **الدين احمد بن علي المعروف بالعامري**
 وهو ابن اخت اسما عيل الحضرمي شارح المذهب
 السابق ذكره كان عالما جليلا شرح الوسيط
 في نحو ثمانية اجزا وشرح ايضا التنبيه شرحا
 لطيفا مستملا على فوائد لكنه نكث غير مستوجب
 لمسائل التنبيه تولي قضا المههم ومات بها
 سنة خمس وعشرين وسبعماية **ابو العباس**
احمد بن ابي الخير بن منصور السعدي الحضرمي
 كان اماما في الفقه والتفسير والحديث مات بزبيد
 سنة تسع وعشرين وسبعماية **عبد الله بن الاحمر**
الفتوحيني بشرين معجمة مضمومة وحجيم
 مفتوحة بعد هيا للفتوحين ثم نون كان عالما
 معظما مات بمدينة نجران سنة سبع وثلاثين

وسبعمائة **رضي الدين ابو بكر بن جبريل** كان دوا
علوم متقدرة اما في الفقه والاصولين حافظا
متقنا ومرعا كثيرا للعبادة والمراقبة مات بزبد
سنة احدى واربعين وسبعمائة **جمال الدين محمد**
ابن علي بن ابي الخليل بالها المعجزة كان عالما فاضلا
تولي قضا القضاة باليمن ومات بالمهجم في السنة
التي مات فيها ابن جبريل السابق **الشيخ جيه**
الدين عبد الرحمن بن علي بن سفيان كان فقيها
صالحا انتفع به خلق كثير وتوفي بعد سنة
سنة اربع واربعين وسبعمائة **الفقير محمد بن**
احمد المعروف بالبصال بالبا الموحدة كان صاحب
كشف وصفا هدايات مات بعد سنة خمس واربعين
وسبعمائة **الشيخ عبد الله بن اسعد اليميني** **شم**
المكي الملقب بعفيف الدين المشهور بالبا **فهي**
بيا تخنية وفاء وعين مهيمة وبيا فع هيلة باليمن
من قبائل حمير كان اما يستشهد بعلمه ويقته
وعلمه يستضاء بنوره ويهتدى ولقب السبعمائة
وبلغ بالاحتمال سنة احدى عشرة وكان في ذلك السن
ملاص البيت دار كما تستغل به الاطفال من
اللعب فلما رمي والده اثار الغلام عليه ظاهرة بعث
به الى عدن فقرأ بها القرآن واستغل بالعلم و **هج**
الغرض سنة اثنتي عشرة وعاد الي بلاده وحبب الله
اليه

إليه الخلوة والانقطاع والسياسة في الجبال وصحب
 شيخه الشيخ علي المعروف بالطواشيقي وهو الذي
 سلكه الطريق قال وترددت فعل انقطع الى المعلم
 او العبادة وحصل لي بسبب ذلك هم كثير وفكرة
 شديدة ففتحت كتابا على قصد التبرأة والتناول
 بما يطلع لي فرايت فيه ورقة لها قبل ذلك مع كثرة
 نظري فيه وفيها هذه الابيات
 كن عن ههنا مكرهنا ♥ وكل الامور الي القضا
 فلهما القسع المضيوف ♥ وز بما صاف القضا
 ولرب امر مستعجب ♥ لك في عواقبه رضا
 الله يعقل ما يثبنا ♥ فلا تكن فتعبر منا
 قال فسكرنا ما عندنا وسكر الله صدره للملازمة
 المعلم ثم عاد الي مكة سنة ثمان عشر ورجا وها وترجم
 وقرأ الحادي الصغير على قاضيها نجم الدين المطبري
 واقام بها مدة ملازما للعلم ثم ترك التزوم وتجرده نحو
 عشر سنين وتردد في تلك المرة بين الحرمين الشريفين
 ورجل الي الشام سنة اربع وثلاثين وزار القدس والخليل
 واقام بالخليل نحو مائة يوم ثم قصد الديار المصرية
 في تلك السنة مخفيا امره فزار الامام الكافعي وغيره
 من المشايخ وكان اكثر اقامته بالقرافة في مشهد
 ذي النون المصري ثم حضر عند الشيخ حسين
 الجاكي في مجلس وعظه وهو الجامع الذي يخطب
 فيه بظافر القاهرة بالحكر وعند الشيخ عبد الله
 المنوفي المالكي بالمدرسة الصالحية وعنده
 الخويزن اوي بسعيد السعدا وكان اذ ذلك شيخا

بها واشتهر في تلك الأيام قدومه إلى القاهرة الآات
الله تعالى حقت قصوره فلم يعثر عليه أحد ممن يظهر
اسمه ثم سافر إلى الوجه البحرى من أعمال الديار المصرية
وزار الشيخ محمد المرشد بمبنيّة مرشد وبشره
بامور ثم قصد الوجه القبلى فسافر إلى الصعيد
الإعلى ثم عاد إلى الحجاز وجاء بالمدينة النبوية
مرة ثم عاد إلى مكة شرفها الله تعالى ملازما للمعلم
والمحل وتزوج وأولد عدة أولاد ثم سافر إلى اليمن سنة
ثمان وثلاثين لزيارة شيخه الشيخ علي المعروف
بالطواشي فإنه كان أذاك حيا وزار أبا بصير
من العلماء والصالحين مع هذه الأسفار لم تغتبه حجة
في هذه السنين ثم عاد إلى مكة شرفها الله تعالى
واستدلسان حاله فالقت نصباها واستقر بها
السنين كما قرعينا بالأديان المسافر وكلف على التصنيف
والاقر والاسماع وصنف تصانيف كثيرة في أنواع
من العلوم إلا أن غالبها صغير الحجم منفرد لمسايل
مفردة ومن تصانيفه قصيدة مشتملة على قريب
من عشرين علما على ما ذكر إلا أن بعضها متداخل
كالصريف مع النخوة والقوافي مع العروص والنحو
ذلك وكان يصرف أوقاته في وجوه البر وغلظها
في العلم كثير الايتار والصدقة مع الاحتياج متواضعا
مع الفقر أترقا عن ابن الدنيا مع صناعا في
أيديهم نخيفا رجة من الرجال مرينا للطلبة
والمريدين ولهم به جمال وعزة فنحسبهم غراب
التفريق لهم وأقام أياها قلائل وتوفي ليلة الأحد
المسفر

المتشرف مباحها عند العشرين من جمادى الاخر
 سنة ثمان وستين وسبعماية ودفن من الغد
 بالمعالي بجوار العنبريل بن عياض رحمه الله تعالى
 وبيعت حواجبه الحقيرة باعالي الايمان فبيع له
 ميزر عتيق بثلاثماية درهم وطاقيته ثمانية وقس
 على ذلك وكان يقول الشعر الحسن الكثير بغير كلفة
 وكثير من نصبا نيجه نظم ومن شعره
 الا ايمنا المغرور جهلا بعزلي . عن الناس ظنا ان ذاك صلاح
 تيقن بأني حارس شر كلبة . عتور لها في المسلمين نباح
 ونا دينا ديا القوم بالقوم معلنا . علي يا فخي ما عليك جناح
 ومن شعره ايضا .

وعبد القوي يمتاز عن غيره . لذي مشهورة او عند صديق بلية
 خلا من خلا قوم كل من تدشوا . درع الرضا والصبر في كراة
 ولا قوا طلعان النفس في معرك القوز . وزاجوا قدرا وواو في الاكبة
 وسما قوا جيا د الحد عند استباقهم . وارخوا لها عند المعالي لا يمنة
 مقامات قوم اتقبوا النفس في السر . فاصبحوا ملوا الدهر فوق الاسرة
 واسعاره كثيرة وحسنه كاحواله وفي هذا القدر كفاية
صنيا الدين عبد الله بن سعه القرمي كان اماما

في المعقولات اخذ عنه العرب من جماعة ودرس
 بالشيوخونية بعد البرها ابن السبكي مات في ذي
 الحجة سنة ثمانين وسبعماية وكانت له حبيته
 طويلة جدا اتصل الي رجلية واذا نام يجعلها في كيس
 واذا شب تفرقت فرقتين فكل من راه يقول سبحان
 الخالق فكان يقول استشهد ان العوام مو منون

بالاجتهاد لا بالالتقليد لانهم يستدلون بالصنعة
على المصانع **الباب السابع** **السادس** في
اصحاب العصر الثامن مع التاسع منهم شيخ
الاسلام امام العصر سراج الدين ابو جعفر عمير
ابن مسلاف بن حصير بن صالح الكفائي البلقيني
مجتهد عصره وعالم المائة الثامنة ولد في ثمانين
عشر رمضان سنة اربع وعشرين وسبعماية
واخذ الفقه عن ابن عدلان والتقى السبكي والنووي
عنا ابي حيان وبرع في الفقه والحديث والاصول
وانتمت اليه رئاسة المذهب والافتاء وبلغ
رتبة الاجتهاد وله نزجيجات في المذهب
خلاف ما روي في النووي وله اختيارات خارجة
عن المذهب وافق بجواز اخراج العلوس في
الزكاة وقال انه خارج عن مذهب الشافعي
وله تصانيف في الفقه والحديث والتفسير منها
حواشي الروضة وشرح البخاري وشرح الترمذي
وحواشي الكشاف وولي تدريس الحنابلة وغيرها
وقدر يسر التفسير بالجامع السطولي وكان اليها
ابن عقيل يقول عواحق الناس بالفتوى في زمانه
مات في عاشر ذي القعدة سنة خمس وخمسين
قال الشيخ السيوطي في حسن المحاضرة سمعت
وله شيئا قاضيا القضاة عالم الدين يقول
ذكر الشيخ كمال الدين الرمي ان بعض الاولياء
قال له انه راى قايلا يقول ان الله يبعث علي
راس كل هامة سنة لهذه الامة من يجد لها دينها
بدين

بدين يعمر وختمت بعمر قلت ومن المطامير
 ابن شملر المبعوثين على رؤس القرون مصرين
 طبر بن عبد العزيز في الاولى والثاني في الثانية
 وابن دقيق العيد في السابعة والبلغيني في
 الثامنة قال وعسى ان يكون المبعوث على اسن
 المائة التاسعة من اهل مصر **الحافظ العزقي الحافظ**
الامام الكبير زين الدين ابو الفضل عبد الرحيم
 ابن الحسين بن عبد الرحمن حافظ العصر ولد
 بمناشاة المهراني بين مصر والقاهرة في جمادى
 الاولى سنة خمس وخمسين واربعمائة وعشرا
 بالغد فروع فيه وتقدم بحيث كان متبوعا
 عصره في العلوم في المنا عليه بالمعرفة كالسبكي
 والعلاني وابن كثير وغيرهم ونقل عنه الاسنوي
 في المهمات ووضع بحافظ العصر ذلك له وصغه
 في ترجمة ابن سيد الناس وله مولفات في الفن
 بدبعة كاللغة التي اشتهرت في الاقاص
 ونشرها ونظم الاقتراح وتخرج احاديث الاحيا
 وتكملة شرح الغزدي لابن سيد الناس وشعر
 في املا الحديث من سنة ست وتسعين فاحيا
 الله تعالى به الاملا بعد ان كانت دائرة فاماتي
 اكثر من اربعماية مجلس وكان صالحا متواضعا
 غنيق المعيشة مات في ثامن شعبان سنة
 ست وثمانماية **الهيتمي الحافظ نور الدين ابو**
 الحسن علي بن ابي بكر بن سليمان رقيق ابي
 الفضل العزقي ولد سنة خمس وثلاثين وسبعماية

ورافقة العراقي في السماع ولازمه والغ وجمع مات
في تاسع عشر من رمضان سنة سبع وثمانماية
ولي الدين ابو نصر عنة احمد بن المافظ الفاضل
العراقي الامام العلامة المافظ الفقيه الامولي
ذوالغنون ولد في ذي الحجة سنة اثنتين وستين
وسبعمائة وتخرج في الفن بوالده ولا يشترط
الميلغيتي في الفقه وبرع في الغنون والمف الكتب
الناقعة المشهورة كشرح البهجة والتمكنت
وتحقيق الممات وشرح جمع الخوامع في الاصلين
وشرح تقريب الاسانيد لوالده وغير ذلك
واملى اكثر من ستماية مجلس وولي قضاء الديار
المصرية مات في سابع عشر من شعبان سنة
ست وعشرين وثمانماية **ابو صغير شهاب الدين**
احمد بن ابي بكر بن اسماعيل الكفائي ولد في المحرم
سنة اثنتين وستين وسبعمائة وتسمع الكثير
وعني بالغن والف وتخرج مات في المحرم سنة
اربعين وثمانماية **ابن حجر امام الحفظ في زمانه**
قاضي العضاة شهاب الدين ابو الفضل احمد
ابن عاصم بن محمد بن محمد بن عاصم الكفائي العسقلاني
شم المصري ولد سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة
وعاش اول الادب ونظم الشعر فبلغ فيه الغاية
ثم طلب الحديث فسمع الكثير ورحل وتخرج بالفاظ
ابي الفضل العراقي وبرع فيه وتقدم في جميع فنونه
وانتمت اليه الرحلة والرياسة في الحديث في الدنيا
يا سرها فلم يكن في عصره حافظ سواه والف كتبها
كثيرا

كثيرة كسرم البخاري وتعليق التعليق وتهذيب
 التهذيب وتقریب التهذيب ولسان الميزان
 والاصحاح في اسما الصحابة وفتا ابن الصلاح
 ورجال الاربعة والخمسة وشرحها والالغاب
 وتبصير المنتبه بتحرير المشتهر وتقریب
 المنهاج بتزيين المدرج واملئ كثر من الفعجالين
 توفي في ذي الحجة سنة الثنتين وخمسين وثمانماية
 قال الشيخ السيوطي في حسن المحاضرة وحينئذ
 الغن وامطرت السماء على نفسه وقد قرب الي
 المصطفى ولم يكن زمان مطر فقال بعض الشعرا
 في ذلك الوقت

قد بكت السمكة علي قاضي القضاة بالمطر
 واندم الركن الذي كان مشيدا من الحجر

قال الشيخ السيوطي في حسن المحاضرة في ميقات
 القضاة ومنهم **جلال الدين البلقيي** ولي القضاة
 في جمادى الاولى سنة اربع وثمانماية في حياة
 والده ثم عزل حرارا وولي الى ان مات في سوارق سنة
 اربع وثمانماية وعشرين وثمانماية وولي بعده
شيخ الاسلام علم الدين صالح بن شيخ الاسلام
 سراج الدين البلقيي ثم ولي المحافظ بن حجر
 ثم عزل كل منهما واعيد مرارا ثم عزل ابن حجر نفسه
 في اخر جمادى الاخرة سنة اثنتين وخمسين
 ثم اعيد البلقيي سنة سبع وستين فاقام الي
 ان مات في رجب سنة ثمان وستين وولي صلاح
 الدين المكيي رقيب الشيخ البلقيي ثم عزله بعد

سنة اشتهر وولي يوم الدين ابو السعدات محمد
محمد بن قاج الدين بن قاضي القضاة جلال الدين
البلقيني في اول سنة احدى وسبعين ثم عزل بعد
اربعة اشهر وولي ولي الدين احمد بن احمد
الاسيوطي في صيف جمادى الاولى من السنة فاقام
خمسة عشر سنة ثم عزل سنة ست وثمانين
وولي الشيخ زكريا بن محمد الانصاري السنيكي
اهب باختصار **السيرامي سيف الدين محمد**
ابن علي كان عالما فاضلا نشأ بتتريز ثم قدم
حلب ثم استند عاه الظاهر برقوق من حلب
فقهره شيخا بمدرسته عوضا عن علا الدين السيرامي
سنة ستين ثم ولاة مشيخة الشافعية
بعد وفاة عز الدين الرازي حضا خالي الظاهرية
واذ له ان يستنيب عنه في المظاهرة ولده
فباشره ثم ترك الشافعية واقتصر على
الظاهرية وكان الشيخ عز الدين بن جماعة يثني
علي فصايله مات في ربيع الاول سنة احدى
وثمانماية **الشيخ عز الدين محمد بن شرف الدين**
ابي بكر بن قاضي القضاة عز الدين عبد العزيز
ابن قاضي القضاة بدر الدين بن محمد بن جماعة
ولد سنة تسع وخمسين وسبعمائة واشتغل
صغيرا وحال الي فنون المعقول فانتسبها
اتقان بالغالي ان صار هو المشار اليه في الديار
المصرية والمقاخر به عالم العجم تخضع له
الرقاب وسلم اليه المقاليد وله تضاميف عديدة
تقر

تغرب من الفاصفة مات بالطاعون في جمادى
الآخرة سنة تسع عشرة وثمانماية **الشيخ همام**
ابن اهل الخوارزمية ولد في حدود الاربعين
وسبعمائة وقدم بالقاهرة مشيخا فدرس بها
وكان يقرر الكشاف والعربية ولي مشيخة
الجمالية ومات سنة تسع عشرة وثمانماية **قاضي**
القضاء شمس الدين بن عماد الله بن محمد بن
احمد بن محمود الهروي ولد بخراسان سنة تسع
وستين وسبعمائة واشتغل في بلاطه بالعلوم
بالعلوم وفاق في العقليات ثم قدم القاهرة
فولي قضاء الشافعية وكتابة الرسائل
في ذي القعدة سنة تسع وعشرين وثمانماية
علاء الدين الرومي علي بن موسى بن ابراهيم
تغنى في العلوم ببلاطه ودخل بلاد الحج
ولقي الكبار ثم قدم القاهرة سنة سبع
وعشرين فولي مشيخة الاشرافية ومات
في شعبان سنة احدى واربعين وثمانماية
الكافي قال الشيخ السيوطي مشيخنا العلامة
محيي الدين محمد بن سليمان بن سعد بن
مسعود الامام المحقق علامة الوقت استناد
الدين في المعقولات ولد قبل ثمانماية تقريبا
واخذ عن البرهان صدقته والشمس بن
الغزالي وجماعة وتقدم في فنون المعقول
حتى صار اسام الدنيا فيها وله تصانيف
كثيرة مات ليلة الجمعة رابع جمادى الاولى

سنة تسع وسبعين وثمانماية **يوسف بن اسما**
ابن يوسف الانبائي ولد سنة ست و احدى
 عن العراق وابن جماعة وكان ابوه ممن يعتقد
 في ناصيته وهو صاحب الزاوية بانباية
 ثم هجر ابنه كذلك مع ملازمة الاشتغال
 والاشتغال والخصوع والتقدم مات في سنو
 سنة ثلاث وعشرين وثمانماية **الغماري**
شمس الدين محمد بن علي بن عبد الرزاق

اتخذ عن ابي حيان وغيره وسمع من ابي يعقوب
 والشيخ خليل المالك وحدث وكان عارفاً بال
 اللغة والعربية بارعاً فيها كثير المحفوظ
 للشعر قال بعضهم تفرد على اس الثمانية
 خمسة بخمسة البلقيني بالفقاه والعراق
 بالحديث والغماري بال نحو وصاحب القاموس
 باللغة وابن الملقن بكثرة التصانيف ولد
 الغماري في ذي القعدة سنة عشرين وسبعمائة
 ومات في شعبان سنة اثنتين وثمانماية

ابن الدماميني بدر الدين محمد بن ابي بكر
 ابن عمر الاسكندر ي ولد بالاسكندرية سنة
 ثلاث وستين وسبعمائة وتوفي ال اداب
 ففاق في النحو والنظم والمنشئ وشارك في
 الفقه وغيره ومهر واستتم ذكره وتصديقه
 بالجامع الازهر لاقرأ النحو وصنف حاشية
 على مغني اللبيب وشرح القسطل وشرح
 البخاري وشرح الخزرجية مات بالهند في شعبان
 سنة

سنة سبع وعشرين وثمانماية **ابن الملقن**
الابن سفي ابراهيم بن موسى بن ايوب الورع
 الزاهد المحقق شيخ الشيوخ بالديار المصرية
 ولد سنة خمس وعشرين وسبماية واخذ عن
 الاسنوكي وغيره وله تصانيف وولي حاشية
 سعيد السعد او عين لقضا الشافعية فاختفا
 وكانت مشهورا بالصلاح نظر عليه الجن مات
 في المحرم سنة اثنتين وثمانماية راجعا من
 الحج ودخن بعيون القصب ورقاه الماخطرين
 الذين العراقي بعصيدة يقول فيها
 زهدت حتى في القضا **ابن** اليد مسئولا بلا تردد
ابن الملقن سراج الدين ابو حفص محمد بن
 علي بن احمد بن محمد الانصاري ولد سنة ثلاث
 وعشرين وسبماية وسمع علي ابن سيد الناس
 ولازم الزين الرحبي ومغلطاي واشتغل
 بالتصنيف وهو كتاب حاشي كان اكثر اهل العصر
 تصنيفا مات في ربيع الاول سنة اربع وثمانماية
 ومن تصانيفه شرح البخاري وشرح العمدة
 وشرحان علي المنهاج وعلي المتبني وعلامي
 الحارمي وعلي منهاج البيضاوي والاشباه والنظائر
 وغير ذلك **جلال الدين ابو الفضل عبد الرحمن**
قاضي القضاة ولد في رمضان سنة ثلاث وستين
 وسبماية واشتغل علي والده سراج المديني
 البلقيني وغيره وكان ذكيا قوي الملاحظة
 واشتهر اسمه وطار ذكره في البلاد وخصوصا

بعد موت والده وانتهت اليه رياسة الغتيا
وكان حسن السيرة في القضاة غنيا نزلها
قائما معا للمبتدعة مات في عاشر شوال سنة اربع
وعشرين وثمانماية وتقدم ذكره في جملة القضاة
الكامل الديلمي محمد بن موسى بن عيسى
لازم البها السبكي وتخرج به وبالاسنوي
وغيرهما وسمع علي العرضي وغيره ومهر
في الادب ودرس الحديث بقبة ببيرس وله
تصانيف منها شرح المنهاج والمنظومة الكبرى
وحياة الخوان واشتهرت عنه كرامات واختبار
بامور مغنيات مات في جمادى الاولى سنة
ثمان وثمانماية **ابن العماد بنها ب الدين احمد**
ابن عماد بن يوسف الأقفهسي انتقل
قدما واخذ عن الاسنوي وغيره وله تصانيف
كثيرة منها التعقيات علي المهمات وشرح
المنهاج والمعنونات مات سنة ثمان وثمانماية
البرهان البيجوري ابراهيم بن احمد وكوفي جد
الحمسين وسبماية واخذ عن الاسنوي ولازم
البلقييني ورجل الاذرع بحلب وكان الاذرع
يعترف له بالاستحضار وشهد العماد الحسيني
عالم دمشق بانه اعلم الكعبة بالفقرة فمنصره
وكان يسرد الرواية حفظا وانتقم به الطلبة
ولم يكن في عصره من يستحضر الفروع الفقهية
منه ولم يخلف بعده من يقاربه في ذلك مات
سنة خمس وعشرين وثمانماية **البرماوي شمس**
الدين

الدين محمد بن عبد المولى بن موسى ولد في
 ذي القعدة سنة ثلاث وستين ولازم المبدع
 الزركشي وتمهيديه واخذ عن السراج البلعيني
 وله تصانيف منها شرح العمدة ومنظومة
 في الامول مات سنة احدى وثلاثين وثمانماية
المجد البرعاني اسما علي بن ابي الحسن عاصي
ابن عبد الله ولد في حدو الخمسين وسبعماية
 ومهر في الفقه والغنون وتصدي للتدريس
 قال الشيخ السيموطي اخذ عنه شيئا كثيرا بلعيني
 وغيره مات في ربيع الاخر سنة اربع وثلاثين
 وثمانماية **ابن المحمدره شهاب الدين احمد**
ابن صلاح بن محمد بن عثمان بن علي بن
 العمسار ولد سنة سبع وستين ولازم البلعيني
 والزبير العراقي وولي مشيخة الصلاحية با
 القدس مات في ربيع الاخر سنة اربعين وثمانماية
ابن المجددي شهاب الدين احمد بن رجب
ابن طينغا ولد سنة ستين وسبعماية واستقل
 بالعلوم فبرع في كثير منها وصار ارس في الغرائب
 والحساب بانواعه والهندسة وعلم الوقت
 بلا عارضة وله في ذلك مصنفات فائقة مات
 ليلة السبت عاشر ذي القعدة سنة خمس وثمانماية
الوفاء بن محمد بن اسما عيل بن احمد العراقي قاضي
 القضاة شمس الدين الشافعي ولد في شعبان
 سنة ثمان وثمانين وسبعماية واخذ عن الشيخ شمس

الدين البرماوي وطبقته وبرع في الفقه
والعربية والاصول واشتهر بالفضيلة وكان
ممن جمع المنقول والمعقول ولي تدريس
الشيخونية والصلاحية المجاورة لظهر
الامام الشافعي رضي الله عنه وقصنا الشام
مرتين ثم صرف وحادث يوم الثلاثاء ثامن عشر
سنة تسع واربعين وثمانماية **الغياثي**

محمد بن علي بن يعقوب قاضي القضاة خمس
الدين الشافعي العلامة النحوي المفسر ولد
تقريبا سنة خمس وثمانين وسبماية وحضر
درس الشيخ سراج الدين البلقيي واحذ
عن البدر الطندي والعز بن جماعة والعلاء
البخاري وغيرهم وبرع في الفقه والعربية
والاصولين والمعاني وسمع الحديث وحدث با
اليسير وولي تدريس الحديث بالبرقوقية ودرس
الفقه بالاشرفية والشافعي والشيخونية وقصنا
الشافعية بمصر فباشره بفراصة وعفة واقرا
زحانا واستغ به خلق قال الشيخ السيوطي **والامام**
والذي رحمه الله ثلاثين سنة وشرح في شرح
علمي المنهاج المنوي مات يوم الاثنين ثامن
عشرك المحرم سنة ثنتين وثمانماية ثم قال
والذي الامام العلامة كمال الدين ابوالمنان قبا بوبكر
ابن محمد بن مسابق الدين ابي بكر الخضري
السيوطي ولد رحمه الله بسبوط بعد ثمانية
تقريبا واشتغل ببلده وتولي بها القضاة قبل
تدويعه

قدومه الى القاهرة ثم قدمها فلازم العلامة القباياتي
 واخذ عنه الكثير من الفقه والاصول والملازم والنحو
 والاعراب والمعاني والمنطق واجازه بالتدريس
 في سنة تسع وعشرين واخذ عن الشيخ باكير
 وعبد الحافظ ابن حجر علم الحديث وسمع عليه
 صحيح مسلم الاوثان مضبوطا بخط الشيخ يربطان
 الدين بن خضر سنة سبع وعشرين وقرأ القرآن
 على الشيخ محمد الجيلاني واخذ ايضا عن الشيخ عز
 الدين العديسي وجماعة واتقن علوما جمعة
 وبيع في كل فنونه وكان يكتب الخط المنسوب
 وبلغ في صناعة التوقيع النهائية واقترله كل من
 راه بالبراعة في الانشاء واذعن له فيه اهل عصره
 كافة وافتي ودرس سنين كثيرة وكتاب في الحكم
 بالقاهرة عن جماعة بسيرة حميدة ومعفة
 ونزاهة وولي درس الفقه بالجامع الشيخخوني
 وخطب بالجامع الطولوني وكان يخطب من
 انشاءه بل كان يشيخنا قاضي القضاة شرف
 الدين المناوي في اوقات الحوادث يساله في
 انشاء خطب تليق بذلك ليخطب بها في القلعة
 وام بالخليفة المستكني بالله وكان يحله الى العناية
 ويعظمه ولم يكن يتردد الي احد من الاكابر غيره
 وعين مرة لقضاة مكة فلم يتفعله وكان عيني
 جانب عظيم من الدين والتحرير في الاحكام وعزة
 النفس والصيانة يغلب عليه حب الانفراد وعدم
 الاجتماع بالناس صبور على كثرة اراهم له مواظبا

على قراءة القرآن يحتم كل جمعة حقة ولم يعرف من
احواله شيئا بالمساهدة الا هذا وله من التصانيف
حاشية على شرح الالفية لابن المصنف وصل
فيها التي اثننا الاضافة وحاشية على شرح العصد
كتب منها يسيرا ومن رسالة علي اعراب قول المنهاج
وعا ضبيب بذهب او فضة فضة كبيرة واجوبة
اعتراضات ابن المقرئ علي الحاوي وله كتاب في
التصريف واخر في التوقيع وهذا لم اتفق عليهما
توفي بشهد اوقات الجنب وقت اذان العشاء
ليلة الاثنين من صفر سنة خمس وخمسين وثمانمائة

علاء الدين القرقيشندي عالم بن احمد بن محمد

ابن ابراهيم بن احمد ولد في ذي الحجة سنة ثمان
وثمانين وسبعماية وتفقده بعلما عصره واخفى
ودرس وانتفع به جماعة وتولى عدة تداريس
ورشح لعصنا الديار المصرية سنة ست وخمسين
وثمانماية **الشيخ جلال الدين المحامي محمد بن**

احمد بن محمد بن ابراهيم بن احمد ولد بمصر سنة
احدي وتسعين وسبعماية واستغل وبرع في
الغنيوت فتمها وكلاما واصولا وكحوا ومنطقا
وعربيا واخذ عن البدر محمود الاقصر ابي
والبرهان البيجوري والشمس السينا طلي
والعلاء الخجاري وكان علامة اية في الزكاه
والنغم كان بعض اهل عصره يقول فيه ان
ذعنه يتفتت الماس وكان يقول عن نفسه
انا ضمى لا يقبل الخطا ولم يكن يقدر على الخط وحفظ

كراسا من بعض الكتب فامتلا بدنه حرارة
 وكان غرة بعد العصر في سلوة طريق السلف
 على قدم من الصلاح والورع والامر بالمعروف
 والنهي عن المنكر يواجه بذلك الكابرا الظلمة والحكام
 وياتون اليه فلا يلبثت اليهم ولا ياذن لهم با
 الدخول عليه وكان عظيم الخدة جد الامرائي جدا
 في القول يواجه في المجالس قضاة القضاة
 وغيرهم بالكلام الغليظ وهم يخضعون له ويمجونه
 ويرجعون اليه وظهرت له كرامات كثيرة وعرف
 عليه القضاة الاكبر فاستنح وولي تدريس الفقه
 بالموردية والبرقوقية وقرأ عليه جماعة وكان
 قليل الاء قرأ أغلب عليه الحلال الممل والساحة
 وكان سماع الحديث من الشرف ابن الكوثري وحدث
 وكان متفتحا في ملبوسه ومركوبه ويتكسب
 بالتجارة والف كتب اشهد اليها الرجال في غناية
 الاختصار والتحرير والتنقيح وسلاسة العبارة
 وحسن المزج والحل بدفع الايراد وقد اخبل عليها
 الناس وتلقونها بالقبول وتداولوها منها شرح
 جمع الجوامع في الاصول وشرح بردة المديح وخاسك
 وكتاب في الجهاد وشرح المنهاج للنووي ومنها
 اشياء لم تكمل كشرح القواعد لابن هشام وشرح
 التسهيل كتب منه قليلا جدا وحاشية على شرح
 جامع المختصرات وحاشية على جواهر الاسنوي
 وشرح الشمسية في المنطق وكبصير التنبيه
 كتب منه ورقة قال السيوطي واجل كتبه التي لم

تكمل تفسير القرآن كتب منه من اول الكهف
الي اخر القران في اربعة عشر كراسا في قطع نصف
البلدي وهو مزوج محرف في غاية الحسن وكتب
على الناحية وايات يسيرة من البقرة وقد
كلمته بتكملة على تحطه من اول البقرة الى اخر
الاسرا توفي في اول يوم من سنة اربع وستين
وثمانماية قال الشيخ السيوطي **البلقيني شيخنا**
قاضي القضاة عالم الدين صالح بن تيمم الاسلام
سراج الدين حارلوا من ذهب الكافي في عمده
ولد سنة احدى وتسعين وسبعمائة واخذ الفقه
عن والده والحقيه والخوع من الشطرنج والاصول
عن العزيزين جماعة وسمع علما بيه جزء الجمعة
وحتم الدلائل وغير ذلك وعلما بالشهاب بن
حجبي جزء ابن حنبل وحضر عند المحافظ ابي
الفضل العراقي في الاملا وتولي مشيخة الحسابة
والتفسير بالبرقوقية بعد اخيه وتدرس الشريفة
بعد اليميني والحديث بمدرسة قاييت يامي وتولى
القضاة الاكبر سنة ست وعشرين بعزل الشيخ
ولي الدين وتكرر عزله واعادته وتفرد بالفقه
واخذ عنه لجم الغفير والحق الاصاغر بالاكابر والاحفاد
بالاجداد والى تفسير القرآن وكل التدريس لابييه
وغير ذلك برأت عليه الفقه واجازني بالتدريس
وحضر تصديري وقد اخرجت ترجمته بالتقليب
حاشي يوم الاربعاء خامس ربيع سنة ثمان وثمانماية

ثم قال الشيخ السيوطي **المناوي قاضي القضاة**

شريف الدين يحيى بن محمد بن محمد بن محمد

عاش نحو شيخ الاسلام ولد سنة ثمان وتسعين

وسبعمائة ولازم الشيخ ولي الدين العراقي وتخرج

به في العقيدة والاصول وسمع الحديث عليه

وعاش الشرف ابن الكوكبي وخصم دي للاقران

والاقتا وتخرج به الامتياز وولي تدريس

الشا فغني وقضنا الديار المصرية وله تصانيف

منها شرح مختصر المزني توفي ليلة الاثنين

ثاني عشر جمادى الاخرة سنة احدى وسبعين

وتما نماية ونفوا خزعلما الشافعية ومحققهم

وقدر تبيته بقولي

قلنا طامات شيخنا **عمر حقا باسحاق**

حين صار الامر ما بين **جبل وفساق**

ايها الدنيا لك الويل **لالي يوم التلاق**

الباب السابع في اصحاب

العصر التاسع مع العاشر منهم تخرج

الاسلام وبركة الامام الشيخ عبد الرحمن جلال

الدين السيوطي كان مرضى الله عنه مجبولا

على الخصال الحميدة من صفات الباطن وسلامة

السريرة وحسن الاعتقاد زهدا ورعا محمدا

في العام والعمل لا يتروك الي احد من الامراء والملوك

ولا الي غيرهم مدة حياته وكان يظهر كل ما انعم

الله عليه به من العلوم والاخلاق ولا يكرم

منها الا ما احرك بكمه عملا بقوله تعالى واما بنعمة

برك فحدث وكان من لا يعرف حاله يقول ان عنده
دعوى عظيمة وكان يعني بحريم الاستئصال
بعلم المنطق تبعا لابن الصلاح والنووي وكان
يقول ينبغي للمدرس ان يقرأ سورة تبارك
الملاء وسورة الاخلاص والمعوذتين والفاتحة
كلما يريد ان يدرس وينقل ذلك عن الشيخ علم
الدين صالح البلعيني وكان يقول اخذت العلم
عن ستمائة نفس وقد نظمتهم في ارجوزة
وهم اربع طبقات الي اضر ما ذكر قال وما سمعت
عريت ما نزلت علي نية ان اكون في المفقة
كالشيخ سراج العين البلعيني وفي الحفظ الحديث
كالخافض ابن حجر وكان يقول انقطع املا الحديث
بالربيع المصرية بعد الحافظ ابن حجر عشرين
سنة فابتدأت في املائه مستهل سنة ثنتين
وسبعين وثمانية في جامع ابن طولوت
واول سنة اعلم الحديث فيه الربيع بن سليمان
صاحب الامام الكافي رضي الله عنه وقال
قد اشاع الناس عني اني ادعيت الاجتهاد المطلق
كاحد الائمة الاربعة وذلك باطل انما مرادي بذلك
المجتهد المنتسب فان الاجتهاد على نوعين
احدهما الاجتهاد المطلق المستقل وهذا النوع
قد فقد من القرن الرابع ولا يتصور وجوده
الان ولم يدعه احد بعد الامام الكافي ابي واهل
بعضه الا ابن جرير خاصة الثاني الاجتهاد
المطلق المنتسب وهذا هو المستمر الي ان تقوم الساعة
وفي

وفي اصحاب الشافعي من هذا النوع كثير كالزبي
 وابن سريج والقفال وابن خزيمة وابن الصباغ
 وامام الحرمين وابن عبد السلام وتلميذه ابن
 دقيق العيد والشيخ تقي الدين السبكي وولده
 عبد الوهاب فانه كتبت مرة الرثاء الشافعي
 انا مجتهد على الاطلاق لا يقدر احد ان يرد على هذه
 الكلمة ولا هو ولا مجتهدون منتسبون وكذلك
 القول في اصحاب مالك كابن وهب واصحابه
 بلغوا الاجتهاد المطلق في مذهب مالك وكذلك
 ابو يوسف ومحمد بلغوا الاجتهاد المطلق ولم
 يخرج هؤلاء عن تبعيتهم لاما هم اعدوا هذا خلاف
 المشهور في اطلاق المجتهد المطلق عند المتأخرين
 من العلماء فانهم قسموا المجتهد على ثلاثة
 اقسام الاول المجتهد المطلق وهو منقيه الا
 استنباط من الكتاب والسنة والثاني مجتهد
 المذنب وهو من فيه قوة الاستنباط في احوال
 امامه بان يخرج للامام قولاً في بعض المسائل
 احداً من قوله في نظير تلك المسئلة الثالث مجتهد
 الغتوري وهو من فيه قوة على ترجيح بعض احوال
 امامه على بعض قال ولما بلغت مرتبة الترجيح
 لم اخرج في الاختار عن ترجيح الثوري وابن كات
 الراجح عندي خلافاً ولما بلغت الى مرتبة الاجتهاد
 المطلق لم اخرج في الاختار عن مذهب الامام
 الشافعي رضي الله عنه كما كان القفال يعني
 بعد بلوغه درجة الاجتهاد المطلق يذهب الشافعي

لابا اختياره ويقول للسائل انما اتساخنى عن مذهب
الامام الشافعى لا عما عندك انا من العلم قال
السيوطى مع اني لم اختر شيئا خارجا عن المذهب
الا يسترا جدا وبغية ما اخترته فهو المذهب اما
قولا اختر لك اعني قديم او جدا او وجه في المذهب
لبعض اصحابه وكل ذلك يرجع الي المذهب وليس
بخارج عنه انتهى اقول وقد وقع لي في عنقون
الشيبية والاشتغال بكتب الاصول والاطلاع
على اقوال المجتهدين وادلتهم مثل ما وقع للشيخ
السيوطى فكنت كلما مررت على مسئله اخترت
فيها قولاً اما موافقا للمشهور فيها او مخالفا
له ومكث معي ذلك مدة وانا الكتمه الى ان قلت
ذات يوم لتلميذ جيب كانا يحضر عندي اذ اخترت
اختياراً غير هذه الاختيارات هل تتبعضني
او لا فقال لا فكان ذلك سببا لرجوعي عما خطر لي
وذلك بعضن الله تعالى وللشيخ من المولفات
درجاية وسيتون مولفات عشر مجلدات الى
عاد ونها وانتشرت مولفات في الحجاز والشام
وجلب والبيصم والروم وبلاد التكرور والمغرب
والهند واليمن وغيرها قال ومما انعم الله به علي
وجود الاعداء الذين يؤذونني ليكون لي اسوة
بالانبياء والمرسلين وكان له مكاشفات غريبة
وخوارق وعلوم جمة توفي رضي الله عنه في سنة ثمان
الجمعة تاسع شهر جمادى الاولى سنة احدى عشر
وسمائية وله من العمر احدى وستون سنة وعشرة اشهر
وثمانية

وثمانية عشر يوما وكان له مشهد عظيم ودفن في
 حوش قومونا خارج باب القرافة وقبره ظاهر بيزار
شيخ مشايخ الاسلام الشيخ زكريا بن محمد الانصاري
 شارح البهاجة والروحى وغيرهما انتهت اليه الرئاسة
 في مصر حيث انهم ايقنوا في اخر عمره الاطليته وطلبته
 طلبته وقرئ عليه شرح البهاجة سبعة وخمسين
 سنة حتى حرره ثم كثر برؤم ينقله لك عن احد
 غيره من المولعين ونال بهم يموت عقب مولفاته
 عن غير كثر برؤم وكان رضى الله عنه مهيب المنظر
 مع انه اذ اراد الاحسان امتلا النساء وذلك من علامة
 ولايته فان الهيبة قل ما يجتمع مع الاسرى في شخص
 واحد وكان يدرس في علم الفقه والتصوف وكان
 مقبلا على ربه على الدوام لانكاد تجده غافلا عن
 عبادة ربه لحظة واحدة قال سيدي عبد الوهاب
 الشعراني رضى الله عنه وقد صكبتة ثم شرب
 سنة كانها سنة واحدة وكنت اذا اصلحت شيئا
 في الكتاب الذي اقرؤه عليه يقول بخفض صوت
 الله الله ولا تك غافلا عن الذكر لحظة وكان يشرح
 كلام الغزوم اذا اشكل على الناس شي منه وكان
 يقول ان الغيبة اذا لم يكن له معرفة بصحاح الفاظ
 القوم فهو كالخبر الخاف من غير ادم وكان من اصحاب
 المهتم العالمية قال الشيخ الشعراني رضى الله تعالى
 عنه اريته بعد ان بلغ من العمر اكثر من مائة
 سنة يصلي التواضعا لمرضه قايما فيصير يميل
 يمينا وشمالا لا يكاد يتما لك ان يقف من غير ميل فقلت

له مثلكم لا يكلفه الله تعالى الصلاة قايما فقال
يا ولدي القنص من شأنها الكسل واخاف ان
تغلبني فاختم عمر يبرك لك وكان اذا طول عليه
اخذ في الكلام يقول عجبا فقد ضيعت علينا
الزمان قال ومكثت اتغدي معه مدة عشرين
سنة فما كان يزيد علي ثلث درهمين من خبز
خاتمة سعيد السعد او كان يقول انما
خصمها بالاكل من خبزها لكون صاحبها كان
رجلا صالحا وذكر انه عمرها باشارة النبي صلي
الله عليه وسلم وكان اذا حضر عنده الاكابر اعلموا
يحتغون في نوره حتى كانوا اطعموا بين يديه
وكانت هيئته فوق هيبة الملوك وكان كثير
الكشف لا يكره ان يخطب بقلبي شي الا قال لي قل
يا عبد الوهاب ما في قلبك واخبرني بان سافر
من مصر الي سيدي محمد العمري بالمحلة الكبرى
وتلقن منه الذكر واقام عنده اربعين يوما وقرا
عليه كتاب قواعد الصرفية كلها كما لا ثم رجع
الي مصر ولما تم شرح البهجة غار منه بعض
الاقران فكتب علي بعض نسخ الشرح هذا كتاب
الاعمى والبصير تغر ايضا بان لا يعقد ان يشرح
البهجة وحده وانما ساعده فيه رضى العمري
كان يطالع معه قال وكان باليعنى له في يوم الاثنين
والخميس لكونها ترغع فيهما الاعمال كما ورد في الحديث
وكان تاليعنى له فوق الجامع الازهر قال ومكثت
حجاب الدعوة لا اكاد ادعو علي من ظلماني ولا
ويقظه

ويتصده الله تعالى ولا ادعو لمريضين الاستغاه
 الله تعالى فلما اشهر ذلك اشار على بعض الفقرا
 بستر حاجي وكان رضي الله عنه كثير الصدقة سرا
 وجها او لکن كانت صدقته سرا اكثر قال الشيخ العمري
 وماريت في العالم والصالحين اكثر صدقة منه كان
 له جماعة يتصدق عليهم كغايتهم من يوم او جمعة
 او شهر ولكل واحد مقام عنده في العطاء من القضاة
 والعلماء وطلبة العلم والمسالكين فمنهم من له راس
 كل شهر عشرة انصاف ومنهم من له خمسة الانصاف
 الى عثمان وكان غالب الناس يعتقد في الشيخ قلة
 الصدقة من شدة اخفاها قال وقد البسني خرقه
 الصوفية وارخني على العذبة ولقنتني الذكر فيني
 وبين سيدي احمد الزاهد جلال فان الشيخ اخذ
 عن سيدي محمد العمري وهو عن سيدي احمد الزاهد
 ولا اعلم الان في مصدر اعلي من هذا السنه فان
 غالب الناس بينه وبين سيدي احمد الزاهد
 اربعة رجال وثلاثة ولما توفي رضي الله عنه
 اطاعت مصر فكان فيهما كالشمس فطوى لي عين
 راته مرة توفي رضي الله عنه في ذي الحجة الحرام
 عام نيف وعشرين وتسماية ودفن تحت قبر
 الشيخ بنج الدين الخيوشاني المطل عليه الشبان قبالة
 وجه الاحكام الشافعي رضي الله عنه **شيخ الاسلام**
برهان العمري بن ابي شريف كان رضي الله
 عنه عالما قداميا ورعا زاهدا متمكنا في علوم
 الظاهر والباطن قال الشيخ العمري رضي الله

عنه هكيتته خمس سنين فكان من المقبلين
علي الله تعالى ليلا ونهار الا يكاد يسمع منه كلمة
يكنبها عليه كانتك الشمال وكان لا يتردد الي احد
من الولاة وكان اذا عرف عن عليه احد بعض مخفوة
يتلجج من شدة هيبته فيباسه حتى سكن
روعة وكان له مبانة في بيت المقدس يعمل فيها
الصبايون ويتفوت منه وكان لا ياكل من
معاليه مشيخة الاسلام شيئا وكان قوالا بالحق
امارا بالمعروف لا يخاف في الله لومة لائم وعارفعه
السلطان العوزي في واقعة فمات بعد ما ابدا
وسلب ملكه وكان الناس يقولون جميع ما
وقع للوزي من بركة الشيخ بربوا الدين توفي
سنة ثمان وعشرين وتسعمائة **الشيخ كمال الدين**
الطويل كان مرضى الله عنه اما ما في العلوم والاعراف
متواضعا غفيا طريقا لا يكاد جليسه يعمل
سنه وكانت الانوار تخفت علي وجهه انتهت اليه
الرياسة في العلم ووقف الناس عند فتاويه
وكانت كتب مذهب الامام الثالث **الشيخ رضي الدين**
عنه كأنها نصب عينيه لاسيما كتب الاذرع والارضية
وكان من اولاد الترك وكان في صبا صليعب بالمام
في الريدانية ثم عليه سيدي ابراهيم المتبولي
وهو ذا لعب الي بركة الحاج فقال له مرصبا بالشيخ
كمال الدين الطويل

تعالى الشيخ الإمام العالم العلامة الورع الزاهد
 الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الشيخ شهيد
 الدين بن عبد الحق السنباطي الواعظ بالجامع
 الأزرق لم يراحد من الوعظ اقتضت عليه الناس
 مثله وكان إذا نزل من فوق الكرسي يفتتلون
 عليه ومن لم يصل اليه يرمي عمامته عليه حتى
 تمس ثيابه ثم يمسح بها وجهه وكان عالما بالعلوم
 الشرعية وله الباع الطويل في معرفة الخلاف العالي
 ومعرفة مذاهب المحدثين وكان من رؤس أهل
 السنة والجماعة ومن نسبته الي عنده ذلك فبعد
 افتراقنا عما عظمنا قال سيدنا عبد الوهاب الشافعي
 رضي الله عنه ولما رأي بعض من لا يخشى الله
 تعالى ببعض جهتان انصرفني فوق الكرسي ثلاث
 محاسن حتى رجع ذلك المفترق عني ولما مات
 اظلمت مصر لموته وانهدم ركن عظيم من الدين
 وكان قد اشهر في اقطار الارض كالشام والجزائر
 والروم واليمن وصاروا يفتنون به المثل اذا غنت
 له علما مصر الخاضعين منهم والمعام وعمل الحسنة له
 مكابد عند نواب مصر ونجاه الله تعالى وعدم
 كذا تكذ الكليسة ونبیة قال وماريت في عمري
 اكثر خلقا من الذين مشوا في جنازته الاجتارة
 للشيخ شهيد الدين الرباعي لكونهم معلوا عليه
 يوم الجمعة الشيخ العالم العلامة الشيخ نور
 الدين المحلي نزيل المحلة الكبرى اخذ العلم
 عن جماعة منهم الشيخ كالطويل والشيخ شمس

الدين المسير في والشيخ شمس الدين الدواخلي
بجامع النوري بالقاهرة ودرس وافق بالرحلة
الكبرى ووعظ الناس وشرح عدة كتب في الفقه
وانتفع به خلافت وله توجه تام الى الله تعالى
والتفهد في الليل مات في ذى القعدة سنة
ثلاثين وتسعمائة **الشيخ الامام العلامة الشيخ**
سراج الدين العبادي كان مقبلا بالبرقوقية
التي بالصحر او كان عالمي قدم عظيم في العبادة
والزهد والورع والعلم والخشية وصنط الانسان
وساير الجوارح عن المخالفات حجة لا يكاد يتكلم
الا نادر الضرورة شرعية وكان يقول من ذهب
المشافي نصب عيني وشرح قواعد الزكيات
نكرها عظما في مجلدين واتق فيه بحقيقات
ونكت وقواعد اخذ العلم عن الشيخ سراج
الدين العبادي الكبير وعن الشيخ شمس الدين
الجوهري وعن شيخ الاسلام يحيى المناذري وغيرهم
واجازوه بالاقتا والتدريس وكان صاحب توجه
كامل الي رسول الله صلى الله عليه وسلم مجاب
الدعوة فحق من يوديه او يوذى احد من
المسلمين ولما حج وزار رسول الله صلى الله عليه
وسلم طلب الخدام ان يفتحوا باب المقصورة
فابي فلما كان الليل توجه الي رسول الله صلى الله
عليه وسلم وغالب الناس نيام فتحت الاقفال
بنفسها ودخل وزار وعادت الاقفال الي ما كانت
عليه ترفى سنة ثمان واربعين وتسعمائة **الشيخ**
العلامة

المسلمة المحقق الورع الزاهد الشيخ شمس
 الدين العباد قال الشيخ الشعراني رضى الله
 عنه محبوبته نحو عشرين سنة فماريت أكثر
 صمتا منه ثم مررت فالكلامنا فنقل لسانه
 افتمنى ودرسى بالانفهر وانتفع به خلايق ولم
 يزل في ازدياد حتى مات رحمه الله تعالى الشيخ
 الامام الفقيه الصوفي المحدث فادمة الزمان
 الشيخ ابوالحسن المكي اخذ العلم عن جماعة
 من مشايخ الاسلام والتصوف كالشيخ رضى الدين
 الغزالي وتبحر في علوم الشرعية من تفسير
 وحديث وغيرهما وكان رضى الله عنه اذا تكلم
 في علم من ذلك كانه كمرزا حرا لا يكاد السامع
 يتخيل من كلامه علي شي ينقله عنه لوسعه
 الا ان كتبه في قرطاس قال الشيخ الشعراني
 رضى الله عنه واخبرني بلغظة ونحن بالمطائف
 انه بلغ رتبة الاجتهاد المطلع وقال انما اكرم
 ذلك عن الاقران خوفا من الغيبة كما وقع
 للجلال السيوطي رحمه الله تعالى وكانت حدة
 استغاله على الاشياء سنتين ثم جاء الغيب
 من الله تعالى واشتغل بالتأليف ولم يزل
 على ذلك الى ان مات وهو اول من حج من علما
 مصر في محبة ثم تبعه الناس وكانت الدنيا
 تائتبه وهي راعية وذلك دليل على كماله فها
 قال وجمعت معه مرة اخري فماريت اوسع خلقا
 منه ولا اثن صدقة منه بالدليل وكان له الاقبال

التمام عند الخاضع والعام في مصر والمجاز وشاع ذكره
في اقطار الارض كالشام والروم واليمن وبلاد
التكوير والمغرب مع مفرسنة وكانت له كرامات
كثيرة وخوارق ومكاشفات وترجمه الناس با
العظيمة المعظمي وكان له المنظم الشايخ في علوم
التوحيد ونظم تائيه اول دخوله في الطريق
خمسة الاف بيت ثم تمسكها وقال ان الناس لا
يتحملون سماعها لعل صدقهم في طلب الطريق
واوصافه المسنة تصديق عنها الدفاتر توفي
رضي الله عنه سنة ثمان وثمانين وبسماحة
ودفن بجوار الامام الشافعي رضي الله عنه
وكانت جنازته مشهورة **الشيخ العلامة**
المفتي المدرس الشيخ زكريا الانصاري
ولد لشيخ الاسلام زكريا الانصاري اخذ
العلم عن جده المذكور وعن الشيخ برهان
الدين بن ابي شريف وعن الشيخ عبدالحق
السنباطي وعن الشيخ كمال الدين الطويل
وكان جده يحبه محبة عظيمة واخذ طريق
المصوف وليس الخرفه عن جده المذكور وعن
الشيخ علي المرصفي وغيرهما وكان ذكيا حلو
اللسان جميل المعاشرة كثرتم النفس كثير
التمجد في الليل قال الشيخ الشاعر ابن ابي
ساقية جمعته ان مكة وهو قاضي المحمل وكان
يعضي بالنهار ولا يمل من المطاف بالليل كثير
الصدقة والتفقد لعقر الركب كثير البكا عند
سما

سماع شيوخه من أهوال يوم القيامة توفي في سنو
 سنة تسع وخمسين وثمانمائة ودفن خارج
 باب المنزه الشيخ **الصلح المجمع على جلالته**
الشيخ شهاب الدين السعدي في قول الشيخ
 الشيخ أبي رضى الله عنه كان غريباً في آخره تكثرة
 زهده وورعه وحسن خلقه وحلاوة لسانه
 وعنبطه اخذ العلوم عن عدة من العلماء الاعلام
 اجلهم الشيخ شهاب الدين الرملي ولازمه ملازمة
 تامة حتى اجازته بالافتاء والتدريس فدرس وافق
 في حياته وانتفع به خلايف حتى كانت حلقة
 اوسع من حلقة شيخه واخذ طريق القوم عن
 سيدي علي المرصفي ثم عن تلميذه الشيخ نور
 الدين الشافعي شيخ مجلس الصلاة على النبي
 صلى الله عليه وسلم في الجامع الأزهر واستخلفه
 في مجلسه في حياته وبعد مماته وقدمه علي
 جميع اصحابه وقال ما قدمته في المجلس الا بعد
 مشاورة النبي صلى الله عليه وسلم وله وقايح
 كثيرة مع الحيات وكانوا يوضئونه ويخدمونه
 وكان اذا اصيب احد بالحن يقول للمجتبى اخرج
 منه فيخرج في الحال من غير عزيمة عليه قال
 الشيخ الشعراوي بلغنا انه كان يجتمع بالنبي صلى
 الله عليه وسلم اي يجتمع به بين النائم واليقظان
 كما هو مقرر في تاويل كلام القوم توفي رضى الله
 عنه في ثاني صفر سنة ستين وثمانمائة
 ودفن بالقرب من تربة الجامع الأزهر **الشيخ العلامة**

شمس الدين الدهشوري كان رضي الله عنه شيخنا
وحدوه معتزلا عن الناس على الدوام وكان حالها
في مقصورة الجامع الأزهر ليستند الي جدار حط
اوقاتة كلها معمورة بالعلم والعمل طول نهاره
يقرا عليه الناس انعام يقوم طائفة ويجلس
آخره رضي الله عنه **الشيخ اجمع الناس علي**
علمه وجلالته بقية السلف الصالح الشيخ
نا صر الدين الطيلاوي افتتحت اليد اليه الفاضلة
في العلوم بعد موت اقرانه وكان مشهورا برواية
النهي صابى الله عليه وسلم واهتبل عليه الناس
اقبالا كثيرا بسبب ذلك فامسار عليه بعض
الاوليا باخفا ذلك فاحفاه وكان متحررا في علوم
التفسير والقران والفتنة والحديث والاصول
والمعاني والمبيات والحساب والمنطق وعلم
الطلام وعلم التصوف كما انها كلها نصب عينيه
وبشرح البصحة وغيرها وولي تدريس الخشائية
وهو اول تدريس في مصر يجتمع في درسه
غالب طلبية العلم وشهد له الناس بانه اعلم
جميع اقرانه واحسنهم خلقا واكثرهم تواضعا
واكرمهم بفضلا لا يكاد احد يقدر ان يعقنبه
وله صدقات كثيرة لا يكاد يطلع عليها احد
لسدرة اخفائه لها ولا يكاد يبيت على دينار
ولا درهم مع كثرة دخله تبعا لشيخه الشيخ زكريا
رضي الله عنهما قال الشيخ عبد الوهاب
الشعراني رضي الله عنه وقد عاشت مدة
عشرين

عشرين سنة اطالع انا و اياه على الشيخ المذكور
 فكنت اطالع من طلوع الشمس الى الظهر ويطالع
 هو من الظهر الى غروب الشمس وكنت اذا انظرت
 الى وجه الشيخ سررت واذا نظرت الى وجه الشيخ
 تا صر اليرين سررت وكان النهار الطويل يمضي
 كأنه لحظة من حسن ادبيه وادب شيخه ومن
 حلاوة منطقتها وكنزة فوايدهما لا سيما في علم
 المتاليف والوضع وضم الشيء الى شكله وتوطيد
 الالفاظ رضي الله عنهما **الشيخ العالم الصالح**
الزاهد الشيخ جمال الدين ولد شيخ الاسلام
 زكريا الانصاري اجمع الناس على صلاحه وزهده
 وورعه وكان له صبر على الوحدة والاستغال
 بالعبادة من قراءة قران و علم او تفسير او ايراد
 ثم بعد موت والده لازم خلوة والده وصار
 لا يخرج الا لزيارة والده او للبيت ولا يتردد
 لاحد وكان ممن جبله الله على الاخلاق المحمدية
 وضبط جوارحه اخذ العلم عن والده ودرس
 في المدرسة الصلاحية بجوار الامام الشافعي
 رضي الله عنه **الشيخ الصالح الورع الزاهد**
شمس الدين المشيبي اخذ العلم عن شيخ الاسلام
 زكريا واجازه بالافتاء والتدريس فدرس واقفى
 في الجامع الازهر وكان عفيفا نظيفا ورعا زاهدا
 خافيا من الله تعالى جميل المعاشرة حسن الخلق
 تحا طبة بالفاظ الجفا فيما هم ولم يذكو احد
 احد امن اخوانه بسوء وكان الشيخ يحبه محبة

شديدة ألفت عدة مؤلفات ولم يزاحم علمي
وظيفة ولا يسال احدا فيما لا يصنية قال الشيخ
الشعرازي رضي الله عنه وكنت اذا رايت وجهه
تذكرت احوال السلف من الفوف والبريق الذي

كان علمي وجهه رضي الله عنه **الشيخ العالم**
العامل الورع الزاهد الشيخ قتي الدين الاسموني

الاقطع اخذ العلم عن الشيخ برهان الدين
ابن ابي شريف وعن الشيخ جلال الدين السيوطي
واجازاه بالاقتناء والتدريس ببلاد الاسموني
فدرس فيها واقتنى ثم قدم مصر واستوطنها
ودرس في المدرسة الخشائية نيابة عن
الشيخ ناصر الدين الطبري وفي جامع ابن
ظولكون وغيرهما وافاد الطلبة علومها
قال الشيخ الشعرازي رضي الله عنه صحبته

خمس وعشرين سنة فرائده يحفظون من ذهب
الامام الشافعي عن ظهر قلب وكان في غاية
من الزهد والورع وقيام الليل والبكاء من
خشية الله تعالى لا يكاد يسمع شيئا من القرآن
او من احوال الصالحين الا ويبكي وقطعت
يده فلما علم على ايام خير بك ملك الامراء قصة

طويلة رضي الله عنه **الشيخ الامام والعلامة**

الرهام الشيخ شهاب الدين احمد الرعاي كان علمي
غاية من كثرة العلوم وحرير المسائل خصوصا
في فقه الامام الشافعي اخذ عن المشايخ المتقدمين
لمشايخ مشيخ الاسلام زكريا وعن الشيخ زكريا ايضا
وهو

وهو من أكبر تلامذته ودرسه وفتح الناس
 نفعا تاما وانتفع به ولده الابن ذكره الشيخ
الصالح الزاهد المقبل على عبادة ربه نيلا ونهارا
الشيخ شمس الدين محمد الشربيني كان رضي
 الله عنه مكيبا على الاشتغال بالعلم والعمل به
 وتعليمه للناس يعطع زمانه في مطالعة علم
 او صلاة او قرأة او صيام مستغرا في احوال يوم
 القياحة وله مسجد في الليل وصيام كثير في النهار
 وكان لا يذكر احدا من اقربائه بسوء ولا يحسد
 احدا منهم على ما اتاه الله من علم او مال او
 اقبال من الاكابر ولا غير ذلك من رعونات
 النفس وكان كثير الاعتكاف في رمضان وغيره
 وكان من عاداته ان يدخل الجامع الازهر من
 اول ليلة الصيام فلا يخرج من الجامع الازهر
 الا بعد صلاة العيد وكان لا يسمع الا بعد
 صلاة التراويح فياكل لقمات يسيرة ويشرب
 ماء يسيرا وكان اذا صح يكثر المشاي ولا يركب الا
 بعد ثقب ويعزم عليه الجمال ان يركب فياجي
 رهما بالجمال ولم يزل من حين يخرج من بركة الحج
 يعلم المناسك واداب الطريق وكيفية القصر
 والجمع ويحتمم على الصلاة وربما يعطى السبايل
 عشاه ويطلع على تلك الليلة وغالب اوقاته في
 السفر ومدة الاقامة بمكة ما يما ويكتفي بشهر
 ماء زمزم ويعطى عشاه لغيره اخذ رضي
 الله عنه العلم عن جماعة من علماء مصر كالشيخ

ناصر الدين المقاني والشيخ شهاب الدين الرملي
والشيخ ناصر الدين الطبري والشيخ جمال الدين العفاني
وتبحر في العلوم على أيديهم وأجازوه بالأختا والمدرسين
فدرسوا في حياة أشياخه وانتفع به خلايق
لا يحصون وأجمع أهل مصر على صلاحه ووضوئه بالعلم
والعمل والزهد والورع وكثرة العبادة وشرح كتاب
منهاج الفقه وكتاب التنبيه شرحين عظيمين
جمع فيهما تحريرات أشياخه بعد الشيخ زكريا وأقبل
الخلايق على كتابتهما وقراتهما عليه وكان لا يسع
على شئ من أمور الدنيا والأعمال شئ فيه رئاسة
والإزاهم عليه صلحبة أحد من الولاة والعقلاء بل
ربما لا يعرف أحد منهم رضي الله عنه **الشيخ الصالح**
المعظم الزاهد الكامل الراسيخ المحقق الشيخ نور
الدين الطنر تاي أخذ رضي الله عنه العلم عن
جماعة من مشايخ الإسلام كالشيخ ناصر الدين المقاني
والشيخ شهاب الدين الرملي حمداً برع في علوم
الشريعة وأجازوه بالأختا والمدرسين فأخفى
ودرسه في الجامع الأزهر في حياة أشياخه وصاروا
يرسبون إليه الأسئلة فيجيب عنهما بأحسن
جواب وكان الشيخ شهاب الدين الرملي يقول
تحقيق المسائل الواقعة في الدرر للشيخ نور الدين
الطنر تاي وجميع انتساب المسائل للشيخ الدين
الخطيب الشربيني وشهد له رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالموافق في رويهاها الشيخ الشعرافي
رضي الله عنه وأخذ الطريقة عند سيدي علي
المرصفي

المرصفي والشيخ محمد الشناوي وغيرهما وكان
لا يذكر احدا من المسلمين بسوء ولا يحسد احدا
من اقرانه على وظيفة حصلت له رضي الله عنه

العالم العلامة الشيخ شمس الدين الرملي المحامي

احد طلحة الشيخ مشهاب الدين الرملي اخذ
العلم عن جماعة منهم العلامة عميرة والشيخ مشهاب
الديك بن عبد الحق والشيخ مشهاب الدين الرملي
وتفنى في العلوم واجازوه بالافتاء والتدريس
فدرس وافنى وانتفع به خلافا وظهر علمه
وفضله للخاص والعام رضي الله عنه **الشيخ**

الصالح الشيخ يحيى المسيرمي ولد الشيخ مشهاب

الدين المسيرمي اخذ العلم عن جماعة من مشايخ
الاصلام كالشيخنا عمر الدين اللقاني والشيخ مشهاب
الدين الرملي واهتم بهم وتبحر في العلوم وشرع
منهاج الثنوي شرحا لطيفا فيه فوايد كثيرة
وكان كثير التمجيد بليل ولا يزال هم على شئ من
امور الدنيا ولا يذكر احدا من اقرانه بسوء رضي الله

عنه الصالح الصالح الورع الزاهد العالم العلامة

الشيخ ابراهيم العلقي اخذ السلام عن جماعة منهم
الشيخ مشهاب الدين الرملي والشيخنا عمر الدين
اللقاني والشيخ شمس الدين العلقي والشيخ
مشهاب الدين الملقيني واهتم بهم وبرع في العلوم
واجازته اشياحه بالافتاء والتدريس رضي الله
عنه **الشيخ الامام العالم العاقل المعتقد العارف**
بانه تعالى والدال عليه عبد الوهاب الشعرازي

ابن احمد بن علي بن احمد بن محمد المنتهي نسبه
أبي محمد بن الحسين رضى الله عنه كان أستاذا
في العلوم الشرعية وغيرها أخذ العلم عن مشايخ
عصره كالشيخ السيوطي وشيخ الاسلام زكريا
الانصاري وغيرهما من علماء الظاهر وأخذ
عنه الشيخ محمد الشناوي والشيخ علي الخوام وغيرهما
من علماء المالكي وسلك طريق التصوف
بعد تفتحه من علوم الشريعة والافتاؤا وقد
يبلده ساقية أبي شعرة من أعمال المنوفية
ودخل مصر سنة إحدى عشرة وتسعمائة وله
من العمر اثنتا عشرة سنة وأقام بمجامع أبي
العباس المغربي بخط أمير الجيوش وسرع في
تخصيل العلم والاجتماع بالعلماء والصلحاء فاجتمع
عليه نيف ومائة شيخ من الكابر العلماء والعارفين
بمصر وقراها وله مصنفات كثيرة نحو سبعين
تقنيغا ومناقبه شامية وكراماته ظاهرة
توفي رضي الله عنه يوم الاثنين من شهر
جمادى الأولى سنة ثلاث وسبعين وتسعمائة
الشيخ الإمام العالم العلامة ذو الأوصاف الجميلة
والأخلاق المحمدية الشيخ نجم الدين الغيطي
نسبه لأبي الغيط قريه من قريه مصر بأقليم
القلبيوبية نشأ في عفة وعلم وأدب وحياء
وكرم نفس وحسن أخلاق أخذ العلم عن جماعة
من مشايخ الاسلام كالشيخ زكريا والشيخ برهان
الدين

الدين بن ابي شريف والشيخ عبد الحق السنباطي
 والشيخ كمال الدين الطويل والشيخ شهاب الدين
 الرملي رضي الله تعالى عنهم واجازوه بالاقتا
 والتدريس فاخفى ودرس في حياتهم والحق الله
 محبته في قلوب الخلايق فلا يكرهه الا محروم
 او منافق وانتمت اليه الرياسة فعمل الحديث
 والتفسير والتصوف ولم يزل امر بالمعروف
 ناهيا عن المنكر بواجهه بذلك الامراء الا كما
 لا يخاف في الله لومة لائم ووقعت فتنة بمصر
 واراد الخدام اخذ وظائف الناس فانقذ لها
 الشيخ نجم الدين وكان خمود تلك الغتنة علي
 يديه وواجه البعثة واث والامر بكلام لا يقدر
 احد من اقربائه ان يتلفظ به ووصل خبره الي الروم
 والحجاز والشام وشكروه المسلمون على ذلك وتولي
 مشيخة الصلاحية بجوار الامام الشافعي رضي
 الله عنه ووشيخة الخانقاة السرياقوسية وهي
 من اجل وظائف المشايخ من غير سوال منه واجمع
 اهل مصر علي جلالته توفي يوم الاربعاء سابع
 عشر صفر الخير سنة احدى اوائستين وثمانين
 وتسماية وارخوه بقولهم امام الحديث مع اهل
 النعيم العلامة المحقق **التاسع الخاسع الزاهد**
الشيخ شهاب الدين احمد بن حجر نزيل مكة
 المشرفة اخذ رضي الله عنه العلم عن جماعة من
 مشايخ الاسلام بمصر واجازوه بالاقتا والتدريس
 فدرس واقفي بالجامع الازهر والحجاز وانتخب به

خلافتك كثيرة وصنف عدة كتب نافعة محررة
في الفقه والاصول والمعقولات منها شرح
مناج النوراني الذي سماه بالتحفة واخصر
كتاب الروض لابن المقرئ وشرحه شرحا عظيما
جمع فيه من الفوائد ما لا يوجد في كتب شيخ
الاسلام زكريا ولا غيره حتى غار عنه بعض
المسدة فسرقته ورماه في الماء فاستأنف الشرح
ثانيا واكمله وشرح الارشاد بشرحين عظيمين
وانتفع به خلايق في مصر والحجاز واليمن
وغير ذلك وصار عليه خدرا لغتوي في الحجاز
يقفون عند قوله وكان لا يزالهم على مقتي من
امور الدنيا ولا يتردد الي احد من الولا الا
لمنزورة بشرعية قال الشيخ الشعراي رضي
الله عنه صحبته اربعين سنة فما رايت عليه
شيئا يستبينه في دينه وما رايت قط اعرف من
عن الاستغال بالعلم والعمل به انه توفي سنة
اربع وستعين وتسماية **السياسة**

المشايخ في كتاب العصر العاشر مع الحادي
عشر منهم الشيخ الامام العالم العلامة المحقق
صاحب العلوم المحررة والاخلاق الحسنة والاعمال
المرضية الشيخ شمس الدين محمد بن الشيخ العلامة
المحقق الشيخ شهاب الدين احمد الرازي رضي
الله عنهما قال الشيخ الشعراي رضي الله عنه
نسبا سيدنا محمد صلى الدين والتقوي والصيانة
وحفظ الجوارح ونقا العرفن رباها والده فا حسن
تربيته

تزيينته مع زيادة التوفيق من الله تعالى ولما
 كنت أحمله على كتفي وأنا أقرأ على والده العلم
 في المدرسة الناصرية كنت أربي عليه لوائح
 الصلح والتوفيق وقد حقق الله تعالى رجائي
 فيه فإنه الآن مرجع أهل مصر في تحرير الفتاوى
 واجمعوا على دينه ورعته وحسن خلقه وكرم
 نفسه ولم يزل يحمد الله تعالى في زيادة من ذلك
 أخذتني الله عنه العام عن والده فأعنته
 عن كثرة التردد والمطالع على غيره وبث فيه ما كان
 عنده من الفقه والحديث والتفسير والأصول
 والنحو والمعاني والبيان وغير ذلك وكانت بدائية
 غداية والده ولذا لما جلس في الجامع الأزهر بعد
 موت والده أيد المتجارب والغرابيب من علوم
 والده وحضره جميع العلماء ولم يتخلف عن درسه
 إلا من جهل مقدارة أو عجزه الحسد ونقل عن والده
 أنه كان يقول بركت محمد بن محمد الله تعالى لا يحتاج
 إلى أحد من علماء مصر إلا في المنادى وشرح منهاج
 النووي بشرحاً عظيماً عليه مدار الاعتماد عند
 العلماء المتأخرين توفي في يوم الأحد ثالث عشر
 جمادى الأولى سنة أربع بعد الألف رضى الله
 عنه **شرح الإسلام وبركة الأمام العالم العلامة**
الشيخ علي نور الدين الزيات نسبة لمحلة
 زياد باقليم الغربية أخذ العلم عن جماعة منهم
 الشيخ فخر الدين الرملي والشهاب عمه
 البرلسي والشهاب أحمد بن قاسم وغيرهم

والفخامة على شرح المنهاج للشيخ الاي سلاط
وكان على قدم عظيم من الصلاح توفي ليلة
الجمعة رابع اواخر ربيع الاول سنة اربع وثمانين
بعد الالف الامام الفاضل والعلامة الكامل
الشيخ شمس الدين محمد السقزبري الكبير
كان يقول فيه اهل عصره انه الشافعي الصغير
لغزارة علمه وحفظه لنقول مذهب الامام
الشافعي وكان يقرأ العباب في كل سنة يحضره
فيه الكابر علماء الشافعية كالشيخ علي الشيرازي
والشيخ محمد البقري وبعد موته لم يقرأ هذا
الكتاب الى وقتنا هذا وكان يدرس بها الحجة
المجاورة للامام الشافعي ويحضره من جميع
الكابر علماء عصره من ساير المذاهب كالشيخ
شمس الدين العليوي والشيخ محمد الخلوئي
الحنبلي والشيخ سلطان المزاحي والشيخ
حسن الشرنبلالي الحنفي والشيخ صالح الشقيري
المالكي والشيخ عبد المعطي المالكي والشيخ
محمد البابلي والشيخ علي الشيرازي والشيخ
عبد السلام اللقاني وغيرهم من الكابر علماء جميع
المذاهب ويقع فيه بحث كثير ونكت ونوايد
وكان رضي الله عنه لا يدخل لاحد من الامراء
وارباب الدولة والمشورات وغيرهم مما اتفق
له ان رجلا وقع في عرقته وهو راجع من تبريس
الصلاحية وقال له يا سيدي ان اخي محبوس عند
الامير عنوان بيا امير الحاج الشريف ومراده يقتله

فاستفتح لي عنده في خلاصه فقال له انما لا ادخل
 الي الامراء فلم يزل به الى ان دخل حوش الامير فنزل
 بيك فنزل الامير ^{وهو} لملاقاة وقال ان هذا
 الميعوم ابرك الايام الذي دخلتم لنافيه فقال له الشيخ
 لا تقتل ذلك بل هو اسود الايام الذي احببنا فيه الي
 المدخول اليكم ثم قال له الشيخ يا رضوان عندك رجل
 محبوس على القتل وقد استفتح بي اخوه
 الميك في اطلاقه فقال له الامير ان لي عنده الرجل
 ستة اقباس سرقها من مالي ولكن هو معاني
 منها لا اجلكم وكتب له وصولا بقلادتها واطلقه
 واتى للشيخ بصوف يلبسه وصرة يصير فيها فدها
 عليه وكتب وصولا بيلائين ارب قح باسم
 الشيخ ودفعه لبعض تلامذته فزده عليه وقال
 له لا ترضي ان ينزل اسم الشيخ في دفتر صدقاتكم
 وكان طويل القامة كبير العمامة صبيح الوجه
 ابيض المحبة الكفة طويلها يلبس الثياب
 الفاخرة وله خدم وحشم كثير البكا من خشية الله
 وكان اذا ورد عليه سوال يكتب عليه بيها
 حتى يبيل هيته ويقول منالي بيتهمد للافتاء والمدرسين
 ان بعدا من اشراط الساعة حيث تعظم منالي لذلك
 توفي رضي الله عنه سنة تسع وستين بعد الالف
البلاحة الفاضل والبلوذة في الكامل شيخ الاسلام
وبركة الانام الشيخ علي الخليلي صاحب السيرة
الخلبية المشهورة وحاشية شرح المنهاج للشيخ
الاسلام وبلغنا ان الشيخ المذكور هو والشيخ محمد

الشوهر ي كانا من تلامذة الشيخ الزياوي وكاننا
لايعارقانه بل اذا غاب احدنا بل لا نراه الا نحن خوفا
ان يدخل عليه احد يغير خاطم عليه ما ولم يحضرني
الاث تادخ و فاة الشيخ المذكور **الشيخ العالم**
الدين احمد القليوبي كان رضي الله عنه حاويا
لجميع العلوم من فقه وحديث وتفسير ونحو
ومعاني وبيان واصول دين وفقه وعلم الحرف
وعلم الطب وعلم الميقات وعلم الرمل وعلم
الاسما وعلم الكاف الصحيح فكان يذهب في
الاعام الي بلده قليوب فيطبخ طبخة ذهب
ويجعلها سبيكة ويبيعها فتكفيه جميع السنة
وكان لا يقبل من احد شيئا قل او جمل ويخذ ص
بنفسه في مهنة بيته فيحمل طبخة العجيان
الي القرين والايامن احد امن صله عنه وكان
اذ امر في الجامع الازهر علي المماورين المدرسين
وغيرهم يسكتون خوفا منه ومن هيبته
وسطوته عليهم وكان علما عصره يسمونه
جمدي العلما ومع ذلك كان كثير التواضع والخلم
والادب والتعفف والمخول لكنه كان يتقني
عنيظه في تنغيد الحق او ابطال الباطل والغب
كتبا كثيرة في العلوم المتقدمة وغيرها واستمع
الناس بما حتى انه الغ كتابا في معرفة القبلة
بغير الة وهو من اعجب الامور توفي رضي
الله عنه في تاسع عشر من في سوال سنة تسع
وستين

وستين بعد الالف ودفن قريبا من تربة
 الشيخ العياشي بقراءة المجاورين **فتح السلام**
والمصليين سلطان العلماء العياشي
سلطان المراهي انتهت الرياسة في العلم والعمل
 والجاه والغيرة على حدود الله عز وجل واقامته
 على مستحقها والاحذ بيد كل مظلوم ونصرته
 على الظالم وكان لا يخشى من الظلمة ولا الهالك
 البسوات يذكر لهم عيوبهم في وجوههم ويرد عنهم
 عن ظلمهم باغلاظ القول فان لم يرجعوا قادم
 من مجلسهم مغضبا وطلب المهاجرة من بلادهم
 فلا يكتونه من ذلك ويرجعون اليه بالاعتقال
 ومسالمة الصغى عنهم وكان يغير المنكرات
 تارة بيده وقارة بلسانه وقارة بقلبه وكان
 يقوم تلك الليل الاخير بالقران كله ويختمه
 في ركعتين عند قبلة الباشا بالجامع الازهر
 ثم يقرؤن عليه القران بالقرارات واحدا بعد
 واحد الى طلوع الشمس فيصلي الضحى ثم يجلس
 في درسه الى اذان الظهر ثم يقرؤن عليه القران
 في اعي محل توجه اليه وكان في غالب اوقاته
 راكبا في قفصا مصابح المسلمين توفي رضى الله
 عنه سنة ست وسبعين بعد الالف **العالم**
المعجل والفقير الكامل الشيخ عبد البر الازهرى
 كان رضى الله عنه لا يمل من اقتراجه للعلم فلا يفتقر
 عن اقترا الطلبة في غالب اوقاته ولا يفتقره
 غالبا بنفسه من غير عمل دينوي او اخروي وكان

كثير الصيام والقيام والفق كتب كثيرة منها
حاشيته على شرح البحر ريشي الآء سلام
جمع فيها نوادر كثيرة لا توجد في غيرها وكف
بصره في آخر عمره وانقطع في بيته ومسا
الطلبية يذهبون اليه في البيت ويقرون
عليه الحمامات **عن الله عنه الشيخ**
الشيخ **الشيخ** **الشيخ** **الشيخ**
السنابرة وهو حجة اجمع الامام الفقيه المحدث
الصوفي المفسر حافظ العصر **الشيخ** **الشيخ**
محمد الباياني كان يلمي الحديث في درسه كتلاوة
القرآن من جودة حفظه لكتب الاحاديث مع
ملاحظته في املائه الحديث الانعام والانصاح
في الفاظه لكتب الاحاديث مع ملاحظته في
واملائه والنبيا فطعانه حتى كان يسرق
عقول طالبيه وطلبه السلطان محمد بن عثمان
الى الديار الرومية فابى الذهاب اليه وقال انا
عاجز عن السفر والاجابة لي في فصله ومنه
ودفع عن نفسه بالتي هي احسن وجاءه ملك عام
تسع وستين والفق ولما رجع منها قر بالجامع
الارهر سيرة ابن سيد الناس وصحيح البخاري
وحضره فيه غالب الاكابر علماء مصر وكان طويل
المقامة ازهر اللون خفيف الجسم جميل الوجه والتمية
مكفوف العينين بصير القلب يلبس الثياب
الفاخرة الثمينة وكان يتطيب دايما اذا مر فاع
طيبه في جميع نواحي مروه فاذا اشتموا الطيب
يفوح

يغوج قالوا قد سر من ههنا الشيخ الباطني وراي
 بعين راسه ليلة القدر قبل كفن بصم وسأل الله
 تعالي الزيادة في العلم والعمل والحفاظهما فبلغ جميع
 ذلك واستجاب الله تعالي دعاه توفي رضى الله
 عنه سنة ثمان وسبعين بعد الالف من الهجرة
 النبوية ودفن بقرية المجاورين وقبره بها
 ظاهر مزار وعلى قبره قبة جميلة عليها النوار
 العلوم الجليلة **شيخ حجاج الاسلام ملك العلماء**
الإعلام الشيخ نور الدين علي الشيرازي
 الملكي بابي الضيالك رضى الله عنه على خلق
 عظيم ونفع عظيم وكان في العواصم والأديب وعدم
 دعوى العلم على جانب عظيم ولم يترك طلب
 العلم على مشايخه ويحضر دروسهم حتى قال له
 الشيخ محمد الشويري الرعي تطلب العلم على المشايخ
 وتحضر دروسهم الزمناك بالجلوس لأقر العلم
 في الدرر ويس ونفع الطلبة فامتثل لأمره وقرأ
 العلم وانتفع به الناس والف كتب كثيرة منها
 حاشية على متن المواهب للشيخ أحمد القسطلاني
 وهي مادة شرح الشيخ محمد الزرقاني وحاشية
 على شرح ابن حجر الهيتمي على التمهيد وحاشية
 على شرح المماحة وعلى شرح المنهاج وعلى
 شرح الرمالي وغير ذلك من المتانسة النفيسة
 وكان أستاذا في سائر العلوم الشرعية والعقلية
 من فقه وحديث وتفسير وأصول ومعارف وبيان
 وكثير غيرها وقرأت وغير ذلك من العلوم

الدينية وكان الغالب علي علمه الموهب الالهى
توفي يوم الخميس ثامن عشر شوال من شهر
سنة صبيح وثمانين بعد الالف ودفن بقرية
المجاورين بجوار قرية الشيخ حسن الشرنبلالي
المعنى الشيخ **الصالح والعلامة الفالح الشيخ**
ابراهيم المرحومي الامام بالجامع الازهر اجمع
الناس علي ولايته وصلاحه وتواضعه
وخشيتته وحقوقه حتى كان الشيخ احمد
القليوبي رضي الله عنه اذا وصفه وليا امر
صلحا او متواضعا او خاشعا او نحو ذلك يقول
مثل الشيخ المرحومي الامام بالجامع الازهر وكان
دايم النظر اليه الائمة الارض لا يرفع راسه اليه
السما وكانت ذاته لطيفة ونفسه عنيفة
ولحيته خفيفة وكان يلبس البياض من الثياب
ولا يفارق الامامة في المخراب متوكلا علي الله
لا علي الاسباب وكان متفكرا من علوم الشريعة
المطهرة امينا عليها لا يجيب فيها الا عن النقل
ولا يعتمد علي الحفظ والعقل وكتب حاشية
علي شرح الخطيب **الشيخ الامام العلامة**
الحير البصر الغفامة الشيخ منصور الطوشي الامام
بالجامع الازهر بعد الشيخ ابراهيم المرحومي كان
رضي الله عنه حافظا لجوارحه لا يرفع طرفه
الي فلسمما ولا يرفع صوته في الدرس ايضا ومع
ذلك يسمعه يصيح الطلبة الذين يحضرونه
وان

وان اشتهع درسه وبعده واعنه وعد ذلك من
 كراماته وكان رضي الله عنه لا يتقيد في لبسه
 بشي بل يلبس العرقشينات الغزل والخشب
 الصوف السود والجوخ والملايط البيض وكان
 متعسفامتوا صنعوا بحب الخمول وفكره المظهور
 وصار في اواخر عمره لا يدعي العلم ويطلب الغايه
 ولو من العامة والدعا من كل احد وتيسر على كل
 احد حتى الاطفال توفي رضي الله عنه يوم
 الخميس افتتح سنة تسعين بعد الالف و في
 يوم الجمعة في قرية المجاورين بحل يقال البستان
الشيخ الامام شمس الدين محمد بن داود بن
سليمان العناني نزيل الجفلاطية اخذ
 عند الشيخ علي الحلبي صاحب السيرة والشهاب
 المقرئ والشمس محمد البايعي والشهاب
 الخفاجي والبرهان اللقاني وغيرهم واخذ عنه
 حسن بن علي البرهان والخليفي والبيديري
 وغيرهم توفي سنة ثمان وتسعين و الف
الباب القاسم في اصحاب العصر الحادي
عشر مع الثامن عشر منهم الشيخ شمس
الدين محمد بن محمد بن احمد الشهرستاني
 علاه الغنوي و الشيخ مسطح الازهر في زمانه
 اخذ عن الشيخ سلطان المزارعي والشيخ علي
 الشبراغلي والشمس النور الزياتي والشيخ احمد
 البشبيشي واجازه البايعي واخذ عنه
 الشيخ محمد البلدي والشهاب بن احمد الملوكي و احمد

الجوهري والشيخ عبد الله الشبراوي بواسطة
الشيخ عبد ربه الديوني توفي سنة اثنين
وماية والفاء الشيخ الامام برهان الدين
ابراهيم بن محمد بن شهاب الدين بن خالد
البرماوي الشافعي الازهر في الانصار في شيخ
المجامع الازهر قرا علي الشمس محمد الشوبري
والشيخ سلطان المزاحي والشيخ محمد الهياثي
والشيخ علي الشبراغلي ولازم دروس الشهاب
القليوبي واختص به وتقدر بعده للتدريس
في محله واخذ عنه محمد بن خليل العماليق
وعلي بن علي المرحومي نزيل تخاور افقه
المليحي في دروس القليوبي وترجمه واثن
عليه وله تاليف عديدة كحاشية ابن قاسم
الغزالي وحاشية شرح المنهاج توفي سنة ثمان
وماية والفاء الامام العلامة شمس الدين
محمد بن قاسم بن اسما عيل البعري المقرئ
الشافعي الصوفي اخذ علم القراءات عن الشيخ
عبد الرحمن اليماني والحديث عن الشيخ الباكي
والفقاه عن الشيخ سلطان المزاحي والشيخ
الزيادي والشيخ الشوبري والشيخ محمد الهياثي
والحديث ايضا عن النور الحلبي والبرهان
اللقاني والطريقة عن عمه الشيخ موسي
ابن اسما عيل البعري والشيخ عبد الرحمن
الحلبي الاصبهاني وغالب كالمأخوذات الاثنية
او تلامذة تلامذته والفاء واجاد ولد سنة ثمان
عشرة

عشرة والفا وتوفي في رابع عشر جمادى
 الثانية سنة احدى عشرة وماية والفا عن
 ثلاث وتسعين سنة **ابو بكر بن محمود بن**
ابي بكر بن ابي الفضل العمري الدمشقي الشافعي
 الشهير بالمقصوري ولد بدخنة ونشأ بها
 ورحل الي مصر واستوطنها واخذ بها عن الشمس
 الباطني ونظم سيرة الحلبي جزاً ولاميته وكان
 ادباً شاملاً عراً جمع ديواناً باسم الاستاذ محمد
 ابن زين العابدين البكري وكان من الملازمين
 له توفي سنة ثنتين وماية والفا ودفن
 بقرية الشيخ فخرج خارج بولاق عند قصر الاستاذ
 البكري **الاستاذ زين العابدين محمد بن محمد**
ابن الشيخ ابي الملازم محمد ابي الفرج البكري
 الصديقي ولد سنة الف وستين وكان قناريح
 ولادته استرق الا فت بزين العابدين توفي
 سنة سبع وماية والفا ودفن عند اسلافه
 بجوار الامام الشافعي رضي الله عنه **الاستاذ**
ابو السعود بن صلاح الدين الدجيمي الدمشقي
 المولد والمنشأ الشافعي الغافل البارع ولد
 سنة الف وستين وجود القرآن على العلامة
 ابن السعود في ابي النور الدمشقي ثم قدم مصر
 ولازم دريس الشهاب احمد البشبيسي وجد في
 الاشتغال وقدام مكة وتوفي وهو راجع من الحج
 بالمدينة في اوائل المحرم سنة تسع وماية والفا
السيد الشريف عبد الله بن احمد بن عبد الرحمن

القرنبي الإمام الفقيه المحدث اخذ عن مصطفي
ابن زينة العابدين العيدروس والسعيد محمد
سعيد وعنه ولده عبد الرحمن والسيد
شيخ ابن مصطفي العيدروس واخوه زين
العابدين وجعفر توفي ببندر الشكر في خزر
جمادى سنة اربع وماية والالف خامسة

المحدثين بجمهر بشمس السنة محمد بن منصور
الاطفيحي الرقاي الشافعي ولد سنة اثنتان
واربعين والالف واخذ عن ابي الفتياء علي
الشيرازي وعن الشمس الباجلي والشيخ
سلطان المزاحي والشمس محمد عمر الشوربي
العوفي والشهاب احمد القليوبي توفي سنة
خمسة عشرة وماية والالف تاسع عشر وال

الشيخ الامام العلامة الشيخ احمد المرحومي
الشافعي توفي سنة اثنتي عشرة وماية

والالف **الشيخ العلامة المفيد احمد بن محمد**
المنقلوطي الاصل القاهري الازهرمي المتروفي

باب الف الفعي ولد سنة اربع وستين
والالف واخذ القراءات عن الشمس البقمي

والعربية عن الشهاب السندي وبني وبه
تفقه والشهاب البشليسي ولازمه

السنين العريضة في علوم شتى وكذا اخذ
عن النور العثماني وحضر دروس الشهاب

المرحومي وكان اما ما عاها ما بارعا ذكيا حلوا
التقديس رقيق العبارة جيد الحافظة يقدر

العلوم

العلوم الدقيقة بدون مطالعة مع طلاقة الوجه
 والبساشة وطرح المتكلم ومن قال بغيره حاشية غاي
 الاشموني لم تكمل واخرى مما هي للشرح ابي شجاع الخطيب
 ورسالة في بيان السنن والهيئات هل هي داخله
 في الماهية او خارجة عنها واخرى في اسرار الساعة
 توفي فجاء قبيل مسموما صبيحة يوم الاثنين سابع
 عشر في شوال سنة ثمانية عشر وماية والغالمام
العلمام هبة المسلمين الشيخ عبد بن احمد
الديلمي الضرير الشافعي ولد ببلده ذيوة ونشأ
 بها ثم ارتحل الي دمياط وجا وريالمنسة المتبولية
 تحفظ القرآن وعدة متون منها البيهقي الواردة
 واستقل بعقار علي افاضلها كالشمس بن ابي انور
 والازهر في الفنون وتفقه به وقرأ عليه القرآن
 بالروايات واخذ عنه الطريق وتمذب به ثم
 ارتحل الي القاهرة فحضر عند الشهاب البستي
 قليلا ثم لازم الشمس السمرقندي في فنون الي ان
 توجه الي الحج فامر به بالجلوس موضعته والتفتيد
 بها عنه فتصدى لذلك وعم النفع به وبرعت
 طلبته وقصدته الفصلا من الافاق وكان اماما
 فاضلا فغيرها نحويا فرنيا حيسويا عرونيا
 نحو برا ما هو اكثر الاستحضار عندي بالمحافظة
 صافي السيرة مشتغل بالباطن بالله جميل الظاهر
 يا لعلم توفي يوم السبت ثالث عشر ربيع الاخر
 ودفن يوم الاحد بعد الصلاة عليه بالازهر وذلك
 سنة ست وعشرين وماية والف وكان له علم

عظيم حافظ الامام العلامة المشهور الشيخ ابو
العباس احمد بن محمد بن عطية بن عمار بن
ابي الخير الشهير بالخليف الضريبر اصله
من المشرق وقدم جده ابو الخير وكان صالحا
معتقدا واقام بمسجد موسى من اعمال المنوفية
تحصل له بها الاقبال ورزق الوفيرة الصالحة
واستمر واهما وولد الشيخ بهما ونشأ بهما وحفظ
القران ثم ارتحل الى القاهرة واستغل بالعلوم
عليه فضلا عميره فتفقه على الشمس العناني
والشيخ منصور الطوشي وهو الذي لقبه بالخليف
لما نقل عليه النسبة الى منية موسى وهي
الموسوي فساله عن اسمه بلبده فقال اشهرها
من اوليا الله تعالى سيدي عثمان الخليف فسميه
الميه ولازم الشهاب المشيبي واخذ عنه فنونا
وحضرة من الشهاب السندوني والشمس
السري بلالي وغيرهما واجازه الشيخ الكرمي واحمد
وبرع وحصل وانغن وتغن وكان محدثا فقيها
اصوليا نحويا بيانيا متكلما عروضا منطلقا
اية في الذكاء وحسن التعبير مع اليساسة وسعة
الصدر وعدم الملل والساحة وحلاوة المنطق
وعذوبة الالفاظ انتفع به كثير من المشايخ توفي
عشر يوم الاربعاء حادس عشر صفر ودفن
صبيحة يوم الخميس سادس عشر رجب الحارثي
سنة تسعة وعشرين وماية والفا من سنة تسعة
سنة **الشيخ العلامة الفقيه المحدث الشيخ منصور**

ابن علي بن زين العابدين بن المنوف البصير
 الشافعي ولد بمنوف العليا ونشا بها يتيمًا في حجر
 أمه وكان بارًا بها فكانت قد عولته فحفظ القرآن
 وعدة كتب ثم ارتحل إلى القاهرة وجاء بها
 الأثر المعروف وتفقّه بالشهائدين البسببيني
 والسندوني والشمس المشربلاني والسورني
 منصور الطوخي ولازم الفخر الشيرازي ملحقًا
 في العلوم وأخذ عنه الحديث وحججه واجتهد وتفقه
 وبرع في العلوم العقلية والنقلية وكان إليه المنتهى
 في الحذق والذكاء وقوة الاستحضار لدقائق
 العلوم سريع الإدراك لعويصات المسائل **علي**
 الوجه الحق نظم الوجهات وشرحها وانتفع
 به الفضلاء وتخرج به المنبلا وأفتخره بالأخذ عنه
 الابناء **علي** الأب ولد سنة احدى وستين بعد
 الألف وتوفى في حاوية عشر من جمادى الأولى
 سنة خمس وثلاثين ومائة والغ وقد جاوز
 الستين **الامام العلامة شهيد الحرمين**
احمد بن محمد الخنكي الشافعي المكي ولد بمكة ونشا
 بها وأخذ عن **علي بن الجهم** وعبد الله بن سعيد
 بن قشير وعيسى الشعالبي ومحمد بن سليمان بن الشمس
 النبابي وسليمان بن احمد الهنيلي القرشي والسيد
 عبد الكريم الكوراني الحسيني والشمس الميراثي والشهاب
 احمد المفاحي الوفاي والشيخ شرف الدين حوسبي
 الدمشقي والشيخ ابراهيم الحلبي الصابوني والشيخ
 عبد الرحمن العاوي ومحمد بن علان البكري والصفى

القنقشاسي والشيخ خير الدين الرملي والبي المحسن
علي البارزوري واخذ عنه السيد محمد بن احمد
والسيد عبد الرحمن بن اسلم الحسيني والسيد
عبد الله بن ابراهيم بن حسين الحنفي والشهاب
احمد بن محمد بن علي الدمشقي والشهابي الشيخ
احمد الملوكي والشيخ احمد الجوهري والشيخ عبد الله
الشبراوي والشيخ محمد الحنفي والشيخ حسني
الجبرتي والشهابي احمد بن مصطفى الصباغ
وغيرهم توفي بمكة سنة ثلاثين ومائة والنف
عن ثمانين سنة **الشيخ الامام ابو العز محمد**
ابن احمد بن احمد بن محمد بن العجمي الوفاة في
القاهرة في خاتمة المسنين بمصر سمع على الشيخ
البايبي المسلسل بالاولية وثلاثيات البخاري
وجملة من الصحيح والجامع الصغير وغير ذلك
واخذ عنه العلامة محمد بن احمد بن حجازي
العسماوي والشيخ احمد الجوهري والشيخ احمد
الملوكي ولد في سنة خمس مائة بعد الالف وتوفي
سنة ثلاثين ومائة والنف **الامام العلامة**
الشيخ محمد الحماقي السافعي ولد سنة ثلاث وسبعين
والنف وتوفي بخل وهو متوجه الى الحج في شهر
العقدة سنة اربع وثلاثين ومائة والنف
الشيخ الامام العالم العلامة مفرد الزمان محمد
ابن محمد بن محمد بن احمد ابو حامد البديري الحسيني
القاضي الدمشقي اخذ عن الشيخ الفقيه زرين
الدين السلسي امام جامع البديري بالسفر
وهو

وهو اواسيوخه ثم رحل الى مصر فاخذ عن
 المنور أبي الصياغ علي بن محمد الشهابي ملسي والشيخ
 محمد بن داود المعاني في مساكن الجبل اطمية وشريف الدين
 ابن زين الدين من ذرية مشيخ الاسلام زكريا الانصاري
 والمحدث المقرئ شمس الدين محمد بن قاسم البقري
 وغيرهم ثم رحل الى الحرمين في سنة احدى وسبعين
 والف فاخذ عن الشيخ ابراهيم بن حسن بن شهاب
 الدين الكوراني وعن السيدة قرينش وَاخْتَفَا
 بنتي الامام عبد القادر التطبركي واخذ عنه شيخنا
 الشيخ محمد بن سام الحفني وبه تخرج واخوه
 الجمال يوسف والعارف بالله تعالى السيد مصطفي
 ابن كمال الدين البكري وهو من اقرانه والفقير
 المشهور الامولي محمد بن عيسى بن يوسف
 الدجيبيني والشيخ عبد الله بن ابراهيم بن محمد
 البشبيشي الديلمي والشيخ مصطفي بن الشيخ
 عبد السلام المنزلي وتوفي بالخراسان سنة اربعين
 وخمسة وثلثمائة **الشيخ العلامة الزاهد الخليلي**
ابن ابراهيم الكوراني الشافعي ولد بكوران وهو
 اقلهم ببلاذ الاكراد سنة احدى وثلاثين والف
 واخذ منها العلم عن عدة مشايخ وجمع ودخل
 مصر والشام واستقر بها وعكف على اقر العلوم
 العقلية والمنقلية وكان علي عناية من الزهد
 اخذ عنه شيوخ العصر بالشيخ امهد الملوكي والشهاب
 احمد بن علي المنيني وله مولفات مفيدة توفي
 بدمشق بمدرسة جامع العباس سنة ثمان وثلاثين

ومائة والنف ودفن بمقبرة باب الصغير قرى سببا
من قبر الشيخ نصر المقدسي رحمه الله تعالى
الامام العلامة المحدث ابو عبد الله محمد بن علي
المعمر الكاظمي الهمداني ولد سنة اربع واربعين
والنف واخذ العلم عن جماعة كثيرين وروى وحده
وانتهى اليه الوعظ بدمشق وكان فصيحاً واذا
عقد مجلس الوعظ تحت قبة النسر غصت
الركائز الاربعة بالناس وكان يحضره في دروس
الجامع الصغير كثير من الافاضل وتزوج عليه
العوام لعذوبة تقرر روي عنه ولده عبد
السلام ومحمد بن احمد الطرطوسي والشيخ ابو
العباس احمد المنيني توفي منتصف القعدة
سنة احدى وثلاثين ومائة والنف **الاستاذ**

العلامة احمد بن محمد بن احمد بن عبد الغني الدمياني
الشهير بالبناحامة من قام باعمى الطريفة
المتعلمية بالديار المصرية ورئيس من
قصد لزواية الاحاديث النبوية ولد بمدينة
وسنابها وحفظ القرآن واستغل بالعلوم على
علماء عصره ثم ارتحل الي القاهرة فلزم الشيخ
سلطان المزاحي والنور الشيرازي وتفق
بهما وسمع عليهما الحديث وعلى النور الهمداني
المالك والشمس الشوبرمي والشمس القليوبي
والشمس البياضي وجماعة اخرين واستغل
بالغنون فوصل الي ما لم يصل اليه امثاله ثم
ارتحل الي الحجاز فاخذ عن البرهان الكوراني ورجع
الي

الي دمياط وصنف كتابا في المقررات سماه الخفاف
 الميسر بالمقررات الاربعة عشر ايان فيه عن
 سعة اطلاعه وزيادة اقتداره وشهد له
 الشيخ ابوالنضر المنزلي بانه اذق من ابن قاسم
 العبادي واختصر السيرة الخلبية في مجلد والف
 كتابا في لشرط الساعة وارحل ثانيا الى الحجاز
 ورجع وذاع به الى اليمن فاجتمع بسيدى احمد بن
 عجيل ببيت الغفيرة واخذ عنه حديث المصالحفة
 من طريق العمريين وتلقن منه الذكر على
 طريقة النفشيندية وحل عليه كسرو مظهره
 ولم يزل ملازما لخدمته حتى بلغ مبلغ الكمال
 من الرجال فاجاره وامره بالرجوع الى بلده
 والتقدمي للتسليك وتلقن الذكر فرجع واقام
 مرابطا بقرية قريية من البحر الملح فتسمى
 عزبة البوم واستقل بالله وتقدمي للارشاد
 والتسليك وقصد للزيارة والمبتدئ والاختد
 والرواية وعم المنفع به لاسيما في الطريقة
 النفشيندية وكثرت تلاميذه وظهرت ببركة
 عليهم ثم ارحل الى الديار الحجازية تالكا فخرج
 الى المدينة المنورة بعد تسهيل الحج بثلاثة ايام
 في المحرم سنة سبع عشرة وماية والف ودفن
 بالبقيع رحمه الله تعالى الامام العلامة البحر الغمامة
شيخ الشيوخ خاتمة محققى العلماء واسطة
 عقد نظام الاولي العظام الشيخ عمدة الرؤف بن
 محمد بن عبد المطيف بن احمد بن علي النبشيدى شامي

الموزن

ولد ببلشبيس من اعمال المحلة الكبرى واستقل
على علمها بعد ان حفظ القرآن ولازم والى الله
تعالى العارف الشيخ علي المحامي الشهير بالاقرع
في فنون من العلم واجتهد وحصل وانتقت
وتفان وتزود على الشيخ العارف حسن البدوي
وغيره من صوفية عصره وتالاف بتمامه وكتبه
من انوارهم ثم ارتحل الى القاهرة سنة احدى وثمانين
والف واخذ عن الشيخ محمد بن منصور الاطفيحي
والشيخ خليل الملقاني والشيخ محمد الزرقاني
وشمس الدين محمد بن قاسم البقري وغيرهم
واشتهر علمه وفصله ودرس واقادوا فتبع
به افضل عصره من الطبقة الثانية واخذ واعنه
المعقول والمنقول ولازم عمه المشهاب احد
في الكتب التي كان يغروها مع كمال التوسر والعزلة
والانقطاع الى الله وعدم مسامرة احد من طلبه
عنه والتكلم معهم بل كان الغالب عليه الجلوس في
حارة الخنازير وفوق ساحة الجامع حتى كان يظن
من لا يعرف حاله انه بليد لا يعرف شيئا الى ان
توجه عمه الى الديار الحجازية جاها سنة اربع
وسبعين والف وحاو هناك فارسل اليه لانه
يقرا مواضعه فتقدم وجلس ومصدق لتقرير
المعلوم الدقيقة والخوارق والمعاني والبيانات
والعنه ففتح الله له باب الفيض فكان ياتي
بالمعاني الغريبة في التفسيرات العجيبة وانتفع
به غالب مدرستي الازهر وغالب علماء الغنطير
الشامي

الشامي ولم يزل علي قدم الافادة والافتاء والتدريس
 الي ان توفي في منتصف رجب سنة ثلاث واربعين
 وحايه والوف الشيخ الامام العالم العلامة صاحب
 المتاليف الغزيرة والتقريرات المغندة ابو
 الصباس احمد بن عمر الديني اخذ عنه الشيخ
 علي الديني والشيخ ابي السرور الميذاني والشيخ
 محمد الدينوشي المشهور بالجندي والشيخ
 عبد الله الشلتنوري والشيخ يونس بن الشيخ
 القلموني والشيخ علي القميني والشيخ صالح
 الحنبلي والشيخ محمد الغزالي المالكي واخيه
 الشيخ احمد الغزالي والشيخ خليل القلقاقي
 والشيخ منصور الطوسي والشيخ ابراهيم السمرقاني
 والشيخ ابراهيم المرحومي محشي الخطيب غياي
 ابي شجاع والشيخ عامر السبكي والشيخ
 علي السبكي والشيخ شمس الدين محمد الجموي
 والشيخ ابي بكر الدلبي والشيخ احمد المرحومي
 والشيخ احمد السندوني والشيخ محمد البقري والشيخ
 منصور المنوفي والشيخ عبد المعطي المالكي والشيخ
 محمد الخليلي والشيخ محمد الفسري والشيخ ابي
 الحسن البكري خطيب الجامع الازهر وانتشر
 علمه وفصله واشتهر صيته وافاد وصنف
 تصانيف كثيرة منها غاية المرام فيما يتعلق باللكة
 الانام وكتب عليه حاشية مع زيادة احكام
 وايضاح وغاية المقصود لمن يتعاطى العتود
 على المذاهب الاربعة والحتم الكبير على شرب

التحرير وختم علي شرح المنهاج وعلي شرح الخطيب
وعلي شرح ابن قاسم ومجرباته المشهورة التي
تلقاها من الغزالي وله رسالة علي بسملته
وعلي حديث البداية ورسالة متعلقة بالسنة
ومساجيد بولاق واخرى متعلقة بابو المصطفى
وله مناقب الحج علي مذهب الشافعي وغير ذلك
من الرسائل المعزية توفي في سابع عشر شعبان
سنة احدى ومئتين وماية والف **الإستاذ**

العلاءة شيخ المشايخ الشيخ محمد السجيني

الضري اخذ عن الشيخ الشرنبلالي ولازمه
علاءة كلية واخذ ايضا عن الشيخ عبد ربه
الديوكي واهل طبقاته وعن الشيخ مطاوع
السجيني وغيره وكان اماما عظيما عفتها خويا
اصوليا منطلقيا اخذ عنه كثير من فضلا الوقت
وعلماءهم كالشيخ عيسى البراوي والشيخ علي
السنوسي توفي سنة ثمان ومئتين وماية

والف الامام العلاءة والشيخ الفهاة شيخ

حشاخ العصر وناذرة الدهر الصالح الورع الزاهد
القانع الشيخ مصطفى العزيمي كان ازهد
اهل زمانه علي غاية من التقشف في المسائل
والمليس والتواضع وحسن الاخلاق ولا يري
لنفسه مقاما وكان معتقدا عند الخاص والعام
ويعنون في بوم والاهداله فلا يقبل منهم شيئا
مع قلة ذات يده وكان اثبات بيته بعد الصلوة
وكان يدرس بمدرسة السنانية المجاورة للحارة
سكنه

سكنه نخط الصناديق بحارة الازهر ويحضر درسه
 كبار العلماء والمدريسين ولا يرفى للناس بتعجيل
 يده ويكره ذلك فاذا تكامل حضور الجماعة وحققوا
 حضور من بيته ودخل الي محل جلوسه بوسط
 الحلقة فلا يقوم احد وعند ما يجلس يقر المقرئ
 واذا تم الدرر قام في المجال وذهب الي داره هكذا
 كان دابه توفي سنة اربع وخمسين وماية
 والفت وجعل عثمان بيك ذوالفقار وصيا عايي
 ابنته لانه كان يعتقد فيه فيها اعتقاد استديدا
 وقد ادركت ابنته المذكور متزوجة برجل فقيه
 صالح من اقدارها وكان الناس يصنفونها بغاية

الديانة والصيانة العلامة النبوت المحقق

المحضر المدقق الشيخ محمد الدفري اخذ العلم
 عن الابن ساج من الطبقة الاولى ويعم مشايخ
 المشايخ المتقدمين وانتفع عليه فضلا كثيرا
 منهم الشيخ محمد المصياحي والشيخ عبد الباسط
 السنديون وغيرهما توفي سنة احدى وستين

وماية والفت الفقيه الفاضل المحقق الشيخ

محمد علي الديوبندي ولد في الشيخ احمد الديوبندي

كان من المدرسين بالجامع الازهر وحصل به
 منحة للمطالبة خصوصا المبتدئين توفي سنة

خمسة وستين بعد اماية والالف الشيخ الامام

الفقيه المحدث المسند محمد بن احمد بن يحيى
 ابن حماد بن الحسين ومي الازهر في تفتحه
 على الشيخ عبده الديوي والشهاب احمد بن

ابن عمر الدوني وسمع الحديث علي الزرقاني
وبعد وفاته اخذ الكتب الستة عن تلميذه
الشهاب احمد بن عبد اللطيف المنزلي وانقر
بها والانسداد واخذ عنه فضلا العصر
الشيخ عطية الاجهوري والشيخ احمد الراشدي
وتوفي يوم الاربعاء ثامن عشر جمادى الاولى
سنة سبع وستين وماية والف ودفن
بتراب المجاورين **الشيخ الامام الفقيه المحدث**
الورع حسن بن علي بن احمد بن عبد الله
الازهري الشهير بالمدني اخذ العلوم
عند الشيخ منصور المنوني ومهر بن عبد السلام النطاقي
والشيخ عبيد الفرنسي والشيخ محمد بن احمد الورزازي
ومحمد بن سعيد التنبكي وغيرهم خدم العلم
ودرس بالجامع الازهر مدة واقام له مصنفات
نافعة منها حاشية علي شرح الخطيب علي ابني
مشايخ وعلي شرح الترمذي وعلي الاستموني
وعلي جمع الجوامع وعلي شرح الاربعين
لابن حجر وعلي الشيخ خالد وله ثلاثة شروح
علي الاجرومية وشرح علي الصيغة الاهدوية
وعلي الدلائل وعلي حزب البحر وحنقصر
شرح الحزب الكبير للمباني وله رسالة
في القراءات العشر واخرى في فضائل ليلة القدر
واخرى في المولد الشريف وحنقصر سيرة ابن
الميت وشرح قصيدة المقريفي اولها سبحان

عما قسم الحظوظ فلا عتاب ولا ملامة
 التي غير ذلك من المولفات توفي في عشرين شهر
 صفر سنة سبعين ومائة والعا الشيخ الامام
 المغتبية المحدث الاموي المتكلم المصنف المشاعر
 الاديب عبد الله بن محمد بن عامر بن شريك الدين
 الشبراوي ولد تقريرا سنة اثنتين وتسعين
 والعا ونشأ بمصر وحفظ القرآن وطلب العلم
 فاول من شملته اجازته سيدي محمد بن عبد الله
 الخرشبي وعمره اذ ذاك نحو ثمان سنين وذلك
 في سنة الف ومائة واخذ ايضا عن الشيخ خليل
 ابن ابراهيم اللقاني وعن الشهاب الملقب بالشيخ
 محمد بن عبد الباقى الزرقاني والشيخ احمد المغربي
 والشيخ منصور المنوفي والشيخ صالح الحنبلي والشيخ
 محمد المغربي الصغير والشيخ عميد الخمرسي وسبع
 حديث الاولى واويل الكتب من الشيخ عبد الله
 ابن سالم اليصري ايام حجه ولم ينزل تقريرا به
 الاحوال والاطوار وهو فيك ويدرس حتى
 صار اعظم الاعاظم ذاجاه ومنزلة عند رجال
 الدولة وامراء مصر ونفذت كلمته وقبلت
 شفاعته وصار لاهل العلم في زجه رفعة مقام
 ومهابة عند الخاص والعام وكانوا في غاية الادب
 والاحترام واقبلت عليه الاصر اوها دوه بانفس
 ما عندهم وممردار اعظيمة على بركة الانبياء
 بالقرب من الروبي وكذلك ولده سيدي عامر
 عمر دار اجاه دار ابيه واصرف عليها اموال اجمه

وكان يعتنى التحف من كل شي والحلقة المكلفة
النفيسة بالخط الحسن والشيخ المذكور بصفتها
منها كتاب مناجاة الالطاف في مدايح الاشرف
وكتاب مشرح الصدق في شرح السماهل بدر
مشتمل على غزوات وعلمي تواتر عن ولي
مصوم من الائمة الى زمانه وله ديوان يحتوي
على غزليات واشعار ومقطعات مشهورة
بابيدي الناس توفي صبيحة يوم الخميس سادس
ذي الحجة ختام سنة احدى وسبعين ومائة
والف وصلى عليه بالجامع الازهر في مشهد حافل
عن ثمانين سنة تقريبا **الشيخ الامام الفاضل**

العقيدة الشيخ علي الشنوبلي كان فقهيا
يارعا مصيبا في الفناوي تغته علي مشايخ
عصره كالشيخ محمد الساجيدي ومن في طابقت
وكان ملازم للشيخ مع الازهر لا يخرج عنه الا
لحاجة ضرورية طول مناره يفتي ويدرس كالشيخ
ابراهيم الشراقوي والشيخ عيسى البراوي
الي ان توفي سنة احدى **وسبعين** ومائة والف

الشيخ الامام العالم العامل الشيخ محمد الوصيفي
كان اوريا اعلم زمانه وازهد ثم بعد الشيخ
ضميل في العزيزي وكان علي غاية من العبادة
والزهد والورع حتى سمعت بعض مشايخنا
يقول انه ازهد من ابراهيم بن ادهم وكانت
له زوجة ضالحة تشبهه في الزهد والورع
وترا

وترى بنتين علي قدم ابهما واحدهما توفي راجح
 يوم من رمضان سنة ثمان وسبعين ومائة
 والى الغنقية **الصالح العلامة القزويني الحيسوي**
الشيخ احمد بن احمد بن احمد السنبلاني الشهير
 برزم كان اعلما عالما مواظبا علي قدر يسير
 الغنقة والمعقول بالجامع الارض وكانت حرفته
 بيع الكتب وله حانوت بسوق الكتبيين مع
 الصلاح والورع والديانة ملازمه على قراءة
 ابن قاسم بالازهر كل يوم بعد الظهر وقرأه
 في ضحوة النهار بشرح المتناجح للشيخ الاسلام
 وقرأ شرح الفصول بسبب الطارديني بعد
 المغرب وحضرنا عنده فيه مع جماعة من
 الفضلاء اخذوا عن الاشياخ المتقدمين وانفع
 به الطلبة وكان حسنا في الشكك عظيم المحبة
 عنور الشبية معتنيا بشانه مقبلا علي ربه
 توفي سنة ثمانين ومائة والى وكان له صهر
 يقال له الشيخ يوسف رزمه فبشا علي الصلاح
 والمتقوي واخذ عن شيخه المذكور علوميه
 وجلس في محله بالازهر ولزم طوبقته توفي
 في او ايل العرين الثالث بعد المائتين والالف
الإمام العلامة احد العلماء الأركم البحات
في المعضلات الفتح للمعقلات الشيخ عبد الكريم
 ابن علي المسيرمي المعروف بالزيات ملازمه
 شيخه الشيخ سليمان الزيات أكثر من غيره
 فانه حضر دروسه فضلا الوقت ولكنه لا يترام

المذكور حتى صار معيد الدروسه ومهر عليه
 وبطلع في الغنون ودرس وكان اوجده زمانه في
 المعقولات ولازم شيخنا الشيخ الحفني ايضا
 في دروسه واخذ عليه العهد ثم ارسله الى بلاد
 الصعيد بطلب من مشايخ العوارة ولما وصل
 الى مساحل بجورة تلقته الناس بالقبول
 التام وعينوا له موصعا يسكن فيه فخدم
 وحشم واقتطعوه حيا من ارض الكنز اعة
 فغظن ببجورة واعتنى به اميرها شيخ
 العرب اسماعيل بن عبد الله وكثر مال له
 ثم تغيرت الاحوال بالصعيد فاخذ ما بيده
 من الاراضي ولم يزل هناك حتى مات في اخر
 سنة احدى وثمانين و الف **الاء مام**
العلامة المنقن المصنف مسند الوقت و شيخ
 الشيوخ احمد بن عبد الفتاح بن يوسف بن
 عمر المجبري المشهور بالملوكي الاصفهري ولد
 سنة ثمان وثمانين و الف واعتنى من صغره
 بالعلوم عناية كبيرة واخذ عن الكبار من اولي
 الاسناد والحق الاحفاد بالاجداد فن شيوخه
 المشهاب احمد بن الفقيه والشيخ منصور
 المنوفي والشيخ عبدالروح البشتلي والشيخ
 محمد بن منصور الاطعمي والشيخ عبدالغوسي
 والشيخ عبد الوهاب الطينتي وابو العز

محمد بن العجمي والشيخ عبد ربه الديريني والشيخ
 رضوان الطوشي والشيخ عبد الوهاب المحاملي وغيرهم
 من النافعية ومحمد بن احمد الورزازي والشيخ
 محمد الزرقاني والشيخ عمر بن عبد السلام القطاوي
 والشيخ احمد القشيري والشيخ محمد بن عبد الله
 السجلماسي والشيخ احمد النراوي والشيخ
 عبد الله الكفكسي وابن ابي زكريا وسليمان
 الخصيني والشيخ حنيفة من المالكية والمسيدي
 علي بن علي الحسيني الضرير الشهير بما سكته
 من المنغية ورجل آلي الحرمين سنة اثنتي عشرة
 وعشرين وعبادة والفاضل علي البصري والنجاشي
 حديث الاولية واول الكتب الستة واجازاه
 والشيخ محمد طاهر الكوراني واجازاه الشيخ ادريس
 اليماني وحللا لياس الكوراني ودخل تحت اجازة
 الشيخ ابراهيم الكوراني في الموم وعاد الى مصر
 وهو امام وقته المشار اليه في حل المشكلات
 المهول عليه في المعقولات والمنغولات اشغل
 الناس كتبا كثيرة منها شرحان على متن السلم
 كبير وصغير وشرحان كذلك على السمرقندية
 وشرح على لياس سمينية وشرح على الاجرومية
 ونظم الكسب في المنطق وشرحها وشرح عقيدة
 الخري وديباجة المختصر ونظم الموجبات
 وشرحها وله مجموع صبيح صلوات على النبي
 صلى الله عليه وسلم ومولفاته متداولة في ايدي
 الطلبة وقرئت في حياته ثم مر من وانقطع في منزله

وصار خلقه على الفرائض ومع ذلك يُقرُّ عليه
في كل يوم في اوقات مختلفة انواع من العلوم
ويتردد عليه الناس من الافاق للاجازة وللمتبرك
واقام على ذلك نحو ثلاثين سنة حتى توفي
في منتصف شهر ربيع الاول سنة احدى وثمانين
ومائة والف ودفن بالمشهد الحسيني في موضع
اعد له الشيخ الامام العلامة الهمام **أحمد
ابن زحان بن علي وعلمه المشهور له بالكمال**
والتحقيق والمجمع على تقدمه في كل فرقة
شمس الملة والدين محمد بن سالم الحنفاوي
الخلوتي وهو شريف حسيني من جهة ام
ابيه فانها من ذرية الشيخ برطع المدفون
ببركة الحج وكان والده كاتباً عند بعض الامراء
محصروا ولد الشيخ علي ابن المائة ببدره حنفا
بالعصر قرية من اعمال بلبليس ونسبها
والنسبة اليها حنفاوي وحنفي وحنفوي
وقرأ بها القرآن السورة الشعر اتم طلبه ابوه
القاتل ثم باشارة الشيخ عبدالرؤف البشبيشي
فحضر ومعه اربع عشرة سنة فأكمل حفظ القرآن
ثم اشتغل بحفظ المتن فحفظ جملة منها
وحضر علماء عصره واجتهد ولازم دروسهم
حتى مهر ودرس وافاد في حياة اشياخه واجاز
بالافتاء والتدريس فتراكت الكتب الدقيقة كالاشموني
وجمع الجوامع وشرح المنهاج ومختصر السعد
وغير

وغير ذلك من كتب الفقه والمنطق والاصول
 والكلام والحديث وامثيها من الذين اخذ عنهم
 وتخرج بهم الشيخ احمد الخليلي والشيخ محمد الدينوري
 والشيخ محمد الروف البشمليعي والشيخ احمد
 الملوكي والشيخ محمد الشماطاسي والشيخ
 يوسف الملوكي والشيخ عبد ربه الديوي
 والشيخ محمد الصغير ومن اجل شيوخه الذي
 تخرج به بسند عنه الشيخ محمد المبدير الروماني
 المشهور بابن الهيثم اخذ عنه التفسير والحديث
 والمستندات والمسلسلات والاحياء للغزالي
 وسنن ابي داود وسنن ابن ماجه والموطأ
 وحسن الشافعي والمعجم الكبير والصغير
 والاوسط للطبراني ومنه خرج ابن حبان والمستدرک
 للنيسابوري والخطبة للحافظ ابي نعيم وغير
 ذلك وشهد له معاصروه بالتميز في العلوم
 وحين جلس للافاضة لازمه جل طلبه العلم
 المشهورين بمعرفة المعقول والمنقول وكان
 اذ ذلك فوه شدة من صديق العيش والحققة
 قاسم شري دواة واقلاما واوراقا واشتغل ببنسخ
 الكتب بالاجرة فشق عليه ذلك خوفا من
 القطاعه عن العلم ضيما فهو كذلك جاءه رجل
 بصره درهم واعطاه له فذهب الي البيت وكسر
 الاقلام والرواه فاقبلت عليه الدنيا من حينئذ
 واقبل على العلم ونقد البرروس وختم الختم
 بحضرة جمع من العلماء وقرأ المنهج مرارا وكتب

عليه وكذلك جمع الجوامع والاشتموني ومختصر
السعد وحاشية حفره عليه كتب عليها
وقرأها غير مرة وكان الشيخ العلامة الشيخ مصطفى
العزيربي إذا فرغ اليه سر الأرسلة اليه واستغل
بعلوم العروضة حتى برع فيه وعانا النظم والنثر
وتخرج عليه غالب أهل عصره وطبقته ومن
دونهم كآخيه العلامة الشيخ يوسف والشيخ
اسماعيل الغنيمي صاحب التأليف المبدعة
المتوفى سنة احدى وستين وتسبوع التسبوع
الشيخ علي العدوي والشيخ محمد العيلاني والشيخ
محمد الزهار نزيل المحلة الكبرى وغيرهم كما هو
في تراجم المذكورين منهم وكان مجلسه دامهاية
ووقار ولم يكثر من التأليف لاستغاله بالافتاء
فمن نقابتيه المشهورة حاشية على شرح
رسالة العنود في علم الوضع وحاشية على
شرح المشمشوري في الفرائض وعلى شرح
الهمزية لابن حجر وعلى مختصر السعد وعلى
شرح السمرقندي للياسمينية في الجبر والمقابل
وغير ذلك من المصنفات وكان كرم الطبع
جدا وليس للدنيا عنده قدر ولا قيمة جهيل
السخايا بهي الشكل عظيم المحبة أبقدها
كان غلي وجبه قنديل من النور وكان ضريبا
يا حدي العينين وأكثر الناس لأصحابون ذلك
لجلالته ومهابته ومن مكارم الله لوساله
انسان اعتر حاجه عليه اعطاهاله كآينهها كانت
ويجد

ويجد لذلك امسا وانشراحا ولا يعلق امله بشئ
 من الدنيا وله صدقات وصدقات خفية
 وظاهرة وكان رامته من الخبر كل يوم نحو الاربعين
 وعنده مدق البن في بيته ويجمع عمالي
 مائة الاربعون والمخسون والستون ويبيع
 على بيوت اتباعه والمناشيين اليه وشيء
 ذكره في اقطار الارض واقبل عليه الواخدون
 بالطول والعرض وعادة الملوكة وقصده
 الامير والصغول فطلب شيئا من امور
 الدنيا والاخرة وجده وسلك الطريق الثلاثين
 فاخذ عمالي رجل يقال له الشيخ احمد الشاذلي
 المخزي وتلقن عنه بعض احزاب واورده
 قدم السيد محمد طغى البكري من الشام سنة
 ثلاث وثلاثين ومائة والف فاجتمع عليه
 الشيخ والتي نظره عليه ولقنه الذكر فمجرد طلبه
 ذلك مع ان عادته انه لا يلقن احدا الا بعد
 امره بالاستحارة ثم استغل بالذكر والمجاهدة
 فزاري في مقامه في بعض الليالي السيد البكري
 والشيخ احمد الشاذلي المذكور جالسا والشيخ
 احمد يعاتبه ويعاتب السيد البكري على خوله
 في طريقته فقال له السيد هل لك معه حاجة
 قال نعم لي معه امانة واذا جريدة خضر ابند
 السيد فقال له هذه امانتك قال نعم فكسرهما
 تصفيين وربما هال الشاذلي وقال له خذ امانتك
 ثم انتبه فاخبر السيد فقال بعون الله انما الغفصا

عنه ثم سار في طريق القوم اتم مسير حتى
لحقه الاستاذ اسما الطريق واذن له في اخذ
العهود ثم في عام تسع واربعين ارسل له
الاستاذ من بيت المقدس للمحمود عنده
فتراءى القراء والنفذ بسبب وتفتش وسافر
الي ان وصل الي بيت المقدس وتوجه الي بيت
الاستاذ فقابله بالرحب والسعة واخذ
له مكانا ومكث عنده مدة اربعة اشهر كما نما
ساعة وملكه في هذه المدة الاسرار وخلق
عليه خلق القبول وتوجه بتاج العرفان ثم
رجع الي مصر ففرضت به اهلها اتم سرور
ودانت لطاعته الرقاب واخذ العهود علي
الناس وادار مجالس الذكر بالليل والنهار واجبا
طريق القوم بعد رؤسها وانفذ صهيحا
كانت مخوم في غنى بنفوسها فبلغ هديه
الاقطار كلها وصار له في كثير من قرى مصر
نقيب وخليفة وتلامذة واتباع يذكرون
الله تعالى وصار الكبار والصغار والنساء
والرجال يذكرون الله تعالى بطريقته
وصار خليفة الوقت وقطبه ولم يبت ولي
من اهل عصره الا اذ عن له ولم يزل كذلك الي
ان توفي يوم السبت قبل الظهر سابع عشر
ربيع اول سنة احدى وخمسين الف ودفن
يوم الاحد بعد ان صلح عليه بالجامع الازهر
في مشهد عظيم جدا وكان يوم هور كبير وكان
بين

بين وفاته ووفاء الاحمدا المملوي ثلاثة
 عشر يوما ومن ذلك الوقت ابتداء نزول البلاء
 واختلال احوال الديار المصرية **الشيخ الامام**
العلامة المقتن الفقيه الاصولي الخوي
 الشيخ محمد بن محمد بن موسي العبيدي
 المشهور بالفارسي اعمله عن فارسكو
 اخذ عن الشيخ علي قايت باي والشيخ الرضي
 والشيخ البشبيسي والنفراوي وكان اية
 في المعارف والزهد والورع والتفوق وكان
 يلقي دروسا بجامع قوصون على طريقة
 الشيخ العزقي والدمياطي وباخرة امره
 توجه الي الهجاز وجاؤ به سنة والسعي
 بفانك دروسا وانتفع به جماعة ومات بمكة
 سنة اثنتين وثمانين ومائة والف وكان
 له مشهد عظيم ودفن عند السيدة خديجة
 رضي الله عنها **الامام الفقيه المحدث الاصولي**
المكلم شيخ الاسلام ومدة الامام الشيخ احمد
 ابن الحسن بن عبد الله بن محمد الخالدي التميمي
 بالجوهري لانا اباه كان يبيع الجواهر ولد بمصر
 سنة ست وتسعين والف واشتغل بالعلم
 وجد في كنفه حتى فاق اهل عصره ودرسه
 بالازهر واضم نحو ستين سنة واخذ عن
 مشايخ كثيرين منهم الشهاب احمد بن الفقيه
 وروصون الطوسي امام الجامع الازهر والشيخ
 منصور المنوفي والشهاب محمد الخليلي والشيخ

286
 2

عبد ربه الديوبندي والشيخ عبد الرؤوف البشبيشي والشيخ
محمد أبو العز المصممي والشيخ محمد الاطفيحي والشيخ
عبد الجواد المحلي والشيخ محمد السجلماسي والشيخ
احمد المغربي والشيخ سليمان الحسيني والشيخ
عبد الله الكيلكوسي والشيخ محمد الصغير والعماد
وابن زكري والرهشنتكوي والشيخ سلمان الشريفي
والسيد عبد القادر المغربي ومحمد القسطنطيني
ومحمد التستري ورجل الي الحرمين في سنة عشرين
وماية والغافسي من البصري والمخالي ثم في سنة
اربع وعشرين ثم في سنة ثلاثين ورجل في هذه
الرحلات علومها وواجهه واجازه مولاي الطيب بن
مولاي عبد الله الشريفي الحسني وجعله خليفة
بمصر واجتمع بالقطب سيدي احمد بن ناصر
فاجازه لغضا وكتابة ومن اجازه ابو المواهب
البيكري و احمد البناء وابو السعود المدني وعبد الحمي
الشريفي بابي ومحمد بن عبد الرحمن المكي
وتوجه باخرة الي الحرمين بالعله وعياله والعي
الدروس وانتفع به الواردون ثم عاد الي مصر فاجتمع
عن الناس وانقطع في منزله يزار ويتبرك به
وله تاليف منها منقذة العميد من رقة التقليد
في التوحيد وحاشية علي الشيخ عبد السلام
وعلي شرح الشيخ السنوسي للمغربي ورسالة
في الاولية واخرى في حياة الانبياء عليهم السلام
في قبورهم واخرى في الغرائب وغيرها وكانت
وفاته وقت الغروب يوم الاربعاء من جمادى الاولى
سنة

سنة اثنتين وثمانين وماية والف وصلى عليه
بجامع الازهر بمشهد عظيم ودفن بالزاوية
العادرية داخل درب شمس الدولة الامام
العالم العلامة والخبر الفخامة الفقيه الاصولي
النجدي شيخ الاسلام وعمدة ذوي الاغنام الشيخ
علي بن احمد بن عيسى بن محمد الزبير الجراوني
ورد جامع الازهر وهو صغير فقرأ المعلم على مشايخ
وقته وتفقّه على الشيخ محمد الساجيني والشيخ
مصطفى العزيمي وابن الفقيه وحضر دروس
الملوي والجوهري والشبراوي والجب وشهد له
بالفضل اهل عصره وقر الدروس في الفقه
واحدت به الطلبة وانتسعت حلقاته واشتهر
بمفظ الفروع الفقهية حتى لقب بالفي الصغير
لكثرة استقنائه في الفقه وجودة تقريره
وانتفع به طلبة العصر طبقة بعد طبقة
وصاروا مدرسين وروى الحديث عن الشيخ
محمد الدرزي وكان حسن الاعتقاد في الشيخ عبد الوهاب
العيني وفي سائر الصالحين وله مؤلفات مقبولة
منها حاشية على شرح الجوهري في التوضيح
وشرح على جامع الصغير للسيوطي في مجلدين
في كل حديث ما يتعلق بالفقه خاصة وما زال
يدرس ويعيد حتى توفي ليلة الاثنين ربيع
سنة اثنتين وثمانين وماية والف وصلى عليه
بمشهد حافل ودفن بتربة الجاورين وبني
علي قبره مزار واستقر مكانه في المقبرة والتدريس

واره العلامة الشيخ احمد واجتمع عليه تلامذة
والده وكان له ايضاً اخ يقال له ايضاً الشيخ احمد
كان عالماً مدرساً بالجامع الأزهر وتوفي بعد اخيه
بإسراير الأمام العلامة المغني الفخيل شيخ الإسلام
ومحمد الأمام الشيخ عبدالرؤف بن محمد بن عبدالرؤف
ابن احمد السجيني وكنيته ابو الجود اخذ عن
عمه الشمس السجيني ولازمه ووجهه يخرج
وجلس في موضعه بعده لاقر المنهج وتوفي
مشيخة الأزهر بعد الشيخ المغني وسافر فيها
بشهامة وصراة الا انه لم تطل مدته وتوفي
رابع عشر روال سنة ثلاثه وثمانين وماية
والعاقبة وصلي عليه بالأزهر ودفن بجوار عمه
بأعلي البستان **الإمام الفاضل احمد المصدر بن**
جامع ابن طولون الشيخ محمد بن احمد بن عبد الرحمن
ابن محمد بن عامر العطشي الغيومي كان له معرفة
بالفقه والمعتول والادب نقل عنه انه كان يحفظ
اثنى عشر الف بيت من مشاهد العربية
وعشرها وادرك المشايخ المتقدمين واخذ عنهم
وحضر معاني الجامع الصغير على شيخنا الشيخ
محمد الحفني وكان حسناً منور الوجه والشيبة
وعنده فوائد ونوادير مات في سنة خمس وثمانين
الثاني سنة اثنى عشر وثمانين وماية والسف
عن بنين وثمانين تغريباً وكان له اخ عالم جليل
يقال له الشيخ احمد كان من المدرسين في الجامع
الأزهر وفي مسجد السيدة نفيسة وكان مفتياً
فرغنيا

فزعمنا الامام الفقيه العلامة **المفتي الشيخ**
ابراهيم بن عبد الله الشيرازي تفقه على الشيخ
 الدين تاجي وحضر دروس الاطمين في كابل وروم والجزيرة
 والحفني والشيرازي وتصده ودرس وانقطع
 للافاضة والافتا وفضل الخصومات بين الناس
 من اهل القرية وكان لا يفارق مجلد درسه بالامر
 من الشروق الي الغروب وانفرد بالافتا مدة
 طويلة على مذهب الامام الشافعي وقل ان
 ترمذي فتوى الاعليها جوابه وربما تفقه بعض
 فتاوى كتبت عليها شيخنا الحفني لكثرة اشغاله
 ثم تغل اياما وانقطع في بيته وتوفي سنة خمس
 وثمانين وماية والف **الف الفقيه الفاضل المحقق**
الشيخ احمد بن احمد الجاهلي الازهرمي ولد بمصر
 واشتغل بالعلم من صغره وما لبكيتته المير وحب
 اليه مجالسة اعله فلزم الشيخ عيسى البراوي
 حتى مهر وتفقه عليه وحضر دروس الشمس
 الحفني والشيخ علي الصعيدي وغيرهما ولجازه
 ورحل في سنة خمس وثمانين مرافقا للشيخ مصلحي
 الطائي الحفني ورجعا الى مصر وتصده للافتا
 والتدريس في حياة شيوخه وكان اكثر اقامته
 براوية الشيخ الخضير ويقرأ دروسا با
 يا لصرغتمشية واستفح به جماعة وله حاشية
 على الشيخ عبد السلام واخرى على الجامع الصغير
 للسيوطي لم تتم وكان ذا صلاح وورع وحنفية
 من الله تعالى وسكون ووقار توفي سنة ست

وتمانين ومائة والف ودفن بالقرب من السادة
المالكية **الغفني المصني العلامة الشيخ خليل**
ابن الدين بن محمد الرشيدي الشهير بالحقير
ولد بالسنة اربع وعشرين ومائة والف
وسنما في حفظ القراء والزبد والخلصة والتمج
الى الديات وغير ذلك ودرس على الشيخ يوسف
العنشا شيه والشيخ عبد الله بن مرعي وعلي
الشيخ محمد بن عمر الزهرني ثم قدم القاهرة
سنة ثلاث واربعين فحضر درس الشيخ مصطفى
العزيمي مدة واجازه بالافتا والتدريس وكان
له بمنزلة الوالد ودرس على السيد علي الحفني
المعزلي ودرس الشمس محمد الدجني والشيخ علي
قايت باي وشمس الدين محمد الحفني واخيه
الشيخ يوسف والشيخ عطية الازهري والشيخ
محمد السجيني واجازه الشيخ عبد الله السراوي
بالكتب الستة بعد ان سمع عليه بعضها وحضر
على الشيخ محمد سابع الزعبي واخذ عن
الشيخ احمد العمادي المالكي بعض سنن النبي
داود وجمع الجوامع والمغني ولما رجع الى القفر
لازم الشيخ شمس الدين الغومي خطيب جامع
المحلي وحضر عليه كتب كثيرة وتخرج به في الافتاء
واجازه الشيخ مشالي البرلسي والشيخ عبد الدائم
ابن احمد المالكي وله مولفات جليلة منها
شرح على لفظه العجالات وحاشية على شرح
الاربعين

الاربعين المنووية للمسلمين يرمو وتوفي خامس عشر
 شعبان سنة ثمان وثمانين ومائة وخلفه
 ولده السيد احمد كان عالما جليلا توفي بعد
 المائتين والاثني عشر **الامام الفقيه العلامة المحدث**
الغريزي الاصولي الورع الزاهد الصالح الشيخ احمد
 ابن محمد بن محمد شاهين الراشدي الشافعي الازهرى
 ولد بالراشدية قرية بالغربية سنة ثمان
 ومائة والف وبها نشأ وحفظ القرآن وقدم
 مصر فتفقه بطنى الشيخ مصطفى العزيمي والشيخ
 محمد العثمانى واخذ الحساب والغرابض على
 الشيخ محمد الغريزي وسمع الكتب الستة على
 الشيخ عبد النور سائى وبعضها على الشيخ عبد الوهاب
 الطنيد تاليفي وسيدى محمد الصغير واخذ منها
 مشايخ كثيرين وكان كعظ المهجة الوردية وقرأ
 الكتب الستة وامتحن بطنى بطنها وقرأ شرح المنهاج
 وشرح ابن حجر على المنهاج مرارا وكان دأب الصيام
 وقيام الليل الى ان توفي سنة ثمان وثمانين ومائة
 والف **العلامة الفقيه الصالح الشيخ احمد بن**
عليه بن احمد بن عيسى بن محمد الزبيرى
البراونى ولد بمصر ونشأ بها وحفظ القرآن
 والمتون وتفقه على والده وغيره ودرس في
 حياة والده وبعده في محله وحضره طلبه ابيه
 وانتسب حلقته واشتهر بكونه وانتظم في عدد
 العلماء وكان فيه شهامة وصراحة وتوفى بطنى
 فجأة في مولد السيد البدوي وحمل الى مصر ودفن

مع والده سنة تسع وثمانين ومائة والنف المفقية
المشتق العلامة الشيخ احمد بن محمد بن محمد
السخاوي الزهري ولد بالسجامة قرية قرب
قرب المحلة الكبرى وقدم الازهر صغيرا فحضر
الشيخ العزيزي والشيخ محمد السجستاني والشيخ
عبد المديوني والسيد علي المنفي الضرر حتى
برع في العلم ودرس واغنى وكان مواظبا على
زيارة قبور الاوليا ويحيى اللياالي بقراءة القرآن
مع المتدربين بالانهار وفيه صلاح وديانة
وولاية وجذب وله مع الله حال عزيز وهو
والد الشيخ احمد الا في ذكره توفي في عصر يوم الاربعاء
ثامن عشرين ذي الحجة سنة تسعين ومائة
والنف الشيخ الامام الفقهاء الاصويبة مفتي
البرهاني الضريري ولد بالجمهورية القورد من قرية مصر
وقدم مصر فحضر علي مشايخ العصر كالشيخ
العشماوي والشيخ مصطفى العزيزي وتفقه
عليهما وعلي غيرهما وسمع الحديث والتقى
الاصول ومهر في الالات وانجب واقرأ المساجد
والبحر مرارا وكذا اجمع الجوامع والاشيوشى
الاشرفية وعمر ذلك من الكتب وله مصنوعات
مفيدة منها حاشية علي الخلالين وكذلك علي
مشروع الزرقاني علي البيهقي في مصطلح الحديث
وله مولف في اسباب النزول وفي الغاسق والشمس
اجاد فيهما وله مولفات كثيرة وكان يقر الدرر سنة
في

في مدرسة الاشرافية وفي الشيخ مطهر وانفتح عليه
 علماء عصره واعترفوا بفضله واخباره ببركته
الشيخ سليمان العجمي والشيخ احمد العززي
 والشيخ محمد الصبان والشيخ عبدالرحمن الخراوي
 والشيخ محمد الخشني وغيرهم من فضلا العصر وكان
 يتأني في تقريره ويكرر ما يلقيه مرارا مع اعادة
 للمسلمين الذين يكتبون ما يلقيه وكان ساكنا ببیت
 علي دهلزجامع الشيخ مطهر المذنب بناء عبدالرحمن
 كتحذامع اولاده واهل بيته وكان في قلة من
 العيش توفى في اواخر رمضان سنة تسعين ومائة
والف الفقيه الفاضل الصالح الشيخ علي بن محمد
 ابن نصر بن هبكل بن طمع الشنوبيهي تفتحه
 علي الشيخ محمد السيجيني والشيخ مفضل الخززي
 وغيرهم وكان يحضر دروس الحديث في كل جمعة علي
 السيد محمد البليدي ودرس بالازهر وانفتح به
 الطلبة وكان مشهورا بعرفة الفروع الفقهية
 وكان له حظ في كثرة الطلبة وربما خرج الوصحن
 الجامع لتصانيف الدروس منه فتلا حلقة درسه
 صحن الجامع وربما انتقل الي مدرسة السنانية
 بالصناديقه وكان يخطب بجامع الاشرافية بالوراقين
 وخطبته متميزة لطيفة وكان على طريقة السلف
 الصالح لا يعرف تصنعا وكان يجبر انه كان كثير
 الرويا للشيء صلى الله عليه وسلم فلما كتبت في مدرسة
 محمد بيك ابي الذهب ودرس فيها انقطع عنه
 ذلك وكان يبكي ويتأسف لذلك توفى في ثامن عشر

مشعبان سنة تسعين ومائة والف الشيخ الامام
العلاء المتقن اوجده الزمان وقريله العصر
والاوان احمد بن عبد المنعم بن يوسف بن صبيح
الدمشقي ولد بعد منهور الوحش من عمال الخرسية
سنة الف ومائة وواحد وقدم الازهر وهو صغير
يقيم لم يكفله احد فقرأ القرآن واشتغل بالعلم
واجتهد في تحصيله واجازه علما المذاهب الاربعة
وكانت له حافظة ومعرفة في فنون غريبة والف
في ذلك وكان يفتي على المذاهب الاربعة وكان
تسبحا يبذل ما عنده من العلوم والفوائد
وربما اباح في بعض الاحيان لبعض الغرباء
بفوائد فاعية وكان يدرس بالمشهد الحسيني
في رمضان ويحلق درسه بحكايات وروايات
الجامع الازهر بعد وفاة الشيخ عبد الرزاق
السيدي وهايته الامر الكون كان يقول الحق
ويا مربيا المعروف وينهي عن المنكر وقصده
المالوك من الاطراف وهايته بهدايا فاخرة وكذا
سائر الالة مصر من طرف الدولة كانوا يحرمونه
لاستثماره بمعرفة الاوقاف والاسرار وكان يجمعها
عن الهمجيات والمجالس وجم سنة تسعين
ومائة والف مع التركب المصري والتي
مكة وعلما وها نزيارته وله مولفات كثيرة
في انواع من العلوم توفى في يوم الاحد عاشر شهر
رجب سنة اثنين وتسعين ومائة والف
وكان مسكنه بيولاق وصلّى عليه بالازهر بمشهد
حافل

حافظ جده اودفن بالقرافة الكبرى الشيخ الامام
 وجيه الزين ابو المرحوم عبدالرحمن بن مصطفى
 ابن شيخ بن مصطفى بن علي زين العابدين
 الحسيني العلوي العيدر وسكن القريبي فزيل معه
 ولد سنة خمس وثلاثين ومائة والف بقرن
 من بلاد اليمن ونشأ بها على عفة وصلح في حجر
 والده وجده واجازته والده وحده والبهاء الخفة
 وصانحاه وتفقه على السيد وجيه الدين عبدالرحمن
 ابن عبدالله المعروف بالفقيه واجازته بمروية
 وفي سنة ثلاث وخمسين ومائة والف توجه بمكة
 والده الي الهند فنزل لابندر الشاكر واجتمع بالسيد
 عبدالله بن عمر المحضار العيدر وسن فتلقن منه
 الذكر وصانحه وشاكره والبهاء الخفة واجازته
 اجازة عطفة مع والده ووصل ابدر مسورت
 واجتمع باخيه السيد عبدالله الباقر وزارا من
 بهامن القرابة والاوليا ودخل المدينة برفج
 فزارا محضار الهند السيد احمد بن الشيخ العيدر
 وذلك من سنة احدى وستين ثم رجعا الي مسورت
 وتوجه والده الي تريم وتراد ولده المذكور عند
 اخيه وخاله زين العابدين بن العيدر وسن
 وفي اثناء ذلك ركب الي بلاد جادة وظهرت له
 في هذه السفرة كرامات عدة ثم رجع الي مسورت
 واخذ عن علماءها والمشوبين المسلسلات
 والطرق ولبس الخرقه ثم ركب من مسورت الي
 تريم ومنها الي مكة للحج ثم راجعه فملا بده عليه

وسلم واخذ هناك عن الشيخ محمد حياة السندي
والسيد جعفر بن محمد البيهقي ومحمد الداغستاني
وابي الحسن السندي وابراهيم بن قيس بن الله
السندي ورجع الي مكة فاخذ عن السيد عمر بن
احمد وابن المطيب وعبد الله بن سهل وغيرهم
ثم ذهب الي الطائف واجتمع بالسيد عبد الله
ميرغني وصار بينهما مودة ثم في سنة ثمان
وخمسين اذ نزل بالتوجه الي مصر فنزل الرحبة
وركب منها الي السويس ومنها الي مصر فمررت
اليه ابا برها من العلما والصلحا وارباب الساجد
ومن التي لزيارته الشيخ عبد الخالق الوفاة في
فاحبه كثيرا ومال اليه لتوافق المشركين والبسه
الخرقة الوفاية وكناه ابا المرحم واجازته ان
يكمن غيره فكني جماعة كثيرة من اهل اليمن
وفي سنة تسع وثمانين سافر الي مكة صحبة
الهمج وسكن بالطائف ثم رجع الي مصر وما زال
يذهب منها ويرجع اليها الي سنة اربع وثمانين
فامسقر فيها بعياله وهرعت اليه الفضلاء
للاخذ عنه واخذ هو عن الشيخ الملوك والشيخ
الجوهري والشيخ الحفني واخيه الشيخ يوسف
وهم تعلقوا عنه تبركا وصاروا وحد وقتته حالاً
وقالوا وصاروا مقبول الاستغاثة عند الامرا وفاضلاء
هذه المدة سافرا مرارا الي الصعيد الاعلي والي
البلاد البحرية ثم سافرا الي الشام هرعنت اليه
علما وهاوا وادبا وها وخطبوه بمدائح واجتمع
بالوزير

بالوزير برعثمان فاشتا في بيت السيد علي اخندي
 المرادي ثم عاد الي مصر وسافر منها الي اسلام بول
 فحصل له القبول وهو عت اليه اكا برها ومرتب
 له في جواني مضر كل يوم قرشان ورجع اليها
 سنة تسعين وارسل اليه السيد سليمان الاهدلي
 مفتي السنا قعية بزبيد مراملة بطلب الاجارة
 له واولاده فكتب ذلك في منقوشة يد بيده
 اكثر من اربعين بيتا وله منظومات كثيرة
 ومقطعات وموقفات متبوتة في دواوينه
 وله مولفات كثيرة في التصوف وفي وحدانية
 الوجود وفي الاستعارات وفي علم الوجود وغير
 ذلك اكثر من خمسين مولفا وما زال على قدم الرقي
 والتصنيف الحاف قوي ليلة الثلاثا في عشرين
 المحرم سنة اثنتين وتسعين وماية والف فرجوا
 جنازته عن بيته الذي تحت قلعة الكلبين بمشهد
 حافل وصلى عليه بالجامع الازهر ثم رجع بيده
 ودفن بمقام ولي الله تعالى العزيمين بخانه مشيد
 السيدة زينب ولم يخلف بعده منله ودفن معه
 ايما بعد مرة وولد له السيد مصطفي وروحيه
 الشريفة رقية ابنة السيد احمد بن حسن باهارو
 العلوية ام السيد مصطفي المذكور رحم الله الجميع
 وكان بيننا وبينهم مخالطة وصحبة كثيرة وكان
 يتكلم معي كثيرا في وحدة الوجود وحصل لي منه في
 ذلك ما لم يحصل من غيره وكان سريع الجواب
 عن دقايق المسائل حتى اني كنت اطلب من الله

ان يبرز قتي عليا كعلمه رضي الله عنه الامام الغمامة
الامام علي الاديب واللوز علي النبي المشيخ محمد
الهلبي او ي المشيخين بالدم منهور في قضية التي
دمنهور البحيرة استنقل بالعلم علي والده بدمنهور
تم قدم مصر واستنقل علي فمغلا الوقت كالشيخ
علي بن البراوكيا واجتمع بالاستاذ الحفني
واستنقل بالطريق ولقنه الاسما واذن له
في اخذ العمود وصار خليفة مجازا بالقسليك
وحصل به النفع وكان فقيها ذرا كافه حيا
مفوها اديبا مشاعرا له باع طويل في النظم والنثر
والافتقار ولما تملك علي بيك مصر بعد انتقال
شيخه الحفني طلبه وجعله كاتب انشائه
وعراسلته واكرمه اكراما كثيرا وجره بمصايد
ولم يزل منضمها اليه مدة وكتبه الوات توفي
سنة ثلاث وتسعين ومائة والى الامام القاض
والعالم الكامل الشيخ **ابراهيم بن محمد بن عبد السلام**
الشهيد بالرييس الزمزمي المكي موقتهم الله
الامين ولد بمكة سنة عشرين ومائة والى
وطلب العلم وسمع من ابن عقيلة ومهرين
احمد بن عقيل والشيخ عبد الله بن سالم البصري
والشيخ عطاء الله المصري وابن الطيب وحضر
الشيخ احمد الاسبولي واخذ عن السيد عبد الله
امير عني وعن الوارد بن من اطراف الميلاد
كالشيخ عبد الله الشبراوي والشيخ عمر الدعوي
والشيخ احمد الجوهري واجازته الشيخ عبد الرحمن
العيدروس

العبد روض المتقدم ذكره بالذکر علی طریقة السادة
 العتيق بندي و اجازة السيد مصطفى البكر
 بالذکر علی طریقة السادة الخلوثة وجعله خليفة
 في فتح مجازين الذكروني و دراسته ولازم الشيخ
 حسن الجبرتي عام مجاورته بركة وهو علم حسن
 و فاضل ملازمة كلية واخذ عنه علم الفلك
 والافاق والاستخراجات والرسم وغير ذلك
 ومهر في ذلك ولم يزل علي حالة حمدة واشتمس
 اخره في الافاق وعرف بالصلاح والفضل والاعتقاد
 واسته الهدايا والمراسلات من جميع الاطراف
 التي ان حات في مساجع عسكس ربيع الاول سنة خمس
 وتسعين وماية والنف الفقيه النبيه العمدة
 الفاضل حارث انواع الفضائل الشيخ احمد
 ابن الشيخ الصالح شهاب الدين احمد بن محمد
 السبيعي الازهرمي ولد بمصر ونشأ بها وقرأ العلم
 علي والده وعلي كثير من مشايخ الوقت ونصده
 للتدريس في حياة والده وبعد وفاته وصار
 من اعيان العلماء وسار في كل علم وتميز بالعلوم
 الغربية ولازم الشيخ حسن الجبرتي واخذ عنه
 علم الحكمة والفقه والفلك وغير ذلك وله
 معرفة بالمغة وصنف كتبها حاشية علي
 ابن عقيل وشرحا علي اسم الله الحسني وعشر
 ذلك وله شعر حسن توفي ليلة الاثنين ساء سنة
 عسكس سنة تسع وتسعين وماية والنف
 العمدة العلامة والخبر الفهامة الفقيه المتقن

الشيخ محمد بن ابراهيم بن يوسف الهيتي
السيدي المشهور بابي الارشاد ولد سنة
اربع وخمسين ومائة والف وحفظ القرآن
وتفقه على الشيخ الصعدي وغيره واحازه
مشايخ العصر واقفى ودرسه وتولى مشيخة
رواق معمر بالازهر بعد وفاة خاله الشيخ عبدالروفي
واشتهر بذكره وانتظم في عدد المشايخ المشاهير
بالازهر وفي الجمعيات والمجالس عند الامراء
ونظار الازهر وله هاشية على الخطيب
علي ابي شجاع لم تكمل ورسائل في مستصعبات
مسائل شرح المنهاج وكتاب رسالة تتعلق بنها
المؤمنين بعضهم بعضا في الجنة توفي في اخر القعدة
سنة تسع وتسعين ومائة والغلاء عام
الهوام العلامة الفاضل المحدث المصوف الشيخ
احمد بن احمد بن جماعة البجيرمي قرأ على ابيه
وحضر دروس العشماوي والعزيزي والجهوري
والشيخ احمد سابق والشيخ الحفني واخرين
ودرس واكب على اقر الحديث والفقه في الغين
واستفاد به الناس وكان يسكن في خانقاه
مسجد السعد او كانت اخلاقه مرضية منجمعا
عن الناس ملازما لمحلته ولم يزل على حتى توفي
يوم الجمعة ما في شهر رمضان من السنة المذكورة
العمدة العلامة والرحلة الفهامة الفقيه
الخنوي الاموي الشيخ عبد الله بن احمد المعروف
بالحنبلاني بعد المتقدمين من علماء الازهر حضر
اشياح

استباح الوقت كالمالوي والجوهري والحفني والصعدي
 والعشماوي والدفري وتمت في الفقه والمعتول
 وقر الرووس وختم الختم وكان فصيحاً سغوها
 لسناً وكان الناس يهابونه في المجالس العلمية
 والعرفية وسافر مرة إلى اسلابول رسولا
 والكرم ورجع محبوباً ثم عمل شيخ القرائي ليلة
 الثلاثاء المعتادة كلاً جمعة ولم يزل على ذلك حتى توفي
 نجاة في يوم جمعة بترية المجاورين وهمل الي داره
 وجهر وتفن ومالي عليه بالازهر واعيد الي
 ترية المجاورين ودفن هناك سنة ثمان وتسعين
 وحاية والفق الشيخ الامام العارف الفقيه
 المقرئ المجد الصائب الطاهر المعمر الشيخ محمد
 ابن حسن بن محمد بن احمد جمال الدين بن بدر
 الدين الاحمد يوم الثلاثاء الحادي والعشرون من الشهر المنير
 ولد بسمنود سنة تسع وتسعين والف وحفظ
 القرائن وبعض المتون وقدم الجامع الازهر وعمره
 عشرون سنة فجود القرائن على الشيخ علي بن
 محسن الرمياني وتفقته على جماعة منهم الشيخ
 شمس الدين محمد السيجيني والشيخ علي ابي
 الصغاف الشنقراي وتسمع الحديث على ابي حامد
 البديري وابي عبدالله محمد بن محمد الخكياي
 واجازته في سنة اثنتين ومائة والف واجازته
 كذلك الشيخ محمد عقيله في اخرين واخذ الطريقة
 ببلده على سيدي علي زفقل الاحدي ولما
 فرغ مصر اجتمع بالسيد مصطفى البكري فلقنه

في الامام
 الحسين

علي طريق الخلوتية ثم اجتمع بالشيخ شمس الدين
محمد الحفني فقص نظرته عليه واستقام به
عمره فاحياه ونور قلبه وصار لا يفتسب
في التصرف الا اليه وكان يعرف جملة من القنون
الغريبة كالزايحة والاوزاق وكان له طريق
في تنزيل الوفت المتيقن وكان الامير عبون
في الاجتماع عليه لذلك وكان يقري الناس علم
القرات وانتفع به الطلبة ويعري ايضا
الفقه والحديث وكان سفده فيه عالما
فاكب عليه الطلبة عند معرفتهم ذلك واشتهر
في الافاق واتته الهدايا من الروم والشام والخرق
وكيف يصبر وانقطع الي الذكر والتدريس في
منزله بالقرب من فنطمة الموسكي داخل
العطفة وكان ملازما للصوم نحو سنتين عاها
وطال عمره حتى الحق الاحقاد بالاجداد ولم
يزل على ذلك الى ان توفي سنة تسع وسعين
وحاية والفا وصلي عليه بالجامع الازهر
في مشهد حافل واعيد الي الزاوية الملاصقة
لمنزله ودفن فيها **الشيخ الامام الفاضل المصالح**
علي بن علي بن مطاوع المعروف بالعزيز بن زي
كان رجلا عالما ادركة الطبقة الاولى من المسليخ
كالشيخ مصطفي العزيز بن زي والشيخ محمد السجيني
والدقزي والملوي واصتراجم وتقدم عليهم
ودرس بالجامع الازهر وانتفع به الطلبة واقرا
دروسا

دروسا بمشهد مشمس الدين الحنفي وكانت
 مسكنه بيولاق وياتي كل يوم الي الجامع الازهر
 للتدريس وكان في قلعة من العيش قانعا بما
 ياتيه من رزق الله وكان له اعتقاد في الاوليا
 توفي تاسع ربيع الثاني من السنة المذكورة الامام
 الصالح الفاضل المجدد السيد علي بن محمد
 العوفي البدر في الرضا على المعروف بالقراولد
 بمصر وحفظ القرآن وجوده على شيخ القرأ
 شهاب الدين احمد بن عمر الاسقاطي وبه
 تخرج واقرا القرآن بالسبع كثيرا بالجامع الازهر
 وبرواق الاروام وكان يقرأ الفقه والمعتقولات
 بمقصورة الجامع الازهر وانتفع به الطلبة طبقة
 بعد طبقة وكان له معرفة ببعض الاسرار
 والروضيات وغير ذلك توفي في السنة المذكورة
 وكان له ولد يقال له السيد حسن البدر يكان
 علامة في المعتقولات والمنقول وله معرفة
 بالادب وله شعر حسن **العلاصة المحقق**
 والفهامة **المدقق العفية** الخوي الاصولي
 الشيخ محمد بن محمد بن مصطفى بن خاطر النوراني
 ولد بمصر وزياده والده وحفظ القرآن والمتون
 وحضر على اشياخ العصر الملوي والجهوري
 والطلح الاوي والبراي والبليدي والصعيدني
 والشيخ علي قايت باي والمدابغي والشيخ
 عطية الاجموري وانجب في الفقه والمعتقولات
 ودرس وافاد الطلبة وحصل الفتح الملكي من

أخذ عنه حتى صار له المشيخة علي غالب أهل
العلم من الطبقة الثانية وكان مهذب النفس
لين الجانب متواضعا منكسرا النفس لا يبري
لنفسه مقاماً وكان يجلس حيث ينتهي به
المجالس ولا يبدأ خلعاً فيما لا يعنيه مقبلاً علي
شأنه ملازماً لا شغال الطلبة ولا اشتغال
بالمطالعة حتى أنه كان يتفقت له أن يعترى
كل يوم **دروس** أو أكثر ولم يزل علي ذلك
إلى أن توفي في آخر يوم من رجب من تلك السنة
الشيخ الإمام العالم الهمام المحقق المدقق
الشيخ محمد المسعودي نسبة إلى قرية من قرى
مصر يقال لها **مسعود** كان علامة دراية
في المعقول والمنقول وكان يقرئ المطور للطلبة
الفضل وكان ملازماً للشيخ **محمد المصباحي**
لا يفارقه وكان يسمعه الكتب ويحضر فقه
علي بعض المشايخ وكان بينه وبينه مصاهرة
وكان حسن الأطلاق وحضر معناه **دروس** المشايخ
كالشيخ **علي العدوي** والصعيد **والشيخ عطية**
الاجهوري والشيخ **الحفيظ** وغيرهم توفي في
السنة المذكورة **الباب العاشر**
في أصحاب العصر الثاني عشر مع الثالث
عشر منهم الشيخ الإمام العالم **العلامة**
المفتي المتقن المحقق المصنف **الشيخ محمد**
المصباحي نسبة للمصباح قرية من قرى
مصر كان علامة في المعقول والمنقول أدرك
الطبقة

الطبقة الاولى واخذ عن شيوخ الوقت وادراك
 الشيخ محمد سنن المالكي واخذ عنه وحضر الشيخ
 الدفري والشيخ مصطفي العريوي والشيخ
 عبد ربه الديوي والشيخ الملوي والحفصي
 والشيخ علي قايت باي والشيخ حسن المدابغي
 ودرسه في الازهر وافاد وانتفعت عليه الطلبة
 ولما مات الشيخ احمد الدهلوي افتقرت
 اشياح الطبقة كان غايبا في الحج والشيخ
 احمد العروسي مشيخة الازهر فلما حضر طلبت
 نفوس تلامذته لتوليته المشيخة لكونه
 اكبر سنا من الشيخ العروسي وراوا انه اخطا
 بما سنده حتى انه درس بالمدرسة الصلاحية
 المجاورة لضريح الامام الشافعي ومنع منها الشيخ
 العروسي فتركها له حسما لمادة العناد ثم
 توفي ثاني عشر شوال سنة احدى ومائتين والن
 ودفن في تربة السيد معاذ الحسيني رضي الله
 عنه الامام العلامة والمؤرخ المصنف القويم
 النبيه الاصولي العرفي الشيخ عبد الباسط
 السنديوني تفتحه علي مستاح العصر المتقدمين
 واجازوه بالافتا والتدريس ورواية الحديث
 ولازم الشيخ محمد الدفري وبه تخرج في الفقه
 وغيره ودرس وافاد واقتفى في حياة شيوخه
 وكان حسن الاتقا جيد الحافظة تلقى دروسه
 من حفظه وكان شديد الاستحضار للفروع
 الفقهية وغيرها توفي في اول جمادى الاخرة

من السنة المذكورة ودفن بتربة المجاورين
العالم العلامة الغيبة المحدث النخوي الشيخ
حسن الكفراوي الأزهرى ولد بكفر حجازي
بالقرب من المحلة الكبرى ثم حضر العشاء
فطلب العلم وحضر مشايخ الأزهر كالشيخ
عليه السلام البراوي والشيخ أحمد السجاعي والشيخ
أحمد رزق والشيخ عمر الطحلاوي والشيخ علي
الصعدي والإستاذ الحفني ومهر في الغيبة
والمعقول وقصدير ودرس واقفي واستمر
ذكره وتدخل في القضايا والدعوات وفصل الخصومات
واقبل عليه الناس بالهدايا والجعالات ونحو امره
ويحمل بالملابس والمراكب وأحدق به الاتباع
واشتهر له بيتا وأطعم الطعام واستعمل ما رم
الأخلاق واجتمع بالأمير محمد بيك أبي الذهب
قبل استقلاله بالامارة وأحبته وحضر بحاجته
يا لمشهد الحسيني فلما بنى مدرسة المقام
للأزهر عينه فيما للافتا والتدريس وسنخذه
المنفعة وجعله مالك الملائكة الذين حضر
الافتتاحية الشيخ أحمد الدررير المالكي والشيخ
عبد الرحمن العريشي الحنفي والشيخ حسن المذكور
السفاحي ورتب لهم ما يكفيهم وسرط عليهم
عدم قبول الرشا والجعالات فاسمروا على ذلك
أيام حياة الأخير المذكور ثم بعد موته عزل الشيخ
حسن المذكور عن وظيفته بسبب حادثته
وقعت له ورتب فيها الشيخ أحمد بن يوسف الخليلي

ثم توفي الشيخ حسن في عشر ذي شعبان من السنة
المذكورة ودفن بقرية المحاجر بين الاقمام العارمة
والرحلة الغمامة الشيخ مسلم بن عمر
ابن منصور العجلي الأزهرقي المعروف بالجهل
كان اماما في الفقه والتفسير والحديث والمعقول
ولد بمدينة مجمل احدى قرى الغربية وورد
مصر وطلب العلم على فضلا العظمى بالشيخ
الاشموني والشيخ عطية الاجهوري ولازم بعد
ذلك الاستاذ الحنفى واخذ عنه طريق الخلوقة
ولقبه الاسماء واستخلفه واشتهر بالصلاح
وعفة النفس ونوه الاستاذ الحنفى بشانه
وجعله اماما وخطيبا بالمسجد الملاصق
لمنزله ودرس بالاشرفية وبالمشهد الحسيني
في الفقه والحديث والتفسير وكثرت عليه
الطلبة وصبغت املااته وتقريراته
والفحاشية على شرح المنهج بقلسة وشرح
دلائل الخيرات وقران المواهب والشامل والشيخ
المخاركي وتفسير الجلالين بالمشهد الحسيني
بين المغرب والعشاء وحضره اكابر الطلبة
ولم يتزوج وفي اخر امره تفتش في طلبه وليس
كسائر صوفى وعمامة صوفى وطيلسانا كذلك
واشتهر بالزهد والصلاح ويمتد كثير الزيارات
المسماحة والاوليا ولم يزل على ذلك حتى توفي
في حادي عشر القعدة سنة اربع و مائتين
والف الايام الغاضل والعلامة الصالح العارف

المصوفي الشيخ علي بن عمر بن محمد بن عمر بن
ناجي بن فنيش العوني الميمني الضرير بن زيل
طندتا ولد بالميه اجدي قري من مصر من اهل
المنوفية واول من قدمها جده فنيش وكان
مجدوبيا من بني عونة العرب المشهورين
بالبحيرة فتزوج بها وولد له الذرية حفظ المذكور
القران وحوده على بعض العرايم قدم الجامع
الازهر واستغل بالعلم سائر مسانج العصر كما
الشيخ عطية الازهرية وغيره ثم نزل طندتا
واخذها دارا ودرس بمسجد السيد البدوي
واستغنى به الطلبة ثم صار شيخ العلماء هناك
وتعلم عليه التجويد والقران غالب اهل
المحل لان فقيها جيدا حافظا يحفظ النقول
القريبية في الفقه والعربية وغيرهما من بقية
العلوم وفيه امن وتوافق وتكشف وانكسار
توفي في ثمانين عشر ربيع الاول من السنة
المذكورة ودفن بجانب قبر سيدي مرزوق
من اولاد غازي في مقام بني عليه رحمه الله
الاسام العلامه والمجرب الغمامه ذوالغضافل
الجمه والحقائق الممه الذكي الامع الفقيه
الخوي المعقول الشيخ عمر الباقلي الازهرية
تفقه علي علما العصر كالشيخ عيسى البراوي
وحضر الشيخ علي الصعدي والشيخ احمد
البياتي ومهر في العلوم وقرأ الدروس واستغنى
به الطلبة واخذ طريق الخلوقة على شيخنا
الشيخ

الشيخ محمود الكردي ولقبه الاسما ولازمه
 في مجالسه واوراده ملازمة كلبية ولو حفظا نظاره
 وتزوج بزوجية الشيخ احمد ابي الشيخ حسن المقدسي
 الحنفي فتمثل حاله بعد فتره ثم ماتت فورث منها
 اربعة وغيرها ثم تزوج ببنت مشيخة الشيخ محمود
 بعد وفاته واقام منها معها في رفاهة من
 العيش الى ان توفي بالطاعون سنة خمس وخمسين
 والفا الامام الكامل العلامة الغاضل القراض
 الشيخ محمد بن علي الشهير بالصبيان ولد به
 وحفظ القرآن والمتون واجتهد في العلم وحضر
 اشياخ عصره وجهابذة عصره كالشيخ الملوي
 والشيخ الجوهرية والشيخ المدابغي والشيخ العسكاري
 والسيد محمد البليدي والشيخ الشعراوي والاستاذ
 الحقاوي والشيخ علي الصعدي والشيخ عطية
 الازهرية وبه تخرج في الفقه وغيره والشيخ
 حسن الهزلي وبه تخرج في المبتقات وما يتعلق
 به واخذ طريق السادة الشاذلية عن الاستاذ
 الشيخ عبد الوهاب العفيفي المرزوقي ولازمه
 ملازمة كثيرة واشتغ به وطريق السادة الوهابية
 علي سدي محمد ابي الانوار وقر الكتب المحترقة
 في حياة اشياخه واشتهر بالتحقيق والمناظرة
 والجدل وصنعا تصانيف منها حاشية علي
 الاشمون التي حاربت بها التركيان وحاشية علي
 مشرح العصمان علي السمرقندية وحاشية علي
 مشرح الملوي علي السلم ورسالة في علم البيان ورسالة

في آل البيت ومنظومه في علم العروض ومن شعرهما
ونظم اسماء الصلبي وحاشية علي اديب البحث
وغير ذلك من الكتب والرسائل ولم يرزل علي
الاقادة حتى مات سنة ست ومانين والفا
الامام العلامة والرحلة الفخامة المعبر الشيخ
مصطفى المرحومي ولد بجملة المرحوم بالمنوخية
وقر القرآن وجوده وحضري مصر وحفظ
المقون ومتقنه علي الاغشياخ المتقده مينا
كالغري والمدابخي والشيخ علي قايت باي
والملوي والحفي وغيرهم ومهر في المعقول
والمنقول ودرس بالازهر وجامع ازبك واشتغ
به الناس وكان يتزود الي بيوت بعض الاعيان
ويكرمونه ويستفيدون من فوائده ونوادره
وكان له حافظة واستحضار للمناسبات
والاشعار والمطامير توفي في سنة سبع ومانين
والفا الامام العلامة الفقيه الخوي الاصوي
الجدلي الخوري الشيخ علي الشهير بالطمان الازهر
المصري حضر شيخوخة العصر ولازم الشيخ الملوي
والشيخ الجوهري وكان معية الدرس الاخير
وبه تخرن ويقر الكتب ويقر الدر ويدون
كثير مطالعة وكان له سليقة جيدة في النثر
والتنظوله منظومة في الفقه ومنظومة في
المنطق ومنظومتان في التوحيد كبري وصغري
ومنظومة في العروض ومنظومة في البيان ومنظومة
في الطب

في الطب وله لامبتان علي محاكاة لامية ابن
 الورد في كبري وصغري وحاشية علي شرح الملوي
 علي السمرقندية توفى في اواخر شعبان من السنة
 المذكورة الامام المعالمة النبوية الوجيه الفاضل
 الشيخ يوسف بن عبد الله بن منصور السنبلاوي
 المشهور برزه ثقة علي بلديه الشيخ احمد بن
 وحمند درويش الشيخ البراوي والشيخ الحفني والشيخ
 عطية الاجهوري والشيخ الصعدي وغيرهم من
 الاشباه واجتهد في وادرس واخذ ولازم الاقرا وكان
 انسانا وحيها محتشما ساكن الجاش وقورا
 عمي المشغل قانغا بما يفتيه لا يفتد اخل غيره
 في امور الدنيا لا يزيد علي ركوب الفهارا اذ اركب
 لاموره الضرورية ولزيارة الاوليا ولم يزل علي
 ذلك حتى توفى في السنة المذكورة علامة الزمان
 وواحد الاوان مشهاب الدين الشيخ احمد بن
 موسي بن داود ابو الصلاح الشهير بالحرفي
 ولد سنة ثلاث وثلاثين ومائة والف وقدم الازهر
 فحضر علي المشايخ كالشيخ يوسف الحفني واخيه
 الاستاذ محمد الحفناوي والشيخ عبد الله الشبراوي
 والشيخ محمد الملوي والشيخ احمد الجوهرمي والشيخ
 علي قاييت بامي والشيخ حسن المداغبي والشيخ سابع
 والشيخ عيسى البراوي والشيخ عطية الاجهوري
 والسيد محمد البلدي والشيخ ابن الطيب والشيخ
 ابراهيم الحلبي والشيخ ابن ابيهم الديلمي ولازم
 الشيخ حسن الجبرتي وقرأ عليه في الرياضات وفي الجبر

والمقابلة وغير ذلك وتلقن الذكر على السيد مصطفي
البيكركي ولازعه مدة واجتمع بعد ذلك بالشيخ احمد
الغريبان فاحبه ولازعه واعنتني به وزوجه ابنته
وعادت عليه بركته وبشره بائنه يكوون شيخ الجامع
الازهر فتولى ذلك بعد وفاة الشيخ احمد الدمشقي
وكان رقيق الطبع لطيفا ولم يزل يدرس ويصنف
حتى مات في جمادى عشر كيا شعبان سنة تسع
وما تين والف وصلي عليه بالازهر في مشهد حافل
ودفن بمدفن صهره الشيخ العربيان الامام العلامة
والرحلة الفهامة بقية المحققين وعمدة المدققين
الشيخ **المعتمد بن محمد بن محمد بن عبد الوهاب**
السمودي المحامي من بيت العلم والصلاح والرشيد
والنجاح اصلم من سما نود ولد هو بالمحلة وقدم
الجامع الازهر وحضر الشيخ السيجيني والشيخ العزبي
والشيخ الملووي والشيخ الشيراوي وتلقى عن السيد علي
الضريبي والشيخ محمد الغلاني وعاد الى المحلة قدس
بجامعها الكبير مدة ثم قدم مصر باهله وعياله
واستقر بها وقرابا الجامع الازهر وسرد الى الأكاير
والامرا واجلوه وتقرر في مدرسة محمد بيك بعد
موت الشيخ علي المشويهي وكان يماي الشكل لطيف
الطباع حسن الصبغة ولم يزل كامل الخواص والتموة
حتى جاوز المائة وتوفي في السنة المذكورة ودفن
بترية المجاورين الامام العلامة والبلوذي
الفهامة ريبس المحققين وعمدة المدققين
الشموي المنطقي الجدلي الشيخ احمد بن يونس الخليلي
من قرابة

من قرأه الشيخ الخليلي وله سنة احدى وثلاثين
 وعاية والف وقر العران وحفظ المتون وحضر على كل
 من الشيخ الشبراوي والاسناده الحفني واخيه الشيخ
 يوسف والشيخ سالم النفراوي والشيخ عمر الحلواني
 والشيخ علي الصديدي والشيخ محمد الرفاعي والشيخ احمد
 المدرسي ودرس بالجامع الازهر وافاد وثقله وظيفه
 الافتاء بمدرسة محمد بيك عند اخراق يوسف بيك
 علي الشيخ حسن الكفراوي كما تقدم واتخذ الشيخ احمد
 ابا سلامة امينا علي فتاويه لجوده استحضاره
 للعلوم الفقهية وله مولفات كثيرة منها احتمه
 علي شرح الشيخ الملوي علي السمع قندية واخر علي
 شرح المذكور علي السمع في المنطق واخر علي شرح
 شيخ الاسلام علي اداب البحث واخر علي متن الاستيعاب
 في الجبر والمقابلة وغير ذلك ولازم الشيخ حسن الخيري
 وتلقى عنه بعض العلوم الغربية وكان جيد التقرير
 سهيل العبارة ولم يزل علي ذلك الى ان توفي في اوائل
 رجب سنة عشر ومانتين والف الفقيه العلامة
المصالح الصوفي الشيخ احمد بن احمد السلمي المدرس
بالمقام الامهدي بطندنا ولد ببلده سلمي بالمنوبة
 وحفظ العران وحضر الي مصر وحضر علي الشيخ
 عطية الاجموري والشيخ عيسى البراوي والشيخ
 محمد الحفني والشيخ احمد الدرديري ورجع الي طندنا
 فاتخذها سكنا واقام بها يفتي دروسا ويعيد
 الطلبة ويعنى ويقضي بين الناس المتخاصمين

من أهل البلاد فرأى أمره واستهزؤا بملك
النواحي ووثقوا بغنياه ولم ينزل علي ذلك الي
ان توفي في السنة المذكورة الامام العلامة
المفيد الغمامة عمدة المحققين والمدققين
الورع الصالح المصنف الشيخ عبد الرحمن الخرازي
الشهير بالمعري لكونه كان مقربا لشيخنا
الشيخ عطية الاجهوري في خدم العلم حق الخدمة
وحضر دروس فضلا الوقت ومهر في المعقول
والمعقول ولازم الشيخ عطية الاجهوري حلازمة
كلية واعاد الدروس بين يديه واستمر بالمعري
وبالاجهوري في السنة ملازمة للمذكور ودرس
بالجامع الازهر وانتفع به الطلبة واخذ طريق
التولية عن الاستاذ الفاضل والبسه الخرقه
واجازته بالتلقين والتسليم وكان في جود القرآن
ويلازم المبيت بضمح الامام الشافعي في كل ليلة
سبت وكان متواضعا جدا يشترط حاضته من
السوق بنفسه ويحمل طبق الخبز على راسه
ويذهب به الي القران ويعود به الي عياله
ويقتن عند القران حتى ياتيه الدرر ويخبره
له وكان كريم النفس جدا يجود بقوته ولم ينزل
مقبلا علي شأنه وطريقته الي ان مرض
بالنقطة الباردة وبطل سقمه نحو السنة
ثم مات في السنة المذكورة رحمه الله تعالى العبد
العلامة والفقير الغمامة الشيخ علي بن
محمود الاستبولي كان والده احد العدل بالجماعة
الكبرى

الكبير وكان ذا ثروة وشهرة ولما كبر ولده المذكور
 وحفظ القرآن استغل بحفظ المتون وحصن دروس
 العلم وتفقه على مشايخ الوقت ولازم الشيخ عيسى
 البراوي ومهر في الفقه والمعقول ودرس بالازهر
 وانتظم في سلك الغضنلا والنبلا وصار له ذكر وشهرة
 وجاءه حتى طلبت بنفسه لمشيخة الازهر
 مدة الشيخ العروسي وكان بيده عدة وظايف تدريس
 ولم يزل يعقري ويغيد الي ان توفي سنة احدى عشر
 وما ثلثين والفق **العلامة القاضى والمفتي**
الكامل الشيخ احمد بن الشيخ ابراهيم الشرقاوي
 الازهر يقرأ على والده وتفقه وانجب ولم يزل
 حلا زعالم دروسه حتى توفي والده فتصد للتدريس
 في محله واجتهدت عليه طلبه ابيه وغيرهم ولازم مكانه
 بالازهر طول النهار يغيد ويعنى ويفضل بين المفهوم
 ويمتثلون الاحكامه واشتهر ذكره وكان جسما عظيم
 اللحية فصيح اللسان ولم يزل على حالته حتى اتهم
 في فتنة الفرنسيسين بانه من جملة من اتاهم فقتلوه
 مع من قتل بالقلعة ولم يعلم قبره وذرته سنة
 ثلاث عشرة وما ثلثين والفق **الشيخ الامام**
العمدة المفتي الصالح القاضى الشيخ عبد الوهاب
 الشيراوي الازهر يفتي تفقه على ابيه في العصر كالشيخ
 عيسى البراوي والشيخ عطية الاجموري وتقدم
 للاقراء والتدريس والاقادة بالجوهريه
 وبالمشهد الحسيني وكان كفا من درسه الميم الغدير
 من العامة ويساغفد ونامنه ويقرأ كتب

الحديث كالبخاري وغيره وكان حسن الاقبا
سلس التقرير جيد الملاحظة جميل البنية
مقبلا على شأنه ولم يزل على حاله حتى
اتم في اشارة الفتنه وقتل مع من قتل في
اواخر جمادى الاولى من السنة المذكورة ومن
جملة من قتل ايضا في القلعة الشيخ الفاضل
العالم الكبير والعلم الشهير الشيخ سكرات
الجوسقي شيخ طائفة العميان بز او يما
وكان ذاملا ومعارات مخاف على عقاراته
من العردة التي فردها الفرنسيس على العقارات
فادخل نفسه في اشارة الفتنه حتى قتل في جملة
من قتل **وختامهم الشيخ الفاضل الفقيه الشيخ**
يوسف المصياحي الازهري حضر دروسه شيخ
العصر كالشيخ الصعدي والشيخ البراوي والشيخ
عطية الاجهوري والشيخ العروسي وحضر
المشرف على الشيخ محمد المصياحي ودرس بالجامع
الازهر وغيره ولم يزل ملازم الحاله حتى اتم
ايضا في حادثة الفرنسيس وقتل مع من قتل
شمس ابا القلعة **وختامهم لعمدة الفاضل الشيخ**
اسماعيل بن اهد البراوي والزييري ابن
اخ الشيخ عيسى البراوي تصد بعد وفاة
والده في مكانه وكان قليل البصيرة الا انه
يغلب عليه النباغة والمسانة والتداخل في الامور
وذلك

وذلك هو الذي اوقعه في اثاره تلك الفتنة
 وقتل شهيدا ولم يعلم له قبر عنقر الله لنا وله
 وسامحنا واياه وجميع المسلمين امين الامام
 الامعي والداعي اللوذعي من مجنت طيفنة
 بما المعارف العلامة النخري فرير يعصمه ووحيد
 دهره الشيخ محمد بن احمد بن حسن بن عبد
 الكريم الخالدي الشامي بابن الجودفري وهو
 اصغر الاخوة الثلاثة ولذا يعرف بالهغير
 ولد سنة احدى وخمسين وماية والف
 وسن في حجر والده في عفة وصيافة وقرا
 عليه وعلى اخيه الاكبر الشيخ احمد بن احمد
 وعلى الشيخ خليل المغزني والشيخ محمد الغزالي
 وغيرهم من فضلا الوقت واجازة الشيخ المملوكي
 بما في فهرسته وحضر دروس الشيخ عطية
 الاجهوري في الامور والفقه وغير ذلك ولازمه
 وبه تخرج وحضر ايضا الشيخ علي الصفيدي
 والشيخ عيسى البراوي وتلقى عن الشيخ حسن
 الجبرتي كثير من العلوم وكان كثير التردد اليه
 والاخذ عنه وكان يحبه ويميل اليه وجمع والده
 في سنة ثمان وستين وجاهر بفناءها فاجتمع با
 الشيخ السيد عبد الله الشامي بامير غني صاحب
 الطائف واقتبس من علومه واسراره وكان
 اية في الفهم والذكاء والغوص والافتقار على حل
 المسكلات واقر المكتب الكثير للناس بالاشرفية

وكان مجتمعاً عن الناس ولا يقرد الي بيوت
الامراء فاحبه الناس وحالوا اليه وكان والده
يرث طلب الناس في زيارته وطلب الدعاء منه
فتراد منهم اليه وحبهم فيه وامتقارهم فيه
ولما مات اخوه الكبير الشيخ احمد وكان قد
تقدم بعد والده في اخر الدروس اجمع الناس
على تقديم الشيخ محمد المذكور في موضعه فاستمع
من ذلك وواظب على قرابته بالاشرف فيه
وحج سنة سبع وثمانين وحماية والفا وجاوا
هناك سنة وعقد دروساً بالمحرم واشتغل به
الطلبية وحج ايضاً باهله في سنة تسع وستين
وجاوا وهناك ايضاً سنة وكنت حاجاً ايضاً
في تلك السنة واجتمعت معه بمكة ثم لما رج
مصر زاد في الاحتجاب عن الناس فخطبت
رغبتهم فيه فموضوعاً مع كونه يرد هذا ما
ولا يقبل من احد شيئاً ولم يعمد عليه انه دخل
بيت امير قضاة والكامن طعام احرقه الا بعض
اشيا حه المتقدمين وكانت شفاعته لا ترد
عند الامراء والاعيان مع الشكوى والصديق
بالاسرف في وجوبهم اذ اتوا اليه وزادت شهرته
وطار صيته ووفدت عليه الوفود لزيارته
والتميز به وله مؤلفات كثيرة منها مختصر
المسماح لشيخ الاسلام في الفقه سماه المنهج
وسرحه ايضاً شرحاً مفيداً ومنها حاشية على

شرح ابن قاسم العبادي علي ابي شجاع لم
 تم وشرح علي المصم الوجيز لشيخه الشيخ عبد الله
 امير عيني وشرح علي الجزايرية في اصول الدين
 وغير ذلك من الرسائل المفيدة ولم يزل يدرس
 ويعتد الي مجي المطائفة الغزنائية فتهبوا
 بيته وعرض مدة وتوفي يوم الاحد الحادي
 والعشرين من شهر القعدة سنة خمس عشرة
 ومائتين والف واما اخوه الثاني فهو السيد
 عبد الفتاح بن احمد بن حسين الجوهري
 وهو اسكن من الشيخ محمد المذكور واصغر من
 اخيه الثالث وهو الشيخ احمد ولد الشيخ المذكور
 الشيخ عبد الفتاح المذكور سنة احدى واربعين
 ومائة والف ونشأ في حجر ابيه وحضر اياه والشيخ
 الملوكي وكان يعاني التجارة لاجل المعيشة ولا
 يحيا لاهل العلم كثيرا ولا يتزيا بنهم فلما مات
 اخوه الاكبر الشيخ احمد واعتنع اخوه الاصغر
 من التصدي للاقرار في محله اتفقت الحال علي
 تقدم المذكور حفظا للناموس فعند ذلك
 تزيا بزكي الفتحة واقتل علي حطالعة العلم
 وخالف اهلها وصار يقر الدرر والجامع
 الارهره بياض شهيد الحسيني في رمضان ولم يزل
 علي ذلك الي مجي الغزنائية وصادروه
 في ماله فاخذوا عنه خمسة عشر الف سنة
 وداخله من ذلك كرب وانفعال زايده خساف
 الي بلاد الريف ومات ببلا يقال لها شيبين

الكوم وذلك بعد وفاة اخيه الشيخ محمد بن
خمسة ايام ودفن هناك رحمه الله الامام
القاضل والخير الكامل ابو محمد احمد بن سلامة
المعروف بابي سلامة اشتغل بالعلم من
صغره وحصل العلوم العقلية والنقلية
وتفقه على الشيخ عيسى البراوي وقصده
الشيخ الحفني والشيخ الملوي وغيرهم وكان
عنده استحضار للمفرد والعقضية والمسائل
الغامضة في المذاهب الاربعة وكثير ما يطالع
الكتب القديمة التي اهلها المتأخرون وعاش
في ضمول وضيقة عيش وخشونة عيش بحيث
لا يعرفه من رآه وكان فيه ملاح وقوا صنع
وكان موقفا في مسجد عبد الرحمن كما اتخذ
الذي تجاه باب الفتوح بمعلوم قدره ثمانية
انصارا في بيتهم بما مع ما يرد عليه من الفتاوى
في بعض الوقايح فلما ضرب المسلمون المذكور
في حادثة القرنينس وتقطعت اوقافه
انقطع عنه ذلك المعلوم وكان زاعما حيلة
ومع ذلك لا يسأل الناس شيئا ولا يظهر رفاقة
توفى يوم الاحد الحادي والعشرين من جمادى
الاهرى من السنة المذكورة عن خمس وستين
سنة تقريبا العلامة الامام احد العلماء
الاعلام بينمة الدرر وشاعة وجه اهل
العصر الناظم الناصر الغصم الماهر الشيخ
مصطفى بن احمد المعروف بالصاوي نسبة الي
بلد

10 - Jan

بلد يقال لها الشَّوَّةُ باقليم شرقية ببلبيس
 على غير قياس وهي بلدة والده ثم انتقل منها الي
 السويبيس واستوطنها وولد له بها ذلك الشيخ
 ثم ارتحل به الي مصر وسكن بمخطة الحسينية
 مدة وقرأ ولده المذكور بالجامع الازهر القراءات
 والمدون واشتغل بالعلم ولازم الشيخ عيسى
 البراويجي وتخرج به ومهر واجتنب وقرأ الدرر ونس
 بالجامع الازهر الا انه كان لرقعة طبعه يغلب
 عليه المجون وكان ثاقب الذهن دراية
 في المعقول والمنقول صادرة عن شمس
 في حاله كما مبادر واغيره وتوفي يوم الاثنين الرابع
 والعشرين من شهر القعدة سنة تسع عشرة
 ومائتين والف رحمه الله تعالى الامام الوجيه
 والمؤذي الامجد **علامة العصر بلائع** وروح
 دمشق بلاد قراع الشيخ احمد بن عبيد المشهور
 بالعطار كان من العلماء العاملين المتخلصين
 لله تعالى وكان لا يخالي وقتا من اوقاته من
 العبادة اما في قراءة علم او صلاة او غير ذلك من
 انواع القربات ولما مر بالديار المصرية قاصدا
 للبحر اجتمعت به فوجوته في غاية الخشية والعبادة
 والا استقامة لا يمحض عليه وقت من غير
 عبادة واحترق في انه كذلك بدمشق وكان
 علازم ما يجتمعها الاموي لا يخرج منه الا قليلا
 توفي رحمه الله سنة تسع عشرة ومائتين والف
 الامام العلامة والحبر الفهامة الصالح الناسك

الشيخ محمد بن بدير بن محمد بن محمود بن حبيب بن
المقدس في ولد في حدود الستين بببيت المقدس
وقدم به ابوه الى مصر فنشأ بها وقرأ القرآن
واستغل بالعلم وتغلق على الشيخ عيسى
البراوني وتخرج به وحضر الشيخ عطية الاقبوري
واخذ علم الحديث عن الشيخ احمد المرشدي والطريقة
عند شيخنا الشيخ محمود الكردي ولازمه مدة
وظهرت عليه انواره وبركته والمنه الناج في عمله
من جملة خلفاء الخلوثة وامره بالتوجه الي
بيت المقدس فقدمها وسكن بالخلوة المطلية
على الحرم وصار يذاكر الطلبة بالعلوم ويعقد
بجلس الذكر واقبلت عليه اناس بالحمية وشعر
له القبول واحببه الامراء والوزراء وقبلت شفاعته
عندهم مع كمال الاجماع عنهم وعدم قبول ما يرد من
طرفهم من الهدايا وكان له فهم ناقص ومعرفته بكلام
القوم كامين العزيمي ولم ينزل يعقيد ويدرس اليه
ما ت بببيت المقدس سنة عشرين ومائتين والف
الشيخ العلامة واللوحى الغياصة الشيخ محمد
ابن احمد الكرنبري الدمشقي كان علامة في
المعقول والمعتول له فهم ناقص ومعرفته جيدة
وكان على غاية من القراءات كثير الحسنة
والخوف من الله تعالى وكان قريبا للشيخ احمد
القطار توفي سنة احدى وعشرين ومائتين
والغياصة فيهما ختمت علما الشافعية بالديار
الشامية بحسب ما بلغنا عن علما تلك الديار

جعنا

جمعنا الله واياهم في خير وختم لنا جماعة بالسعادة
 واخرجنا من هذه الدارين بالامان فاقف العتق قد
 كثرت في هذه الاعصار خصوما بمهم وصار المنكر
 فيها معروفا والمعروف منكرا او تضد الجملة
 والصغار واحتقرت الكبار ولا حول ولا قوة
 الا بالله تعالى وكان الغراع من تشويده يوم
 الثلاث المباركة على تسع مئة من شهر رجب
 الفرم من شهر سنة احدى وعشرين بعد
 الطائفتين والالف من الهجرة النبوية عاي
 صاحبها اتم الصلاة وازكي النخبة وصلى الله
 عليه وسلم تسليما كثيرا

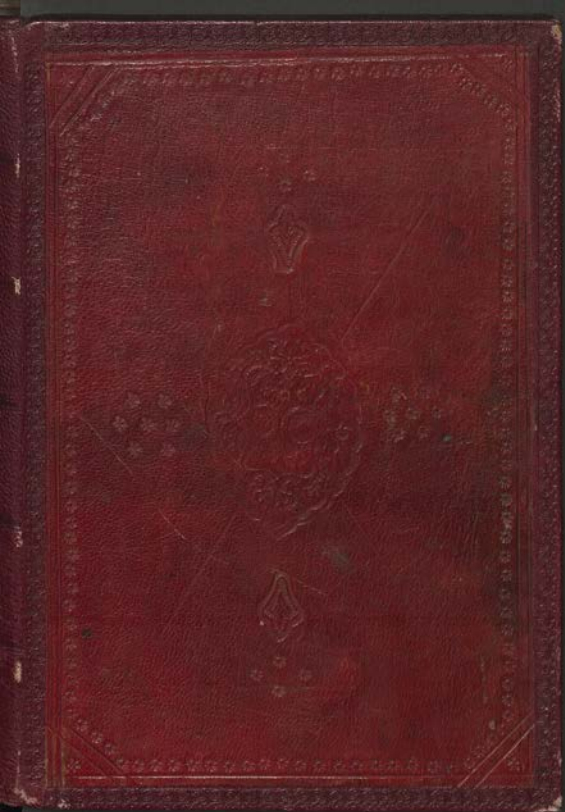
طيبا مباركا فيه

امين

م
 م



Ex
Biblioth. Regia
Berolinensi





IT8.7/2-1993
2010-02

Printed on FUJICOLOUR Crystal Archive Paper - Made by Wolf Paper (www.colored.de)

Charge: R100205-4